



جامعة الدول العربية

مَجْلَدُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

دِيوان شعري

المشقب العبدى

عَنِ تَحْقِيقِهِ وَشَرْحِهِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ

حَسَنَ كَامِلِ الصَّيَرَنِي

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م



جامعة الدول العربية
مَجْلَدُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

ديوان شعري

المثقب العبدى

عَنِ تَحْقِيقِهِ وَشَرْحِهِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ
حَسَنَ كَامِلِ الصَّيْرِفِي

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

ديوان شيخنا
المفتي العبدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

كلمة هي :

هذا هو الشاعر الثالث في هذه المجموعة من شعراء الجاهلية المتقلين الذين أخذتُ على عاتقي نشر دواوينهم على المنهج الذي خططته لنفسى وسرتُ فيه في تحقيق « ديوان عمرو بن قميثة » و « ديوان المناسم الضبعمي » (*) .
وسأسير عليه — بإذن الله — في تحقيق بقية دواوين هؤلاء الشعراء . على الرغم من أن بعض الناس — وهم قلةٌ والله الحمد — لا يرضيهم ما صنعت ، غفر الله لهم ؛ في حين رضى عنه — والله الحمد أيضاً — طائفة كبيرة من علماء أجيالٍ تصدر أحكامهم على ما يُنشر ، عن نوايا طيبة ونفوس راضية بهذا الصنع ؛ بارك الله فيهم !

(*) كان مقرراً أن أنشر بعد « ديوان المناسم العبدى » مباشرة « ديوان الحادرة » . ولكن حين أبلغنى بعض إخوانى رغبة أخى الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد في أن ينشره — إذ لم يكن لدى اعتراض — لم أتردد في الاتصال بالأستاذ الدكتور مختار الوكيل مدير معهد المخطوطات ، وأبديت له رغبتى في أن أنزل من نشر هذا الديوان إلى أخى الأستاذ الجليل تقديراً لمكانة هذا الأخ الكريم في نفسى ، ومكانته العلمية في هذا الميدان ، وكلا المسكتين لهما عندى إعزاز وإكبار . وذلك على الرغم من الاتفاق الرسمى بين المعهد وبينى ، وعلى الرغم من إعلان هذا المعهد عن المجموعة الكاملة في المجلد العاشر من مجلته ، وعلى الرغم من ذكرى لهذه المجموعة في مقدمة « ديوان عمرو بن قميثة » [صفحة ٤٢] ، وعلى الرغم من أنى كنت قد انتهيت من تحقيقه ، وكان الأخ الجليل قد سألنى في اجتماعنا لدى الأستاذ الدكتور مدير المعهد ، عن مدى ما قطعت من شوط في تحقيق الديوان ليكون للتنازل مرهوناً بذلك . فأجبت بآنى فازل عنه في الحاليتين ، ولا يرتن ذلك عما قطعت .

==

وأحبُّ أن أوجهُ كلمةً إلى مَنْ لم يُرضِهِم هذا المنهج : ذلك أن تحقيق الدواوين الشعرية غير تحقيق أى كتاب آخر . فالديوان فى تحقيقه يجب أن يكون جامعاً لكل ما يتصل بالشاعر وشعره عند التعقيب على كل بيت ، ويجب أن يكون فيه ترابط بين معانيه وتعبيراته وصوره وأخيلته ، وأن يكشف أيضاً عن الترابط بينه وبين شعراء عصره أو الاختلاف فى بعض الدقائق من هذه المعانى والتعبيرات والصور والأخيلة . ويجب أن يراعى فى شرح ألفاظ هؤلاء الشعراء كلَّ للمستويات لأنى كما قلت من قبل قد أردتُ « تقريب هذا الشعر إلى أبناء العربية الذين بعُدوا عن مناهل أديهم وأصوله القديمة ، وليعايشوا الشاعر وشعراء عصره حين يقرأون له معاشة ظاهرة للملاح واضحة المعالم » (١) وأنا لا أرى فى تحقيق الدواوين الشعرية أن يقف الأمر فى ذلك عند مقابلة مخطوطة بمخطوطة أخرى وذكّر الفروق بينهما ، بل أرى الواجب أن يتعمى هذا الحد إلى ما ذكرت .

كذلك لا أرى أن يتقيد المحققون بمذهبٍ بعينه فى التحقيق . فكما أن للأدب مدارس مختلفة ، لكل مدرسة منها منهجها ؛ ففى رأيى إن يكون للتحقيق كذلك مدارس مختلفة ، ويكون لكل مدرسة منهج . ولن يخسر التحقيق فى ذلك شيئاً بل يعود عليه بالكسب ، كما عاد على الأدب من تعدد مدارس ومناهج كل منها من كسب .

وقد سار فى هذا المنهج منذ عشرة قرون الأنباريان الكبيران : الأب

== ولقد أحببت أن أسجل هذا هنا — لا زهواً ولا منجماً — حتى لا يتساءل أحد من حقيقة ما نشر المهد من هذه المجموعة ، وما أثرت إليه من قبل . لاسيما وأن مقدمة الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد لديوان الحادرة لم تنشر إلى شئ من ذلك .

(١) انظر صفحة ٤٧ من مقدمة « ديوان مروى بن قينة » . وانظر كذلك صفحتى ٥٠ ، ٥١ من « ديوان المتلمس الضبى » .

أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار (المتوفى سنة ٣٠٥ هـ) صاحب « شرح
المفضليات » . والابن أبو بكر محمد بن القاسم (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ) صاحب
« شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » ، فكان شرح كل منهما جامعة
أدب ولغة وتاريخ ، ولم يقدح أحد فيها صنعا .

هذا هو مذهبي ، وهذا هو منهجي . ويكفي أن أكون مؤمناً بما أعمل ،
لأكون مخلصاً في عملي ، ولن يثنيني عن عزمي غضب أولئك الغاضبين ،
ولكن يشد من أزرري رضا هؤلاء المُصنفين ، لأنني لا أستوحى فيما أعمل
إلا خلوص النية وبقاء الضمير .

هذا الشاعر :

فأما شاعرنا الذي نشر ديوانه هذا فهو : « شاعر جاهلي قديم كان في
زمن عمرو بن هند ، وإياه عني بقوله :

إلى عمرو ، ومن عمرو أتتني أخي الفعلات والحلم الرزين ،
كما يقول ابن قتيبة^(١) .

وقال أبو أحمد العسكري : « ومدح عمراً أبا النعمان بن المنذر »^(٢) .
والصواب أن يقول : « أبا المنذر أبي النعمان »^(٣) .

وهو أول الشعراء الثلاثة الذين ذكروهم الجُمُعيُّ محمد بن سلام من شعراء
البحرين^(٤) ، وقال : « وفي البحرين شعر كثير جيد وفصاحة » فذكر :

(١) الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة (٣٥٦ الحلبي ، ٣٩٥ دار المعارف) . وانظر
روايات البيت في الديوان [٢٠٨ - ٢٠٩]
(٢) شرح مايقع فيه التصحيف والتعريف ؛ لأبي أحمد العسكري^(٥) (٤٥٧) .
(٣) انظر تعليقتنا على ملوك هذه الأسرة اللخمية (صفحات ٥٧ - ٦٠) من هذا الديوان .
(٤) طبقات غول الشعراء ؛ لابن سلام (٢٢٩) .

للمُنْقَب، ثم للمَرْقِ العَبْدِيُّ وإِسْمُهُ شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الْمُنْقَبِ^(١)،
ثم المِفْضَلُ بْنُ مَعَشَرَ النُّكْرِيِّ الَّذِي فَضَّلْتُهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا
« الْمُنْصِفَةُ »^(٢).

وإذا كنت قد أَشْرْتُ في مقدمة « ديوان المتنس الضبيعي » إلى
الحُجْبِ الكَشِيفَةِ الَّتِي أَسَدَكْتُهَا الحَقْبَ الطَوِيلَةَ عَلَى حَيَاةِ هَؤُلَاءِ الشُعْرَاءِ،
وَأَنَا لَمْ نَجِدْ دَلِيلًا مِمَّنْ جَازَ الطَّرِيقَ قَبْلَنَا قَدْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَضَعَ لَنَا مَعَالِمَ هَادِيَةٍ
فِي رَحْلَتِنَا فِي تِلْكَ الْعُصُورِ الْغَابِرَةِ ؛ فَإِنْ حَيَاةُ عَمْرُو بْنِ قَمَيْثَةَ وَحَيَاةُ الْمُنْسِ
كَانَتَا أَقْلَ كُنَافَةٍ فِي الْحُجْبِ مِنْ حَيَاةِ شَاعِرِنَا الْمُنْقَبِ الْعَبْدِيِّ . فَأَخْبَارُ هَذَيْنِ
الشَّاعِرَيْنِ السَّابِقَيْنِ — عَلَى قِلَّتِهَا — نَعْتَبَرُهَا كَثِيرَةً بِجَانِبِ مَا رَوَيْتُ مِنْ
حَيَاةِ هَذَا الشَّاعِرِ الثَّالِثِ .

اسم الشاعر :

لم يختلف الذين ذكروا هذا الشاعر كبير اختلاف في اسمه كما اختلفوا
في اسم المتنس الضبيعي على ما ذكرنا في مقدمة ديوانه^(٣) . وكان الاختلاف
في اسم شاعرنا الثالث المنقب هو قول الأكثرين إنه « عَائِدُ بْنُ مَحْصَنٍ »^(٤)

(١) هذا هو قول المفضل الضبي عن الطوسي في « شرح المفضليات » (٥٩٠ بيروت) .
وأخطأ بروكلمان في « تاريخ الأدب العربي » (١ : ١١٩ الترجمة العربية) حين قال :
« ابن أخى المنقب » .

(٢) « المنصفات » : قصائد أنصف فيها قائلوها أعداءهم وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما
اصطلوه من حر اللقاء ، وفيها وصفوه من أحوالهم في إحاض الإخاء . وكان أول من
أنصف في شعره : مهلهل بن ربيعة . (انظر « خزنة الأدب » ٣ : ٥٢٠ بولاق) .
وقد جمع الأستاذ عبد المعين الملوحي هذه القصائد في كتاب قائم بذاته بعنوان
« المنصفات » نشرته وزارة الثقافة في دمشق سنة ١٩٦٧ .

(٣) « مقدمتنا لـديوان المتنس الضبيعي » (٧ : ١٢) .

(٤) انظر في صفحات [٣-٦ من الديوان] المراجع التي ذكرت « عائِدُ بْنُ مَحْصَنٍ » .

وقول الأقلين إنه : « عائد الله بن محصن »^(١) .

وشذ ابن قتيبة فقال إن اسمه « محصن بن ثعلبة »^(٢) . وهذا هو اسم أبيه . وكان ابن قتيبة كان في شك من ذلك ، فذكر الشاعر في كتابه « المعارف »^(٣) بلقبه « المنقب » فحسب حين ذكر شعراء نكرة بن لكيز أهل البحرين ، كما أكتفى الجاحظ بذكر القلب « المنقب العبدى » حين استشهد بشعره في « البيان والتبيين »^(٤) وفي « الحيوان »^(٥) .

أما المرزباني فكان أشد شذوذاً وإغراباً حين قال : « اسمه عائد بن محصن » ثم قال : « وقيل اسمه : نهار بن شأس ، ويكنى أبا مائلة »^(٦) ، فخلط بين شاعرنا المنقب عائد بن محصن وبين ابن أخته الشاعر الذي عُرف بلقب الممزق العبدى ، واسمه « شأس بن نهار » ، وليس نهار بن شأس كما قال المرزباني ، على حين ترجم للممزق فقال : « اسمه يزيد بن نهار ، وقيل يزيد بن خذاق »^(٧) . وهذا اضطراب آخر ، فإن يزيد بن خذاق شاعر آخر ، من بني كثر ، بطن من عبد القيس وقد ترجم له بعد هذا القول بأعطر^(٨) .

وجاء ابن السيد البطليموسي فذكر في « الاقتضاب » اسم الشاعر كما رواه الأكثرون ؛ ولكنه عاد فذكر قول ابن قتيبة بأنه « محصن بن ثعلبة »^(٩) .

-
- (١) ذكر المفضل الضبي ذلك في « شرح الفضليات » (٣٠٣) عن الطوسي . وذكر المعنى هذا الاسم في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١ بولاق على هامش الخزانة) .
(٢) الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة (٣٥٦ الحلبي ، ٣٩٥ المعارف) .
(٣) المعارف ؛ لابن قتيبة (٩٣ مطبعة دار الكتب) .
(٤) البيان والتبيين ؛ للجاحظ (٢ : ٢٨٨) .
(٥) الحيوان ؛ للجاحظ (١ : ٢٧٨ ؛ ٢ : ٣٨٨) .
(٦) معجم الشعراء ؛ للمرزباني (٣٠٣ القدسي ، ١٦٧ الحلبي) .
(٧) معجم الشعراء (٤٩٥ القدسي ، ٤٨١ الحلبي) .
(٨) المصدر السابق والصفحة ذاتها .
(٩) الاقتضاب ؛ لابن السيد (٤٢٥ - ٤٢٦) .

هذه أقوال المتقدمين في اسمه . أما أقوال المتأخرين فقد قال الأب
لويس شيخو إن : « اسمه العائد . ويروى : العائد والمابد » (١) .

لقبه :

أما الاختلاف الكبير الذي دار بين هؤلاء العلماء فكان حول لقبه ،
وصيه ، ثم أهو المثقب بكسر القاف ، أم هو المثقب بفتحها . وكان الرأي
الغالب هو الكسر (٢) .

إلا أن ابن السيد عاد فاضطرب في هذا الأمر حين قال (٣) : « وُسِّمَ لقوله ،
[وذكر البيت ١٢ من القصيدة ٥ صفحة ١٥٦ الذي يقول فيه : وثَقْبَنَ
الوصاوص للعبون] .

وقال : « وهذا قول من قال : المثقب ، بفتح القاف ، ومن قال : المثقب ؛
بالكسر سمَّاه لقوله ، وذكر بيتاً ليس له ، وإنما هو للأسعر الجعفي مرثد بن
أبي حُرَّان ، وهو الذي أثبتناه في الملحق برقم ٣ [صفحة ٢٦٤] . وانظر
[صفحة ٥] .

وذكر السيوطي (٤) والعيني (٥) أنها بالكسر وبالفتح معاً .
وقال البغدادى (٦) إن الدماميني صحَّفه بالنون (٧) .

-
- (١) شراء النصرانية في الجاهلية ، للأب لويس شيخو (٤٠٠) ذكر هذين الاسمين
« المائد والمابد » ! ولعله نقل هذا من مخطوطة الديوان (د) المحرفة .
(٢) انظر ما ذكره في صفحتي ٥ ، ٦ من الديوان .
(٣) الاقتضاب ؛ لابن السيد البطليوسي (٤٢٥ - ٤٢٦) .
(٤) شرح شواهد المغنى ؛ للسيوطي (٦٩) .
(٥) المقاصد النحوية ؛ للعيني (١ : ١٩١ بولاق) .
(٦) خزنة الأدب ؛ للبغدادى (٤ : ٤٣١ بولاق) .
(٧) انظر تعليقاتنا على ذلك في صفحة ٥ من الديوان .

ولم يُعَنَّ واحد من هؤلاء العلماء نفسه بالترجمة الوافية لهذا الشاعر ،
أو رواية مزيد من أخباره ، فلم نجد إلا قول ابن قتيبة عنه بأنه شاعر جاهليّ
قديم كان في زمن عمرو بن هند .

يل إننا نجد أبا الفرج الأصفهانيّ قد أغفل ذكره في « الأغاني » ولم
يترجم له ، ممّا يحدو بنا إلى التساؤل : أئمة قصص آخر في الأغاني مثل
النقص في ترجمة أبي نواس ؟

نسب :

على الرغم من الإقلال فيما كُتِب عنه ، وعن الإغفال في الترجمة له .
فقد ساق الجُمَحيّ في « طبقات فحول الشعراء » نسب هذا الشاعر ^(١) ، كما ساقه
الأنباريّ أبو محمد القاسم في « شرح المفضليات » ^(٢) ، وابن حزم الأندلسيّ
في « جهرة أنساب العرب » ^(٣) .

وتختلف بعض المصادر في أسماء بعض أجداد الشاعر ، كما مرّ بنا مثل
هذا الاختلاف ونحن ندرس حياة المتلمّس . وقد يكون هذا الاختلاف ناشئاً
عن تحريف قديم أو حديث ؛ ولكنه ليس بذى موضوع في حياة الشاعرين .
ويُنْهَى بنا مَسَاقُ نسب المثقّب عند هبد القيس ، حيث يقال له
« العبدى » نسبةً إليها ، وهى القبيلة الكبيرة المتحدّرة من ربيعة ، والتى
تقدمت مع بعض قبائل أخرى من ربيعة ، فنزلت عبد القيس في البَحْرَيْن ^(٤) .

(١) طبقات فحول الشعراء ؛ لابن سلام الجُمَحيّ (٢٢٩) .

(٢) شرح المفضليات ؛ للأنباريّ (٥٧٤) .

(٣) جهرة أنساب العرب ؛ لابن حزم (٣٩٨) .

(٤) البحرين : كانت تضم مجموعة من الجزر الواقعة بين البصرة و عمان على الخليج
العربيّ ، وكانت عاصمتها هجر . وهى الآن إمارة من إمارات الخليج تضم عدداً من الجزر
بين شبه جزيرة قطر وساحل الأحساء . وأكبر جزرها جزيرة البحرين .
وعاصمتها : « المنامة » .

وهَجَرَ^(١) على الشاطئ الغربي من الخليج العربي فَأَجَلَّتْ قَبِيلَةُ إِيَادٍ عَنْهَا، على حين بلغت بعض القبائل الأخرى نحو الشمال حتى جاوزت سواد العراق مثل بَكْرٍ وَتَغْلِبٍ . وكان « الخط » منزلاً من ديار عبد القيس بهذه المنطقة رُفَاً إِلَيْهِ السُّفُنُ التي تنجى من الهند ، وإليه تُنسب الرماح الخطيّة .

وقد قال البكري عن « الخط » إنه ساحل ما بين عُمان إلى البصرة ، ومن كاطمة إلى الشَّحْر^(٢) . وبهذا التحديد يكون ما عُرفَ باسم الخط شاملاً السَّكُونِ وَقَطْرَ وَالْقَطِيفِ التي تقع عند خط الطول ٥٠° وخط ٣٢° و٢٦° .

ومن هذه القبيلة الكبيرة — عبد القيس وما تفرّع منها — خرج غير هؤلاء الشعراء الثلاثة عددٌ غير قليل من الشعراء ؛ منهم : عمرو بن أسوى بن عسّاس العبديّ من بني وداعة بن لُكَيْزٍ ؛ جاهليّ . وعمرو بن جُبَيْر بن سلمة العبديّ النُكْرِيّ ؛ جاهليّ : وعمرو بن حَنْثَر ، وقالوا : خنثى بالخاء . وأبنا خَنْدَاق : يزيد وأخوه سُوَيْد . ثم ثعلبة بن عمرو ، وذلك في الجاهلية ... وظهر بعد هذه العصور شعراء آخرون منهم : الصَّلْتَانُ العبديّ قُثَم بن حَديثة ، وأبو الجوزية عيسى بن أوس ، وعمرو بن دراك ، وعمرو بن مردة ، والمعدّل بن غيلان العبدي الذي كان له أحد عشر ولداً كلهم أديب وشاعر ، ثم المخضّم القيسيّ من عبد القيس ، وكذلك الأعور الشّنيّ وهو إسلاميّ واسمه بشر بن منقذ وله ابنان شاعران أيضاً يقال لهما : جهيم وجهيم^(٣) .

(١) هَجَرَ : تعرف الآن باسم « الأحساء » أو « الحسا » . وهو إقليم يقع في شرق الجزيرة العربية ، ويطلّ على الخليج العربي . وهو من أكبر مناطق البترول في المملكة العربية السعودية وعاصمته : الهفوف .

(٢) معجم ما استعجم ، للبكري (٥٠٣) .

(٣) لم يذكر البكريّ في سطر اللآلئ (٨٢٨) إلا اسم « جهيم » ولم يذكر الآخر ، وعلق الأستاذ الميني بذلك ولكنه لم يذكر في تعليقه اسم « جهيم » . وقد ذكر محمد بن حبيب في كتابه « ألقاب الشعراء » (نوادر المخطوطات ٢ : ٣١٦) في شعراء عبد القيس « الأعور » وقال : « وهو جهيم بن الحارث من بني صبرة بن عمرو السدّيل بن شن » مع أن ابن قتيبة والامدنيّ والبكري قد ذكروا أن اسمه بشر بن منقذ .

وذكر لنا الإنباري في « شرح المفضليات » (٦١) شاعراً اسمه « خليل العبدى » كما ذكر الآمدى في « الموازنة » (١ : ٢٥٨) شاعراً آخر اسمه « شاتم الدهر العبدى » وهو الذى اختار له أبو تمام في « الوحشيات » (٢٢٠) قصيدة ، كما اختار أبياتاً لشاعرة قال إنها أخت سعد بن قرط العبدى .

وقد اختار المفضل الضبي في « المفضليات » عدداً من القصائد لطائفة من شعراء هذه القبيلة ؛ فاختار للمنقب ثلاثاً ، وللمزق ثلاثاً ، وليزيد بن الخدأق اثنتين ، ولعلبة بن عمرو اثنتين .

كما اختار الأصمعي في « الأسمعيات » المفضل الشكري قصيدته « المنصفه » وللمزق قصيدة ، وثمة شاعر آخر اختار له قصيدة يقال له عبد الله بن جنيح الشكري .

ويبدو أن الحياة لم تهدأ طويلاً لهذه القبيلة بعد أن أجلت إباداً عن البحرين وهجر ، فكانت تلك الأرض التى استقرت عليها هدفاً لملوك الحيرة يغزونها بإغاراتهم عليها ، ويخضعونها لسلطانهم . فنسمع المتلمس الضبعي وهو بحرئض قومه على عصيان عمرو بن هند وترك طاعته ويضرب لهم مثلاً في الإباء بكر بن وائل إذ سامهم كليب خسفاً فقتلوه وكان سيدهم ، ويقول لهم : لا تكونوا كهبد القيس غزام عمرو بن هند فأصاب فيهم فلم يدفعوا عن أنفسهم وأموالهم فيقول^(١) :

كُونُوا كَبَكْرٍ كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلَكُمُ وَلَا تَكُونُوا كَهَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ قَعَدُوا
يُعْطُونَ مَا سَأَلُوا وَأَخْطَ مَتَرُهُمْ كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْفَهْدُ

(١) ديوان المتلمس الضبعي (٢٠٤ — ٢١١) .

وَلَنْ يُقِيمَ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَيْدُ
هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمْتِهِ وَذَا يُشَجُّ فَا بَرْتِي لَهُ أَحَدُ
وَمِنْ ثُمَّ نَجِدُ شَاعِرًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ هُوَ الْمَرْزُوقُ الْعَبْدِيُّ — وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ
الْمُنْقَبِ — يُوَجِّهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ قَصِيدَةً طَوِيلَةً رَوَاهَا الْأَصْبَعِيُّ، وَذَلِكَ حِينَ
كَمَّ عَمْرِو بْنُ هَنْدٍ الْقَيْسَ، يَسْتَعِظُهُ، مَادِحًا لَهُ وَمُعْجِدًا وَمُعَلِّنًا وَلَا،
فِي اسْتِغْنَاءٍ وَمِثْلَةٍ حِينَ يَقُولُ (١) :

عَلَوْتُمْ مَلُوكَ النَّاسِ فِي الْمَجْدِ وَالنَّقَى وَغَرِبَ نَدَى مِنْ عُرْوَةِ الْعَرْزِ يَسْتَقِي (٢)
وَأَنْتَ عَمُودُ الدِّينِ مَهْمَا تَقُلْ يَقُلْ وَمَهْمَا تَضَعُ مِنْ بَاطِلٍ لَا يُلْحَقِ (٣)
وَأِنْ يَجْبُنُوا تَشْجَعُ، وَإِنْ يَبْخُلُوا تَجِدُ وَإِنْ يَخْرِقُوا بِالْأَمْرِ تَفْصِلُ وَتَفَرِّقُ (٤)

ثُمَّ يَقُولُ، وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي لُقِّبَ مِنْ أَجْلِهِ بِالْمَرْزُوقِ :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوْلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ
أَكَلَفْتَنِي أَذْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكَتُهُمْ وَإِنْ لَا تَدَارُ كَيْفِي مِنَ الْبَحْرِ أَعْرِقِ (٥)
فَإِنْ يُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ
وَإِنْ يُعْنُوا مُسْتَحْفِيهِ الْحَرْبِ أَعْرِقِ (٦)
فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ كَفَلْتُ عَلَيْهِمْ، وَالْكَفَالَةُ تَعْنِي (٧)

(١) الأصمعيات (١٨٩ — ١٩٠ دار المعارف طبعة أولى ، ١٦٦ طبعة ثانية) .

(٢) الغرب : الدلو العظيمة ، وأضافها للندى مجازاً .

(٣) الدين : السلطان والملك .

(٤) يخرقوا : من الخرق وهو الجهل .

(٥) الأذواء : جمع الداء .

(٦) يُتْهِمُوا وينجيد ويعفون ويشرك : يأتي نهماه ونجدنا ومهمسان والعراق .

مستعني الحرب : حاملي عيها .

(٧) تعني : تمحيص .

وَعَلَى بِهِ إِلَّا يُكَدِّرُ نِعْمَةً وَلَا يَقْلِبُ الْأَعْدَاءَ مِنْهُ بِمَعْبَقٍ (١)
ونجد لهذا الشاعر نفسه قصيدة أخرى رواها المفضل الضبي في «المفضليات»
هي المفضلية ٨١ وجهها إلى النعمان ، ونجد أبياتاً منها تتكرر في قصيدة ثالثة
له وردت في زيادات المفضليات برقم ١٣٠ ويقول فيها :

فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنْ أُسَيِّدَا عَلَى الْعَيْنِ تَعْتَادُ الصَّفَا وَتُورِقُ (٢)
ثم نجد للشَّعْبَ بمدح خالد بن أنمار بن الحارث لأنه سعى في إطلاق سراح
ابن أخته المزق وكان أسيراً عند بعض الملوك . ويقال : كلمه فيه أسيد بن
عمر يوم أغار عليهم النعمان بن المنذر الذي يكنى أبا قابوس ، والذي ولى الملك
من سنة ٥٨٥ - ٦١٣ م . بعد موت أبيه المنذر بن المنذر وهو أخو عمر بن هند
(عمر بن المنذر) (٣).

لكننا مع هذا نجد شاعراً ثانياً ينهض من فروع هذه القبيلة الكبيرة
وهو يزيد بن خذاف الشَّيْءُ العبدى ، فيوجه إلى النعمان بن المنذر قصيدة من
نار ، يقول فيها (٤) :

نُعْمَانُ ! إِنَّكَ خَائِنٌ خَدِيعٌ يُخْفِي ضَمِيرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي
فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتٌ أَثْلَتْنَا فَعَلَيْكَهَا إِنْ كُنتَ ذَا حَرْدٍ (٥)
يَأْبَى لَنَا أَنَا دَوُو أَنْفٍ وَأَصُولُنَا مِنْ تَحْتِ الْمَجْدِ
إِنْ تَفَزُّ بِالْخِرْقَاءِ أُسْرَتْنَا تَلَقَّ الْكِتَابِيبَ دُونَنَا تُرْدَى (٦)

(١) معبى : من قولهم : سبق بالمكان ، إذا لزمه وأقام به .

(٢) العين والصفاء : موضعان بالبحرين . تمرق : تفتق .

(٣) انظر القصيدة رقم ٦ في الديوان .

(٤) هي المفضلية رقم ٧٨ .

(٥) الأثلة : شجرة ؛ وقد جعلها مثلاً لزم . الحرْد : القصد والتمدد .

(٦) في تفسير المفضليات : « الخرقاء : الجهل » . والذي زواه أنه يقصد السكتية

المساة : الشبهاء أو دوسر . تردى : من الرديان وهو فوق المشى ودون المدو .

أَحْسِبْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَصْمٍ أَمْ خِلْتَنَا فِي الْبَاسِ لَا تُجْدِي (١)
وَمَكَرْتَ مُعْتَلِيًا خَنَّاتًا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عِلَامَةُ الْعَمْدِ (٢)
وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كِي تُحَارِبَنَا فَانْظُرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِهِ تُرْدَى
ويخاطب النعمان في قصيدة أخرى ، وكان هذا الملك قد آلى لِيَغْرُوَهُمْ
ويصادر أموالهم ويقسمها أخماساً ، فحذره عاقبة ذلك ، مُطَالِبًا إِيَّاهُ أَنْ يَتَحَلَّلَ
من يمينه لأنه لا يستطيع أن يبرَّ بها فيقول (٣) :

تَحَلَّلْ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ - مِنْ قَوْلِ آتِمٍ
عَلَى مَالِنَا لِيُقْسَمَنَّ هُمُوسًا

ويقول :

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَمَّا صُدُّورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا
أَكُلْ لَتَيْمٍ مِنْكُمْ وَمُعْلَجٍ يَعُدُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوسًا (٤)
وكان أخوه سُوَيْدٌ بن خَذَّاقٍ قد قال لعمر بن هند (٥) :

أَبَى الْقَلْبُ أَنْ يَأْتِيَ السَّدِيرَ وَأَهْلُهُ وَإِنْ قِيلَ عَيْشُ بِالسَّدِيرِ غَرِيرُ
بِهِ الْبَقُ وَالْحُمَى وَأَسَدُ خَفِيَّةٍ وَعَمْرُو بْنُ هِنْدٍ يَعْتَدِي وَيَجُودُ

(١) الوصم : ما وُقِيَ اللحم .

(٢) الخنفة : الأنف . والخنفة أيضاً : الحریم .

(٣) المفضلية ٧٩ .

(٤) المعْلَجُ : الذي ليس بخالص ولا كريم . الجبوس : الظلم .

(٥) نسبها ابن قتيبة له في « الشعر والشعراء » (٣٤٧ الحلي ، المعارف ٣٨٦)
وتنسب لأخيه يزيد ولشعراء آخرين منهم سلامة بن جندل .

السدير : نهر ، وقصر [انظر ديوان المتلس ٢٣٩ - ٢٤٠] .

هل أنه إذا كان قد هبَّ شاعران أخوان من فرع من هذه القبيلة بهذه الثورة، حين استكان شاعرٌ كالمزق تحت وطأة الأمر وذلة القسر؛ فإننا لمعجبٌ لموقف شاعرنا المثقَّب حين نراه على صلة وثيقة بالملك عمرو بن هند يثنى عليه ويدكر ما فعلته كتيبته دَومَر حتى ثَبَّتت مُلك هذا العاهل [الأبيات ٦—١٦ من القصيدة الثانية] ، ونعرف من خلال تلك القصيدة أنه يتمنى أن يشدَّ الرحال إلى هذا الملك . فهل كان ما قاله من قبيل ما عُرِف بالمنصفات ؟

ثم نرى بعد ذلك أن نَمَّةَ علاقة كانت بين هذا الشاعر وبين النعمان بن المنذر ابن أخي عمرو ، والذي ولى الحكم بعد موت عمه بسبع سنوات فهو يشكره على صنيع قدَّمه لأسرته حين أفرج عن ابن أخته . ويدكر خلال قصيدته الثالثة موقفاً لقوم من عبد القيس في عُمان يبدو أنهم كانوا شديدي العصيان على النعمان [الأبيات ١٧ — ١٩ صفحة ١٠٥] . ويطلب في آخر هذه القصيدة من الملك أن يشملهم بعفوه ويطلق سراحهم .

ربما كانت ثورة يزيد وسُوَيْد ابْنِ خَذَّاق عنيفة لأن مقام قومها « شَنَّ » في العراق تحت وطأة شديدة من هذا الملك الطاغية الغادر ، فكان شعرها كما كان شعر معاصرها المتلس هو الشعر الملتهب الدائر .

ولكننا من خلال مدح المثقَّب لعمر و أولابن أخيه النعمان يبدو لنا ترفع هذا الشاعر عن استجداء هذين الملكين ، فهو يخاطب الأول بصفة الأخ^(١) ، ويمدح الآخر وفاءً لمروفة الذي ذكرناه ، ولم يستجدِّها .

(١) شك الأصمعي في أن يكون المخاطب بلفظة « الأخ » في الأبيات ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ هو الملك . وقد عَدَّينا نحن في [صفحة ٢٠٩] بأنه ربما كانت هذه الأبيات متأخرة عن موضعها . . . أو أنه كان يوجه القصيدة إلى واحد من أهله وعشيرته ثم يقول له إنه نارك له بلاده ليذهب إلى حيث يقيم الملك .

ويبدو لنا من خلال ذلك أيضاً أن هذين الملكين كانا يقدّران في هذا الشاعر صفة الرجل المترفع الحكيم ، وكان يحاول بالحكمة والحكمة أن يزيح عن قومه نير الحاكم الغريب متحسناً الظرف الملائم . وبهذه الحكمة كان ينظر إلى ما يقع — قوله نظرة مشوبة بالشك [انظر الأبيات ١٣ — ١٥ صفحة ٢٥٣] .

مباة الشاعر :

ليس أمامنا في الكشف عن حياة شاعرنا المثقّب إلا أن نبني استنتاجنا على شيء يُحتمل أن يصيب جانباً من الواقع ، أو يكون كله قريباً منه : فإن أصبنا شيئاً من الواقع كنّا قد أرّحنا قليلاً من تلك الظلمة الكثيفة ليستطيع من يجيئ بعدنا من الباحثين القادرين كشف جانب كبير من حياة هذا الرجل وحياة غيره من هؤلاء الشعراء ، وإلاّ كنّا قد قربنا الأمر عليهم .

ولنبداً بالبحث عن المكان الذي وُلد فيه شاعرنا .

يذكر لنا البكري^(١) وهو يتحدث عن الحرب التي وقعت بين بني ربيعة أن « ربيعة تفرّقت في تلك الحرب وتمايزت ، فارتحلت عبد القيس وشنّ بن أفضى ومن معهم ، وبعثوا الرّؤاد مرّتين ، فاخترأوا البحرَين وهجر ، وضاموا من بها من إباد والأرد ... وأجلّت عبد القيس إباداً عن تلك البلاد ، فساروا نحو العراق ، وتبعّتهم شنّ بن أفضى » . ثم يقول : « فغلبت عبد القيس على البحرين واقتسموها بينهم . فنزلت جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس ، الخطّ وأحفاءها ، ونزلت شنّ بن أفضى بن عبد القيس طرفها وأوتادها إلى العراق ، ونزلت نكرة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس وسط القطيف وما حوله » .

(١) معجم ما استمع : للبكري (صفحة ٨٠ — ٨٢) .

ثم يعقب البكري فيقول : « وقال ابن شبة : نزلت مُنْكَرَةُ الشُّقَارِ »^(١)
والظَّهْرَانِ إِلَى الرَّمْلِ وَمَا بَيْنَ هَجَرَ إِلَى قَطَرٍ وَبَيْنُونَةَ ، لَأَنَّهَا وَسْطُ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ
وَحُمَانٍ فَصَارَتْ بَيْنَهُمَا . وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ بَقِيَّةَ الْبُطُونِ الْمُنْفَرَةِ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ وَأَمَّا كُنْ نَزُولُهَا .

إِذَنْ ، فَلَنَقِفْ عِنْدَ قَوْلِهِ « نَزَلَتْ مُنْكَرَةُ وَسْطُ الْقَطِيفِ وَمَا حَوْلَهُ » ،
لِأَنَّ شَاعِرَنَا يَنْحَدِرُ مِنْ « مُنْكَرَةِ » . وَإِذَنْ فَلَنُرْجِعْ أَنَّ الْقَطِيفَ أَوْ إِحْدَى قُرَاهُ
كَانَتْ مَسْقُطَ رَأْسِ هَذَا الشَّاعِرِ .

وَعَلَى زُرْقَةِ مِيَاهِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، تَخْفِقُ فِيهَا السَّفَنُ ، وَتَتَرَامَى عَلَى شَوَاطِئِهِ
حَبَّاتُ اللَّؤْلُؤِ مِمَّا يَسْتَخْرِجُهُ أَهْلُ هَذِهِ الْبِلَادِ ، وَتَحْتَ ظِلَالِ النَّخِيلِ الْمُسْكَاثِ
فِي هَذِهِ الْبَقَاعِ ، تَفْتَحُ عَيْنَا شَاعِرِنَا ؛ يَسْتَلِمُ مِنْ جَمَالِ الطَّبِيعَةِ وَفِتْنَتِهَا
تَرْيَانَتَهُ ، وَيَغْوِسُ وَرَاءَ الْمَعَانِي لِيَسْتَخْرِجَ مِنْ لَأْلِهَا حَبَّاتِ أُبْيَانِهِ ، وَمِنْ لِحَظِ
الْحُسْنَوَاتِ تَنْطَلِقُ مِنْ بَيْنِ بَرِاقِمِهِنَّ سِهَامُ الْحُبِّ تَنْغِذُ شَاعِرِيتهُ إِلَى الْآفَقِ
الْبَعِيدِ ، ثُمَّ تَنْضِجُ هَذِهِ الشَّاعِرِيَّةُ تَحْتَ شَمْسِ الصَّحْرَاءِ الْمَحْرَقَةِ وَهُوَ يَضْرِبُ
فِي كَبِدِهَا مَنَقَلًا بِصَرِهِ لِيَنْقِلَ مِنْ كُلِّ مَا يَقَعُ تَحْتَ عَيْنِيهِ صَوْرًا صَادِقَةً .

أَمَّا تَارِيخُ مَوْلَدِهِ فَمُجْهُولٌ^(٢) ، وَأَمَّا تَارِيخُ وَفَاتِهِ فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ^(٣) .

(١) هَكَذَا ضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ . وَنَسَاقُوتٌ عَلَى ضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَقَالَ : « وَهِيَ
جَزِيرَةٌ بَيْنَ أَوَالِ وَقَطَرٍ ، فِيهَا قُرَى كَثِيرَةٌ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ هَجَرَ ، أَهْلِهَا بَنُو حَامِرِ بْنِ
الْحَارِثِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ » . ثُمَّ ذَكَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِالْعَافِ لَا بِالْفَاءِ . وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْبَكْرِيُّ
فِي مَادَّةِ « شُقَار » ، وَلَا فِي « شُقَار » . وَاسْتَكْنَى يَذْكُرُهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَثَرْنَا إِلَيْهِ .
كَذَلِكَ لَمْ تَرُدْ عِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ فِي صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ .

(٢) ذَكَرَ جُرُونَبَاوَمُ فِي كِتَابِهِ « دَرَاثَاتُ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ » (٢٦٥) أَنَّ مِيلَادَ
الْمُنْتَقَبِ كَانَ سَنَةَ ٥٥٠ م .

(٣) ذَكَرَ جَرَحِيُّ زَيْدَانُ فِي « تَارِيخِ آدَابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ » (٨٤) أَنَّ وَفَاةَ الْمُنْتَقَبِ
كَانَتْ سَنَةَ ٥٢٠ م . ثُمَّ عَادَ فِي (١٨١) فَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ سَنَةَ ٥٨٧ م . وَهَذَا الشَّاعِرُ
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ . كَذَلِكَ حَدَّدَ شَيْخُو فِي « شِعْرَاءِ النُّصْرَانِيَّةِ » (٤٠٠) حَامَ ٥٨٧ م .
تَارِيخًا لَوَفَاةِ الْمُنْتَقَبِ وَعَدَّهُ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

وليس لدينا في ذلك من سند قديم يُعتمد عليه إلا قول ابن قُتيبة إنه « شاعر جاهلي » كان في زمن عمرو بن هند » (١) .

وقد نستطيع هنا أن نقول إن التاريخ الذي حدّده « جرو نباوم » لميلاد المثقب وهو عام ٥٥٠ م قريب إلى الواقع (٢) ، وإن كنّا نميل إلى العودة به إلى الوراء قليلاً بما لا يتجاوز السنوات الخمس عشرة ، أي أنه في حدود عام ٥٣٥ م . ليتفق ذلك مع قوله مخاطباً عمرو بن هند [البيت ٤٢ من القصيدة رقم ٥ صفحة ٢٠٨] :

إلى عمرو ، ومن عمرو أتتني أختي النجيدات والحلم الرزين
فلقد استطعنا فيما سبق لنا في مقدمته « ديوان عمرو بن قتيبة » ومقدمة
« ديوان المنلس الضبي » أن نحدّد تاريخ تولّى عمرو شؤون الملك في عام
٥٦٢ م . ولا يستطيع الشاعر أن يوطّد صلته بهذا الملك وأن يخاطبه بلفظة
« أختي » (٣) إلا إذا كان قد بلغ سنّاً تؤهّله لهذه الصلة .

وقد ذكر المثقب اسم الملك عمرو مرتين : مرّة في البيت السادس من
القصيدة رقم ٢ [صفحة ٦٨] ، ومرّة في البيت ٤٢ من القصيدة رقم ٥ [صفحة
٢٠٩] . وقلنا في تعليقنا إن قوله في هذين البيتين من هاتين القصيدتين دليل
على أنه كان معزماً التوجّه إليه ، ولكننا لا نجد دليلاً قاطعاً على أنه التقى به
خلال رحلاته المتنّالية التي يذكرها في شعره ويصوّر شكوى ناقته من ذلك .
ونراه يمدحه بأوصاف كريمة في القصيدتين .

(١) انظر ما ذكرناه في صفحة (٧) من هذه المقدمة .

(٢) انظر الحاشية رقم (٢) في الصفحة السابقة .

(٣) انظر الحاشية ١ (صفحة ١٧) من هذه المقدمة . وانظر صفحة (٢٠٩) من

الديوان .

وينتهي حكم عمرو بن هند عام ٥٧٨ م^(١) بقتله على يد الشاعر عمرو بن كلثوم، ويتولى الحكم بعده أخوه قابوس بن هند أربع سنوات من ٥٧٨ — ٥٨٢ م. ثم يتولاه أخوها من أبيهما وهو المنذر بن المنذر الذي كان يلقب بالأسود الثاني من ٥٨٢ — ٥٨٥ م. وبعد موته ولي الحكم ابنه النعمان الذي كان يلقب بأبي قابوس وذلك من ٥٨٥ — ٦١٣ م^(٢). وهو الذي مدحه المنقب كما مدحه النابغة الذبياني ومدح أباه المنذر.

وتنتهى حياة الشاعر خلال حكم النعمان حوالى عام ٥٨٧ م.

مبائر الأسرية :

كذلك ليس لدينا عن حياته الأسرية ما يبيل الغلة. وكل ما لدينا أن جدّه ثعلبة بن وائله — وليس أباه، كما ظن منذ القدم — كان يلقب بالمصلح، وأنه قام مع قيس بن شراحيل فى إصلاح ما بين بكر وتقلب. وقد كان قوله فى البيتين ١٨، ١٩ من القصيدة رقم ٧ [صفحة ٢٥٧] حيث قال : «أبى أصلح الحيين ...» سبباً فى الظن بأن أباه هو الذى لُقّب بالمصلح.

وكل ما لدينا أيضاً أن أخته هى أم شأس بن نهار العبدى الشاعر الذى عرف باسم «المزق». ولا نعرف شيئاً عن أبيه ولا عن أمه. والأغلب أنها عبديّة أيضاً كأبيه.

نم تسدّل الستار على حياة شاعرنا الأسرية فلا نعرف من أى قبيل

(١) حدّد فولّرس ناشر الطبعة الأوربية لديوان المتلس تاريخ حكم عمرو بن هند من عام ٥٥٤ م إلى عام ٥٦٩ م، وحكم أخيه قابوس من ٥٦٩ — ٥٧٢ م. وحدّده بروكلمان من ٥٥٤ — ٥٧٠ م فى « تاريخ الأدب العربى » ٢ (١: ١١٥ الطبعة المربّعة). وما حدّدهناه هو الأقرب للحقيقة. وانظر صفحة ١٧ من مقدمتنا لديوان المتلس.

(٢) حدّد بروكلمان تاريخ حكم أبى قابوس النعمان بن المنذر من عام ٥٨٠ — ٦٠٧ م.

زُوج . وهل هي واحدة من تلك الأسماء التي ذكرها في شعره : هند ، فاطمة ،
لَيْلَى ... وهل أنجب أم أن كُنَيْتَهُ وهي « أبو عَدَى »^(١) كما ذكر البكري
لا ترتبط بولد . وهذا سؤال لم نجد له من قبل إجابة ونحن نرحم لعمر
ابن قيس^(٢) ؟

الشاعر وشعره :

يتميز هذا الشاعر بدقة الوصف وقوة الملاحظة ، مع رهاقة في الحس
وتوئب الخاطر من غرض إلى غرض ، إلى جانب ابتداع في المعنى ، وابتداع
في اللفظ .

فأما دقة الوصف وقوة الملاحظة ، فأيتهما في الصور التي عرضها علينا في
لحات خاطفة ، ولكنها لا نقطة لدقائق الأشياء ؛ للهو ادج ومن فيها من الحسان ،
وما عليهن من الثياب والخلى ، وللثوق في إسرعهما وهي تقطع الفلوات تهبط
في الأغوار فلا تبين ثم تلعو مع الخزوم كأنها السفن في خياله المنتشر هذه
هذه الصور من بيئته .

وأما رهاقة الحس ، فأيتها في غزله الرقيق الذي يصدر به قصائده ،
وفي العذوبة التي تسرى في موسيقاه الشعرية وفي تخيره اللفظ الرشيق للنغم
الناعم الرقيق .

وأما توئب الخاطر من غرض إلى غرض ، فيتجلى في تنقله الموفق من
الغزل إلى الوصف فالمدح ، ثم إجراء الحكمة بين هذا وذاك .

وأما ابتداعه في المعنى فهو ما جعل بعض النقاد كالمرزباني^(٣) وابن

(١) كما جاء في سمط للآتي للبكري (١١٣) . وذكر الأب شيخو في شعراء النصرانية
(٤٠٠) أن كنيته « أبو عمرو » .

(٢) انظر صفحة ٣٠ من مقدمتنا لديوان عمرو بن قيس .

(٣) الموشح ؛ للمرزباني (٩٢) .

طَبَّاطِبَا^(١) يَرِيَّانُ فِي قَوْلِهِ عَنْ نَاقَتِهِ وَهُوَ يَكْلِفُهَا مَشَاقَّ أَسْفَارِهِ فِي الْبَيْتَيْنِ ٣٧ ،
٣٨ مِنَ الْقَصِيدَةِ رَقْم ٥ [١٩٥ — ١٩٨] :

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي : أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي ؟
أَكُلُّ الدَّهْرِ حَلًّا وَارْتِحَالًا أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يُقِينِي ؟

أَنْ هَذَا « مِنْ الْحِكَايَاتِ الْغَلَقَةِ وَالْإِشَارَاتِ الْبَعِيدَةِ ... فَهَذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْ
نَاقَتِهِ مِنَ الْمَجَازِ الْمُبَاعَدِ لِلْحَقِيقَةِ . وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّ النَّاقَةَ لَوْ تَكَلَّمَتْ
لَأَعْرَبَتْ عَنْ شَكْوَاهَا بِمَثَلِ هَذَا الْقَوْلِ ، كَذَلِكَ عَدَّهُ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ^(٢)
« مِنْ الْمَعِيبِ » .

وَأَمَّا ابْتِدَاعُهُ فِي الْإِنْفَظِ فَيَبْدُو فِي اللَّفْظَتَيْنِ اللَّتَيْنِ رَخِمَ فِيهِمَا فَقَالَ :
« غَانِ » فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى وَهُوَ يَرِيدُ « غَانِيَةً » فَذَكَرَ عَلَى
إِرَادَةِ الشَّخْصِ . وَقَالَ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَيْضًا « بَيَدَرِي »
وَهُوَ يَرِيدُ فِي الْمَفْرَدِ « بِدْرَةً » فَاسْتَعْمَلَ صِيغَةَ الْمَذْكَرِ ثُمَّ ثَنَّاها .

* * *

وَمِنْ خِلَالِ شَعْرِ الْمُتَقَبِّ يَتَجَلَّى لَنَا مِنْ صِفَاتِ هَذَا الشَّاعِرِ سِمَاتٌ كَثِيرَةٌ :
أَوَّلُهَا سِمَةُ الْحَكِيمِ الزَّاهِدِ الْقَدَرِيِّ ، ثُمَّ سِمَةُ السِّيَاسِيِّ الْمَاهِرِ الَّذِي يَقِيمُ صَلَاتَهُ
بِالْحَاكِمِينَ عَلَى أَسَاسٍ مِنَ الدَّهَاءِ الْمَغْلُفِّ بِالتَّكْرِيمِ ، عَلَى غَيْرِ السِّيَاسَةِ الَّتِي
انْتَهَجَهَا مُعَاَصِرُهُ الْمُتَلَسِّسُ الضَّبْعِيُّ^٣ النَّائِرُ الْعَنِيفُ فِي ثَوْرَتِهِ . وَلَعَلَّ بَعْدَ الْمُتَقَبِّ
عَنْ مَقَرِّ الْحُكْمِ فِي الْحَيْرَةِ كَانَ سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِ هَذَا الْهَدُوءِ فِي شَعْرِهِ الَّذِي
يَكَادُ أَنْ يَقْرُبَ مِنَ الْمُسَالَمَةِ ، لِأَسْيَا وَأَنْ خَبَرَ طُفْيَانَ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ وَفَتَنَهُ بِعَدَدٍ
مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُعَاَصِرِينَ الَّذِينَ أَطْلَقُوا أَلْسِنَتَهُمْ فِيهِ أَوْ دَابَّوْا عَلَى التَّحْرِيزِ عَلَيْهِ

(١) عِيَارُ الشَّعْرِ ؛ لَا بَيْنَ طَبَّاطِبَا الْعُلُو (١٢٠) .

(٢) الصَّنَاعَتَيْنِ ، لِأَبِي هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ (٨٦ الْأَسْنَانَةُ ، ١٢٥ الْخَطِّي) .

قد وصل إلى ممه ، فصرع طرفة بن العبد كان في البحرين حين ذهب
بالرسالة إليه ، ونجا المتلس حين فر إلى الشام .

كذلك تبدو منه أيضاً سمة الشاعر الإنسان الذي يريد السلام لقومه
بالوسيلة التي يراها هو ، وذلك استجابةً لسجينته ، ولصفة موروثه عن جدّه الذي
لقبوه بالمصلح . وقد تجاوزت صفة الإنسان فيه حدّها في العطف على أخيه
الإنسان إلى العطف على الحيوان فعبر عما يعتل في صدر ناقله من ضجر
وتبرّم كما مرّ بنا .

أما شعره فحسبنا دليلاً على ذبوعه أن يتردد بينه السابع والثلاثون من
قصيدته الخامسة التوثية في قرابة أربعين مرجماً ، وأن يظفر — بصفة خاصة
يحظ واfer من الرواية والاستشهاد به عند مفسري القرآن ومن عالجوا غريبه
وبجازه . ويكاد أن يلحقه في ذلك البيت الثامن والثلاثون . أما البيتان
٤٣ ، ٤٤ ثم البيتان ٤٥ ، ٤٦ فقد شغلا حوالي عشرين مرجماً ، ويكاد البيت
٣٦ أن يقرب من هذا . وحسبه هو تقديراً لشعره أن يذكر ابن قتيبة أن أبا
عمرو بن العلاء « كان يستجيد هذه القصيدة ، ويقول : لو كان الشعر مثلها
لوجب على الناس أن يتعلموه »^(١) . كما يذكر له ابن قتيبة سبقاً^(٢) وذلك في
قوله في البيت ٢٥ من هذه القصيدة :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّقِينَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسُ بَاكِرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ
فِيأخذه منه أربعة شعراء م : ابن مقبل وذو الرمة والطرمّاح وعمر بن
أبي ربيعة [انظر صفحتي ١٢٨ ، ٢٧٦ من الديوان] .

(١) الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة (٣٥٧ الحلبي ، ٣٩٥ دار المعارف) .

(٢) للمرجع السابق .

وقد تأثر بهذه القصيدة عدد من الشعراء ، بل تَسَرَّب إلى شعرهم أبيات منها كما حدث للشَّيْخ والطَّرُّ مَاح [انظر الأمثلة في صفحة ١٢٧] ، واختلط الأمر على بعض العلماء فخلطوا بين شعره وشعر سُحيم بن وثيل [انظر صفحة ١٢٥] .

وذكر ابن قُتَيْبَة مرة أخرى في كتابه « المعاني الكبير » ^(١) أن الأصمعي قال : « سمعت أبا عمرو [بن العلاء] يستحسن هذا البيت » . يشير إلى البيت ٢٣ من القصيدة الأولى [صفحة ٤٢] .

ويذكر لنا ابن دريد ^(٢) عن القصيدة الأولى في هذا الديوان قول الأصمعي : « أنشدني أبو عمرو بن العلاء هذه القصيدة ، وهي أحسن شيء قيل في الغبار » . يريد البيت ٢٧ . ونجدُ خلال شرح الديوان عبارة قريبة من هذا المعنى منسوبة إلى أبي بكر يعني ابن دريد [صفحة ٤٨] وهي قوله : « لم يوصف الغبار بأحسن من لفظ هذا قط » .

بجور الشعر التي استعملها :

إن القصائد السبع التي بقيت لنا من شعر المثقب ^(٣) قد أجراها في أربعة بحور . ثلاثٌ منها من الطويل ، واثنان من الرَّمَل ، وواحدة من الوافر ، وأخرى من السريع .

وكما قلنا في مقدمة « ديوان عمرو بن قُتَيْبَة » (٤٣) ، ومقدمة « ديوان المتلمس الضُّبَيْعِي » (٤٢) نجدُ غَلِيَّة البحر الطويل على شعر المثقب ، شأنه في ذلك شأن معاصريه ، فإن هذا البحر هو أكثر البحور الشعرية استعمالاً عند الجاهليين .

(١) المعاني الكبير ؛ لابن قُتَيْبَة (٧٥٣)

(٢) جهرة اللغة ؛ لابن دريد (٢٣٩ : ١) .

(٣) لم ندخل في هذه الإحصاء ما نسب إليه من أبيات ومقطعات .

إلا أننا نجد أنه قد استعمل بحراً لم يستعمله عمرو بن قنينة والمتلس ، وهو بحر الرمل^(١) . ويقول المستشرق شاده إن استعمال الشعراء له في الجاهلية كان نادراً جداً^(٢) . ويقول جوستاف جرونباوم^(٣) « ولا يستعمل هذا البحر في الشعر القديم إلا أبو ذؤاد في ثلاث قصائد ، وطرفة في ثلاث قصائد ، وعدي في سبع قصائد ، والمنقب في واحدة^(٤) ، والأعشى في اثنتين ، ولا يستثنى من هذا الحكم إلا امرؤ القيس القصيدة (١٨) »^(٥) .

ولم يذكر جرونباوم أن عمرو بن كلثوم قصيدتين من هذا البحر ، ولعبيد بن الأبرص قصيدة وبينما منه أيضاً ، ولدريد بن الصمة قصيدتين ، ومثلها لعنترة إحداهما من مجزوءه ، ولعلقمة الفحل مقطوعة ، ولعمرو بن الورد مقطوعة ، ولسويد بن أبي كاهل البشكري قصيدته العينية المفضلية الطويلة .

مخطوطات الديوان :

أول ذكرٍ لديوان المنقب العبدى نجده عند أبي بكر محمد بن خير الأموى الأشبيلي (المتوفى سنة ٥٧٥ هـ) في كتابه « فهرسة مارواه عن شيوخه » (صفحة ٣٩٥) وهو يذكر كتب الشعر التي وصل بها أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي القالي المتوفى سنة ٣٥٦ هجرية إلى الأندلس ، ومن بينها

(١) في العمدة « لابن رشيقي ١ : ٨٩) أنه قيل له « الرمل لأنه شبه برمل الحصير لضم بعضه إلى بعض » .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية (المجلد العاشر ، صفحة ١٩٢ من الترجمة العربية) .

(٣) دراسات في الأدب العربي لجوستاف جرونباوم (٢٦٦) .

(٤) الحقيقة أنهما اثنتان : القصيدة رقم ٢ ، والقصيدة رقم ٦ .

(٥) لامرى القيس قصيدتان في ديوانه : رائية (الديوان ١٤٤ دار المعارف) ،

وبائية (الديوان ٢٩٣) ويقال إنها لعمرو بن ميمناش المرادي وهو مخضرم .

« شعر المثقب العبدى » وذكر قول أبي على القالى : « قرأتُ شعر المثقب
هلى ابن دريد » .

ثم نجد ذكرًا لهذا الديوان مرةً أخرى عند البغدادى عبد القادر بن عمر
(المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ) فى « خزنة الأدب » (١ : ٩ بولاق ، ١ : ٢٠ الكاتب
العربى) بين المراجع التى اعتمد عليها وانتقى منها . وذكر فى (٣ : ٣٥٢
بولاق) وهو يتكلم على أبيات على بن بدآل التى نسبت فى بعض المراجع إلى
المثقب [رقم ١٦ فى القسم المنسوب] أنه رجع إلى ديوان المثقب فلم يجدها .

ونجد القالى يروى فى الأمالى أبياتًا ثمانية حدثه بها أبو بكر يعنى ابن دريد
أنشده إياها أبو حاتم للمثقب ، قال : ويروى لعنزة . ويعلق البكرى فى سمط
اللاكى على كلام القالى بأن « هذه الأبيات ليست فى ديوان شعر عنزة ،
ولا فى ديوان شعر المثقب » (١) .

فأين ذهبت النسخ الثلاث : نسخة القالى ، ونسخة البكرى ، ثم
نسخة البغدادى ؟

وذكر البغدادى فى « خزنة الأدب » (٢ : ٥٥٦ بولاق) أن قصيدة
المثقب النونية [رقم ٥] « قد رواها جماعة ، منهم : المفضل الضبى فى المفضليات ،
ومنهم أبو على القالى فى أماليه » . والشرط الثانى من قوله لعله « وهم منه فليس
فيما بين أيدينا من كتاب الأمالى ولا ذيل الأمالى إلا البيتان ٣٧ ، ٣٨ .
ولم يُشر البكرى فى « اللاكى » إلا إلى البيتين ٣٦ ، ٣٧ .

واختار المفضل الضبى من شعر المثقب ثلاث قصائد : الدالية رقم ٢ ،

(١) هى المقطوعة رقم ٥ فى القسم المنسوب (صفحة ٢٦٦ - ٢٦٨) . وقد وجدناها
فى « المؤلفات والمختلَف » منسوبة إلى شاعر اسمه آدم بن أبى الزهراء الطائى . ولم يشر
الأستاذ الميمن إلى ذلك .

والنونية رقم ٥ ، والميمية رقم ٧ ، فيأثرى إلى أى مصدر رجع المفضل في اختياره ؛ أكان ذلك ديوان الشاعر ؟

* * *

ونجد خلال الشرح الملحق ببعض الأبيات اسم « دريد » وقد جمعه الشنقيطى فى نسخته مرة « ذويد » . ولم نهند إلى هذا الرجل . ونحن نقطع بأنه ليس ابن دريد ، الذى ذكر مرة خلال الشرح القديم بكنيته وهى « أبو بكر » [صفحة ٤٨] ، وحجبتنا فى ذلك اختلاف فى رواية بعض الأبيات عما ذكره ابن دريد فى كتبه من شعر المثقب [انظر تعقيباتنا فى صفحات ١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٦] .

* * *

على أنه قد بقى لنا عبْرَ هذه الأجيال الطويلة أربع مخطوطات لديوان المثقب هى التى رجعنا إليها ، تضم كلها القصائد السبع . فهل كان هذا كله حصيلة الأعوام الحسنيين التى عاشها هذا الرجل ؟ إن هذه القِلة التى بقيت لنا من شعره صفة غلبت على شعراء عبد القيس ، فلم يصل إلينا منهم إلا النزر اليسير . وأقدم هذه المخطوطات الأربع :

(١) المخطوطة التى رمزنا لها بحرف (أ) وهى محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٥ أدب م (أى مصطفى فاضل) وعدد أوراقها ٢١ كل ورقة من صفحتين ، وليس عليها تاريخ نسخها ولا اسم ناسخها ، ولكننا نرجح أنه أحد تلاميذ ياقوت المستعصى وقد نهج فى طريقة كتابتها نهج ابن البواب وياقوت حيث كتب أبيات الشعر بخط الثلث بحجم كبير إلا الكلمة الأخيرة من كل بيت فقد كان يكتبها خارج الإطار بخط أصغر مائلة إلى أعلى : وخطها آية فى الجمال : وفى اعتقادنا أن تاريخها يرجع إلى القرن السابع الهجرى . أما الشرح الذى

تخلل الأبيات فهو مكتوب بخط النسخ . ولا يمكن تحديد عدد الأسطر فيها لأنها متفاوتة ، على أن كل صفحة منها تضم أربعة أبيات . وقد احتفظت الدار بنسخة مصورة عنها برقم ٦٣٤٢ [انظر اللوحتين ١ ، ٢] .

(٢) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (ب) وهي محفوظة بمكتبة عاشر أفندي بالأسنانة برقم ٨٦٧ وليس عليها اسم ناسخها وتاريخ نسخها ، ولكن عليها تاريخ وقفها سنة ١١٥٤ هـ ، وعليها بعض تمليكات وعدد أوراقها ٢٣ كل ورقة من صفحتين ، وعدد السطور في كل صفحة ١٤ [انظر اللوحات ٣ ، ٤ ، ٥] .

(٣) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (ج) المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٦ لغة ش (أى الشنقيطى) ضمن مجموعة وهي في سبع ورقات كل ورقة من صفحتين تبدأ من صفحة ٨٠ إلى صفحة ٩٣ . وهي مكتوبة بخط مغربي بقلم الشيخ الشنقيطى محمد محمود بن التلاميذ في القسطنطينية في نصف جمادى الأولى عام ١٢٩٢ هـ . ونرجح أنها منقولة عن المخطوطة ب . [انظر اللوحات ٦ ، ٧] .

(٤) المخطوطة المرموز لها بحرف (د) المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٥٦٥ أدب وقد كتب عليها الشاعر الكبير محمود سامى البارودى (باشا) بخطه : « من ممتلكات الفقير إلى الله تعالى محمود سامى الشهير بالبارودى سنة ١٢٩٧ » ومهرها بخاتمه . وعدد أوراقها ١٨ ورقة كل منها في صفحتين ، وفي كل صفحة ١٢ سطراً . وهي مكتوبة بخط النسخ وبها أخطاء كثيرة ، ولا يعرف تاريخ نسخها ولا اسم ناسخها ، ولعلها نسخت عن المخطوطة (أ) . [انظر اللوحات ٨ ، ٩ ، ١٠] .

الفرق بين طبعتنا والطبعة البغدادية :

يرجع الفضل في نشر « ديوان المثقب العبدى » قبلنا إلى عالم عراقى جليل هو الشيخ محمد حسن آل ياسين ؛ فقد نشره في بغداد بين مجموعة من

آثار التراث العربى باسم « نفائس المخطوطات » صدر منها ٧ كراسات ضمت ١٧ رسالة فى فنون مختلفة، من بينها ثلاثة دواوين هى : ديوان المثقب، وديوان السمؤال، وديوان أبى الأسود الدؤلى؛ وذلك منذ ١٩٥٣ — ١٩٥٦. وهو جهد كريم يستحق منا أن نسجله له بالحمد والتقدير .

وقد اعتمد فى تحقيقه على مخطوطة الشنقيطى، ورجع أيضاً إلى المخطوطتين اللتين رمزنا لهما بحرفى (ا)، (د) .

أما الفرق بين طبعتنا والطبعة البغدادية فينجلى فى تصويب ما أئجه إليه تفسير الشيخ الجليل لبعض الأبيات . وعلى سبيل المثال لا الحصر كلام الشيخ على لفظة « داوية » [صفحة ٣١] وإنكاره هذه الصيغة مع صحتها، وكلمة « جيفك » التى صحح بها لفظة « حيفك » الواردة فى مخطوطة الشنقيطى ثم قال : « لعل الصحيح فيه : جوفك » : وقد صوبناها نحن « جنفك » وانظر تعليقنا على ذلك [صفحة ٨٠] : وتفسيره لقول المثقب فى البيت ٩ من القصيدة ٧ : « إذا الآل فى التيه استقلت حزمها » فقال : « الآل هى الأهل ، واستقلت حزمها كناية عن الارتحال . قلنا : «الصواب : الآل : السراب . واستقلت : ارتفعت » [انظر صفحة ٢٤٥ — ٢٤٦] حيث أوضحنا قصد الشاعر ، واستشهدنا بأقوال غيره من الشعراء فى هذا المعنى . أما الفروق فى الشروح والتعليقات والتخريج فهى ظاهرة فى طبعتنا، جلية فى تحقيق مشاقه .

وذلك إلى جانب ما زدناه فى القسم المنسوب من مقطوعات وردت فى كثير من المراجع منسوبة لهذا الشاعر .

على أن هذا كله لن يقلل من فضل هذا الأستاذ الجليل ولا من جهده .

منهجنا في التحقيق :

لقد ذكرنا في أول هذه المقدمة كلمة حول منهجنا الذي أوضحناه في مقدمتنا اللتين صدرنا بهما « ديوان عمرو بن قيس » و « ديوان للمتلس الضبعي » .

ونحب أن نضيف هنا أن التخريج الذي نتحمل مشاقه ليس إسرافاً كما يتوهم بعض من يهمسون — ولكنّه واجب تحتّمه الأمانة العلمية — وبخاصة في دواوين الشعر لنعرف منه مدى دوران الشعر في المراجع على مختلف العصور ، ومدى ما يعتّور روايته من تغيير أو تحريف أو نسبة لغير صاحبه . كذلك فيما يتصل بإشارتنا إلى طبقات مختلفة لبعض المراجع ، ولا نرى في ذلك ما يؤخذ علينا لأنه إلى جانب التقدير لكل جهد يبذل في نشر طبعة فإن من ورائه تحقيقاً لبعض اختلاف يكون في طبعة عن طبعة كما مرّ بنا في ديوان المتلس حيث وردت أبيات لمحمود الوراق الشاعر منسوبة للمتلس في طبقات متعددة من كتاب « العقد الفريد » ، ولكنّها استدركت في طبعة لجنة التأليف [انظر المقطوعة ١٦ من القسم المنسوب في ديوان المتلس صفحة ٢٩٠] .

أما الجهد الذي نبذله في تحقيق تواريخ الميلاد والوفاة لهؤلاء الشعراء والمعاصرين لهم من ملوك اتصلوا بهم ، وهو أمر عسير اختلف فيه الباحثون ، فإننا نرجو أن يكون جهدنا في ذلك قد قارب الحقيقة أو أصاب كبدّها .

والله أسأل أن يوفقني فيما أعمل ، وأن يجزي عني عما أصنع رضا الذين لا يحيل بهم الهوى عن كلمة الحق ؟

حسن كامل الصبر في

١٩ ربيع الأول ١٣٩١
١٤ مايو ١٩٧١

مصر الجديدة
٨ شارع الشيخ محمود أبو العيون } في

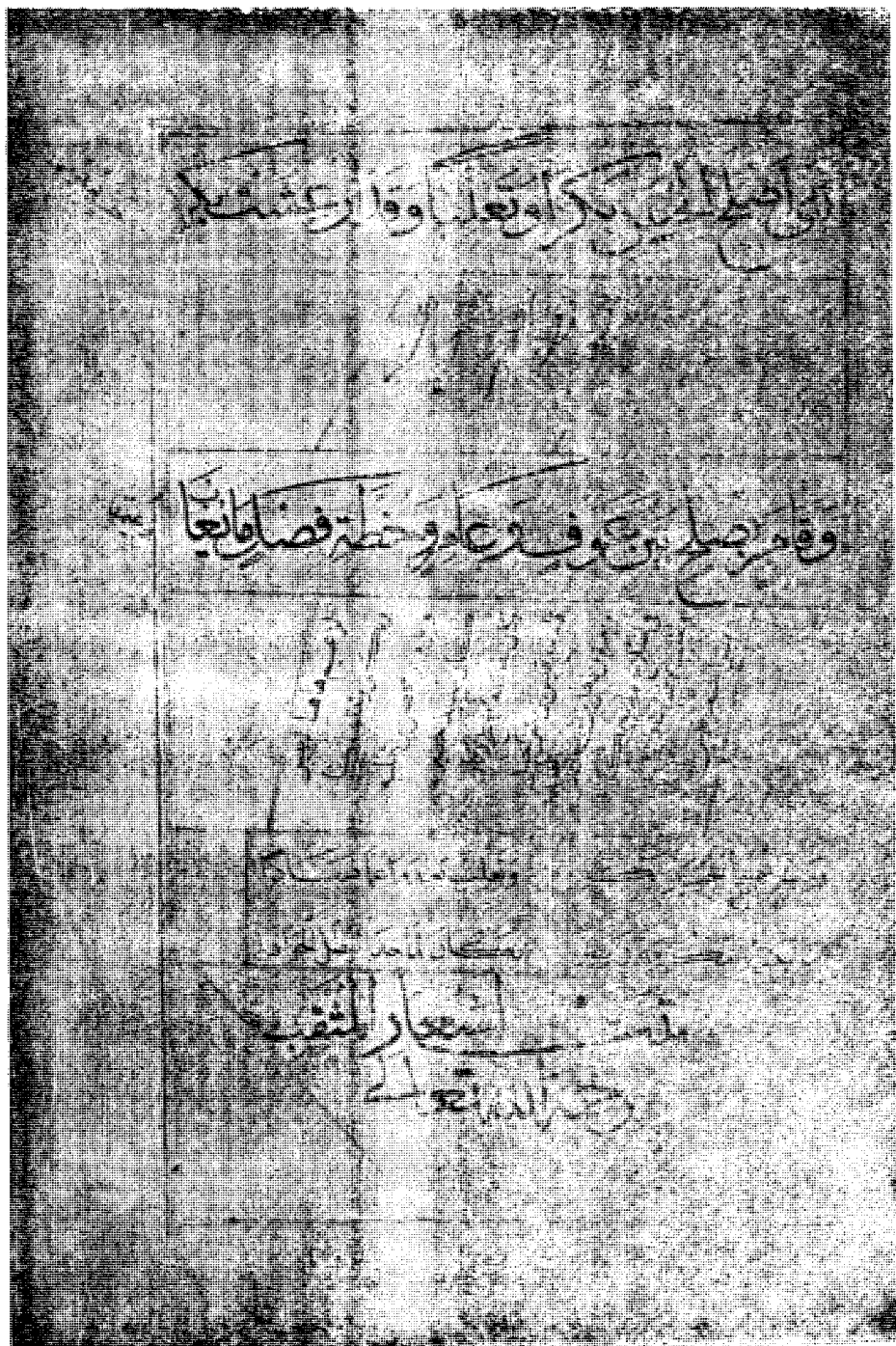
نماذج

من مخطوطات ديوان المثقب العبدى



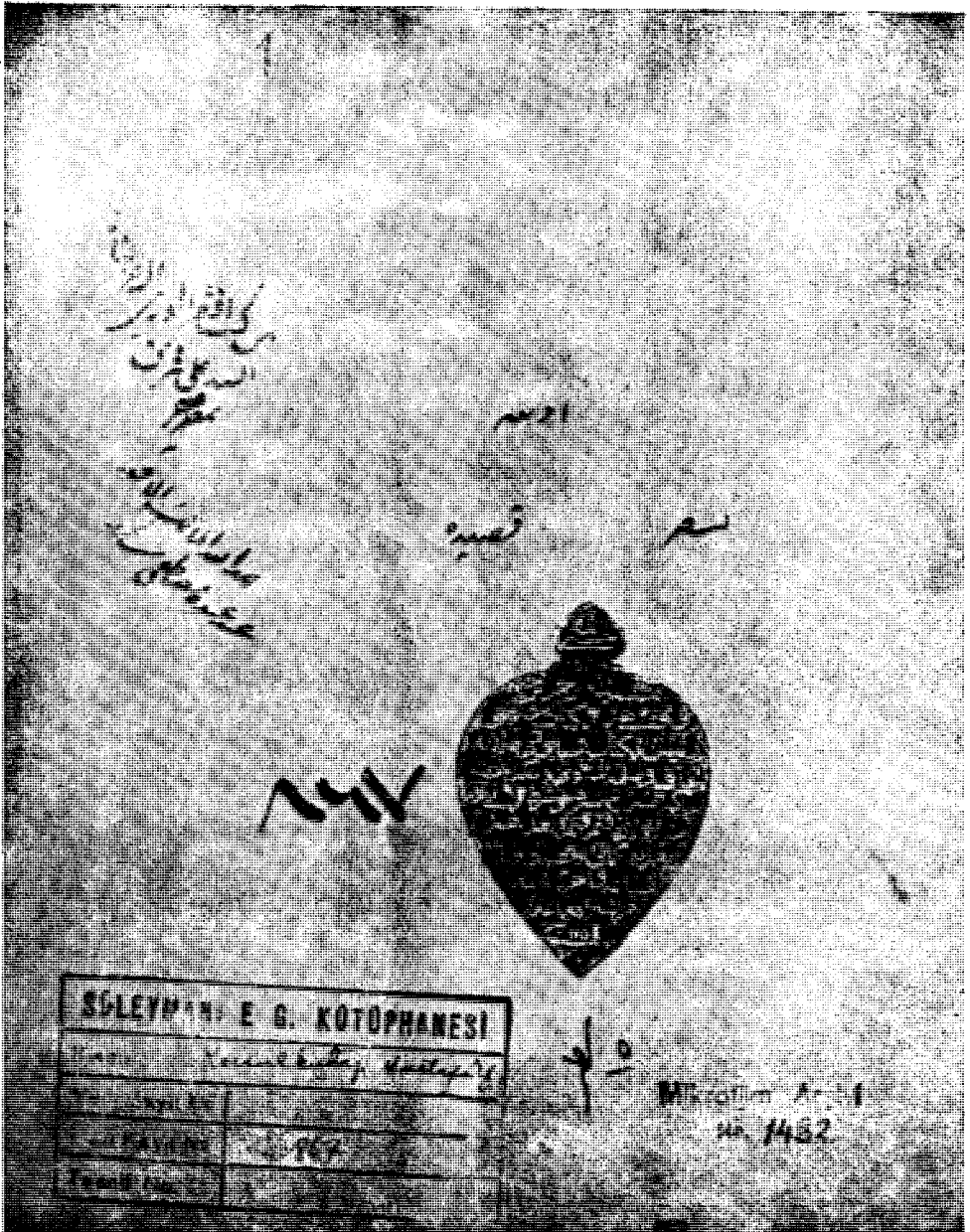
اللوحة رقم ١

الورقة الأولى من المخطوطة المحفوظة بدار الكتب برقم ٥ أدب
وهي الرموز لها بحرف (١)



اللوحة رقم ٢

الورقة الأخيرة من المخطوطة الرموز لها بحرف (ا)



اللوحة رقم ٣

صدر المخطوطة المخطوطة بمكتبة عاشر الفندي بالاستانة
برقم ٨٦٧ ، وهي التي رمزنا لها بحرف (ب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْمُثَقَّبُ

العبدى واسمه عاذ بن حصن بن ثعلبة

ابن وائلة بن عدي بن عوف . م

هَلْ عِنْدَ غَايٍ لِفَوَارِصِدٍ مِنْ تَهْلَةٍ
فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ .

ابو عمرو وكفى عن المرأة بقوله فان ازاد غانية

فوقه وذهبت الى النقص صد غطشات

نظية رية . م

يَجْزِي بِهَا الْجَارُونَ عَنِّي وَلَوْ يَمْنَحُ
شَرْحِي لَسَقَتْنِي يَدِي .

شَرْحِي غَطَشِي وَنَصَبِي وَيَدِي بِفِي يَدِي عِنْدَمَا

ذُرَيْدٌ يُرِيدَانِ لَمْ أَقْمُ نَا بِجَزْأِ هَذِهِ النَّهْلَةِ

قام

اللوحة رقم ٤

الورقة الاولى من المخطوطة المحفوظة بمكتبة عاشر الفندي بالاستانة

برقم ٨٦٧ ، وهي التي رمزنا لها بعرف (ب)

- مع قيس بن شراحيل بن مبرة بن شيبان
- ابن تغلبه فاصلاح ما بينكم وتغلب
- وقال في ذلك بعض شعرا قيس
- ومنما مضى الحيين بكره وتغلب بعد ما عما فسا ١٥
- بنو لبيبة مكرمة وعزاء وكان الما جد البطل الجوا ١٥

تَمَرِ شِعْرِ الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِي

وَحَسْبُكَ اللَّهُ وَنَحْمُ الْوَكِيلَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

سَلَامٌ

م

زهر بن أبي سلمى

هل في تذكار ام الصبا فند
 ام هل لما فات من ايامه ردود
 ام هل نواسن بك ابح عبرته
 بالبحر من شفة الوجد الذي يحده
 او في علي اسير في شرفه فارجه
 قلب الى ال سلمى ثابتي كسبه
 مني نراي عهد دارجي ابرهم
 حيث التقي العور من نعمان والنجم

• اللوحة رقم

اللوحة الأخيرة من المخطوطة الرموز لها يعرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ الشَّعْبُ الْعَبْدِيُّ وَاسْمُهُ عَائِدَةُ بْنُ مَخْصُومٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَوْفٍ
 هَلْ عِنْدَهُ غَايَ لِقَاؤِهِ صَدِ مِنْ تَهْلِيهِ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي عَدِ
 أَبُو عَمْرٍو وَكَتَبَ عَنِ الْمَرْأَةِ يَقُولُهُ غَايَ أَرَادَ غَايَةً فِي خَمْرٍ وَذَهَبَ
 إِلَى الشَّعْبِ صَدِ عَمَلُهُمَا تَقَالِيَةً رَقِيَّةً
 يَجْزِي بِهَا الْجَارُونَ عَيْنِي وَلَوْ يَمْنَحُ شَرِي لَسَقَيْتِي يَدِي
 شَرِي عَمَلِي وَنَحْصِي وَيَدِي يَحْصِي يَدِي عِنْدَ هَذَا وَيَدِي يَزِيدُ بَانَ لَمْ أَفْعَلْ أَنَا
 يَحْزَنُ هَذِهِ التَّهْلِيَةُ فَأَمَّ بِهَا أَهْلُهَا وَأَوْلِيَاؤُهَا وَيُرَوَّى وَلَوْ أَمْنَحُ كَأْسِي
 قَالَتْ أَلَا لَا يَشْتَرِي ذَاكَ إِلَّا بِمَا شِئْنَا وَلَمْ يُوجِدْ
 إِلَّا يَنْدَرِي ذَهَبٍ خَالِجٍ كُلُّ صَبَاحٍ آخِرُ الْمُسْتَدِ
 أَرَادَ بَذْرَةً فَجَلَّ بَذْرُ شَرِي وَالْمُسْتَدِ آخِرُ الْمُسْتَدِ
 مِنْ مَالٍ مَيْتٍ يَحْصِي وَيَحْصِي لَهُ تَسْبُحُونَ قَطَارًا مِنَ الْعَشْبِ
 الْقَطَارِطُ مَتَحَ قَرْدُهُمَا أَوْ قِطْعَةً وَيُقَالُ الْقَطَارُ تَمَانُونَ الْفَاوِزِيُّ
 عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَطَارُ الْفَيْدِيَارُ وَالْعَشْبُ الذَّهَبُ
 يَعْنِي مَالَ مَلِكٍ وَيُرَوَّى تَسْبُحُونَ فَنَسْبُحُوا
 أَوْ مَانَةٌ تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا لَعْنُوا وَعَرَضَ الْمَانَةُ الْجَلْمُ
 تَقْفِيهِ يَدُهُ عِنْدَهَا أَوْ مَانَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا وَرَفَعَ الْجَلْمُ إِفْخَاءً
 وَالْمَعْنَى أَنَّ عَرَضَ هَذِهِ الْإِبِلِ هِيَ الظَّلَابَةُ فِي الْبَلَدِ
 وَهُوَ الْجَهْدُ يُقَالُ فَلَانٌ عَرَضَ لِلشَّيْءِ
 إِذْ لَمْ أَجِدْ جَلْمًا مَثَرًا إِذْ أَنَا بَيْنَ الْخَلِّ وَالْأُجْبِ
 وَيُرَوَّى بَيْنَ الْهَيْمِ وَالْمِرَّةِ لِلْإِحْكَامِ وَالْخَلِّ الْفَرَسِ فِي الْإِزْمَالِ لَمْ أَجِدْ

اللوحة رقم ٦

الورقة الأولى من مخطوطة الشنقيطي التي كتبها بخطه

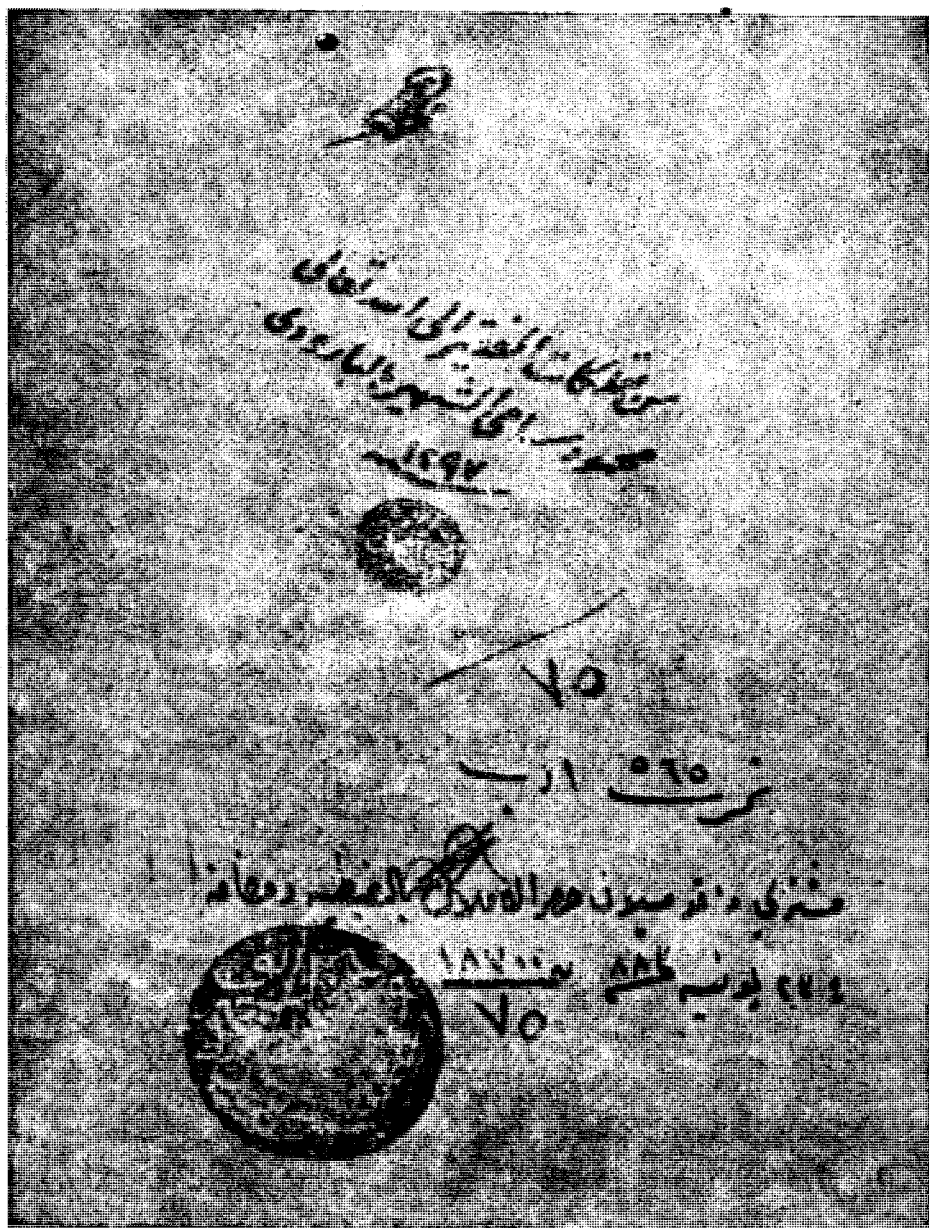
والمخطوطة بدار الكتب برقم ٦ لغة

وقد رمزنا لها بعرف (ج)

أَرَى بِهَا عَمَّا مُشْتَبَهَاتٍ بَيْنِي وَمَنْ بَيْنَهُمَا مَشْهُدٌ وَجَلِيهَا
يَمُورُ بِهَا أَيُّشِي زُهَا وَلَا يَزِدُّهَا
بَابُكَ أَمَّا أَصِيْتُ وَجِئْتُ ذِيَارُ فَقَدْ كُنَّا إِذَا رَفِيعِيهَا
وَيَجْمَعُ بِهَا الشُّعْرَ الْقَوِيُّ وَيُثْقِلُ يَغَارُ تَنَاجِيَةُ الْعِدَى وَضِيئُهَا
ضَبْرُهَا لَهَا جُثْرٌ تَجْرُجُ بِأَسَا وَفُتْنَا لَنَا أَسْلَابُهَا وَعَلَيْهَا
أَمَّا عَلَيْنَا عَلِمَ رُسُيدُهَا وَسَلْبُهَا وَفُتْنَا أَلَا رَجَعْنَا
نَعْدُ لَأَيَّامِ الْبَحَامِ مَكَارِمًا بَعَالًا وَأَعْرَاضًا حَبِيبًا أَيْمِيهَا
أَيُّ أَوَّلِ الْيُسَيْنِ بَكَرًا وَتَغْلِيهَا وَقَدْ أَرَعَشْتُ بَكَرًا وَخَذْتُ جُلُومَهَا
دُرِيْدٌ عَمْرُتُهَا أَيْ بَعْلَتُهَا بِأَمْرِهَا
وَقَامَ بِضِلْ بَيْنَ عَمْرٍ وَغَامِرٍ وَخُطْمَةُ بَصَلٍ مَا يَغَابُ رَعِيهَا
الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ هَامَانًا وَتَكَرَّرُ تَغْلِيهَا وَتَأْوِيلُ وَأَبُو مَعْصُومٍ تَغْلِيهَا كَانَ سَيِّدًا
خَيْرًا وَكَانَ قَالَهُ الْمُضِلُّ وَقَالَ قَامَ مَعَ قِيَمِي شَرَّ جِلْدٍ لَيْسَ مَثَرُ
أَيُّ شَيْئَانِ يَرُ تَغْلِيهَا فِي إِخْلَاجٍ مَا يَبْكُرُ وَتَغْلِيهَا
وَفَالِجٌ ذَلِكَ بَعْضُ شَعْرٍ أَفْصَرُ
وَمِنَّا مُضِلُّ الْيُسَيْنِ بِكُرٍ وَتَغْلِيهَا بَعْدَ مَا عَمَّا جَدًّا
بَنِي لَيْسِيَّةٍ مَكْرَمَةٌ وَعِزُّهَا فَكَانَ الْمَاجِدَةُ الْبَطْلُ الْجَوَادُ
تَمْرُ شَعْرُ الْمُشَقِّ الْعَبْدَى وَحُسْنُهَا اللَّهُ وَنَعْمُ الْوَكِيلُ
وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَكُتِبَ مَا لَكَ مَعَهُ مَعْمُودُ بْنُ التَّلَامِيذِيِّ تَمْرُ وَفُجُوهُ عَلَى
عَصْبَةٍ بَعْدَهُ وَفُجُوهُ مَوْتِدَا حُسْنُ بَدَلُهُ وَفَاتَمَةُ عَلَيْهِ
بُحْسُ ثَمِينِيَّةٍ نَصْرُ جَمَلَى الْأَوَّلَى عَامَ ٩٢٢ هـ

اللوحة رقم ٧

اللوحة الأخيرة من مخطوطة الشنقيطى الرموز لها بعرف (ج)



اللوحة رقم A

صدر مخطوطة الشاعر محمود سامي البارودي كما ذكر بخطه وختمه
والمخطوطة بدار الكتب برقم ١٦٥ ادب . وقد رمزنا لها بحرف (د)

(١)
بسم الله الرحمن الرحيم
قال المشقب

واسمه عابد بن محسن بن ثعلبة بن وائلة بن
عبدى بن عوف ابو عمرو
هل عندنا لقواد صد من نهلة في اليوم غد
كفى عن المراه بقوله غان اراد غانية فرخم او ذهب
الى الشخص صد عطشان نهلة ربه
بجنى الجازو وولوى يمنع شزى لسقتنى يد
شزى عطشى ونصبي ويدي يعنى يدي عندها
ذريد يريدان لم اقم انا بجزا هذه النهلة قام
بها اهل واولياى وىروى ولو امنع كاسى
قال لا لا يسترك ذاكم الابهام شسا ولم يوجد

اللوحة رقم ٩
الورقة الاولى من المخطوطة الباردية الرموز لها بعوف (د)

له المصلح وكان قام مع قيس بن شراحيل بن مرة
ابن ذهل بن شيان بن ثعلبة في اصلاح ما بين
بكر و ثعلب وقال في ذلك بعض الشعراء قيس
ومنا مصلح الحيين بكر و ثعلب بعد ما عا فسادا
بنا لبنيه مكرمة وعزا فكان الما جد البطل الجوادا
تمت شعرا المثنى بـ حمد الله تعالى



اللوحة رقم ١٠
الورقة الأخيرة من المخطوطة الرموز لها بعرف (٥)

ديوان شيخنا

المفتي العبدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— ١ —

قال المنقَّبُ العبديُّ ؛ وأسمه (*) : عائذ بن محض بن ثعلبة بن وائلة^(١)
ابن عدي بن عوف (*)^(٢) [سريع] :

(*) هكذا ساق ابن حزم الأندلسي نسب الشاعر في « جهرة أنساب العرب » (٢٩٨) وزاد على « عوف » أنه : « ابن دهن بن عذرة بن منبته ابن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس » .
وعبد القيس هو ابن أفصى بن دُعَمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان .

وقد ذكر الأنباري^١ أبو محمد في « شرح المفضليات » [٥٧٤] هذا السياق حتى اسم « عوف » . وقال : « إلى هنا نسبة الضبي^٢ [أبو عكرمة] ، ونسبه إلى أحمد بن عبيد عن هشام بن محمد عن شيوخه كما نسب أبو عكرمة وزاد عليه فقال [وذكر سياق النسب إلى معد بن عدنان] . وكان قد ساق نسبه قبل ذلك مع المفضلية ٢٨ [٣٠٣] كما قال الطوسي ، ثم قال : « ويقال اسمه : هائد الله » .
وقد روى مَنْ ترجوا للمنقَّب بأنه مُمَيَّ بِذلك لقوله في البيت ١٢ من القصيدة • [صفحة ١٥٦] :

• وَتَقْبَنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ •

والوصاوص : البراقع .

ويقال له العبدي^٣ نسبةً إلى عبد القيس . كما يقال له النكري^٤ نسبةً إلى نكرة بن لكيز .

أما ابنُ قُتيبة فقد ذكر في كتابه « الشعر والشعراء » (٣٥٦ الحلبي ؛ ٣٩٥ دار المعارف) أن اسمه « محصن بن ثعلبة » . وهذا هو اسم أبيه . ولم يذكره إلا بلقبه في كتاب « المعارف » (٩٣) فقال وهو يذكر « نُكرة بن لُكيز » : « ومنهم منبّه بن نُكرة ، وهم أهل البحرين ، وفيهم العدد والشرف . منهم : المنقّب العبدى الشاعر ، والممزّق الشاعر ، والمفضل بن عامر الشاعر صاحب القصيدة المنصّفة . وبُعْثَان قوم نُكرة ، وباليكن قوم منهم » .

وذكره ابنُ دُرَيْد في كتاب « الاشتقاق » (٣٢٩) وكتاب « الوشاح » (المخطوط) باسم « عائذ بن محصن » . وهكذا سُمّاه أيضا الجُمَحِيُّ محمد بن سلام في « طبقات فحول الشعراء » (٢٢٩) ، ومحمد بن حبيب في « ألقاب الشعراء » مجموعة « نوارد المخطوطات » (٣١٦ : ٢) .

أما المرزبانى أبو عبيد الله محمد بن عمران فقد أغرب في كتابه « معجم الشعراء » (٣٠٣ القدسي ، ١٦٧ الحلبي) حين ذكره فقال : « اسمه عائذ ابن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن زهر بن منبّه . . . » ثم قال : « وقيل : اسمه : نهار بن شأس ، ويكنى أبا مائلة » .

ولعلّ في هذا القول خلطاً بينه وبين ابن أخته واسمه : شأس بن نهار بن أسود — وليس نهار بن شأس — وهو الذى يلقب بالـمَزَق العبدى لقوله :

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا ، فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وإِلَّا فَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا أَمَزَّقِ

كما ذكر ابن سلام في « طبقات فحول الشعراء » (٢٣٢) ، وابن دريد في « الاشتقاق » (٢٣٠) ، والشعالى في « لطائف المعارف » (٢٤ الحلبي ؛ بتحقيقنا) ، والآمدى في « المؤلف والمختلف » (١٨٥ القدسي ، ٢٨٣ الحلبي) ، ومحمد بن حبيب في « ألقاب الشعراء » (نوارد المخطوطات ٢ : ٣١٦) .

وقال البكرى في « اللآلى » (مطب اللآلى ١١٣) : « عائذ بن محصن ابن ثعلبة ؛ يكنى أبا عَدْرِى » .

وقال ابن السَّيِّد البطليوسيّ في « الاقتضاب » (٤٢٥ — ٤٢٦) إن اسمه « عائذ بن محسن » ، وذكر قول ابن قتيبة بأنه محسن بن ثعلبة ، ثم قال : « ومسمى لقوله [وذكر البيت الذي يقول فيه : وثقّب بن الوصاوص للعيون] ثم قال : « وهذا قول من قال : المثقّب ؛ بفتح القاف ، ومن قال : المثقّب ، بالكسر ممّا لقوله :

فلا يدُعني قَوْمِي لنَصْرِ عَشِيرَتِي لئن أنا لم أجلب عليهم وأثقب
ونقول إن هذا البيت [وقد ذكرناه في الملحق برقم ٣] هو للأسمر الجعفي
واسمه مرثد بن حمران : وانظر روايته الصحيحة في تعليقنا عليه في الملحق .

ونصّ الجوهري^٥ أبو نصر إسماعيل بن حماد في « الصحاح » (٩٤ « ثقب »)
على أن « المثقّب بكسر القاف : لقب شاعر من بني عبد القيس » وذكر سبب
تلقّيه . وكذلك فعل ابن منظور في اللسان (١ : ٢٣٣ « ثقب ») .
وقال الزنجاني^٦ محمود بن أحمد في « تهذيب الصحاح » (٤٢) : « والمثقب
بكسر القاف شاعر من عبد القيس » .

وقال الفيزابادي^٧ محمد الدين محمد بن يعقوب في « القاموس المحيط »
(٤١ : ١) « (« ثقب ») : « وكحدث لقب عائذ بن محسن الشاعر » .

وقال السيوطي^٨ في « شرح شواهد المغني » (٦٩) : « ومسمى المثقب بكسر
القاف ، وقيل بفتحها » . وفي كتاب « المزهر » (٢ : ٤٣٦) نقل
ما ذكره ابن دريد في « الوشاح » عن اسمه وسبب لقبه .

وقال البغدادی^٩ في « خزنة الأدب » (٤ : ٤٣١) « والمثقب ؛ اسم فاعل
من ثقب بالياء المثلثة وتشديد القاف : وصحّفه الدماميني^{١٠} بالنون » . في حين
أن عبارة السيوطي في « شرح شواهد المغني » (٦٩) : « وهو بالياء المثلثة وضبطه
ابن الدماميني » . فهل هذا هو الصحيح أم أن في عبارة السيوطي نقصاً .

وكان أبو أحمد العسكري قد قال في كتابه « شرح ما يقع فيه التصحيف
والتحريف » (١٨١) : « أملى ابن السكيت شعر عبد القيس . فأنشده :

إِذَا عَجَنَ السَّوَالِفَ مُصْنِيَاتٍ وَنَقَّ بْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ
 نَقَّبَنَ ؛ بالنون . فقيل : نَقَّبَنَ . بالثاء . فقال كلُّ واحد ، قيل : لو كان
 هذا ، سمَّى المنقب بالنون لأنه إنما سمى المنقب لهذا . وعاد العسكريُّ أبو أحمد
 فقال (٤٥٧) : « المنقَّب الشاعر عبدي أيضاً من عبد القيس . مكسور
 القاف ، وسمَّى المنقَّب بقوله :

كَتَنَ مُحَاسِنًا ، وَأَبْنَى أُخْرَى وَنَقَّبَنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ
 واسمه : عائذ بن محصن . ومدح حمراً أخاً النعمان بن المنذر .
 وقال العينيُّ محمود بن أحمد في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١ بولاق) :
 « والمنقب بتشديد القاف للفتوحة . ويقال المكسورة » .
 قال : « ويقال اسمه : عائذ الله » .

(١) في طبقات خول الشعراء : « وائلة » . وعلَّق الأستاذ محمود محمد شاكر
 في حاشية هذا الكتاب (صفحة ٢٢٩) على ذلك بقوله : « وفيها [أى بعض المراجع
 التي ذكرها] جميعاً : وائلة بن عدى ، وتركت ما فى الأصول على حاله ، لأنى
 رأيت ابن دريد فى الاشتقاق ٢٠١ [طبعة أوروبا وتقابلها ٣٣٣ طبعة مصر] يذكر
 من بنى عبد القيس : بنو وائلة » .

(٢) ذكر كلُّ من ابن المبارك محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون فى كتابه
 « منتهى الطلب من أشعار العرب » (الورقة ١٤٢) ، والعُمَرَى أحمد بن يحيى
 ابن فضل الله فى « مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار » (ج : ٩ الورقة ٧٢)
 اسم « حرب » بدلاً من « عوف » .

وساق السيوطى^٤ النسب فى « شرح شواهد المغنى » (٦٩) فجعل عَدْرِيَّ
 ابن حرب بن دهن « بزيادة « حرب » وهو تحريف « عَوْف » .

● وردت هذه القصيدة فى مخطوطات الديوان وطبعة بغداد فى ٣٤ بيتاً ،
 وبهذا العدد رواها سيد بن على^٥ المرصنى فى كتابه « رغبة الأمل من كتاب
 الكامل » (٢ : ٥٥ — ٥٧) .

ولكننا زدنا هذه القصيدة بيتاً رواه ابن قتيبة في كتابه « المعاني الكبير »
(٧٥٣) وهو :

فَنُخِبَ الْقَلْبُ وَمَارَتْ بِهِ مَوْزَ عَصَافِيرِ حَشَى الْمُرْعَدِ
وقد جعلناه برقم ٢٤ حيث رواه بعد البيت ٢٣ وذكر بعده البيت ٢٦
ثم شرحه فأثبتنا معه شرحه بين قوسين [انظر صفحة ٤٤] .

وهذا البيت نفسه رواه المفضل بن سلمة بن حاصم في كتاب « الفاخر »
(١٣٠) منسوباً للمثقب العبدى عند ذكره قولهم : « صاحت عصافير بعلمه » ؛
إذا جاع .

وروى ابن منظور في اللسان (١٨ : ٣٠ « أرى ») بيتاً من قافية هذه
القصيدة وبحرها ونسبه للمثقب في هذا الموضع ، ثم رواه غير منسوب في (٤ :
١٧٤ « رود ») وهو :

دَاوَيْتُهُ بِالْحَضِرِ حَتَّى شَتَا يَجْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمِرْوَدِ
وقد أثبتناه في زيادات الديوان برقم ٨ [صفحة ٢٧١] مع بقية تخرجاته
حيث لم يرد في المصادر الأخرى مع أبيات من القصيدة .

وثمة بيت آخر روى منسوباً للمثقب ذكره ابن دريد في « جهرة اللغة »
(١ : ٢٧٠) وقد أثبتناه في الزيادات أيضاً مع تخرجاته برقم ٧ [٢٧٠] وهو :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا بَيَقَرُّ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ
وقد ذكره ابن منظور في « اللسان » (٤ : ١٠٢ « جلسد ») وقال :
« قال ابن برئ : البيت للمثقب العبدى . قال : وذكر أبو حنيفة أنه لعدي بن
الرقاع » . ثم ذكره مرة أخرى في (٥ : ١٤٢ « بقر ») مقدماً له بهذه العبارة :
« وقال المثقب العبدى ، ويروى لعدي بن وداع » .

ولم نثبته في القصيدة لأنه لم يُرَوَّ أيضاً مع أبيات منها .

● التخريج : ذكر أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد في « جهرة اللغة »
(١ : ٢٣٩) البيت ٢٧ غير منسوب وقال : « وزعمت عبد القيس أنها لها ، وادّعتها
الأزد » ؛ وفي (٢ : ٦٧) البيتين ١٠ ، ١٤ ؛ وفي (٢ : ٢٨٧) البيت

١٧، وفي (٢: ٢٧٠) البيت ٢٣ منسوباً ، ثم ذكره غير منسوب في (٣: ٤٤١) ، وذكر البيت ٣٥ منسوباً في (٣: ٢٠) — وروى الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد في «تهذيب اللغة» (١٠: ٦٥٨ جلد) البيت ١٠ غير منسوب ، وفي (٢: ١٠٩ «سفع») البيتين ٢٢، ٢٠ ولم ينسهما ، وذكرهما منسوبين في (١٢: ٣٨١ «مسد») ، ثم روى عَجْزُ البيت ٢٠ غير منسوب في (١٣: ٣٩ «سدا») — وأورد ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا في «مقاييس اللغة» (١: ٥٠٧) البيت ٦ غير منسوب ، ثم ذكره منسوباً في (٥: ٢٥٥) وفي (١: ٤٢٨ «جذف») البيت ١٧ غير منسوب ، وفي (١: ٥٠٧ «جلد») البيت ٦ غير منسوب ، ثم ذكره منسوباً في (١: ٢٥٥ لغو) ، وفي (٣: ٣٢٥ «صيخ») عَجْزُ البيت ٢٣ غير منسوب ، وفي «المجلد» (١: ١٤٧) البيت ١٧ غير منسوب وفي كتابه «الإتباع والمزاوجة» (٢٩) البيت ٢٠ غير منسوب — وذكر الجوهرى إسماعيل بن حماد في «الصحاح» (١٠٩٠ «عرض») البيت ٦ غير منسوب وفي (١٣٣٦ «جدف») البيت ١٧ ونسبه — وروى ابن منظور محمد بن مكرم في «اللسان» (١٩: ٣٧٥ «غنى») البيت الأول ، وفي (٩: ٤٩ «عرض») البيت ٤ ، وفي (٤: ١٠٢ «جلد») البيت ٦ غير منسوب ، ثم نسبه في (٩: ٤٩ «عرض») ، وفي (٤: ٤٢ «أيد» و١٧: ١٩٨ «فلن») البيت ١٠ منسوباً ، ثم في (٤: ٩٧ «جلد» و١٨: ١٠١ «بنى») غير منسوب ، وقد ذكر في الأخير العَجْزُ وحده ، وفي (٤: ٢٤٤ «صلد») البيت ١٢ ، وفي (١٦: ٢٥٨ «جون») البيت ١٤ ، وفي (١٠: ٣٦٦ «جدف» ، ١٠: ٣٦٨ «جذف») البيت ١٧ ، وفي (٤: ٤١١ «مسد») البيت ٢٠ منسوباً ، وذكره في (١٠: ٢١ «سفع») غير منسوب ، وفي (١٩: ٩٧ «سدى») عَجْزُ هذا البيت غير منسوب ، وفي (٤: ٤١١ «مسد») البيت ٢٢ منسوباً ، وفي (١٠: ٢١ «سفع») غير منسوب ، وفي (١٩: ٥٨ «رها») البيت ٣٤ منسوباً — وذكر الأصمعي في كتاب «خلق الإنسان» (١٦٥) البيت ١٠ ونسبه لرجل من عبد القيس — وذكره كذلك أبو محمد ثابت بن أبي ثابت في كتابه «خلق الإنسان» أيضاً (٤٢)

ونسبه إلى رجل من الأزد أحد بني عوف بن سؤد — وروى الأنباري أبو محمد القاسم بن محمد في « شرح المفضليات » (٢٣٤ ، ٤٥١) البيت ١٠ ، وفي (٧٨٢) البيت ١٤ — وذكر الجاحظ عمرو بن بحر في كتاب « البيان والتبيين » (٢ : ٢٨٨) الآيات ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ — وأورد ابن قتيبة أبو محمد عبد الله ابن مسلم في « المعاني الكبير » (٧٣٧) البيتين ٢٠ ، ٢٢ ، وفي (٧٥٣ — ٧٥٤) الآيات ٢٣ ، ٢٤ [الذي أبتناه عنه في هذا الموضع] ٢٦ — وذكر الفضل ابن سلمة في كتاب « الفاخر » (١٣٠) البيت ٢٤ [الذي زدناه على الفريدة] وحده منسوباً — وذكر أبو طي القالي إسماعيل بن القاسم في « الأمالي » (١ : ٢٦ بولاق ، ١ : ٢٥ دار الكتب ، ١ : ٢٤ التجارية) البيت ١٠ ، وفي (١ : ٣٥ بولاق ، ١ : ٢٤ دار ١ : ٣٤ التجارية) البيت ٢٣ ولم ينسهما — وأورد البكري أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز في « اللآلئ » (مطب اللآلئ ١١٣ — ١١٤) الآيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، وفي (١٤٤) الآيات ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ — وذكر السجستاني أبو حاتم سهل بن محمد في كتابه « الأضداد » (٩٩) البيت الأول — كما ذكر هذا البيت أيضاً أبو الطيب اللغوي عبد الواحد بن طي في كتابه « الأضداد » (٦٣٩) — وأورد نعلب أبو العباس أحمد بن يحيى في « قواعد الشعر » (٥٦) البيت الثاني — وأورد المبرد أبو العباس محمد بن يزيد في « الكامل » (١ : ٥٣ التقدم العلمية ، ١ : ١٠٩ نهضة مصر) البيت ٢٣ ، وفي (٢ : ١١٢ التقدم ، ٣ : ١٤٥ نهضة مصر) الآيات ٣ ، ٤ ، ٥ — وروى أبو العلاء المعري في « عتب الوليد » (٢١٢) البيت ٤ منسوباً ؛ وفي « الفصول والغايات » (١٥٤) البيت ٢٧ ، وفي (٤٣١) البيتين ١٣ ، ١٤ — وذكر أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل في « المعجم في بقية الأشياء » (١٥٧) البيت ٣٥ غير منسوب — والزحشمري أبو القاسم محمود بن عمر في « أساس البلاغة » (٢ : ٣٥٣) البيت ٨ منسوباً ، وفي (٢ : ٤٢٢) البيت ٢٣ غير منسوب — والخلديان أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاتم بن وعلة في « الأشياء والنظائر » (١ : ١٨٩) البيتين ١٣ ، ١٤ — وذكر هذين البيتين الخطيب التبريزي يحيى

هَلْ عِنْدَ غَانٍ^(١) لِفُؤَادٍ صَدِيدٍ
مِنْ نَهْلَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ
أَبُو عمرو^(٢) :

بن علي في « شروح سقط الزند » (١٢٧٩) — كما ذكرها في هذه الشروح أيضاً البطلاني^١ أبو محمد عبد الله بن محمد بن السَّيِّد (١٢٧٩) ، والحوارزمي^٢ قاسم بن الحسين في هذه الشروح أيضاً (١٢٧٩) — ثم روى التبريزي في « شرح ديوان أبي تمام » [١٦٢ : ٢] البيت ٢٣ — وذكر ابن يعيش في « شرح المفصل » (٩٤ : ٢) البيت ٢٣ غير منسوب — وذكره القرطبي^٣ أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري في « الجامع لأحكام القرآن » (١٩ : ٢٢٢) ولم ينسبه — وذكر أبو محمد جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري في « شرح قصيدة بانت سعاد » (٧٥) البيتين ١٣ ، ١٤ منسوبين — وقد أثبت القصيدة كلها ما عدا البيت ٢٤ الشيخ سيد بن علي المرصفي في كتاب « رغبة الأمل من كتاب الكامل » (٢ : ٥٥ — ٥٧) .

(١) قال ابن منظور في اللسان (١٩ : ٣٧٦ « غنى ») بعد أن روى بيت المثقَّب : « إنما أراد : غانية » وذكر أن المراد إلى إرادة الشخص .

وهذه طريقة اتباعها المثقَّب بذكر المؤنث ، فكما استعمل هنا « غانٍ » يريد : « غانية » ، فقد استعمل « بَدْرٌ » ونسأها فقال : « يَدْرِي » وهو يريد بها « بَدْرَةٌ » في المفرد ، وذلك في البيت الرابع من هذه القصيدة [صفحة ١٢]

(٢) هو أبو عمرو الشيباني ، واسمه إسحاق بن مرار — بكسر الهمزة وتخفيف الراء — كان عالماً باللغة ، حافظاً لها ، جاهلاً لأشعار العرب حتى كان يُعرف بين العلماء بصاحب ديوان اللغة والشعر . وهو كوفي فتنزل بغداد ، ولم يكن شيبانياً ، وإنما كان مؤدباً لأناس من بني شيخان فنسب إليهم . اخذ عنه ابنه عمرو ، وأحمد بن حنبل ، وأخذ هو دواوين العرب عن المفصل الضبي . واختلف في وفاته ، فقيل سنة ٢٠٦ هـ ، وقيل سنة ٢١٠ هـ ، وقيل سنة ٢١٣ هـ .

كُنِّيَ عن المرأة بقوله : « غَانِ » ، أراد « غانية » ، فرَخَّمَ
وزهد إلى الشخص (١) .

صَدِّ : عطشان .

نَهْلَةً : رِيَّةً (٢) .

٢

يَجْزِي بِهَا الْجَاوُونَ عَنِّي ، وَلَوْ
يُمنَعُ شُرْبِي لَسَقَمْتَنِي يَدِي

شُرْبِي : عَطَشِي ونَصَبِي .

ويَدِي ؛ يَعْنِي : يَدِي عندها (٣) .

دُرَيْد (٤) .

يريد : إن لم أقم أنا بجزاء هذه النَهْلَة قام بها أَهْلِي وأَوْلِيَايَ

(١) رَوَاهُ السَّجِسْتَانِي فِي « الْأَضْدَاد » (٩٩) : « هَلْ عِنْدَ هِنْدٍ » . وَرَوَاهُ
أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ فِي « الْأَضْدَاد » (٦٣٧) كِرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ .

(٢) قَالَ السَّجِسْتَانِي كَمَا قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ تَقْيِيماً عَلَى هَذَا الْبَيْتِ : « أَيُّ مَنْ
شَرِبَهُ » . وَذَكَرَ السَّجِسْتَانِي أَنَّ : « النَّاهِلُ : الْعَطْشَانُ ، وَالنَّاهِلُ : الرَّيَّانُ » .
أَيُّ مَنْ الْأَضْدَادُ ، وَعَزَا أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ ، كَمَا عَزَاهَا
إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ (« الْأَضْدَاد » لِلْأَصْمَعِيِّ ٣٧) .

(٣) ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِهِ « قَوَاعِدُ الشَّعْرِ » —
وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَلَى لَطَافَةِ الْمَعْنَى وَهُوَ الدَّلَالَةُ بِالْتَمَرِيزِ عَلَى التَّصْرِيحِ — فَقَالَ إِنَّهُ
يَعْنِي سَيْفَهُ .

وَقَالَ الْمُرْصِفِيُّ : « يَقُومُ بِجَزَائِهَا أَهْلُ مَوْدَّتِهِ » . ثُمَّ قَالَ : « وَلَوْ يَمْنَعُ : كُنِّيَ
بِذَلِكَ عَنْ أَنَّهُ لَوْ مَنَعَ الْجَاوُونَ لِاعْتَمَدَتْ عَلَى نَفْسِي وَحَصَلَتْ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَاءِ
حَتَّى أَصِيبَ تِلْكَ النَّهْلَةُ » .

(٤) كَتَبَ الشَّنْقِيطِيُّ هَذَا الْاسْمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ « ذَوَيْدٌ » عَلَى حِينِ كِتَابِهِ
فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ « دَرِيدٌ » . وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَيْهِ .

وَيُرْوَى : « وَلَوْ أُنْتَعَمُ كَأَيْسَى ... » .

٣ قَالَتْ : أَلَا لَا يُشْتَرَى ^(١) ذَاكُم ^(٢) ؟

إِلَّا بِمَا شِئْنَا وَلَمْ يُوجَدِ

٤ إِلَّا رَبِّدْرَى ذَهَبٍ خَالِصٍ

كُلِّ صَبَاحٍ آخِرِ الْمُسْنَدِ

أَرَادَ : « بَدْرَةَ ^(٣) » ، فَقَالَ : « بَدْر » ، ثُمَّ أَيْ .

(١) رَوَاهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ : « تَشْتَرَى ذَاكُم »

(٢) قَالَ الْمُرْصِفُ ^٤ : « ذَاكُم ، صَوَابُهُ : تَاكُم » .

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَوْرَدْهُ الْأَبُ لُؤَيْسُ شَيْخُو فِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ .

الْبَدْرَةُ : كَيْسٌ فِيهِ أَلْفٌ أَوْ عَشْرَةُ آلَافٍ . وَالْجَمْعُ بَدُورٌ .

وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْمُتَقَبِّ صِيغَةَ الْمَذْكُورِ هُنَا كَمَا اسْتَعْمَلَهَا فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي لَفْظَةِ

« غَانٍ » .

رَوَى أَبُو الْعَمَاءِ الْمَعْرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي « عَجْثِ الْوَلِيدِ » (٢١٢) : « إِلَّا يِدْرَى

ذَهَبٌ صَامِتٌ » . ثُمَّ قَالَ وَهُوَ يَطْلُقُ عَلَى قَوْلِ أَبِي عُبَادَةَ الْبَحْتَرِيِّ فِي الْبَيْتِ ١٦

مِنْ قَصِيدَتِهِ رَقْمَ ٧٦٩ [٣ : ٢٠١٠ طَبْعَةُ دَارِ الْمَعَارِفِ بِتَحْقِيقِنَا] :

إِذَا وَهَبَ الْبُدُورَ رَأَيْتَ وَجْهَهَا

تَخَالُ بِحُسْنِهِ الْبَدْرَ التَّمَامَ

— قَالَ الْمَعْرِيُّ : « الْبُدُورُ هَاهُنَا يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ كُنْيَاةً

عَنِ الْإِنْسِ الَّذِينَ يَشَبَّهُونَ بِالْبُدُورِ ، وَهَذَا كَثِيرٌ مُسْتَفِيزٌ فِي أَشْعَارِ الْمُحَدِّثِينَ ،

وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مُرَادًا بِهِ جَمْعُ بَدْرَةٍ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ : بَدْرٌ وَبَدْرَةٌ .

وَلَوْ لَمْ يُقَلَّ فِي الْوَاحِدِ : بَدْرٌ لَجَازَ أَنْ يُحْمَلَ هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمَاءِ ، كَمَا قَالُوا :

نِعْمَةٌ وَأَنْعُمٌ فَجَاءُوا بِهِ كَأَنَّهُ جَمْعٌ نَعْمَ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ : ضَرَسَ وَأَضْرَسَ . قَالَ

الْعَبْدِيُّ « [وَرَوَى بَيْتَ الْمُتَقَبِّ] .

والمُسْنَدُ : آخر الدهر

مِنْ مَالٍ مَنْ يَجْنِي ^(٢) وَيُجْنِي لَهُ

٥

سَبْعُونَ قِنْطَارًا مِنْ الْعَسْجَدِ

القنطار : مثله مَسْكٍ ثَوْرٍ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً . ويقال : القِنْطَارُ :

ثمانون ألفاً ^(٣) .

(٢) المسند : الدهر . وروى ابن منظور عن ابن الأعرابي : « يقال :

لا آتية يد الدهر ويد المسند ، أى لا آتية أبداً » . وقال امرؤ القيس بن
حُجْر الكِنْدِي [ديوانه ١٨٦] :

لَقَلْتُ مِنَ الْقَوْلِ مَا لَا يَزَا لُ يُؤْتِرُ عَنِّي يَدَ الْمُسْنَدِ

(٣) فى المخطوطات : « يُجْنِي » . وفى شعراء النصرانية : « يجبو » .

جبا الحراج والماء والحوض يَجْبَاهُ وَيَجْنِيهِ : جَمَعَهُ . قال ابن منظور :

« وجبى يَجْنِي مِمَّا جَاءَ نَادِرًا » .

قال النابغة الجعدي [اللسان ١٨ : ١٣٩ « جى » ، وديوانه ١٢٢] :

دَنَائِرٌ تَجْنِيهَا الْعِبَادُ ، وَغَلَّةٌ عَلَى الْأَزْدِ مِنْ جَاهِ أَمْرِي قَدْ تَهَلَّلَا

(٤) القنطار : قال ابن منظور فى « اللسان » (٦ : ٤٣١ « قطر ») :

« والقنطار : معيار . قيل وزن أربعين أوقية من ذهب ، ويقال ألف ومائة دينار ،

وقيل مائة وعشرون رطلا . وعن أبى عبيد ألف ومائتا أوقية ، وقيل سبعون

ألف دينار ، وهو بلغة بربر ألف مثقال من ذهب أو فضة . وقال ابن عباس : ثمانون

ألف درهم ، وقيل هى جملة كثيرة مجهولة من المال . وقال السُّدِّيُّ مائة رطل

من ذهب أو فضة ، وهو بالسريانية ملء مسك ثور ذهباً أو فضة [المسك : جلد] .

ثم طاد فقال : قال ثعلب : اختلف الناس فى القنطار ما هو ، فقالت طائفة : مائة

أوقية من ذهب ، وقيل أوقية من الفضة ، وقيل ألف أوقية من الذهب ، وقيل

ألف أوقية من الفضة ، وقيل ملء مسك ثور ذهباً ، وقيل ملء مسك ثور فضة .

ويقال أربعة آلاف دينار ، ويقال أربعة آلاف درهم . قال : والمعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار .

وقال الجواليقي في « المغرب » (٢٦٩ — ٢٧٠) : « قال أبو بكر [يعني ابن دريد] : والقنطار : معروف . النون فيه ليست أصلية ، واختلفوا فيه . فقال أبو عبيدة : ملء مسك ثور من ذهب ، وقال قوم : ثمانون رطلا من ذهب . وأحسب أنه مغرب . »

وعلق الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر على كلام الجواليقي بقوله : « لفظ القنطار من الألفاظ القرآنية ، ورد في الكتاب في سورة آل عمران في الآية ١٤ : ﴿ وَالْقَنَاطِيرُ أَلْفٌ مِّنَ الْمَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ﴾ . وفيها : في الآية ٧٥ : ﴿ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ ﴾ . وفي سورة النساء : في الآية ٢٠ : ﴿ وَأَتَيْنَاهُنَّ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا ﴾ . فهو من الكلمات العربية الخالصة ليس فيه شيء من العجمة . . وقد ظن ابن دريد أنه مغرب ، ولم يجزم . وجزم غيره بذلك . ثم علق على ما قاله السدسي من أنه سرياني وما ذهب إليه أبو عبيد أنه بلغة بربر ، مما أمتناه نقلًا عن اللسان ، وما نقله أبو حيَّان الأندلسي في « البحر المحيط » (٣٩٧ : ٢) مما ذهب ابن الكلبي إلى أنه بلغة الروم . ونقل الشيخ شاكر ما قاله الراغب الأصفهاني في « المفردات » (٤١٧) من أن « القنطرة من المال ما فيه عبور الحياة ، تنبيهًا بالقنطرة » . وقال إن في اللغة « المقنطر : المكمل أو المتمم أو المضعف على صيغة اسم المفعول من الرباعى وأنهم قالوا : قنطر الرجل أى ملك مالا كثيراً كأنه يوزن بالقنطار . وقال : « فهذا كله يؤيد عربية الكلمة ، إلا أنه من ادَّعوا نقلها عن غير العربية لم يذكروا شيئاً عن أصلها ، واضطربت أقوالهم عن آية لغة نقلت » .

ويقول طويبا النعيسى في كتابه « تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية » (٥٩) : « قنطار لاتيني Centenarium معناه مئوى من Centum مائة » .
والقنطار في مصر وزنه مائة رطل .

وَيُرْوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) : الْقَنْطَارُ : أَلْفُ دِينَارٍ .
وَالْمَسْجِدُ : الذَّهَبُ .

يَعْنَى : مِنْ مَالٍ مَلِكٍ .

وَيُرْوَى : « سَبْعُونَ قَنْطِيرًا » .

أَوْ مِائَةٌ^(٢) ، تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا^(٣)

لِقَوًّا^(٤) ، وَعُرْضُ آلِئَاتِهِ أَلْجَلْمَدُ^(٥)

(١) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي : من بني سلمة شهد من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ، وشهد صفتين مع علي بن أبي طالب . وكان من المكثرين الحفاط للسلمين . كُفَّ بصره في آخر عمره . واختلف في تاريخ وفاته فقبل سنة ٧٤ وقيل ٧٨ وقيل ٧٧ بالمدينة . وقد توفي عن أربع وتسعين سنة .

(٢) ضبطت في النسخة ب « أو مائة » ، وكذلك جاءت في « الصحاح » (١٠٩ « عرض ») .

والصواب كسرهما لأنها معطوفة على قوله في البيت الرابع « إلا يدرى ذهب خالص » لأنه يريد أن يقول إلا يدرى ذهب ، أو بمائة من الإبل لا تحسب أولادها معها .

وقد ورد بهذا الضبط كذلك في « اللسان » (٩ : ٤٩ « عرض ») وقال ابن منظور : « قال ابن بري : صواب إنشاده أو مائة بالكسر ، لأن قبله [وذكر البيت الرابع] . ثم قال : « وعرض مبتدأ ، والجملة خبره ، أي هي قوية على قطعه . وفي البيت إقواء » . وضبط ابن منظور « مائة » بالكسر في « اللسان » (٤ : ١٠٢ « جلد ») .

(٣) ضبطت في اللسان (٤ : ١٠٢ « جلد ») : « تجمل أولادها » ، وفي (٩ : ٤٩ « عرض ») : « تجمل أولادها » .

(٤) اللغو : مثل اللغا وهو السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع .

تَسْقِيهِ يَدُهُ عِنْدَهَا أَوْ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا .
وَرَفَعُ « الْجِلْد » إِقْوَاءٌ ^(١)

وَالْمَعْنَى : أَنَّ عُرْضَ هَذِهِ الْإِبِلِ فِي الصَّلَابَةِ مِثْلُ الْجِلْدِ ؛ وَهِيَ

== وجاء في اللسان عن الفراء : « وقالوا . كل الأولاد انما أى لغوهم ، إلاّ أولاد الإبل فإنها لا تلغى . قال : قلت : وكيف ذلك ؟ قال : لأنك إذا اشتريت شاة أو وليدة معها ولد فهو تبع لها لا تمن له مسمّى إلاّ أولاد الإبل » . وقال الجوهري في الصحاح (٢٤٨٤) : « واللغو : ما لا يُعَدُّ من أولاد الإبل في دية أو غيرها لصغرها » . وقد نقل ابن منظور كلام الجوهري بعد العبارة التي سلفت . وقال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢٥٥ : ٥) : « لغو » : « ما لا يعتد به من أولاد الإبل في الدية » وذكر البيت منسوباً إلى « العبدى » .

(٤) ضبطت النسخة ١ « عرض » بفتح العين وكذلك في شعراء النصرانية . والصواب ضمها .

عُرْض : يقال ناقة عُرْض أسفار ، أى قوية على السفر . وناقعة عرضة للحجارة أى قوية عليها . وعُرْض هذا البعير السفر والحجارة . ويقال : فلان عرضة ذاك أو عرضة لذاك ، أى مقرن له ، قوى عليه . والعرضة : الهمة .

الجلد : الصخر . وفي اللسان : « الجلد : القطيع الضخم من الإبل ، وقوله أنشده أبو إسحاق [وذكر بيت الثقب غير منسوب] أراد ناقة قوية أى الذى يعارضها فى قوّتها الجلد ولا تجعل أولادها من عددها ، وضأن جلد زيد على المائة » . وقال ابن فارس فى « مقاييس اللغة » (١ : ٧٠٥ « جلد ») : « ومن ذلك قولهم للحَجَجِر وللإبل الكثيرة : جلد ... وقال آخر فى الإبل الجلد » . وروى بيت الثقب غير منسوب . ثم قال : « وهذا من كلمتين ، من الجَلَد وهى الأرض الصلبة ، ومن الجَلَد وهى الأرض اليابسة » . وسترده لفظة « جلد » قافية للبيت ١١ [صفحة ٢٦] .

(١) الإقواء : اختلاف إعراب القوافى أى هو رفع بيت وجره آخر .

الحجارة . يقال : فلان عُرْضة للشَّرِّ (١) .

٧ إذ لَمْ أَجِدْ حَبِلًا (٢) لَهُ مِرَّةٌ (٣)

إِذَا أَنَا بَيْنَ الْحَلِّ (٤) وَالْأَوْبِدِ (٥)

(١) عرضة : للشَّرِّ ؛ أى نصب له قوى عليه يعترضه كثيراً .

(٢) الحبل : هنا بمعنى العهد والذمة والأمان ، وهو مثل الجواز . وكان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بعضاً في الجاهلية ، فكان الرجل إذا أراد سَفْراً أخذ عهداً من سيّد كل قبيلة فيأمن به ما دام في تلك القبيلة حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك أيضاً يريد به الأمان ، فهذا جبل الجوار ، أى مادام مجاوراً أرضه ، أو هو من الإجارة : الأمان والنصر .

قال عمرو بن قيسة [ديوانه ٨ بتحقيقنا] :

لَعَمْرِي لَنِعَمَ الْمَرْءِ تَدْعُو بِحَبْلِهِ

إِذَا مَا الْمُسَادِي فِي الْمَقَامَةِ نَدَدَا

(٣) المِرَّةُ (بكسر الميم وتشديد الراء) : القوة والشدة . ومن معانيها : الرأى . وأصل المِرَّةِ إحكام فتل الحبل وهى طاقته . ويقال للقوى المحتال إن فلاناً لئو مِرَّةً . قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْوَى ﴾ [الآية ٥ سورة النجم] .

في شعراء النصرانية : « له مِرَّةٌ » وهو خطأ .

(٤) الحل : الطريق في الرمل ، كما ورد في الشرح ، وهو الأصل . وقد ذكر ياقوت عدّة مواضع بهذا الاسم منها : موضع بين مكة والمدينة قرب مرجع وآخر باليمن في وادى رمّس . كما ذكر الهمداني أبو محمد الحسن بن أحمد في « صفة جزيرة العرب » اسم « الحل » و « خل الرمل » .

والرواية في شعراء النصرانية : « إِذْ تَهْنَأُ بَيْنَ الْحَلِّ » وهو تحريف .

(٥) الأوبد : لم يذكره ياقوت . وذكره ابن دريد في الجمهرة (٢٤٩ : ١)

وَيُرَوَّى : « بَيْنَ آلَيْ » .

وَالْمِرَّة : الإحكام .

وَالخَلَّ : الطريق في الرَّمْل .

أى لم أَجِدْ مَنْ أَتَمَّسَكُ بِهِ . وهذا بِمِثْلِ قول الأعشى ^(١) :

وَإِذَا أُجَوِّزُهَا إِلَيْكَ قَبِيلَةً

أَخَذْتُ ^(٢) مِنَ الْآخَرَى إِلَيْكَ جِبَالَهَا

إِذْ : صِلَةٌ .

أَرَادَ : لم أَجِدْ لَهَا عَهْدًا ^(٣) بَاقِيًا .

= وقال إنه « مكان » . ورواه عنه البكري في « معجم ما استعجم » (٢٠٩)
وقال : « موضع ذكره ابن دريد ولم يحدده » .

وقال الموصفي في شرح هذا البيت (رغبة الأمل ٢ : ٥٧) : « والخل (بفتح
الخاء) والأوبد موضعان خيفان . يريد : قالت : ألا تشتري تلك النهلة إلا بما
طلبت وقت لم أَجد عهداً وثيقاً أَجوز به من قبيلة إلى قبيلة وأنا بين هذين
الموضعين » .

(١) هو ميمون بن قيس أبو بصير أعشى قيس ، ويقال له أيضاً أعشى
بكر والأعشى الكبير . أحد شعراء المعلقة العشر . والبيت في ديوانه [٢٩]
ورواية الصدر هي :

فَإِذَا تَجَوَّزَهَا جِبَالُ قَبِيلَةٍ

(٢) كتبها الشنقيطي في نسخته : « أَخَذْتُ » وكتب فوقها كلمة « صح »

(٣) ب ، ج : « عقدًا » .

(١) لَكِيَّة : يقال ناقة لَكِيَّة وَلِكَاك ؛ أى شديدة اللحم مرميَّة به ، وجلَّ لِكَاك كَذَاكَ ، وجمعها لُكَاك وَلِكَاك على لفظ الواحد وإن اختلف التأويلان . ويقال فرس لَكِيك اللحم والخلق : مجتمعه . واللَكِيك : العشب المكتنز من اللحم . قال الأعشى الكبير ميمون بن قيس [ديوانه ٧١] :

سَدَيْسٍ مُقَدَّفَةٍ بِاللَّكِيكِ لِكِ ذَاتِ نَمَاءٍ بِأَجْلَادِهَا

[السديس : التى ألفت سدسها وذلك فى السنة السادسة] .

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠٢ مصر (الحلبي) ، ١٠٩ بيروت ، ٨ دار المعارف] ؛ وفى مختارات ابن الشجرى [٤٦ : ٢] :

مَقْدُوفَةٌ بِلُكِيكِ اللَّحْمِ عَنْ عَرْضِ

كُفْرَدٍ وَحَدٍ بِالْجَوْ ذِيَالٍ

(٢) معجمة (ضبطت فى المخطوطات وفى سمط اللآلى بضم الميم) . وقد ضبطها المرصفي بفتح الميم ونصَّ على ذلك وقال : « معجمة الحارِك (بفتح الميم) : صلبته . » وجاء فى « اللسان » (١٥ : ٢٨٣ - ٢٨٤ « معجم ») : « ومعجمته الأمور : درَّبه ، ورجل صُلب المعجم والمعجمة [بفتح الميم فيها] : عزيز النفس إذا جرَّسته الأمور وجدته عزيزاً صُلْباً ... » يقال : عجمت الرجل إذا خبرته ، وعجمت العود إذا عضضته لتتظر أصلب أم رخو ، وناقة ذات معجمة أى ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك . ثم قال : « قال الجوهري : أى ذات سَمَن وقوَّة وبقية على السير . قال ابن برِّى : رجل صاب المعجم للذى إذا أصابته الحوادث وجدته جليداً من قولك عود صلب المعجم ، وكذلك ناقة ذات معجمة التى اختبرت فوجدت قوية على قطع الفلاة . قال : ولا يراد بها السمن كما قال الجوهري » .

وقال المتلمس جرير بن عبد المسيح فى البيت ٢٢ من القصيدة ٤ [ديوانه صفحة ١٠٢ بتحقيقنا] :

==

.....

= جَاوَزَتْهُ بِأُمُونٍ ذَاتِ مُعْجَمَةٍ
تَنْجُو بِكُلِّ كَاهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُوسُ

(٣) الحارک : سيرد في البيت ١٢ من هذه القصيدة [صفحة ٢٨] . وقد
فُسر هناك بأنه « موضع مقدّم السنّام » .

وجاء في « اللسان » : « والحارک : أعلى السكاهل ، وقيل فرع السكاهل ،
وقيل الحارک منبت أدنى العُرف إلى الظهر الذي يأخذ به الفارس إذا ركب .
وقيل الحارک عظمٌ مشرف من جانبي السكاهل اكتنفته فرعا الكتفين » .

قال امرؤ القيس بن حُجر [ديوانه ٤٧] :

لَهُ كَفَلٌ كَالدَّعْصِ لَبْدُهُ النَّدَى إِلَى حَارِكٍ مِثْلَ الْغَبِيطِ الْمَذَابِ

[الغبيط : قنب المودج وهو مشرف . المذاب : الموسع] .

ومثله قال لبيد بن ربيعة العامريّ [ديوانه ١٨٧] :

صَاهُمْ أَلَوَجِهِ ، شَدِيدٌ أَمْرُهُ مُنْبِطُ الْحَارِكِ ، مَحْبُوكُ الْكَفَلِ

وقال علقمة بن عبّدة (علقمة الفحل) [ديوانه ١١ المحمودية ؛ ١٣٢

الوهية] :

وَنَاجِيَةٍ أَفَنِي رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارِكَهَا ؛ تَهَجَّرُ فِدُؤُوبُ

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٢٦ مصر (الحلبي) ؛ ٣٩ يروت ؛

١١ دار المعارف] :

لَهَا قَمْعٌ تَذَرِي بِهِ الْكُورَ تَارِكُ

إِلَى حَارِكٍ تَأْوِي إِلَى الصُّلْبِ مَنصُوبِ

(٤) والموقد : هكذا وردت في المخطوطات جميعها ، ولا معنى لها .

وروى البكري هذا البيت في اللائكي (١١٣) : « مُعْجَمَةُ الْحَارِكِ =

وَيُرْوَى : « وَلِلرَّفْدِ » (١) جَمِيعاً (دُرَيْد) .

وفي نسخة : « بُجْمَةٌ الحَارَك » .

حَتَّى : غَايَةُ لِقَوْلِهِ : « إِذْ لَمْ أَجِدْ » (٢) .

يُرِيدُ : لَمْ أَجِدْ حَتَّى تُلُوفِيَتْ بُدْسَكِّيَّةً .

وَتُلُوفِيَتْ : تَدُورِيكَتُ .

وَيُرْوَى : « وَلِلوَفْدِ » (٣) وَهُوَ الْمُشْرِفُ .

و « لُسْكِيَّة » : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ . وَاللَّسْكَاءُ : شَرَائِحُ اللَّحْمِ (٤) .

= وَالْمُحْفَدُ » وَقَالَ : وَيُرْوَى : تَامَكَةُ الْحَارَك » . وَرَوَاهُ الزَّخْشَرِيُّ فِي

« أَصْنَافُ الْبَلَاغَةِ » (٢ : ٣٥٢) : « حَتَّى تَلَاوَيْتُ ... تَامَكَةُ الْحَارَكِ وَالْمُقْعَد » .

وَبِرَوَايَةِ الْبَكْرِيِّ وَرَدَّتْ عِنْدَ الْمُرْصِفِيِّ فِي « رَغْبَةُ الْأَمَلِ مِنْ كِتَابِ الْكَامِلِ »

وَقَالَ : « وَالْحَارَكُ : مُوَصَّلُ الظَّهْرِ بِالْعُنُقِ ، وَالْمُحْفَدُ كَمَجْلَسٍ : أَصْلُ السَّنَامِ » .

وَقَدْ أَثْبَتْنَا مَا جَاءَ فِي الْأَصُولِ ، وَنَحْنُ مَعَ رَوَايَةِ الْبَكْرِيِّ وَالْمُرْصِفِيِّ .

قَالَ زَهْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمَزَنِيُّ [دِيَوَانُهُ ٢٢٠ دَارُ الْكُتُبِ بِشَرْحِ ثَعْلَبِ ؛

١٨٠ لَيْدَنُ بِشَرْحِ الْأَعْلَمِ الشَّنْتَرِيِّ] :

جَمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِحْلَتِي عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَبِيهَا غَيْرَ مُحْفَدٍ

[نَبِيهَا : شَحْمَهَا] .

(١) وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَيْضاً لَا مَعْنَى لَهَا هُنَا .

(٢) يُشِيرُ إِلَى الْبَيْتِ السَّابِقِ .

(٣) الْمَوْفِدُ : مَنْ أَوْفَدَ الشَّيْءَ أَيْ رَفَعَهُ ، وَأَوْفَدَ هُوَ أَيْ ارْتَفَعَ . وَالْإِفَادُ

عَلَى الشَّيْءِ : الْإِشْرَافُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ : مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارَكَهُ ؛

أَيْ أَشْرَفَ .

وَفِي شُعْرَاءِ النُّصْرَانِيَّةِ : « وَالْمَوْفِدُ : الْمَشْرَبُ » بِالْبَاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ فِي « اللَّاتِي » (١١٤) وَهُوَ يَشْرَحُ هَذَا

الْبَيْتَ : « ... وَلِسْكِيَّةٌ مِنْ لِسْكَاتِ اللَّحْمِ وَهُوَ شَرَائِحُهُ » .

(١) حَتَّكَ : ضبطت في النسختين ١ ، ب « حَتَّكَ » . وفي النسخة ج « حَتَّكَ » . والوجه ما أثبتنا .

(٢) المروود (ضبطت في النسخ بفتح الميم ، وصوابه الكسر) : وهو حديدة تدور في اللجام . وقد شرحها البكري بالكسر بأنها ما ترودها به أى تصرفها . ونص المرصفي على كسرها . وشرحها الميمى بما شرحناها به .

(٣) المحصد : ضبطت في ١ ، ب بفتح الميم . ولم يضبطها الشنقيطى . وضبطت في طبعة الديوان بالكسر ، وهو المنجل . ولكن الوجه ما أثبتنا ، وقد جرى على هذا الضبط البكري والمرصفي . والمحصد (بضم الميم) هو المحكم قتله وصنعتة من الجبال والأوتار والدروع ، يريد به السوط . قال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٢٦٦ دار الكتب بشرح ثعلب ، ولم ترد القصيدة في طبعة ليدن بشرح الأعلام الشنمري] :

تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمَرَّةَ إِذَا هَاجِرَةٌ لَمْ تَقِلْ جَنَادِبَهَا
وقال زهير أيضاً [ديوانه ٢٢٤ دار الكتب ، ١٨٣ ليدن] :

تُبَادِرُ أَغْوَالَ الْمَشْيِ وَتَتَّقِي عِلَالَةَ مَلَوِيٍّ مِنْ الْقَدِّ مُحْصَدِ
[الأغوال : بُعْدُ المفازة لأنه يقتال من يمر به . القد : ما قُدَّ أى قُطِع من الجلد] .

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٤٥ مصر ، ٢٧ قازان ، ٢٢ باريس] :

وَأِنْ شِئْتُ لَمْ تُرَقِلْ ، وَإِنْ شِئْتُ أَرَقَلْتُ
مَخَافَةَ مَلَوِيٍّ مِنْ الْقَدِّ مُحْصَدِ

[الإرقال : سرعة سير الإبل] .

وقد روى البكري عَجَزَ البيت : « جَذَبَكَ بِالْمِرْوَدِ وَالْمُحْصَدِ » . قال المرصفي : « يقول : تعطيك مشياً يشبه جَرَى الفرس تحفه بالمروود والمحصد » .

المِرْوَد : ما تدورُ فيه كيف شاءت . والرائد : الرَّحَا (١) .

١٠ يُبْنِي (٢) تَجَالِيدِي (٣) وَأَقْتَادَهَا (٤) نَائِي (٥) كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

(١) الرائد : جاء في اللسان : « والرائد : العُود الذي يقبض عليه الطاحن إذا أداره . قال ابن سيده : والرائد : مقبض الطاحن من الرَّحَا . ورائد الرحا : مقبضها . والرائد : يد الرحا » .

(٢) يَبْنِي : يرفع . والنَّبْوَة : الارتفاع . والنبوة والنباوة والنبى : ما ارتفع من الأرض . ومنه الحديث « لا تصلوا على النبي » [« النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير ٥ : ١١] أى على الأرض المرتفعة المحدودة . والنبي : العلم من أعلام الأرض التي يهتدى بها . وقال الأصمعي في « خلق الإنسان » (١٦٥) « يَبْنِيها أى يطرحها ، ويقال : يرفعها » .

وروى في اللسان (٤ : ٤٢ « أيد ») : « يَبْنِي » بتقديم الباء محرفاً ، فقد ورد فيه (٤ : ٩٧ « جلد » ١٧٦ : ١٩٨ « فدن » صحيحاً بتقديم النون . (٣) التجاليد : وكذلك الأجلاد : هى من الإنسان جماعة شخصه ، وقيل جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد محيط بهما . قال الأسود بن يعفر في المفضلية ٤٤ [شرح المفضليات ٤٥١ ، بيروت ٢١٨ مصر] :

إِمَّا تَرَى بَنِي قَد بَلَيْتُ وَغَاضَنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي
وقد المثقب العبدى نفسه في البيت ١٣ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ١٠١] :
وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ آلِإِلَهِ بِأَنَّهُ سَيُبَاغِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا
وقال الأصمعي في « خلق الإنسان » (١٦٥) وابن أبي ثابت في « خلق الإنسان » (٤٢) : « وبعض العرب يسمي الأجلاد : التجاليد » . وزاد الأخير :
« وقد تكون الأجلاد لنير الآدميين » .

وقال أبو هلال العسكري في كتابه « التلخيص في معرفة أسماء الأشياء » (١ : ١٥) : « والجنان والجسمان : الجسم . وكذلك الأجلاد والتجاليد . وليس للتجاليد واحد ، ولا للأجلاد . ولا نعرف للجنان ولا الجسمان جمعاً » .
وقال أبو علي القالي في الأملى : « قال الأصمعي : الجنان : الشخص . والجنان =

تَجَالِيدِهِ : جِسْمُهُ (١) .

وَأَقْتَادُهُ : أَدَاةُ الرَّحْلِ . الْوَاحِدُ : قَتْدٌ .

وَيُقَالُ : نَوَتِ النَّاقَةُ تَنْوِي نَوَايَةً (٢) ؛ أَيْ سَمِعَتْ (٣) .

== جماعة الجسم، وهو التجاليد أيضاً . أنشدنا أبو بكر [يعنى ابن دريد] عن أبي حاتم عن الأصمعيّ [ويروى بيت المثقب غير منسوب] . وهذا دليل على أن دريد المذكور في صلب شرح الديوان غير ابن دريد ؛ الذي نسبه في جمهرة اللغة .

(٤) الْأَقْتَادُ : جمع القند وهو خشب الرَّحْلِ ، وقيل : من أدواته ، وقيل : جميع أدواته ؛ وقيل في جمعه أيضاً : أَقْتَدَ وَقَتُودٌ . وقد استعمل المثقب « أَقْتَادُ » في البيت ١٠ من القصيدة ٧ [صفحة ٢٤٧] ، و « قُتُودٌ » في البيت ٧ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٩٠] .

(٥) قَالَ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ فِي « خَلْقِ الْإِنْسَانِ » (٤٢) : « نَاوُ : مِنَ النَّيِّ ، وَالنَّاَوَى : السَّمِينُ » . ثُمَّ ذَكَرَ رِوَايَةَ أُخْرَى لِلْبَيْتِ فَقَالَ : « وَيُرْوَى : بَاقٌ » . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي « اللَّالِ » (سَمَطُ اللَّالِ إِلَى ١١٤) : « وَيُرْوَى : نَاقٍ ؛ مِنَ النَّقْىِ . وَيُرْوَى : نَابٍ ، مِنَ الْارْتِفَاعِ » .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي « خَلْقِ الْإِنْسَانِ » : « وَالنَّاَوَى : الْكَثِيرُ الشَّحْمِ » . (١) اِخْتَلَفَتْ النِّسْخُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، فَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَاتِ ١ ، ج ، د : « حَشْمَةٌ » ، وَفِي ب : « خَشْبَةٌ » . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا .

(٢) أَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ : « نَيًّْا » .

(٣) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : « وَكَذَلِكَ الْجُلْدُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ » .

وَالنِّيَّ : الشَّحْمُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ [الْقَصِيدَةُ الْأُولَى فِي دِيَوَانِهِ بِتَحْقِيقِنَا] :

تَظَاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ يُعْطَى أَسَاهِيٍّ مِنْ جَرْنِيٍّ وَتَقْرِبِ

وَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ عَمْرٍو . وَيُقَالُ لِأَيِّهِ عَمْرٍو : الْغَدِيرُ ، فِي الْمَفْضِلَةِ ١٠

[٨٣ يَروُت ، ٥٧ مَصر ، مَخْتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١ : ١٥] :

= لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهُ نَزَلُ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

[القَرْدُ : يريد السَّنام . تَامِكٌ : مرتفع . الْوَلِيَّةُ : البرذعة] .

وقد سقطت من النسختين ١ ، ج عبارة : « أَيْ مَمْنَتْ » . وجاءت في المخطوطة

و : « أَيْ شَرَدَتْ » .

(١) الْفَدَنُ : القصر المشيد . والجمع أَفْدَان . قال ثعلبة بن صعيبر بن خزاعي

المازني في البيت ٨ من المفضلية ٢٤ [٢٥٦ بيروت ، ١٢٩ مصر] :

تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمَطِيُّ كَأَنَّهَا فَدَنُ أَبْنِ حَيَّةَ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

وقال علقمة بن عبدة [ديوانه ١٣٠ الوهية ، ١٦٤ المحمودية] :

يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْفَةٍ كَمَا تَرَاظُنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

وقال الأعشى الكبير ميمون بن قيس البكري [ديوانه ١٧] :

قَطَعْتُ إِذَا خَبُّ رِيْعَانَهَا بِدَوْسَرَةٍ جَسْرَةٍ كَالْفَدَنِ

وقال أيضاً [ديوانه ٣٥٩] :

وْغَلَامٍ قَائِمٍ ذِي عَدْوَةٍ وَذَلُولٍ جَسْرَةٍ مِثْلَ الْفَدَنِ

وقال عنبرة بن شداد العبسي [ديوانه ١٤٣] :

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقِي ، وَكَأَنَّهَا فَدَنٌ ، لِأَقْضَى حَاجَةِ الْمُتَلَوِّمِ

[المتلوم : المتمكث . يريد نفسه] .

وقد جَرَّوْا على تشبيه الإبل وسنامها بالقصور كما جاء في شعر المثقب وثلبة

بن صعيبر والأعشى وعلقمة وعنبرة .

وكذلك قال سمرو بن الأهم في المفضلية ٢٣ [٢٥٠ بيروت ، ١٢٦ مصر] :

وَقَمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَوَاجِدِ فَأَتَقْتُ مَعَ أَحِيدُ كَوْمٍ كَالْمَجَادِلِ رُوقُ =

وَمُؤَيَّدٌ : مُؤَثَّقٌ (١) .

عَرَفَاءَ (٢) ، وَجَنَاءَ (٣) ، جُمَالِيَّةٍ (٤)

١١

مُكَرَّبَةٍ (٥) أَرْسَاعُهَا (٦) ، جَلَدٍ (٧)

= [المجادل : القصور . واحداها مجدل] .

وقال أبو دؤاد الإيادي في الأصمعية ٦٥ [٢٧١ مصر ، وديوانه ٣٣٩] :

وَإِذَا أَعْرَضْتَ تَقُولُ : قُصُورٌ مِنْ سَمَاهِيَجَ فَوْقَهَا آطَامُ
[سماهيج : جزيرة في وسط البحرين بين عُمان والبحرين .] الآطَام .
الحصون المبنية بالحجارة] .

وشبَّهها طَرَفَةٌ بالبناء الضخم فقال [ديوانه ٢٤٤ قازان، ٣٨ مصر ١٥ باريس] :
كَفَّةُ طَرَفَةِ الرَّوْمِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا لَتُكْشَفَنَّ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدٍ
(١) المؤيد (بفتح الياء) : المشدَّد من كل شيء ، كما روى الأصمعي .
و (بكسر الياء) : الأمر العظيم والداهية .

(٢) في المخطوطات الأربع وطبعة بغداد : « عرقاء » بالقاف . والوجه
ما أُنبتنا ، وقد ذكرها على هذا الوجه المرسني في « رغبة الأمل » وشرحها
فقال : « طويلة العُرف وهو شعر العنق ، وكذا ريشه » .
وجاء في اللسان : « وفاقه عرفاء : مشرفة السَّنام ، وفاقه عرفاء : إذا كانت
مذكورة تشبه الجمال ، وقيل لها عرفاء لطول عُرفها » .

قال المرقش الأكبر ، وأمه عمرو ، أو عوف بن سعد بن مالك ، في المفضلية
٤٩ [٤٧١ بيروت ، ٢٢٩ مصر] . وانظره في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا :

عَرَفَاءَ كَأَلْفَحْلٍ جُمَالِيَّةٍ ذَاتُ هِبَابٍ لَا تَشْكِي السَّأَمَ

(٣) الوجناء : الناقة الشديدة شهت بالوجين من الأرض ، وهو الفليظ
الصَّلب . وقيل هي العظيمة الوجنتين . قال عمرو بن قتيبة [ديوانه صفحة ٤٢
بتحقيقنا] :

وَقُمْتُ إِلَى وَجَنَاءَ كَأَلْفَحْلٍ جَمِيلَةٍ نُجَابُوبُ شَدَى نَسَمَاءَ بُعْغَامٍ =

دُرَيْد : « جَلْعَد » (١) .

عَرَفَاء : مُشْرِفَةُ العُرْف (٢) .

مُكَرَّبة : مُوَقَّعة .

وَجَنَاء : غَلِيظَة ، ويقال : عظيمة الوجنات .

= وقال سلامة بن جندل في القصيدة ١ [ديوانه بتحقيقنا] .

وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجَنَاءٍ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ لِبْدٍ عَلَى جَرْدَاءٍ سُرْحُوبٍ
[السرحوب : الفرس الطويلة] :

(٤) جمالية : مشبهة بخلق الجمل .

(٥) المكرب : كل شديد العقد من جبل أو بناء أو مفصل . قال عوف
ابن عطية بن الحريج من تيم الزباب في المفضلية ١٢٤ [٨٤٠ بيروت ،
٤١٤ مصر] :

لَهَا رُسْعٌ مُكَرَبٌ أَيْدٌ فَلَا الْعَظْمُ وَإِيهِ وَلَا الْعِرْقُ فَأَرَا
وقال المرصفي في « رغبة الأمل » : « مكربة أرساغها : موثقة مشدودة ؛ من
أكرب الدلو . شدّها بالكرب وهو جبل يشدّ على عراقى الدلو ثم يثني
ثم يثلث .

(٦) الأرساغ : جمع الرسغ وهو الموضع المستدق بين الحافر وموصل
الوظيف من اليد والرجل .

(٧) هكذا وردت في جميع النسخ . وقد مرّت هذه اللفظة قافيةً للبيت
السادس [صفحة ١٤] . وانظر الشرح هناك .

(١) هذه الرواية هي التي أثبتتها المرصفي في « رغبة الأمل » ، وكذلك
شيخو في شعراء النصرانية .

الجلعد : الصلب الشديد . وناق جلعدي : قوية ظهيرة شديدة .

(٢) في المخطوطات جميعها وفي طبعة بغداد : « مشرفة العين » وهو خطأ .

وقد أثبتنا الوجه الصحيح [انظر الحاشية ٢ التي مرت بصفحة ٢٦] .

تَنفِي (١) بِنَهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ
 نَمَّ (٢) كَرُكْنِ الْحَجَرِ الْأَصْلَدِ
 نَهَاضٌ : عُتُقَ (٣) .

إِلَى حَارِكٍ : مَوْضِعٌ مَقْدَمُ السَّامِ (٤) .
 أَصْلَدٌ : أَمْلَسُ صُلْبٌ .

كَأَنَّمَا أَوْبٌ يَدَيَّاهُ (٥) إِلَى
 حَيْرُومَهَا (٦) فَوْقَ حَصَى الْقَدْفِدِ (٧)

(١) تَنفِي : تَرْفَعُ وَتَعْلُو .

اللسان (٤ : ٢٤٤ « صلد ») : « يَنْفِي بِنَهَاضٍ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ ب ، وَطَبْعَةُ بَغْدَادِ : « نَمَّ » : وَبَاقِي النُّسخِ وَاللِّسَانِ وَرَغْبَةُ
 الْأَمَلِ : « نَمَّ » (بِفَتْحِ النَّاءِ) أَيْ هُنَاكَ .

(٣) نَهَاضٌ : يَنْهَضُ فِي السَّيْرِ إِذَا سَارَتْ أَرْتَفَعُ ؛ يَعْنِي عُنُقُهَا . قَالَ طَرَفَةُ
 [دِيْوَانُهُ ٢٥ قَازَان ، ٤١ مِصْر ١٧٦ بَارِيسِ شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ ١٧١] .

وَأَتَلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعَدَتْ بِهِ كَسُكَّانٍ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةٍ مُصْعِدٍ
 وَقَالَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ [دِيْوَانُهُ ١٩٧] :

وَأَتَلَعُ نَهَاضٌ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ بُرْأَعُ بِمَجْدُولٍ مِنَ الصَّرْفِ مُؤَدِّمٍ
 [الصَّرْفُ : الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ] .

(٤) الْحَارِكُ : مَرَّةٌ فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ ، وَانْظُرْ تَفْسِيرَهُ هُنَاكَ [صَفْحَةُ ٢٠]
 يَقُولُ : إِنَّهَا تَرْفَعُ عُنُقَهَا الَّذِي يَشْبَهُ رُكْنَ الْحَجَرِ الْأَعْلَى الصُّلْبِ إِلَى حَارِكِهَا ،
 وَهِيَ تَجِدُّ فِي السَّيْرِ .

(٥) الْأَوْبُ : سُرْعَةُ تَقَلُّبِ الْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ فِي السَّيْرِ .

رَوَايَةُ الْأَشْبَاءِ وَالنَّظَائِرِ لِلْخَالِدِيِّينَ : « كَأَنَّمَا رَجَّعَ يَدَيْهَا » .

=

= قال بشامة بن الغدير (بشامة بن عمرو) [حساسة ابن الشجرى ٢٠٦] :
 كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا نَجَدَتْ وَأَحْدَرَ الظِّلَّ فِي أُعْطَافِهِ الشَّجَرُ
 أَوْبُ ذِرَاعَيْ لُجُوجِ شَبٍّ وَاحِدُهَا حَنٍّ إِذَا مَا أَنْتَهَى أَوْدَى بِهِ الْقَدَرُ
 (٦) الحيزوم : الصدر ووسطه . وجمع على حيازيم وحيازم . واستعملها
 طرفة بن العبد في وصف سفينة فقال [ديوانه ٢١ طبعة قازان ، ٣١ طبعة مصر ،
 ٧ باريس ، ١٣٨٠ شرح القصائد السبع الطولان للأنبارى] :
 يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومُهَا بِهَا كَمَ قَسَمَ التُّرْبَ الْمُنَايِلُ بِالْيَدِ
 [المنفايل : الذى يقسم التراب قسمين ليخبر عن الجانب الذى خبا فيه زملاؤه
 ما يلعبون به] .

(٧) الفدقد : القلاة التى لا شيء بها ، وقيل هى الأرض الغليظة ذات الحصى
 وقيل المكان الصلب ، أو المكان المرتفع فيه صلابة ، وقيل الأرض المستوية .
 وفى الحديث : « فلبجأوا إلى فدقد فأحاطوا بهم » (النهاية لابن الأثير ٣ : ٤٢٠) .
 رواية الأشباة والنظائر للخالدين : « حصى الجدجد » .
 وقال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٢٦٨ دار الكتب برواية ثعلب ، ولم يروه
 الأعلام] :
 لَمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْفَدَقْدِ كَالْوَحَى فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُغْلَدِ

وقال عنتره بن شداد العبسى [ديوانه ٧١] :
 وَحَوَا فِرُّ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ عَلَى الصَّفَا مِثْلُ الصَّوَاعِقِ فِي قِفَارِ الْفَدَقْدِ
 (١) رواية الجمهرة : « تنعى به رافعة » . والوجه : « تنعى به » .

قوله (١) : « ابنة الجون » : امرأة من كندة (٢) .
 والمجلد : خرقعة سوداء تشير بها النائحة . وربما كان .
 المجلد ذوابة المرأة تقطعها عند المصيبة (٣) .

١٥

كلّفها تهجير (٤) داوية (٥)

من بعد شأوى (٦) ليّلمها الأبعد

(١) لم ترد لفظة : « قوله » في المخطوطتين ب ، د . ووردت في ١ ، ج .
 (٢) قال ابن منظور في اللسان وهو يذكر هذا البيت (٢٥٨ : ١٦ « جون ») :
 « ابنة الجون : نائحة من كندة كانت في الجاهلية » .

(٣) المجلد ، (بكسر الميم ووردت في المخطوطتين ١ ، دبفتحها) : قال
 ابن منظور : « والمجلة : قطعة من جلد تمسكها النائحة يدها وتلطم بها وجهها
 وخذها ، والجمع مجاليد ؛ عن كراع . قال ابن سيده : وعندي أن المجاليد جمع
 مجلاد لأن مفعلاً وفعلاً لا يعتقبان على هذا النحو كثيراً . التهذيب : ويقال
 لميلاء النائحة مجلد وجمعه مجاليد . قال أبو عبيد : وهي خرق تمسكها النوائح إذا
 نَحْنَن بأيديهن . وقال عدى بن زيد [ديوانه ١٠٨] :

إذا ما تَكَرَّهْتَ الخَلِيقَةَ لِأَمْرِي فَلَا تَغْشَهَا ، وَأَجْلِدِ سِوَاهَا بِمِجْلَدٍ
 وقال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٧٨٢ يروت] وهو يذكر بيت
 المثقب : « المجلد : الفعل التي تلتمس بها النائحة » .

وقال الخوارزمي [شروح سقط الزند ١٢٩٧] : « المجلد : قطعة من جلد
 في يد النائحة تكون ، بها تضرب صدرها » .

يقول إن سرعة يدي الناقة في سيرها تشبه حركة يدي هذه النائحة .

(٤) التهجير : السير في الهاجرة ، وهي نصف النهار .

(٥) الداوية والدوية والدو : الفلاة الواسعة البعيدة الأطراف . =

أراد : شَأْوَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ (دريد) .

١٦ في لَاحِبٍ (١) تَعَزَّفُ جِنَانَهُ (٢)

مَنْفَقٍ الْقَفَرَةِ كَالْبَرْجُودِ

= وقال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٤٦٤] : « الدَّوِّيَّةُ : القفر التي يدوَّى فيها الصوت لحلاؤها ، وهى الدَّوِّيَّةُ . وقال الفرَّاء : كان الأصل فى دَوِّيَّة دَوِّيَّة ، فكَرِهوا اجتماع واوَيْن فصَّيروا إحداهما أَلِفًا فقالوا : دَوِّيَّة » . وذكر الشيخ محمد حسن آل ياسين ناشر الطبعة البغدادية للديوان [٨] ان فى الأصول : « دَوِّيَّة » . وقال : « ولعلَّ الصحيح فيها : دَوِّيَّة » ، مع أن الكلمة صحيحة .

قال امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِيّ [ديوانه ٢٨٦] :

وَدَّوِّيَّةٌ قَفَرٌ كَأَنَّ الصَّدَى بِهَا إِذَا مَادَعَا عِنْدَ الْمَسَاءِ حَزِينَ

قال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٢٢ دار المعارف ، ١٣٦٦ بيروت] :

هَذَا وَدَّوِّيَّةٌ يَعْنَى الْهَدَاةُ بِهَا نَاءٌ مَسَاقُهَا كَالْبُرْدِ دَيْمُومَةٌ

وروايته فى طبعة مصر [١٢٩] وفى « مختارات ابن السجري » [٤٥ : ٢] :

« هذا وَدَّوِّيَّةٌ يَعْنَى الْهَدَاةُ » ، [الديعومة : الصحراء الواسعة] .

وقال المرقش الأكبر فى المفضلية ٤٧ [٤٦٤ بيروت ، ٢٢٥ مصر ، وانظره

فى ديوانه صنعنا وتحقيقنا] :

وَدَّوِّيَّةٌ غَبْرَاءُ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالَكُ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْه نَاعِسُ

[أراد بالورد : الابل] :

(٦) الشَّأْوُ : الشَّوْطُ .

(١) اللَّاحِبُ وَاللَّحِبُ وَالْمَلْحُوبُ : الطريق الواضح ، سُمِّيَ بذلك لأنه

كَأَنَّمَا لَحِبَ أَى قَشَرَ عَنْ وَجْهِهِ التَّرَابُ . قال علقمة بن عَبْدَةَ [ديوانه ١٣٢

الوهبية ، ١٣ المحمودية] :

الْأَحَبُ : الطَّرِيقُ الْبَيْنُ .

مُنْفَقٌ : وَاسِعٌ .

وَالْبُرْجُدُ : كِسَاءٌ فِيهِ خُطُوطٌ ^(١) .

== هَذَا نِي إِلَيْكَ الْفَرْقَدَانِ وَلَا حِبُّ

لَهُ فَوْقَ أَضْوَاءِ آلِ تَنْ عُلُوبُ

(٢) تعزف : تصوّت . والعرب تجعل العزيف — وهو صوت الرمال إذا هبّت بها الرياح — أصوات الجن . وعزيف الجن : جرس أصواتها ، وقيل صوت بالبل كالطبل ، وقيل هو صوت الرياح في الجوّ فتوهّمه أهل البادية صوت الجن .

وقد كرّر المتنبّ هذه العبارة في قوله في البيت ٢٩ [صفحة ٥٠] د في بلدة تعزف جنّاتها .

الجنّان : الجن .

رواية شعراء النصرانية محرّقة إلى : « تعرفُ جنّاته » .

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٢٠٣] :

وَحَرَقِي تَعْرِفُ الْجَنّانُ فِيهِ فَيَأْفِيهِ تَطِيرُ بِهَا الْمَهَامُ
[الرواية في المفضليات : تحنّ بها] .

ويقول الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣٧] :

وَيَهْمَاءُ تَعْرِفُ جِنّانَهَا مَنَاهِلَهَا أَجَنّاتُ سُدُمُ

ويقول طرفة بن العبد [ديوانه ٢٧ مصر ٤٥ ، قازان ١٣٠ ، باريس] :

وَرَكُوبٍ تَعْرِفُ الْجِنُّ بِهِ قَبْلَ هَذَا أَلْجَلِ مِنْ عَهْدٍ أَبَدُ

(١) البرجد : كساء من صوف أحمر ، وقيل كساء غليظ ، وقيل كساء

مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره . قال طرفة بن العبد [ديوانه ٣٤ مصر :

٢٢ قازان ١٠ ، باريس ، شرح القصائد السبع الطوال ١٥١] :

تَكَادُ إِذْ^(١) حُرِّكَ مَجْدَافَهَا^(٢)

تَنْسَلُ^(٣) مِنْ مِثْنَاتِهَا وَآلَيْدِ^(٤)

= أُمُونِ كَأُلُوحِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجِدٍ

(١) الصحاح وجمهرة اللغة والمجمل ومقاييس اللغة واللسان: «إن حُرِّكَ».

(٢) المخطوطات أ، ج، د: «مجدافها». ب: «مجدافها».

قال ابن منظور في اللسان (١٠: ٣٦٦ «جف»): «والمجداف: السوط. لغة نجرانية [لعل الصواب: بجرانية]، عن الأصمعي، وذكر بيت المثقب برواية «مجدافها»، ثم رواه مرة أخرى (١٠: ٣٦٨ «جف»): «مجدافها» وقال: «ومجداف السفينة لغة في مجدافها كلتاها فصيحة».

وروى الجوهري^٥ هذا البيت في «الصحاح» (١٣٣٦ «جف») غير منسوب برواية: «مجدافها»، وقال: «قلت لأبي الفوت: ما مجدافها؟ قال: السوط، جملة كالمجداف لها». ونقل ذلك ابن منظور عن الجوهري. وقال ابن دريد في «جمهرة اللغة»: «يعنى الناقة، وجمل السوط كالمجداف لها. والمجداف بالذال والذال لغتان فصيحتان».

وفي المجمل ومقاييس اللغة لابن فارس: «مجدافها».

(٣) في شعراء النصرانية: «تفك^٦». ولم يذكر عن أي مصدر أبدل الكلمة.

(٤) الصحاح: «تسل^٧ من مثناتها باليد».

قال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٩ [٤٧٢ بيروت؛ ٢٣٠ مصر، وانظره في ديوانه صنعتنا]:

تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ مَجْدَافَهَا عَدَوُ رَبَاعٍ مُفَرِّدٍ كَالزُّلْمِ

[الرابع: عنى به الثور. الزلم: قدح الميسر].

وَيُؤَى : « بِالْبَيْدِ » . الأصمعي ^(١) : « بالبد » .

المجْدَف ؛ هُنَا : السَّوْطُ ^(٢) .

وَالْمِثْنَةُ : الزَّمَامُ ^(٣) .

١٨ لَا يَرْفَعُ السَّوْطُ ^(٤) لَهَا رَاكِبٌ

إِذَا الْمَهَارَى خَدَّتْ ^(٥) فِي الْبَيْدِ ^(٦)

الْبَيْدِ ^(٦) : الْإِبْدَاءُ .

الْمَهَارَى : إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَهْرَةٍ ^(٧) .

(١) الأصمعيّ : هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْبٍ — واسم قريب :
عاصم بن عبد الملك بن علي بن أصمَع . صاحب اللغة والنحو والغريب
والأخبار ؛ وله في كل ذلك آثار ، وكان من أهل البصرة . مع شعبة بن الحجاج
وحَمَاد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم الأزدي ومسعر بن كدام
وغيرهم ، وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عُبَيْد القاسم
ابن سلام وأبو حاتم السجستاني وأبو الفضل الرياشي وأحمد بن محمد اليزيدي
وغيرهم . ولد عام ١٢٢ هـ . وتوفي عام ٢١٣ هـ . وقيل عام ٢١٧ هـ . في خلافة
المأمون . وكان الرشيد يسمّيه : شيطان الشعر إذ كان كثير الحفظ للشعر .

(٢) في المخطوطة ج « الصوت » تحريف .

(٣) المثناة (بفتح الميم وبكسر ها) : الجبل . والجمع المثاني .

(٤) ج « الصوت » تحريف . وكذلك وردت بهذه الصيغة المحرّفة

في شعراء النصرانية .

(٥) ا « جَوَدَتْ » ج « المهارة جوده » تحريف وتصحيف وكتبت

في الشرح « المهاري » . وفي شعراء النصرانية : « جودة » تحريف .

(٦ ، ٦) ب « البدى » بالتخفيف وهو البدى بالتشديد ؛ أى الابتداء .

(٧) (المهاري والمهاري) : جمع مهريّة ، وهي إبل منسوبة إلى مهرة

ابن حيدان ، وهو أبو قبيلة ؛ وهم حنّ عظيم باليمن .

والتخويد : ضربٌ من السَّير^(١) .

ويقال : يَدَأْتُ بِالشَّيْءِ وَيَدَيْتُ بِهِ .

تَسْمَعُ تَغْزَافًا لَهُ رَنَّةٌ

١٩

فِي بَاطِنِ الْوَادِي وَفِي الْقَرْدَدِ

التَّغْزَافُ ؛ هُهْنَا : صَوْتُ الْحِجَارَةِ الَّتِي تَقْدِفُ بِهَا إِذَا سَارَتْ .

وَالرَّنَّةُ : الصَّوْتُ .

وَالْقَرْدَدُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ^(٢) .

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ^(٣) ذُو جُودَةٍ^(٤)

٢٠

يَمْسُدُهُ الْوَبْلُ^(٥) وَلَيْلٌ سَدِ

(١) ج «التجويد» بالجميم ، وهو من جوّد الفرسُ وجادَ في عدوّه وأجنودَ . وليس هو الوجه هنا .

التخويد (بالخاء) — كما في ب ، د وهو الوجه الصحيح — : هو سرعة السير ، وقيل سرعة سير للبعير . خوّد البعير : أسرع وزجّ بقوائمه ، وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب ، وكذلك الظليم ، وقد يستعمل في الإنسان .

(٢) القردد ؛ من الأرض : قرنة إلى جنب وهدة . وقيل ما ارتفع من الأرض ، وقيل : وغلظ . قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢٥ قازان ؛ ٤٠ مصر ١٧٦ ، باريس ، شرح القصائد السبع الطوال ١٦٩] .

كَأَنَّ غُلُوبَ النَّسَجِ فِي دَأْيَانِهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدِ

[الغلوب : الأتار . دأياها : ضلوع صدرها] .

(٣) السّفعة والسّفَفَع : السّواد والشحوب ، وقيل : نوع من السّواد ليس

بالكثير ، وقيل : السّواد مع لون آخر ، وقيل : السّواد المُشْرَب حرّة ... =

.....
 = وَسَفَعُ الثَّورُ : نَقَطَ سَوْدٌ فِي وَجْهِهِ ؛ ثَوْرٌ أَسْفَعٌ وَمُسْفَعٌ . وَالْأَسْفَعُ : الثَّورُ
 الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدَّيْهِ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ قَلِيلًا . وَقَدْ اسْتَشْهَدَ
 ابْنُ مَنْظُورٍ عَلَى ذَلِكَ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي ذَكَرَهُ وَذَكَرَ مَعَهُ الْبَيْتُ ٢٢ فِي «اللسان»
 (١٠ : ٢١ «سفع») وَلَمْ يَنْسِبْهُمَا وَإِنَّمَا قَالَ : «قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا
 شَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي السَّرْعَةِ بِهِ» فِي حِينَ أَنَّهُ ذَكَرَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مَنْسُوبَيْنِ إِلَى الْعَبْدِيِّ
 فِي (٤ : ٤١١ «مسد») ، وَذَكَرَ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي (١٩ :
 ٩٧ «سدا»).

قال عمرو بن قميئة [ديوانه ٦٨ بتحقيقنا] :

وَالْفَرِيدَ الْمُسْفَعَ أَلَوَّجِهِ ذَا الْجُدَّةِ بِمَخْتَارِ آمِنَاتِ الرِّمَالِ
 [الفريد : الثور] .

(٤) الْجُدَّةُ : طَرِيقَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَامَتُهُ ، وَالطَّرِيقَةُ فِي السَّمَاءِ وَالْجَبَلِ .
 وَالْجَمْعُ : جُدَدٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : الْجُدَدُ الْحُطُّطُ وَالطَّرُوقُ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ
 خُطُطٌ بَيضٌ وَسَوْدٌ وَحُمْرٌ كَالطَّرُوقِ ، وَاحِدُهَا جُدَّةٌ . وَأَنشَدَ قَوْلَ امْرِئِ
 الْقَيْسِ بْنِ حُبَيْرٍ [ديوانه ١٨١] :

كَأَنَّ سَرَائِهِ وَجُدَّةً مَتْنِهِ كَنَائِرٍ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيسُ
 [ورواية الديوان : «وجدة ظهره»] . قَالَ : وَالْجُدَّةُ : الْحُطَّةُ السَّوَادُ
 فِي مَتْنِ الْحِمَارِ .

وَفِي «الصَّحَاحِ» : «الْجُدَّةُ : الَّتِي فِي ظَهْرِ الْحِمَارِ تَخَالِفُ لَوْنَهُ» .

وَقَدْ شُرحَ بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيَوَانِهِ : «وَجُدَّةُ ظَهْرِهِ : هُوَ الْحُطُّ
 الَّذِي فِي وَسْطِ ظَهْرِهِ» .

رُويَ بَيْتُ الْمُتَقَبِّبِ فِي الْلسَانِ (١٠ : ٩١ «سفع») : «ذُو جُدَّةٍ»
 بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى حِينَ رُويَ فِي (٤ : ٤١١ «مسد») : «ذُو جُدَّةٍ» بِالْجِيمِ .

(٥) الْوَبْلُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْقَطَرُ .

الأسْفَعُ : زَفَى وَجْهَهُ سَفْعَةً ، وَهِيَ سَوَادٌ فِيهِ نُحْمَرَةٌ .

وَالْجُدَّةُ : خُطَّةٌ فِي ظَهْرِهِ .

يَمْسُدُّهُ : يَطْوِيهِ . يَقَالُ : هُوَ يَمْسُدُ الْخَلْقَ وَمَعْصُوبُهُ ؛ أَيْ

أَنَّهُ أَكَلَ مَا نَبَتَ بِهَذَا الْوَبْلِ فَسَدَ عَلَيْهِ ^(١) .

= الرواية في اللسان (٤ : ٤١١) و (٧ : ٩٧) : « يمسده القفر » ،
وفي (١٠ : ٢١) : « يمسده البقل » . ورواه ابن قتيبة في « المعاني الكبير »
(٣٣٧) : « يمسده القفر » وكذلك رواه ابن فارس في « الإتياع والمزاوجة »
(٢٩) ولم ينسبه — ورواه البكري في « اللآلئ » (السمط ١٤٤) كرواية
الديوان . « يمسده الوبل » — ورواه الجاحظ في « البيان والتبيين » (٢ :
٢٨٨) : « يضمه القفر » — وهو في « رغبة الأمل » برواية : « البقل » .

(١) قال ابن قتيبة في شرحه : « يمسده : يطويه ؛ والمسد : الطي .
وليل سدي ، أي ندي . يريد أنه في القفر . قال : ولا يزال البقل في تمام ما سقط
الندي عليه ، فإذا ذهب الندي تولى البقل ؛ يريد أنه يأكل العشب فيخفيه عن الماء
فيطويه ذلك » .

وذكر ابن منظور في اللسان : « قوله : يمسده ؛ يعني الثور أي يطويه ليل
سدي أي ندي . ولا يزال البقل في تمام ما سقط الندي عليه . أراد أنه يأكل
البقل فيجزئه عن الماء فيطويه عن ذلك » .

وقال البكري في اللآلئ : « يمسده : أي يطويه ويشدده . والمعنى أنه
أكل ما نبت بعد الوبل فسد عنه » .

وأصل المَسْد : إجادة قتل الجبل . والمَسْد أيضاً إِدَابُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ .
وقال ابن منظور : « وجعل الليث الدَّابَّ مَسْدًا لَأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقًا مِنْ يَدَابِ
يَطْوِيهِ وَيُضْمِرُهُ » .

وسَدٍ وَنَدٍ، واحد^(١).

٢١ مُلَمَّعٌ^(٢) الْخَدَّيْنِ قَدْ أُرْدِفَتْ^(٣)

أَكْرُعُهُ^(٤) بِالزَّمْعِ إِلَّا لَأَسْوَدَ

الزَّمْعِ : الشَّعْرَ الَّذِي خَلْفَ الظِّلْفِ^(٥).

(١) قال ابن فارس في « الإنباع والمزاوجة » : « ويقولون : ما عنده نَدَى ولا سَدَى . الندى : ما كان من السماء بالنهار ، والسَدَى : ما كان بالليل [وذكروا البيت غير منسوب] .

وقال ابن منظور وهو يذكر عَجَزَ البيت : والسدى : هو الندى القائم . وقد ما يوصف به النهار فيقال يوم سَدٍ ، وإنما يوصف به الليل . وقيل السَدَى والندى واحد » .

وقال البكري في اللآلئ : « والسَدَى : الندى ؛ ولا واحد له » . ويعلق الأستاذ عبد العزيز الميمنى على ذلك فيقول : « أى يستوى فيه الأفراد والجمع » .

(٢) اللمعة : البقعة من السواد خاصة ، وقيل : كل لون خالف لونا : لمعة . وشيء ملَمَّعٌ : ذو لَمْعٍ .

(٣) أُرْدِفَتْ : أُتْبِعَتْ .

(٤) أَكْرُعُ : جمع كُرَاعٍ ؛ وهو من الإنسان مادون الركبة إلى الكعب ، ومن الدواب ما دون الكعب .

قال المتلمس الضَّبَّعِيُّ جرير بن عبد المسيح [ديوانه ٢٢٧ بتحقيقنا] :

لَهُ جُدْدٌ سُودٌ كَانَ أَرَنْدَجًا

بَأَكْرُعِهِ ، وَبِالذَّرَاعَيْنِ سُندُسُ

(٥) الزَّمْعُ : جمع الزمعة وهى الهنّة الزائدة الناتئة فوق ظلف الشاة ،

وهى أيضاً الشعرة المدلاة فى مؤخر رجل الشاة والظلي والأرنب . =

كَأَنَّمَا^(١) يَنْظُرُ فِي^(٢) بَرْقُغ

مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ^(٣) سَلَبِ الْمَذُودِ^(٤)

= قال عبدة بن الطبيب في المفضلية ٢٦ [٢٨٣ شرح المفضليات بيروت ؛ ١٤٠ مصر] :

مُرْدَفَاتٌ عَلَى أَطْرَافِهَا زُمْعٌ كَأَنَّمَا بِالْعُجَايَاتِ الشَّالِيلُ
[العجايات : جمع عجاية وهي عصبة تمتد من الرء كَب إلى الخُف ، ومن العرقوب إلى الحُف] .

(١) رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَانِي السَّكِيرِ : « كَأَنَّمَا » .

(٢) عِنْدَ الْجَاخِظِ فِي الْبَيَانِ ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَانِي السَّكِيرِ : « يَنْظُرُ مِنْ » .
وَرَوَاهُ الْبَكْرِيُّ فِي اللَّالِي : « يَنْظُرُ فِي » ، وَقَالَ : « وَيُرْوَى : كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ
بَرْقِع » . وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٤١١ « مَسَد ») : « يَنْظُرُ فِي »
وَفِي (١٠ : ٢١ « سَفْع ») : « يَنْظُرُ مِنْ » . وَعِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ :
« يَنْظُرُ مِنْ » .

يَقُولُ : هُوَ أَيْضُ الْوَجْهِ أَسْوَدَ الْعَيْنَيْنِ .

(٣) الرُّوْقُ : الْقَرْنُ .

قَالَ الْمَتَلَسُّ الضُّبَيْمِيُّ [دِيَوَانُهُ ٢٣٠ بِتَحْقِيقِنَا] :

وَبِالْوَجْهِ دِيْبَاجٌ وَفَوْقَ سَرَائِهِ
دِيَابُودَةٌ ، وَالرُّوْقُ أَسْحَمُ أَمْلَسُ

(٤) فِي الْبَيَانِ وَالتَّيْبِينَ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ وَاللِّسَانِ وَالْمَعَانِي السَّكِيرِ :
« مِذْوَدٌ » .

وَرَوَى عِنْدَ الْبَكْرِيِّ فِي اللَّالِي : « سَلَبُ الرُّودِ » ، ثُمَّ شَرَحَ الْكَلِمَةَ شَرْحاً
بَعِيداً عَنْ مَادَّةِ « رُود » فَقَالَ : « وَلِلرُّودِ يَعْني طَرَفُ قَرْنِهِ الَّذِي بِهِ يَذُودُ عَنْ
نَفْسِهِ » (سَمَطُ اللَّالِي ١٤٥) .

قوله : « سَلِب » : طويل ^(١) .

= ولا شك في أن هذا خطأ في الطبع لم يثنَّه إليه الأستاذ عبد العزيز الميمنى محقق السمط لأن هذا الخطأ متكرر في تعليق الأستاذ الميمنى بالحاشية رقم ٤ (صفحة ١٤٤) حيث يشير إلى أن الرواية في المعاني وفي اللسان (مادة مسد) « هي سلب مَرُود » . والوارد في هذين المرجعين : « سلب مذود » ، ولا يغيب هذا عن الميمنى إلا سهواً عن خطأ مطبعي .

وفي شعراء النصرانية [٤٠٢] : « المزود » بالزاي ؛ وهو تحريف .

ويقول ابن قتيبة في « المعاني الكبير » (٧٣٧) : ومذود يذود به .

قال زهير بن أبي سلمى يصف بقرة تذب عن نفسها بقرنها الأسحم [ديوانه ٢٢٩ دار الكتب رواية ثعلب ، ١٨٤ ليدن برواية الأعلام الشننرى] :

تَجَاء مُجِدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْبِيهَا عَنْهَا بِأَسْحَمَ مِذُودٍ

[الوتيرة : التلث والفترة] . وقال ثعلب في شرح بيت زهير : تذب عن نفسها بقرنها الأسحم وهو الأسود . وَمِذُودٌ : مِفْعَلٌ مِنْ ذَادٍ يَذُودُ : دفع عن نفسه . وقال الأعلام : « والأسحم هنا القرن ، وأصله الأسود . والمذود من البقرة : قَرْنُهَا وهو مِفْعَلٌ مِنْ ذَادٍ يَذُودُ إِذَا دَفَعَ » .

وقال لبيد بن ربيعة العامري [ديوانه ١٤٥] :

فَحَمَى مَقَاتِلَهُ ، وَذَادَ يَرْوِقِهِ حَتَّى أَلْحَارِبِ عَوْرَةَ الصُّخْبَانِ

(١) ومن معاني « سَلِب » : الخفيف يوصف به القرن . قال الأعشى

ميمون بن قيس [ديوانه ٢٧٩] :

حَتَّى إِذَا نَالَتْ نَحْمًا سَلِبًا وَقَدْ عَلَتْهُ رَوْعَةٌ وَوَهْلٌ

= يقال : نور سَلِبِ الطعن بالقرن ؛ أى خفيفه .

المذود : وهو طَرَفُ قرْنه .

« كأنما ينظر في بُرْقع » يريد : أنَّ وجهه أبيض ، وعَيْنَيْهِ^(١)

سوداوان .

٢٣

يُصَيِّخُ^(٢) لِلنَّبَاةِ^(٣) أَسْمَاعَهُ

إِصَاخَةً النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ

أَسْمَاعُهُ : جمع سَمْع .

والناشد : الطَّالِب .

= وقال الأعشى أيضاً [ديوانه ٣٢٥] :

فَأَصْبَحَ يَنْفُضُ الْغَمَرَاتِ عَنْهُ وَيَرْبِطُ جَاشَهُ سَلْبُ حَدِيدٍ
وهى هنا بمعنى : طويل .

(١) فى المخطوطات الأربع التى بين ايدينا : « وعيناه » .

(٢) أصاخ بصيخ إصاخة : استمع وأنصت .

(٣) النبأة : الصوت ليس بالشديد . والنبأة : الصوت الخفى . وقد
فسرها أبو بكر الأنبارى فى قول الحارث بن حلزة [شرح القصائد السبع
الطوال ٤٤٢] :

أَنْسَتْ نَبَاةً وَأَفْزَعَهَا أَلْفَتٌ حَاصٌ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ
بأنها الصوت الخفى لا يُدرى من أين هو .

وقال النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) [ديوانه ٢٠٦ يروت ، ٩٤ مصر] :

أَصَاحَ مِنْ نَبَاةٍ أَصْفَى لَهَا أُذُنًا صِمَاحُهَا بِدَخِيسِ الرُّوقِ مَسْتَوْرٌ

= [الدخيس : اللحم المكتنز . الرُّوق : القَرْن] .

والمُنشِد : المَعْرِفُ (١) .

مثل قول أبي دُوَاد (٢) :

وَيُصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا أَنَّهُ سَمِعَ الْمُضِلَّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ (٣)

(١) شرح المبرّد بيت المُنْقَب في « الكامل » بقوله : « والإصاخة : الاستماع . والناشد : الطالب . والمنشد : المَعْرِفُ . يقال : نشدت الضالة إذا طلبتها ، وانشدتها إذا عرّقتها . والنبأ : الصوت » .

وقال الجاحظ في « البيان والتبيين » (٢ : ٢٨٨) وهو يقدم أبيات المُنْقَب التي ذكرناها في التخريم ومنها هذا البيت : « وقال المُنْقَب العبدى فى استماع الثور وتوجّسه وجمع باله إذا أحسَّ بشيء من أسباب القانص » .

وقال ابن قتيبة في « المعاني الكبير » (٧٥٣) بعد أن ذكر بيت المُنْقَب : « قال الأصمعيّ : سمعت أبا عمرو يستحسن هذا البيت ، يقول : إذا سمع صوتاً أمال أذنه وتسمع كما يصيخ طالب الضالة لمعرّفها » .

وذكر الميدانيّ أحمد بن محمد النيسابورى في « مجمع الأمثال » (١ : ٤١٠) هذا المَثَل : « أصاخ إصاخة المُنْدَه للناشد » وقال : « الإصاخة : السكوت والناشد : الذى ينشد الشيء . والناده : الزاجر . والمُنْدَه الكثير النداء ، أى الزجر للإبل . يضرب لمن جدّ فى الطلب ثم عجز فأمسك » .

وذكره أبو على القالى فى « الأمالى » غير منسوب ، أنشده إِيّاه أبو بكر ابن دريد . وعدم نسبته دليل على أن شارح الديوان رجل غير ابن دريد ، على حين نسه فى الجمهرة مرّة أخرى .

(٢) أبو دُوَاد الإيادى : اسمه جارية بن الحجاج — واسم الحجاج : حمران بن بحر بن عصام بن نُبَهِان بن مُنَبِّه بن حُذَاقَة بن زُهْر بن إِيَاد . وهو شاعر جاهليّ قديم .

(٣) البيت فى ديوانه [٣٠٧] بالرواية الواردة هنا . ورواه ابن قتيبة فى المعانى الكبير (٧٥٣) : « ويصيخ تارات » ، وقال : « كان أبو عمرو بن العلاء يعجب من هذا البيت . والناشد : طالب الضالة . يقال : نشدتها أنشدها =

قال الأصمعي^(١) مثله ، أى ليتعزى به كما تقول : الشكلى
تُحبُّ الشكلى^(٢) .

وقال ابن الأعرابي^(٣) : يسمع هذا المفضلُ دعاء ناشد^(٤) مثله
لأنه ظنَّه مُنشداً فأستمع له ليدله على ضالته .

== نشداناً ، والمنشد : المعروف . يقال أنشدت الضالَّة إنشاداً أى عرَّفتها . يريد
أن الرجل إذا ضلَّ فرأى مضللاً ينشد ضالته سأل هذا هذا . هذا هذا . وإنما
ذلك لأن كل واحد منهما يظنُّ بصاحبه أنه قد جمع في تطوافه خبر ضالته ، ويقال :
بل يتشوّف لذلك لونا وأنساً كما قيل في المثل : الشكلى تحبُّ الشكلى .
وقال البكري^(٥) في « اللآلى » (محط اللآلى ١٤٥) : « وقد زعم أبو عبيد
أنه يقال : أنشدت الضالَّة أى عرَّفتها ، واستشهد على ذلك بقول أبي دؤاد
[وذكر البيت] ولم يجمع [أى يتابع] على ذلك ، قال أبو حاتم : سألت
الأصمعي عن بيت أبي دؤاد وقلت : أليس الناشد هو المفضل ؟ فقال : هذا
كقولهم : الشكلى تحبُّ الشكلى ، كأنه يسمع صوتاً فيتأسّى به » .

وقد ذكر الميداني هذا المثل في « مجمع الأمثال » (١ : ١٦١) .

(١) برت ترجمة الأصمعي في الحاشية ١ [صفحة ٣٤] .

(٢) انظر الحاشية ٣ في الصفحة السابقة .

(٣) ابن الأعرابي : هو أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي
الكوفي من موالى بنى هاشم . كان أبوه زياد عبداً سندياً . وهو ربيب
المفضل بن محمد الضبي صاحب « الفضليات » ، إذ تزوّج المفضل أمّه ،
وقد جمع منه الدواوين وصحَّحها . كان أحد العالمين باللغة المشهورين بمعرفتها ؛
يقال : لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه . أخذ عن الكسائي
على بن حمزة وأبي معاوية الضرير محمد بن حازم ؛ وأخذ عنه أبو العباس نعلب
وأبو عكرمة الضبي^(٦) عامر بن عمران وإبراهيم الحربي . وتوفى سنة ٢٣١ هـ .
وقبل سنة ٢٣٢ هـ وقد بلغ الثمانين .

(٤) برواية : « دعاء ناشد » ذكر أبو العلاء المعري بيت أبي دؤاد الإيادي
هكذا : « كما استمع المفضل دعاء ناشد » وذلك في « رسالة الغفران » (٣٤٠)

فَنَحِيبُ (١) الْقَلْبُ (٢) وَمَارَتْ بِهِ
مَوْزَ عَصَافِيرُ حَشَى الْمَرْعَدِ (٣)

يقول : فزع ، ومارت به قوائمه من الفزع من الكلاب مَوْزَ
عصافير ، وهذا مثل . يقال : طارت عصافير رأسه من الفزع (٤) ،
أى كأنما كانت عصافير على رأسه فطارت منه (٥) . ونحو منه :

(١) هذا البيت وشرحه الذى يليه لم يرد فى مخطوطات الديوان وإنما رواه
ابن قتيبة فى « المعانى الكبير » (٧٥٣) مع البيتين ٢٣ ، ٢٦ وقد رواه المفضل
ابن سلمة فى كتاب « الفاخر » (١٣٠) منسوباً للنقيب وذلك عند ذكره
قولهم : « صاحت عصافير بطنه ؛ إذا جاع . قال الأصمعى : العصافير : الأمعاء .
وقال أبو عمرو : العصافير : ما اضطرب عند الجوع والفزع مثل الأمعاء
والأحشاء والقلب وما أشبهها [ثم ذكر بيت النقيب] . مازت به : أى اضطربت
به ، يعنى أذنه . يقول : سمعت حساً اضطربت منه . »

وفى اللسان (٦ : ٢٥٨ « عصفير ») : « ويقال للرجل إذا جاع : نَقَّتْ
عصافير بطنه ؛ كما يقال : نَقَّتْ ضفادع بطنه . »

وذكر الميدانى فى « مجمع الأمثال » (١ : ٤١٤) المثل : « صاحت عصافير
بطنه » مع قول الأصمعى بأن العصافير هى الأمعاء ؛ كما ذكر فى (٢ : ٣٠٧)
المثل : « نَقَّتْ ضفادع بطنه . »

(٢) نَحِيبَ القلب : جَبِين . والنَّحِيبُ : الجبن وضعف القلب .

(٣) فى المعانى الكبير : « الموعد » بالواو ، وهو تحريف ، وصوابه
فى « الفاخر » كما أثبتنا .

(٤) ذكر الميدانى فى « مجمع الأمثال » (١ : ٤٤٦) المثل : « طارت
عصافير رأسه . » وقال إنه يضرب للمذخور .

(٥) هذه العبارة ذكرها الميدانى عند الكلام على هذا المثل .

فَلَمْ أَتَانِي مَا يَقُولُ تَرَكْتُ

شَيَاطِينُ رَأْسِي وَانْتَشَيْنَ مِنْ الْخَمْرِ (١)

۲۵ ضَمَّ (٢) صَاحِيهِ (٣) لِنُكْرَبَةٍ (٤) مِنْ خَشْيَةِ (٥) الْقَانِصِ (٦) وَالْمُؤْسِدِ (٧)

(١) هذا البيت لمنظور بن رواحة . ذكره الجاحظ في « الحيوان » (١ : ٣٠١ ؛ ٦ : ١٨٥) ، كما ذكره الثعالبي منسوباً أيضاً في « نمار القلوب » (٥٧ الظاهر ، ٧٢ نهضة مصر) ، وذكره الزغشري منسوباً كذلك في « أساس البلاغة » (١ : ٤٩٢) .

(٢) وردت هذه الكلمة في اللآلي (السمط ١١٤) : « صر » . وقال الأستاذ عبد العزيز المينى في تعليقه : « وهناك : ضَمَّ صَاحِيهِ ؛ وهو تصحيف . وصرَّ صاحبه نصبهما للاستماع » .

وهي في المخطوطات وفي المراجع التي ذكرت البيت : « ضَمَّ صاحبه » . وقد علّق الشيخ محمد حسن آل ياسين ناشر الطبعة البغدادية على كلام المينى فقال : « ويرى الأستاذ عبد العزيز المينى أن لفظة ضَمَّ مصحّفة ؛ وأن الصحيح فيها : صرَّ . ولكننا نرى صحّة اللفظة وعدم تصحيفها — بالرغم من كون الصرَّ أدلّ على المقصود ، وذلك لأن نصب الأذنين للاستماع — وهو معنى الصرَّ — يحتاج إلى رفعهما وضمتّهما كما لا يخفى » .

ونقول نحن : لعلّ الذي دعاه إلى هذا التعقيب قول العجّاج كما جاء في اللسان [لم يرد في ديوانه] :

* حَتَّى إِذَا صَرَّ الصَّمَاخَ الْأَصْنَعَا *

وفي اللسان (٦ : ١٢٢ « صر ») : « وصرَّ الفرس والحمّار بأذنه يَصُرُّ صرّاً ، وصرّها وأصرّها : سواها ونصبها للاستماع . السكيت : يقال : صرَّ الفرس أذنيه ضمّهما إلى رأسه ، فإذا لم يُوقِعُوا قالوا أصرَّ الفرس ؛ بالألف ، وذلك إذا جمع أذنيه وعزم على الشدّ » .

(٣) الصَّمَاخ : من الأذن الحرق الباطن الذي يفضى إلى الرأس . ذكر ابن منظور أنها تيمية ؛ والصَّمَاخ لغة فيه . ويقال إن الصَّمَاخ هو الأذن نفسها . =

الشُّكْرِيَّةُ : الصَّوْتُ الْمُسْكِرُ (١) .

وَأَنْتَضَبَ الْقَلْبُ لِتَقْسِيمِهِ أَمْرًا فَرِيقَيْنِ وَلَمْ يُبْلَدِ (٢)

٢٦

= وقال أبو هلال العسكري في « التلخيص في معرفة أسماء الأشياء » (١٩) :
« والصباح : الحرق النافذ فيها إلى الرأس . وهو السَّمُّ أيضاً » .
وقال النابغة الذبياني ، واسمه زياد بن معاوية [ديوانه ٢٠٦ يروت ؛
٩٤ مصر] ؛ وقد مرَّ هذا البيت في [صفحة ٤١] :

أَصَاحَ مِنْ نَبَاةٍ أَصْفَى لَهَا أَذْنَا صِمَاخُهَا بِدَخِيسِ الرُّوقِ مَسْمُودُ
وقال ابن السكيت في شرح بيت النابغة : « وصماخها ثقب أذنها
وهو داخل الأذن » .

(٤) رواية الجاحظ في البيان (٢ : ٢٨٨) : « ويوجس السَّمْعَ لِنُكْرَانِهِ » .
والنُّكْرُ والنُّكْرَاءُ ؛ ممدود : المنكر . والمنكر هنا : المستقبَحُ
الستوحش . قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾
[الآية ١٩ سورة لقمان] ، أى أقبحها وأوحشها .

(٥) رواية البكري في اللآلئ (السط ١٤٤) : « مِنْ خِلْسَةٍ »
وقال الميمنى في تعليقه : « ويرَوَى : مِنْ خَشِيَةٍ » .

وقد سقط من « رغبة الأمل » حرف « مِنْ » وجاء الشطر : « خَشِيَةٍ »
بالفتح وبها يختلُ وزن البيت ، وهو مما لاشك فيه خطأ مطبعي لم يتنبه إليه
الشيخ سيد بن علي المرصفي كذلك .

(٦) القانص : الصائد . والجمع : القنَّاص .

(٧) المؤسد : الكلاب الذي يُشَلِّي كلبه للصيد يدعوهُ ويغريهِ .
وآسدت الكلب وأوسدته : أغريته بالصيد ؛ والواو منقلبة عن الألف .

(١) قال الميمنى وكذلك المرصفي : « نُكْرِيَّةٌ نَسَبَةٌ إِلَى نُكْرٍ ؛

أى نبأة منكورة » .

(٢) روى ابن قتيبة هذا البيت في « المعاني الكبير » (٧٥٤) بهذه الرواية :

فَاسْتَنَّ لِلصَّدْعِ وَلَمْ يَقْسِمِ إِلَّا أَمْرًا فَرِيقَيْنِ وَلَمْ يُبْلَدِ

وفي أُخْرَى « يَلْبُدُ (١) » .

لم يَقْسِمِ الأَمْرَ فَرِيقَيْنِ ، إِنَّمَا يَنْتَصِبُ القلبُ مِنَ الفَرْعِ .
يقول : فَاسْتَقَامَ هَذَا عَلَى أَمْرِهِ .

[وفي (٢)] أُخْرَى : « ولم يَقْسِمِ الأَمْرَ فَرِيقَيْنِ (٣) » .

يَتَّبِعُهُ فِي إِثَرِهِ وَاصِلٌ (١) مِثْلُ رِشَاءِ الْخُلْبِ الْأَجْرَدِ

٢٧

= وقال في شرحه : « يقال : صدع بالعدو إذا قصد به ، ولم يقسم الأمر فريقتين ، يقول : لم يقل أقيم أو أمضى ولكنه مضى ، ولم يبلد أى لم يلزق بالأرض » .
يَبْلُدُ (بالرواية الأولى في المخطوطات) : من بَلَدَ بالمكان يَبْلُدُ بُلُوداً ، اتخذه بلداً ولزمه .
وأبلدَ : لصق بالأرض .

(١) يَلْبُدُ : لَبَدَ بالمكان يَلْبُدُ لُبُوداً ، وَلَبِيدَ لَبِيداً ، وَأَلْبَدَ : أَقَامَ به ولزق ، مُلْبِدَ به . وَلَسِيدَ بالأرض وَأَلْبَدَ بها : إذا لزمها فأقام .
وقال المرسفي : « وانتصب القلب : ارتقع : قلبه من الفرع ، وتقسيم الأمر تفريقه . ولم يلبد : من لبَدَ بالأرض لَبَدَ كَطَرِبَ طَرَباً : أَقَامَ بها . وكذلك أَلْبَدَ بها . يقول : أحدث تلك النبأ بقلبه حيرة فلم يطمئن » .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) هذا الجزء من البيت هو ما جاء في رواية ابن قتيبة لهذا البيت كما ذكرنا في الحاشية رقم ٢ [صفحة ٤٦] .

(١) واصل : موصول ؛ وهو فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى :
﴿ خَلَقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾ [الآية ٦ سورة الطارق] .

قال الفراء : معنى دافق مدفوق ، قال : وأهل الحجاز أفضل لهذا من غيرهم أن يفعلوا المفعول فاعلاً إذا كان في مذهب نمت كقول العرب : هذا سر كأنهم ، وهم ناصب ، وليل نائم . وفي الحديث : « رأيتُ سبياً واصلًا من السماء إلى الأرض » أى واصلًا [انظر ابن الأثير في « النهاية في غريب الحديث والأثر » ٥ : ١٩٣] .

قال أبو بكر^(١) : لم يُوصَف الغُبَار بأَحْسَنَ من لفظ هذا قَطَّ^(٢) .
الرِّشَاء : الحَبْل^(٣) .

(١) أبو بكر : كنية محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي . كان يقال إنه أعلم الشعراء وأشعر العلماء . وأنه هو الذي انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر . ولد بالبصرة في سنة ٢٢٣ هـ . وانتقل إلى عمان سنة ٢٥٧ فاقام زمناً فيها ثم رجع إلى البصرة ، وانتقل إلى فارس . ثم عاد إلى بغداد فأقام بها حتى توفي سنة ٣٢١ هـ .

(٢) العبارة التي قالها أبو بكر بن دريد في « جهرة اللغة » (١ : ٢٣٩) « خلب » : « والحُلْبَةُ : الحُصْلَةُ من اللِّيف . والجمع : خُلْبٌ . قال الشاعر يصف ثوراً طردته السكلاب . وزعمت عبد القيس أنها لها وادعتها الأزْد :

غُبَارُهُ فِي إِثْرِهِ سَاطِعٌ مِثْلُ رِشَاءِ الْخُلْبِ الْأَجْرَدِ

وكان الأصمعيُّ يقول : « أنشدني أبو عمرو بن العلاء هذه القصيدة ، وهي أحسن شيء قيل في الغبار » .

وبرواية ابن دريد : « غباره في إثره ساطع » روي أبو العلاء المعري في كتاب « الفصول والغايات » (١٥٤) بيتَ المثقَّب منسوباً وقال : « الحُلْبَةُ : جمل من ليف ، ويسمى اللِّيف : الخُلْبُ والخُلْبُ » .

وهذا دليل على أن « دريد » الذي يتكرر اسمه غير ابن دريد ، كما ذكرنا في صفحات [١١ ، ٤٢ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٩] .

(٣) الرِّشَاء : جاء في اللسان (١٩ : ٣٧ « رشا ») : « والرشاء : رَسَن الدَّلْو . والرائش : الذي يسدي بين الرِّاشِي والمرتشي . وفي الحديث : لعن الله الراشي والمرتشي والرائش . قال ابن الأثير : الرِّشْوَةُ والرَّشْوَةُ : الوُصْلَةُ إلى الحاجة بالمصانعة ؛ وأصله من الرِّشَاء الذي يتوصَّل به إلى الماء ؛ [انظر « النهاية في غريب الحديث والأثر » ٢ لابن الأثير : ٢٢٦] .

وقال الزخشرى في « الفائق في غريب الحديث » (١ : ٤٨٢) : « وقيل هو من قولهم رشا الفرخ ؛ إذا مدَّ عنقه إلى أمِّه لترُفِّه » . =

والخُلْبُ : اللَّيْفُ (١) .

والأَجْرَدُ : الْأَمْلَسُ (٢) .

تَنْحَسِرُ (٣) الْغَمْرَةُ (٤) عَنْهُ كَمَا

يَنْحَسِرُ النَّجْمُ عَنِ الْفَرْقَدِ (٥)

= وعاد ابن منظور يذكر في اللسان : « والرشاء : الحبل ، والجمع : أرشيسة . قال ابن سيده : وإنما حملناه على الواو لأنه يُوصَلُ به إلى الماء كما يُوصَلُ بالرشوة إلى ما يطلب من الأشياء » .

(١) الخُلْبُ : لبُّ النخلة ؛ وقيل : قلبها . والخُلْبُ ؛ مثقلاً ومخففاً ؛ اللَّيْفُ ، واحده : خُلْبَةٌ . والخُلْبُ : حبل الليف والقطن إذا رِقَّ وصلب . وعن الليث : الخلب حبل دقيق صلب الفتل من ليف أو قنب أو شيء صلب . قال امرؤ القيس بن حَجْر [ديوانه ١٨٨] :

وَمُطَرِدًا كَرِشَاءِ الْجُرُودِ مِنْ خُلْبِ النَّخْلَةِ الْأَجْرَدِ

[المطرد : يقصد ؛ الرمح . الجرود : البئر البعيدة القعر] .

(٢) الأجرد : الذي قَشِرَ . والتجريد : التشذيب . ويقال إن اشتقاق اسم الجريدة — وهى سعة النخل — من ذلك لأنها تقشر من خوصها . وقال الأعمى في شرح بيت امرئ القيس : « الأجرد : المنجرد » . وقال المرصفي في شرح بيت المتهرب : « الأجرد : الخلق » .

(٣) تنحسر : تنكشف .

(٤) الغمرة : الشدة . وتستعار لشدة كل شيء كغمرة الممّ والموت والحرب والظلمة . والغمرة : الماء الكثير . وهى هنا بمعنى شدة الغبار وظلمته .

قال عمرو بن قَيْثَة [ديوانه ٢٦ بتحقيقنا] :

وَغَابَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي غَيْرِ جُلْبَةٍ وَلَا غَمْرَةٍ إِلَّا وَشِيكًا مُصْحَمًا

[الجلبة : غيم يطبق السماء . المصوح : الذهاب والانقطاع] .

(٥) الفرقد : ويقال الفرقدان وهما نجمان فى السماء لا يفرقان ولكنهما =

فِي بَلَدَةٍ تَعْرِفُ جَنَانَهَا^(١)

فِيهَا خَنَاطِيلُ^(٢) مِنْ الرُّودِ^(٣)

= يطوفان بالجدى، وقيل: هما كوكبان قريان من القطب، وقيل: هما كوكبان في نبات نعش الصغرى، وهذان النجمان أحدهما وهو قريب من القطب الشمالى يهتدى به، وبجانبه آخر أخفى منه. وربما قالت العرب لهما: الفرقد.

قال المتلمس الضُّبَعِيُّ [ديوانه ١٣٥ بتحقيقنا]:

فَلْتَرُكْنَهُمْ بَلِيلٍ نَاقِي تَذَرُ السَّمَاءَ وَتَهْتَدِي بِالْفَرْدِ

(١) انظر الحاشية ٢ [صفحة ٣٢] في تفسير قول الشيخ العبدى في

البيت ١٦ من هذه القصيدة [صفحة ٣١]:

فِي لَاحِبٍ تَعْرِفُ جَنَانَهُ مُنْفَقِ الْفَقْرِ كَالْبُرْجَدِ

جعل المرصفي هذا البيت في «رغبة الأمل» تالياً للبيت الذى يليه، أى بين

البيتين ٣٠، ٣١.

كرر الأب شيخو التحريف الذى وقع في البيت ١٦ فقال هنا أيضاً:

«تُعرف جنانها».

(٢) خناتيل، جاء في اللسان (١٣: ٢٣٦ — ٢٣٧ «خنط») ،

«الخنطيلة: القطعة من الإبل والبقر والسحاب... والخنطولة، الطائفة

من الدواب والإبل ونحوها، وإبل خناتيل، متفرقة. والخنطولة واحدة

الخناتيل وهى قطعان من البقر». ثم جاء فيه بعد ذلك: «وخناتيل لا واحد

لها من جنسها، وهى جماعات من الوحش والطير فى تفرقه ولعاب خناتيل،

متلجج معترض. قال ابن مقبل يصف بقرة وحشية [ديوانه ٢٨٧]:

كَأَدَّ الْأَمَاعُ مِنَ الْخَوْدَانِ يَسْحَطُهَا وَرَجْرَجُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وقال يعقوب: الخناتيل هنا القطع المتفرقة.

[الخودان: نبات. اللعاب: أول الثبت. يسحطها: يقتلها. الرجرج:

اللعاب الذى يترجرج فى فيها].

وينسب بيت ابن مقبل إلى جبران العود [ديوانه ٤٢] وقال أبو سميد =

قَاطَ^(١) إِلَى الْعُلْيَا إِلَى الْمُنْتَهَى

مُسْتَعْرِضُ^(٢) الْمَغْرِبِ لَمْ يَعْضُدْ^(٣)

الْعُلْيَا وَالْمُنْتَهَى : مَوْضِعَانِ^(٤)

= السكري في ديوان جران [٣٤] : « وتروى لابن مقبل ، ولقحيف العقيلي » ، ثم ذكر أنها تروى لحكم الحضري .

وقال النابغة الذبياني [ديوانه ٦٦ بيروت ، ٩٠ مصر] :

عَهِدْتُ بِهَا حَيًّا كَرَامًا فَبَدُّلْتُ خَنَاطِيلَ أَرْأَمِ الطُّبَّاءِ الْمَطَافِلِ

وقال ابن السكيت في شرحه : « خناطيل : جماعات ، الواحدة : خنطة وخنطل . وحكى ابن الأعرابي عن الأصمعي : خنطة » .

في شعراء النصرانية بيت المنقب : « خناطيل » وهو تصحيف وتحريف .

(٤) الرُّؤْدُ : جمع رائدة وهي التي تذهب وتجيء .

قال المرصفي : « وكأنه يريد أنه قد أفرخ روعه واستأنس بهذه الخناطيل »

(١) قاط : أقام زمن القبط .

ورواه المرصفي في « رغبة الأمل » : « ساط إلى العليا » . وقال : « ساط :

راكب رأسه في السير . وأصل ذلك في الفرس ، يقال : سطا الفرس سطواً إذا ركب رأسه في السير .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٧١ مصر ، ٦٤ قازان ، ٥٠ باريس ، ومختارات

ابن الشجري ١ ، ٣٤ باختلاف] :

حَيْثُمَا قَاطُوا بِبَعْدٍ وَشَتَوْا حَوْلَ ذَاتِ الْحَاذِ مِنْ ثَنِيٍّ وَفُرْ

(٢) في المخطوطتين ١ ، ٤ : « مستعرض » .

المستعرض : الذي يأتي الشيء من جابه عرضاً .

(٣) ١ ، ٤ : « لم يعضد » . وفي شعراء النصرانية : « ولم يعضد » وقال :

« يقال : أعضد السهم إذا ذهب يميناً وشمالاً ولم يأخذ مستقيماً » .

عضد الركائب يعضدها عضداً : أتاها من قبل أعضادها فضم بعضها =

عَصَدَ : إِذَا عَدَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ مُسْتَقِيماً .
فَذَاكُمْ^(١) شَبَّهْتُ نَأَقِي مُرْتَجِلاً^(٢) فِيهَا وَلَمْ أُغْتَدِ^(٣)

٣١

بِالْمُرْبَأِ^(٤) الْمَرْهُوبِ أَعْلَامُهُ^(٥)

٣٢

بِالْمُفْرِعِ^(٦) أَلِ السَّكَاثِبَةِ^(٧) أَلَا كُبَدَ^(٨)

== إلى بعض . والعاصد : الذى يمشى إلى جانب دابة عن يمينه أو يساره . وتقول :

هو يعصدها يكون مرّة عن يمينها ، ومرّة عن يسارها لا يفارقها .

(٤) هذان الموضوعان برسمهما لم أجدهما فى معاجم البلدان .

(١) يحى البيت ٢٩ هنا قبل هذا البيت فى « رغبة الآمل » وهو مخالف

لترتيبه فى المخطوطات كما ذكرنا من قبل [صفحة ٥٠] .

(٢) مرتجلاً ، أى قائلاً هذا من غير تهية للقول .

(٣) فى ١ ، ج ، د : « ولم أعقد » . والوجه ما أثبتنا لأنه مرتبط بأول

البيت التالى أى : « ولم أغتدِ بالمربأ » .

وفى الطبعة البغدادية : « ولم أعقد » . وكذلك فى شعراء النصرانية .

(٤) المربأ (بكسر الميم وفتحها) : موضع الرينة وهو العين والطليلة الذى

ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ، ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه .

(٥) الأعلام : جمع العلم وهو الجبل الطويل . قال عمرو بن قيسة

[ديوانه ١٤٥ بتحقيقنا] :

مُشِيحاً هَلْ بَرَى شَبْعاً قَرِيباً وَبُوِى دُوَهَا الْجَبَلُ الْعَلِيّاً

(٦) المفزع : الطويل من كل شىء . وكل عالٍ طويل مفزع .

فى شعراء النصرانية : « بالمرفع » .

(٧) السكاثة من الفرس : المنسج ، وقيل هو ما ارتفع من المنسج ،

وقيل هو مقدّم المنسج حيث تقع عليه يد الفارس . والجمع : الكوائب . وقيل :

هى من أصل العُنق إلى ما بين الكتفين . قال النابغة [الديانى ٥٨ يروت ،

٤٣ مصر] :

الكاتبة : ما بين العُرفِ والمَنسَج . يَصِفُ فَرَسًا .

والمُفَرِّع^(١) : المرتفع .

المَرَبَّأُ : معروف ؛ وهو الذى يقعد عليه الرَّيْبَةُ .

لَمَّا رَأَى فَالِيهِ^(٢) مَا عِنْدَهُ

أَعْجَبَ ذَا الرُّوحَةِ وَالْمُعْتَدَى^(٣)

فَالِيهِ : الذى فَلَاهُ ؛ أى قَطَعَهُ مِنْ أُمِّهِ .

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا إِذْ عُرِضَ انْخِطَافُ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

وقد قيل فى جمعه : أكتاب . قال ابن سيدة : ولا أدري كيف ذلك .

وفى الحديث : « يضعون رماحهم على كوائب خيلهم » ، وهى من الفرس مجتمع كنفه قدام السرج (اللسان ٢ : ١٩٨ « كتب ») .

(٨) الأكبَد : الزائد موضع السكبد . قال رؤبة يصف رجلاً منتفخ

الأقرب [ديوانه ٨٩ ليزج « مجموع أشعار العرب] :

* أَكْبَدَ زَفَّارًا يَمُدُّ الْأَنْسَعَا *

(١) فى شعراء النصرانية : « والمرفع » .

(٢) الفالى : قال ابن منظور فى اللسان (٢٠ : ٢٠ « فلا ») : فلا الصبي

والمهر والجلحش فكلوا وفلاء ، وأفلاء واقتلاه : عزله عن الرضاع وفصله .

وقد فلونه عن أمه أى فطمناه . . . وقال الأعشى [ديوانه ٧] :

مُلْمِعٍ لَأَعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَعِ شِ فَلَاهُ عَنْهَا ؛ فَبِئْسَ الْفَسَالَى

أى حال بينها وبين ولدها . بيت الأعشى فى اللسان أيضا (١٠ : ٢٠٣ « لوع ») .

يقال : أتان لاعة الفؤاد إلى جحشها أى لائعة وكانها وانتهى من الفزع . والملمع

الذى استبان حملها وصار فى ضرعها لمع سواد .

(٣) قال سيد بن طى المرصفى فى « رغبة الأمل » (٢ : ٦٠) : « يقول :

لم أعتد به حين رأى فاليه الذى ربَّاه أن ما عنده من النشاط وسرعة الحركة أعجب كل رافع وغاد » .

الْأَجْذَلُ : الصَّغِيرُ .

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « رُهُمُ الْقَطَا^(٣) » ، وَهِيَ السَّيَّانُ .

(١) الرَّهْوُ ، جاء في اللسان (١٩ : ٥٨ « رها ») : « رَهَا الشَّيْءُ رَهْوًا : سَكَنَ . . . وَكُلُّ سَاكِنٍ لَا يَتَحَرَّكُ رَاهٍ وَرَهْوٌ . . . وَرَهَا الْبَحْرُ ، أَيْ سَكَنَ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ وَأَتْرُكُ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ [الْآيَةُ ٢٤ سُورَةُ الدُّخَانِ] يَعْنِي تَفَرَّقَ الْمَاءُ مِنْهُ ، وَقِيلَ أَيْ سَاكِنًا عَلَى هَيْسَتِكَ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : رَهْوًا هُنَا يَابِسًا . . . » ثُمَّ رَوَى ابْنُ مَنْظُورٍ بَيْتَ الْمُثَقَّبِ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ « وَالرَّهْوُ أَيْضًا : الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ ، ضِدُّ . وَقِيلَ الرَّهْوُ : الْحَرَكَةُ نَفْسَهَا . وَالرَّهْوُ أَيْضًا : السَّرِيعُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . . . وَجَاءَتِ الْحَيْلُ وَالْإِبِلُ رَهْوًا أَيْ سَاكِنَةً وَقِيلَ : مُتَابِعَةٌ . » ثُمَّ جَاءَ فِي (١٩ : ٦٠) : « الرَّهْوُ : سَيْرٌ خَفِيفٌ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي سِيرِ الْإِبِلِ . الْجَوْهَرِيُّ : الرَّهْوُ السَّيْرُ السَّهْلُ . »

(٢) الْقَطَا : جَمْعُ الْقَطَاةِ ، جَاءَ فِي « الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ » (٧٥٤) أَنَّهُ « نَوْعٌ مِنَ الْيَمَامِ يُؤَثِّرُ الْحَيَاةَ فِي الصَّحْرَاءِ وَيَتَخَذُ أَفْخَصَهُ فِي الْأَرْضِ ، وَيَطِيرُ جَمَاعَاتٍ وَيَقْطَعُ مَسَافَاتٍ شَاسِعَةً ، وَيَبْضُهُ مَرْقُطٌ » . وَقَالَ أَمِينُ الْمَعْلُوفِ فِي « مَعْجَمِ الْحَيَوَانِ » (١٩٥ ، ٢١٥) إِنَّهُ « طَيُورٌ كَالْهَامِ » .

وَيَقُولُ الْجَاهِظُ فِي كِتَابِ « الْحَيَوَانِ » (٣ : ٥١٦) إِنَّ الْعَرَبَ مَمَّتْ ضَرْبًا مِنَ الطَّيْرِ : الْقَطَا ، لِأَنَّ الْقَطَا كَذَلِكَ تَصْبِيحٌ ، وَتَقْطِيعُ أَصْوَاتِهَا : قَطَا .

(٣) وَهَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ الَّتِي أَثْبَتَهَا الْمُصَفِّىُّ فِي « رَغْبَةِ الْأَمَلِ » وَقَالَ : « الرَّهْمُ بضمٌّ فَسَكُونٌ : جَمَاعَتُهُ رُهُامٌ كَغَرَابٍ وَهُوَ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ » .

وَفِي اللَّسَانِ (١٥ ، ١٤٩ « رهم ») : « وَالرَّهَامُ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ . الْأَزْهَرِيُّ : وَالرَّهْمُ جَمَاعَتُهُ ، وَبِهِ مَمَّتِ الْمَرْأَةُ رُهُمًا ، قَالَ : وَقِيلَ الرَّهَامُ ؛ جَمْعُ رُهُامَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الرَّهْمَ ، قَالَ : وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا » .

والرَّهْو : السَّيْر السَّهْل .

مُسْتَنْشَط : من النشاط .

والعُنُقُ الْأَصِيدُ : المُرْتَفَعُ^(١) .

٣٥

يَجْمَعُ فِي الْوَكْرِ وَزَيْمًا^(٢) كَمَا

يَجْمَعُ ذُو الْوَفْضَةِ^(٣) فِي الْمِرْوَدِ^(٤)

(١) قال المصنف^٥ : « العنق الأصيد : الذي لا يلتفت يميناً ولا شمالاً . نسب النشاط إلى عنقه لأنه هاديه الذي يتقدمه » .

وفي اللسان (٤ : ٢٥٠ « صيد ») : « والأصيد : الذي لا يستطيع الالتفات : والأصيد : الذي يرفع رأسه كبيراً : ومنه قيل للملك : أصيد ، لأنه لا يلتفت يميناً ولا شمالاً » .

(٢) الوزيم : ما أنماز من لحم الفخذين ، واحده : وزيمة . والوزيم : اللحم المجفف . والوزيمة : ما تجمعه أو تجعله العُقاب في وكرها من اللحم . والوزيم : ما يبقى من المرق ونحوه في القدر . وقيل : باقى كل شيء وزيم . وقد ذكر أبو هلال العسكري في كتابه : « المعجم في بقية الأشياء » (١٥٧) و « التلخيص في معرفة أسماء الأشياء » (١ : ٣٧٨) بعض هذه التمريرات وزاد : « والوزيم : الصُّرَّة من البقل ، وقيل هو الخوص الذي يُشَدُّ به البقل » .

(٣) الوفضة : خريطة يحمل فيها الراعى أدواته وزاده : والوفضة : جعبة السهام إذا كانت من آدم ليس فيها خشب ، وأنشد ابن برّى للشَّيْخِ الْفَرِّى في المفضلية ٢٠ [٢٠٤ بيروت ، ١١١ مصر] :

لَهَا وَفْضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحِفًا إِذَا آتَتْ أُولَى الْعَدَى أَقْشَعَرَتْ
[الوفضة هنا : الجعبة . والسيحف : النصل المذلق ، والعدى : جماعة القوم يمدون راجلين] .

الْوَزِيمُ : قِطْعُ اللَّحْمِ ؛ وهو الْمَهْرُ وَالْوَذْرُ . الواحد :
مَهْرَةٌ وَوَذْرَةٌ .

وَالْوَفْصَةُ : الْكِنَانَةُ لِلنَّبْلِ مِثْلُ الْجَمْعَةِ لِلنُّشَابِ .

(٤) في شعراء النصرانية : « المروء » بالراء وهو تصحيف .

المِزْوَدُ : وعاء يجعل فيه الزاد .

روى هذا البيت ابن دريد في « جمهرة اللغة » (٣ : ٢٠) منسوباً ، ورواه
أبو هلال العسكري في « المعجم في بقية الأشياء » (١٥٧) غير منسوب .

وقال المثقب أيضاً (*) [رمل] :

(*) ذكر ابن منظور في « اللسان » (٥ : ٣٧١ « وسر ») أن دوسر :
« كتيبة كانت للنعمان بن المنذر [؟] . وأنشد للمثقب العبدى يمدح عمرو بن
هند وكان نصرهم على كتيبة النعمان [؟] . »

وهنا وهمان وقع فيهما ابن منظور : الأول قوله كانت للنعمان بن المنذر ،
وسنين الخلط في ذلك ؛ والثاني كيف ينصر عمرو بن هند قوماً آخرين على
كتيبة قومه ؟

ومن قبل ابن منظور قال الأزهرى أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر
في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٥٦) ، والجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد
في « الصحاح » (٦٥٧) أن « دوسر كتيبة للنعمان بن المنذر » . وقال ابن دريد
في « جهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) : « وكانت للنعمان كتيبة تسمى دوسر » ،
ولكنه لم يذكر هنا اسم أبي النعمان وروى بيت المثقب رقم ١١ ناسباً لإياه لابن
خداق العبدى ، وفي كتاب « الإشتقاق » (٢٦٢) ذكر العبارة نفسها وروى
البيت نفسه غير منسوب ، إلا أنه عاد في (٣٣١) من هذا الكتاب فروى هذا البيت
والبيت ١٣ ونسبهما إلى سويد بن خداق أخى يزيد بن خداق العبدى ، وقال :
« وكان يزيد حجا النعمان بن المنذر فبعث إليهم النعمان كتيبته التى يقال لها دوسر
فاستباحتم » .

وكذلك قال أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٢٥٣)
والزحشرى محمود بن عمر في « المستقصى في أمثال العرب » (١ : ٢٣ — ٢٤)
والميدانى أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابورى في « مجمع الأمثال » (١ : ١٢٤) .
وهنا يتبين لنا خلط وقع فيه هؤلاء العلماء في اسم النعمان فذكروه باسم
النعمان بن المنذر وهو قول مجانب للحقيقة بعيد عن التاريخ الحق . فالنعمان =

== ابن المنذر هو النعمان الثالث بن المنذر الرابع ، وقد ولي الملك بعد قتل أبيه من سنة ٥٨٥ إلى سنة ٦١٣ م . والمنذر الرابع هذا ولي الملك من سنة ٥٨٢ إلى سنة ٥٨٥ وكان يلقب بالأسود الثاني ، وهو ابن للمنذر الثالث الذي هو أخ عمرو ابن هند (عمرو بن المنذر) ، وقد ولي عمرو بن هند هذا الملك من سنة ٥٦٣ إلى سنة ٥٧٨ . ومن ثم فلا يُعقل أن يجيء شاعرنا للثقب فيمدح عمرو بن هند ويذكر حادثاً قام به من تولى الملك بعده بسبع سنوات . والنعمان الذي يحسبه هؤلاء العلماء صاحب « دوسر » ، هو ابن المنذر الرابع ، ويقال له النعمان الثالث ويلقب بأبي قابوس ، وقد تولى الملك سنة ٥٨٥ م . وهو الذي ذكر أن المثقب مدحه بالقصيدة رقم ٦ حين أفرج عن ابن أخته الممزق العبدى .

والحقيقة أن صاحب « دوسر » الأول هو النعمان بن امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي — وجده الأكبر هو عمرو بن عدي الذي كان أول من نزل من آل نصر الحيرة واتخذها منزلاً ودار ملك — ويقال للنعمان هذا : فارس حليلة ، كما يقال له النعمان الأول والنعمان الأكبر ، ويقال له أيضاً الأعور السائح ، وهو صاحب الخورنق والسدبر [انظر الكلام على ذلك في ديوان المتلمس صفحة ٢٣٧ - ٢٣٩ بتحقيقنا] ، وأمه اسمها : الشقيقة ، وهي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيدان بن تلبية . وقد ولي النعمان هذا الملك بعد موت أبيه سنة ٤٠٣ م حيث استخلفه عليه يزيد جبرد الأنيم ملك فارس ، وظل النعمان يتولى الملك حتى سنة ٤٣١ م . حيث زهد فيه وخرج في ظلام الليل سائحاً فلم يرَ أحد .

وقد ذكر أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في « تاريخ الطبري » = تاريخ الرسل والملوك (١ : ٨٥٣ أو ٢ : ٦٧ دار المعارف) قول هشام الكلبي عن النعمان أنه كان « من أشد الملوك نكابة في عدوّه ، وأبعدهم مفاراً فيهم » وكان ملك فارس جعل معه كتيبتين ، يقال لإحداهما : دوسر وهي لتسروح ، وللأخرى : الشهباء وهي لفارس ، وهما اللتان يقال لهما : القبيلتان ، فكان ينزوهما بلاد الشام ومن لم يدن له من العرب .

== وروى حمزة الأصفهاني في « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » (٨٨) هذا الخبر .

وقد وقع الخلط من أن للنعمان هذا ابناً اسمه المنذر بن النعمان — وأمه هند بنت زيد مناة — حكم الحيرة ٤٤ سنة من سنة ٤٣١ (وهي السنة التي زهد فيها أبوه في الملك وخرج سائحاً) إلى سنة ٤٧٣ حتى حكمها أخ المنذر نفسه — أي ابن للنعمان الأعور — اسمه امرؤ القيس وهو ثالث من تسمي بهذا الاسم في هذه الأسرة وقد حكم الحيرة سبعة أعوام ثم خلفه ابنه المنذر بن امرئ القيس ، وظلّ يحكم مدى اثنين وثلاثين عاماً ؛ وهو المعروف بالمنذر بن ماء السماء نسبة إلى أمّه واسمها مارية — وقيل ماوية — بنت عوف بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن الحزرج بن تيم الله بن النسيب بن قاسط . ويقال : بل هي أخت كليب ومهلل . تميّت ماء السماء بجمالها وحسنها [انظر تحقيقنا لذلك في « ديوان عمرو بن قيس » صفحة ١٧١ — ١٧٢] .

والمنذر بن امرئ القيس هذا — والمعروف باسم المنذر بن ماء السماء ، ويسميه المؤرخون الإغريق بابن الشقيقة ، فيقال له عندهم المنذرُس أوسا كيكس « أو » زاكيكس (Alamoundaros O. Zakkikus) وليس هو ابن الشقيقة ، وإنما جدّه الأكبر النعمان الأول الأعور هو ابن الشقيقة كما مرّ ، ولكن اصطلاح على تسمية أبناء هذه الأسرة من ملوك العراق بعد النعمان الأول بلقب « بنى الشقيقة » ، كما قيل لهم بعد المنذر بن ماء السماء هذا : « بنوماء السماء » . [انظر في ذلك صفحة ٣٣ — ٣٤ من مقدمة « ديوان عمرو بن قيس » حيث ناقشنا خطأ كلام المستشرق تشارلس لايل] — هو أبو عمرو بن هند الذي مدحه شاعرنا المنقب ، ويعرف باسم المحرق الثاني حيث كان يلقب امرؤ القيس البدء أبو النعمان الأول بالمحرق الأول ، كما يعرف عمرو لشدته باسم مضرت الحجارة . وينسب إلى أمّه هند بنت الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر الكندي — وهي عمة امرئ القيس الشاعر — ليفرقوا بين أخيه عمرو بن أمّامة ؛ ==

وأمامة هي ابنة أخي هند : سلمة بن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر الكِنْدِي ، وكان المنذر قد طَلَّقَ هنداً وتزوج أمامة بنت أخيها فولدت له ابناً سماه أيضاً باسم عمرو ، فعُرف بعمرو بن أمامة . أما هند فكان أولادها عمرو وقابوس والمنذر ومالك — كما ذكر أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [١١٧] ثم عاد فذكر له أخاً آخر اسمه النعمان بن المنذر كان أسيراً عند ملوك الشام الفُسَيْنِيِّين واستنقذه عمرو .

وذكر المنفصل الضبيّ في كتاب « أمثال العرب » (٦٨) أن المنذر بن ماء السماء لما هلك « ترك عَمَراً وقانوساً وحَسَناناً وأمهم هند بنت الحارث بن آكل المُرَّار الكِنْدِي ، والأسود بن المنذر وأُمُّهُ امرأة من تيم الرُّبَاب ، وعمرو الأصغر وأُمُّهُ أمامة ، وبنين غيرهم لعالات » . والمعروف أن هنداً هي بنت الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر الكِنْدِي آكل المُرَّار .

فمن تكرار اسم المنذر واسم النعمان في هذه الأسرة وقع هذا اللبس عند المؤرخين حتى إننا نجد أبا الحسن عليّ بن الأثير صاحب « تاريخ الكامل » يذكر لنا في تاريخه هذا الاسم العجيب [١ : ٦٤] فيقول : « قال ابن الكلبي ملك بعد النعمان : المنذر بن النعمان بن المنذر بن النعمان أربعاً وأربعين سنة » ، ولكنه يذكر لنا شيئاً عن اضطراب رجال الخبر فيقول : « وسبب هذا أن أخبار العرب لم تكن مضبوطة على الحقيقة فقال كل واحد ما نُقل إليه من غير تحقيق » .

والذي نرجّحه أنه كما ظل اللقبان : « بنو الشقيقة » ، و « بنو ماء السماء » يطلقان على اللخمين ملوك العراق بعد النعمان الأكبر ابن الشقيقة ، وبعد المنذر ابن ماء السماء ، فقد ظلّ اسم « دَوْسَر » واسم « الشَّهَاء » اللذان كانا يطلقان على تلك الكتيبتين متواترين حتى آخر عهد ملوك الحيرة .

فأمّا « الحيرة » فهي مقرّ الملوك اللخمين من آل نصر نسبة إلى نصر ابن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عَمَم بن نمارة بن لحم ؛ وهو جدُّ عمرو بن عَدِيّ الذي كان أوّل من نزل الحيرة من آل نصر

== واتخذها منزلاً ودار مُلك . وكانت دولة اللخمين في العراق تعاصر دولة
الساسنة في الشام وتنافسها — والحيرة مشتقة من اللفظة السريانية « حيرنا »
وهي الحيم حيث سكنت تَنسُوخ الحيام أول نزولها بها . وهي على بُعد ثلاثة
أميال جنوباً من الكوفة وعلى مسيرة ساعة إلى الجنوب الشرقي من نجف
(مشهد على) وعلى بحيرة نجف التي جفّت أو كادت عند تخوم الصحراء ؛ كما
جاء في دائرة المعارف الإسلامية .

وقد ذكر المستشرق لستراخ في كتابه « بلدان الخلافة الشرقية » (١٠١)
أن المسلمين أسّسوا مدينة الكوفة عقب فتحهم بلاد العراق ... وأن هذه المدينة
اختطّت في الجانب الغربي من الثرات أي جانب البادية . وقامت على بسيط
واسع من الأرض على ضفة النهر جوار الحيرة المدينة الفارسية القديمة .

ثم قال (١٠٢) : « وعلى دون الفرسخ من جنوب الكوفة ، أطلال الحيرة .
وكانت مدينة عظيمة في أيام الساسانيين ، وبالقرب منها القصران المشهوران :
الخورنق والسدير » [ننظر ما ذكرناه عن هذين القصرين في حواشي
« ديوان المتلمس » صفحة ٢٣٩ بتحقيقنا] .

وجاء في هامش كتاب لستراخ (١٠٢) تعليق لمترجميه الأستاذين كوركيس
عواد وبشير فرنسيس أن أطلال الحيرة « تُرى على نحو سبعة كيلو مترات من
جنوب الكوفة » .

ويسمى موضعها الآن : « الجمّارة » .

● التخریج : روى ابن دريد في « الاشتقاق » (٢٦٢) البيت ١١ غير
منسوب ، ثم رواه مع البيت ١٣ في (٣٣١) ونسبها إلى سُوَيْد بن خَدَّاق
العبدى أخى يزيد بن خَدَّاق ، وفي « جهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) روى البيت
١١ منسوباً إلى ابن خَدَّاق العبدى — وذكر الأصمعيّ في كتاب « الأضداد »
(٩) البيت ١٠ — وذكر الأنباريّ أبو بكر هذا البيت أيضاً في « الأضداد »
(٩٠) — وروى الأزهرى في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٥٦ « دسر ») البيت
١١ غير منسوب — ورواه أيضاً الجوهريّ في « الصحاح » (٦٥٧ « دسر ») ==

١ هَلْ لِهَذَا الْقَلْبِ تَحْمُ أَوْ بَصَرَ
أَوْ تَنَامُ عَنْ حَبِيبٍ يُدَّكَّرُ

٢ أَوْ لِدَمْعٍ عَنْ سَفَاهٍ نَهِيَّةٍ
تُمْتَرَى (١) مِنْهُ أَسَابِي (٢) الدَّرَر (٣)

= ولم ينسبه — وذكر أبو هلال العسكري في «جمهرة الأمثال» (١ : ٢٥٤) البيت ١١ مع المثل «أبطش من دوسر» ولم ينسبه — وذكره الزمخشري في «المستقصى في أمثال العرب» (١ : ٢٤) مع هذا المثل ونسبه إلى المراز بن المعطل المذلي، ولم نجده بين شعرائهم — كما ذكره أبو الفضل الميداني في «مجمع الأمثال» (١ : ١٢٥) غير منسوب كذلك — وروى البكري أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز في «معجم ما استعجم» (١٠٨٣ «قطر») البيتين ١١، ١٠ — وذكر ياقوت بن عبد الله الحموي في «معجم البلدان» (٤ : ٢٥٩ ليدن) في مادة «كرسفة» البيت ١٠ ولكنه غير حرف الروي فجعله «قطن» بالنون وليس «قطر» بالراء ولم ينسب البيت — وروى ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم في «اللسان» (٥ : ١٠٩ «بحر») البيت ٩، وفي (٥ : ٣٧١ «دسر») الأبيات ١٠، ١١، ١٣، وفي (١٣ : ١٢٤ «جلل») البيت ١٠ — وذكر النشوي شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب في «نهاية الأرب في فنون الأدب» (٣ : ١٢) البيت ١١ مع المثل «أبطش من دوسر» ولم ينسبه.

(١) مَرَى الشَّيْءَ وَامْتَرَاهُ : استخرجه . والريح تمرى السحاب وتمتره : تستخرجه وتستدركه .

(٢) الأسابي : الطرائق من كل شيء . الواحدة : إسباء . قال سلامة بن جندل في المفضلة ٢٢ [٢٢٨ بيروت، ١٢١ مصر] . وانظروا في ديوانه بتحقيقنا :

وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِي الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ

(٣) الدَّرَرُ : في الأصل هي اللبن إذا كثرت وسال . ودرَّ العِرْقُ : سال . والدَّرَرُ في الأمطار أن يتبع بعضها بعضاً . وجمعها : دَرَرٌ . والسحاب دَرَرَةٌ أَيْ =

نُصْتَرَى : نُصْتَخَرَج .

والأسابي : طرائق الدمع وما سال منه .

والنهيّة : الانتهاء .

٣

مُزْمَلَاتٍ^(١) كَسَبَطِي لَوْلُو خَذَلْتُ أَخْرَأْتُهُ ، فِيهِ مَغْرُ

فيه مغر : أى حُمرّة من الدّم الذى مزجه .

خَذَلْتُ : انقطعت^(٢) .

== صَبَّ . والجمع دِرَر . قال النّصير بن نوّاب (تهذيب اللغة ٥ : ٢٢٦ «راح» : الصحاح

٣٧١ «روح» ٦٥٦٦ «در» ، اللسان ٣ : ٢٨٥ «روح» ٣٦٦٥ «در») :

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَمَسَاءُ دِرَرٍ

سماء دِرَر : أى ذات دِرَر .

وضبطت فى شعراء النصرانية : «الدّرَر» خطأ .

(١) فى شعراء النصرانية : «مزملات» .

ازمهل المطر ازمهلاً : إذا وقع . وازمهل الثلج : إذا سال بعد ذوبانه .

إرمعل الدمع وارمعن : سال ، فهو مُرْمَعِلٌ ومَرْمَعِينٌ . وارمعل

الشيء : تَتَابَع . وقيل : سال فتابع .

إرمعل : المرمعل : السائل المتتابع .

قال الزّفّيان ، كما جاء فى اللسان (١٣ : ٣١٨ «رمعل») [لم يرد فى

«مجموع أشعار العرب»] :

يَقُولُ : نَوَّرَ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ

وَالْقَطَرُ عَنْ مَتْنِيهِ مُرْمَلُ

كَمُظْمٍ أَلْوَلُو مُرْمَلُ

تَلْفُهُ نَكْبَاهُ أَوْ شِمَالُ

(٢) ويقال : خذل الظى عن القطيع : تخلف وانفرد .

وخزل (بالزاي) : انقطع .

أَخْرَأْتُهُ : ثَقْبُهُ ؛ الواحدة خُرْتُ . وَأَخْرُوتُ : الثَّقْبُ ^(١) .
وَالْخُرَيْتُ : الدَّلِيلُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ خُرَيْتًا لِأَنَّهُ يَلْمُ مَوْضِعَ خُرْتُ .
الإبرة .

وَالْمَغْرَةُ : الْحُمْرَةُ ^(٢) .

وَمُرْمِعَاتٌ : سَائِلَاتٌ مُتَتَابِعَاتٌ . يُقَالُ : أَرْمَعَلْتُ دَمْعُهُ ؛
إِذَا سَالَ .

وَالسَّمْطُ : الطَّاقُ ^(٣) .

إِنْ رَأَى ظُعْنًا لِلَّيْلِ غُدُوَّةً ^(٤) قَدْ عَلَا الْحَزْمَاءُ ^(٥) مِنْهُمْ أَسْرَ

٤

(١) الْخُرْتُ : قَالَ الْأَعْشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ [دِيْوَانُهُ ٥١] :
فَإِنِّي وَجَدْتُكَ لَوْلَا تَحْيِيٍّ ، لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ أَنْ لَا أَنْتَظَرَا
(٢) الْمَغْرَةُ وَالْمَغْرَةُ : طِينٌ أَحْمَرٌ يَصْبُغُ بِهِ . وَالْمَغْرُ وَالْمَغْرَةُ : لَوْنٌ
إِلَى الْحُمْرَةِ .

(٣) السَّمْطُ : الْحَبِطُ مَا دَامَ فِيهِ الْحُرْزُ ؛ وَإِلَّا فَهُوَ سَلَكٌ . وَالسَّمْطُ : خَيْطُ
النَّظَمِ لِأَنَّهُ يَلْتَقِ ، وَقِيلَ هِيَ قِلَادَةٌ أَطْوَلُ مِنَ الْخَنْقَةِ . قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ
[دِيْوَانُهُ ٢١ قَازَانُ ؛ ٣١ مَعْرُ ، ٢٧ بَارِيسَ] :

وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ مَظَاهِرُ مِمْطَى لَوْلُوْ وَزَبْرَجِدٍ
[الْمَرْدُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ] .

(٤) الْغُدُوَّةُ : الْبُسْكَرَةُ .

وَرَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي شِعْرَاءِ النُّصْرَانِيَةِ [٤٠٤] نَاقِصًا كَلِمَةَ « غُدُوَّةٌ » .

(٥) الْحَزْمَاءُ : مَوْثُ الْأَحْزَمِ ، وَهُوَ كَالْحَزَمِ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَكَثُرَتْ حَجَارَتُهُ وَأَشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ لَا تَعْلُوهُ إِلَّا بِلَ الْبَلِّ وَالنَّاسِ إِلَّا بِالْجُهْدِ .

الظعن : جمع ظعينة ؛ وهي المرأة في الهودج ^(١) .

والأمر : جماعات . واحدها أسرة .

قَدْ عَلَتْ مِنْ فَوْقِهَا أَنْمَاطُهَا ^(٢)

وَعَلَى الْأَحْدَاجِ ^(٣) رَقْمٌ ^(٤) كَالشَّقِيرِ

(١) الظعينة : الجمل يظعن عليه . والظعينة : الهودج تكون فيه المرأة ، وقيل : هو الهودج كانت فيه أو لم تكن . والظعينة ، المرأة في الهودج سميت به على حد تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه . وعن ابن السكيت : كل امرأة ظعينة في هودج أو غيره . والجمع : ظمائن أو ظمئن وطمعن .
(٢) الأنماط : ثياب ملوثة من صوف تطرح على الهودج ، وضرب من البسط . قال الأعشى [ديوانه ٢٠١] :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَعَقْمَةٍ جَوَانِبُهَا لَوْنَانِ : وَرَدٌّ وَمُشْرَبٌ

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٩ دار الكتب بشرح نعلب ، ٨٠ ليدن بشرح الأعلام] :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِكَلَةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِ

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٢٧ مصر (الحلبي) ، ١٣٤ بيروت ، ٢١ دار المعارف (لايل)] :

عَالَيْنَ رَقْمًا وَأَنْمَاطًا مَظَاهِرَةً وَكِكَلَةٍ بَعَثِيْقِ الْعَقْلِ مَقْرُومَةً

[عالين : رفعن . والرقم : البرود أو ضرب مخطط من الوشى . مظاهرة : مطابقة . العقل : ثوب أحمر يجمل به الهودج] .

(٣) الأحداج : جمع الحدج (بكسر الحاء) وهو من مراكب النساء يشبه المحفّة .

الرواية في شعراء النصرانية : « وعلا الأحداج »

(٤) الرّقم : قال ابن منظور : « والرقم : خزٌّ موشى . يقال : خزٌّ رقم ، كما يقال : بُرد وشى . والرقم : ضربٌ من البرود ... والرقم : ضربٌ مخطط =

== من الوشى ، وقيل من الخزّ . وانظر قول عبيد بن الأبرص الذى ورد
الحاشية رقم ٢ السابقة .

وقال علقمة بن عبدة [ديوانه ١٢٩ الوهية ، ٥٩ المحمودية] :
عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومُ
[العقل : ثوب أحمر يجلل به المودج . مدموم : مطلى بالدم .]
وقال طرفة بن العبد [ديوانه ١٢ قازان ١٦٩ ، مصر ١٥٠ ، باريس] :
عَالَيْنِ رَقْمًا فَاحِرًا لَوْنُهُ مِنْ عَبَقَرِي كَنْجِيعِ الذَّبِيحِ
وقال المسيّب بن علس ، واسمه زهير بن علس [جهرة أشعار العرب
١١١ بولاق] :

عَقْلًا وَرَقْمًا نَمَّ أَرْدَفُهُ كِلْلٌ عَلَى أَطْرَافِهَا الْخَمْلُ
وقال عمرو بن قميئة [ديوانه ٨٩ بتحقيقنا] :

وَرَأَيْتُ ظُعْنَهُمْ مَقْفِيَةً تَعْلُو الْمَخَارِمَ سَيْرُهَا رَمْلُ
قَمْنَا الْعُهُونُ عَلَى حَوَامِلِهَا وَعَلَى الرَّهَآوِيَّاتِ ، وَالْكِلْ
[قنأ : اشتدت حررتها . الرهاويات : ثياب رقيقة . أى اشتدت حمرة
العهون وهو الصوف الملون ، والكلل وهى السنائر ، حتى طفت على الحوامل
وعلى الثياب الرهاويات الرقيقة .]

ومن هذه الصور الشعرية التى رسمها لنا هؤلاء الشعراء يتبين أن العرب
كانوا يَظْعُطُون المودج بصوف أحمر اللون . ولذلك نجد عبيد بن الأبرص يسمّى
السادة من القوم : « أهل القباب الحمر » ، فيقول [ديوانه ١٢٥ مصر (الحلبي) ؛
١٣٧ بيروت ؛ ٢٨ دار المعارف (لابل)] :

أَهْلُ الْقِبَابِ الْحُمْرِ وَالنَّعَمِ الْمُؤَبَّلِ وَالْمُدَامَةِ

[النَّعَم : الإبل . المؤبّل : الكثير المجتمع المقتنى لا يمسّه أحد .]

وكذلك نجد الجاحظ يقول فى كتاب « الحيوان » (٦ : ٣٣٤) : « ويقال إن
عَتَاقَ الطير تنقض على عمود الرّحّل وعلى الظنفسة والفرق فتحبسه
لحُمَرته لَمًا » .

الشَّقِير : الدَّم^(١) . وأصله شَقَائِقُ النِّعْمَانِ^(٢) .

(١) في اللسان (٦ : ٨٩ — ٩٠ « شقر ») : « والأشقر من الدَّم الذي قد صار عَلَقًا ولم يَسْلُهُ غبار » .

(٢) شقائق النعمان : جاء في « المعجم الوسيط » (٤٩١) وفسّر بأنه « الشَّقْقَارِي » ، وفي (٤٩٠) : « الشقاري : شقائق النعمان ، وهو نبات أحمر الزهر مبقّع بنقط سود ، وله أنواع وضروب ، بعضها يزرع ، وبعضها ينبت برياً في أواخر الشتاء وفي الربيع » .

وذكره الأمير مصطفى الشهابي في « معجم الألفاظ الزراعية » (٤٠) باسم : « شُقَّتَار . شُقْقَارِي . شَقِير . شقائق النعمان Anemone » وقال إنه « جنس زهر من الحوذانيات » . ثم ذكر بعض أنواعه .

وجاء في اللسان (١٢ : ٤٩ « شق ») : « وشقائق النعمان : بنتٌ ؛ واحدتها شقيقة . سميت بذلك لحررتها على التشبيه بشقيقة البرق . وقيل : واحدته وجمعه سواء . وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حَسَى أرضاً فكثر فيها ذلك » ثم قال : « ونُورُه أحمر يسمى شقائق النعمان . قال : وإنما سُمِّيَ بذلك وأضيف إلى النعمان لأن النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل قد أنبت الشَّقِيرَ الأحمر فاستحسنها وأمر أن تُحسَى ، فليل للشَّقِير : شقائق النعمان بمنبتها لأنها اسم للشَّقِير . وقيل : النُّعْمَان اسم الدم ، وشقائقه : قِطَعُه ؛ فشُبِّهت حررتها بحمرة الدم ، وسميت هذه الزهرة شقائق النعمان ، وغلب اسم الشقائق عليها » .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٦٧ قازان ، ٧٨ مصر ، ٥٨ باريس] :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً وَعَلَا الْخَيْلُ دِمَاءَهُ كَالشَّقِيرِ

[رُويَ في اللسان (٦ : ٩٠) : « وعلى الخيل » . وجاء فيه : « ويروي : وعلا الخيل » . ورواه ابن الشجري في « المختارات » (١ : ٣٦) : « وتساقى القوم ممّا ناقعاً » .]

٦ وَإِلَى عَمْرٍو^(١) ، وَإِنْ لَمْ آتِهِ ،
تُجَلَّبُ الْمِدْحَةُ أَوْ يَمْضِي السَّفَرُ

٧ وَاضِحُ الْوَجْهِ^(٢) ، كَرِيمٌ نَجْرُهُ^(٣)
مَلَكُ السَّيْفِ^(٤) إِلَى بَطْنِ الْعَشْرِ^(٥)

(١) هو عمرو بن هند الملك .

وقد ذكر الشاعر عزمه على التوجه إليه أيضاً في القصيدة رقم ٥ حيث قال
في البيت ٤٢ منها [صفحة ٢٠٨] :

إِلَى عَمْرٍو ، وَمِنْ عَمْرٍو أَتَيْتَنِي أَخِي النَّجْدَاتِ وَالْحِلْمِ الرَّصِينِ
(٢) واضح الوجه : أى ابيض الوجه حسنه . ويقال : إنه لواضح الجبين
إذا ابيضَّ وحسُن ولم يكن غليظاً كثير اللحم . ورجل وضاح : حسن الوجه
ايض بسام . والوضح : البياض من كل شيء .
(٣) النَجْرُ : الأصل .

(٤) السَّيْفُ (بكسر السين) ساحل البحر . والسَّيْفُ : موضع بعينه
كما قال البكري في معجم ما استعجم (٧٧١) وقال : إنه مذكور في رسم «العدان» .
وفي «العدان» قال إن العدان سيف كل بحر ونهر وليس بموضع بعينه
كما ظن بعضهم . ثم ذكر بيت لبيد [ديوانه ١٨٦] :

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كَلِمَتَهُمْ بَعْدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَتَقَلُّ
وقال : « قال الحليل : السَّيْفُ هنا : موضع بعينه ، ولم يُرد سيف
البحر » . ويحيى ياقوت فلا يذكره مفرداً ولكنه حين يذكر «العدان»
في مادتها (٣ : ٦٢٠) بفتح العين وبكسر ها ويذكر بيت لبيد يقول :
« فقال نصر : عَدَان موضع في ديار بني تميم بسيف كاظمة [الكوَيْت الآن] :
وقيل ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم ، وقيل هو ساحل البحر كله كالطَّف » .
والعَدَان يُعرف الآن بِحُورِ عَدَان .

(٥) الْعَشْرُ : جاء « في معجم البلدان » (٣ : ٦٧٨ ليزج) : « قال نصر :
عشْر وادٍ بالحجاز » .

حُجْرِي^(١) عَائِدِي^٢ نَسْبًا ؛
نَمَّ لِلْمُنْذِرِ^(٢) إِذْ جَلَّى^(٣) أَلْعَمَرُ^(٤)

(١) حُجْرِي (بضم الحاء والجيم) كما وردت في المخطوطات — وضبطت في الطبعة البغدادية بفتحهما — نسبة إلى حُجْرٍ آكل المُرَار الملك الكندي الجد الأعلى لامرئ القيس الشاعر ابن حُجْر بن الحارث بن عمرو المقصور ابن حُجْر آكل المُرَار ، وهو جد الحارث أبو هند أم الملك عمرو بن هند . وقد حرّك الشاعر حرف الجيم بالضم نقلاً لحركة الحاء قبله .

وقد فعل امرؤ القيس ذلك فقال [ديوانه ١٥٥] :

وَهَرْتُ تَصِيدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ وَأَفْلَتَ مِنْهَا ابْنُ عَمْرٍو حُجْرُ
[هَرَّ ابنة سلامة بن عبد . يقول : أفلت منها حُجْر بن عمرو وصادتني أنا] .
وكما كان العرب يصِلُون الفتحه ، والكسرة بالياء ، والضمه بالواو — كما بينّا في « ديوان عمرو بن قيس » [١٣٢] — فقد كانوا ينقلون حركة حرفٍ إلى الحرف الذي يليه . وانظر ما ذكره الرمّاني أبو الحسن على بن عيسى في كتاب « توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب » (٤٦) .

وقد ذكرنا نسب أم عمرو في تحقيقنا لديوان المتلّس [صفحة ٤ ، ١٣١] . وانظر ذلك هنا في [صفحة ٥٩] .

(٢) المنذر هو المنذر الثاني بن ماء السماء (اسم أمه) وهو أبو الملك عمرو بن هند ، وأبوه امرؤ القيس الثالث ابن النعمان الثاني كما مرّ بالتفصيل في تعليقنا عند تقديم هذه القصيدة [صفحة ٥٩] .

(٣) في المخطوطة ١ : « جلا » خطأ .

جلّى : كشف .

(٤) اَلْعَمَرُ (بالتحريك) : كل ما ستر من شجر وجبل وغير ذلك .
وقد خمر عني يخمر خمرأ ؛ أى خفي وتوارى .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ١٨٢ مصر ٣ قازان ، ١٣٦ باريس] : =

بَاحِرِي الدَّم ، مُرٌّ طَعْمُهُ (١)

يُبْرِي الكَلْبَ إِذَا عَضَّ وَهَرَّ (٢)

يقال : دَمٌ بَحْرِيٌّ وَبَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ؛ أَي خالص فاقع الحمرة (٣) .

وأراد بالكَلْب ، « الكَلْب » ، فحَفَف . والكَلْبُ : مَرَضٌ يُشْبِهُ الجُدْرِيَّ (٤) . يقال إِنَّ صَاحِبَهُ إِذَا قَطَرَ عَلَيْهِ مِنْ دَمٍ كَرِيمٍ بَرِيٌّ (٥) .

== سَأَحْلُبُ عَذْسًا صَحْنًا سَمًّا فَأَبْتَنِي بِهِ جِيرَتِي إِنْ لَمْ يُجْلُوا لِي أَلْخَمَرُ

قال ابن سيده : معناه أَنْ لَمْ يُبَيِّتُونَا لِي الْخَبْرَ .

في المخطوطة ١ : « الحُمَر » .

(١) رواية اللسان : « مُرٌّ لَحْمُهُ » .

(٢) هَرَّ الكَلْبُ : إِذَا نَبَحَ وَكَشَّرَ عَنْ أَنْيَابِهِ . وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهُ دُونَ نَبَاحِهِ .

(٣) قال الجوهري في « الصحاح » (٥٨٥ « بحر ») : « والبحر : عمق الرَّحِيم ، ومنه قيل للدَّم الخالص الحمرة : بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ » . ونقل ابن منظور في اللسان (٥ : ١٠٩ « بحر ») كلامَ الجوهريُّ وزاد عليه قول ابن سيده : « ودَمٌ بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ : خالص الحمرة من دم الجوف ، وعمٌّ بعضهم به فقال : أَحْمَرُ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ وَلَمْ يَخْصَّ بِهِ دَمُ الْجَوْفِ وَلَا غَيْرُهُ » .

(٤) الكَلْبُ : مَرَضٌ مُعْدٍ يَنْتَقِلُ فَيُورِسُهُ فِي اللَّعَابِ بِالْعَضِّ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْكَلْبِيَّةِ إِلَى الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَمِنْ ظَوَاهِرِهِ تَقَلُّصَاتٌ فِي عَضَلَاتِ النَّفْسِ وَالبَلْعِ ، وَخِيفَةُ الْمَاءِ ، وَجُنُونٌ وَاضْطِرَابَاتٌ أُخْرَى شَدِيدَةٌ فِي الْجِهَازِ الْعَصْبِيِّ (المعجم الوسيط ٨٠٠) .

(٥) قال ابن دريد في كتابه « الاشتقاق » (٢٠) : « والكَلْبُ : دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ شَبِيهَ بِالْجُنُونِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ الْكَلْبُ قَطَرُوا لَهُ دَمَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ ،

كُلُّ يَوْمٍ (١) كَانَ عَنَّا (٢) جَلالاً (٣)

غَيْرَ يَوْمٍ آخِرٍ (٤) فِي جَنبِي (٥) قَطَرٌ (٦)

= فيسقى فكان يشفى منه . قال الشاعر [هو أبو البرج القاسم بن حنبل المُرِّي] :

* دِمَاؤُهُمْ مِنْ الْكَلْبِ الشِّفَاءُ *

[وصدده : بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأُسَاءُ كَلِمٍ] .

وانظر عن ذلك ما ذكره الجاحظ في « الحيوان » (٢ : ٥ - ٧) وما جاء في اللسان مادة (كلب) .

وقد أوردنا في زيادات « ديوان المتلمس الضُّبَعِي » [٣٠٩ بتحقيقنا] بيتاً ينسب إليه ؛ وهو :

مِنْ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ

شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنَةِ وَالْخَبْلِ

(١) وهذه أيضاً رواية البكري في معجم ما استعجم (١٠٨٣) وابن منظور في اللسان (٥ : ٣٧١ « دوسر » ؛ ١٣ : ١٢٤ « جِلَل ») . أمّا الأصمعيّ فقد رواه في كتابه « الأضداد » (٩) ، والأنباري أبو بكر في كتابه « الأضداد » (٩٠) ، وياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٤ : ٢٥٩ ليزج « كرسفة ») : « كل رزء » .

(٢) رواية الأصمعي في الأضداد ، وياقوت في معجم البلدان : « ماأتاني » — أما رواية الأنباري في الأضداد فهي : « كان عندي » .

(٣) رواية الأصمعي وياقوت : « جِلَل » .

الْجَلَلُ : الشيء العظيم ، والجِلَلُ : الشيء الصغير الميئس ؛ وهو من الأضداد في كلام العرب .

قال امرؤ القيس بن حُجْر لما قُتِلَ أبوه ؛ بمعنى الميئس اليسير [ديوانه] : [٢٦١] :

لِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهَا أَلَّا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ =

== [يريد بقوله : « ربه » : ملكها . ورواية اللسان (١٣ : ١٢٤ « جلد ») :
« يقتل بنى أسدر بهم »] .

وقال الحارث بن وعلّة الشيباني بمعنى العظيم [كتاب الاختيارين القصيدة
٦٠ [الورقة ٩٩ لندن] وهو في « الأضداد » (١٠) ، والأضداد « للسجستاني
(٨٤) و « الأضداد » لابن السكيت (١٦٨) و « الأضداد » للأنباري (٩٠)
و « الأضداد » لأبي الطيب اللغوي (١٤٦) . وانظر بقية التخريجات في تحقيقنا
للاختيارين] :

فَلَيْتَ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَلًا وَلَيْتَ سَطَوْتُ لَأَوْهِنَ عَظْمِي

وقال المُنْتَخَلُّ الهُذَلِيُّ — واسمه مالك بن عُيَيمِر — بمعنى العظيم
أيضاً [ديوان الهذليين ٢ : ٣٧ دار الكتب ؛ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٥
دار العروبة] :

رُمِحْ لَنَا كَانَ لَمْ يُفْلَلْ تَنَوُّ بِهِ

تَوَفَّى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْجَلَلُ

[العزاء : الشدة . والرواية في طبعة دار الكتب : « تنوء به » وكذلك
في الأضداد لأبي الطيب ١٤٧ . أما في طبعة دار العروبة : « تنوء به » .
وفي الأضداد : « تُتَنَفَّى به » بدلاً من « توفى به »] .

(٤) الحَنُوءُ : ذكره ياقوت في معجم البلدان في مادته ولم يحدد موضعه
ولكنه قال : « ويوم الحنو : من أيام العرب . وحنو ذى قار وحنو قُرَاقِر
واحد » . وقال عن « قار » إنه ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها
وبين واسط . ثم قال عن « قُرَاقِر » إنه واد « أصله من الدهناء » ، وقال :
« هو ماء لكلب » ، وقال بعد ذلك : « وقُرَاقِر أيضاً واد لكلب بالهامة
من ناحية العراق » .

وذكر البكري في معجم ما استعجم (١٣٦٢ « واردات ») أن يعقوب
[ابن السكيت] روى عن أبي عبيدة معمر بن المنثري أن أول أيام تغلب =

== في حروبها مع بكر كان يومُ غنيمة تكافأوا فيه ، واليوم الثاني بواردات كان لتغليب ، والثالث بالحنو كان لبكر ، والرابع يوم القصصيات كان لتغليب وفيه قُتل هُمام بن مُرّة ، والخامس يوم قِصّة وهو يوم التّحلاق ويوم الثّنيّة .

(٥) رواء ابن منظور في اللسان (٥ : ٣٧١ « دسر ») : من « جنبي » ، وفي (١٣ : ١٢٤ « جلال ») : « من يقطع » — ورواه البكري في معجم ما استعجم (١٠٨٣ « قطر ») كرواية الديوان : « في جنبي » وجاء بهامش هذه الصفحة : « في قنّع قطر ؛ كذا في شعره عن هاشم ق » .

و « قنّع » — كما ورد في معجم ما استعجم (١٠٩٨) — ماء لبني سعد . وقال ياقوت في معجم البلدان (٤ : ١٩٢ أوربا) : « وحكى نصر أن القنّع جبل وماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم باليمامة » . والقنّع : متسع الحزن حيث يسهل .

ورواه الأصمعي في كتابه « الأضداد » (٩) ، وابن الأنباري أبو بكر في كتابه « الأضداد » (٩٠) : « غير كُرُسُفّة من قنّعى قطر » . وإذا كان الأصمعي قد رواء على هذه الصورة فكيف رواء أبو الحسن الأثرم وأبو عبيدة بالرواية التي جاءت في الديوان مع أنهما روياه عن الأصمعي ! إلا أن يكون هناك تحريف في أحد المصدرين .

ورواه ياقوت في معجم البلدان (٤ : ٢٥٩ أوربا في مادة « كُرُسُفّة ») كرواية الأضداد وبتحريف « قطر » إلى « قطن » . وقال : « كُرُسُفّة : بالضم ثم السكون ثم سين مضمومة وفاء مشددة وتاء كالماء وهو في اللغة اسم للقطن واسم موضع في قول الشاعر » . ولم يسم الشاعر ولم يحدّد الموضع .

(٦) قطر : قال البكري في معجم ما استعجم (٢٠٨٢) : « موضع بين البحرين وعمّان » . ثم قال : « وقطر هذه أكثر بلاد البحرين خمرأ » . وقال ياقوت في معجم البلدان (٤ : ١٣٥ أوربا) : « قال أبو منصور : في أعراض البحرين على سيف الحطّ بين عمّان والعقير قرية يقال لها : قطر » .

الجلل ؛ ههنا : الصَّغِير . وهو بالضدَّ .

ضَرَبَتْ دَوْسَرُ (١) فِينَا (٢) ضَرْبَةً

أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ (٣) مُلْكٍ مُسْتَقَرٍّ (٤)

= وقال ابن منظور في اللسان (٣٧١ : ٥ » « دسر ») : وقطر : قصبة عُمان .

وقطر؛ الآن إمارة من إمارات الخليج العربي ، وهي شبه الجزيرة المعروف بهذا الاسم ، وعاصمتها ؛ الدَّوْحَة « وهي مرفأً على الساحل الشرقي من شبه هذه الجزيرة . وموضع هذه العاصمة كان يُعرف باسم « البيضاء » — وهي كما قال ياقوت — أرض ذات نخل ومياه دون نأج والبحرين . « ونأج » كما ذكر البكري وياقوت : قرية بالبحرين .

ووردت « قطر » في بيت المثقب الذي رواه ياقوت في مادة « كُرْسُفَة » محرَّقة إلى « قطن » ، ولم ينسبه . و « قطن » جبل بتجد في بلاد بني أسد .

(١) دَوْسَر : إحدى كتيبي النعمان بن أمريء القيس البدء ، وكانت لتَنُوح [انظر ما ذكرناه في صفحة ٥٨] . وقد قلنا في [صفحة ٦٠] إن اسمي هاتين الكتيبتين : « دَوْسَر » و « الشَّهَاء » ظلَّ يَطلقان عليهما حتى آخر عهد ملوك الحيرة اللخمييين من آل نصر .

وبسبب هذا وقع الخلط عند بعض العلماء الأقدمين حين كانوا يذكرون بيت المثقب فيقولون النعمان بن المنذر ، وبين هذا والنعمان الأكبر صاحب دوسر أكثر من قرن ونصف قرن . [انظر تحقيقنا لذلك في صفحة ٥٧-٦٠] .

وضرب المثل بهذه الكتيبة ف قيل : « أبطشُ من دوسر » ، وقال أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٢٥٤) : « ودَوْسَر أربعة آلاف رجل ، لهم أيْدٌ وقوة وبطش ، يُعدُّهم الملك لأعدائه ، مأخوذ من الدَّسَر ؛ يقال : جعل دسر ، إذا كان صُلْباً شديداً ، وقيل الدسر : الدفع » ، وقال الميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ١٢٥) : « وأما دوسر فإنها كانت أخشن كتائبه وأشدّها بطشاً ونسكاية ، وكانوا من كل قبائل العرب ، وأكثرهم من ربيعة ، سميت دوسر اشتقاقاً من الدسر وهو الطعن بالنقل لثقل وطأتها » ، وذكر كلٌّ من العسكري =

== والميداني بيت الثقب ولم ينسب ، وذكره الزخسري في « المستقصى »
(٢٤ : ١) مع هذا المثل ونسبه إلى المزار بن المعطل الهذلي .

وقد نسب ابن دريد هذا البيت والبيت ١٣ في « الاشتقاق » (٣٣١) إلى سويد
ابن خذاف أخى يزيد بن خذاف العبدى ولم ينسبه فى (٢٦٢) ، ونسبه وحده
فى « جمهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) إلى ابن خذاف العبدى . وهذا دليل آخر على أنه
ليس دريد الذى يرد فى الديوان . كما ذكرنا فى [١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٨ ، ٨٩] .

(٢) رواء الجوهري فى « الصحاح » (٦٥٧ « دسر ») : « فيهم » وبهذه
الرواية ورد فى جميع المراجع التى روته ما عدا اللسان فقد رواه ابن منظور
(٥ : ٣٧١ « دسر ») برواية : « فيه » . وقال : « وهذا الشعر أورد
الجوهري : ضربت دوسر فيهم ضربة ، وصوابه : دوسر فيه ؛ لأنه مأد على
يوم الحينس ، ورواه الأزهري فى « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٥٦ « دسر »)
كرواية الديوان : « فينا » ، وبهذه الرواية أيضاً ذكره البكرى فى « معجم
ما استعجم » (١٠٨٣) ، ورواه ابن دريد فى « الاشتقاق » على حين رواه فى
(٢٦٢) وفى « جمهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) : « فيهم » .

والحادث الذى يزويه المتعب فى هذا البيت من غزو عمرو بن هند لقومه
عبد القيس أشار إليه المتلبس الضبعى وهو يحض قومه بنى ضبيعة بن ربيعة
على عصيان عمرو بن هند وترك طاعته ويضرب لهم بكر بن وائل مثلاً إذ ساءهم
كليب خسفاً فقتلوه ، ويطلب إليهم ألا يكونوا كعبد القيس الذين غزاهم عمرو
ابن هند فأصاب فيهم فلم يدفعوا عن أنفسهم وأموالهم فيقول فى البيت الثانى من
القصيدة رقم ١٢ [ديوانه ٢٠٤ بتحقيقنا] حيث يقول :

كُونُوا كَبَكْرِ كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلُكُمْ
وَلَا تَكُونُوا كَعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ قَعَدُوا

(٣) فى اللسان : « أولاد » وهو تحريف .
الأوتاد : جميع الوند ؛ وهو فى الأصل مارز فى الحائط أو الأرض من
الحشب . وأوتاد الأرض : الجبال ، لأنها تثبتها . قال تعالى : ﴿ وَالْجِبَالُ أَوْتَادُ ﴾
[الآية ٧ سورة النبأ (عم)] .

==

دَوَسَر : كَتَبَتِيَّة مشهورة لِمُلُوك نَلَمَ يُضْرَب بِهَا الْمَثَلُ (١) .

صَبَّحَتْنا (٢) فَيْلَقُ مَلُومَةٌ

نَمْنَعُ الْأَعْقَابَ مِنْهُمْ الْآخَرَ

فَيْلَقُ : كَتَبَتِيَّة (٣) .

= ويقال : وَتَد فلان رِجْلَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا بُنَتْهَا . وَأَوْتَادُ الْبِلَادِ : رؤسؤها

قال الأفوه الأودى ، واسمه : صلاة بن عمرو بن مالك [ديوان الأفوه

صفحة ١٠ بتحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى = الطرائف الأدبية] :

الْبَيْتُ لَا يُبْتَنَى إِلَّا لَهُ عَمَدٌ

وَلَا عِمَادَ إِذَا لَمْ تُرْسَ أَوْتَادُ

(٤) كل المراجع التى ذكرت بيت المنقب رَوَتْهُ : « فاستقر » .

(١) فى المخطوطات ١ ، ب ، د : « دوسر : ملوك الحُجْم » ، وهذا خطأ .

والعبارة التى أُنبتناها هى نص المخطوطة ج التى كتبها بخطه الشيخ الشنقيطى محمد محمود بن التلاميذ .

(٢) صَبَّحَتْنا : أَغَارَتْ عَلَيْنَا فى الصُّبْحِ . وَكَانَ الْعَرَبُ يَقُولُونَ : يَصْبَحَاهُ !

إِذَا صَاحُوا لِلْغَارَةِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يَغِيرُونَ عِنْدَ الصُّبْحِ ، وَيَسْمُوثُونَ يَوْمَ الْغَارَةِ : يَوْمَ الصُّبْحِ .

قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ١٧٩ بتحقيقنا] :

صَبَّحْتَ الْعَدُوَّ عَلَى نَأْيِهِ تَرِيشُ رِجَالًا وَتَبْرِى رِجَالًا

(٣) الفيلق : جاء فى اللسان (١٢ : ١٨٧ « فلق ») : « والفيلق : الجيش .

والجمع : الفيالق » . وكان قد جاء فيه قبل ذلك (١٢ : ١٨٦) : « وكنية فيلق :

شديدة ، شهت بالداهية . وقيل : هى الكثرة السلاح . قال أبو عبيد : هى اسم

للكنية . قال ابن سيده : وليس هذا بشئ . التهذيب : الفيلق : الجيش العظيم .

وقال ابن السكيت (تهذيب الألفاظ ٤٥) : « وكنية فيلق : داهية منكرة » =

مَلُومَةٌ : مُجْتَمَعَةٌ (١) .

وَأَعْقَابُ الْكُتَيْبَةِ : أَوَاخِرُهَا .

وَالْآخَرُ : الَّذِينَ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الْأَعْقَابِ .

يَمْنَعُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ .

= قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ [دِيْوَانُهُ ٢٠٢ دَارُ الْكُتُبِ بِشَرْحِ ثَعْلَبٍ ؛ ١٩٠ طَبْعُ لَيْدِنِ (طَرَفُ عَرَبِيَّةٍ) بِشَرْحِ الْأَعْلَمِ] :

وَأَتَبَعَهُمْ فَيَلَقَا كَالسَّرَا بِ جَاءُوا تُتَبِعُ شُخْبًا نَعُولًا

[الْجَاءُوا : الَّتِي عَلَاهَا لَوْنُ الصَّدَا وَالْحَدِيدِ . الشُّخْبُ : خُرُوجُ اللَّبَنِ مِنَ الْحِلْفِ أَيْ ضَرْعِ النَّاقَةِ . وَالثَّلْ : الزِّيَادَةُ فِي الضَّرْعِ] .

وَقَالَ الْأَعْنَشِيُّ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ [دِيْوَانُهُ ٣٤٥] :

أَلَسْنَا أَلْمَانِينَ إِذَا فَرَعْنَا وَزَافَتْ فَيَاقُ قَبْلَ الصَّبَاحِ

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ فِي الْأَصْمَعِيَّةِ ٤٢ [الْأَصْمَعِيَّاتُ ١٤٩ دَارُ الْمَعَارِفِ]
وَإِذَا ظَهَرَ فِي دِيْوَانِهِ بِتَحْقِيقِنَا :

مِنْ أَلْحَسٍ إِذَا جَاءُوا إِلَيْنَا بِجَمْعِهِمْ غَدَاةَ لَقِينَاهُمْ بِجَاءُوا فَيَلَقِ

(١) مَلُومَةٌ : يُقَالُ كُتَيْبَةٌ مَلُومَةٌ وَمَلْعَلَةٌ أَيْ مَجْتَمَعَةٌ مَضُومٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ [دِيْوَانُهُ ٣٢ بِتَحْقِيقِنَا] :

وَمَلُومَةٌ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا لَهَا كَوْكَبٌ فَخْمٌ شَدِيدٌ وَضُوحُهَا

[الْكَوْكَبُ : مَعْظَمُ الشَّيْءِ] .

وَقَالَ الْأَعْنَشِيُّ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ (دِيْوَانُهُ ٣٣) :

وَإِذَا نَجَّيْتُ كُتَيْبَةً مَلُومَةً خَرَسَاهُ تُغَشِّي مَنْ يَذُودُ نَهَايَهَا

فَجَزَاهُ (١) اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ
وَجَزَاهُ (٢) اللَّهُ إِنْ (٣) عَبْدٌ كَفَرَ

دريد : « وَجَزَاكَ (٤) اللَّهُ مِنْ (٥) عَبْدٍ كَفَرَ » .

وَأَقَامَ الرَّأْسَ وَقَعَ (٦) صَادِقٌ
بَعْدَ مَا ضَافَ ، وَفِي آخِذٍ صَعْرٌ
صَافٍ وَضَافَ : عَدَلَ (٧) .

(١) وهذه أيضاً الرواية التي ذكرها ابن منظور في « اللسان » (٣٧١:٥)
« دوسر » — أما الرواية التي ذكرها ابن دريد في « الاشتقاق » (٣٣١)
ونسب فيه البيت إلى سويد بن خدّاق العبدى ، فهي : « فجزاك » .

(٢) كذلك روى ابن دريد وابن منظور هذه الرواية .

(٣) اتفق ابن منظور مع هذه الرواية — ولكن الرواية عند ابن دريد
في الاشتقاق : « من عند » وهذه الرواية هي التي أشار إليها المصنف القديم .

(٤) لعل الوجه الصحيح أن تكون : « جزاه الله » مخاطبة للغائب الذي
يقرعه لانتقاضه على عمرو بن هند . وهي رواية ابن دريد في الاشتقاق .
وهذا مما يؤيد أن اسم دريد الذي يتكرر في الديوان ليس هو ابن دريد .
كما ذكرنا في صفحات [١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٨٩] .

(٥) هي رواية الاشتقاق كما ذكرنا في الحاشية رقم ٣ .

(٦) وَقَعَ السيف ووقعه ووقعه : هبته ونزوله بالضريبة . قال بشامة

ابن الغدير في الفضلية ١٢٢ [٨٢٨ بيروت ، ٤٠٧ مصر] .

وَبَقَاءَ مَطْرُورٍ تَحْيِيرُهُ صَنَعَ لِطُولِ السِّنِّ وَالْوَقْعِ
[أراد بالمطرور : السيف] .

(٧) صَافٍ : جاء في اللسان (١١ : ١٠٣ « صوف ») : وصاف عنى شره .
يَصُوفُ صَوْفًا : عَدَلَ . وصاف السهم عن الهدف يَصُوفُ وَيَصْرِيفُ : عَدَلَ =

وَالصَّعَرُ : الْمَيْلُ (١) يُقَالُ : وَاللَّهُ لَا قِيَمَنَ صَمْرَكَ — أَيْ :

== عَنْهُ . وَفِي (١١ : ١٠٥ « صيف ») لِأَنَّ السَّكْمَةَ وَوَايَةَ يَأْتِيَةُ : « وَصَافٍ عَنْهُ صَيْفًا وَمَصِيفًا وَصَيْفُوفَةً : عَدَلًا . وَصَافٍ السَّهْمُ عَنْ الْمَدْفِ يَصِيفُ صَيْفًا وَصَيْفُوفَةً كَذَلِكَ : عَدَلًا بِمَعْنَى ضَافٍ . وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ضَافٍ بِالضَّادِ » . وَقَالَ فِي (١١ : ١١٢ « ضوف ») : ضَافٍ عَنِ الشَّيْءِ ضَوْفًا عَدَلًا كَصَافٍ ؛ عَنْ كُرَاعٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ » . وَفِي (١١ : ١١٤ « ضيف ») : « وَضَافٍ السَّهْمُ عَدَلًا عَنِ الْمَدْفِ أَوْ الرَّمِيَّةِ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ ؛ صَافٍ السَّهْمُ بِمَعْنَى ضَافٍ . وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : ضَافٍ ، بِالضَّادِ » .

وَمَا جَاءَ خَاصًّا هُوَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ » أَيْ مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . انْظُرْ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ الْمَرْوِيُّ فِي « غَرِيبِ الْحَدِيثِ » (١ : ١٧ — ١٩) ، وَالزَّخَّشِيُّ فِي « الزَّائِقَاتِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ » (٢ : ٧٤) ، وَابْنُ الْأَثِيرِ الْمُحَدِّثُ أَبُو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي « النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ » (٣ : ١٠٨) .

وَمِنْ ذَلِكَ مُسَمًّى الضَّعِيفُ ضَيْفًا . يُقَالُ : ضَفْتُ فَلَانًا إِذَا مَلْتَ إِلَيْهِ وَتَزَلْتَ بِهِ ، وَأَضَفْتَهُ إِذَا أَمْلَأْتَهُ وَأَزَلْتَهُ عَلَيْكَ . وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ [دِيَوَانَهُ ٥٣ دَارُ الْمَعَارِفِ] :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ
أَيْ أَسَدْنَا ظُهُورَنَا إِلَيْهِ وَأَمْلَأْنَاهَا . وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ : حَارِيٍّ : السَّيْفُ
الْحَارِيَّ أَيْ الْمُنْسُوبَ إِلَى الْحَيَّةِ وَفِي مَعْنَى « صَافٍ » غَيْرِ الْمَنْقُوتَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
الطَّائِيُّ يَذْكُرُ الْمَنِيَّةَ [شَعْرَ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِيِّ ٤٢ بَغْدَاد] :

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشْقٍ فَمُصِيبٌ ، أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدٍ
(١) الصَّعَرُ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٦ : ١٢٦ « صعر ») : « الصَّعَرُ : مَيْلٌ فِي الْوَجْهِ . وَقِيلَ : الصَّعَرُ الْمَيْلُ فِي الْحَدِّ خَاصَّةً ، وَبِمَا كَانَ خَلْقَةً فِي الْإِنْسَانِ وَالظَّلِيمِ . وَقِيلَ : هُوَ مَيْلٌ فِي الْعُنُقِ وَانْقِلَابٌ فِي الْوَجْهِ إِلَى أَحَدِ الشَّقَئَيْنِ . وَقَدْ صَعَرَ خَدَّهُ وَصَاعَرَهُ : أَمَلَهُ مِنَ السَّكْبِ . قَالَ الْمُنَاسِمُ وَاسْمُهُ

مَيْلِكَ (١) — وَصَوَّرَكَ وَجَمَعَكَ (٢) وَصَفَاكَ وَدَرَّكَ (٣) .

= جرير بن عبد السميع [ديوانه ٢٤ بتحقيقنا ، وروايته فيه : « أَقْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ »] :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ أَقْنَا لَهُ مِنْ دَرِّهِ فَتَقَوَّمَا . . . ويقال للتكبر فيه : صَعَرَ وَصِيدَ . ثم ذكر قول ابن الأعرابي : الصعر والمصعل صغراً الرأس . والصعير : التكبر . وفي الحديث : كل صَعَارَ ملعون ، أى كل ذى كِبَرٍ وأبهة [الزخشرى فى « الفائق فى غريب الحديث » (٢٠ : ٢٣) ، وابن الأثير فى « النهاية فى غريب الحديث والأثر » (٣ : ٣١)] .

وفى التنزيل : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ [الآية ١٨ من سورة لقمان] .
(١) وردت هذه العبارة فى اللسان (٦ : ١٢٦) .

(٢) وردت هذه الكلمة فى المخطوطات ١ ، ب ، د ، هـ : « حَبَقْ » وهو تصحيف وتحريف . وجعلها الشنقيطى فى نسخته (المخطوطة ج) « حَيْفَكَ » . ونشرها محقق الطبعة البغدادية الشيخ محمد حسن آل ياسين : « حَيْفَكَ » وعلّق فى المامش بقوله إنها هكذا فى نسخة الشنقيطى فى حين أنها فيها « حَيْفَكَ » — وفى نسختين أخريين : « حَبَقْ » ، ثم قال : « ولم نعتز لهذين اللفظين على معنى يناسب الشرح ، ولعل الصحيح فيه : « حَبَقَكَ » ، يقال : حَبَقَ الوجه إذا مال واعوج » .

وذكر ابن منظور فى اللسان (١٠ : ٣٧٦ — ٣٧٧ « حَيْف ») أن الحَيْفَ : المَيْلَ والجَوْرَ . ثم ذكر قول الليث : « الحَيْفُ : المَيْلُ فى الكلام وفى الأمور كلها . . . وهو شبهه بالحَيْفِ إلا أن الحَيْفَ من الحاكم خاصة والحَيْفُ عامة » . ثم روى تعقيب الأزهرى على ذلك فقال : « قال الأزهرى : أما قوله الحيف من الحاكم خاصة فخطأ . الحيف يكون من كل مَنْ حَافَ أى جَارَ » .

(٣) يقول ابن السكيت فى باب ردّ الرجل عن الباطل (تهذيب الألفاظ =

وَلَقَدْ رَامُوا بِسَعْيٍ نَاقِصٍ

كَيْ يَزِيلُوهُ ، فَأَعْيَا (١) وَأَبْرَأَ

وفي أخرى: «بَسْعِي نَافِدٍ» (٢) .

[أَبْرَأَ] (٣) : أَيْ غَلَبَ .

وَلَقَدْ أَوْدَى بِمَنْ أَوْدَى بِهِ (٤)

عَيْشُ دَهْرٍ كَانَ حُلُوءًا فَأَمَرَ (٥)

أَرَادَ : أَوْدَى بِهِ عَيْشُ الدَّهْرِ ، ثُمَّ أَوْدَى بِهِ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ .

(= ٥١٥) : «يَقَالُ : لِأَقِيمَنَّ مَيْلَكَ وَجَنَفَكَ وَدِرْعَكَ وَصَفَاكَ وَصَدَّكَ وَكَذَلِكَ وَضَلَّكَ ؛ كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيَقَالُ : صَدَّقْتَهُ ، إِذَا أَقْبَلْتَ صَدَقْتَهُ . وَلَأَقِيمَنَّ أَوْدَكَ وَشَدَّكَ وَصَعَّرَكَ وَصَدَّكَ وَصَبَدَّكَ وَصَفَوَكَ » .

(١) أَعْيَا : أَعْجَزَ .

(٢) فِي ب ، ج ، د : « نَانَذَ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

نَنْدَ الشَّيْءُ نَنْدًا وَنَقَادًا : فَتَى وَذَهَبَ . قَالَ تَعَالَى اسْمُهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ :

﴿ لَمَقِدَ الْبَحْرِ قَبِيلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي ﴾ [الْآيَةُ ١٠٩ سُورَةُ الْكَهْفِ] . وَقَالَ

عَزَّ شَأْنُهُ : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [الْآيَةُ ٩٦ سُورَةُ الذُّحْلِ] .

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاضِرَتَيْنِ وَزِيَادَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ ج .

(٤) أَوْدَى بِهِ : أَهْلَكَ .

(٥) أَمَرَ : أَصْبَحَ مُرًّا .

* هذه القصيدة وردت في مخطوطات المديوان في ٢٧ بيتاً . وقد وردت في المصادر المذكورة بعد في ٢٨ بيتاً فأضفنا البيت الناقص إليها وهو البيت رقم ٢٦ . وهي عند الأنباري أبي محمد القاسم بن محمد بن بشّار المفضلية رقم ٢٨ ، وعند النبري أبي زكريا محيي بن عليّ بن الخطيب المفضلية رقم ٢٧ ، وعند المرزوقي أبي طيّ أحمد بن محمد بن الحسن المفضلية رقم ٢٣ .

ورواها ابن المبارك محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون في كتابه « منتهى الطالب من أشعار العرب » في ٢٨ بيتاً كذلك ، وقال : « وهي ، فضيلة وقرأتها على شيخى أبى محمد بن الحشاش في جملة المفضليات وفي ديوانه » .

وجاء في شرح المفضليات للأبنباري [٣٠٦ يروت] عند الكلام على البيت رقم ١٠ : « ويروى هذا البيت للمعزق العبدى أيضاً » . ونبين عند هذا البيت خطأ هذا القول .

● التخریج : شرح المفضلیات للأنباری [۳۰۲ - ۳۱۱ بیروت ۱۴۹ - ۱۵۳ مصر] - شرح المفضلیات للتبریزی (مخطوط) - شرح المفضلیات المرزوقی (مخطوط) - منتهی الطلب من أشعار العرب [الورقة ۱۴۲ ۱ - ۱۴۲ ب] - وروی الأزهريّ فی تهذیب اللغة « (۸ : ۳۵۵ قصد) » عجز البيت ۱۳ - وذكر البكريّ فی « معجم ما استعجم » (۱۳۹۲ مادة « البراعة ») البيت ۹ - وروی ابن سیده فی « المحکم » (۲ : ۱۷۵ « یرع ») البيت ۹ أيضاً - كما ذكر هذا البيت كذلك ابن منظور فی « اللسان » (۱۰ : ۲۹۶ « یرع ») ، وفی (۴ : ۳۵۶ « قصد ») عجز البيت ۱۳ - وروی العُسرّی ابن فضل الله فی « مسالك الأبصار فی ممالك الأمصار » (جزء ۹ المخطوط ورقة ۷۲) الآیات ۱۴ ، ۱۶ ، ۱۷ ، ۱۸ ، ۱۹ ، ۲۰ ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۳ ، ۲۴ ، ۲۵ ، ۲۸ ، ۲۹ ، ۳۰ ، ۳۱ ، ۳۲ ، ۳۳ ، ۳۴ ، ۳۵ ، ۳۶ ، ۳۷ ، ۳۸ ، ۳۹ ، ۴۰ ، ۴۱ ، ۴۲ ، ۴۳ ، ۴۴ ، ۴۵ ، ۴۶ ، ۴۷ ، ۴۸ ، ۴۹ ، ۵۰ ، ۵۱ ، ۵۲ ، ۵۳ ، ۵۴ ، ۵۵ ، ۵۶ ، ۵۷ ، ۵۸ ، ۵۹ ، ۶۰ ، ۶۱ ، ۶۲ ، ۶۳ ، ۶۴ ، ۶۵ ، ۶۶ ، ۶۷ ، ۶۸ ، ۶۹ ، ۷۰ ، ۷۱ ، ۷۲ ، ۷۳ ، ۷۴ ، ۷۵ ، ۷۶ ، ۷۷ ، ۷۸ ، ۷۹ ، ۸۰ ، ۸۱ ، ۸۲ ، ۸۳ ، ۸۴ ، ۸۵ ، ۸۶ ، ۸۷ ، ۸۸ ، ۸۹ ، ۹۰ ، ۹۱ ، ۹۲ ، ۹۳ ، ۹۴ ، ۹۵ ، ۹۶ ، ۹۷ ، ۹۸ ، ۹۹ ، ۱۰۰ ، ۱۰۱ ، ۱۰۲ ، ۱۰۳ ، ۱۰۴ ، ۱۰۵ ، ۱۰۶ ، ۱۰۷ ، ۱۰۸ ، ۱۰۹ ، ۱۱۰ ، ۱۱۱ ، ۱۱۲ ، ۱۱۳ ، ۱۱۴ ، ۱۱۵ ، ۱۱۶ ، ۱۱۷ ، ۱۱۸ ، ۱۱۹ ، ۱۲۰ ، ۱۲۱ ، ۱۲۲ ، ۱۲۳ ، ۱۲۴ ، ۱۲۵ ، ۱۲۶ ، ۱۲۷ ، ۱۲۸ ، ۱۲۹ ، ۱۳۰ ، ۱۳۱ ، ۱۳۲ ، ۱۳۳ ، ۱۳۴ ، ۱۳۵ ، ۱۳۶ ، ۱۳۷ ، ۱۳۸ ، ۱۳۹ ، ۱۴۰ ، ۱۴۱ ، ۱۴۲ ، ۱۴۳ ، ۱۴۴ ، ۱۴۵ ، ۱۴۶ ، ۱۴۷ ، ۱۴۸ ، ۱۴۹ ، ۱۵۰ ، ۱۵۱ ، ۱۵۲ ، ۱۵۳ ، ۱۵۴ ، ۱۵۵ ، ۱۵۶ ، ۱۵۷ ، ۱۵۸ ، ۱۵۹ ، ۱۶۰ ، ۱۶۱ ، ۱۶۲ ، ۱۶۳ ، ۱۶۴ ، ۱۶۵ ، ۱۶۶ ، ۱۶۷ ، ۱۶۸ ، ۱۶۹ ، ۱۷۰ ، ۱۷۱ ، ۱۷۲ ، ۱۷۳ ، ۱۷۴ ، ۱۷۵ ، ۱۷۶ ، ۱۷۷ ، ۱۷۸ ، ۱۷۹ ، ۱۸۰ ، ۱۸۱ ، ۱۸۲ ، ۱۸۳ ، ۱۸۴ ، ۱۸۵ ، ۱۸۶ ، ۱۸۷ ، ۱۸۸ ، ۱۸۹ ، ۱۹۰ ، ۱۹۱ ، ۱۹۲ ، ۱۹۳ ، ۱۹۴ ، ۱۹۵ ، ۱۹۶ ، ۱۹۷ ، ۱۹۸ ، ۱۹۹ ، ۲۰۰ ، ۲۰۱ ، ۲۰۲ ، ۲۰۳ ، ۲۰۴ ، ۲۰۵ ، ۲۰۶ ، ۲۰۷ ، ۲۰۸ ، ۲۰۹ ، ۲۱۰ ، ۲۱۱ ، ۲۱۲ ، ۲۱۳ ، ۲۱۴ ، ۲۱۵ ، ۲۱۶ ، ۲۱۷ ، ۲۱۸ ، ۲۱۹ ، ۲۲۰ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۳ ، ۲۲۴ ، ۲۲۵ ، ۲۲۶ ، ۲۲۷ ، ۲۲۸ ، ۲۲۹ ، ۲۳۰ ، ۲۳۱ ، ۲۳۲ ، ۲۳۳ ، ۲۳۴ ، ۲۳۵ ، ۲۳۶ ، ۲۳۷ ، ۲۳۸ ، ۲۳۹ ، ۲۴۰ ، ۲۴۱ ، ۲۴۲ ، ۲۴۳ ، ۲۴۴ ، ۲۴۵ ، ۲۴۶ ، ۲۴۷ ، ۲۴۸ ، ۲۴۹ ، ۲۵۰ ، ۲۵۱ ، ۲۵۲ ، ۲۵۳ ، ۲۵۴ ، ۲۵۵ ، ۲۵۶ ، ۲۵۷ ، ۲۵۸ ، ۲۵۹ ، ۲۶۰ ، ۲۶۱ ، ۲۶۲ ، ۲۶۳ ، ۲۶۴ ، ۲۶۵ ، ۲۶۶ ، ۲۶۷ ، ۲۶۸ ، ۲۶۹ ، ۲۷۰ ، ۲۷۱ ، ۲۷۲ ، ۲۷۳ ، ۲۷۴ ، ۲۷۵ ، ۲۷۶ ، ۲۷۷ ، ۲۷۸ ، ۲۷۹ ، ۲۸۰ ، ۲۸۱ ، ۲۸۲ ، ۲۸۳ ، ۲۸۴ ، ۲۸۵ ، ۲۸۶ ، ۲۸۷ ، ۲۸۸ ، ۲۸۹ ، ۲۹۰ ، ۲۹۱ ، ۲۹۲ ، ۲۹۳ ، ۲۹۴ ، ۲۹۵ ، ۲۹۶ ، ۲۹۷ ، ۲۹۸ ، ۲۹۹ ، ۳۰۰ ، ۳۰۱ ، ۳۰۲ ، ۳۰۳ ، ۳۰۴ ، ۳۰۵ ، ۳۰۶ ، ۳۰۷ ، ۳۰۸ ، ۳۰۹ ، ۳۱۰ ، ۳۱۱ ، ۳۱۲ ، ۳۱۳ ، ۳۱۴ ، ۳۱۵ ، ۳۱۶ ، ۳۱۷ ، ۳۱۸ ، ۳۱۹ ، ۳۲۰ ، ۳۲۱ ، ۳۲۲ ، ۳۲۳ ، ۳۲۴ ، ۳۲۵ ، ۳۲۶ ، ۳۲۷ ، ۳۲۸ ، ۳۲۹ ، ۳۳۰ ، ۳۳۱ ، ۳۳۲ ، ۳۳۳ ، ۳۳۴ ، ۳۳۵ ، ۳۳۶ ، ۳۳۷ ، ۳۳۸ ، ۳۳۹ ، ۳۴۰ ، ۳۴۱ ، ۳۴۲ ، ۳۴۳ ، ۳۴۴ ، ۳۴۵ ، ۳۴۶ ، ۳۴۷ ، ۳۴۸ ، ۳۴۹ ، ۳۵۰ ، ۳۵۱ ، ۳۵۲ ، ۳۵۳ ، ۳۵۴ ، ۳۵۵ ، ۳۵۶ ، ۳۵۷ ، ۳۵۸ ، ۳۵۹ ، ۳۶۰ ، ۳۶۱ ، ۳۶۲ ، ۳۶۳ ، ۳۶۴ ، ۳۶۵ ، ۳۶۶ ، ۳۶۷ ، ۳۶۸ ، ۳۶۹ ، ۳۷۰ ، ۳۷۱ ، ۳۷۲ ، ۳۷۳ ، ۳۷۴ ، ۳۷۵ ، ۳۷۶ ، ۳۷۷ ، ۳۷۸ ، ۳۷۹ ، ۳۸۰ ، ۳۸۱ ، ۳۸۲ ، ۳۸۳ ، ۳۸۴ ، ۳۸۵ ، ۳۸۶ ، ۳۸۷ ، ۳۸۸ ، ۳۸۹ ، ۳۹۰ ، ۳۹۱ ، ۳۹۲ ، ۳۹۳ ، ۳۹۴ ، ۳۹۵ ، ۳۹۶ ، ۳۹۷ ، ۳۹۸ ، ۳۹۹ ، ۴۰۰ ، ۴۰۱ ، ۴۰۲ ، ۴۰۳ ، ۴۰۴ ، ۴۰۵ ، ۴۰۶ ، ۴۰۷ ، ۴۰۸ ، ۴۰۹ ، ۴۱۰ ، ۴۱۱ ، ۴۱۲ ، ۴۱۳ ، ۴۱۴ ، ۴۱۵ ، ۴۱۶ ، ۴۱۷ ، ۴۱۸ ، ۴۱۹ ، ۴۲۰ ، ۴۲۱ ، ۴۲۲ ، ۴۲۳ ، ۴۲۴ ، ۴۲۵ ، ۴۲۶ ، ۴۲۷ ، ۴۲۸ ، ۴۲۹ ، ۴۳۰ ، ۴۳۱ ، ۴۳۲ ، ۴۳۳ ، ۴۳۴ ، ۴۳۵ ، ۴۳۶ ، ۴۳۷ ، ۴۳۸ ، ۴۳۹ ، ۴۴۰ ، ۴۴۱ ، ۴۴۲ ، ۴۴۳ ، ۴۴۴ ، ۴۴۵ ، ۴۴۶ ، ۴۴۷ ، ۴۴۸ ، ۴۴۹ ، ۴۵۰ ، ۴۵۱ ، ۴۵۲ ، ۴۵۳ ، ۴۵۴ ، ۴۵۵ ، ۴۵۶ ، ۴۵۷ ، ۴۵۸ ، ۴۵۹ ، ۴۶۰ ، ۴۶۱ ، ۴۶۲ ، ۴۶۳ ، ۴۶۴ ، ۴۶۵ ، ۴۶۶ ، ۴۶۷ ، ۴۶۸ ، ۴۶۹ ، ۴۷۰ ، ۴۷۱ ، ۴۷۲ ، ۴۷۳ ، ۴۷۴ ، ۴۷۵ ، ۴۷۶ ، ۴۷۷ ، ۴۷۸ ، ۴۷۹ ، ۴۸۰ ، ۴۸۱ ، ۴۸۲ ، ۴۸۳ ، ۴۸۴ ، ۴۸۵ ، ۴۸۶ ، ۴۸۷ ، ۴۸۸ ، ۴۸۹ ، ۴۹۰ ، ۴۹۱ ، ۴۹۲ ، ۴۹۳ ، ۴۹۴ ، ۴۹۵ ، ۴۹۶ ، ۴۹۷ ، ۴۹۸ ، ۴۹۹ ، ۵۰۰ ، ۵۰۱ ، ۵۰۲ ، ۵۰۳ ، ۵۰۴ ، ۵۰۵ ، ۵۰۶ ، ۵۰۷ ، ۵۰۸ ، ۵۰۹ ،

أَلَا إِنَّ هَذَا أَمْسِرَ رَثٌ (١) جَدِيدُهَا (٢)
وَضُنْتُ (٣) ، وَمَا كَانَ الْمَتَاعُ يَتَوَدُّهَا

الْمَتَاعُ : الْوَدَاعُ (٤) .

(١) هذه هي أيضاً رواية ابن الأنباري أبي محمد والمرزوقي في شرحهما للمفضليات ، وكذلك رواية ابن المبارك في منتهى الطلب والتي ذكر أنه قرأها على شيخه أبي محمد بن الحشاش في جملة المفضليات وفي ديوان المثقب .

أما رواية التبريزي في شرح المفضليات فهي : « رَثٌ أَمْسِرٌ » بتقديم كلمة : « رَثٌ » على : « أَمْسِرٌ » .

رَثٌ : جاء في اللسان (٢ : ٤٥٦ « رَثٌ ») : « رَثٌ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ رِثٌ وَبِرْثٌ رَفَاةٌ وَرُثُونَةٌ . وَأَرَثْتُ وَأَرَثَهُ الْبَلَى ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَرَثْتُ الثَّوْبُ ، أَيْ أَخْلَقْتُ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَجَازُ أَبُو زَيْدٍ : رَثٌ وَأَرَثْتُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَثٌ بَقِيرٌ أَلْفٌ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَجَازُ : رَثٌ وَأَرَثْتُ ، وَقَوْلُ دَرِيدِ بْنِ الصَّغْنَةِ [الْأَصْمَعِيَّاتُ ١١١] :

أَرَثْتُ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ بِمَاقِبَةٍ ، وَأَخْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ

يجوز أن يكون على هذه اللغة ، ويجوز أن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رَثٌ ... والرَثُ والرثية جميعاً : ردىء المتاع .

(٢) جديدها : يريد جديد وصلها .

(٣) ضننت : بنحنت .

(٤) المتاع : ما تتمتع به من سلام ونجوم . وقال الطوسي أبو الحسن على بن عبد الله : « المتاع » ههنا : وداعها إياه وتسليمها عليه .

وقد كرر الشاعر هذه المدة من الكلمة بهذا المعنى في قوله في البيت الأول من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٣٦] :

يَتَوَدُّهَا : يُشَقِّلُهَا (١) .

ويقال : أَطَالَ اللَّهُ لَكَ الْمَتَاعَ وَالْإِمْتَاعَ وَالْمَتْعَةَ وَالْمِتْعَةَ (٢) .

٢

فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ جَادَتْ لَنَا بِهِ (٣)

عَلَى الْمَهْدِ إِذْ تَصْطَادُنِي وَأَصِيدُهَا

= أَفَاطِمُ ! قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِينِي وَمَنْعَكَ مَا سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِيحِي

وقال الحادرة — ويقال الحوَيْدِرَة — واسمه قطبة بن محصن
الغَطَفَانِي فِي الْمَفْضَلِيَةِ ٨ [٤٩ يروت ، ٤٣ مصر] :

بَكَرَتْ سُسَيْةُ غَدُوَّةَ فَتَمَتَّعَ وَغَدَتْ غَدُوَّةٌ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْجِعْ

أَيِ أَصَبَ مَتْعَةً مِنْ وَدَاعٍ وَحَدِيثٍ وَسَلَامٍ . وَالرَّوَايَةُ الَّتِي أَبْتَنَاهَا فِي بَيْتِ
الْحَادِرَةِ هِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ [٥ لِيدَنْ ، ١١ بِمَبَايَ] .

(١) يَتَوَدُّهَا : يُشَقِّلُهَا وَيَشْقُقُ عَلَيْهَا . يَقَالُ : آدَهْ أَوْ دَا . قَالَ تَعَالَى :
﴿ وَلَا يَتَوَدُّهُ حِفْظُهُمَا ﴾ [الْآيَةُ ٢٥٥ سُورَةُ الْبَقَرَةِ] .

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ وَرَدَتْ فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ [٣٠٣ يروت] ، وَقَالَ
الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : « حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

(٣) رَوَايَةُ الْمَفْضَلِيَّاتِ : « فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَامَتْ لُبَانَةً » ، وَذَكَرَ
الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ بَعْدَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ رَوَايَةَ الدِّيَوَانِ قَائِلًا : « اللَّبَانَةُ : الْحَاجَةُ
يَقُولُ : تَصْطَادُنِي هِيَ الْبَانَةُ . وَيُرْوَى : فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ حَدَثِ لَنَا بِهِ ، وَرَوَى
الطَّوْسِيُّ : فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لَنَا بِهِ ، تَصْطَادُنِي : تَغْلِبُنِي ، وَأَصْطَادُهَا :
أَغْلَبَهَا » .

ولكنها مما يُمِيطُ بؤدها
بشاشة أذنى خلة تستفيدها (٢)

يُمِيط : يُمِيطُ . قال الأصمعي : يُمِطُ وأُمِطُ (٢) ؛ وكذلك
قال ابن الأعرابي .

(١) رواه الأتباري : « يُمِيطُ بؤده ... يستفيدها » بفتح التاء وضمة .
وقال : « وروى : « مما يُمِيطُ بؤدها ... تستفيدها » ، ثم قال : « وروى الطوسي :
« مما يُمِيطُ بؤدها » .

ورواه المرزوقي : « ممن يُمِيطُ » .
ورواه التبريزي : « ممن يُمِيطُ بؤده ... يستفيدها » ثم ذكر الرواية
التي أبنتها .

ورواه ابن المبارك « مما يُمِيطُ بؤده ... يستفيدها » .
الحلة : الصداقة . يقال : هذا خلتي ، وهذه خلتي ، يتكلم به في المؤنث
والمذكر بلفظ واحد . تستفيدها : تقنها .

قال التبريزي : « أراد : ولكنها من الناس الذين يستترهم ويغرم أدنى ملاطفة
وبشاشة فيرجمون عما قدموه زهداً في الأول » . ثم قال : وقوله : أدنى خلة ،
يجوز أن يريد أدون صديق ، ويجوز أن يريد أدون صداقة ، والضمير في
يستفيدها ، يجوز أن يرجع إلى الحلة وإلى البشاشة . ثم قال : « ومن روى
مما يُمِيطُ ، يكون ما ، وحده اسماً غير موصول ولا موصوف . يكون المعنى :
ولكنها من الأمر والشأن يُمِيطُ بؤدها » .

وبالشاشة : تهلل الوجه واللقاء الجميل . قال المتلس الضبعي [ديوانه ١٧١
بتحقيقنا] :

فأما حُبُّها عَرَضاً ، وإما بِشَاشَةُ كُلِّ عِلْقٍ مُسْتَفَادٍ
[العِلْقُ : المال الكريم ، والنفيس من كل شيء] .

(٢) قال الأتباري : « وقال الأصمعي : لا يقال : أُمِطُ . وقال
الحسن : حكاه لي ابن الأعرابي . قال : وقد حكيت عن غيره من المشايخ .

أَعَاذِلُ (١) مَا يُذْرِيكَ أَنْ رُبَّ (٢) بِلْدَةٍ
إِذَا الشَّمْسُ فِي الْآيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا (٣)

= وفي اللسان (٩ : ٢٨٦ «ميط») : «ميط عن مَبْطَأٍ وَمَبْطَانًا، وَأَمَاطَ تَحَى وَبَعْدَ وَذَهَبَ». «وماط الأذى مِيطًا وَأَمَاطَهُ : نَحَّاهُ وَدَفَعَهُ. قَالَ الْأَعْمَى فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفَوَّادِ وَوَصَّالٍ يَحْمِلُ وَكَتَادَهَا أَثْنَتْ لِأَنَّهُ حَمَلَ عَلَى الْوُصْلَةِ. وَيُرْوَى : وَصُولُ حِبَالٍ وَكَتَادَهَا [هَذِهِ هِيَ رَوَايَةُ الْدِيَوَانِ ٦٩ وَاللسان ٤ : ٣٨٦ «كند»] .

ورواه أبو عبيد : ووصل حبال وكتادها . قال ابن سيده . وهو خطأ إلا أن يضع (وصل) موضع (واصل) . ويروى : ووصل كريم وكتادها ، الأصمعي : مطت أنا وأمطت غيري ، قال : ومن قال بخلافه فهو باطل . ابن الأعرابي : مطٌ عنى وأمطٌ عنى بمعنى . قال : ورؤى بيت الأعشى : أميطي تميطي : يجعل أماط وماط بمعنى . والباء زائدة وليست للتعدي [ضبط في الديوان فيطي تميطي] . ويقال : أمط عنى ؛ أى إذهب عنى واعدل . وقد أماط الرجل إماطة ، وماط الشيء : ذهب . وماط به : ذهب به ؛ وأماطه : أذهب . وقال أوس [بن حَجَر . ديوانه ١١٧] :

فَمِيطِي بِمِيطٍ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأُنْعِمِي صَبَاحًا ، وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلُ وَأَسْلَمِي .
(١) في المفضليات ومنتهى الطلب : « أجِدُّكَ » .

أجِدُّكَ ، بكسر الجيم وفتحها ، لا يقال إلا مضافاً ، فإذا كسر استحلفه بحقيقته ، وإذا فتح استحلفه ببعثته . قال الأصمعي : معناه أجدُّ منك هذا ؛ ونصبه على طرح الباء ؛ أى بنزع الحافض . وقال أبو عمرو بن العلاء : معناه أجدُّاً منك ؛ ونصبه على المصدر . وقال ثعلب : ما أتاك في الشعر من قولهم : أجِدُّكَ ، فهو بالكسر .

(٢) رواه التبريزي : « رَبِّ » ، فحقت « رَبِّ » ، وهكذا نص ابن المبارك في منتهى الطلب على تحفيظها .

٥ وَاَمَتْ (١) صَوَادِجُ النَّهَارِ (٢) ، وَأَعْرَضَتْ (٣)
لَوَّامِيعُ (٤) يُطَوِّجِي رِبْطُهَا وَبُرُودُهَا (٥).

= وقد استعملها الحادوة مخففة في قوله في المفصلة ٨ [٥٨ - بيروت ، ٤٦ - مصر] :
فَسَمِعَى ، مَا يُذَرِّيكَ أَنْ رَبِّ فِتْمَةٍ بَاكَرَتْ لَدُنْهُمْ بِأَذْكَنْ مُتَرَجِّعٍ
(٣) قال الأنباري : « أراد وقت شدة الحر وثبوت الشمس في كبد السماء .
والراكد : الواقف أي الساكن » .

وقال التبريزي : « ومعنى البيت : أي معنى يملكك أنه ربّ رجلة لمن شأنها
وقصتها ما أحكيه وأتقنه أنا قطعها » . [٥]
(٢) رواية الأنباري والتبريزي : « وصاحت صَوَادِجُ النَّهَارِ » ، وذكره
أيضاً الرواية التي أبتناها عن خطوط الديوان ، وهي رواية الطوماني كذلك .
(٣) الصَوَادِجُ : أراد بها الجناب لأنها تصر في شدة الحر وتركض
بأرجلها في أجنتها . وتصح أي تصوت . [٥]

(٣) أعرضت : أرتك عرضها . قال حمزة بن كلثوم [البيت (١٤) من
(المعلقة) ٢٧٣ شرح القصائد السبع الطوال] : « وانظر ديوانه على حقيقة » .
وَأَعْرَضَتْ أَلْبَامُهُ وَأَشْمَعَتْ كَأَشْفَافِ بَأْيْدِي مُصَلِّينَا
(٤) اللوامع : السراب ، وهو ما تراه نصف النهار من اشتداد الحر كالماء
يلصق بالأرض ، وهو غير الآل الذي يرى في طرفي النهار ويرتفع على الأرض
حتى يصير كأنه بين الأرض والسماء . وقيل : اللوامع : الأوضي التي تلمع .

قال ليبد بن بن ربيعة العامري مثل قول المتعب [ديوان ليبد ٢٢١] :
فَيْتِلَكَ إِذْ رَقَصَ اللّوَّامِيعُ بِالصَّحَى وَأَجْنَابُ أَوْدِيَةِ السَّرَّابِ إِكَامُهَا
وقد استعمل المتعب العبدى لفظة « اللوامع » مرة أخرى في هذه القطيعة .
بمعنى آخر إذ قال في البيت ٢٢ منها [صفحة ١٠٨] :

لَهَا فَرْطٌ يَخْفِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ لَوَّامِيعٌ عِقْبَانُهَا مَرُوحٌ طَرِيدُهَا =

الصَّوَادِحِج : طَبُور .

أَمَتْ : اَشْتَدَّ حَرُّهَا . وَالْأَوَامُ وَالْأَوَارُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

١ : وَقَوْلُهُ « يُطَوَّى رِيْطُهَا » : شَبَّهَ السَّرَابَ بِبَيَاضِ الرِّيطِ .

قَطَعْتُ بَفْتَلَاءً^(١) أَلْيَدِينَ ذَرِيعَةٍ

يَقُولُ الْبِلَادُ^(٢) سَوْقَهَا وَبَرِيدَهَا

= فَبِهِ هُنَا بَعْنَى : أَجْنَحَةُ الْعُقْبَانِ ؛ وَهِيَ هُنَاكَ بَعْنَى : السَّرَابِ .

(٥) الرِّيطُ : النِّيَابُ الْبَيْضُ ، شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا ، وَشَبَّهَ فِي ثَقْلِهِ بِنِّيَابِ

تَطْلُوِيٍّ . . . وَالرِّيطُ : الْمَلَاءَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ لِفَقِيْنِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ [الْبَيْتُ ٣
مِنَ الْقَصِيدَةِ ٤ صَفْحَةُ ٥٠ فِي دِيْوَانِهِ بِتَحْقِيقِنَا] :

وَأَسْحَبُ الرِّيطَ وَالْبُرُودَ إِلَى أَذْنَى تَجَارِي ، وَأَنْفُضُ أَلَمَاءَ
[الْبُرُودُ : جَمْعُ الْبُرْدِ ، وَهُوَ ثَوْبٌ مَخْطُوطٌ] .

(١) الْفَتْلَاءُ : جَاءَ فِي الْإِسَانِ (١٤ : ٢٩ « فِتْل ») : « الْفِتْلَةُ : شِدَّةُ عَصَبِ

الذَّرَاعِ ، وَالْفِتْلَةُ أَيْضاً : انْدِمَاجٌ فِي مَرْفَقِ النَّاقَةِ وَبُيُوتٌ عَنِ الْجَنْبِ . . . وَنَاقَةُ

فِتْلَاءَ : إِذَا كَانَ فِي ذِرَاعِهَا فِتْلٌ » ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ [دِيْوَانُهُ ٢٤ قَازَانُ ٣٨ ،
مَعْصَرُ ١٥ ، بَارِيسُ ، شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ ١٦٣] :

لَهَا مَرْفَقَانِ أَفْمَلَانِ كَأَنَّمَا تُمِرُّ بِسَلْمَى دَارِجٍ مُتَشَدِّدٍ

[السَّلْمُ : الدَّلْوُ لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ ، الدَّارِجُ : الَّذِي يَدُلُّجُهَا إِلَى الْحَوْضِ] .

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ [دِيْوَانُهُ ٣٦] .

وَأَظْمَى كَقَلْبِ السَّوْدَقَانِي نَازَعَتْ بِكَفِّيٍّ فِتْلَاءَ الذَّرَاعِ نَعْقُ

[الْأَظْمَى : أَرَادَ بِهِ الزَّمَامَ الْأَسْوَدَ . وَالتَّنْيِيقُ : الْبَغَامُ . السَّوْدَقَانِي : الصَّقْرُ
أَوْ الشَّاهِينِ] .

وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي شَرْحِ بَيْتِ الْمُتَقَبِّ [شَرْحُ الْمَفْضِلِيَّاتِ ٣٩٤ يَبْرُوتُ]

« الْفِتْلَاءُ : الْمَقْبُولَةُ الذَّرَاعِيْنِ الْمَعْصُومَتَاهُمَا » . وَذَكَرَ قَوْلَ الطُّوسِيِّ : « الْفِتْلَاءُ الَّتِي =

السَّوْمُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ ^(١) .

ذَرِيعَةٌ : كَثِيرَةٌ الْأَخَذُ مِنَ الْأَرْضِ ^(٢) .

بَرِيدُهَا : سَيْرُهَا فِي الْبَرِيدِ ؛ وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ مِيلاً . « دَرِيدٌ ^(٣) » .

== قد بان مرفقها عن جنبها فليس بها ضاغط ولا ناكث ولا حاز . وفُتِّرَ
الأنباري أبو بكر هذه العبارة وهو يشرح بيت طرفة [شرح القصائد السبع
الطوال ١٦٣] بأن الناكث أن ينكث طرف المرفق في الكركرة .
والحاز أن يحزّ حرف الكركرة باطن العضد . والضاغط : أن يضغط باطن
العضد الإبط .

(٢) يقول البلاد : يطويها ويذهب بها في السير . من غال الشيء يقول
أي يذهب به ويهلكه .

(١) السوم : السير السريع الدائم . قال لبيد بن ربيعة العامري [ديوانه
٣٠٦ ؛ وشرح القصائد السبع ٥٤٧ برواية : « وَرَمَتْ »] :

وَرَمَى دَوَابِرُهَا السَّفَا وَتَهَيَّجَتْ رِيحُ الْمَصَافِرِ سَوَاهَا وَسَهَاهَا

[السَّفَا : شوك نبات السهمى . السَّهَام : ريح حارة] .

(٢) الذريعة : قال الطوسي : « الذريعة البسيطة الخطو » .

(٣) حُدِّدَ الْأَصْمَعِيُّ هذه المسافة نفسها . وقال غيره : البريد شدة السير
وسرعته وليس بمقدار معلوم . وحُدِّدَ ياقوت هذه المسافة نفسها أيضاً وأنها
بالبادية كذلك . وفي الشام وخراسان ستة أميال (معجم البلدان ١ : ٣٧ أوربا)

وقد ذكره ابن دريد في « جمهرة اللغة » (١ : ٢٤١) بهذه العبارة :
« وَالْبَرِيدُ : عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [ديوانه ٦٦] :

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنَابِيُّ مُعَاوِدٍ بَرِيدُ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرَبْرٍ »

ولم يحدّد . وهذا دليل آخر على أن « دريد » المذكور في حواشي الأصل
غير ابن دريد ، كما ذكرنا في صفحات [١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠] .

فَيْتٌ ، وَبَاتَتْ بِالتَّنَوُّفَةِ نَاقِيَةً .
وَبَاتَ عَمَلُهَا (١) صَفْنِي وَتَوَدُّهَا

التَّنَوُّفَةُ : الصَّحْرَاءُ (٢) .

وَالصَّفْنَةُ : شَيْبَةٌ بِالسَّفَرَةِ (٣) .

(١) رواية الأنباري والتبريزي وابن الجارود : « فَيْتٌ وَبَاتَتْ كَالْتَعَامَةِ نَاقِيَةً وَبَاتَ عَلَيْهَا » . وذكر الأنباري والتبريزي في الرواية التي أجمتاها .
وهي رواية الديوان والطولوني .

(٢) التَّنَوُّفَةُ : القفر من الأرض ، وقيل : التَّنَوُّفَةُ من الأرض : المتباعدة ما بين الأطراف ، وقيل : هي التي لا ماء بها من القلوب : ولا أنيس وإن كانت معشبة ، وقيل : البعيدة وفيها مجتمع كلاً ولكن لا يقدر على وعده لبعدها .

قال المتأخر الضُّبَيْمِيُّ [ديوانه ٢١٣ بتحقيقه] : « وَبَاتَتْ » .

شَدَّ الْمِطْيَةَ بِالْأَنْعَاجِ فَأَنْعَرَفَتْ عَرَضَ التَّنَوُّفَةِ حَتَّى مَسَّهَا النَّجْدُ
[النَّجْدُ : الدَّرَقُ وَالْكَرْبُ] .

(٣) قال الأنباري : الصَّفْنَةُ مثل السفرة وربما استقي بها . إذا أدخلوا فيها الماء فتحوا الصاد ، وإذا أسقطوا الماء ضَمُّوا الصاد فقالوا : صَفْنٌ .

وقد ضبطت في المخطوطة افتح الصاد ، وبكسرهما في النسخ الثلاث الأخرى .

وجاء في اللسان (١٧ : ١١٤ « صَفْنٌ ») : « وَالصَّفْنُ كَالسَّفَرَةِ بَيْنَ اللَّيْنَةِ وَالْقَرَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَنَاجِ . وَقِيلَ : الصَّفْنُ مِنْ أَدَمَ كَالسَّفَرَةِ لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ يَجْمَلُونَ فِيهَا زَادَهُمْ وَرَبَّمَا اسْتَقْوَا بِهَا الْمَاءَ كَالدَّلْوِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَوَادَ [شعر أبي دَوَادَ ٣٣٤] :

هَرَفَتْهُ فِي حَوْضِهِ صُفْنًا لِيَشْرَبَهُ فِي دَائِرِ خَمَاقِ الْأَذْفَادِ أَمْدَامَ

نَمَّ قَالَ لَا وَتَضَمَّ صَادُهُ وَتَفْتَحَ .

والقنود: أداة الرّحل (١) .

٨ وأغصت ، كما أغصبت عيني ، فعرّست

على الثّغفَاتِ والجِوَابِ مَجُودَهَا (٢)

الثّغفَات: ما مسّ الأرض منها كالزّكّتين والصّدر إذا برّكت (٣) .

(١) القنود: جمع القنّد ، وهو خشب الرّحل ، وقيل: من أدوات الرّحل . وقيل: جميع أدواته . ويقال في جمعه أيضاً: أقتاد وقد استعملها المثقب مرتين: في البيت ١٠ من القصيدة الأولى [صفحة ٢٣] ، وفي البيت ٦٠ من القصيدة رقم ٧ [صفحة ٢٤٧] . ويجمع أيضاً على « أقنّد » .

(٢) المخطوطان ا، ج: « مجودها » ، والمخطوطان ب، د: « يمجودها » . الإغضاء: قصر الطرف .

الجران: باطن العنق ، وقيل: مقدّم العنق من مذهب البعير إلى منحرجه فإذا برّك البعير ومدّ عنقه على الأرض قيل: ألقي جرائه بالأرض . وقيل الجران: جلدة تضطربا على باطن العنق من نفرة النحر إلى منتهى العنق في الرأس .

المجود: النوم .

(٣) جاء في اللسان (١٦ : ٢٢٧ « نفن ») : الثّغفَة من البعير والناقة : الرّكبة وما مسّ الأرض من كرّكرته وسعداناته وأصول أفخاذها . وفي الصحاح [٢٠٨٨ « نفن »] : هو ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغلظت كالركبتين وغيرها . وقيل هو كل ما ولي الأرض من كل ذي أربع إذا برّك أو ربض ، والجمع: نفن ونفنسَات . والكبر كبرَة إحدى الثّغفَات وهي خمس بها . قال المعجّاج [ديوانه ٧٨ « مجموع أشعار العرب »] :

خَوَى عَلَى مَسْتَوِيَاتِ خَمْسِ

كَزْكَرِفٍ وَثَغْفَاتٍ مَلْسِ

والتعريس : التزول آخر الليل (١) .

= [الكركرة : رحي زور البعيد] . ثم جاء في اللسان بعد ذلك : « وليس الثفنتان مما يخص البعير دون غيره من الحيوان ، وإنما الثفنتان من كل ذي أربع » : ما يصيب الأرض منه إذا برّك ويحصل فيه غليظ من أثر البروك . فالركبتان من الثفنتان وكذلك المرفقان وكركرة البعير أيضاً ، وإنما سُمّيت ثفنتان لأنها تغلظ في الأغلب من مباشرة الأرض وقت البروك . ومنه : ثفنت يده ، إذا غلظت من العمل . ثم جاء فيه أيضاً : « وقيل الثفنة : مجتمع الساق والفخذ . وقيل الثفنتان من الإبل ما تقدّم ، ومن الحيل : بموصل الفخذ في الساقين من باطنها » .

وقد فسرها الأنباري أبو محمد في شرحه لبنت الحادرة [شرح المفضليات ٦٣ بيروت] فقال : « ثفنتها : رؤوس ذراعيها في رؤوس ساقها ورؤوس الساقين في رؤوس الفخذين من باطنها » . وشرحها عند بيت المثقب هذا [٣٠٥] . فقال : « والثفنتان : الكركرة وما مس الأرض من قوائم البعير في بروكه » . وقال [٥٨٣] وهو يشرح البيت ٢٥ من القصيدة رقم ٥ : « الثفنتان ما مس الأرض من يديها ورجليها وكركرتها ، وهن خمس » . ثم قال : « والثفنة : موصل الساق بالفخذ والذراع بالمضد » .

وقد استعمل المثقب هذه اللفظة مرة أخرى فقال في البيت ٢٥ من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٧٤] .

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّفْنَتَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسٌ يَا كِرَاتِ الْوَرْدِ جُوبِ
وذكرها الحادرة ، وإمامه قطبة بن محسن الغسطفاني ، ويقال الحويصرة في المفضلية ٨ [٦٣ بيروت ٢٨٢ مصر]

فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّاتٍ ثَفْنَاتُهَا أَثَرًا كَمُفْتَحِصِ الْقَطَا لِلْمَجْعِ
(١) قال الأصمعي : « لا يكون التعريس إلا ليلاً من آخره ، ثم كثر حتى قيل في أول الليل : تعريس » .

عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الْبِرَاعَةِ نَارَةً (١)

تَوَازَى (٢) شَرِيحَ (٣) الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيدُهَا

(١) رواية الأنباري والمرزوقي والتبريزي: «على طرق عند الأراك»
رَبَّةٌ. وكذلك ابن المبارك في منتهى الطلب، وذكر التبريزي أنه يروى:
«عند البراعة».

الأراك: موضع. منسوب إلى الأراك وهو شجر يتخذ منه السَّوَاكُ
الذي يظف الفم.

الرَّبَّةُ: المجتمعة من للرَّبَابَةِ وهي الجلدة والحرقة التي تجمع القِدَاح. ومن
هذا مُصَنِّعُ الرَّبَابِ [أي القبيلة المعروفة] لأنهم تحالفوا واجتمعوا كما تجمع
الرَّبَابَةُ القِدَاح.

البراعة: موضع ذكره البكري ولم يحدده وإنما قال: «موضع معروف»
واستشهد بييت الثقب، كما ذكره ابن سيده وابن منظور على أنه «موضع
بعينه» مستشهدين بييت الثقب. ولم يذكر الهمداني وياقوت هذا الموضع.
ولعله منسوب إلى البراعة أي القصبة أو الأجمة.
قال الأنباري: «قال الأصمعي إنما جعلها طُرُقًا مختلفة لأنه أشدُّ للسَّيْرِ
فيها لاشتباها».

(٢) في المخطوطات والطبعة البغدادية وشرح المرزوقي والتبريزي
المفضليات ومنتهى الطلب لابن المبارك واللسان ومعجم ما استمعجم: «توازي»
غير مهموزة. وهي عند الأنباري في المفضليات وابن سيده في المحكم:
«توازي» مهموزة.

وقد جاء في اللسان (١٨: ٣٣ «أزا»). ويقال: هو إزاء فلان أي
بجذائه ممدودان. وقد آزَيْتُهُ إِذَا حَازَيْتُهُ، وَلَا تَقْلُ: وَازَيْتُهُ. وقعه
إِزَاءَهُ أَيْ قَبْلَهُ. وَأَزَاهُ. قَبْلَهُ. ثم قال: «وأنكر الجوهري أن يقال:
وَازَيْتُهُ» وجاء في (٢٠٠: ٢٧٠ «وزى»). «الموازاة: المقابلة والمواجهة»
قال: والأصل فيه الهزمة. يقال آزَيْتُهُ إِذَا حَازَيْتُهُ. قال الجوهري: وَلَا تَقْلُ:
وَازَيْتُهُ. وغيره أجازوه على تخفيف الهزمة وقبلها. قال: وهذا إنما يصح إذا كانت

== أَتَنَحَّثُ وَانْضَمَّ مَاقْبَلُهَا نَحْوُ : جَوْنُ وَسْوَالٍ ، فَيَصُحُّ فِي الْمَوَازَاةِ ، وَلَا يَصُحُّ
 فِي الْوَاوِ كَيْتٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى .
 : وقد استعمل التَّنْقِيبَ هذه الكلمة مرةً أخرى في هذه القصيدة في البيت
 ٢٠ [صفحة ١٠٦] . ووردت غير مهموزة كذلك في المراجع التي ذكرتها

القصيدة لما عدا شرح الأنباري للمفضليات .
 (٣) الشريم : جاء في اللسان (١٥ : ٢١٤ « شريم ») : والشريم لغة البحر
 وقيل موضع فيه ، وقيل هو أحد قمره . الجوهرى : وشريم من البحر : خليج
 منه ابن بري : والشريم : غمرات البحور وإحداها : شريم .
 وقال البكري في معجم ما استعجم (١٣٩٢) وهو يذكر يلت التَّنْقِيبَ :
 « والشريم : الساحل » .

من وجاء في اللسان (٦٩ : ٦٩ « شريم ») : « وشريم البحر : ساحله مخفَّفٌ
 عن كراخه » . وقال أبو حنيفة : الشريم مثل العميقة — يعني بالعميقة ساحل
 البحر وناحيته . وأنشد للجمدي [اللؤلؤة الجمدي] : قيل اسم قيس بن عبد الله ،
 وقيل عبد الله بن قيس ، وقيل حبان بن قيس [] : .

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا
 مِنْ الْمَزْنِ رَجَافُ يَسْقِي الْقَوَارِيَا
 : « يسقي » : شريم البحر حولاً برده
 حَلَائِبُ قَرْحٍ نَمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا

أ [في ديوان الجمدي ١٦٨ : « يسوق السَّوَارِيَا » في البيت الأول .
 « شريم البحر : جوداً » في البيت الثاني] .
 : وقال الأنباري أبو محمد [شرح المفضليات ٣٠٥ بيروت] : « وشريم
 البحر : خليج منه » . ثم قال : « وقال أحمد بن عبيد : شريم : خليج انشرم
 من البحر . قال : والشريم : المرأة الفضة » ، وذكر بعد ذلك قول الطوسي :
 « والشريم : الساحل » . يقال : شريم البحر وشاطىء البحر بمعنى واحد . ==

شَرِيمَ الْبَحْرِ : خَلِيجَ يَنْشَرِمُ مِنْهُ .

وَالْبَرَاةَ : أَرْضٌ ، وَهِيَ فِي غَيْرِ هَذَا قِصَّةٍ .

تَوَازَى (١) : تَحَادَى .

قَعِيدُهُ (٢) : لَا يَفَارِقُهَا . يَقَالُ : قَعَدَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي

فُلَانٍ إِذَا اقْتَرَبُوا مِنْهُمْ (٣) .

سَكَانٌ جَنْدِيًّا (٤) عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا (٥)

تَرَاوَدُّهُ (٦) عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا (٧)

= رواية ابن سيدة لبنت المثقب في « المحكم » (٢ : ١٧٥ « يرع ») :

« تَوَازَى شَرِيرٌ » وَقَالَ : الشَّرِيرُ : مَا قَرِبَ مِنَ الْبَحْرِ — وَرَوَايَةُ ابْنِ مَنْظُورٍ

فِي « اللِّسَانِ » (١٠ : ٢٩٦ « يرع ») : « تَوَازَى شَرِيرٌ » .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « تَوَازَى » مَخْفَقَةُ الْهَمْزِ .

(٢) جَاءَ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ : « قَعِيدُهَا : كَأَنَّهُ مُسْتَقْبِلُهَا » ، أَيْ أَنَّهَا

مَمْلُوكَةٌ لَهُ ، كَمَا يَقَاعِدُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ .

نَحْنُ قَالُوا وَهُوَ يَرَوِي شَرْحَ الطُّوسِيِّ : « وَقَعِيدُهَا : مُلَازِمٌ لَهَا لَا يَفَارِقُهَا ... » .

(٣) الْعِبَارَةُ فِي شَرْحِ الطُّوسِيِّ كَمَا ذَكَرَ الْأَنْبَارِيُّ : « ... إِذَا طَافُوا

وَأَقْرَبُوا لَهُمْ (أَيْ صَارُوا قُرْبَاءً) » .

(٤) الْجَنْبِيبُ : الدَّابَّةُ تَقَادُ إِلَى جَنْبِ أُخْرَى . وَهُوَ هُنَا يُرِيدُ هَرَجًا مَجْهُوبًا .

(٥) الْفَرَزُ : جَاءَ فِي اللِّسَانِ (٧ : ٢٥٣ « غرز ») : « وَالْفَرَزُ :

رِكَابُ الرَّحْلِ ؛ وَقِيلَ : رِكَابُ الرَّحْلِ مِنْ جُلُودِ مَحْزُوزَةٍ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ

أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رِكَابٌ » . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « الْفَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحِزَامِ

لِلْفَرَسِ » . وَقَالَ غَيْرُهُ : « الْفَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الرِّكَابِ لِلْبَيْتِ » .

وَذَكَرَ الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي « شَرْحِ الْمَفْظِيَّاتِ » [٣٠٦] رَوَايَةً أُخْرَى

لِصَدْرِ الْبَيْتِ فَقَالَ : « وَرَوِيَ : سَكَانٌ ابْنُ أَوْيَ عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا » . وَقَالَ :

وَيَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ لِلْمَرْثَقِ الْعَبْدِيِّ أَيْضًا .

وقد كرّر المنقّب العبدى نفسه هذا المعنى فقال فى البيت ٢٢ من القصيدة
رقم ٥ [صفحة ١٧٠] :

بِصَادِقَةٍ الْوَجِيفِ كَأَنَّ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِيعِ

يصف سرعتها فى لا تستقر كأن هراً ينهسا عند موضع الركاب .

أما قول الأنبارى إن بيت المنقّب يروى للمزق العبدى أيضاً فهو وهم
دفعه إليه أن هذا المعنى ورد فى شعر المزق ، ولكن بصورة أخرى ؛ فالمزق
يقول فى الأصمعية ٥٨ [الأصمعيّات ١٨٨ مصر] :

تُرَى أَوْ تَرَائى دِنْدَنٌ مَعْقِدٌ غَرَزَهَا تَهَاوِيلٌ مِنْ أَجْلَادِ هِرٍّ مُعَلَّقِ

وقد كرر الشعراء الجاهليون هذه الصورة ، فقال جابر بن حنّس التغلبى

فى المفصلة ٤٢ [٤٢٣ بيروت ؛ ٢١٠ المعارف] :

أَنَافَتْ وَزَافَتْ فى الزَّمَامِ كَأَنَّهُا إِلَى غَرَضِهَا أَجْلَادُ هِرٍّ مُؤَوَّمِ

[أنافت : اشرفت فى سيرها . زافت : خطرت واختات . الغرض
والغرضة : حزام الرحل . المؤوّم : القبيح الحلقة العظيم الهامة] .

وقال أوس بن حجر التميمى [ديوانه ٤٢] :

كَأَنَّ هِرًّا جَنِيْبًا دِنْدَنَ غَرَضَتِهَا وَأَصْطَكَّ دِيكَ بِرِجْلَيْهَا وَخِثْرَبُرْ

وقال ضابىء بن الحارث البُرْجُومِىّ فى الأصمعية ٦٣ [الأصمعيّات

٢٠٨ المعارف] :

بِأَدْمَاءِ حُرْجُوجٍ كَأَنَّ بَدْفَهَا تَهَاوِيلٌ هِرٌّ أَوْ تَهَاوِيلٌ أَخِيْلًا

[الأدماء : الناقة البيضاء . الحرجوج : الحسيمة الطويلة . الدّف : الجنب .

التهاويل : ما يهول به . الأخيّل : طائر يقع على دبر البعير إذا نقره

خزل ظهره] .

• • • • •
 = وقال عنتره بن شداد العبسي [ديوانه ١٤٧ ؛ شرح المعلقات السبع الطوال
 : [٣٢٥ - ٣٢٧] :

وَكأنما تَنسأى بِجَنابِ دَقِّها آلُ وَخَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ العَشِيِّ مُؤَدِّمِ
 هَرِّ جَنيبِ كُلِّما عَطَفَتْ لَهُ غَضَبِي أَتَقاهَا بِالْيَدِينِ وبِالْفَمِ
 وقال الأعشى ميمون بن قيس البكري [ديوانه ٢٧] :

بِجَلالَةٍ سُرُحٍ كَأَنَّ بِغَرزِها هَرًّا إِذا ائْتَمَلَ المِطِيُّ ظِلالَها
 [الجلالة : الضخمة . السُّرُحُ : السهلة] .

ثم قال بعد ذلك الشماخ بن ضرار [ديوانه ٢٩] :

كَأَنَّ ابْنَ آوى مُوثِقٌ تَحْتَ غَرزِها إِذا هُوَ لَمْ يَكَلِّمْ يَنابِئَهُ ظَفَرًا
 وصدر بيت الشماخ يشبه الرواية التي قال الأنباري إنها رواية أخرى لبيت المثقب
 العبدى وقد وجدنا بيتاً للمثقب من قصيدته النونية رقم ٥ (البيت ٢١) [صفحة
 ١٦٥] مأخوذاً بنصه في قصيدة للشماخ وتلك القصيدة تبين تأثر الشماخ بالمثقب .
 وقد أشار الجاحظ في « الحيوان » (١ : ٢٧٧ - ٢٨٠) إلى ما قيل من شعر
 في وصف الناقة ونشاطها والذي يهيجها ، ثم روى بيت أوس بن حجر ،
 وذكر تعقياً عليه في هذه العبارة : « فهلاً قال : والتف كلبٌ كما قال : والتف »
 ديك ! » . وروى بعد ذلك بيت الأعشى الذي ذكرناه هنا وبيت عنتره ،
 وبيت المثقب في نونته . وذكر بعد ذلك بيت الشماخ غير منسوب .

(٦) رواء الأنباري والمرزوقي والتبريزي في شروحه للفضليات :
 « تراوله » . أى تريد أخذه . والمزاولة : الخاتلة والمعالجة . وقال الأنباري :
 « وروى الطوسى : تراوده عن نفسه ويريدها » .
 تراوده : تريده على أن يفعل كذا . وفي الكتاب الحكيم : « تراودُ
 فتأها عن نفسه » [الآية ٣٠ سورة يوسف] .

ورواها ابن المبارك في منتهى الطلب : « تحاوله » .

(٧) يريدنا : يقصدها . وقال الأنباري والتبريزي : « وروى أبو عبيدة :
 ويزيدها ؛ أى يزيدها أذى كلها زاولته » .

تَهَالِكُ مِنْهُ فِي النَّجَاءِ (١) تَهَالِكُ
تَقَاذِفَ (٢) إِحْدَى الْجُلُونِ (٣) حَانَ وَرُودُهَا

(١) رواه الأنباري والتبريزي : « في الرخاء » ، وذكرنا الرواية الواردة في الديوان وهي : « في النجاء » ، وقال الأنباري : إنها رواية الطوسي ، وهي كذلك رواية المرزوقي .

وبرواية الأنباري والتبريزي ذكره ابن المبارك في منتهى الطلب .
والمعنى برواية : « النجاء » ، أى الذهاب والانطلاق ؛ يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ .
وبرواية : « الرخاء » ؛ أى الاسترخاء . قال الأنباري : « يقول استرخاؤها في سيرها تهالك فكيف باعتمادها » .

وفي معنى « النجاء » قال المتلمس الضَّبْعِيُّ [ديوانه ١٤٢ بتحقيقنا] :
مَرَجَتْ ، وَطَاحَ الْمَرُوءُ مِنْ أَخْفَافِهَا
جَذَبَ الْقَرِينَةَ لِلنَّجَاءِ الْأَجْرَدِ
[المَرُوءُ : حجر ايض برّاق . القرينة : تُقَرَّنُ إِلَيْهَا أُخْرَى فِي حَبْلٍ .
الأجرد : السريع] .

وقال الحارث بن حِزْلَةَ الْبَشْكَرِيِّ فِي مَمْلَقَتِهِ [شرح المملقات السبع
للأنباري ٤٤٠] :

غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى آلِهِ
مَ إِذَا خَفَّ بِالنَّوَى النَّجَاءُ

(٢) عند الأنباري والتبريزي : « تَهَالِكُ إِحْدَى » ، وذكرنا رواية الديوان : « تقاذف » . وعند ابن المبارك في منتهى الطلب كرواية الأنباري والتبريزي .

والمعنى برواية : « تقاذف » ؛ أى : التباعده . . . وهي رواية الطوسي كما ذكر الأنباري .

والمعنى برواية : « تهالك » ، أى : شدة السير والاجتهاد فيه .

التَّهَالُكُ : أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فَلَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ (١) .
تَقَاذُفٌ : تَبَاعُدٌ .

وَتَهَالَكَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : إِذَا أَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ (٢) .

١٢ فَتَهَنَّتْ (١) مِنْهَا ، وَالْمَتَّاسِمُ (٢) تَرْتَمِي (٣)
بِمَعْرَاءٍ (٤) شَتَّى (٥) لَا يُرَدُّ عَنْوُدُهَا (٦)

= (٣) الْجُونُ : الْقَطَا . وَأَصْلُ الْجَوْتِ : السَّوَادُ . قَالَ الْأَنْبَارِيُّ : شَبَّهَهَا
بِقِطَاةٍ حِينَ وَرُودِهَا ، وَذَلِكَ حِينَ اشْتَدَّ عَطَشُهَا فَهِيَ لَا تَأْكُلُ طَيْرَانًا .
وَقَدْ كَرَّرَ الْمُتَقَبِّ هَذِهِ الصُّورَةَ فِي قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ ٢٥ مِنْ الْقَصِيدَةِ رَقْم ٥
[صَفِيحَةٌ ١٧٤]

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الشَّفِنَاتِ مِنْهَا مَعْرَسٌ بِأَكْرَاتِ الْوَرْدِ جُونٍ

وَقَدْ قَالَ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ — كَمَا جَاءَ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ [شَرْحُ الْمَفْضُلِيَّاتِ
لِلْأَنْبَارِيِّ ٥٨٣] : « إِنَّمَا خَصَّ الْقَطَا الْجَوْنِيَّ لِلطَّافَةِ ، وَهُوَ أَلْفُ مَنْ
الْكُدْرِيَّ ، وَالْكُدْرِيَّ أَضْحَمُّ مِنْهُ » .

(١) فِي الْأَنْبَارِيِّ عِنْدَ نَقْلِهِ لِرَوَايَةِ الطُّوسِيِّ : « ... لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ ،
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ » .

(٢) الْعِبَارَةُ عِنْدَ الْأَنْبَارِيِّ . « وَيُقَالُ مِنَ التَّهَالُكِ قَدْ تَهَالَكَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى
زَوْجِهَا ، وَالْجَارِيَةُ عَلَى مَوْلَاهَا إِذَا رَمَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ » .

(١) كَهْنَتُهُ : كَفٌّ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ فِي الْمَفْضُلِيَّاتِ
٢٢ [٢٣٧ يَرُوت ١٢٢٦ مِصْر] . وَانْظُرْ دِيَوَانَهُ بِتَحْقِيقِنَا :

هَمَّتْ مَعْدُ بْنُهَا هَمًّا فَتَهَنَّتْهَا عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذَرِيْبٍ

نَهْنَهْتُ : كَفَفْتُ .

وَالْمَعْزَاءُ : حَصَى .

= (٢) الناسم : جمع المنسِمِ (بكسر السين) وهو طرف خفّ البعير والنعامة والفيل . وقيل هو للناقة كالظفر للإنسان ، وهو للبعير كالحافر من الفرس .

(٣) قال الأنباري : « ترتى ، أى هى فى سير » .

(٤) المعزاء : الأرض ذات الحصى الصغار ، وهى أرض غليظة وقد استعملها المثقب فى البيت ٣٢ من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٨٦] فى قوله :

كَأَنَّ مُنَاخَهَا مُلْتَقَى لِحَامٍ عَلَى مَعْزَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ

قال عبدة بن الطبيب فى المفضلية ٢٦ [٢٨٣ بيروت ، ١٤٠ مصر] :

لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَقْعٍ يَشُورُهُ فَفَرَجَهُ مِنْ حَصَى الْمَعْزَاءِ مَكْمُولُ

واستعملها شاعر آخر من عبد القيس هو المزيق العبدى شأس بن نهار — وهو ابن أخت المثقب العبدى — فى الأصمعية ٥٨ [الأصمعيات ١٨٨] فقال :

كَأَنَّ حَصَى الْمَعْزَاءِ عِنْدَ فُرُوجِهَا نَوَادِي رَحَى رَضَاخَةٍ لَمْ تَذُقْ

(٥) قال الأنباري : « وقوله : شَتَّى ؛ أى ليست المعزاء بمستوية ، فيها مُتَلَبَّسٌ حَصَى وفيها أجرد وشَتَّى نعتُ المعزاء ، أى بمعزاء ليست على أمر واحد » .

(٦) قال التبريزي : « وِيَرَوَى : عَنْوَدَهَا . وهو مصدر : عَنَدَ » .

وقال المرزوقي : « عَنْوَدَهَا ؛ مصدر : عَنَدَ » .

وَعَنُودَهَا : الذى يأتى على غير استقامة ؛ يَغْنَى الحَصَى (١) .

١٣

وَأَيَقَنْتُ إِن شَاءَ إِلَهِهُ بِأَنَّهُ (٢)

سَيُبْلِغُنِي (٣) أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا (٤)

(١) العَنُود : المخالف فى سيره . يقال : بعير عَنُود إذا خالف سيره الإبل . ومنه المعاندة بين الناس ، وهى المخالفة .

وقال الأنباريُّ : « والعنود فى هذا البيت : الغبار يأخذ فى عُرْض » . ثم ذكر تفسيراً آخر هو « وعنودها : ما تنخلُ من الحصى بأخفافها فَيَعْنُدُ ، أى يأخذ فى عُرْض » .

(٢) رواها الأنباريُّ أيضاً : « بأنه » ؛ والمرزوقي والتبريزيُّ : « بأنى » . وقال التبريزيُّ : « ويُرْوَى : بأنه » ؛ ورواها ابن المبارك : « فأنه » .

(٣) ضبطت فى منتهى الطلب : « سَيُبْلِغُنِي » بفتح الباء . وفى باقى المراجع والتهذيب واللسان كضبط الديوان .

(٤) قال كلُّ من الأنباري والتبريزي : « أجلادها : جسمها . وقصيدها : مُخَشَّها . ويقال إن البعير لا يزال يسير ما دام له مُخٌّ وهو النَّقْصُ ، فإذا ذهب مُخُّه سقط » . ثم قال الأنباريُّ : « قال أحمد [هو أبو جعفر أحمد ابن عبيد بن ناصح] : أجلادها بَدَنُها وبقية نَفْسِها . قصيدها : سَمَنُها ولحمها . ويقال إن القصيد من الشحم الذى ليس بمعتلى » . ويقال آخر ما يبقى من المخِّ فى العين والشَّلْوَمَى » .

وفى اللسان (٤ : ٩٧ « جلد ») : « وأجلاد الإنسان وتجايلده : جماعة شخصه ، وقيل جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد محيط بهما » .

وقال الأصمعي « فى خلق الإنسان » (١٦٥) وابن أبى ثابت فى كتابه « خَلْقُ الإنسان » (٤٢) : « وبعض العرب يسميُّ الأجلاد : التجاليد » . وزاد الأخير : « وقد تكون الأجلاد لغير آدميين » انظر احشاشية ٣ فى [صفحة=

أَجْلَادُهَا : يَدَاها وَنَفْسُها .

وَقَصِيدُها : سِمْنُها وَلَحْمُها (١) .

فَإِنَّ أَبَا قَابُوسَ (٢) عِنْدِي بِلَاؤُهُ (٣)

١٤

جَزَاءً بِنَعْيٍ لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا (٤)

[٢٣ = عند الكلام على قول المثقب العبدى فى البيت ١٠ من القصيدة الأولى
[صفحة ٢٣] :

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَاوِي كَرَأْسِي الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ
(١) فى اللسان (٤ : ٣٥٦ « قصد ») : « القصيدة : المخ الغليظ السمين ،
واحدته قصيدة . « وعظم قصيد : مميخ » . ثم ذكر عن الليث قوله :
« القصيد : اليا بس من اللحم » . ثم قال : وسنام البعير إذ سمين قصيد » .
وذكر عجز بيت المثقب منسوباً . وكان الأزهرى قد ذكر هذا العجز
أيضاً فى « تهذيب اللغة » (٨ : ٣٥٥ « قصد ») .

(٢) قال الأنبارى : « أبو قابوس : النعمان بن المنذر » . ولعله أراد
لإفراجه عن ابن اخته الممزق العبدى كما سيجىء فى القصيدة رقم ٦ .
وتقول إن عمرو بن هند كان يقال له أيضاً : « أبو قابوس » : كما مر بنا فى
شعر المتلمس : انظر : ديوان المتلمس [صفحة ٢٨٠ ، و صفحة ٣٠٢] .

(٣) عند الأنبارى : « عندى بلاؤها » ، وقال : « و يروى : عندى
بلاؤه » ، وهى الرواية ؛ أبلانى خيراً » . ورواها ابن المبارك فى منتهى الطلب :
« عندى بلاؤها » . وهى عند العُمَرَى فى مسالك الأبصار : « عندى بلاؤه » .

(٤) كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُوداً : كفر بالنعمة وجحدتها فهو كَنَادٌ
وكنُود ، وهى كُنْدٌ وكنُور ، يقال للكنُور الجحود . قال تعالى جلّت
نعمه : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ [الآية ٦ سورة العاديات] .

قال النسيب بن تولب يصف امرأته (اللسان ٤ : ٤٩ « كند ») : =

وَجَدْتُ (١) زَنَادَ (٢) الصَّالِحِينَ نَمِئَتْهُ (٣)

قَدِيمًا كَمَا بَدَأَ (٤) النُّجُومَ سَعُودَهَا (٥)

= كَنُودٌ لَا تَمْنُ وَلَا تُفَادِي إِذَا عَلِقَتْ حَبَائِلُهَا بِرَهْنٍ

وقال التبريزي في شرح المفصليات : « وقوله : « عندى بلاؤه » ؛ تشكُّرٌ واعترافٌ بَمِئْتِهِ . واتصّب (جزاء) على أنه مصدر مما دلّ عليه قوله : عندى بلاؤه . أراد : جازاني بما أبلاني عن يد سبقت لا يحلُّ كُفْرانها . وهذا الكلام إدلالٌ بالحرمة وتذكير بسوابق الخدمة : يقول : إني معتدٌّ بِنِعْمَةِ مُدَلٍّ بحسن إيجابه لما سلف من حرماقي . »

(١) رواها الأبناريُّ والتبريزيُّ : « رأيتُ » ، وكذلك رواها ابن المبارك في منتهى الطلب .

وذكر الأبناريُّ رواية أخرى للصدر هي : « وجدت . . . » كما سنوردها في الحاشية رقم (٣) الواردة بعد .

وأما المرزوقي فروى الصدر مخالفاً للروايات الأخرى وجعل أول الصدر : « وَبَدَتْ زَنَادَ . . . » كما سنين ذلك في الحاشية رقم (٣) . وقد أشار التبريزي إلى هذه الرواية .

(٢) في مخطوطات الديوان : « زياد » وهو تصحيف . وهي في المراجع التي ذكرته : « زناد » .

الزَّناد : جمع زَنْد وهو ما يقدح منه النار من الشجر . والزَّندة : خشبتان يستقدح بهما ، فالسُفلى زَنْدَة ، والأُعلى زَنْد ؛ وإذا اجتمعا قيل : زندان ، ولم يُقَل : زندتان . والجمع : أَرْزُد وأَرْزَاد وزَنُود وزَنَاد ، أَرْزَاد على الجمع .

أراد أنه ينتمي إلى سلف صالح ليس في نسبه مطعن .

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النهشلي في المفضلية ٩٣ [٦٣٧ بيروت ، ٣٢٦ مصر] :

وإِنْ يَكُ بَجْدٌ فِي تَعِيمٍ فَإِنَّهُ نَمَانِي الْيَفَاعُ نَهْشَلٌ وَعُطَارِدُ
وما جَمَعَا مِنْ آلٍ سَعْدٍ وَمَالِكٍ وَبَعْضُ زَنَادِ الْقَوْمِ غِلْثٌ وَكَلِيدُ =

= (٣) نَمَاء : رفع إليه نسبه .

في المخطوطتين ب ، ج : « يمينه » .

روى كلٌّ من الأنباري والتبريزي هذا الصدر : « رأيتُ زناد الصالحين نَسِينَهُ » ، وقال الأنباري : « وروى : « وجدتُ زناد الصالحين زناده ... » . أما المرزوقي فقد روى هذا الصدر : « وبذتُ زناد الصالحين يمينه » . وقد أشار التبريزي في شرحه إلى هذه الرواية .

(٤) بذتُ : سبق وغلب .

هذه الرواية تتفق وروايات المراجع إلا أن الأنباري والتبريزي بعد أن ذكرا هذه الرواية قالوا : « وروى : قديماً كما خير النجوم ... » .

(٥) السعود : قال الأنباري : « السعود : جمع سعد ، وهي اللبلة الطلقة الساكنة .

وسعود النجوم : هي الكواكب التي يقال لكلٌ منها سعد كذا ، وهي عشرة أنجم ، أربعة منها منازل ينزل بها القمر وهي : سعد الذابح وسعد مبلع وسعد السعود وسعد الأخبية . وستة لا ينزل بها القمر وهي : سعد ناشرة وسعد الملك وسعد البيهائم (البهايم) وسعد المهام وسعد البارع وسعد مطار .

(١) في المراجع التي أوردته : « ولو » .

(٢) في شروح المفضليات ومنتهى الطلب ومسالك الأبصار : « عَصَيْنَهُ »

(٣) في المراجع المذكورة : « لجاء » . ولكن التبريزي قال : « وروى : أَتَاهُ بِأَمْرَاسِ » .

(٤) في شرح المرزوقي للمفضليات : « بأمراس الجبال » وهو تصحيف .

الأمراس : الجبال . وهذا جمع الجمع . الواحدة مَرَسَة ، والجمع : مَرَس .

وقد يكون المرس للواحد .

قال امرؤ القيس بن حُجْر الكندي [ديوانه ١٩] :

كَأَنَّ الثَّرِيَّاءَ عُلِقَتْ فِي مَصَامِهَا بِأَمْرَاسٍ كَتَنَانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْدَلٍ

١٧ فَإِنَّ تَكُ مِنَّا فِي عُمانَ (١) قَبِيلَةَ

تَوَاصَتْ بِإِجْنَابٍ (٢) ، وَطَالَ عُنُودُهَا (٣)

١٨ وَقَدْ أَدْرَكَنَهَا (٤) أَلْمَدْرَكَاتُ (٥) ، فَأَصْبَحَتْ (٦)

إِلَى خَيْرٍ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ (٧) وَفُودُهَا (٨)

١٩ إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ أَلْمُلُوكَ بِسُفْيِهِ (٩)

أَفَاعِيلُهُ (١٠) حَزَمُ أَلْمُلُوكِ وَجُودُهَا

(١) عُمان : في الجنوب الشرقي من الجزيرة العربية ، وعاصمتها :

« مَسْقَط » .

(٢) الإِجْنَاب : المجانب والمباعدة .

(٣) العُنُود : المخالفة والاعتراض والميل عن الحق .

(٤) في المراجع كلها : « فقد أدركتها » .

(٥) رواها ابن المبارك في منتهى الطلب ، والعمرى في مسالك الأبصار :

« الحادئات » .

(٦) قال الأنباري في شرح المفضليات : ويروى : « فأقبلت إلى خير » ،

وبهذه الرواية جاء البيت عند المرزوقي في شرح المفضليات .

(٧) وردت هذه العبارة عند العمرى ابن فضل الله في مسالك الأبصار

محرّفة وناقصة هكذا : « إلى من تحت الجبال » :

(٨) قال الأنباري : والوفود : جمع وفد ... وهو مأخوذ من الارتفاع ؛

من قولهم : أوفد الرجل إذا صعد مكاناً مرتفعاً ، وكأن المعنى ارتفع إلى من أراد وقصد .

وقال التبريزي : « وهذا تنصّل واعتذار . يقول : إن كان بعض طوائفنا

فارقت أرضها وهاجرت إلى عُمان وقد وصّت أسلافها أحلافهم بمجانبة عشائهم

فقد ندمت بما فعلت ، ورجعت إليك » .

(٩) رواية التبريزي : « بزّ الملوك » — وروى الأنباري والمرزوقي =

٢٠ وأَيُّ أَنْاسٍ لَا يُبْسِحُ بِقَتْلِهِ (١)

يُؤَاذِي (٢) كُبَيْدَاتِ (٣) السَّمَاءِ عَمُودَهَا (٤)

= والتبريزى بقية الصدر : « فلم يسع » — ورواه ابن المبارك فى منتهى الطلب والعمرى فى مسالك الأبصار : « فلم تسع » .

(١٠) فى المراجع الأخرى : « أفاعيكهُ » . وقال الأنبارى : « أى لم يُطقْ أفاعيكهُ ولم يحملها . والحزم فى الرأى ، والجود فى البذل والعطاء . أى فات الملوك بهذين وسبقهم بهما » .

(١) هذه هى رواية مخطوطات الديوان . والرواية عند الأنبارى والمرزوقى والتبريزى فى شروحه للمفضليات — أو هى رواية المفضل الضبى للمفضليات : « لا أباحَ بغارةٍ » . وقال الأنبارى : « ويروى : لا يبيع بغارة » . ورواه ابن المبارك فى منتهى الطلب ، والعمرى فى مسالك الأبصار كرواية المفضليات .

والإباحة ؛ مثل التشبى . يقال : مكانٌ مُباح ؛ إذا لم يمنع منه أحد . يقول : أى قوم لم يستبح جهنم بغارة يشنها .

(٢) فى المخطوطات والمراجع التى ذكرناها — ما عدا شرح الأنبارى — بتسهيل الهمزة : « يؤاذى » . وقد مرَّ الكلام على هذا فى الحاشية ٢ [صفحة ٩٣ ، ٩٤] عند شرح البيت رقم ٩ من هذه القصيدة .

يؤاذى : يماثل ويحاذى . يقال : دار فلان تؤاذى دار فلان ؛ إذا كانت تقابلها . وفلان يؤاذى فلاناً فى علم أو مال ، إذا كان مثله . وقعدت بإزاء فلان أى محاذياً له .

(٣) كُبَيْدَاتِ السماء : معظمها . وكبد كل شىء معظمه . فأراد معظمها فى الارتفاع .

(٤) عمودها : أراد به ما يرتفع من غبارها كالعمود على التشبيه ؛ كما يقال : سطع عمود الصبح .

٢١ وجأوا^(١) - فيها كوكب الموت - فخنة

تَقْمَصُ^(٢) - بالأرض الفضاء - ويدها^(٣)

الجاأوا : الكتيبة .

والكوكب : مُعْظَمُ الشيء^(٤)

(١) الجأوا : الكثيرة الكتيبة الدروع سميت بذلك لتغير ألوانها من طول الغزو وصدا الحديد على رجالها . وأصل الجؤوة : الأرض السوداء الصلبة . ويقال سميت جأوا من قولهم فرس أجأى وهو ذو حمرة تضرب إلى السواد . قال الأخنس بن شهاب التغلبي في المفضلية ٤١ [٤١٩ يروت ٢٠٧ مصر] :
بجأوا ينفي وردها سرعائها كأن وضیح البيض فيها الكواكب
(٢) في المخطوطة ١ : « تَقْمَصُ » ، وفي ب ، ج : « تَقْمَصُ » ، ولم تضبط في د .

وفي المفضليات بشرح الأنباري : « يُقْمَصُ في الأرض » . وفي شرح المرزوقي : « تَقْمَصُ في » . وفي شرح النبريزي : « يَقْمَصُ في » .
وعند ابن المبارك في منتهى الطلب : « تَقْمَصُ بالأرض » — وعند العمري في مسالك الأبصار : « تَقْمَصُ بالأرض » ولم ينقط الحرف الأول ولم تضبط الكلمة .

(٣) في مخطوطات الديوان والطبعة البغدادية : « ويدها » ؛ وهو تصحيف صوابه ما أئبته عن الشروح الثلاثة للمفضليات وعن منتهى الطلب ومسالك الأبصار .

الوئيد : شدة الصوت . وفي اللسان : « الوئيد : شدة الوطاء على الأرض يسمع كالدوى من بعد » .

(٤) الكوكب : معظم الشيء ، مثل : كوكب العشب ، وكوكب الماء ، وكوكب الجيش . ويقال : كوكب الموت ، أى أشده وأعظمه ، وكذلك كوكب الحرب . قال عمرو بن قيسة [ديوانه ٣٢ بتحقيقنا] :

وملومة لا يخرق الطرف عرضها لها كوكب فخم شديد وضوحها

فَخْمَةٌ : ضَخْمَةٌ (١) .

تَقْمَصُ : سَرَى (٢) ..

وَالْوَيْدُ (٣) : الْحَرَكَه .

لَمَّا قَرَطَ (٤) يَحْمِي النَّهَابَ (٥) كَأَنَّهُ

٢٢

لَوَامِعُ (٦) عِقْبَانٍ (٧) مَرُوعٍ (٨) طَرِيدُهُ

(١) فخمة : ضخمة عظيمة ، وقد مرت هنا في بيت عمرو بن قيس في وصف كتيبة ملومة [١٠٧] ، وذكرها الأعشى وهو يصف كتيبة أيضاً [ديوانه ١٨٥] فقال :

وَرَجْرَاجَةٌ تُعْشِي النَّوَاطِرُ فَخْمَةٌ وَجُرْدٌ عَلَى أَكْتَافِهِنَّ الرُّوَاحِلُ

(٢) تَقْمَصُ ، يَقْمَصُ : قال الأنباري في شرحها : « يَقْمَصُ : يرفع »

[شرح المفضليات ٣٠٩ يروت] ، وفي اللسان : « قص البحر بالسفينة إذا

حركها بالموج » ، والقامصة من الدواب : النافرة الضاربة برجلها ، وقَمَصَ

يَقْمَصُ وَيَقْمِصُ . وثب . [وانظر ما ذكرناه في الحاشية رقم ٢ التي مرت

في الصفحة السابقة] .

(٣) في مخطوطات الديوان والطبعة البغدادية : « الويد » ، [وانظر

ما ذكرناه في الحاشية رقم ٣ التي مرت في الصفحة السابقة] .

(٤) الفرط : المتقدمون في طلب الماء ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ،

« أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » [انظر : « غريب الحديث » لأبي عبيد القاسم بن

سلام (١ : ٤٤) ، و « الفائق في غريب الحديث » للزمخشري (٢ : ٢٥٦) ،

و « النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير (٣ ، ٤٣٤) ، ومنه ممضى

الفارط وهو رجل يتقدم الواردة فيصلح الدلاء والحياض قبل ورودها ، ومنه

قيل لتباشير الصبح : أفراطه ، وللعلم المتقدم من أعلام الأرض : فرط

(٥) هذه هي رواية المفضل الضبي في المفضليات في « يحوى النهاب » ، ويحوى : يجمع

والنهاب : جمع نهب .

(٦) اللوامع هنا غير « اللوامع » التي مرت في شعر المتن في البيت رقم ٥ =

طريدُها : مَطْرُودُها .

= من ! هذه القصيدة [صفحة ٨٧] فهي هناك بمعنى السراب وهي هنا يريد بها أجنحة العقبان ، كما ذكر الأنباري في شرحه .

وقوله بمعنى « السراب » هو :

وَأَمْتُ صَوَادِجِ النَّهَارِ ، وَأَعْرَضَتْ لَوَائِمُ يُطْوَى رِيطُهَا وَبِرُّودُهَا

وفي اللسان (١٠ : ٢٠١ « لمع ») : « والمَّاعَة : العُقَاب . وعُقَاب لموع : سريعة الاختطاف » . ويذكر أمين المفلوف في « معجم الحيوان » (٩٢) أن عرب الشام يسمون العُقَاب : « لماعة » .

والعقبان : جمع العُقَاب ، وهي مؤنثة تقع على الذكر والآثي . قال أمين المفلوف في تعريفها إنها طائر من السكواسر ، وهي أعظم الجوارح ولا تقع على الجيف إلا إذا عضها الجوع ، قوية الخالب ، مُسَرَّوْلَة ، أى في ساقها ريش ولها منسر أى منقار قصير أعقف . . ويزيد « المعجم الوسيط » (٦١٩) في وصفه أنه « حادُّ البصر . وفي المثل : أبصر من عُقَاب » .

ويهرق أمين المفلوف بين العقاب والنَّسْر حين يذكر النسْر فيقول في « معجم الحيوان » (٢٦٠) إنه طائر من سباع الطير ولكنه ليس من عقاقها أى جوارحها ، بل يقع على الجيف وقتلما يصيد . وهو أعظم من العُقَاب . شرهٌ نهمٌ رغب . له منسر طويل منعقف في طرفه فقط ، ولا ريش له في رأسه وعنقه بل فهما زغب أبيض قصير . ثم يقول : « ساقاه عاريتان بخلاف العُقَاب فإنها مسرولة الساقين والرجلين ولا مخالب له بل اظفار ، ولا يقوى على جمع أطفاله وحمل فريسته كما تفعل العُقَاب بمخالبها » .

(٧) وكذلك رواء الأنباري : « مَرُوع » . ولكن رواية المروزقي وابن المبارك والعمري : « يروع » . ورواه التبريزي : « يروغ » .

(٨) طريد العقبان ، ما تطرده . قال الأنباري إنه « مفعول نُقل إلى فاعل كما قيل مقتول وقتيل ، ومجروح وجريح . والهاء للجاوء وهي الكتيبة » .

يَعَايِبُ (١) قُوْدٌ، مَا تُثَقِّ (٢) قُتُوْدَهَا (٣)

(١) في المخطوطات ١، ب، د : « يعايب ». وفي نسخة الشنقيطي ج : « يعاسيب ». وفي الطبعة البغدادية : « يعاسيب ».

اليعايب : جاء في اللسان (٢ : ٦٣ « عيب ») : « واليعبوب : الفرس الطويل السريع ، وقيل : الكثير الجري ، وقيل : الجواد السهل في عدوه ، وهو أيضاً الجواد البعيد القدر في الجري . واليعبوب : فرس الريع بن زياد ، صفة غالبة . واليعبوب : الجدول الكثير الماء الشديد الجرية ؛ وبه شُبّه الفرس الطويل اليعبوب ».

اليعاسيب : جمع يعسوب . وفي اللسان (٢ : ٨٩ « عسب ») : « واليعسوب : أمير النحل وذكرها . ثم كثر ذلك حتى سمّوا كل رئيس يعسوباً . ثم جاء بعد ذلك : « واليعسوب : طائر أصفر من الجراداة عن أبي عبيد ، وقيل : أعظم من الجراداة طويل الذنب لا يضم جناحيه إذا وقع . تشبّه به الحيل في الضمير . قال بشر [بن أبي خازم . ديوانه ٨٤] :

أَبُو صَبِيَّةٍ شَمْتُ تَطِيفُ بِشَخْصِهِ كَوَالِحُ أَمْثَالِ الْيَعَاسِيبِ ضَمْرُ
والياء فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فَعْلُولُ غير صَعْفُوقِ » .
[في الصحاح ١٨٢ « صفق » وهو الصواب وكذلك في اللسان (١٢ : ٦٨) .
والرواية في بيت بشر في اللسان : « يطيف » . والرواية المثبتة رواية الديوان والصحاح] .

وقال أحمد زكي (باشا) في تعليق له في كتاب « أنساب الحيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها » لأبي المنذر هشام بن الكلبي (٣٠) عن الطائر الذي يقال له اليعسوب : « وعندي أنه هو المعروف في ديار مصر الآن باسم فرس النبي » . نقول : إنه لعل إطلاق اسم « فرس النبي » على هذا الطائر جاء من أن اليعسوب اسم فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرها ابن الكلبي في كتابه « أنساب الحيل » (٢٠) . وذكر في اللسان (٢ : ٩) . =

== وقد قال أمين المعلوم في « معجم الحيوان » (٨٧) : « يعسوب . سُرمَان . كَجَحَل . تُبَسَّع Dragon fly دويّة ذات أجنحة أربعة تُرَى واقعة على عود لا تطبق أجنحتها أبداً ، وهى من رتبة اليعاسيب » . فاسم الفرس مطلق على التشبيه .

والرواية عند المزرقي : « يعايب » — وعند الأنباري والتبريزي : « يعاسيب » وذكر أنه يروى : « يعايب » .

وقال الأنباري في شرحه : « أراد باليعاسيب الحيل شبّهها بها في رخصتها . ويقال إنه أراد كريم الحيل . ويعسوب كل شيء : أفضله وخيره ، ومن هذا يُسمّى يعسوب النحل وهو أميرها ، ومن هذا قيل : يعسوب الدين » .

(٢) في المخطوطة ١ : « ما يُتَنَسَّى » . وأشار الأنباري والتبريزي — بعد أن ابتدأ رواية « ما تنسى » — إلى رواية أخرى هي : « لا تنسى » .

(٣) هذه رواية المخطوطات ١ ، ب ، د . أما الشنقيطي فقد كتبها بوجهين حيث جعل تحت الناء قطنين أيضاً فصارت الكلمة تقرأ « قنودها » ، وتقرأ « قبودها » . وهذا الوجه الأخير نيل إلى ترجيعه ، إن صحّت هذه الرواية . وعجز هذا البيت روى عند الأنباري والتبريزي : يعاسيب قنود كالشنان خدودها » ، وقالوا : « ويروى : يعايب قنود لا تنسى خدودها » . وقال الأنباري : « وقوله : كالشنان خدودها : أراد خدودها قليلة اللحم . ويُستحب من الفرس قلة لحم وجهه . قال الجعدي يذكر فرساً [ديوان النابغة الجعدي ١٦] :

يَعَارِي النَوَاهِقِ صَلَتِ الْجِبِينَ يَسَنُّ كَالصَّدْعِ الْأَجْرَدِ

[الرواية في الديوان « صلت الجبين أجرد »] . والشن : الفرسبة الخاسق . ويروى : يعايب قود لا تُتَنَسَّى خدودها ؛ واليعايب : الطوال . وقوله : « لا تُتَنَسَّى خدودها : أى لا تُصَرَف ولا تُتَرَد » . وروى أحمد ابن عبيد : كالشنان خدودها . والشنان : المسن . أراد به الجمع فاجتزأ بذكر الواحد . ورواية المزروقي : « يعايب قود ما تنسى خدودها » .

ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب : « يعاسيب قود كالشنان خدودها » .

وفي أُخْرَى : « مَا تُثْنِي خُدُودَهَا » (١) .
 أَيْ حَمَلَتْ هِيَ الْأَسِنَّةَ وَأَنْفَذَتْهَا فِيهِمْ (٢) .
 الْيَعَابِيْبُ : الْخِيلُ السَّرَّاعُ (٣) .
 وَالْقُودُ : الطَّوَالُ (٤) .

٢٤ تَنْبَعُ (٥) مِنْ أَعْطَافِهَا (٦) وَجُلُودِهَا
 حَمِيمٌ (٧) ، وَأَصَتْ كَالْحَمَالِيجِ قُودَهَا (٨)

- (١) هذه هي رواية المراجع التي ذكرناها في الحاشية السابقة .
 (٢) ذكر الأنباري هذه العبارة في شرحه .
 (٣) في المخطوطة ج : « اليعاسيب » . وحين ذكر الأنباري أنه يروى :
 « يمايب » قال : « اليعايب : الطوال » .
 (٤) قال الأنباري : « والقود : الطوال الأعناق » ؛ يقال للذكر :
 أقود ، وللأنثى : قوداء . ثم قال بعد ذلك : « والقود : الطوال من الخيل
 والرجال ؛ الذكر : أقود ، والأنثى : قوداء » .
 والأقود : الذئلول المنقاد من الخيل .
 (٥) في المخطوطات ١ ، ب ، د : « تَنْبَعُ » ، وفي المخطوطة الشنقيطية
 ج : « تَنْبَعُ » وكلها تحريف .
 ورواها كلٌّ من المرزوقي والتبريزي « تَنْبَعُ » بصيغة الماضي — ورواها
 الأنباري : « تَنْبَعُ » وكذلك ابن المبارك بصيغة المضارع في منتهى الطلب .
 تَنْبَعُ : سَالَ .
 (٦) في رواية الأنباري والتبريزي : « أَعْضَادُهَا » وكذلك منتهى الطلب .
 وهو جمع عَضُدٍ : وهو ما بين المرفق إلى الكتف .
 الْأَعْطَافُ : جمع الْعِطْفِ ؛ وهو الجانب .
 (٧) الرواية عند الأنباري وابن المبارك : « حَمِيًا » .
 (٨) رواية شروح المفضليات الثلاثة ومنتهى الطلب : « كَالْحَمَالِيجِ سُودُهَا » .
 الْقُودُ : مرَّ التعريف بها في البيت السابق .

الْحَمِيم : العَرَق (١) .

آضَتْ : صارت (٢) .

وَالْحَمَلَّاج : الذى يَنْفَخُ به الصائغ .

الْحَمَالِيج : قُرُون البَقَر الوحشية (٣) .

٢٥ [وَطَارَ (٠) تَشَارَى (٥) آ لَحْدِيد كَأَنَّ

نُحَالَةً أَفْوَاعٍ (٦) يَطِيرُ حَصِيدُهَا (٧)]

(١) الْحَمِيم : العَرَق .

قول تميم بن أَبِي بن مُقْبِل [ديوانه ٥] :

مُتَفَضِّضَاتٍ بِالْحَمِيمِ ، كَأَنَّمَا نَضِجَتْ لُبُودُ سُرُوجِهَا بِذَنَابِ

وقال سلمة بن الخُرَشُب الأَيمَارِي في المفضلية ٦ [٤٢ بيروت ٤

٣٩ مصر] :

مِنَ الْمُتَلَفِّتَاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَمَهَا الْحَمِيمُ

وقال ربيعة بن مقروم الضبيّ [شعر ربيعة بن مقروم ٣٠] :

وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الْحَمِيمُ رَأَيْتَهُ يَهْوَى بِفَارِسِهِ هَوًى الْأَجْدَلِ

(٢) آضَتْ : تَبَايَضَ أيضاً : طادت .

(٣) ذكر في شرح الأَينَارِي أَن واحداها : حَمَلَج . وزيدٌ على هذه

العُبَارَةُ يَنْفَخُ فِيهَا الصائغ .

وقال التبريزي : « وَالْحَمَلَّاج : مَنْفَخَةُ الصائغ شَبِهَتْ قُرُون البَقَر الوحشية بها » .

وفي اللسان : (٤ : ٦٥ « حَمَلَج » : « وَالْحَمَلَّاج قُرْن الثور وَالظبي »

قال الأَعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٠٩] :

== تَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَسْبَاتَ بِحِمْلًا جَ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ

[المرْد : ثمر الأراك وهو اخضر . والكسبات : ثمره إذا نضج] .

(٤) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان ، وورد في شروح المفضليات بحارواه الضبيّ [شرح الأنباري ٣١٠ بيروت ، ١٥٢ دار المعارف] ، وذكره ابن المبارك في منتهى الطلب .

(٥) قال الأنباري : « قُشَارِيٌّ : جمع قِشْر . وقشاريّ الحديد : ما تَقَشَّر وتطير منه عند المقارعة ، وهو وقوع السلاح بهضه على بعض » .

وقال الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون في « المفضليات » [١٥٢ دار المعارف] : « وهذا الجمع لم يذكر في المعاجم » .

(٦) قال الأنباري : « والأقواع : جمع قاع وهو المكان الخرس الطين ليست فيه حجارة ولا حيص . وقد يجمع القاع : قيعاناً ، وقيمة » .

وقد عقب الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون على تفسير الأنباري في طبعتهما [١٥٢ دار المعارف] بقولهما : « ونرجح أن الأقواع جمع قَوَوْع بفتح فسكون ، وهو مسطح التمر والبُرّ ، لأن هذا المعنى للقوع لغة عبديّة ، والشاعر عبديّ ، ولأنه ذكر النخالة والحصيد » .

وفي « المحكم » (٢ : ١٩٧ « قوع ») « واللسان » (١٠ : ١٧٩ « قوع ») « والقَوَوْع : مسطح التمر أو البُرّ ؛ عبديّة . والجمع : أقواع » . وأضاف ابن منظور : « قال ابن بري : وكذلك البَيْدَر والأندر والجريّن » .

وقد ذكرنا في الحاشية رقم ١ في « ديوان عمرو بن قتيبة » [١٤٣] قول الأعلام إن الأندر بالشام ، كابن سندر بالعراق ، والجريّن بالحجاز ، والمرّبّد بالعمرة ، فيضاف كذلك إليها القَوَوْع عند عبد القيس بالبحرين .

(٧) قال الأنباري : « وحصيدا ههنا مثّل . شبه ما تَقَشَّر من الحديد وفي كثرته في الغبار في القاع » .

تَتَابَعُ ، بَعْدَ الْحَارِشِيِّ ، خُدُودُهَا (١)]

(١) لم يرد هذا البيت أيضاً في مخطوطات الديوان ، وقد أئتمناه عن رواية المفضل الضبي في « المفضليات » كذلك [٣١٠ يروت ، ١٥٢ المعارف] ؛ وهو وارد في منتهى الطلب أيضاً .

قال الأنباري أبو محمد القاسم وهو يروي هذا البيت : « لم يقل أبو عكرمة [الضبي] شيئاً وما رأيت يعرفه . وسألت ثعلباً [أحمد بن يحيى] عنه فقال : مقصّي يعني قرساً نسبة إلى مقص .

وقال : مقصّي منسوب إلى المقص ، مصدر قص شعره . وقال : أراد الخيل المقصوفة الأذاب . وهذا كما قال امرؤ القيس [ديوانه ٦٦] وقد استشهدنا به هنا في صفحة ٨٩ .

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الذَّنَابِي مُعَاوِدُ بَرِيدِ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا
فيقول : بكل فرس من هذه الخيل . وكل صفيحة يعني سيفاً . ثم رجع إلى المقصبة من الخيل فقال : تنابع خدودها بعد أن يحجرشها الحارشي بمجرشه وهو شيء محدد يده يستحث به الدابة . وقال : « المحرش يُحْمَشُ به الخيل إذا وكنّت وقصّرت . وجمع صفيحة : صفائح وهي السيوف . فيقول : تنابع خدود الخيل بعد الحرش .

ثم قال الأنباري : « ورواها أبو العباس [يعني أحمد بن يحيى ثعلب] بالحاء وأنكر الرواية بالحاء . ورواها أبو عكرمة بالحاء معجمة . فيقول : إذا خرشها جرت وتنابت خدودها . قال أحمد بن يحيى : الحارشي بالحاء غير معجمة والتفسير له .

وروي المرزوقي : « خدودها » و « حدودها » .

وفي منتهى الطلب : « تنابع » .

- ٢٨ فَأَنْعَمَ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ (١) - إِنَّكَ أَصْبَحْتَ
لَدَيْكَ لُكَيْزٌ (٢) كَهَلْبًا وَوَلِيدُهَا
٢٨ وَأَطْلِقَهُمْ تَمْشِي الذِّسَاءُ خِلَالَهُمْ
مُفَكِّكَةً (٣) وَسَطَ الرِّحَالِ قِيُودُهَا

(١) أَنْعَمَ : مُنَّ عَلَيْهِمْ ، وَكَانُوا أَسْرَى فِي يَدَيْ عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ .
أَبَيْتَ اللَّعْنَ : أَيْ أُبَيْتُ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْمَذْمُومَةِ مَا تَلْعَنُ عَلَيْهِ .
وَكَانَتْ هَذِهِ تَحِيَّةَ لُكَيْزٍ وَجُذَامٍ ، وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الْحَيْرَةُ وَمَايِلِيهَا . وَتَحِيَّةُ مَلُوكٍ
غَسَّانٍ : يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ ، وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الشَّأْمُ .
وَكَانَتْ مِنْ تَحَايَا الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالدَّعَاءِ لَهُمْ .
(٢) لُكَيْزٌ : قَوْمُ الشَّاعِرِ ، يَنْسَبُونَ إِلَى لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ [انْظُرْ ذَلِكَ فِي سِيَاقِ نَسَبِهِ صَفْحَةُ ٣] .
(٣) نَصَبَ « مُفَكِّكَةً » حَالًا مِنَ الْمَاءِ وَالْمَيْمِ ، وَهُوَ الْمَقْيُودُ ، كَمَا ذَكَرَ
الْأَنْبَارِيُّ .

فِي الطَّبَعَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ : « الرِّجَالُ » بِالْجِيمِ الْمَنْقُوطَةِ .
وَفِي شُرُوحِ الْمُفْضَلَاتِ الثَّلَاثَةِ : « وَسَطَ الرِّحَالِ » . وَفِي مَخْطُوطَاتِ الدِّيَوَانِ
كُلَّهَا « الرِّحَالُ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، بَلْ إِنَّ الشَّنْقِيظِيَّ وَضَعَ حَرْفَ حٍ بِخَطِّ صَغِيرٍ
تَحْتَ كَلِمَةِ « الرِّحَالِ » فِي الْمَخْطُوطَةِ ج . وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي مَخْطُوطَةِ مَنْتَهَى الطَّلَبِ
وَمَخْطُوطَةِ مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ .

الرِّحَالُ : جَمْعُ الرِّحْلِ ، وَهُوَ دَرَكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ .

وقال أيضاً [طويل] :

١ وسَارٍ تَعْنَاهُ^(١) الْعَمِيْتُ فَلَمْ يَدْعُ لَهُ طَامِسُ الظُّلَمَاءِ وَاللَّيْلِ مَذْهَباً^(٢)

« تَغْيَاه » أيضاً ، أى أَعْيَاه .

٢ رَأَى نَارَ ضَوْءٍ نَارٍ مِنْ بَعِيدٍ فَنَظَرَهَا
لَقَدْ أَكْذَبَتْهُ النَّفْسُ ، بَلْ رَأَى ، كَوْنُ كِبَا^(٣)

● التخریج : ذكر الجاحظ في « البيان والتبيين » (٣ : ١٩) هذه القصيدة ما عدا البيتين الثاني والتاسع ولم ينسبها ، وإنما قدّم لها بهذه العبارة : « وقال بعض الأعراب يمدح قوماً » — وذكر الشريف المرتضى على ابن الحسين في « أمالي المرتضى » (٢ : ١٦٩) البيت ٦ منسوباً للمعتق العبدى .

(١) السارى : السائر عامة الليل .

تَعْنَاهُ : جسمه وأنصبه وأعياه .

(٢) في النسخة « الليل » ولم تضبط في النسخ الأخرى .

رواية البيان : « له حابس الظلماء والليل » .

(٣) رواية البيان :

رَأَى نَارَ زَيْدٍ مِنْ بَعِيدٍ فَنَظَرَهَا وَقَدْ كَذَبَتْهُ النَّفْسُ وَالظُّنُّ كَوْنُ كِبَا

راء : لغة في « رأى » ، وهو قلبٌ للهمزة ، مثل نأى وناءً بمعناها .

قال قيس بن الحظيم [ديوانه ٤٧] :

فَلَمَّتْ سُوَيْدًا رَأَى مِنْ جَرٍّ مِنْكُمْ وَمَنْ فَرَّ إِذْ يَحْدُوهُمْ كَالْجَلَابِ

[سويد : هو سويد بن الصامت الأوسى] .

يُرَوَّى: « مِنْ بَعِيدِهَا فَجَاءَهَا (١) » .

٣ فَلَمَّا اسْتَبَانَ أَتَاهَا آنِسِيَّةُ (٢)

وَصَدَّقَ ظَنًّا بَعْدَ مَا كَانَ كَذِبًا

٤ رَفَعَتْ لَهُ بِالْكَفِّ نَارًا تُشَبِّهَا

شَامِيَّةُ (٣) نَسْكَبَاءَ (٤) أَوْ عَاصِفُ (٥) صَبَا (٦)

نَسْكَبَاءَ : لَا تَأْتِي مُسْتَقِيمَةً ، تَأْتِي مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ .

٥ وَقُلْتُ : ارْقَعَاها (٧) بِالصَّعِيدِ (٨) كَفَى بِهَا (٩)

مُنَادٍ لِسَارٍ لَيْلَةً (١٠) إِنْ تَأَوَّبًا (١١)

(١) هذه رواية المخطوطتين ١، ج . أما رواية المخطوطتين ب ، د فهي : « جَلَسَهَا » وكذلك الطبعة البغدادية .

(٢) آنِسِيَّةُ : مِنْ آنَسَ الشَّيْءَ أَيْ أَحَسَّهُ وَأَبْصَرَهُ .

(٣) شَامِيَّةُ : (وتخفف الياء) : الرِّيحُ الَّتِي تهبُّ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، وَهِيَ رِيحُ الشَّمَالِ .

(٤) النَسْكَبَاءُ : كُلُّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ الْمَحْرُوفَةِ وَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ وَهِيَ تَهْلِكُ الْمَالَ وَتَحْبِسُ الْقَطَرُ .

(٥) رواية الجاحظ في البيان : « أَوْ عَارِضٌ » .

(٦) الْعَصَا : رِيحٌ تهبُّ مِنْ مَشْرِقِ الْإِسْتِوَاءِ .

(٧) رواية البيان : « ارْفَعُوهَا » .

(٨) الصَّعِيدُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقِيلَ : وَجْهُ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَتَضَيِّحُ صَعِيدٌ أَرْزَاقًا ﴾ [٤٠ سورة الكهف] .

(٩) يَرِيدُ بِقَوْلِهِ : « كَفَى بِهَا » أَيْ النَّارُ .

(١٠) رواية البيان : « مَشِيرًا لِسَارٍ لَيْلَةً » .

(١١) تَأَوَّبَ : رَجَعَ .

٦ فَلَمَّا أَتَانِي (١) وَالسَّمَاءَ (٢) تَبَّلَهُ
فَلَقَيْتُهُ (٣) : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا (٤).

(١) رواية البيان « فلما أتانا » .

(٢) قال الشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » (٢ : ١٦٩) : « وقال ابن الأعرابي : يقال لأعلى البيت : مماء البيت ، ومماوته ، وسراته ، وصوته ، والسماء أيضاً : المطر . قال الله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ﴾ [سورة الأنعام] . ومنه الحديث الذي رواه أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله مرَّ على صُبرة طعام ، فأدخل عليه السلام يده فيها ، فنالت أصابعه بلسلاً ، فقال : ما هذا يا صاحب البُسر ؟ قال أصابعه السماء يا رسول الله . قال عليه السلام : أو لا جعلته فوق الطعام ، يراه الناس ! مَنْ غَشَّ فليس مِنَّا » . ثم روى الشريف المرتضى بيت المتنقِّب .

والحديث كما ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام الهَرَوِيُّ في « غريب الحديث » (٣ : ١٩١) : « ليس مِنَّا مَنْ غَشَّنَا » . وهو كذلك عند الزمخشري في « الفائق في غريب الحديث » (٢ : ٢٢٧) . أما عند ابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد في « النهاية في غريب الحديث والأثر » (٣ : ٣٦٩) فهو كالرواية عند المرتضى . وقد أشار إليه ابن منظور في اللسان (٨ : ٢١٣ غش) .

وقال ابن منظور في اللسان (١٩ : ١٢٣ « مماء ») : « السماء : السحاب . والسماء : المطر ، مذكَّر . يقال : ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم ، أي المطر ، ومنهم من يؤثته وإن كان بمعنى المطر كما تذكر السماء وإن كانت مؤنثة كقوله تعالى : ﴿ السَّمَاءُ مُنْفِطِرٌ بِهِ ﴾ [سورة المزمل] . قال معوِّد الحكماء معاوية بن مالك :

إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا =

.....

= الرواية عند الأصمعيّ في الأصمعية ٧٦ [الأصمعيات ٢٤٩ المعارف]
والفضل الضبيّ في المفضلية ١٠٥ [٧٠٣ بيروت ، ٣٥٩ مصر] : « إذا نزل
السحاب . ولم يشر الأنبارى أبو محمد القاسم إلى رواية أخرى . وهو في
رواية المرزوقي للفضليات « نزل السماء » .

(٣) في البيان : « نقول له » — أمانى المرتضى : « فقلت له » .

(٤) قال الأصمعيّ : « قولهم : أهلاً وسهلاً ومرحباً ، من تحياتهم
الضيّفان . وقولهم : أهلاً أى أصبت أهلاً مثل أهلك فاستأنس ؛ وقولهم :
سهلاً أصبت سهولةً فى أمرك ، والسهولة اللّين ، وقولهم : مرحباً أى أصبت
سعةً ، مأخوذ من الرّحب ، وهو الفضاء » .

وقد تردّدت هذه النّحية فى شعر بعض شعراء الجاهلية حيث قال عمرو
ابن قيس فى المقطوعة ١٤ [ديوانه ١٥٦ بتحقيقنا] :

فقال لنا : أهلاً وسهلاً ومرحباً إذا سرّ كمّ لحمّ من الوحش فأرّكبوا

وقال عمرو بن الأهتم السّعدى فى المفضلية ٢٣ [٢٤٩ بيروت ، ١٢٦ مصر] :

فقلت له : أهلاً وسهلاً ومرحباً فهذا صَبُوحُ رَاهِنٍ وَصَدِيقُ

وقال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النهشلىّ فى المفضلية ٩٣ [٦٣٦ بيروت ،

٣٢٦ مصر] :

وقلت له : أهلاً وسهلاً ومرحباً وأكرمتُ حتى غداً وهو حامدٌ

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٨٥] :

فقال له : أهلاً وسهلاً ومرحباً أرى رجلاً قد وافقها صلاحها

٧ وَقُمْتُ إِلَى الْبَرَكِ الْهَوَاجِدِ (١) فَأَتَيْتُ

بِكَوْمَاءَ (٢) لَمْ يَذْهَبَ بِهَا الْفِي (٣) مَذْهَبًا (٤)

(١) الْبَرَكُ : إِبِلُ الْحَيِّ كُلِّهِمْ .

الهواجد : النيام .

والهاجد : من الأضداد . يكون للنائم ، وللمتيقظ بالليل .

اتَّسَقَتْ : أَى جَعَلَتْهَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا .

صدر هذا البيت وارد عند عمرو بن الأهتم في المفضلية ٢٣ [٢٥٠ بيروت ،

١٦٨ مصر] في قوله :

وَقُمْتُ إِلَى الْبَرَكِ الْهَوَاجِدِ فَأَتَيْتُ مَقَاحِيدُ كَوْمٍ كَالْمَجَادِلِ رُوقُ

[المقاحيد : الإبل العظام الأسنة . المجادل : القصور . شبه الإبل بها

لعظمها وسمَّنها] .

وقال الأسمر الجعفي ، وهو شاعر جاهلي اسمه مرثد بن أبي حمران ،

في الأصعية ٤٤ [١٥٩ مصر] :

فَنَهَضْتُ فِي الْبَرَكِ الْهُجُودِ فِي يَدَيَّ لَدُنْ الْمَهْزَةِ ذُو كُؤُوبٍ كَالنَّوَى

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٦١ مصر ، ٣٤ قازان ، ٢٩ باريس ، ٢١٧

شرح القصائد السبع الطوال للأبى بكار] :

وَبَرَكَ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ خَفَافِي نَوَادِيَهُ أَمْشِي بِمَضْبٍ مُجَرَّدٍ

(٢) ناقة كوماء : عظيمة السنم طويلته ؛ والجمع : كوم .

قال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ١١٣ [٧٢٣ بيروت ، ٣٧٦ مصر] .

وانظروا في « شعر ربيعة بن مقروم » [١٠] :

وَأُضْيَافٍ لَيْلٍ فِي شَهَالٍ عَرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفِ الْمُرْعَبَا =

البرك : الإبل .

والهواجد : النائمة (٥) .

فَهَرَبَتْ كُلُّ نَاقَةٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ أَلْعَمَ وَبَقِيَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ لَيْسَتْ بِهَا .

فَرَحَبَتْ (١) أَعْلَى الْجَنْبِ مِنْهَا بَطْفَنَةً

دَعَتْ مُسْتَكِنَ الْجَوْفِ حَتَّى تَصْبَبَا

رَحَبَتْ : وَسَعَتْ .

مُسْتَكِنَ الْجَوْفِ : يَرِيدُ الدَّمَ (٢) .

= [يَرِيدُ : أَنَّهُ قَرَأَ ضَيْفَانَهُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ . وَالسَدِيفُ : شَطْبُ السَّنَامِ .
وَالْمَرْغَبُ : الْمَقْطَعُ] .

(٣) رَوَايَةُ الْبَيَانِ : « لَمْ يَتْرِكْ لَهَا النَّيْءَ مَهْرَبًا » .

النَّيْءُ : الشَّحْمُ . انْظُرِ الْحَاشِيَةَ ٣ [صَفْحَةُ ٢٤] فِي الْبَيْتِ ١٠ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى .

(٤) هَذَا الْبَيْتُ يَشْبَهُ فِي أَكْثَرِ أَلْفَاظِهِ هُوَ وَعَجَزَ الْبَيْتُ السَّابِقُ لَهُ قَوْلُ

عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ الَّذِي اسْتَشْهَدْنَا بِهِ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ [صَفْحَةُ ٢٥] ،
وَالْحَاشِيَةُ رَقْمُ ١ [صَفْحَةُ ١٢١] مِمَّا يَجْمَعُنَا نَزَجُحُ تَأَثَّرَ عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ
بِشَعْرِ الْمُتَقَبِّبِ الْعَبْدِيِّ .

(٥) انْظُرِ الْحَاشِيَةَ رَقْمُ ١ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (١ : ٣٩٨ « رَحَبَ ») : « وَأَرْحَبْتُ الشَّيْءَ : وَسَّعْتُهُ .

قَالَ الْحَجَّاجُ حِينَ قَتَلَ ابْنَ الْقُرَيْبَةِ : أَرْحَبُ يَا غُلَامُ جِرْحَهُ » . وَالرَّحَبُ
(بِالضَّمِّ) : السَّعَةُ . وَالرَّحَبُ (بِالْفَتْحِ) وَالرَّحِيبُ : الشَّيْءُ الْوَاسِعُ .

(٢) وَيُقَالُ : « نَجَّيْتُ الْجَوْفَ » كَمَا وَرَدَ فِي شَعْرِ الْمَتَلَسِّسِ الضَّبْعِيِّ جَرِيرِ

ابْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنَ الْقَصِيدَةِ رَقْمُ ١٠ [صَفْحَةُ ١٩٥] بِتَحْقِيقِنَا
فِي هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ :

فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ اللَّهِ يَمُجُّ نَجَّيْتُ الْجَوْفَ مِنْهُ تَرَائِيَةً =

٩ تَسَامَى بَنَاتُ الْغَلِيِّ فِي حَجَرَاتِهَا (١)

تَسَامَى عِتَاقِ الْخَلِيلِ وَرَدَاً وَأَشْهَبَا

بَنَاتُ الْغَلِيِّ : يَرِيدُ قِطْعَ اللَّحْمِ .

وَحَجَرَاتِهَا : نَوَاحِيهَا . يَرِيدُ الْقَدْرَ .

وَتَسَامَى : تَرْتَفِعُ .

وقوله : « وَرَدَاً وَأَشْهَبَا » ؛ شَبَّهَ قِطْعَ اللَّحْمِ وَالسَّغَامَ بِالْمُورَدِ
وَالْأَشْهَبَ مِنَ الْخَلِيلِ .

= [و يروى : آلة . والآلة : الحربة . والآلة : الحالة وسرير الميت] .

وورد في شعر عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ [ديوانه ١٢٧ الحلبي مصر ، ٢١ المعارف
(لايل) ، ١٣٤ بيروت] :

مَلْعَبَقْرَى عَلَيْهَا إِذْ غَدَوَا صَبَحُ

كَأَنَّهَا مِنْ نَجِيعِ الْجُوفِ مَدْمُومَةٌ

[يريد : من العبقرى . الصَّبِيح : بَيَاضٌ فِي حَمْرَةٍ] . وروايته في طبعي

المعارف وبيروت : « للعبقرى » .

(١) فِي اللِّسَانِ (٥ : ٢٤٠ « حَجَر ») : « وَالْحَجَرَةُ وَالْحَجَرُ

جَمِيعاً لِلنَّاحِيَةِ ؛ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ . وَقَعْدَ حَجَرَةٍ وَحَجَرَأً ، أَيْ نَاحِيَةٍ » ،

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ [ديوانه ٩٤] :

دَعَّ عَنكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَسَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرُّوَاحِلِ

وَقَدْ ضَبَطَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الطَّبَعَةِ الْبَغْدَادِيَةِ : « حُجْرَاتِهَا » .

وقال أيضاً (*) [وافر] :

(*) جاء في شرح التبريزي للمفضليات : « وقال المنقب العبدى يمدح عمرو بن المنذر ، وهو عمرو بن هند . وقد اعتمد في ذلك على ما جاء في البيت ٤٢ [صفحة ٢٠٨] من هذه القصيدة ، وهو :

إلى عمرو ، ومن عمرو أتتني

أخي النجدات والحلم الرصين

وقد جاء في الشرح القديم لهذا البيت : « يريد : عمرو بن هند . وهند بنت الحارث السكندی ، وأبوه : المنذر بن امرئ القيس » .
وهذه العبارة ذكرها الأنباري أبو محمد بنصها في « شرح المفضليات » [٥٨٧ بيروت] .

إلا أن كلاً من المرزوقي والتبريزي قال في شرحه لهذا البيت هذه العبارة : « قال الأصمعي : أراه غير الملك لأنه لم يكن ليخطبه بمثل هذا الكلام » .
وانظر تعليقنا على ذلك عند هذا البيت .

● وهذه القصيدة رقمها في « المفضليات » : عند الأنباري والتبريزي ٦٦ ، وعند المرزوقي ٧٢ .

واختلف هؤلاء العلماء في شروحهم في ترتيب بعض الأبيات ، كما نقص بعضهم منها أبياتاً [راجع التخريج] ولا ندرى أى هذا الاختلاف كان رواية المفضل الضبي ذاتها .

ورواها اليزيدي أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك ، وقال : « أنشدني عمي الفضل عن ابن حبيب للمنقب العبدى ، أو هو جاهلي . واسم المنقب عائد بن محسن » . وقد نقص اليزيدي أبياتاً ، وزاد بيتاً ، واختلف في ترتيب أبياتها كما سنبين في التخريج .
=

== ورواها ابن المبارك محمد بن ميمون في « منتهى الطاب من أشعار العرب »
 [في المخطوط المصور لدينا] وقال : « وهي مفضلية قرأتها على شيخى أبي محمد
 الحشاش » ونقص بعض أياتها كما هو مذكور في التخريج .
 كذلك وردت في كتاب مخطوط وُضع له عنوان هو « صفوة أشعار العرب »
 يقال إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي [مصورته لدينا عن مخطوطة له في المتحف
 العراقي برقم ١١٠٨ كتبت سنة ٨٢٧ هـ . وهي مضطربة الأوراق] . وفيها نقص
 وزيدة في الأيات كما ذكرنا أيضاً في التخريج .

● وذكر البغدادى عبد القادر بن عمر في « خزانة الأدب » (٢ : ٥٥٦)
 بولاق) وهو يردُّ على زعم العيني والسيوطى أن [البيت الذى أبتناه في آخر
 القصيدة برقم ٤٧ إعتقاداً على بعض المراجع المخطوطة] لا أصل له وإن كان
 الروى والوزن شيئاً واحداً . ثم قال ، « فإن قصيدة المثقب العبدى قد رواها
 جماعة منهم : المفضل الضبي في المفضليات ، ومنهم أبو على القالى في أماليه » .
 ونقول إن هذه القصيدة لم يرد منها فى أمالى القالى وذيلها إلا بيتان هما ٣٧ ،
 ٣٨ كما ذكرنا ذلك فى التخريج ، وإن البغدادى وهم فى ذلك القول .

● وخلط العيني محمود بن أحمد فى « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١ بولاق)
 بين أيات من قصيدة المثقب وقصيدة سحيم بن وئيل ، كما خلط بين سحيم
 هذا وسحيم عبد بنى الحسحاس فجعلهما واحداً ويعقب البغدادى على هذا الخلط
 فيقول إن العيني يذكر ذلك عند ذكر سحيم عبد بنى الحسحاس . ويقول
 البغدادى إن الجوهري لم يذكر لفظ سحيم فى صحاحه . ثم يقول : وأغرب
 من هذا كله أنه أورد أياتاً وأكثرها من قصيدة المثقب العبدى التى أولها
 [وروى مطلع القصيدة] وذكر أن العيني جاء فيها بيت لملى بن بئدال من بنى
 سليم وهو قوله : « فلو أننا على حجر ذُبجنا » [البيت ٣ من المقطوعة رقم
 ١٦ فى قسم الشعر المنسوب للمثقب] .

وقد اضطرب العيني فى ذلك أربع مرات ، فهو فى (١ : ١٩١) يذكر
 بيتاً للمثقب ومعه أحد أيات سحيم بن وئيل ثم يروى معهما طائفة من أيات

== المتن ومعه بيت على بدلّال ويختمها بالبيت ٤٧ ويذكر أنه يقال إن البيت الأول
 للمثقب وينتهي إلى أن يقول : « ويقال إن الأبيات التي في ذكر الناقة [وهي
 أبيات من قصيدة المثقب] لسحيم وأوائل القصيدة للمثقب وفيها أبيات لأبي زيد
 الطائي . ويعود في (١ : ٤٨٨) فيذكر البيت ٤٧ ويقول : « أقول : قائله هو
 سحيم بن وثيل الرياحي وهو من قصيدة طويلة . وقد ذكرنا أكثرها عند
 قوله [ويذكر البيت ٣٨] . ليعود مرة ثالثة في (٤ : ١١٩) فيروي البيتين
 ٤٣ ، ٤٤ ويقول : « أقول : قائلهما هو المثقب العبدى ، ويقال هو سحيم بن
 وثيل الرياحي . وهما من قصيدة نونية . وأولها هو قوله : أفاطم ... » [ويذكر
 مطلع قصيدة المثقب] ثم يقول : « وقد ذكرنا شيئاً منها ... مع الخلاف فيه
 عند قوله : أكل الدهر حلّ وارنحال » [البيت ٣٨] . ويعود للمرة الأخيرة
 في (٤ : ٣٥٦) فيذكر هذا البيت :

أنا ابنُ جَلا ، وظلّاعُ الثَّنَيا

مَنى أضَمَّ العِمامَةَ تعرّفوني

ويقول : « أقول : قائله هو سحيم بن وثيل الرياحي . وقيل للمثقب
 العبدى . وقيل أبو زيد . ونسبه بعضهم إلى الحجاج » . ثم يقول : « وقيل إنه
 من قصيدة سحيم التي أولها : أفاطم قبل يترك ... » ويروي بيت المثقب .
 فهذا انطراب ظاهر وخلط عجيب .

كما أضاف البصريُّ على بن أبي الفرج بن الحسين في « الحماسة البصرية »
 (١ : ٤٠) أبيات على بن بدلّال مع الأبيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ونسبها
 للمثقب [انظر رقم ١٦ في قسم المنسوب] .

● وقال الأب لويس شيخو في كتابه « شعراء النصرانية » (٤٠٥) :
 « هذه القصيدة من مشوبات العرب السبع » .

وقد علّق على هذا وذاك الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون
 في « المفضليات » (٢٨٧ دار المعارف) فقالا : « وليست في للشوبات للروية في »

جمهرة أشعار العرب . ثم قال : وقد خلط بعض الرواة والمخترجين بين هذه القصيدة وبين قصيدة سُحيم بن وثيل الرياحي [الأصمعية ١] التي أولها : أنا ابن جلا . . . ، فنسبوا بعض هذه لسُحيم ، باتحاد الوزن والروي . ثم ذكرنا ذلك في « الأصمعيات » [٤ دار المعارف] وهما يتدمان قصيدة سُحيم .
 ● وقال ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣٥٧ - المجلد ٢٩٥ المعارف) :
 « وكان أبو عمرو بن العلاء يستجيد هذه القصيدة له ، ويقول لو كان الشعر مثلها لوجب على الناس أن يتلمهوه » . ونقل البغدادى هذا القول في « خزنة الأدب » (٤ : ٤٣١) .

● وقد تأثر بهذه القصيدة عدد من الشعراء ، بل تسرّب إلى شعرهم أبيات منها ، فمن تأثر بها الطرمّاح واسمه الحكم بن حكيم فقال [ديوانه ٥٢٩ دمشق] :

نَقَبْنَ وَصَلَوْصًا حَذَرَ الْعَذَارَى إِلَى مَنْ الْهُودَجِ لِلنُّيُونِ
 نَطَقْنَ بِحَاجَةٍ ، وَطَوَيْنَ أُخْرَى كَطَيِّ كَرَائِمِ الْبَرِّ الْمَصُونِ

انظر بيتي المثقب رقم ١٢ ، ١٣ [صفحة ١٥٦ ، ١٥٨]
 ولم يكتف بهذا التأثر ، بل أتناجد في ديوانه الطرمّاح [٥٣٣] هذا البيت :

تَسَدُّ بِمَضْرَحَى اللَّوْنِ جَبْلٍ خَوَايَةَ فَرْجٍ مِقْلَاتِ دِهَيْنِ
 وهو البيت رقم ٢٩ من قصيدة المثقب [صفحة ١٨٠] ، وقد ورد في بعض المراجع بهذه الرواية .

وأخذ الشماخ بن ضرار الغطفاني البيت ٢١ بألفاظه جميعاً في قصيدة له من هذا البحر وعلى هذه القافية يمدح بها عرابة بن أوس [ديوان الشماخ ٩٢] وهذا البيت هو :

فَسَلِّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِنَاتِ لَوْثٍ عَذَافِرَةٍ كَمِطْرَةٍ الْقَيْوُنِ
 وجاء في أبيات المزرد بن ضرار الغطفاني أخى الشماخ [ديوانه ٦٨]

== برواية ابن السكيت وغيره وشرح ثعاب البيت ٤٧ ثم البيتان ٣ ، ٤ ثم قال الشارح القديم لديوان المزرعة : « هذان البيتان يرويان للمثقب العبدى » .
وقال ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » (٣٥٧ — ٣٥٩ الحلبى ؛ ٣٩٦ — ٣٩٨ المعارف) : « وما سبق إليه فأخذ منه ، قوله فى الناقة :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّنِيَّاتِ مِنْهَا مُعَرَّسُ بِأَكْرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ
[البيت ٢٥ صفحة ١٧٤] وأشار ابن قتيبة إلى ما أخذه كلٌّ من عمر بن أبى ربيعة وابن مَقبل وذو الرُّمَّة والطَّرَّمَّاح . وقد ذكرنا ما أخذه عند التعليق على هذا البيت .

على أننا نجد ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » (١١١ الحلبى ، ١٦٠ المعارف) وهو يذكر قول النابغة الذبياني :

فَلَوْ كَفَى الْيَمِينُ بَعَثَكَ خَوْنًا لَأَفْرَدْتُ الْيَمِينَ مِنَ الثَّمَالِ

يقول : « أخذه المثقب العبدى فقال : [وذكر البيت رقم ٣ صفحة ١٣٩] ، وهذا وهمٌ منه لأن المثقب أقدم من النابغة . وقد أثبت الأستاذ أحمد محمد شاكر على قول ابن قتيبة هذا التعليق .

ونقل البغدادى فى « خزانة الأدب » (٤ : ٤٣١ بولاق) عبارة ابن قتيبة هذه .

● وقد ظفر البيت ٣٧ من هذه القصيدة بحظ وافر من الرواية فى كثير من المصادر ، وبخاصة عند مفسرى القرآن ومن عالجوا غريبه ومجازه .

● التخرىج : روى الأبارى أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار فى « شرح المفضليات » [٥٧٤ — ٥٨٨ بيروت] هذه القصيدة ناقصة ثلاثة أبيات هى :
١٣ ، ٦ وهو البيت الذى جعله رواية أخرى للبيت ١٢ ، ثم البيت ٤٧ ، وقدّم البيت ١٥ على البيت ١٤ ، وترتيبها عنده ٧٦ — وهى فى طبعة دار المعارف [٢٨٧ — ٢٩٢] تنقص البيتين ٤٧ ، ٦ وعلى ترتيب الأبارى — ورواها المرزوقى أبو على أحمد بن محمد فى « شرح المفضليات » (المخطوط) وترتيبها

129

= (٨٢) البيت ٣٧ — وروى أبو عبيدة معمر بن المثنى في «مجاز القرآن» (٢) :
 (٢٩٤) صدر البيت ١٤ و (١ : ٢٧٠) البيت ٣٩ و (١ : ٢٤٨) البيتين ٣٧ ،
 ٣٨ — وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري في «تفسير الطبري» (٢ : ٥٤٨)
 منسوباً (٧ : ٣٨٢ غير منسوب) البيت ٣٧ ، وفي (١٤ : ٥٣٤) البيت ٣٦ —
 وابن خالويه أبو عبد الله الحسين بن أحمد في «إعراب ثلاثين سورة من القرآن
 الكريم» (٢٥) البيتين ٣٧ ، ٣٨ — والقرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد
 في «الجامع لأحكام القرآن» (١ : ١٤٤) البيتين ٣٧ ، وفي (٨ : ٢٧٦) البيت
 ٣٦ ، وفي (١٠ : ١٦٠) البيتين ٤٥ ، ٤٦ وفي (٢٠ : ٦) البيت ١٤ — وابن
 العربي أبو بكر محمد بن عبد الله في «أحكام القرآن» (١١٥٩) البيتين ٤٥ ،
 ٤٦ ولم ينسهما — والفيروزابادي محمد بن يعقوب في «بصائر ذوى التمييز
 في لطائف الكتاب العزيز» (١ : ٦١٦) البيت ٣٧ ولم ينسبه — وذكر الفراء
 أبو زكريا يحيى بن زياد في «معاني القرآن» (١ : ٢٣١) البيتين ٤٥ ، ٤٦
 ولم ينسهما — واختار البحرى أبو عبادة الوليد بن عبيد في «الحامسة» (٩٨)
 ليدن المصورة ٦٣ (البيتين ٣ ، ٤) و (٩١ — ٩٢ ليدن ٥٩، يروت)
 البيتين ٤٣ ، ٤٤ و (١٨٤ ليدن ١٢٥، يروت) البيتين ٤٥ ، ٤٦ — وذكر
 الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر في «الحيوان» (١ : ٢٧٨) البيتين ٢٢ ، ٢٣
 و (٣ : ٢٨٨) البيت ٣٠ بتغيير قافيته من «الوكون» إلى «الفصون» ؛ وفي
 «المحاسن والأضداد» (٣١ مصر ٥٠، يروت) البيتين ٣ ، ٤ ولم ينسهما —
 وذكر الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قُريب في «خلق الإنسان» (٢١٤)
 البيت ٩ غير منسوب — وذكر ثعلب أبو العباس أحمد بن يحيى في «مجالس
 ثعلب» (٣٣٤) البيت ٣٧ غير منسوب — وابن السكيت أبو يوسف
 يعقوب بن إسحاق في «إصلاح المنطق» (٣٥٤) البيت ٣٦ منسوباً
 — والمبرد أبو العباس محمد بن يزيد في «الكامل» (١ : ١٥٧)
 التقدم العلمية ، ١ : ٣٢٩ نهضة مصر (البيتين ٣٧ ، ٣٨ — وروى الأنباري
 أبو محمد خلال «شرح المفضليات» (٣٠٣) البيت ١٢ ، وفي (٥٧٤) عجز هذا =

= البيت — وروى المرزوقي في « شرح حماسة أبي تمام » (٥٩٠) البيت ٤٥ بغير
 نسبة ، وفي (١٥٨٧) البيتين ٤٥ ، ٤٦ ولم ينهما أيضاً مع أنه شرح هذه
 القصيدة في المفضليات — وذكر التبريري في « تهذيب الألفاظ » (٦١٨)
 البيت ٣٧ ، وفي « شروح سقط الزند » (١٣١٨) البيت ٢٣ منسوباً إلى
 « العبدى » — أما البطلانيّ في « أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد فقد
 روى هذا البيت في « شروح سقط الزند » أيضاً (١٣١٩) منسوباً إلى المنقّب
 العبدى ؛ وفي كتابه « الاقتضاب » (٤٢٦) ذكر البيت ١٢ والآيات ٣٧ ،
 ٣٨ ، ٣٩ — وروى الجواليقي أبو منصور موهوب بن أحمد في « شرح أدب
 الكاتب » (٤٣٧) الآيات ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ؛ وفي كتابه « المغرب » (١٤٠)
 عَجَزَ البيت ٣٩ — والمرزبانيّ في « محمد بن عمران بن موسى في كتابه « معجم
 الشعراء » (٣٠٣ القدس ، ١٦٧ — ١٦٨ الحلبي) الآيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
 ٤٦ ؛ وفي كتابه « الموشح » (٩٢) البيتين ٣٧ ، ٣٨ — والأنباريّ أبو بكر
 محمد بن القاسم في « شرح الفصائد السبع الطوال » (٣٤٨) البيت ١١ غير
 منسوب و (٥٩) البيت ١٤ ولم ينسبه أيضاً ؛ و (٢٨) البيتين ٣٧ ، ٣٨ غير
 منسوين ؛ و (٣٢٩) البيت ٣٩ منسوباً — ومحمد بن حبيب في « ألقاب
 الشعراء » (٣١٦) البيت ١٢ — ورواه أبو أحمد العسكري الحسن بن عبد الله
 ابن سعيد في « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » (١٨١ ، ٤٥٧) —
 وذكر أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل في « جمهرة الأمثال »
 (١ : ٤٩) بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم (البيتين ٣ ، ٤ مع الكلام
 على المَثَل « إِنَّمَا يُضَنُّ بِالضَّئِنِ » ، و (١ : ٢٢٢) البيتين ٤٣ ، ٤٤ عند
 الكلام على المَثَل « بَيْنَ الْمَطِيعِ وَبَيْنَ الْمُذْبِرِ الْعَاصِي » ، وفي (٢ : ٤٠٢)
 البيتين ٤٥ ، ٤٦ عند الكلام على المَثَل « لَا تَدْرِي بِمَا يَوْلَعُ هَرَمُكَ » ،
 وفي كتاب « الصناعتين » (١١٥ الحلبي ، ٨٦ الآستانة) البيتين ٣٧ ، ٣٨ ؛ وفي
 (١٨٥ الحلبي ، ١٣٩ الآستانة) البيتين ٤٥ ، ٤٦ — وذكر الرازي أبو حاتم
 أحمد بن حمدان في كتاب « الزينة في الكلمات الإسلامية العربية » (١ : ١٣٣)

= عجز البيت ٣٧ غير منسوب — وروى القاضي الجرجانيّ عليّ بن عبد العزيز
 في «الوساطة بين المتنبي وخصومه» (٢٥٠) البيت ٤٢ بتغيير قافيته من
 «الرصين» إلى «الرزين» — وروى هذا البيت أيضاً الحُصْرِيُّ القيروانيّ
 أبو القاسم إبراهيم بن عليّ بن تميم في «زهر الآداب» (٩٢٤ الحلبي) —
 وذكر الشَّجَبِيُّ البَرْقِيُّ إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله في «شرح المختار من
 شعر بشار للخالديتين» (٣٠٩) البيت ١٤ — وروى أبو الطيّب النفويّ
 عبد الواحد بن عليّ في كتاب «الأضداد» (١٢٧) البيت ٢٥ غير منسوب ،
 وفي كتاب «المتن» (٢٠) عجز البيت ٩ بتغيير في قافيته من «الشئون» إلى
 «المؤن» ولم ينسبه وقال إن أبا عبيدة أنشده — وذكر أبو يزيد سعيد
 ابن أوس في «النوادر» (١٧٧) البيت ٣١ — وروى الرّبْعِيُّ عيسى بن
 إبراهيم في «نظام الغريب» (٧٥) البيت ١٢ ، وفي (١٥٣) البيت ٣٧ —
 وأبو العلاء المعريّ في «دعبل الوليد» (١٠٢) البيتين ٤٥، ٤٤ — وذكر الراغب
 الأصفهانيّ في «محاضرات الأدباء» (٢ : ٢٩٣) البيت ٢٢ ثم ٢٥ ، ٣٢ ثم ٣٠ ؛
 وفي «المفردات في غريب القرآن» (١٨٢) صدر البيت ٤٧ غير منسوب — وروى
 البصريّ صدر الدين عليّ بن أبي الفرج بن الحسين في «الجماسة البصرية»
 (١ : ٤٠) الآيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، وصدرها بأبيات عليّ بن بدّال
 الثلاثة التي وضعناها في قسم المنسوب برقم ١٦ ، وفي (١ : ١٢٤) ذكر الآيات
 ٣١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ — وذكر ابن السجريّ أبو السعادات
 هبة الله بن عليّ بن محمد بن حمزة في «الأمالي الشجرية» (٣ : ٣٤٤) البيتين
 ٤٣ ، ٤٤ وأضاف إليهما البيت الثالث من أبيات عليّ بن بدّال التي ذكرناها في
 الشعر المنسوب برقم ١٦ — وذكر ابن جنيّ أبو الفتح عثمان بن جنيّ
 في «الخصائص» (٣ : ١٦٧) البيت الأول ، وفي (٣ : ٣٨) البيت ٣٦ —
 — وذكر الأشناندانيّ أبو عثمان سعيد بن هارون برواية ابن دريد في كتاب
 «معاني الشعر» (٥٥) البيت ١٧ — وروى ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن
 الأزديّ في كتابه «الوشاح» (مخطوط مصور لدينا) البيت ١٢ ؛ وفي كتاب =

« الاشتقاق » (٣٢٩) عجز البيت ١٢ ، (٤٧١) صدر البيت ١٧ غير منسوب ،
 (٣٩٨) البيت ٣٧ غير منسوب ؛ وفي « جمهرة اللغة » (١ : ٢٠٢ ، ٣ : ٤٧٥)
 البيت ١٢ ، (٣ : ٤٢٤) البيت ١٧ ، (٣ : ١٦١) البيت ٢٨ ، (١ : ١٦٤)
 البيت ٣٠ وجعل قافيته « الغصون » بدلاً من « الوكون » ، (٢ : ٣٠٥) البيت
 ٣٧ ، (٢ : ٢٩٧) البيت ٣٩ — وروى الأزهري في « تهذيب اللغة »
 (١٥ : ٥١٠ « مأن ») البيت ٩ وجعل القافية « والمؤون » بدلاً من
 « والشؤون » ولم ينسبه ، (١٤ : ٢٧٥ « ترب ») البيت ١٤ برواية
 « له غصون » أى بتغيير حركة الزوى من الكسر إلى الضم ، (٨ : ١١٨
 « نفى ») البيت ٢٨ ، (٦ : ٢٠٦ « وهن ») البيت ٢٩ منسوباً للثقب ،
 وفي (٧ : ٦١٧ « خوى ») هذا البيت ونسبه إلى الطرمّاح ، (٦ : ٤٨١
 « أوه ») البيت ٣٦ غير منسوب ، (١٤ : ١٥٩ « درأ ») البيت ٣٧ ،
 (١٤ : ٢٤٧ « درين ») عَجَزَ البيت ٣٩ غير منسوب ، (١٥ : ٥٠٨ « أنم »)
 البيتين ٤٥ ، ٤٦ ونسبهما — وروى الجوهري في « الصحاح » (٩٤ « ثقب » ،
 ١٠٦١ « وصى ») البيت ١٢ ؛ (١٢٦ « ذب ») البيت ٣٠ برواية « الغصون »
 بدلاً من « الوكون » ولم ينسبه ، (١٧٠٧ « رحل » و ٢٢٢٥ « أوه »)
 البيت ٣٦ ، (٢١١٨ « دين ») البيت ٣٧ ولم ينسبه ، (١٥٨٤ « دكك »
 و ٢١١٣ « درين ») البيت ٣٩ ولم ينسبه في الأول ونسبه في الثانى ، ثم ذكره
 في (٢١٥٩ « طين ») غير منسوب — وروى ابن سيدة في « المختص »
 (٧ : ١٨) البيت ١٢ وانظر الرواية مع البيت ، (١٣ : ١٣٧) البيت ٣٦ ،
 (١٧ : ١٥٥) البيت ٣٧ غير منسوب ، (١٤ : ٤٢) البيت ٣٩ غير منسوب —
 وذكر ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ٣٤٩ « ذب ») البيت ٣٠ غير
 منسوب ورواية « الغصون » بدلاً من « الوكون » ، (١ : ٣٢٠ ، ١٦٢)
 البيت ٣٦ منسوباً في الأول وغير منسوب في الثانى ، (٢ : ٢٥٨ « دك » ،
 (٢ : ٢٧٣ « درى ») البيت ٣٧ غير منسوب ، و (٢ : ٢٩١ « دكن ») البيت

= ٣٩ منسوباً إلى العبدىّ ، وفي كتابه « المجمل » (٣٠٧ « درى ») عَجَزَ البيت
 ٣٧ غير منسوب ، (٣١٦ « دكن ») البيت ٣٩ منسوباً — وذكر الزخشرى
 محمود بن عمر فى « أساس البلاغة » (١ : ٩٤ « ثقب ») البيت ١٢ وأنه
 سبب تسميته ، وفى « الأمكنة والمياه والجبال » (فى مخطوطيه لدينا مادة
 « ذات رجل ») البيت ٧ ونسبه للعسيب بن عاص ، على حين نسبه للعقب
 فى « الفائق فى غريب الحديث » (١ : ٦٥٢) ، وفى « المستقصى فى الأمثال »
 (٢ : ٢٩٨) البيتين ٣ ، ٤ مع المثل : « كرهت يدي ما صحبتى » — وروى ابن
 منظور فى « اللسان » (٢٠ : ١٧٥ « نجا ») البيت ٥ ، (١٧ : ٢٨١ « مأن »)
 البيت ٩ برواية « والمؤون » بدلاً من « والشؤون » ولم ينسبه ، (١٧ : ٣١٥
 « مين » ، ٣٤٥ « وكن » صدر البيت ١٠ ومعه عَجَزَ البيت ١٥ ونسبه للمعزق
 العبدىّ فى الموضعين ، (١ : ٢٣٣) و (٨ : ٣٧٤ « وصى ») البيت ١٢ ،
 (١ : ٢٢٣ « ترب ») البيت ١٤ غير منسوب برواية « له غصون » بدلاً من
 « بذى غصون » أى بتغيير حركة الروى ، (٢ : ١٣١ « غرب ») البيت ٢٨
 ولم ينسبه ، (١٧ : ١٨ « دهن ») البيت ٢٩ منسوباً للعقب ، وفى (١٨ : ٢٦٩
 « خوى ») هذا البيت ونسبه إلى الطرمّاح ، (١ : ٣٦٩ « ذب ») البيت ٣٠
 برواية « الغصون » بدلاً من « الوكون » ، (١٣ : ٢٩٣ « رحل » و ١٧ :
 ٣٦٥ « أو ») البيت ٣٦ ، (١ : ٦٩ « درأ » و ١٧ : ٣٤٢ « وذن »)
 البيت ٣٧ ، (١٣ : ١٩٢ « حلل ») البيت ٣٨ ، (١٢ : ٣٠٨ « دكك »
 و ١٧ : ١١ « دربن » و ١٧ : ١٤٠ « طين ») البيت ٣٩ ، (١٤ : ٣٠٣
 « أنم ») البيتين ٤٥ ، ٤٦ ، (٢٠ : ٣٤٩ « باب » و ٤٧ : ٤٧ « وذوى ») البيت ٤٧
 غير منسوب — وذكر الصغانى الحسن بن محمد فى « التكملة والذيل والصلة »
 (١ : ٢٠ « درأ ») البيت ٣٧ ، (١ : ٢٢٧ « غرب ») البيت ٢٨ — وذكر
 الثعالبي أبو منصور عبد الملك بن محمد فى « التمثيل والمحاضرة » (٥٩) الأبيات
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، وفى المنتحل (٩٧) هذه الأبيات الأربعة بهذا الترتيب
 أيضاً — وذكر المفضل بن سلمة بن عاصم فى « الفاخر » (٤٣) البيت =

۱۳۵ المیزان

١ أَفَاطِمُ ! قَبْلَ بَيْتِكَ مَتَّعِينِي^(١) وَمَنْعَكَ مَا سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِينِي^(٢)

(٢ : ٤٣٦) البيت ١٢ نقلًا عن كتاب ابن دريد «الوشاح» ؛ وفي «شرح شواهد المغني» (٦٩) روى البيتين ٤٣ ، ٤٤ ثم البيت ١٢ ثم الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ؛ وفي (٢٤٣) ذكر البيت ٤٧ — وروى البغدادى عبد القادر بن عمر في «خزانة الأدب» (١ : ١٢٩) البيت الأول ، (١ : ٢٨٨) البيت ٣ ، (٢ : ٥٥٤) البيت ٤٧ ، (٣ : ٣٥١) البيتين ٤٣ ، ٤٤ ، (٤ : ٤٢٩) البيتين ٤٣ ، ٤٤ مرة أخرى ، ثم البيتين ٤٥ ، ٤٦ ، (٤ : ٤٣١) البيت ١٢ — وذكر ابن يعيش في «شرح المفصل» (٤ : ٣٩) البيت ٣٦ غير منسوب — وورد البيت ٤٧ ومع البيتان ٣ ، ٤ بين أبيات لمزرد بن ضرار الفطفاى برواية ابن السكيت وغيره وشرح ثعلب في «ديوان مزرد» (٦٨) ثم جاء في آخر الأبيات : «هذان البيتان [يعنى ٣ ، ٤] يرويان للمثقب العبدى أيضاً» — وذكر أبو عبيد الهروى في «الغريبين» (١ : ١٠٩) البيت ٣٦ .

(١) أى متعنى من حديث أو عدة . والمتاع ما تمتعه به من سلام ونحوه . وقد قال المثقّب نفسه فى البيت الأول من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٨٣] :

أَلَا إِنَّ هَذَا أَمْسٍ رَثَّ جَدِيدُهَا

وَضَنْتُ ، وَمَا كَانَ الْمَتَاعُ يَثْوُدُهَا

والمُتَاعُ هنا : وداعها إيساه وتسليمها عليه .

رواه ابن رجب في «الخصائص» (٣ : ١٦٧) : «نوّلىنى» . وجاء فى هامش «شرح المفضليات» أن الرواية فى مخطوطة للمفضليات بالمتحف البريطانى : «نوّلىنى» .

(٢) الرواية عند الأنبارى والتبريزى والمرزوقى فى شروح المفضليات «ومنعك ما سألتُ كأنَّ تبينى» . وكذلك عند ابن طباطبا فى «عيار الشعر» ، واليزيدى فى «أمالى اليزيدى» ، والعينى فى «المقاصد النحوية» ، والسيوطى فى «شرح شواهد المغني» .

« سَأَلْتُكَ » عن ابن الأعرابي^(١) . وموضع « أَنْ » نَصَبٌ وَخَفَضٌ .
وإِنَّمَا الْمَعْنَى : مَنَعُكَ مَا سَأَلْتُكَ لِئِنَّكَ وَمِنْ أَجْلِ بَيْتِكَ .

وجاء في نرح الأبنارى أبى محمد : « قال أبو بكر [لعله ابنه أبو بكر محمد بن القاسم ، أو لعله أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد] : « وروى : ما سَأَلْتُكَ » . ثم جاء فيه : « قوله : « وَمَنَعُكَ مَا سَأَلْتُكَ كَأَنَّ تَبْنِي ، يقول : مَنَعُكَ إِيَّايَ مَا سَأَلْتُكَ كَيْبِنَكَ أَيْ كِفَارَقَكَ . ورواها الطُّوسِيُّ : ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبْنِي » . وقال بعد ذلك : « قال خالد بن كلثوم رواها : متعيني متاعاً ما منعك أَنْ تَبْنِي ، أَيْ متعيني مُدَّةً منعني إِيَّاكَ » .

ورواه ابن جَنِّيَّ أيضاً : « ومنعك ما سَأَلْتُكَ كَأَنَّ تَبْنِي » وقال : « فهذه رواية الأصمعيّ ، أَيْ منعك كَيْبِنَكَ ، وإن كنت مقيمة » . ثم قال : « ورواه ابن الأعرابي : ومنعك ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبْنِي ، أَيْ منعك إِيَّايَ ما سَأَلْتُكَ هو يَنْعُكَ . ورواية الأصمعيّ أعلى وأذهبُ في معاني الشعر » .

أما الرواية عند الجَحْجَحِيِّ في « طبقات خول الشعراء » ، وابن قُتَيْبَةَ في « الشعر والشعراء » ، وابن طَبَّاطِبَا في « عيار الشعر » ، فهي كرواية الديوان .

وقد ورد هذا العَجْزُ محرَّفاً في مخطوطة : « منتهى الطلب » لابن المبارك برواية : « ومنعك كما سَأَلْتُكَ كَأَنَّ تَبْنِي » وهو قلق الوزن ، وفي « صفوة أشعار العرب » التي يقال إنها رواية أبي حاتم عن الأصمعيّ : « ومنعك إن سَأَلْتُكَ كَأَنَّ يَنْي » .

تبين : تفارق .

(١) أشار ابن جَنِّيَّ في « الخصائص » إلى هذه الرواية كما ذكرنا في الحاشية السابقة .

وابن الأعرابي : هو أبو عبد الله محمد بن زياد ، ترجم له في الحاشية رقم ٣ [صفحة ٤٣] .

وَيُرْوَى : « مَا سَأَلْتُ كَأَنَّ تَبَيَّنِي » ^(١) . وَالْمَعْنَى : مَنَعَكَ
مَا سَأَلْتُ كَبَيَّنَكَ عِنْدِي .

٢ فَلَا تَعْدِي ^(٢) مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِهَا ^(٣) رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي ^(٤)

(١) هي رواية المفضليات وغيرها من المراجع مما أشرنا إليه في الحاشية
رغم ٢ [صفحة ١٣٦] .

(٢) طبقات خول الشعراء ، والشعر والشعراء : « وَلَا تَعْدِي » ، وهي
رواية التبريزي في شرح المفضليات .

وجاء في « شرح المفضليات » [٥٧٥ يروت] : « قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ
وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا . فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ :
وَعَدْتُهُ . وَفِي الشَّرِّ : أَوْعَدْتُهُ . فَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ ، وَالْإِعَادُ فِي الشَّرِّ .
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ [الْبَيْتَ] يَنْسَبُ لِعَامِرِ بْنِ الْعُقَيْلِ .
مُلْحَقَاتُ دِيْوَانِهِ ٢٣ دَارُ الْمَعَارِفِ (لَايِل) وَيَنْسَبُ فِي بَعْضِ الْمُرَاجِعِ إِلَى طَرَفَةٍ [:
وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَأُخْلِفُ إِيعَادِي ، وَأُنْجِزُ مَوْعِدِي
وجاء في « اللسان » (٤ : ٤٧٩ « وَعَد ») : « قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَعْدُ
يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَفِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ ، وَفِي
الشَّرِّ الْإِعَادُ وَالْوَعِيدُ . فَإِذَا قَالُوا أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ أَمْتَبَتُوا الْأَلْفَ مَعَ الْبَاءِ » .
وَانْظُرِ الصَّحَاحَ (٥٤٨ « وَعَد ») .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٩٥ مصر ، ٩ قازان ، ولم يرد في طبعة باريس] :
لِيُنْجِزَ لِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ يَطَّيَّرُ صَحِيفَةً فِيهَا غُرُورُ
وصدره قريب من صدر بيت المثقب .

(٣) رواها اليزيدي في أماليه (١١١) : « تَهَيَّجَ بِهَا رِيَّاحٌ » .

(٤) جاء في شرح المفضليات : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا خَصَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ
خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهَا مِنْ رِيَّاحِ الْأَزْمَنَةِ لِأَنَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ لَا خَيْرَ فِيهَا إِنَّمَا تَأْتِي
بِالْغُبَارِ وَالْعَبْجَاجِ » .

أراد : رياح الصيف والشتاء ، فَأَجْتَزَأَ بواحدٍ منهما ، كما قال الله تعالى : ﴿سَرَّائِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ ^(١) ولم يذكر البرد ، وهي تقي الحرَّ والبرد .
ويقال : معناه ؛ أي أنا نَجْتَمِعُ في الربيع ، فإذا جاءت رياح الصيف وجَفَّ النَّبْتُ تَفَرَّقْنَا ^(٢) .

٣ فَإِنِّي ^(٣) لَوْ تُخَالِفُنِي ^(٤) شِمَالِي خِلَافَكَ ^(٥) مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي ^(٦)

(١) الآية ٨١ سورة النحل . وسرايل جمع سربال ؛ وهو القميص .
يُستشهد بهذه الآية على أن ذِكْرَ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ يَدُلُّ عَلَى الْآخَرِ . وقد ذكر القرطبي عند تفسير هذه الآية في « الجامع لأحكام القرآن » (١٠ : ١٦٠) البيتَين ٤٥ ، ٤٦ من هذه القصيدة ولم ينسبهما .

على أنه قال في تفسيره ، عن عدم ذكر البرد أن القوم كانوا أهل حرٍّ ولم يكونوا أهل برد ، فذكر لهم نَصَمَهُ التي تختص بهم .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر في شرح هذا البيت في « طبقات غول الشعراء » لابن سلام (٢٣٠) : « وتمر بها : تذهب بها وتفرِّقها في كل وجه . وإنما عني برياح الصيف ما يثور بينه وبينها من الخلاف والعناد واليأس ، وكل ما يذهب بالمودة ويعصف بالمواعيد » .

(٣) هذه هي الرواية التي أئمتها الأئمة الأربعة . ثم قال : « وفي رواية :

فإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي لَمَّا أَتَبَعْتُهَا أَبَدًا يَمِينِي
وَيُرَوَّى :

فإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

يقال إنها رواية أبي عبيدة ؛ يَعْنِي تعاندني . وخلافك ؛ رواية الطوسي وعرف ما ذكرنا من الرواية . والمعنى : لو خَالَفَتْنِي شِمَالِي كَمَا خَالَفَتَكَ لَقَطَعْتُهَا وَأَفْرَدْتُ يَمِينِي مِنْهَا » .

ورواه البحترى في « الحاسة » مخالفًا الروايات كلها :

فَلَاوَأَبِيكَ لَوْ كَرِهْتَ شِمَالِي يَمِينِي مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي
واغرب منها رواية الزمخشري في المستقصى وهي : « فلو أن الشمال يريد
صرمي » .

(٤) وبرواية : « فإني لو تخالفني » ذكره ابن سلام في طبقات خول
الشعراء ، وأبو حاتم في صفوة أشعار العرب ، واليزيدي في أمانى اليزيدي ،
وابن المبارك في منتهى الطلب ، والعيني في المقاصد النحوية ، والسيوطي في شرح
شواهد المغني ، وكذلك في ديوان مزرّذ بن ضرار منسوباً له .

وبرواية : « فلو أني تخالفني » ذكره البغدادي في خزانة الأدب .
ورواه ابن قتيبة في الشعر والشعراء وفي عيون الأخبار : « فإني
لو تعاندني » ، وكذلك رواه الثعالبي في التمثيل والمحاضرة على حين رواه
في المنتحل : « وإني إن تعاندني شمالي » ، وابن طباطبا في عيار الشعر —
ورواه البكري في فصل المقال : « فلو أني تعاندني » وكذلك النويري
في نهاية الأرب .

وكان ابن قتيبة قد ذكر للبيت رواية أخرى في « الشعر والشعراء »
[١١١ الحلبي ، ١٦٠ المعارف] وهي :

ولو أني تُخَالَفُنِي شِمَالِي بَمَضْرٍ لَمْ تُصَاحِبْهَا يَمِينِي
(٥) برواية : « خلافاً » ذكرها اليزيدي في أمانى اليزيدي ، وأبو حاتم
في صفوة أشعار العرب ، والعيني في المقاصد النحوية ، والبغدادي في خزانة الأدب .
وبرواية : « عنادك » ذكرها ابن سلام في طبقات خول الشعراء ،
وابن قتيبة في الشعر والشعراء وفي عيون الأخبار ، والثعالبي في المنتحل
وفي التمثيل والمحاضرة ، وابن طباطبا في عيار الشعر ، والبكري في فصل المقال .
(٦) رواية العسجَز عند التبريزي :

* لَمَّا أَتَبَعْتُهَا أَبَدًا يَمِينِي *

وهي الرواية التي أشار إليها الأنباري وذكرناها في الحاشية ٣ التي مرّت
[صفحة ١٣٩] . وقد ذكر التبريزي الرواية التي جاءت في الديوان .

٤ إِذَا لَقِطْتُمُهَا^(١) ، وَلَقُلْتُ : بَيْنِي ۱ كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يُجْتَوِي^(٢) .
الاجْتَوَاءُ : أَلَا يَسْتَمِرُّ الْبِلَادَ . وَالْإِعْتِافُ^(٣) : أَنْ يَكْرَهُ الْبِلَادَ .

وبرواية التبريزي : ذكرها الجاحظ في المحاسن والأضداد ، وابن المبارك في منتهى الطلب ، والسيوطي في شرح شواهد المفني .

أما هذا العجز فروايته في ديوان مزرد بن ضرار : « وَجَدْتُ مَا وَصَلْتُ » . وكذلك عند الزخشمري في المستقصى مع المثل : « كَرِهْتَنِي يَدِي مَا صَحِبْتَنِي » .

وقد قال ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١١١ الحلبي ، ١٦٠ المعارف) وهو يترجم للنايفة الذياني فذكر قوله :

فَلَوْ كَفَيْتُ الْيَمِينَ بَغْتَكَ خَوْنًا لَا فَرَدْتُ الْيَمِينَ عَنِ الشَّالِ

ثم قال أخذه المنقب العبدى فقال [وذكر بيت المنقب] . ولكنه غير عجزه إلى هذه الرواية : « بنصر لم تصاحبها يميني » مع أنه ذكر روايته الصحيحة في هذا الكتاب وفي عيون الأخبار .

وقد علق الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر على كلام ابن قتيبة بأن هذا خطأ فالمنقب أقدم من النايفة .

وقد نقل البغدادى في خزانة الأدب كلام ابن قتيبة .

(١) قال الأنباري : « كذلك رواها الطوسي . وروى أيضاً : إِذَا لَحَزَتْهَا . وقال : أَى لَقِطْتُمُهَا » .

(٢) وهذا البيت لم يذكره ابن المبارك في منتهى الطلب .

(٣) في المخطوطات ا ، ب ، د : « والإعتاف » بالنون — وفي مخطوطة الشنقيطى حرف (ج) والطبعة البغدادية : « والاعتفاف » بالياء .

قال الأنباري : « الاجتواء : الكراهة والاستنقال . يقال . اجتويت مكان كذا وكذا إذا استوخمته فلم يوافقك فكرهته لذلك » . ثم قال : « وقال [أى الطوسي] : الاجتواء أن لا تستمرى الأرض . فيقول : لا أوافق من لا يوافقنى . ويقال : اعتفت البلاد إذا كرهتها » .

لَمِنْ ظُلْمٍ (١) تَطَلَّعَ (٢) مِنْ ضُبَيْبٍ (٣)
فَمَا خَرَجَتْ (٤) مِنْ آلِوَادِي لَحِينٍ (٥)

(١) قال الأنباري: « وأصل الظُّمْنُ : الموادج . ثم سميت النساء ظُعمًا بالموادج لكيئوتهن فيها . رواها الطوسي وقال : الظلمنة : المرأة فكثرت استعمالها لها حتى جعلوها المرأة يهودجها وما عليه » .

(٢) عند الأنباري : « تَطَالَعُ » ، وعند المرزوقي : « تَطَالَعَ » ، وعند التبريزي : « تَطَالَعُ » — وذكرها ابن منظور في اللسان (١٧٥:٢٠) « نجما » « تَطَالَعُ » وقال : « أي تتطالع فحذف الثانية » — وفي منتهى الطلب وصفة أشعار الرب : « تطالع » .

(٣) ضبيب : قال الأنباري : « وُضْبِبَ : موضع ، قال أبو الحسن الطوسي : وسمعت بعض أهل الرواية ينشد هذا البيت : من ضبيب ؛ بالصاد » .
ورواها المرزوقي والتبريزي : « ضبيب » . وقال التبريزي : « ويروى : ضبيب ؛ وهو موضع أيضا » .

والبيت عند الهمداني في صفة جزيرة العرب : « تطالع من صبيب » بالصاد : وعند البكري في معجم ما استعجم : « تطالع من ضبيب » . وذكر معه البيتين ٨ ، ٧ وفيهما عدة مواضع فقال : « وهذه كلها مواضع في البحرين إلا قلجاً » . وذكر ياقوت هذا البيت في معجم البلدان مرتين : الأولى في (٢ : ٧١٨ « النرائح ») : « تطالع من صبيب » بالصاد غير المنقوطة وبفتحها ، والثانية في (٣ : ٣٦٧ « صبيب ») وقال : « تصغير الصب ، وهي بركة على عين القاصد إلى مكة من واقصة على ميلين من الجوى » . وقد روى صبيب بالفتح وكسر الباء في قول المثقب العبدى : وذكر البيت .

ويذكر لنا البكري في « معجم ما استعجم » (٨٥٥) : « ضُبَيْب » فيقول : « موضع يبلاد عبد القيس » . ولم يذكرها بالصاد المهذلة .

(٤) رواها الهمداني في صفة جزيرة العرب : « فما وردت » .

(٥) في صفة جزيرة العرب : « لحين » وهو تصحيف .

قال الأنباري : « ومعنى لحين بعد حين وإبطاء » .

تَبَصَّرْهُ هَلْ تَرَى (٢) ظُفُنًا عَجَلًا

بِجَنْبِ الصَّحْحَانِ (٣) إِلَى الْوَجِينِ (٤)

(١) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان ، ولا المفضليات برواية المفضل الضبي ولا أُمالي اليزيدي . ولكنه ورد في ترتيبه هذا في مخطوطة « صفوة أشعار العرب » [الورقة ٢٨٧ من المخطوط المصور لدينا] الذي يقال إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي .

وقد أشار الأنباري أبو محمد إلى هذا البيت على أنه رواية للبيت الخامس السابق ، حيث ذكره مع شرحه له ، وقال : « ورواها أبو عبيدة ... » . وذكر البيت خلال الكلام مع البيت الخامس [شرح المفضليات ٥٧٦ بيروت] .

(٢) الرواية في الكلام الذي ذكره الأنباري :

« تَبَصَّرْهَا تَرَى ظُفُنًا عَجَلًا »

(٣) في صفوة أشعار العرب : « الصَّحْحَانِ » بنقطين . وفي شرح الأنباري : « الصَّحْحَانِ » بغير نقط :

الصَّحْحَانِ (بالصاد غير منقوطة) : ذكره الهمداني أبو محمد الحسن ابن أحمد في كتابه « صفة جزيرة العرب » (١٣٨) فقال : « ثم ترجع إلى طريق زَرَى قاصداً إلى اليمامة ، فمن عن يسارك الدُّيُوب — ماء يسمى بالدُّيُوب — وأنت جائر بالصَّحْحَانِ ، ومن عن يمينك ماء يقال له الدُّحْرُضُ » .

وذكره الهمداني مرةً أخرى في أبيات رواها لابن الرقاع (٢٣٣)

حيث يقول :

وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ ذَا الْقُتُودِ وَعُرْدًا

فَالصَّحْحَانِ ، فَأَيْنَ مِنْكَ نَوَاهَا

[الرواية في « الطرائف الأدبية » (٩٣) : « وَغُرْبًا »] .

وذكره البكري في « معجم ما استعجم » (٨٢٦) وقال إنه « وادٍ في طريق الشام من المدينة » .

مَرَزْنٌ عَلَى شَرَافٍ (١) فَذَاتِ هِجْلٍ (٢)

وَنَكَبِينَ (٣) الذَّرَانِخَ (٤) بِالْيَمِينِ

على أننا نجد ياقوتاً الحموى في «معجم البلدان» (٣ : ٣٧١) يذكر هذا الاسم ويقول إنه «موضع بين حلب وندمير». ثم يذكره عند الكلام على «الفتود» الذي يقول إنه جبل ويروى بيت عدى بن الرقاع .

والصحصحنان — في اللغة — كل ما استوى من الأرض وجرده .

(٤) الوجين : ما غلظ من الأرض وصلب . وسترده هذه اللفظة قافية

للبيت رقم ٣٢ من هذه القصيدة [صفحة ١٨٦] .

ولعل الشاعر قد قصد في اللفظتين المعنى الوارد لهما في معاجم اللغة . وإن كنا نجد الأنباري ، بعد أن ذكر هذا البيت كما رواه أبو عبيدة ، يقول : « يكون هذان موضعين » .

(١) قال البكري في «معجم ما استعجم» (٧٨٨) : « شراف : مبنى على الكسر ... وقال محمد بن سهل : شراف وواقصة من أعمال المدينة . ومميتها بشراف وواقصة ابني عمرو بن بعيص بن زين من بني عوص بن إرم بن سام بن نوح » .

وقال البكري في (٦١٠ — ٦١١ «الذرائع») وهو يروى الآيات ٨، ٧، ٥ : « الأصمعي ينشده : على شراف غير مجرئ . وأبو عبيدة : على شراف بالكسر ويجعله مبنياً » . ثم يقول : « وهذه كلها مواقع في البحرين إلا فلجاً » .

وقال ياقوت في «معجم البلدان» (٣ : ٢٧٠ «شراف») : « قال أبو عبيد السكوني : شراف بين واقصة والقرعاء على ثمانية أميال من الأحساء » . ولم يشير إلى بنائها على الكسر .

وقال الأنباري في «شرح المفضليات» [٥٧٦ — ٥٧٧] : « قال الطوسي : ورواها الأصمعي شراف بكسر الفاء وهو موضع . ويروى : شراف . فن كسر أخرجه مخرج حذام وقطام ، ومن نصبه فلا أنه اسم أرض معروفة اجتمع فيه تأنيث وتوقيت فلم يُجْرَ » .

.....
وقال الزختمري في كتابه « الأمكنة والمياه والجبال » عن شراف إنها موضع ولم يزد واستشهد بهذا البيت ونسبه إلى المسيب بن علس ، ولكنه في كتابه « الفائق في غريب الحديث » (١ : ٦٥٢) قال : « شراف : موضع . وفي كتاب العين ماء أطلقه لبني أسد » . وروى هذا البيت منسوباً للمثقب ..

(٢) هكذا وردت في مخطوطات الديوان الأربع . ولم ننتد إلى موضع بهذا الاسم . وفي اللسان : « المجل : المطمئن من الأرض نحو الفائط . وقال ابن الأعرابي : المجل ما اتسع من الأرض وغض » .

وقد أشارت المخطوطات إلى رواية أخرى هي : وذات رجل . وهي الرواية التي ذكرها للفضل الضبي في المفضليات ، والهمداني في صفة جزيرة العرب ، والبكري في معجم ما استعجم ، وياقوت في معجم البلدان ، والزختمري في غريب الحديث وفي الأمكنة والمياه والجبال .

وذكر الأنباري في شرحه اختلاف الضبط في حرف الراء فقال : « للضبي [أبو عكرمة] : ذات رجل . موضع . وروى الأصمعي وأبو عبيدة : فذات رجل ، بفتح الراء » . وضبطت عند المرزوقي في شرح المفضليات كالرواية عند الأنباري بالفتح وبالسكسر . أما التبريزي ففرواها بالسكسر . وقال إنه « موضع ينبت الرجلة وهو الفَرْقُخ » ، ثم أشار إلى رواية الأصمعي وأبي عبيدة .

وقد ضبطت « رجل » في معجم ما استعجم بفتح الراء . أما ياقوت فقال في معجم البلدان (٢ : ٧٥٥ « رجل ») : « بكسر أوله بلفظ أحد القدمين . ذات رجل : موضع في ديارهم ، قال المثقب العبدي [وذكر البيت] . وقال نصر : رجل موضع قرب اليمامة ، وذو الرجل : صنم حجازي . وذات رجل : أرض بكر بن وائل من أسافل الحزن . وذو الرجل : موضع من ديار كلب » . وضبطت بالسكسر في الموضعين اللذين ورد فيهما بيت المثقب : (٢ : ٧١٨ « الذراغ ») و (٢ : ٧٥٥ « رجل ») .

وقال البكري في « معجم ما استعجم » (٤٦٠) : « ذات رجل ، بفتح الراء : موضع بالبحرين » .

== وهي في صفة جزيرة العرب بفتح الراء .

(٣) نَكَبَ عنه : عدَلَ وتَحَسَّى .

مثل هذا التعبير وهذا النهج في تحديد الأماكن قول عبيد بن الأبرص
[ديوانه ١٣٣ مصر (الحلبي) ، ١٤٥ ، بيروت ، ١٥ دار المعارف (لايل)] :

جَعَلَنَ الْفَجَّ مِنْ رَكَكٍ شِمَالًا
وَنَكَبْنَ الطَّوَىَّ عَنْ الْيَمِينِ
[الفج : الطريق الواسع بين جباين . رَكَك : حلة يجيل سلمي . الطوى :
بئر قرب مكة] .

وقال للرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٧ بيروت ، ٢٢٧ مصر] :
جَاعِلَاتِ بَطْنِ الضَّبَّاعِ شِمَالًا وَبِرَاقِ النُّعَافِ ذَاتَ الْيَمِينِ
وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١١٧ دار الكتب بشرح نعلب ،
ولم يروها الأعلام الشنمري] :

قَدْ نَكَبْتُ مَاءَ شَرْجٍ عَنْ شِمَائِلِهَا
وَجَوَّ سَلَى عَلَى أَرْكَانِهَا الْيَمِينِ
[شرج : ماء لبني عبس] .

وقال عمرو بن قبيصة [ديوانه ١٦٦ بتحقيقنا] :
جَعَلَنَ قُدَيْسًا وَأَعْنَاءَهُ يَمِينًا ، وَبُرْقَةَ رَعْمٍ شِمَالًا
[قديس : موضع بناحية القادسية . وقيل كان اسمًا للقادسية] .
وقال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٢٢٧] :

جَعَلَنَ الْقَنَاةَ بِأَيْمَانِهَا وَسَاقًا ، وَعُرْفَةَ سَاقٍ شِمَالًا
[القناة : وادٍ بالمدينة . ساق : جبل على طريقها . عُرْفَةُ سَاقٍ : بئر] . =

.....
 = (٤) اختلفت المخطوطات هنا عن المفضليات وباقي المراجع فهي في ١ :
 « الزرايح » وفي شرحها : « الدرايح » وفي ب ، ج : « الدرايح » . وفي د :
 « الزرايح » .

الدرايح : قال البكري في « معجم ما استعجم » (٦١٠ — ٦١١) :
 « الدرايح : موضع بين كاظمة والبحرين ، قال المنقب العبدى » ، وذكر الأبيات
 ٥ ، ٧ ، ٨ . ثم قال : « وهذه كلها مواقع في البحرين إلا فلجاً » كما ذكرنا
 ذلك في [صفحة ١٤٤] .

وقال ياقوت في « معجم البلدان » (٢ : ٧١٨) : « الدرايح : موضع بين
 كاظمة والبحرين ، قال المنقب العبدى » وذكر البيهقي ٥ ، ٧ . ثم قال : « هكذا
 وجدته وأنا مسنيك فيه . ولعل الدرايح جمع ذريحه ، وهي المصبة » . وروى
 البيت رقم ٧ مرة أخرى في (٢ : ٧٥٥ » رجل ») برواية « الدرايح » بالنون .
 وقال البكري بعد ذلك أيضاً : « والدرايح أيضاً مذكور في رسم :
 أغى » . وهو في « أغى » (١ : ١٧٣) لم يحدد هذا المكان ، ولكنه روى
 يتين أنشدهما أبو زيد حليان بن جلبة الحاربي ، جاهلي . هما :

أَلَا إِنَّ جِيدَ أُنَى الْمَشِيَّةِ رَاحُ دَعَتْهُمْ دَوَاحٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادُحُ
 فَسَارُوا لِفَيْثٍ فِيهِ أَغَى فَعَرَّبُ فَدُو بَقَرٍ فَشَابَةُ فَالْدَرَايُحُ

وقد غير الأستاذ مصطفى السقا لفظه « الدرايح » إلى « الدرايح » وذكر
 في تعليقه أن ثلاث نسخ ترويه « الدرايح » وهو تحريف . والبيتان في « النوادر »
 لأبي زيد (١٥٨) : « فالدرايح » . والبيت الثاني في اللسان (١٨ : ٤١ » أغا) :
 « فالدرايح » ويذكرون أن « أغى » نبات . وذكر أبو زيد قول أبي الحسن
 الأخفش : « أغى » عندي : موضع ، لأنه ذكر بعده مواضع مشهورة تعرفها ،
 والبيت لا يجاوز هذا ، وإنما أقول هذا رأياً لا بمعاماً ، ولم أسمع أن أغياً نبات
 في شيء من كتب النبات . وقد نقل البكري ما ذكره أبو زيد . =

كلها مواضع .

نَكَبْنِ : عَدَلْنِ .

وفي أخرى : « وذاتِ رجلٍ »

والذرائع : وهو نهر بين كاظمة^(١) والبحرين^(٢) .

وهُنَّ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ^(٣) فَلَمَجَا^(٤)

كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ^(٥) عَلَى سَفِينٍ

٨

الرواية عند الرخشي في الإمكنة والمياه والجبال ، وفي الفائق في غريب الحديث ، وابن المبارك في منتهى الطالب : « الصرايح » — وفي خطوطه صفوة أشعار العرب : « الصرايح » .

(٥) كاظمة : جوت على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان . كما ورد في كتب البلدان . وموضعها الآن في الكويت .

(٦) البحرين : كان اسمها القديم أوال ، وكانت تضم مجموعة من الجزر الواقعة بين البصرة و«عمان على الخليج العربي عاصمتها هَجَر . وهي الآن إمارة من إمارات الخليج تضم عدداً من الجزر بين شبه جزيرة قَطَر وساحل «الأحساء» أكبرها جزيرة البحرين . وطاصمتها : «المنامة» .

(٧) كذلك رُوِيَ عند الأنباري والمرزوقي والنهرزي ، وكذلك عند البكري في معجم ما استججم ، وعند اليزيدي في أماليه — ورُوِيَ عند الحميداني في صفة جزيرة العرب وكذلك جاء في صفوة أشعار العرب : « يوم قطعن » . وقد أشار الأنباري إلى هذه الرواية .

(٨) فَلَج : اسم بلد ، ومنه قيل لطريق تأخذ من طريق البصرة إلى الحيمة : طريق بطن فَلَج .

(٩) الحدوج : جمع الحدج وهو مركب من مراكب النساء =

يُسَبِّحُنَ^(١) السَّافِينَ وَهُنَّ بَحْتُ^(٢)

عُرَاضَاتُ^(٣) الْأَبَاهِرِ^(٤) وَالشُّؤُونِ^(٥)

= الرواية في المفضليات بشروحها الثلاثة : « كَأَنَّ حَوْلَهُنَّ » وكذلك في صفة جزيرة العرب ومعجم ما استعجم ومنتهى الطلب . وقال الأنباري : « قال الضبي : قال الطوسي : ويروى : كَأَنَّ حَدَّ وَجْهِنَّ » ، وهي رواية الديوان وأما اليزيدي وصفوة الشعر .

الحمول : الإبل وما عليها . والحمول : الموادج كان فيها النساء أو لم تكن ، ولا يقال : حمول من الإبل إلا لما عليه الموادج . والحمول أيضا ما يكون على البعير .

(١) عند المرزوقي : « يُسَبِّحُنَ » بكسر الباء المشددة .

(٢) قال الجوهري في الصحاح (٢٤٣ « بَحْتُ ») : « وَالبُسْحَتُ من الإبل ؛ معرب أيضاً ، وبضمهم يقول : هو عربي ... الواحد : بَحْتُ ، والآتي : بَحْتِيَّة . وجهه بَحْتَانِي غير مصروف ، لأنه بَزَنَةٌ جمع الجمع . ولك أن تخفف الياء فتقول : البَحْتَانِي ... » . وقال ابن منظور في اللسان (٢ : ٣١٣ « بَحْتُ ») : « البُسْحَتُ والبَحْتِيَّة : دخيل في العربية أعجمي معرب . وهي الإبل الحراحانية تنتج من بين عربية وفالج . وبضمهم يقول إن البُسْحَتَ عربي ... » . ثم قال : « البَحْتِيَّة الآتي من الجمال البَحْت وهي جَالٌ طَوَالُ الْأَعْنَاق . ويجمع على بَحْتٍ وَبَحَاتٍ . وقيل : الجمع : بَحَاتِي غير مصروف ... » .

ولم يذكر الجواليقي هذه اللفظة في كتاب « المعرب » . وذكر ابن دريد في « الجهرة » (١ : ١٩٣) أنه عربي صحيح . ثم أنشد قول الراجز :

بَنَى السَّوَيْقُ لَحْمَهَا وَأَلَّتْ

كَمَا بَنَى بَحْتُ الْعِرَاقِ الْقَتَّ

قال نعيم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٥٠] :

كَأَنَّ صَرِيحَ الْأَثَلِ وَالطَّلَحُ وَنُطَّةُ

بَحْتَانِي جُونُ سَاقِهَا مُتَرَبِّجُ

١ وَهُنَّ^(١) عَلَى الرَّجَائِزِ وَإِكْنَاتٌ^(٢)

قَوَائِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ^(٣)

= (٣) في المخطوطة ا: «عراضات». وفي المخطوطتين ب، ج: «عراضات». ولم تضبط في المخطوطة د.

في تهذيب اللغة (١٥: ٥١٠ «أن»): «عراضات». وفي المفضليات: «عراضات»، وقال الأنباري: «والعُراض والعريض: المفرط، كما تقول: طُوال». ثم قال: «وقال الطوسي: عراضات وعريضات». وفي أمالي اليزيدي: «عريضات»، وقال: «ويروى: عراضات المناكب».

(٤) الأباهر: قال الأنباري: «وأراد بالآباهر الظهور»، وأصل الأباهر عِرْقٌ في الظهر.

وقال اليزيدي في شرح هذا البيت: «والهرة من كل شيء: وسطه. وإنما أراد بالآباهر أجمع أبهر. والأبهران: عرقان يبتدان الصلْب. فأراد أنهما عراض الظهور تمثلتا».

وذكر ابن منظور في اللسان (٥: ١٥٠ بهر): قول أبي عبيد: «الأبهر: عرق مستبطن في الصلْب، والقلب متصل به، فإذا انقطع لم تكن معه حياة. وأنشد الأصمعي لابن مقبل [ديوانه ٩٩]:

وَالْفُؤَادِ وَجِيبٌ نَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ
[الرواية في الديوان: لَدَمَ الْوَلِيدِ].

وجاء في «المعجم الوسيط» (٧٣): «الأبهران: الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأذنين الأيمن من القلب».

(٥) وهكذا وردت في المفضليات. وقال الأنباري: «ويروى: عراضات الأباهر والمؤون. وهي جمع مائة وهي شحمة تحت الطقْطُفة [بكسر الطاءين وفتحهما، أي الحاصرة]. وهكذا قال التبريزي. ثم عاد الأنباري فقال: «وروى الأصمعي: عراضات الأباهر والمؤون. قال: والمائة =

.....
== الشحمة التي في باطن الطقطفة من حول الشرة . و يروى : والمتون .
وقال أبو الطيب اللغوي في كتابه « انتقى » (٢٠) : « وأنشد أبو عبيدة :
عراضات الأباهر والمؤون » ولم ينسب هذا العجز .

وقد رواه الأزهري في « تهذيب اللغة » (١٥ : ٥١٠ « مان ») ، وابن
منظور في « اللسان » (١٧ : ٢٨١ « مان ») : « عراضات الأباهر والمؤون »
ولم ينسبها .

الشؤون : جمع الشأن ، وهي شُعَب قبائل الرأس التي تجري منها الدروع
إلى العينين .

وتشبيه الإبل بالسفن صورة كررها . المنقَّب في هذه القصيدة متأثراً
بمشاهدة من بيئته في البحرين فقد قال في البيتين ٣٤ ، ٣٣ [صفحة ١٨٣ ، ١٩٠] :
كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْدَاعَ مِنْهَا عَلَى قُرُوءٍ مَاهِرَةٍ دَهَبِينَ
يَشُقُّ الْمَاءَ جُؤْجُؤُهَا وَتَعْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينٍ
وقد أكثر الشعراء الجاهليون من تشبيه الإبل في سيرها بالسفن ، فقال
عمرو بن قتيبة [ديوانه ٦٠] بتحقيقنا :

هَلْ تَرَى عَيْرَهَا تُجِيزُ سِرَاعًا كَالْعَدَوِيِّ رَاحًا مِنْ أَوَّلِ
[الْعَدَوِيِّ : سفن منسوبة إلى قرية بالبحرين اسمها « عدوئي » وهي
أسفل من « أوال » . وأوال : جزيرة بالبحرين وكان الاسم القديم للبحرين] .
وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٢١ قازان ٣١ ، مصر ٦٠ ، باريس : شرح
القصائد السبع للأبناري ١٣٧] :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غَدُوءٌ خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَرِ
عَدَوِيَّةٍ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ بِجُورِ بَهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَبِهَتْدِي
== [ابن يارمن : ملاح من اهل هَجَرَ] .

وقال أبو دؤاد الإيادي ، واسمه جارية بن الحجاج ، وقبل حنظلة بن الشرقي
[الأسميات ٢١٤ ، ديوانه ٣٣٧] :

هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ بِأَكْرَاتٍ كَالْمَدَوِيِّ سَيْرُهُنَّ أَنْفِحَامُ
وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٥٧] :

فَشَبَّهْتُهُمْ فِي آلَالٍ لَمَّا تَكَمَّشُوا حَدَائِقَ دَوْمٍ أَوْ سَفِينًا مُقْبِرًا
وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٧ بيروت ، ٢٢٧ مصر .
وانظروا في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا] :

لَنْ الظُّعْنِ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شَبَّهَهَا الدَّوْمُ أَوْ تَخَلَّيَا سَفِينِ
وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٣٠ ، ٣١ مصر (الحلبي) ، ٤٦ بيروت ،
١٠ دار المعارف (لايل)] :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ
يَمَانِيَّةٍ قَدْ تَفَشَّدِي وَتَرُوحُ
كَعُومٍ سَفِينٍ فِي غَوَارِبِ لُجَّةٍ
تُكْتَمْنَهَا فِي وَسْطِ دِجْلَةٍ رِيحُ

[الرواية في طبعتي دار المعارف وبيروت : كعوم السفين . . في ماء دجلة] .
وقال أيضاً [ديوانه ١٣٢ مصر (الحلبي) ، ١٤٥ بيروت ، ١٥ دار
المعارف (لايل)] :

تَبَيَّنَ صَاحِبِي أَنْتَرَى حُمُولًا يُشَبِّهُ سَيْرُهَا عَوَمَ السَّفِينِ
[الرواية في طبعتي المعارف وبيروت : « تساق كأنها عوم السفين »] .
وقال بشر بن أبي حازم [ديوانه ٣٥] :

فَكَانَ ظَعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا سُفُنُ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرِبٍ

وقال تميم بن أبي بن مُقبل [ديوانه ٢٥٦] :
 مَالُ الْخِدَادَةِ بِهَا لِحَائِشِ قَرْيَةٍ فَكَأَنَّهَا سُفْنٌ بِسَيْفِ أَوَالِ
 وقال بشامة بن عمرو — الغدير وهو من غطفان ، في المفضلية ١٠ [٨٦
 بيروت ، ٥٨ مصر] :

وَأِنْ أَذْبَرْتَ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قِلْعًا جَفُولًا
 (٦) خلط ابن منظور بين صدر هذا البيت وعجز البيت ١٥ مرتين
 في (١٧ : ٣١٥ « مين ») و (١٧ : ٣٤٥ « وكن ») ونسبه في الموضعين
 إلى الممزق العبدى . [انظر الحاشية رقم ٢ صفحة ١٦٠ في هذا الديوان مع
 البيت ١٥] .

وقال الأنبارى في شرح المفضليات [٥٧٨ بيروت] : « يروى : وهنَّ
 على السوائر واكنات » .

(٧) واكنات : ذكر الأنبارى عن الضبيّ أبي عكرمة قوله : « واكنات
 مطمئنات . ومن هذا محميت وكون الطير » . وعن الطوسى على بن عبد الله
 قوله : « واكنات : جالسات » . وقد قال الزمخشري في « أساس البلاغة » (٢ ،
 ٥٢٦ وكن ») من المجاز : « نساء واكنات : جالسات » .

وقال البزيدى في شرح هذا البيت : « واكنات : ثابتات » . وروى
 ابن منظور بيتاً لعمرو بن شأس الأسدى (اللسان ١٧ ، ٣٤٤ وكن ») يقول
 فيه عن النساء :

وَمَنْ ظَهْنٌ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا ظِبَاهُ الثَّلَى وَاكِنَاتٍ عَلَى الْخَلِ
 وقال : « أى جالسات على الطنافس التى وطئت بها الموادج . والثلى : اسم
 موضع » . ثم قال : « الواكن ، الجالس » . واستشهد بصدر بيت المثقب ضاماً إليه
 عجز البيت ١٥ ونسبه إلى الممزق العبدى كما ذكرنا فى الحاشية السابقة .

(٨) قال الأنبارى : « قال الطوسى : يقول : يقتلن كل أشجع ولكنه
 يستكين ، أى يخضع لمن » .

قال : الْأَشْجَعُ : الطَّوِيلُ (١) .

وَالرَّجَازُ : ضَرْبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ؛ وَاحِدُهَا : رِجَازَةٌ (٢) .

كَفِزْلَانٍ خَذَلْنِ (٣) بِذَاتِ ضَالٍ (٤)

تَنْوُشُ (٥) الدَّانِيَاتِ مِنَ الْغُصُونِ

١١

(١) قال اليزيديُّ ، « أراد شجاعاً » . ولكن التفسير في الديوان وفي شرح الأنباري وهو قوله : « ويقال ، أشجعُ : طويلٌ » . أشجعُ وشجمان « قصر معنى البيت على هذا الوجه . والمعنى أريد منه : مَنْ تَطَاوَلَ بالنظر إليهن وهنَّ في مركبهن العالي ، ولا يستطيع ذلك إلا الطويل .

(٢) وهذا هو الشرح الذي أثبتته الأنباريُّ عن الضبيِّ أنى عكرامة . وقال ابن سيده في « المختص » (٧ : ١٤٧) : « الرجاجة ، كساءٌ نجمل فيه أحجار ويعلق بأحد جانبي المودج إذا مال ليعتدل . وقيل ، الرجاجة شَرٌّ أو صوف يعلّق على المودج في خيوط يزين به » . وحين ذكر ابن منظور مثل التفسير الأول الذي ذكره ابن سيده قال (اللسان ٧ : ٢١٩) : « سمي بذلك لاضطرابه » ثم قال : « والرجاجة مركب للنساء دون المودج . والرجاجة ما زُيِّنَ به المودج من صوف وشعر أحمر » ، فحدد هنا اللون ؛ ولكنه استدرك فذكر أن الأصمعي قال : هذا خطأ إنما هي الجزائر ؛ الواحدة جزيزة ، وذكر ابن منظور في مادة (جزز) أنها خصل العهن والصوف المصبوغة التي تعلّق على هوداج الطعائن .

وقال اليزيدي : « والرجاز ؛ يريد الهوداج » .

(٣) في اللسان عن الأصمعي (١٣ : ٢١٤) : « إذا تخلّف الظبي عن القطيع قيل : خذل . قال عدى بن زيد يصف فرساً [هو في ديوانه ٧٥ منقول عن اللسان] :

فَهَوَّ كَالدَّلْوِ بِكَتِّ الْمُسْتَقِي خَذَلَتْ عَنْهُ الرِّاقِي فَأَنْجَدَمْ =

خَذَلْنَ : نَافَرْنَ عَنِ الْقَطِيعِ .

تَنَوُّشٌ : تَتَنَاوَلُ .

== ثم قال : « وخذلت الظبية والبقرة وغيرهما من الدواب ؛ وهي خاذل وخذول تخلفت عن صواحبه وانفردت » .

وفي شرح المفضليات : « خذلن : تخلّفن عن صواحبهنّ أفن على أولادهن » .

(٤) ذات ضال : موضع يكثر فيه الضال وهو شجر السّدر . وذكر الأتباري أن « الضال : السدر ما كان منه في البر لا يشرب الماء . ويقال لما يشرب الماء من السّدر : العُبري » .

(٥) الرواية في أمالي اليزيدي : « ينشن » .

والتناوش : التناول . وذكر الأتباري عن علي بن عبد الله الطوسي أنه « يقال : نُشت الشيء : تناولته من قرب ؛ ونأشته : تناولته من بعد . وقيل بمعنى واحد . وقال الله عزّ وجلّ : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [الآية ٥٢ سورة سبأ] مهموز وغير مهموز » .

وقد شبه الشاعر النساء بالفرلان ، وجرى الشعراء على هذا المنوال يشبهونهن بهن في جمال الأعين ودقة الأجسام .

قال عمرو بن قتيبة [ديوانه ٨٩ بتحقيقنا] :

وَكَاَنَّ غَزْلَانَ الصَّرِيمِ بِهَا تَحْتَ الْخُدُورِ يَظْلُهُ الظِّلُّ

وقال أيضاً [الديوان ١٦٥] :

وَفِيهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الظِّمَاءِ تَقْرُو بِأَعْلَى السَّلِيلِ الْمَدَالَا

وقال أبو دؤاد الإبادي . الأصمعي ٦٥ [٢١٥ المعارف وديوانه ٣٣٨] :

وَرَاهُنَّ فِي الْمَوَادِجِ كَالْفَرْزِ لَأَنَّ مَا إِنْ يَنَالُهُنَّ السَّهَامُ

وَنَقَبْنَ^(٣) أَلْوَاوَصَ لِلْعُيُوفِ

(١) هذا البيت والذي يليه اختلفت المصادر التي بين أيدينا في روايتها ، كما اختلفت في رواية ألفاظها ، وبعضها يجعل صدر البيت ١٣ صدرًا لمجزر البيت ١٢ ، وبعضها يجعل البيت ١٣ رواية أخرى للبيت ١٢ . ولم يرد البيت ١٣ في مخطوطات الديوان . وقد أضفناه هنا عن التبريزي والمرزوقي في شرحهما للمفضليات وعن ابن المبارك في منتهى الطلب واليزيدي في أماليه .

وهذا البيت هو السبب في تسمية الشاعر طائد بن حصن العبدي باسم « المثقَّب » حتى طغى هذا اللقب على اسمه . [انظر صفحات ٦٥٥ ، ٣] .

(٢) السِكَاة : ما يرى على المودج وهو شبيهة بالسنور . والسِكَاة : ستر رقيق يحاط كالبيت للتوقى . والجمع : كِلَال .

قال عمرو بن قتيبة [ديوانه ٨٩ بتحقيقنا] :

قَفَاَ الْمُهُونُ عَلَى حَوَامِلِهَا وَعَلَى الرَّهَائِيَّاتِ ، وَالسِّكَالُ

[قَفَا : اشتدت حرمتها . المهون : الصوف الملون . الرهاويات : ثياب منسوبة إلى الرها (مدينة)] .

(٣) الرقم : البرود أو ضرب من مخطوط من الوشي . وقال الأنباري : « والرقم من ثياب اليمن تلبسه الموارج . وتلبس المعقل أيضاً . والعقل من ثياب اليمن وهما أحمران » .

وقد ورد في شعر المثقَّب في البيت ٥ من القصيدة رقم ٢ [صفحة ٦٥] في قوله :

قَدْ عَلَتْ مِنْ فَوْقِهَا أَنْعَامُهَا وَعَلَى الْأَحْدَاجِ رَقْمٌ كَالشَّقْرِ

وأما الاختلاف في رواية صدر البيت فهو : عند ابن سلام الجحى في « طبقات خول الشعراء » ، وابن قتيبة في « الشعر والشعراء » ، ومحمد بن حبيب في « ألقاب الشعراء » ، واليزيدي في « أمالي اليزيدي » ، والبغدادى في « خزنة الأدب » برواية : « رَدَدْنَ نَحِيَّةً وَكُنَّ أُخْرَى » .

ورواه الأنباري : « وسدّلت أخرى » ، وقال : « وروى : وسدّلت رفاً ،
أي أظهرت بكّة على هواجهن ، وسدّلت رفاً أي أرسلته » .

وبرواية : « ظهرن بكّة وسدّلت رفاً » ذكره ابن دريد في « الوشاح »
(المخطوط) على حين رواه في الجمهرة : « أرين محاسناً وكنن أخرى » . ثم رواه
مرة أخرى في الجمهرة : « زجرن المرّ تحت ظلال دوم وتقبين الهراقع » .

وذكر ابن منظور الرواية الأولى في اللسان (ثقب ، ووصص) ثم قال :
« ورؤي : أرين محاسناً وكنن أخرى » .

ورواه السكويّ أبو أحمد في « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف »
(١٨١) بإملاء ابن السكيت : « إذا عجن السوالف مصفيات » ، ثم رواه في
(٤٥٧) : « كنن محاسناً وأين أخرى » .
كنن : سترن .

وأشار الأنباري إلى رواية أخرى هي : « ردّدن تحبة وكنن أخرى » ،
وهذه الرواية ذكرها البطليوس في « الاقتضاب » . وقال الأنباري : « أي
أظهرن السلام وردّدنه . وكنن ، أي سترن ما يرّد من السلام بمكين
أو يبد » .

وقال الأنباري أيضاً إن الطوسي رواه : « وسدّلت أخرى » .

ورواه السيوطي في المزهرة وشرح شواهد المتخني : « ظهرت بكّة وسدّلت
أخرى » ، وهي رواية الأنباري .

وبالرواية التي جاءت في صدر البيت ١٣ ذكر هذا الصدر مع عجز البيت
١٢ عند ابن دريد في « جمهرة اللغة » ، والجوهري في « الصحاح » ، والزحشرى
في « أساس البلاغة » ، وعند أبي حاتم في « صفوة اشعار العرب » (المخطوط
المنسوب إليه) ولسكنه جملة صدر البيت ١٣ .

وروى الرّبعي عيسى بن إبراهيم في « نظام الغريب » هذا الصدر : « أرين
محاسناً وكنن أخرى » .

سَدَلْنِ : أَرْخَيْنِ .

وَالْوَصَاوِصُ : الْبَرَّاقُ ^(١) .

أَرَيْنَ ^(٢) مَحَاسِنًا ، وَكَذَنَّا أُخْرَى

مِنَ الدِّيَابِجِ ^(٣) وَالْبَشَرِ الْمَصُونِ ^(٤)

١٣

= (٤) قال المسكري أبو أحمد في « شرح ما يقع فيه التصحيف والتخريف » (١٨١) : « أخبرنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن عبد الله التميمي ، قال : أملى ابن السكيت شعر عبد القيس ، فأنشد :

إِذَا تُجَنَّ السَّوَالِفُ مُصْغِيَاتٍ وَنَقَبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ
نَقَبْنَ بِالذُّونِ ، فَقِيلَ : نَقَبْنَ بِالنَّاءِ . فقال : كل واحد ؛ قيل : لو كان هذا ، سمى المنقَّب بالذُّون ، لأنه إنما سمى المنقَّب لهذا » .

(١) قال الأنباري : « والوصاوص : ثقب البراقع إذا كانت صفاراً . فإذا كانت كباراً فهي منجولة ... قال الأصمعي في منجول البراقع : والمنجول الموسع هو رديء . وقال غيره : لا يلبس منجول البراقع إلا الحسان لأنهن يُحِبْنَ أَنْ تُرَى وُجُوهُهُنَّ مِنْهَا لِحْسَنُهَا . والقَبَاحُ تلبس الوساوص لضيقها حتى لَا تُرَى وَجُوهُهَا لِقُبْحِهَا . وإلى هذا ذهب الباهلي [أبو نصر أحمد بن حاتم] ويعقوب [ابن السكيت] في تفسير الوساوص والمنجولة » .

(٢) جمل الأنباري هذا البيت رواية أخرى البيت ١٢ السابق . ورواه :

أَرَيْنَ مَحَاسِنًا ، وَكَذَنَّا أُخْرَى مِنْ الْأَجْيَادِ وَالْبَشَرِ الْمَصُونِ

وقال : « وروى من اللَّبَّاتِ . وروى : وَخَبَّانَ أُخْرَى . والأجباد :

جمع جيد وهو العنق . والمصون : المكنون » .

(٣) الديباج : الثياب المتخذة من الإبريسم وهو أحسن الحرير . قال

الجواليقي في « المغرب » (١٤٠) : « أعجمي معرب وقد تكلمت به العرب » .

ثم قال : « وأصل الديباج بالفارسية : ديو باف ؛ أي نساجة الجن » . =

وَمِنْ (١) ذَهَبٍ يُلُوحُ (٢) عَلَى تَرِيبٍ (٣)
كَلَوْنِ الْعَاجِ (٤) لَيْسَ بِذِي غُضُونٍ (٥)

== قال المتلمس الضُّبَيْمِيُّ [ديوانه ٢٣٠ بتحقيقنا] :

وَبِالْوَجْهِ دِيْبَاجٌ ، وَفَوْقَ سَرَائِهِ دِيَابُودَةٌ ، وَالرَّوْقُ أَسْحَمُ أَمْلَسُ
[السراة : أعلى ظهره . ديابود : ثوب ينسج على نيرين فارسي . الروق :
القرن . الأسحم : الأسود] .
الرواية في أمالي اليزيدي : « من اللبآت » . واللبآت : جمع اللبّة
وهي القلادة .

وقد أشار الأنباري إلى هذه الرواية كما ذكرنا في الحاشية السابقة .

(٤) هذا البيت في صفوة أشمار العرب يضم صدر البيت ١٢ مع عجز ١٣
في حين جمل صدر ١٣ صدرًا لعجز ١٢ .

(١) خالف الأنباري جميع المراجع في ترتيب هذا البيت إذ جمعه بعد
الذي يليه .

(٢) رواه الأنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال » [٥٩] :
« ومن ذهبٍ يُسَنُّ » ولم ينسبه — وعند أبي عُبَيْدَةَ في « مجاز القرآن »
(٢ : ٢٩٤) : « دِشَنُّ » — والقرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » (٦ : ٢٠) :
« يسَنُّ » .

(٣) التريب : جمع تريبة . وتجمع : ترائب ، وهو عظام الصدر موضع
القلادة منه . قال الله تعالى اسمه : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾
[الآية ٧ سورة الطارق] .

وفي مملّقة امرئ القيس بن حُجْر [ديوانه ١٥ ، شرح القصائد
السبع ٥٨] :

مُهَنَّقَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْجِ جَلٍ

قال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٥٨٠ يروت] : « وروى =

يريد : أنه ليس بِمُتَّخَذٍ ، وهي الغُضُونُ .

وتَرِيب : عظام الصدر .

وَمِنْ عَلَى الظَّلَامِ ^(١) مُطْلَبَاتُ

١٥

طَوِيلَاتُ ^(٢) الذَّوَائِبِ ^(٣) والقُرُونِ ^(٤)

= الطوسي ثعلبي بن عبد الله : على رَهَابٍ ، أى على عظام الصدر ، جمع : رَهَابَةٌ . وهذه هي رواية اليزيدي أيضاً في «أمالى اليزيدي» (١١٣) وجاء فيها : «الرهابة : العظم الرقيق على طرف المعدة» .

(٤) العاج : ناب الفيل .

(٥) الغضون : تنثنى الجلد .

رواه الأزهري في تهذيب اللغة (١٤ : ٢٧٥ «ترب») بتغيير حركة الروي من نون مكسورة إلى نون مضمومة هكذا : «ليس له غُضُونُ» ونسبه ، وهذه الرواية ذكره ابن منظور في اللسان (١ : ٢٢٣ «ترب») ولكن لم ينسبه .

(١) في المخطوطة ا ، ب : «الظلام» . وفي ج : «الظلام» ولم تفتح حركة التشديد أو تكسر . أما المخطوطة د فهي خالية من حركات الضبط . وعند المرزوقي : «الظلام» ، وكذلك في صفوة أشعار العرب . الظلام (بكسر اللطاء) : جاء في اللسان (١٥ : ٢٦٧ «ظلم») : «وأردت ظلامه ومظالمته ، أى ظلمه . قال :

وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ أَصَابَ ذُلًّا وَسَامَتْهُ عَشِيرَتُهُ الظُّلَامَا

(٢) هذا العَجْزُ ضمّه ابن منظور في اللسان إلى صدر البيت ١٠ في (١٧ : ٣١٥ «مين») و (١٧ : ٣٤٥ «وكن») ونسبه في الموضعين إلى المزنيّ العبدى [انظر الديوان صفحة ١٥٣] .

(٣) الذوائب : جمع ذؤابة وهي الشعر المصفور من شعر الرأس .

(٤) القرون : جمع قرن ، وهي كل ضفيرة من صفائر الشعر . قال

المرفق الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٩ بيروت ، ٢٢٨ مصر] :

هُنَّ عَلَى ظُلْمِهِنَّ الرِّجَالُ يُطْلَبْنَ . يُقَالُ : ظَلَمَنَ ظُلْمًا وَظِلَامًا .

١٦

إِذَا (١) مَا فُتِنَهُ يَوْمًا بِرَهْنٍ

يَعِزُّ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينٍ (٢)

١٧

بِتَلْهِيَةٍ (٣) أَرِشُ بِهَا سِهَامِي

تَبْدُ الْمُرَشَّاتِ مِنَ الْفَطِينِ

= لَا تَهْنَأُ وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجَّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ
وقال ابن منظور في اللسان (١٧ : ٣١٥ « مين ») : « والذوائب
والقرون واحد » .

(١) هذا البيت رواه الأنباري وكذلك المرزوقي في الفريدة . ولم يرد
عند التبريزي ولا في منتهى الطلب وصفوة أشعار العرب .

وقال أبو محمد القاسم الأنباري : « لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ الطُّوسِيُّ » [على
ابن عبد الله] ولا الضبي [هو أبو عكرمة عامر بن عمران] ولا أحمد
[هو أحمد بن عبيد] . وهو من رواية الأصمعي .

(٢) قال الأنباري : « وَرَهْنُهُ — هِنَا — هَوَامٌ وَقَلْبُهُ . يَقُولُ إِذَا
صَارَ فِي أَيْدِيهِمْ وَمَلَكَتْهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُمْ » .

(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ الْيَزِيدِيُّ فِي أَمَالِيهِ .

(٤) ذَكَرَ الْأَنْبَارِيُّ أَنَّ الضَّبِّيَّ أَبَا عَكْرَمَةَ قَالَ : « وَيُرْوَى : أَرِشُ لَهَا » .
رَأْسَ السَّهْمِ : رَكَّبَ عَلَيْهِ الرِّيشَ .

(٥) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ : « قَالَ الضَّبِّيُّ : بَتْلَهِيَةٌ تَفْعِيلَةٌ مِنَ اللَّهْوِ » . وَقَالَ

ابن دريد في « جوهرة اللغة » (٣ : ٤٢٤) وهو يذكر البيت : « التلهية : حديث
يتلهى به » . ثم روى عن أستاذه أبي عثمان سعيد بن هارون الأشناداني
هذا البيت مع شرحه بقوله في كتاب « معاني الشعر » للأشناداني (٥٥) :
يقول : تلهية أحسن بها حديثي ، أي ما يلهي به . وجعل الحديث كالسهم .
يقول : فأريش حديثي بما يزيّن للنساء فيقع حديثي في قلوبهن متمكناً
كتمكّن السهم إذا ريش » .

تَلْهِيةً : تَهْوٍ (١) .

والمُرَشَقَات : الحديديات النَّظَر (٢) .

تَبْدُ : تَسْبِقُ وَتَغْلِبُ .

وَالْقَطِين : الخدم (٣) .

(١) هذا التفسير ذكره الأنباري مروياً عن الضبي . ثم قال : « قال أحمد بن عبيد : المرشقات : اللواتي تمدُّ أعناقها وتستشرف للنظر . قال : ولا يكون الإرشاق إلاَّ بعدُ العنق . وأنشد [البيت لأبي دؤاد الإيادي ، ديوانه ٢٢٢] :

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ (٢) الْمُرَشَقَاتِ لَهَا بَصَابِصُ
قال : فالمرشقات : الغطاء ، وبنات عمها : البقر . قال : ولا ترشق البقر لأنها وقُصَّ كلُّها . ثم قال الأنباري : « قال غيرها : تلهية : بكلام يتلَّهى به أحسنُّ به كلامي . قال : والمرشقات : اللواتي إذا نظرن انتصبن . فيقول تبذُّ هذه المرأةُ غيرها من النساء ، أي تفوقهنَّ بالحسن .
وقال الأشنادانيُّ في « معاني الشعر » (٥٥) — كما روى ابن دريد — :
« وقوله : تبذُّ المرشقات ، أي تخلمهن على عقولهنَّ ، يعني التلهية التي تلهين .
والمرشقات : اللواتي يرشقنَّه بأبصارهنَّ كما يرشقن بالسهم .
(٢) جاء في شرح المفضليات : « والقطين : الخدم والجيران والتبَّاع » .
ثم جاء فيه : « والقطين : الجماعات » .

وقد ورد في الشرح القديم لبیت عمرو بن قبيصة [ديوانه ٨٨ بتحقيقنا] :
أَمْ ذَا الْقَطِينُ أَصَابَ مَقْتَلَهُ رِيَّةً ، وَخَانُوهُ إِذَا أَحْتَمَلُوا
القطين : أهل الدار . والقطين الحشم .

وذكرنا في الحاشية أن القطين : يستوى فيه الواحد والجمع . وجاء في اللسان أيضاً : « القطين : الساكن في الدار ، والجمع قُطُ » . ثم قال : « وفي حديث الإفاضة : نحن قطين الله ، أي سكان حرَّمه . والقطين : جمع قاطن ، كالقطنان » .

عَلَوْنَ رِبَاوَةً ، وَهَبَطْنَ غَيْبًا
فَلَمْ يَرْجِعْنَ (١) قَائِلَةً (٢) لِحَيْنِ (٣)

الرباوة : ما ارتفع من الأرض (٤) .

والغيب : ما أطمأن (٥) [منها] .

فَقُلْتُ لِبَعْضِهِنَّ ، وَشُدَّ رَحْلِي (٦) لِمَاجِرَةٍ (٧) عَصَبْتُ لَهَا (٨) جَبِينِي :

(١) روى في مخطوطة صفوة الشعر : « فلم يخرجن » .

(٢) رواها ابن المبارك في منتهى الطلب : « قابلة » ، وكذلك وردت في صفوة الشعر . ولعلها تصحيف « قابلة » بإجلال الياء محل الهمزة في « قائلة » .
قائلة : أى نائمة مستريحة في القبلولة وهى الظهيرة .

(٣) قال الطوسي : « قوله : فلم يرجعن قائلة لحين ، أى لم يكدن يقبلن » . كما روى الأنباري .

(٤) كذلك روى الأنباري هذه العبارة عن الضبي أبي عكرمة .

(٥) أى ما أطمأن من الأرض . والزيادة عن شرح المفضليات . وذكر اليزيدي هذه العبارة كاملة ، وأضاف الأنباري : « فغاب عنك ما فيه . وجمع الغيب : غيوب » .

قال عمرو بن قتيبة [ديوانه ٧٣ بتحقيقنا] :

وَحَيٍّ مِنَ الْأَحْيَاءِ عَوْدٍ عَرْمَرَمٍ مُدَلٍّ ، فَلَا يَخْشَوْنَ مِنْ غَيْبِ أَخْيَافٍ

وقال ليبد [ديوانه ٣١١] :

وَتَوَجَّسَتْ رِزُّ الْأَنْبِيسِ فَرَاءَهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ، وَالْأَنْبِيسُ سَقَايَهَا

(٦) الرَّحْلُ : مركب للبعير والناقة .

(٧) المَاجِرَةُ : شدة الحر في منتصف النهار خاصة عند زوال الشمس

مع الظهر أو من عند زوالها إلى العصر . ومنها : المَاجِرَةُ والمَاجِرَةُ والهَجَرُ . =

لَعَلَّكَ^(١) إِنْ صَرَمْتَ الْجَبَلَ^(٢) مَنَىٰ أَوْ كُنْ كَذَاكَ^(٣) مُصْحَبِي قَرُونِي

قَرُونُهُ : نَفْسُهُ^(٤) .

يقول : لَا تَصْحَبْنِي نَفْسِي عَلَى ذَٰلِكَ وَلَا تَطَاوُعْنِي عَلَى الصَّرَمِ .

= (٨) هذه الرواية ذكرها الأنباري خلال الشرح فقال : « قال الضبي^٥ :
ويروى : عَصَبْتُ لَهَا » .

والعصاية : العمامة . أَيْ تَعَصَّبْتُ لِاتِّقَى حَرَارَةَ الشَّمْسِ .
وقد أشار التبريزي إلى رواية : « عَصَبْتُ لَهَا » . أما الرواية في المفضليات
بشروحها الثلاثة وفي أمالي اليزيدي وصفوة الشعر ومنتهى الطلب فهي :
« نَصَبْتُ لَهَا » .

(١) قال التبريزي : « وَيُرْوَى لَعَلَّيْ إِنْ صَرَمْتَ ؛ وَالْمَعْنَى يَكُونُ
بِهِ أَكْشَفَ . وَتَلْخِصُ الْكَلَامَ : لَعَلَّيْ إِنْ صَرَمْتَنِي أَوْ كُنْ كَذَاكَ
وَنَفْسِي مُنْقَادَةٌ » .

(٢) صَرَمْتَ الْجَبَلَ : أَيْ قَطَعْتَ وَصَلَى . وَالصَّرَمُ (بِفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّهَا) :
الْقَطْعُ .

(٣) برواية « أَوْ كُنْ كَذَاكَ » ذكره التبريزي في شرحه ، وجاء
كذلك في صفوة الشعر . أما عند الأنباري والمرزوقي فهي : « كَذَاكَ أَوْ كُنْ »
بتقديم إحدى الكلمتين على الأخرى . وقال الأنباري : « وَرَوَى الطَّوْسِيُّ :
أَوْ كُنْ كَذَاكَ مُصْحَبِي » . وفي أمالي اليزيدي : « تَكُونُ كَذَاكَ » .

(٤) جاء في اللسان : « وَالْقُرُونُ وَالْقَرُونَةُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرِينُ :
النَّفْسُ . وَيُقَالُ : أَمَحَّتْ قَرُونُهُ وَقَرِينُهُ وَقَرُونَتُهُ وَقَرِينَتُهُ ؛ أَيْ ذَلَّتْ نَفْسُهُ
وَتَابَعَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ » . قال أَوْسُ بْنُ حَجَّجَرٍ [ديوانه ٨٦] :

فَلَأَقَى أَمْرًا مِنْ مَيْدَعَانٍ وَأَمَحَّتْ قَرُونَتُهُ بِأَلْيَاسٍ مِنْهَا فَعَجَلًا
أَي طَابَتْ نَفْسُهُ بِرُكْحَاهَا . وَقِيلَ : سَاحَتْ قَرُونُهُ وَقَرُونَتُهُ كُلُّهَا وَاحِدٌ .
قال ابن بَرِّي : شَاهِدَ قَرُونُهُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَمُصْحَبَتِي : أَيْ مُنْقَادَةً لِي ^(١) .

٢١

فَسَلِّ ^(٢) أَلْهَمْ عَنْكَ ^(٣) بِذَاتِ لَوْثٍ ^(٤)
عَذَافِرَةٍ ^(٥) كَمِطْرَقَةٍ الْقُبُورِ ^(٦)

= فَإِنِّي مِثْلَ مَا بِيكَ كَانَ مَا بِي وَلَكِنْ أَتَمَحَّتْ عَنْهُمْ قُرُونِي
وقال الأنباريُّ في شرح المفضليات [٥٨١] : ويقال لنفس الإنسان :
قُرُونُهُ وَقَرِينُهُ وَقُرُونَتُهُ . هذا تفسير الضبيّ . وقال الطوسيُّ : وَجِرْشَاءَ
وَحَوْبَاؤُهُ .

وانظر أسماء النفس عند ابن سيدة في « المختص » (٢ : ٦٢ - ٦٤) .
وقال المنلس جرير بن عبد المسيح [ديوانه ١٦٥ بتحقيقنا] :

صَبَاً مِنْ بَعْدِ سَلَوْتِهِ فُوَادِي وَأَتَمَحَّحَ لِلْقَرِينَةِ بِأَنْفِيَادٍ

(١) هذه العبارة عند الزبيدي في أماليه بعد هذا البيت . وفي شرح
المفضليات : « ومصحبتى : تابعى . يقال : ضربتُ البعيرَ حتى أصحبَ أى تَبَسَّعَ
واقفاد . في تفسير الضبيّ . وقال الطوسي : ومصحبتى : تابعى ومنقادة لى » .
(٢) هذا البيت أخذه الشماخ بن ضرار بنصّه في قصيدة له من هذا البحر
وعلى هذه القافية [ديوانه ٩٢] .

(٣) قوله : « فسَلِّ أَلْهَمْ عَنْكَ ... » بالأسفار ردّده المنقب مرةً أخرى
في قوله في البيت ٧ من القصيدة رقم ٧ [صفحة ٢٤٠] :

سَيَكْفِيكَ أَمْرَ أَلْهَمْ عَزَمْتُكَ صَرْمُهُ وَيَكْفِيكَ مَخْلُوجُ الْأُمُورِ صَرْمُهَا
والهمُّ : الحزن . والهمُّ : عَقْدُ القلبِ على فِعْلٍ شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ يُفْعَلَ .
وقد أكَثَ الشعراءُ في عصره من ذكر تسليّة المَعْمُومِ بِرُكُوبِ الْإِبِلِ
وَالضَّرْبِ فِي الْفِيافي .

= قال عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ [ديوانه ١٣٥ بتحقيقنا] :

.....
= وَكُنْتُ إِذَا الْهُمُومُ تَضَيَّفَتْنِي قَرَيْتُ أَلْهَمَ أَهْوَجَ دَوْسَرِيًّا

وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٩ [٤٧١ بيروت ، ٢٢٩ مصر .
وانظره في ديوانه بتحقيقنا] :

فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بَازِلُ مَا إِنْ تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمْ

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠١ مصر (الحلبي) ، ١٠٨ بيروت ،
٨ دار المعارف (لايل)] :

وَقَدْ أَسَلِّي هُمُومِي حِينَ تَحْضُرُنِي بِجَسْرَةٍ كَلَّاقَةِ الْقَيْنِ شِمْلَالِ

وقال أيضاً [ديوانه ٦٨ مصر (الحلبي) ، ١٢٤ بيروت ، ٢٦ دار المعارف
(لايل)] :

لَوْلَا تُسَلِّيكَ جُحَالِيَّةٌ أَذْمَاءُ ، دَامَ خُفُّهَا ، بَازِلُ

وقال امرؤ القيس بن مجسر الكندي [ديوانه ٦٣] :

فَدَعَ ذَا ، وَسَلَّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ ذَبُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارَ وَهَجَرَا

وقال علقمة بن عبدة [ديوانه ١٣٢ الوهبة ، ١١ المحمودية] :

فَدَعَهَا ، وَسَلَّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ كَهْمَكُ فِيهَا بِالرُّدَافِ خَيْبُ

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٣٤ مصر ، ٢٢ قازان ، ١٠ باريس ، شرح

الفصائد السبع الطوال ١٤٩] :

وَإِنِّي لَأَمْضِي أَلْهَمَ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بِعَوْنِجَاءٍ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَفْتَدِي

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ١٤٧] :

وَقَدْ أَسَلِّي أَلْهَمَ حِينَ اعْتَرَى بِجَسْرَةٍ دَوْسَرَةٍ عَاقِرِ

وقال أيضاً [ديوانه ١٩٥] :

وَقَدْ أَقْرَى الْهُمُومَ إِذَا اعْتَرَتْنِي عَذَافَرَةٌ مُضَبَّرَةٌ عُقَامَا =

== وقال أيضاً [ديوانه ٣٥٥] :

فَدَعَهَا ، وَسَلَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ نَزِيدُ فِي فَضْلِ الزَّمَامِ وَتَغْتَلِي

وقال أوس بن حَجَر التميمي [ديوانه ٣٨] :

فَدَعَهَا ، وَسَلَّ أَلَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَلَيْنَا مِنَ الْخَوْلِ الَّذِي قَدْ مَضَى كَثُرُ

[الكثر : السنام العظيم شبه بالقبة] .

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٧٩] :

لَوْلَا تُسَرَّى أَلَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٍ مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمَكْدَمِ

[الفنيق المكدم : الفحل الغليظ] .

وقال النابغة الذبياني [١٤ بيروت برواية ابن السكيت] :

فَسَلَّ أَلْهَوَى وَأَسْتَحْمِلَ أَلَمَّ عَرِمَسًا نَحْبُ بِرَحْلِي تَارَةً وَتَمَاتِلُ

[وفي طبعة مصر ٩ « فسلَّيتُ ما عندي بروحة عرَّس »] .

ومن هذا العرض يتبين مدى تأثر هؤلاء الشعراء بعضهم ببعض ، حتى تشابهت بعض الصدور تشابهاً كاملاً .

(٣) ذات لوث ، جاء في اللسان (٣ ، ٦ « لوث ») : « وناقاة ذات لوثنة ولوث ، أى قوة . وقيل : ناقاة ذات لوثنة ، أى كثيرة اللحم والشحم » . وذكر ابن منظور قول الليث : « ناقاة ذات لوث وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة » .

وقال في شرح المفصليات (٥٨١ بيروت) . اللوث ، الشدة ، وهو من الأضداد . يقال : بفلان لوثة ، إذا كان ضعيفاً . وذكر الصغاني الحسن بن محمد في كتابه « الأضداد » (٢٤٤) : « اللوثة : القوة والضعف » .

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ١٠٣] :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَ نَاقَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ : لَعَا

[عفر ناة : قوية . لعأ : دعاء يقال للعائر معناه انتعش] .

==

== قال عمرو القيس بن حجر [ديوانه ٩١]:

وخرقٍ بهيدٍ قد قطعتُ نياطهُ على ذاتِ لوثٍ سهوةٍ المشي مذعانٍ
[الخرق: الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. السهوة: اللينة المشي].

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٤٥]:

وخرقٍ قد قطعتُ بذاتِ لوثٍ أمونٍ ما تشكى من جراحٍ
(٤) قال ابن منظور في اللسان (٦: ٢٣٠ «عندفر»): «جل عذافر
وعذوفر: صلب عظيم شديد، والأشئ بالماء. الأزهرى: العذافر: الناقة
الشديدة الأمانة الوثيقة الظهيرة»، وقال: «قال الأصمعي: العذافرة: الناقة
العظيمة وكذلك الدوسرة».

وفي شرح المفضليات: «والعذافرة: الشديدة القوية».

قال لبید بن ربيعة [ديوانه ٧٦]:

عذافرةٍ تقمصُ بالردافي نخوتها نزولي وأرنجالي
ووردت لفظة «عذافرة» في بيت الأعشى ذكرناه [صفحة ١٦٦].

(٥) يشبه ناقته في صلابتها بمطرقة الحدادين.

وقد ردّد هذا التشبيه شعراء آخرون.

قال عبدة بن الطبيب في المفضلية ٢٦ [٢٧٠ بيروت، ٢٣٦ مصر]:

بجسرةٍ كهلاءٍ ألقين دوسرةٍ فيها على الأبنٍ إرقالٌ وتبغيلٌ
[العلاء: سندان الحداد. الإرقال: مشى فيه سرعة. والتبغيل: ارفع من
المشي ودون العدو].

وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٨ بيروت، ٢٢٨ مصر]. وانظروه
في ديوانه بتحقيقنا:

ذات لَوثٍ : ناقةٌ ذاتُ قُوَّةٍ . واللَّوْثَةُ : القُوَّةُ .

واللَّوْثَةُ : الضَّعْفُ والاسْتِرْخَاءُ .

عَدَاْفِرَةٌ : شديدة .

والقُيُونُ : الحَدَّادُونَ .

= أَوْ عِلَالَةٌ قَدْ دُرِّبَتْ دَرَجَ الْمَشِّ سِيَةً حَرْفٍ مِثْلَ الْمَهَاءِ ذُقُونِ

[الذقون : التي رفعت رأسها في الخطام والزمام] :

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠١ مصر (الحلبي) ، ١٠٨ بيروت ،

٨ دار المعارف (لايل)] :

وَقَدْ أَسْلَى هُمُومِي حِينَ تَحْضُرُنِي بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ شِمْلَالِ

وقال أيضاً [ديوانه ١٢٩ مصر (الحلبي) ، ١٣٦ بيروت ، ٢٢ المعارف

(لايل)] :

جَاوَزْتُ مَهْمَةً يَهْمَاهَا بَعِيْهْمَةٌ غَيْرَانَةٌ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَقْوَمَةٌ

[الهماء : الفلاة لا ماء فيها . العيْهَة : الناقة الضخمة . والرواية في ديوان

عبيد بن الأبرص في طبقات المعارف وبيروت : « جاوزتها بعلنداء مذكرة ... مملومة » .

وقال عدى بن زيد العبادي (في اللسان ٥) ٣٧١ « دسر » ، وفي « الصحاح

٦٥٧ ، وفي مقاييس اللغة ٢ : ٣٥٨ و ٤ : ٢٥٢) ؛ وانظر ديوانه ١٣١] :

وَلَقَدْ عَدَيْتُ دَوْسَرَةً كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا

بِصَادَقَةٍ^(١) أَلَوْجِفِ كَانَ هِرًّا^(٢) يُبَارِيهَا^(٣) وَيَأْخُذُ بِأَلْوَضِينَ^(٤)

الْوَجِيف : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ^(٥) .

الْوَضِينَ : حِزَامُ الرَّحْلِ^(٦) .

(١) لم يرد هذا البيت في أمالي اليزيدي ، ورواه المرزوقي بعد البيت الذي يليه .

(٢) يباريها : يعارضها ، ويسير معها .

وروى الراغب الأصفهاني صدر هذا البيت في « محاضرات الأدباء » (٢ : ٢٩٢) : « وترقص في المسير كان هِرًّا » .

(٣) كرر المثقب هذا المعنى في قوله في البيت ١٠ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٩٥] :

كَأَنَّ جَنْبِيًّا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا تَرَاوِدُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا
وهو هنا وهناك يصفها بكثرة التلفت من النشاط وأن السير لم يكسرهما ،
فكان ذلك من عض الهر ومن تظفيره .

وقد أشرنا عند تعليقنا على هذا البيت إلى ترديد الشعراء الجاهليين لهذا المعنى ، وذكرنا أقوال طائفة منهم . [انظر صفحتي ٩٦ ، ٩٧] .

(٤) هذه عبارة الطوسي كما ذكر الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٥٨٢] .

وقال الأنباري : « قال الضبي [يعني أبا عكرمة عامر بن عمران] : الوجيف سير سريع . قال الله تعالى : ﴿ فَمَا أَوْجَقْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ [الآية ٦ سورة الحشر] .

وفي الحديث الشريف . « لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب » و « ليس البرُّ بالإيجاف » (النهاية في غريب الحديث والأثر « لابن الأثير ٥ : ١٥٧) .

(٥) الوضين : للرحل بمنزلة الحزام للسرّج . وذكر ابن سيده في « المختص » (٧ : ١٤٠) أن الوضين يصلح للرحل والهودج . وعن ابن دريد : =

كَسَاهَا^(١) تَامِكًا قَرَدًا عَلَيْهَا^(٢)

سَوَادِي الرِّضِخ^(٣) مَعَ اللَّجِينِ^(٤)

== « هو المنسوج من شعر لأنه يوضن بمضه على بعض ؛ أى ينضد . وقيل : لا يسمى حزام الرجل وضيناً حتى يكون من آدم مضاعف » .

ونقل ابن منظور في اللسان (١٧ : ٣٤٢ « وضن ») عن التهذيب هذه العبارة : « إنما سميت العربُ وضين الناقة وضيناً لأنه منسوج » . وذكر بيت المتنبي . وسترده هذه اللفظة في البيت الرابع والعشرين أيضاً قافيةً [صفحة ١٧٣] . وترد في خلال البيت السابع والثلاثين [صفحة ١٩٥] .

(١) ترتيبه عند المرزوقي قبل سابقه كما ذكرنا .

وروى أبو الملاء المرسى في كتابه « الفصول والغايات » (٤١٨) بيتاً لم ينسبه ، صدره صدر هذا البيت ، وهو :

كَسَاهَا تَامِكًا قَرَدًا عَلَيْهَا كَجُلُودِ الصَّرِيمَةِ مِنْ أَثَالٍ

وروى ابن الأنبارى أبو محمد في « شرح المفضليات » [٨٣] بيتاً كذلك ولم ينسبه وهو :

كَسَاهَا تَامِكًا قَرَدًا عَلَيْهَا مَرَاتِبُهَا الصَّحَارَى فَأَلَوَجِينَا

(٢) الرواية في صنوة الشعر : « قَرَدًا عليه » .

وقال عامر بن الطفيل [ديوانه ١٨ دار المعارف (لايل) ، ١٢٦ يروت] :

وَكُنْتُ سَنَامًا مِنْ فَرَازَةِ تَامِكًا وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامٌ

(٣) الرضخ : التَّوَسَّى المروض ، أى المكسور بالحجر . والمعنى أنها تغلف بالنوى المدقوق .

وروى في المخطوطة (١) : « الرضخ » بالمنقوطة ولكن في الشرح الذى أعقب البيت ذكرت « الرضخ » بغير نقط . وهى بالمنقوطة وغير المنقوطة معناها واحد .

==

تَامِك : سَنَامٌ مُشْرِفٌ ^(١) .

قَرْدٌ : مُلَبَّدٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالسَّوَادِيُّ : الْقَتُّ وَالنَّوَى ^(٢) .

وَالرَّضِيحُ : نَوَى يُدَقُّ وَيُخْلَطُ بِالْحَبِطِ ^(٣) .

= ورواها التبريزي في شرح المفضليات ثم في شروح سقط الزند (١٣١٨) :
« الرضيخ » .

وهي كذلك عند البطليوسي في شروح سقط الزند (١٣١٩) وفي صفوة
أشعار العرب .

وعند المرزوقي في شرح المفضليات ، واليزيدي في « أمالي اليزيدي » :
« سوادى الفُرات » .

وذكر الأنباري أن الطوسي وأحمد [بن عبيد] رواه هكذا ، ثم قال :
« وَيُرْوَى : فُرَاتِي السَّوَادِ ؛ يريد علف السَّوَادِ » .

(٤) اللَّجِينُ : مَا تَلَجَّنَ أَيْ تَلَزَّجَ مِنْ وَرَقٍ أَوْ عِلْفٍ أَوْ بَزُرٍ .

في منتهى الطالب : « من اللَّجِينِ » .

(١) التامك : المرتفع العالي . قال بشامة بن عمرو (الغدير) في المفضلية

١٠ [صفحة ٨٣ بيروت ، ٥٧ مصر] :

لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ تَزَلُّ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

في أمالي اليزيدي بعد هذا البيت هذه العبارة : « تامكاً قرداً : كبير اللحم » .

(٢) في شرح المفضليات : « والسَّوَادُ : الْقَتُّ وَالنَّوَى » .

(٣) الْحَبِطُ : اسم الورق الساقط من الشجر بالحَبْطِ والنفض ؛ وهو من

علف الإبل .

إِذَا^(١) قَلَقْتُ^(٢) أَشَدُّ لَهَا^(٣) سِنَافًا

أَمَامَ الزَّوْرِ مِنْ قَلَقِ الْوَضِينِ^(٤)

السِّنَافُ للبعير كاللَّبَبِ للفرَسِ^(٥).

وَالزَّوْرُ : الصَّدْرُ^(٦).

(١) ترتبته عند المرزوقي بعد البيتين ٢٥ ، ٢٦

(٢) الرواية في أمالي اليزيدي : « إذا ضمرت » .

(٣) عند التبريزي في شرح المفضليات ، وابن المبارك في منتهى الطلب : « شَدَدْتُ لَهَا » .

(٤) الوضين : للرجل بمنزلة الحزام للسرَّج .

وقد مرَّت هذه الكلمة قافيةً للبيت رقم ٢٢ [صفحة ١٧٠] ، وسترَد خلال البيت رقم ٣٧ [صفحة ١٩٥] .

وجاء في شرح المفضليات : « والوضين : البِطْطَانُ منسوج من أَدَمَ . ويقال إنَّ الوضين : الحزام » .

وانظر ما جاء في الحاشية ٥ [صفحة ١٧٠ - ١٧١] .

(٥) كمباراة الطوسي في شرح المفضليات على ما روى الأنباري .

وقال الأنباري : السِّنَافُ : خِيطٌ أَوْ جِلْدٌ دَقِيقٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ إِذَا قَلَقَ الْوَضِينَ لِيُضَمَّرَ الْبَعِيرَ لِيَشُدَّهُ السِّنَافُ .

واللبب ما يشدُّ في صدر الدابة لينع تأخر الرجل والسرَّج .

وقال اليزيدي بعد هذا البيت : « السِّنَافُ : خِيطٌ يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى الْحَقَبِ لثَلَاثِمْبِلٍ » .

والتصدير والحقب : من أدوات الرَّحْلِ .

[انظر « المختص » (٧ : ١٤٠) و « الرجل والمَنْزِل » في مجموعة « البلغة في شذور اللغة » (١٢٢)] .

(٦) أضاف الأنباري بعد هذا هذه العبارة : « قال الأضْمَعِيُّ : الْعَظْمُ الَّذِي فِي وَسْطِ الصَّدْرِ » .

(١) الثفنات: واحدة الثفنة وهي من البعير والناقة: الرء كبة وما مس الأرض من كركرتيه وأعضائه إذا برك أو ربض . وقد مر تفسيرها وما قيل فيه بتوسع في شرح بيت المثقب الذي استعمل فيه هذه الكلمة إذ قال في البيت ٨ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٩١]:
وَأَغْضَتْ كَمَا أَغْضَيْتُ عَيْنِي ، فَعَرَّسَتْ

عَلَى الثَّفَنَاتِ وَالْجِرَافِ هُجُودُهَا

وقال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٥٨٣]: « الثفنات: ما مس الأرض من يديها ورجليها وكركرتها وهنّ خس » . ثم قال: « والثفنة: مؤصل الساق بالفخذ والذراع بالعصد » .

وقال أبو الطيب اللغوي في « الأضداد » (١٢٦ - ١٢٧) : « ومن الأضداد : الثفنات . قال أبو عبيدة : الثفنتان من الفرس : مؤصل الفخذين في الساقين من باطنهما ، والثفنات من البعير ما مس الأرض من ظاهر أعضائه . قال أبو دؤاد الإيادي [ديوانه ٢٩٧]:

ذَاتَ أَنْتَبَازٍ عَنِ الْخَادِي إِذَا تَرَكْتَ

خَوْتُ عَلَى ثَفَنَاتٍ مُحْزِلَاتٍ

وقال الآخر [وروى بيت المثقب غير منسوب] . أبو زيد : الثفنات من البعير : ما أصاب الأرض من أعضائه ، الركبتان والسعدانة وأصول الفخذين .
(٢) المعرّس : موضع التعريس . والتعريس : النزول آخر الليل أو أوّلّه ؛ كما ذكرنا في الحاشية ١ عند شرح البيت ٨ من القصيدة ٣ [صفحة ٩٢] .
قال الأنباري : « ومعرّس القطأ أخفى » .

(٣) الورد : الماء الذي يُورَد . « وما ورَدَ من جماعة الطير والإبل =

بَاكِراتٍ : يعنى القَطَا (١) .

وَجُونٌ : سُود (٢) .

يقول : تَجَافَى فِي مَبْرَكِهَا فَأَثَرُهَا فِي مَبْرَكِهَا كَأَثَارِ الْقَطَا (٣) .

= وما كان فهو وُرْدٌ . تقول : وردت الإبلُ والطيرُ هذا الماءَ وِرْدًا ، ووَرَدَتْه أوردادًا . وأنشد :

فَأَوْرَادَ الْقَطَا سَهْلَ الْبِطَاحِ

وإنما سُمِّيَ النصب من قراءة القرآن وِرْدًا من هذا . اللسان (٤ : ٤٧١) .
وباكرات الورد ؛ أى مبكرات إلى الماء .

(١) ذكر الأنبارى هذه العبارة عن الطَّوْسِيَّ .

القَطَا : جمع القطاة ؛ وهى طائفة فى حجم الحمام .

(٢) جاء فى شرح المفصليات [٥٨٣] : « قال أحمد [يعنى أحمد بن عبيد]
إنما خصَّ القَطَا الجُونِيَّ للطائفته ، وهو ألطفُ من الكُدْرِي ، والكُدْرِي
أضخم منه » .

(٣) مثل هذه العبارة نقلها الأنبارى أبو محمد فى « شرح المفصليات »
[٥٨٣] عن الطَّوْسِيَّ بعد أن نقل كلام الضبيّ أبى عكرمة حيث قال :
« ... شَبَّةٌ مامسٌ الأرض من ناقته بتعريسٍ من قَطَاً فَحَصَّنَ الأرض .
ومُعَرَّسٌ القَطَا أَخْنَى . فأراد أن ناقته تُخَوِّى فلا يمسُّ الأرض منها شيء
إلا رؤوس عظامها ، وأراد بالجُونِ القَطَا فى ألوانهنّ سواد » .

وقد كرّر المتقّب هذه الصورة فى قوله فى البيت ١١ من القصيدة ٣
[صفحة ٩٨] :

تَهَالَكُ مِنْهُ فى النَّجَاءِ تَهَالِكَا

تَقَاذِفَ إِحْدَى الْجُونِ حَانَ وُرُودُهَا

وقال ابن قُتَيْبَةَ فى كتابه « الشعر والشعراء » (٣٥٧ - ٣٥٩ الحلبي ،

.....
٣٩٦ — ٣٩٧ المعارف) وهو يترجم المنقَّب : « وَمَا سَبَقَ إِلَيْهِ فَأَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ : « كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثُّغْنَاتِ ... [البيت] .

يريد القَطَا ، وقال عمر بن أبي ربيعة [ديوانه ٣٣٨] :

عَلَى قُلُوبَيْنِ مِنْ رِكَابِهِمْ وَعَنْتَرِيَسَيْنِ فِيهَا شَجَعُ
كَأَنَّمَا غَادَرَتْ كَلَّا كُلَّهَا وَالثُّغْنَاتُ أَخْلَفَافُ إِذْ وَقَعُوا
مَوْقِعَ عِشْرِينَ مِنْ قَطَا زُمِي وَقَعَتْ خُمْسًا خُمْسًا مَعًا شِيعُ
وقال ابن مقبل [ديوانه ٣١٠] :

كَأَنَّ مَوْقِعَ وَضْلَيْهَا إِذَا بَرَكْتَ
وَقَدْ تَطَابَقَ مِنْهَا الزَّوْرُ بِالنَّفَنِ
مَبِيتُ خُمُسٍ مِنَ الْكُدْرِي فِي جَدِّ
يَفْحَضُنْ خُمُسُهَا بِاللَّبَاتِ وَالْجُرُنِ

وقال ذو الرِّمَّة [ديوانه ٢٩٣ . والرواية فيه : « مناخ قرون الركبتين كأنه » البيت الأول ، « بصحراء حائر » في البيت الثاني] :

كَأَنَّ مُحْوَاهَا عَلَى ثِفْنَاتِهَا مُعْرَسُ خُمُسٍ مِنْ قَطَا مَتَجَاوِرِ
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً حَرِيدًا هِيَ الْوُسْطَى بِصَحْرَاءِ جَائِرِ
وقال الطَّرِمَّاح [ديوانه ٤٩١ — ٤٩٢ دمشق] :

كَأَنَّ مُحْوَاهَا عَلَى ثِفْنَاتِهَا مُعْرَسُ خُمُسٍ وَقَعَتْ لِلْجَنَاحَيْنِ
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً يُبَادِرُنَ تَغْلِيصًا سِمَالِ اللَّدَاهِنِ «

مم قال ابن قُتَيْبَةَ مرة أخرى في كتابه « المعاني الكبير » (١١٩١ — ١١٩٢) : « وقال المنقَّب يصف ناقته [وذكر البيت] أراد قطاً تباكر الماء ، وجون : سود » .

يَجْزِدُ^(١) تَنْفَسُ الصُّعْدَاءُ^(٢) مِنْهَا

قُوَى النَّسْعِ^(٣) الْمُحَرَّمِ^(٤) ذِي الْمُنُونِ^(٥)

وَيُرْوَى : « الحَرْف »^(٦) الذى قد جُعِلَ له حَرْف .

يَجْزِدُ : يَقْطَعُ .

وَالْقُوَى : طاقات الجبل . واحدها قُوَّة .

(١) مخطوطات الديوان ومنتهى الطلب : « يجزى » — صفوة الشعر :
« يجزى » بالتاء والياء معاً .

وقال الأنبارى فى شرح المفضليات [٥٨٣] : « وروى أحمد [بن عبيد] :
« يَنْفُسُ » ، ثم قال : « ورواها الطُّوسِيُّ : يَفْضُ » ؛ أيضاً . والفض أن يقطع
لِلنَّسْعِ قطعاً غير بائن » .

وهى رواية أشار إليها الشارح القديم .

وبرواية « يَفْضُ » ذكرها اليزيدى فى « أمالى اليزيدى » (١١٤) وقال :
« وَيُرْوَى : يَجْزِدُ » ، وهو أجود » .

(٢) الصُّعْدَاءُ : النفس الممدود إلى فوق . يقول إنها إذا زفرت
قطعت النَّسْعَ .

(٣) النَّسْعُ : سَيْرٌ تُشَدُّ به النعال . والجمع : أنساع . ويقال :
نِسْعٌ ، ولا يُقال : نِسْعَةٌ .

(٤) هذه كذلك رواية المفضليات وأمالى اليزيدى ومنتهى الطلب .
وافرد كتاب « صفوة أشعار العرب » بهذه الرواية : « الْمُحَمَّلَج » ،
أى الشديد القتل .

(٥) ذو المنون : ذو القُوَى .

(٦) أشار الأنبارى إلى هذه الرواية .

والحرّم : الذى لم يُدَبَّعْ^(٤) . وَيُرْوَى : «المُحَدَّرَج»^(٥) وهو للنَّعَمِ القَتْل .

وَيُرْوَى : « يَفُضُّ » أى يَقْطَعُ غَيْرَ بَأْنٍ^(٦) .

نَصُّكَ^(٧) الْجَانِبَيْنِ^(٨) بِمُشْفَرٍ^(٩)

لَهُ صَوْتُ أَبَحٍ^(١٠) مِنْ الرِّينِ

٢٨

(١) قال الأنباريُّ في شرحه للفظه « المحرّم » : « والمحرم : الذى دُبَّعَ ولم يُدَبَّعْ . وقال اليزيديُّ في أماليه (١١٤) : « والنَّعَمُ المحرّم : الذى لم يُجَدِّدْ دِباغُه فهو أصْلَبُ له » .

(٢) وأشار الأنباريُّ أيضاً إلى رواية « المُحَدَّرَج » فقال في شرحها : « وهو المُشَعَّمُ الملبَّن » . ثم ذكر الأنباريُّ رواية لم تذكرها المراجع الأخرى فقال : « ويروى : قُوَى النَّعَمِ المُحَرَّد ، وهو المربع الفَتَل . والقُوى : الطاقات » .

(٣) ذكر الأنباريُّ مثل هذه العبارة نقلاً عن الطوسي .

(٤) ترتيب هذا البيت والذى يليه يحىء في أمالى اليزيديِّ وصفوة أشعار العرب بعد البيت ٣٠ .

(٥) وكذلك رَوَاهُ التبريزي وقال : « ويروى : الحالبين » . أما الأنباريُّ والمرزوقي فقد رَوَيَاهُ : « الحالبين » . وقال الأنباريُّ : « ويروى : نَصُّكَ الجانِبَيْنِ » . والرواية عند اليزيديِّ في أماليه ، وابن المبارك في منتهى الطلب ، ثم في صفوة أشعار العرب : « الحالبين » .

وقد أُشير هنا في الشرح القديم إلى الروایتين .

(٦) المُشْفَرُّ : المنفروق ، يعنى الحصى .

وقد وردت في منتهى الطلب : « بمشفر » .

تَصَكُّ : تَرْجِي .

الْجَانِبَيْنِ : جَانِبَيِ النَّاقَةِ .

وَيُرَوَّى : « الْحَالِبَيْنِ » وَهِيَ عِرْقَانِ (١) .

٢٨

كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَتَنَفَّى يَدَاهَا (٢) قِدَافُ غَرَبِيَّةٍ بِيَدَيِ مُعِينٍ (٣)

== والشفرة : التفرق . واشفتر الشيء : تفرق . قال طرفة بن العبد
[ديوانه ٧٦ مصر ٦٦ قازان ٥٥ باريس] :

فَتَرَى الْمَرُوءَ إِذَا مَا هَجَرَتْ عَنْ يَدَيْهَا كَالْفَرَاشِ الْمُشْفَتِرِ
[المرو : الحجارة] .

وقال عبدة بن الطبيب في المفضلة ٢٦ [٢٧٦ بيروت ١٣٨
دار المعارف] :

تَرَى الْحَصَى مُشْفَتِرًا عَنْ مَنَامِهَا كَمَا تُجْلَجِلُ بِالْوُغْلِ الْغَرَابِيلُ

(٤) أَيْ : مِنَ الْبُحَّةِ وَهِيَ صَوْتٌ فِيهِ غِلْظٌ .

(١) الْحَالِبَانِ : عِرْقَانِ يَكْتَفِيَانِ الشَّرَّةَ .

وقال الأنباري في شرحه : « ومن روى : الجانبين : أراد جانبي الناقة » .

ثم قال : « أراد أنها تزج بالحصى في سيرها فتصك به حالبها أو جانبيها » :

(٢) قال الأنباري وكذلك التبريزي إنه يروى « كَانَ هَوًى مَا تَتَنَفَّى » .

وزاد الأنباري : ورواها أحمد [بن عبيد] :

* كَانَ هَوًى مَا هَوًى يَدَاهَا *

(٣) غربية : قال الأزهري في « تهذيب اللغة » (٨ : ١١٩ « غرب ») :

« ورحالبها ، يقال لها : غربية ، لأن الجيران يتعاورونها . وأنشد بعضهم »

[وذكر بيت المثقب غير منسوب] . وقال : « والمُعِين : أن يستعين المدير يد

رجل أو امرأة يضع يده على يده إذا أدارها » .

شَبَّهَ مَا تَنَفَّى يَدَاهَا مِنَ الْحَصَى بِمَجَارَةٍ تَقْدِفُ بِهَا نَاقَةٌ غَرِيبَةً
أَنْتَ حَوْضًا لِلشَّرْبِ مِنْهُ فَرُمِيَتْ (١).

وَالْمُعِين : الْأَجِيرُ الْمُسْتَعَانُ بِهِ (٢).

٢٩

نَسَدٌ (٣) يَدَائِمُ أَنْخَطِرَانِ جَنْبِلٍ

خَوَايَةِ (٤) فَرَجٍ مِقْلَاتٍ دِهِينٍ (٥)

= وهذا التفسير ذكره ابن منظور في «اللسان» (٢ : ١٣١ «غرب»)، كما ذكره الصغاني في الحسن بن محمد في «التكلمة والذيل والصلة» (١ : ٢٢٧ «غرب»). وروايت المتنبي غير منسوبة أيضاً.

وانظر التفسير الذي ورد في الشرح القديم مردفاً بالبيت :

(١ - ١) هذا التفسير بهذه العبارات ذكره الأنباري، وزاد : «وسئل الأصمعي : هل تعرف المعين : الأجير ؟ فقال : لا أعرفه ، ولعلها لغة بحرانية» [أي نسبة للبحرين موطن المتنبي] . ثم قال الأنباري : «هذا تفسير الضبي» [أي أبي عكرمة] وقال أحمد : غريبة : مِرْضَخَةٌ يُرَضَّخُ بِهَا النَّوَى فيقفز في ذلك من شدته . إذا كان معه معين كان أشدَّ لنزول النوى لكثرة عملها . ورواها الطوسي وفسرها كرواية الضبي وتفسيره . وأنشد :

* ضَرَبَ الْمُعِينِ غُرْبَ الْأَيَّانِي *

(١) أخذ الطرماح الحَكَمَ بن حكيم هذا البيت أيضاً ولم يغير فيه إلا كلمتين في صدره فقال [ديوانه ٥٣٣ دمشق] :

نَسَدٌ بِمَضْرَحِيَّ اللَّوْنِ جَنْبِلٍ خَوَايَةِ فَرَجٍ مِقْلَاتٍ دِهِينِ

وقد ذكر الأزهري في «تهذيب اللغة» (٦ : ٢٠٦ «دهن») هذا البيت منسوباً إلى المتنبي برواية : «نسدٌ بمضرحي اللون جنبلي» ، وذكره في

دائم الخطران : يريد ذنبيها^(١) .

والجلل : الكثير الشعر^(٢) .

= (٧ : ٦١٧ خوى) منسوباً إلى الطرّمّاح برواية : « فسدّ بدائم الخطران » .

وكذلك فعل ابن منظور حيث رواه في (١٧ : ١٨ دهن) منسوباً إلى المثقب بالرواية التي ذكرها الأزهري ، وفي (١٨ : ٢٦٩ خوى) منسوباً إلى الطرمّاح بالرواية التي ذكرت في تهذيب اللغة أيضاً .

المضرّحى : من الصقور : ما طال جناحاه وهو كريم . والمضرّحى : النسّر ؛ وبجناحيه شبّه طرف ذنّب الناقة وما عليه من الملب . قال طرفة [ديوانه ٢٦ مصر ، ٢٣ قازان ، ١٢ باريس ، ١٥٧ شرح القصائد السبع الطوال] :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنَفَانِي حِفَافِيهِ شُكَّاءُ فِي الْعَصِيبِ بِمِثْرَدِ
والمضرّحى أيضاً : الأبيض من كل شيء . قال ابن الأعرابي : المضرّحى : النسّر الأبيض . وقال الطوسي : هو النسّر الأمغر ، وهو لون المغرة التي هي طين أحمر .

وهذا البيت لم يرد في أمالي الزبيدي ، وصفوة أشعار العرب .

(٢) الخواية : هي ما يسده الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجليه . واكتفى الأنباري في شرحه بقوله : « الخواية : الفرجة » .

(٣) الدهين ؛ من الإبل : الناقة البسكية القليلة اللبن التي يُمرّى ضرعها فلا يندره قطرة . والجمع : دهن .

(١) قال الأنباري : « دائم الخطران ؛ يعني ذنّبها . وخطراته : حرّ كنهه » . وقال التبريزي : « يعني أنها تملأ ما بين قوائمها بذنّب ضافٍ متصل الحركة » .

(٢) زاد الأنباري : « السابقه » .

وَالْخَطَرَانِ : الْحَرَكَةُ .

وَالْفَرَجُ : حَيَاؤُهَا .

مِقْلَاتٌ : لَا تَلْقَحُ إِلَّا بَطِينًا . وَهُوَ مَدْحٌ لَهَا^(١) .

٣٠

وَتَسَعَّ^(٢) لِلذَّبَابِ إِذَا تَغَنَّى^(٣)

كَتَغَرِيْدٍ^(٤) أُلْحَامٍ^(٥) عَلَى الْوُكُونِ^(٦)

(١) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ : « وَالْمِقْلَاتُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ ؛ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَلَتِ وَهُوَ الْهَلَاكُ . وَيُقَالُ : مَا انْقَلَتُوا وَلَكِنْ قَلَسُوا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنْ الْمَسَافِرُ وَمَالُهُ لَعَلَى قَلَتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهَ [النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤ : ٩٨] . هَذَا كَلَامُ الضَّحِيِّ . وَقَالَ الطَّوْسِيُّ : إِذَا كَانَتْ مِقْلَاتٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ فَرُبَّمَا قُتِلَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْعَرَبِ فَتَجِيءُ وَتَطَأُ عَلَيْهِ فَيَعِيشُ وَلَدُهَا . وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ [دِيْوَانُهُ ٨٨] :

تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنُهُ يَقْلُنُ : أَلَا يُبَلِّغُنِي عَلَى الْمَرْءِ مَثْرَدُ
وَإِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ عُرْيَانٌ وَيُرَدُّ أَنْ يَطَّأَنَهُ فَيَسْتَحْيِينِ مِنْ كَشْفِ
عَوْرَتِهِ » .

وَفِي اللِّسَانِ (٢ : ٣٧٧ « قَلَتُ ») : « وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَلِدُ وَاحِدًا ثُمَّ لَا تَلِدُ بَعْدَ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ » .

وَفِي شِعْرِ طَرِيقَةَ بْنِ الْعَبْدِ [٢٠ بَارِيس ، ٧٣ مِصْر ، ٦٤ قَازَان] :

لَا تَغْنِيْ إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقْدِ الصِّفِّ مَقَالِيَتٌ تُزْرُ

(٢) يَحْيَى بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي أَمَالِي الْيَزِيدِيِّ وَفِي صَفْوَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ الْبَيْتَانِ

٢٧ ، ٢٨ الْوَارِدَانِ فِي [صَفْحَتَيْ ١٧٨ ، ١٧٩]

(٣) رَوَايَةُ الْمَرْزُوقِيِّ : « إِذَا تَغَنَّتْ » . وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ : « وَيُرْوَى : إِذَا

يُغَنِّي » .

الأصمعي^(١) :

الذباب ؛ ههنا : حدُّ نأبها إذا صرفت بنأبها^(٢) .

= وبرواية : « تنقى » ذكره الجاحظ في « الحيوان » (٣ : ٣٨٨) ، وابن دريد في « جهرة اللغة » (١ : ١٦٤) ، والجوهري في « الصحاح » (١٢٦ : « ذب ») ولم ينسبه ، وابن منظور في « اللسان » (١ : ٣٦٩ « ذب ») ، وابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ٣٤٩) ، وكذلك عند الأنباري والتبريزي واليزيدي ، وفي صفوة أشعار العرب ، وعند الراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء » (٣٠) ، وابن المبارك في « منتهى الطلب » .

(٣) هذه رواية أكثر المراجع . والتفريد : التطريب .

ورواها ابن دريد في « جهرة اللغة » (١ : ١٦٤ « وكوك ») : « كوكوكا » — وعند الراغب الأصفهاني في محاضرات الأدباء : « بتفريد » .

(٤) رواء ابن دريد : « الحائم في النصوص » ، وقال : « ممت وكوكا الحام في الوكون ، وهو هديره » . وبهذه الرواية المغيرة لما في الديوان يتبين أن « دريد » الذي يحمي أعمه في الديوان غير ابن دريد كما ذكرنا في تعليقاتنا [صفحات ١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٩] .

(٥) رواء الجاحظ والجوهري وابن فارس وابن منظور : « على النصوص » ، وابن دريد : « في النصوص » كما ذكرنا في الحاشية السابقة . وفي أمالي اليزيدي : « على الودون » وقال ناشره إنه كذلك بالأصل . وقد أشار لايل في تعليقاته إلى هذه اللفظة . ولا شك في أنها تحريف لحرف الكاف في « الوكون » .

(١) الأصمعي : ترجم له في الحاشية رقم ١ [صفحة ٣٤] .

(٢) هذه العبارة ذكرها الأنباري في شرح المنفصليات عن الأصمعي ، ثم قال : « قال الأصمعي : وقد يجوز أن يكون في خصب فهي تسمع صوت الذباب في الرياض ، كما قال عنترة [ديوانه ١٤٤] : »

والوكون : العِشَّة^(١) .

هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعُهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمَكِبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ
يَصِفُ ذُبَابًا . وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَوَى :

• وَتَسْمَعُ لِلنُّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ •

وهو شبيه بالمعنى الأول . وقد قيل الوكون : العِشَّة . ورواها
الطوسي^٢ وفسرها كرواية الضبي^٣ .

وقد قال الجاحظ في « الحيوان » (٣ : ٣٨٨) : « وما قيل في اصوات
الذباب وغنائها . قال المنقَّب العبدى^٤ . وذكر البيت .

وقال الجوهري^٥ وهو يذكر بيت المنقَّب في « الصحاح » (١٢٦ « ذب ») :
« وذباب أَسنان الإبل : حَدُّهَا . قال الشاعر » ولم يذكر اسمه .

وقال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ٣٤٩ « ذب ») : « وأما حَدُّ
فَذَبَابُ أَسنان البعير : حَدُّهَا . قال الشاعر » . وذكر بيت الثقب غير منسوب .
وقال ابن منظور في « اللسان » (١ : ٣٦٩ « ذب ») مثل قول الجوهري
ثم ذكر البيت منسوباً .

(١) الوكن : قال ابن منظور في « اللسان » (١٧ : ٣٤٤ « وكن »)
« الوَكْنُ ؛ بالقنح : عَشُّ الطَّائِرِ . زاد الجوهري^٦ : في جبل أو جدار .
والجمع : أَوْكُنْ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ وهو الوَكْنَةُ والوَكَنةُ والوَكَنةُ
والوَكَنةُ والمُوكِنُ والمُوكِنَةُ . ابن الأعرابي : الوكنة موضع يقع عليه الطائر
للراحة ولا يثبت فيه » . وذكر ابن منظور بعد ذلك قولاً الأصمعي^٧ :
« الوَكْنُ : مأوى الطائر في غير عش » .

رويت كلمة « الوكون » في الحيوان والصحاح وجمهرة اللغة ومقاييس اللغة
واللسان : « النِّصُون » ، وفي أمالي اليزيدي : « الودون » محرّفة . وذلك كما
ذكرنا في الحاشية • [صفحة ١٨٣] .

أَبُو عُبَيْدَةَ^(١) :

« وَتَسَمَّ لِلْيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ^(٢) » . وهو جمع « ناب »

٣١

وَأَلْقَيْتُ^(٣) الزَّمَامَ^(٤) لَمَّا فَنَامَتْ^(٥)

لِعَادَتِهَا مِنْ السَّدَفِ الْمُبِينِ^(٦)

(١) أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ؛ من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وأنسابها . قيل إنه ولد سنة ١١٠ هـ . واختلف في تاريخ وفاته ، فقيل سنة ٢٠٩ هـ . وقيل سنة ٢١٣ هـ .

(٢) هي الرواية التي أشار إليها الأنباري أبو محمد كما ذكرنا في الحاشية ٢ [صفحة ١٨٤] .

(٣) الأنباري والمرزوقي والتبريزي في شرح المفضليات : « فالقيت » ، وكذلك رواها الزبيدي في أماليه وابن المبارك في منتهى الطلب . وجاءت بهذه الرواية في مخطوطة صفوة أشعار العرب .

ورواها أبو زيد في النوادر (١٧٧) : « وألقيت » ، قائلا : « وأنشدنا الأصمعي » .

(٤) الزَّمَامُ : الحيط الذي يشده في البُرَّة (أي الحلقة) أو في الجحاش (حُود يُجَمَلُ في أنف البعير) ثم يشده إلى طرف المِقْوَد .
(٥) في صفوة أشعار العرب : « فقامت » .

(٦) المبين ، البين . يقال . أبان الشيء ، وبان ، وبين ، واستبان ؛ بمعنى واحد .

قال الأنباري : « قال وروى أبو عبيدة .

• وَأَلْقَيْتُ بِالْجُرَّانِ مَعِيَ فَنَامَتْ ، لِعَادَتِهَا •

الجُرَّان : باطن العنق من البعير وغيره . والجمع : أجرة وجُرُن .

السَّدَفُ هُنَا : الضَّوءُ ؛ وهو ضِدُّ (١) .

٣٢

كَأَنَّ مُنَاخَهُ (٢) مُتَلَقًى لِجَلَامٍ (٣)

عَلَى مَعْرَآئِهَا وَعَلَى الْوَجْهِينِ

وَيُرَوَّى : « عَلَى تَعْدَاتِهَا » وهو العَدْوُ (٤) .

(١) قال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليا (٥٨٥) : « والسدف : الليل ؛ والسدف : النهار . وهو من الأضداد . وهو في هذا البيت : الضوء » . وقال الأنباري أبو بكر في « الأضداد » (١١٤) بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم : « والسدف : حرف من الأضداد . فبنو تميم يذهبون إلى أنها الظلمة ، وقيس يذهبون إلى أنها الضوء . وقال الأصمعي ، يقال : أسدف ، أي تنح عن الضوء . وقال غيره ، أهل مكة يقولون للرجل الواقف على البيت ، أسدف يارجل ، أي تنح عن الضوء حتى يبدو لنا » .

وانظر في ذلك « الأضداد » للأصمعي (٣٥) ، و « الأضداد » للسجستاني (٨٦) ، و « الأضداد » لأبي الطيب اللغوي (٣٤٦) ، و « الأضداد » للصغاني (٢٣٢) . ثم « النواد » لأبي زيد (١٧٧) .

(٢) المناخ : الموضع الذي تنأخ فيه الإبل . يقال : أنأختُ الإبل ، أي أبركتها .

قال سلامة بن جندل في الأصبعية ٤٢ [الأصبعية ١٤٩ دار المعارف] . وانظروا في ديوانه بتحقيقنا :

كَأَنَّ مُنَاخًا مِنْ قِيُونٍ وَمَنْزِلًا بِحَيْثُ التَّقِيَمَانِ أَكْفٍ وَأَصْوَقٍ

(٣) عند الراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء » (٢ : ٢٩٢) : « يُلْتَقَى الْجَلَامُ » .

(٤) هكذا في الأصول جميعها .

لِلْمَرْءِ : الأرض الكثيرة الحصى ^(١) .

== وقال الأنباري : « ويرى : على تعدائها وعلى الوجين . التعداء والعدواء ؛ من الأرض ما لم يكن مستوياً يكون منخفضاً ومرتفعاً . هذا تفسير الضبي أبي عكرمة وروايته ، والطوسي كذلك » .
وأشار التبريزي أيضاً إلى هذه الرواية .

وفي اللسان (١٩ : ٢٩١ « عدا ») : « والعُدَّاء : إناخة قليلة . وتعدى المكان : تفاوت ولم يستو . وجلس على عُدَّاء ، أى على غير استقامة . . . والتعدى : أمكنة غير مستوية » ثم قال ابن منظور : « وقال الضر : العدواء ؛ من الأرض : المكان المشرف يبرك عليه البعير فيضطجع عليه ، وإلى جنبه مكان مطمئن ، فيميل فيه البعير فيتوهن ، فالعُشرف : العدواء ، وتوهَّنه أن يسد جسمه إلى للكان الوطى ، فبقى قوائمه على المشرف ولا يستطيع أن يقوم حتى يموت ، فتوهَّنه : اضطجاعه . أبو عمرو : العُدَّاء المكان الذى بعضه مرتفع وبعضه متطأطأ وهو المعادى » .

(١) المرء : المكان الصاب الكثير الحصى .

وقد استعملها المثقب في البيت ١٢ من القصيدة رقم ٣ حيث قال [صفحة ١٠٠] :
فَهَنَّتْ مِنْهَا ، وَالْمَنَاسِمُ تَرْتَمِي بِمَرْءٍ شَتَّى لَا يَرُدُّ عَنُودُهَا
وقال الممزق العبدى في الأصمعية ٥٨ [الأصمعيات ١٨٨ دار المعارف] ،
وذكرناه في صفحة [١٠٠] :

كَأَنَّ حَصَى الْمَرْءِ عِنْدَ فُرُوجِهَا نَوَادِي رَحَى رُضَاخَةٍ لَمْ تُدَقِّقْ
ومعنى بيت الممزق العبدى هنا هو المعنى الذى جاء به خالو المثقب العبدى
في البيت ٢٨ من هذه القصيدة ، وقد مر في [صفحة ١٧٩] .

ومثله أيضاً قول عبدة بن الطيب في المفضلية ٢٦ [٢٨٣ يروت ، ١٤٠ ،
دار المعارف] ، وقد ذكرناه في صفحة [١٠٠]

لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَفْعٍ يُثَوِّرُهُ فَرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَرْءِ مَكْمُولُ

والوجين : ما غلظ من الأرض^(١) .

شبهه مواقع رُبَّتْهَا وَكِرَتْهَا بِمَوَاقِعِ الْجَبَامِ إِذَا
أُلْقِيَ عَلَى الْأَرْضِ^(٢) .

والعدو^(٣) : ما لم يكن مستويًا .

كَانَ الْكُورُ^(٤) وَالْأَنْسَاعُ^(٥) مِنْهَا

عَلَى قُرُوءٍ مَاهِرَةٍ دَهِينٍ

٣٣

(١) زاد الأنباري على هذه العبارة : « وكان فيه ارتفاع » .

وقد وردت لفظة « الوجين » قافية للبيت رقم ٦ [صفحة ١٤٣] ، وقد
ذكرنا هناك قول الأنباري إن أبا عبيدة يقول عن « المصححان » و « الوجين » :
« يكون هذان موضعين » . وقد قلنا هناك إنه . « لعل الشاعر قد قصد
في اللفظين المعنى الوارد لهما في معاجم اللغة » .

(٢) أشار الأنباري إلى هذا التفسير .

(٣) هكذا في الأصول . والوجه أن تكون : « العدو » انظر

الحاشية التي مرت [صفحة ١٨٧] .

وقال الأنباري في شرح هذا البيت : « يقول : إذا بركت تجافت عن

الأرض وذلك لعتقها وكرمها » .

(٤) رواية التبريزي : « كأن الرجل » ، وهي رواية اليزيدي أيضاً

في أمالي اليزيدي . وقد أشار الأنباري إلى هذه الرواية . وسيرد تفسير الرجل

في الحاشية ٣ [صفحة ٢٠٤] مع البيت ٤٠ من هذه القصيدة .

الكور : الرجل ، وقيل : الرجل بأداته . والجمع : أكوار . قال المنطلي

[ديوانه ٨٠ بتحقيقنا] :

شَدُّوا الْجَمَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ وَالظُّلْمُ يُنْكَرُهُ الْقَوْمُ الْمَكَائِسِرُ

قَرَوَاء : سفينة طويلة^(١) .

وماهرة : ساجحة^(٢) .

ودِهين : مدهونة . وذلك في سائر الروايات .

(٥) الأنساع : جمع النَّسْع ، وهو سير تشد به الرحال . قال المنطس أيضاً
[ديوانه ١٨٠] :

عَسَّ إِذَا ضَمَرْتُ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تُشَدُّ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبِسُ
وقال عمرو بن قبيصة [ديوانه ٤٧ بتحقيقنا] :

وَقَمْتُ إِلَى وَجْنَاءَ كَالْفَحْلِ جَبَلَةٍ نُجَابُ شَدَى نِسْعَهَا بِبُقَامِ
(١) قال الأنباري : « القرواء ههنا : سفينة طويلة القرا . والقرا : الظهر
والماهرة : الساجحة : والدهين : المدهونة . والطوسي كذلك في الرواية والتفسير .
وقال غيرها [أى الضبي والطوسي] : القرا : هو طائفة الذي تُبنى عليه ،
وهو ساجحة تؤسس عليها » .

وأصل « القرواء » هي الناقة الطويلة السنام . قال عبدة بن الطبيب في
المفضلية ٢٦ [٢٧١ بيروت ، ١٣٦ المعارف] :

قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالْخَضِ بِشَمْعُهَا فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ لِلْمَرَايِلِ
وقد استعار المثقب العبدى هذه اللفظة للسفينة فشبه الناقة بها ، ومثله فعل
بشر بن أبي خازم الأسدي فقال [ديوانه ٤٧ ، ٤٨]

أَجَالِدُ صَفْنَهُمْ ، وَلَقَدْ أَرَانِي عَلَى قَرَوَاءٍ تَسْجُدُ لِلرِّيَّاحِ
مُعَبَّدَةً السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرِ مُضْبَرَةٍ جَوَانِيهَا ، رَدَّاحِ
إِذَا رَكِبْتَ بِصَاحِبِهَا خَلِيجًا تَذَكَّرَ مَا لَدَيْهِ مِنْ جُنَاحِ
(٢) جاء في اللسان (٧ : ٣٤ « مهر ») : « والماهر : الحاذق بكل عمل
وأكثر ما يوصف به السابح المجيد » . وذكر ابن منظور أياتاً للاعشى منها
قوله [ديوانه ١٤١] :

يَشُقُّ لِّلْمَاءِ جَوْجُوهًا ، وَتَمَلُّو^(١)
غَوَارِبَ كُلِّ^(٢) ذِي حَدَبٍ بِطِينٍ

الجَّوْجُ : الصدر^(٣) .

= مِثْلَ الْفُرَاتِي إِذَا مَا طَمَأَ يَقْذِفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ

وقال ابن منظور : « والفراتي : الماء المنسوب إلى الفرات : وطما : ارتفع .
والبوصى : الملاح . والماهر : الساجح » ، وذكر الجوهري في الصحاح (١٠٣١)
« بوس » (أن البوصى ضرب من سفن البحر ، وروى بيت الأعشى .

وقال الجواليقي في « المغرب » (٥٤) مثل قول الجوهري وزاد : « وهو
بالفارسية ، بوزي ، وقد تسكلوا به قديماً » : وقال الفيروز آبادي مثل هذا
في القاموس المحيط (٢ : ٢٩٦ « بوس ») .

(١) عند الأنباري أبي محمد وفي منتهى الطلب وصفة أشعار العرب :
« ويعلو » . وعند المرزوقي واليزيدي : « وتعلو » .

وصدر هذا البيت يشبه صدر بيت طرفة بن العبد [ديوانه ٢١ قازان ، ٣١
مصر ، ٧ باريس ، ١٣٨ شرح القصائد السبع الطوال للأنباري أبي بكر] :
يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهِ كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ لِلْفَائِلِ بِالْيَدِ
(٢) سقطت كلمة « كل » من المخطوطة الشنيطية « ج » .

(٣) الجَّوْجُ : الصدر ، وقيل عظامه . والجمع : الجَّاجِي . وقيل :
الجَّاجِي : مجتمع رؤوس عظام الصدر . وقيل : هي موصل العظام في الصدر :
يقال ذلك للإنسان وغيره من الحيوان . وجَّوْجُ السفينة والطائر : صدرها .
قال امرؤ القيس بن حجر [ديوانه ٢٦٧] :

وَحَدَّ أَسِيلُ كَالِيسَنٍّ ، وَبِرَكَّةً كَجَوْجُ هِنَقٍ زِفُهُ قَدْ تَمَوَّرَا

= [المَبَق : ذكر النعام . الزَف : الريش . تمور : تساقط] .

والغوارب : الأمواج ^(١) .
والحدب : ارتفاع الموج ^(٢) .
والبطين : الواسع البعيد ^(٣) .

= وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه بشرح الأعم الشنترى ١٥٣] ليدن ،
بشرح ثعلب ٦٣ دار الكتب] :

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ مِنَ الظُّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاهُ
[الصعل : الصغير . وبذلك يوصف الظليم وهو ذكر النعام .
(١) الغوارب : جاء في اللسان : « وغوارب الماء : أعاليه . وقيل : أعالي
موجه ؛ شُبِّهَتْ بِغَوَارِبِ الْإِبِلِ . وقيل غارب كل شيء : أعلاه .
قال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٣١ مصر (الحلبي) ، ٤٦ بيروت ، ١٠
المعارف (لايل)] :

كَعُومٍ سَفِينٍ فِي غَوَارِبِ بَلْجَةٍ تُسَكِّفُهَا فِي وَسْطِ دِجْلَةٍ رِيحُ
[انظر هذا البيت واختلاف روايته في طبعاته وذلك في تعليقنا صفحة ١٥٢] .
وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣٩] :

وَمَا مَزِيدٌ مِنْ خَلِيجٍ الْفَرَا تِ جَوْنُ غَوَارِبُهُ تَلْتَظِمُ
(٢) حدب الماء : موجه ، وقيل هو تراكمه في جريه . وروى ابن
منطور عن الأزهري : « حدب الماء : ما ارتفع من أمواجه » . وقال ابن
الأعرابي : حدبه : كثرت وارتفاعه . ويقال : حدب الغدير ؛ تحرك الماء
وأماوجه . وحدب السيل : ارتفاعه . قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١١٤] :

تَدَارَكْنِي مِنْهُ خَلِيجٌ قَرْدِي لَهُ حَدْبٌ تَسَنُّ فِيهِ الضَّفَادِعُ
قال الأنباري أبو محمد في « شرح المفضليات » [٥٨٥] : « الغوارب من
كل شيء : أعلاه . ثم ذكر ما جاء مع هذا البيت من شروح . وقال : « هذا
كلام الضبي » [أي أبي عكرمة] ، وقال الطوسي مثله .
وهذا ماورد عند التبريزي في شرحه .

٣٥ غَدَتِ قَوْدًا،^(١) مُنْشَقًا نَسَاهَا نَجَاسَرُ^(٢) بِالنَّخَاعِ^(٣) وَبِالْوَتِينِ^(٤)
النَّسَا: عِرْقٌ فِي الْفَخْذِ^(٥).

(١) في صفوة أشعار العرب: «قرواه». وهو تحريف.
قد أورد البزدي في أماليه بعد هذا البيت، البيت ٤١ ثم الآيات ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧.

وهذا الترتيب أيضاً جاءت في غطولة كتاب «صفوة أشعار العرب» الذي قيل إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي.
(٢) في صفوة أشعار العرب: «تجاسر».
تَجَاسَرَ: تسير. قال الشاعر:

• بَكَرَتْ تَجَاسَرُ عَنْ بَطُونٍ حُفَيْرَةٍ •

[انظر اللسان ٥: ٢٠٦]. وتَجَاسَرَ: أقدم. وناقاة جسرة ومتجاسرة: ماضية.

وتجاسر: تطاول ثم رفع رأسه.

(٣) النخاع (بضم النون، وفتحها، وبكسرهما): عِرْقٌ أَيْضاً فِي دَاخِلِ الْعُنُقِ يَنْقَادُ فِي فَجَارِ الْعَصَبِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ الدَّنْبِ، وَهُوَ يَسْقِي الْعِظَامَ. وَجَاءَ فِي «الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ» (٩١٦) أَنَّهُ حَبْلٌ عَصَبِيٌّ مُتَّصِلٌ بِالدِّمَاغِ يَجْرِي دَاخِلَ الْعَمُودِ الْفَقْرِيِّ.

(٤) الوتين: الشَّوْرِيَانِ الرَّئِيسِيَّانِ الَّتِي يَغْذِي جِسْمَ الْإِنْسَانِ بِالدَّمِ النَّقِيّ الْخَارِجَ مِنَ الْقَلْبِ. وَالْجَمْعُ: وَتْنٌ، وَأَوْتِنَةٌ. (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ١٠٢١).
قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَقَطْنَاهُ مِنْهُ الْوَتِينَ﴾ [الآية ٤٦ سورة الحاقة].

(٥) النَّسَا: الْعِرْقُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْوَرَكِ فَيَسْتَبْطِنُ الْفَخْذَيْنِ ثُمَّ يَعْرِضُ بِالْمَرْقُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ الْخَافِرَ. وَفِي اللِّسَانِ: «وَالْأَفْصَحُ أَنَّ يُقَالُ لَهُ النَّسَا لِأَنَّهُ عِرْقُ النَّسَا». مِنْشَأً: نَسَوَانٍ وَنَسِيَانٍ. وَالْجَمْعُ: أَنْسَاءٌ.

ويقال^(١) إن الدابة إذا سَمِحتْ أَنْفَلَقَتْ الْأَحْمَتَانِ اللَّتَانِ
 فِي الْفَخْذِ فَيُظْهِرُ النِّسَاءَ وَهُوَ عِرْقٌ بَيْنَهُمَا . وَالصَّافِنُ^(٢) فِي السَّاقِ ،
 وَالْأَبْهَرُ^(٣) فِي الظَّهْرِ ، وَالْوَتِينُ فِي الْقَلْبِ ، وَالْوَرِيدُ فِي الْعُنُقِ^(٤) ،
 وَالْأَكْحَلُ فِي الذَّرَاعِ^(٥) .

وَالْقَوْدَاءُ : الطَّوِيلَةُ .

(١) قال الأنباري في شرحه : « القوداء : الطويلة العنق . وقوله :
 منشقًا نسأها ؛ وذلك إذا سمحت ... » إلى آخر ما ذكر شارح الديوان . ثم
 قال : « هذا كلام الضبي [أبي عكرمة] وتفسيره والطوسي كذلك » . وقال :
 « ورواه غيرها :

« تَجَاسَرُ بِالْجُرَّانِ وَبِالْوَتِينِ »

وَالْجُرَّانُ مِنَ الْبَعِيرِ : مَقْدَمُ عُنْقِهِ مِنْ مَذْبَحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ .

(٢) الصافن : وريد ضخم في باطن الساق يمتد حتى يدخل الوريد
 الفخذى .

(٣) الأبهَرُ : مرّ تفسيره في الحاشية ٤ مع البيت رقم ٩ من هذه
 القصيدة [صفحة ١٥٠] .

(٤) الوريد : كل عرق يحمل الدم الأزرق من الجسد إلى القلب .
 وفرد الوريدين ، وهما عرقان تحت الودجين . والودجان : عرقان غليظان
 عن يمين ثغرة النحر ويسارها . وحبل الوريد : عرق تزعم العرب أنه من
 الوتين . وفي التنزيل : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ .
 [الآية ١٦ سورة ق] . ج أوردت ووُرِدَ (المعجم الوسيط ١٣٠٦) .

(٥) الأكحل : وريد في وسط الذراع يُفَصِّدُ أَوْ يُحَقِّنُ .

إِذَا (١) مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا (٢) بَلِيلٍ
تَأْوَهُ (٣) آهَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

(١) هذا البيت من أكثر أبيات القصيدة دورانا في المراجع التي بين أيدينا. وترتيبه عند اليزيدي في أماليه [١١٤] وكذلك في مخطوطة صفوة أشعار العرب يختلف عنه هنا فهو فيها بعد البيت ٣٧ ، ٣٨ ، وهذان البيتان والبيت ٣٦ ثم البيت ٣٩ تجيء كلها في هذين المرجعين بعد البيت رقم ٢٦ ثم يعقبا البيت ٣٠ فالبيت ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ثم ٤١ إلى آخر أبيات القصيدة .

(٢) رحل البعير يَرْحَلُهُ رَحْلاً فهو مرحول ورجل ؛ وارتحله : جعل عليه الرَّحْل . وَرَحَلَهُ رَحْلَةً : شدَّ عليه أداته . قال الأعشى [ديوانه ٢٧] :

رَحَلْتُ نَحْمِيَّةً غُدُوَّةً أَجْمَالَهَا غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا
رواية البصري في الحماسة البصرية : « أحدها بليل » .

(٣) تأوّه : قال الأزهرى في تهذيب اللغة (٦ : ٤٨٠ « ها ») عن ابن المظفر : قال : ويكون (هاء) في موضع (آه) من التوجع . وقد تأوّه ، وأنشد [وذكر عجز البيت غير منسوب] وقال : « وَيُرْوَى :

* تَهَوَّهَ هَاهُ الرَّجُلُ الْحَزِينُ *

وفي مادة (أوه) في (٦ : ٤٨٠ — ٤٨١) قال الأزهرى أيضاً : « وقال ابن السكيت : الآهة من التأوّه ، وهو التوجع ، يقال : تأوّهت آهة ، وكذلك قولهم في الداء : آهة وأمسية ... وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ [الآية ١١٤ سورة التوبة] قال : الأوّاه : الدّعاء . وقال أبو عبيد : الأوّاه : المتأوّه شفقاً وفرقاً ، =

تَقُولُ^(١) إِذَا دَرَأْتُ^(٢) لَهَا وَضِيفِي^(٣) :

أَهَذَا دِينُهُ^(٤) أَبَدًا وَدِينِي ؟

= المتضرع يقيناً ولزوماً للطاعة . وأنشد [و ذكر بيت المتنقب غير منسوب] .
ويقال : « ويقال : الأواء : الرحيم ، وقيل الرقيق ، وقيل : الفقيه ، وقيل :
المؤمن ؛ بلغة الحبشة » . على أن المروى أحد بن محمد ذكر في « الغريبين »
(١ : ١٠٩) أن الأزهرى قال : الأواء : الكثير التأوؤ خوفًا من الله .

وقال الجوهرى في الصحاح (٢٢٢٥ « أوء ») : « وقد أوء الرجل أويهاً
وتأوء تأوؤها ، إذا قال : أوء . والاسم منه : الآهة بالمد . قال المتنقب العبدى »
[وروى البيت] . ثم قال : « وروى : أهة ، من قولهم : أه ، أى توجع » .
وقال السيوطى فى « شرح شواهد المعنى » (٦٩) : « وتأوء ، أصله : تأوؤ » .
وقد تكلم على هذا البيت عدد غير قليل من العلماء واستشهدوا به فى
كتبهم التى ذكرناها فى التخرىج [انظر صفحات ١٢٩ — ١٣٦] .

(١) وهذا البيت أيضاً هو أكثر أبيات المتنقب دوراناً على الأقلام
وبخاصة أقلام مفسرى القرآن أو من عاجلوا غريبه ومجازه .
وقوله : « تقول » ، أى ناقته .

قال الجوالبقى^٥ فى « شرح أدب الكاتب » (٤٣٧) : « يريد : لو قدرت ناقى
لقلت ذلك » . ويقول التبريزى فى شرحه لكتاب « الألفاظ » لابن السكيت
(تهذيب الألفاظ ٦١٨) : « يريد أن ناقته سئمت كثرة مايرحلها ، فإذا شد عليها
الوضين — والوضين إنما يشد عليها مع الرّحل — ضجّت ، فكانها فى حالة الذى
لو تكلم لنتطق بهذا القول وشكا حاله » .

وأخذ عليه الرزبانى^٦ فى « الموشح » (٩٢) هذا ، فقال : « ومن الحكايات
الغلقة والإشارات البعيدة قول المتنقب فى صفة ناقته [وروى هذا البيت والذى
يليه] ، فهذه الحكاية عن ناقته من الجواز المبعد للحقيقة ، وإنما أراد الشاعر
أن الناقة لو تكلمت لأعربت عن شكواها بمثل هذا القول » . وهذه العبارة
بنصّها ذكرها ابن طباطبا العلوى^٧ فى « عيار الشعر » (١٢٠) . =

== وعدّه أبو هلال العسكري في كتاب «الصناعتين» (٨٦ الأستانة؛ ١١٤ - ١١٥ الحلبي) «من المغيّب» .

(٢) قال الأنباري في شرحه : «درأته : أزلّته عن موضعه . ودرأت الشيء : نحّيته ودفعته» . وقال : «هذا كلام الغني . وقال أحمد بن عبيد : درأته ؛ مدّذته وشدّدتُ به رحلها . قال : وقال أبو غبيدة : دخلتُ على فلان فقال : يا جارية ، إدرّني لأبي عبيدة الوسادة ؛ أي أبسطها . وقال الطوسي ؛ فيه كقول الغني» .

وقال التبريزي في شرح كتاب ابن السكيت «الألفاظ» (تهذيب الألفاظ ٦١٨) : «ودرء الوضين : شدّه وجذبه» :
وقال الجواليقي في «شرح أدب الكاتب» (٤٣٧) : «ودرأت : دفعت وأزلت الشيء عن موضعه» .

وذكر الطبري بيت المثقب عند تفسيره قوله تعالى : ﴿ قُلْ : فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الآية ١٦٨ سورة آل عمران] بمعنى : فادفعوا .

وقال ابن فارس في «المجمل» (١ : ٣٠٧ درأ) : «ودرأت الشيء : دفعته . قال الله جلّ ثناؤه : ﴿ وَيَذْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ ﴾ [الآية ٨ سورة النور] . وقال الشاعر : وروى صدر بيت المثقب . وكرر هذا في «مقاييس اللغة» (٢ : ٢٧٢) . وجاء في اللسان (١ : ٦٨ درأ) : «ويقال : درأت له وسادة إذا بسطتها ، ودرأتُ وضين البعير ، إذا بسطته على الأرض ثم أبركته عليه لتشدّه به . وقد درأت فلاناً الوضين على البعير وداريته . ومنه قول المثقب العبدى « [وذكر البيت] .

الرواية عند ثعلب في «مجالس ثعلب» (٣٣٤) ، والأنباري أبي بكر في «شرح القصائد السبع الطوال» (٢٨) ، والرّبعي في «نظام الغريب» (١٥٣) ، وابن طباطبا في «عيار الشعر» (١٢٠) ، وكذلك في «صفوة أشعار العرب» الذي يقال إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي : «وقد درأت» . ==

أُخْرَى : « أَقُولُ إِذَا ذَرَأْتُ » (١) — لَهَا وَضِينًا (٢) .

ذَرَأَتْهُ (١) : أَرَلَتْهُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

دِينُهُ ، وَدَأْبُهُ ، وَدَيْدَنُهُ ، وَهَجِيرَاهُ ، وَمَرْنُهُ ؛ وَاحِد :

وَهُوَ عَادَتُهُ (٣) .

= (٣) الوضين : للرحل بمنزلة الحزام للسرّج . وقد مرّ شرحها وسبب هذه التسمية [صفحة ١٧٠] حيث وردت قافية للبيت ٢٢ ، ثم للبيت ٢٤ [صفحة ١٧٣] :
رواه اليزيدى في أماليه (١١٤) : « ذَرَأْتُ لَهَا وَضِينًا » .

(٤) رَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (١٧ : ٣٤٢ « وَضِين ») : « أَهَذَا دَأْبُهُ » ، فِي حِينَ رَوَاهُ فِي (١ : ٦٩ « ذَرَأَ ») وَفِي [١٧ : ٢٧ « دِينَ »] : « أَهَذَا دِينُهُ » .

(١-١) هَكَذَا وَرَدَتْ بِالْمَنْقُوطَةِ . وَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١ : ٧٤ « ذَرَأَ ») « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ اللَّيْثُ فِي هَذَا الْبَابِ : يُقَالُ ذَرَأْتُ الْوَضِينَ إِذَا بَسَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ [أَيْ الْأَزْهَرِيُّ] وَهَذَا تَصْحِيفٌ مَنْكُرٌ ، وَالصَّوَابُ : ذَرَأْتُ الْوَضِينَ إِذَا بَسَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْخَنْتَهُ عَلَيْهِ لِتَشَدِّ عَلَيْهِ الرَّحْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ . وَمَنْ قَالَ : ذَرَأْتُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ هَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ صَحَّفَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ » .

وَقَالَ السَّيُوطِيُّ فِي « شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَفْنَى » (٦٩) : « وَذَرَأْتُ — بِالْمَهْمَلَةِ — دَفَعْتُ . وَيُرْوَى بِالْمَعْجَمَةِ ، أَيْ أَلْقَيْتُ . وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ إِنَّهُ تَصْحِيفٌ » .

(٢) « وَضِينًا » هِيَ رِوَايَةُ الْيَزِيدِيِّ كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْحَاشِيَةِ ٣ الَّتِي مَرَّتْ .

(٣) الدِّينُ ، هُنَا : الْعَادَةُ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ « إِعْرَابُ ثَلَاثِينَ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ » وَهُوَ يَذْكُرُ بَيْتِي الْمُنْتَقَبَ : « تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا زَالَ ذَاكَ دَأْبَهُ ، وَعَادَتُهُ ، وَإِجْرِيَاءَهُ مَمْدُودًا ، وَإِجْرِيَاءَهُ مَقْصُورًا ، وَهَجِيرَاهُ ، وَإِهْجِيرَاهُ وَدَيْدَنُهُ ، وَدِيدُونُهُ ، وَدِينُهُ » .

وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ فِي « الْكَامِلِ » ، وَالْأَنْبَارِيُّ فِي « شَرْحِ الْمُفْضَلِيَّاتِ » بَعْضَ هَذِهِ الْمُرَادِفَاتِ مَعَ بَيْتِي الْمُنْتَقَبِ .

أَكْلٌ (١) الدَّهْرُ حَلٌّ وَآرْتِحَالٌ (٢)

أَمَّا يُبْقِي (٣) عَلَى وَمَا يُقِينِي (٤) ١

(١) في شرح الأنباري : « أكلٌ » .

قال الجواليقي في « شرح أدب الكاتب » (٣٤٧) : « ... وموضع (أهذا ديه) إلى آخر البيت الذي يليه نصب مفعول (تقول) ، وما بعد القول محكي إذا كان جملة ، و (أكلٌ) نصب على الظرف . و (كل) مبتدأ ، والألف استفهام ، و منهاء التعجب والتفريع . وقوله : أما يبقى على ولا يقيني ، يريد : وألا يقيني ، فحذف ألف الاستفهام . وتكرير الاستفهام مبالغة في التعجب » .
(٢) رواه ابن سلام الجهمي في « طبقات فحول الشعراء » (٢٣١) : « حلاً وارتحالاً » .

قال العيني في « المقاصد النحوية » (١٩٥ . ١) : « وقوله : حَلٌّ ، مرفوع بالابتداء ، ويجوز أن يكون ارتفاع (حلٌّ) لكونه فاعلاً بالظرف لاعتماده على الهمزة » .

حل : وردت في الموشح وفي منتهى الطلب بكسر الحاء : وفي اللسان (١٣) : ١٧٢ (حلل) (حلٌّ) بالمكان يحلُّ حلولاً ومحلاً وحكلاً وحللاً — بفك التضعيف نادر — وذلك نزول القوم بمحلة . وهو نقيض الارتحال .
ونص السيوطي في « شرح شواهد المغني » (٦٩) على فتح الحاء في « حل » مصدر حلت بالمكان .

(٣) قال العيني في « المقاصد النحوية » (١٩٥ : ١) : « قوله : أما يبقى على » ، الهمزة فيه الاستفهام أيضاً . و (ما) نافية بدليل مجيء (لا) بعدها . أى : أما يبقى الدهر على . وهذا نحو قولهم : أبقيت على فلان إذا أروعيت عليه ورحمته » .

وقال السيوطي في « شرح شواهد المغني » (٧٠) : « ويبقى على » : يرحني . والمصدر : الإبقاء . والاسم : البُقْيَا بالضم ، والبَقْوَى بالفتح » . =

== برواية : « أما يُبقى » ، ذكره الأنباري أبو محمد في « المفضليات » ، وهي رواية التبريزي والمرزوقي أيضاً فيها ، والأنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال » ، وأبو عبيدة في « مجاز القرآن » . وابن سلام في « طبقات خول الشعراء » ، والقالى في « الأمالي » ، والجواليقي في « شرح أدب الكاتب » ، وأبو هلال العسكري في « الصناعتين » ، والمرزبانى في « الموشح » ، والبطلوسى في « الاقتضاب » ، وابن طباطبا في « عيار الشعر » ، واليزيدى في « أمالى اليزيدى » ، وابن المبارك في « منتهى الطلب » ، والمعمرى في « مسالك الأنصار » ، والعينى في « المقاصد النحوية » ، والسيوطى في « شرح شواهد المغنى » .

وبرواية : « أما يُبقى » ، ذكره المبرّد في « الكامل » ، والبكرى في « اللآلى » وابن خالويه في « إعراب ثلاثين سورة من القرآن » ، وأبو حاتم عن الأصمعى في « صفوة أشعار العرب » ، والبصرى في « الحماسة البصرية » ، وابن منظور في « اللسان » .

(٤) قال العينى : « قوله : ولا يقينى ؛ أى : ولا يحفظنى من : وفى يَقى وقاية » .

وقال السيوطى : « يقينى : يصوتى ويحفظنى . وضمير الفعلين إلى صاحب الناقة الراجع إليه : أهذا دينه . هذا هو الظاهر ، وذكر العينى في شرح الشواهد أنه راجع إلى الدهر ، وليس بواضح » . يشير السيوطى هنا إلى ما نقلناه عن العينى في الحاشية السابقة .

وبرواية : « وما يقينى » ، ذكره الأنباري أبو محمد والمرزوقي في شروح « المفضليات » ، والقالى في « الأمالي » ، والبطلوسى في « الاقتضاب » ، والسيوطى في « شرح شواهد المغنى » .

وبرواية : « وما يقينى » : رواه المبرّد في « الكامل » ، والبكرى في « اللآلى » .

وبرواية « ولا يقينى » ؛ جاء في مخطوط « صفوة أشعار العرب » ، وفى « اللسان » ، وفى « الحماسة البصرية » .

= وبرواية: «ولا يقين»؛ رواه الأنباري أبو بكر في «شرح القصائد السبع»، وأبو عبيدة في «مجاز القرآن»، وابن سلام في «طبقات خول الشعراء»، وأبو هلال العسكري في «الصناعتين»، والارزباني في «الموشح»، والتبريزي في «المفضليات»، وابن طباطبا في «عيار الشعر»، والجواليقي في «شرح أدب الكاتب»، وابن منظور في «اللسان»، واليزيدي في «أمالى اليزيدي»، وابن المبارك في «منتهى الطلب»، والعُمري في «مسالك الأبصار»، ثم العيني في «المقاصد النحوية».

(١) قال الأنباري في «شرح المفضليات» [٥٨٧ يروت]: «قال الضبي: باطل، أي ركوب في طلب اللهو والفزل».

قال عبد قيس بن مخفاف في المفضلية [٧٥٤ يروت، ٣٨٦ المعارف]:

صَحَوْتُ ، وَزَايَلَنِي بَاطِلِي — لَعَمْرُ أَبِيكَ — زِيَالًا طَوِيلًا

(٢) وقال الأنباري متابعاً ما ذكره الضبي: «وجدتها: انكاشها في السير. ودكان الدرابنة، وأراد دكان البوابين، الواحد: دربان، وهو فارسيٌّ معرب. والمَطِين: من طِنْتُهُ. يقول: هي وإن كنت قد أتبعتها في السير فهذه حالها عليه. وقال الطوسي كذلك في الرواية والتفسير. وقال غيرها: قول أبي دؤاد ضد هذا. أما هذا فوصف أن السير لم يَنْقُصْهَا، وأبو دؤاد وصف أن السير قد براها فقال [ديوان أبي دؤاد الإيادي ٢٩٠]:

وَعَنَسَ قَدْ بَرَّاهَا لَ هَذَا الْمَوَكِبِ وَالشَّرْبِ

أي أذهب لحما طول سيره عليها في المركب واشتغاله عنها بالشرب واللهو.

وقال البَطْنَلِيوسِي في «الاقتضاب» (٤٢٦): «يعني ناقته. يقول: ركبته في الباطل، وجدت هي في السير، نهزلت بين الباطل والجِدِّ، وبقي منها بعد المزال كالذكان المطين الذي يجلس عليه الدرابنة، وهم البوابون =

.....
== واحد دم دربان ، فإذا كانت خلقتها بعد أن هزلت على هذه الحال فما ظنك بها
قبل الضعف والمزال .

وقد علق الأستاذ محمود محمد شاكر في « طبقات خول الشعراء » (٢٣١)
على الشراح القدامى لهذا البيت فقال :

« باطله : ركوبها في طلب الشراب والصيد واللهو والفزل . وجده :
ركوبها في الغارات وطلب المعالي والسعي في دركها : يذكر فتوته في باطله
وجده » . ثم قال : « يقول : أبقى منها ارتحالي في باطلي وجدي ، هيكل
ضخماً كأنه بنيانٌ مذكوك . يصف قوتها وضخامتها بعد أن براها السير .
وذهب ابن الأنباري وسائر الشراح إلى أن الجيد هنا جيد الناقة في سيرها .
وهو هنا رأيٌ فاسد ، مُفسدٌ لتام الشعر ، ومن قرأ الشعر عرف فساده .
إنما أراد أن يتمدح ببلهوه وجده مأ » .

(٧) الذك كان : قال الجوهري في « الصحاح » (٢١١٤ ركن) :
« واحد الدكاكين ، وهي الحوانيت . فارسيٌّ معرب » .

ونقل ابن منظور في « اللسان » (١٧ : ١٤) كلام الجوهري بعد أن
كان قد قال : « ودكن المتاع يدكنه دكناً ودكته : فضد بعضه على بعض ،
نومنه الدكان مشتقٌ من ذلك . قال : وهو عند أبي الحسن [يعني الأخفش]
مشتقٌ من الدكاء وهي الأرض المنبسطة . وهو مذكور في موضعه . والدكان ؛
فُعَال . والفعل : التدكين » . ثم قال : الدكان : الدكة المبنية للجلوس
عليها . قال : والنون مختلف فيها ، فمنهم من يجعلها أصلاً ، ومنهم من يجعلها
زائدة . ودكّن الدكان : عمّله » .

وقد قال الجوهري في « الصحاح » (١٥٨٤ دكك) : « والدكة
والدكان : الذي يقعد عليه . قال الشاعر » . وذكر بيت الملقب غير منسوب .
وكذلك قال ابن منظور في « اللسان » (١٢ : ٣٠٨ دكك) : « والدكة : بناء
يسطح أعلامه . واندك الرمل : تلبّد . والدكان من البناء مشتقٌ من ذلك .
البيت : اختلفوا في الدكان ، فقال بعضهم هو فعْلان من الدك ، وقال بعضهم ==

.....
 = هو قُعمال من الدكّ ثم ذكر كلام الجوهري وروى بيت المثقب منسوباً .
 وذكره ابن فارس في «مقاييس اللغة» (٢ : ٢٥٨ «دك») و (٢ : ٢٩١
 «دكن») ، وذكر في الأول عجز البيت ، وفي الثاني البيت كاملاً . وقال :
 «الدكان وهو عربي» . كما ذكر ابن دريد في «جمهرة اللغة» (٢ : ٢٩٧)
 أنه عربي صحيح .

وقال الشهاب الخفاجي في «شفاء الغليل» (٩٤) : «دكان ، فارسيّ
 معرب . عن الجوهري» .

ولم يذكره الجواليقي في «المعرب» ، وقال إدريش شير في «الألفاظ
 الفارسية المعربة» (٦٥) : قيل فارسيّ معرب . والأرجح أنه يوناني .
 وذكر الفيروزآبادي في «القاموس المحيط» (٤ : ٢٢٣ «دكن») :
 ان الدكان كرمشان . الحانوت . ج : دكاكين . معرب .
 (٨) الدراينة : قال الجوهري في «الصحاح» (١١١٢ «دربن») :
 البوابون ، فارسيّ معرب ، روى بيت المثقب .

وذكر ابن منظور في اللسان (١٧ : ١١ «دربن») : الدراين بفتح الدال
 وبكسرهما وبضمها ، وقال : «البواب» . فارسية . عن كراع . والدراينة :
 البوابون . فارسيّ معرب [وذكر البيت] . وقيل الدراينة : الشجّار . قال :
 جمع الدراين . قال : ودربان قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون وزنه
 فعْلان ونونه زائدة ، ولا يكون أصلاً لأنه ليس في كلامهم فعال
 إلا مضاعفاً .

وقال ابن قتيبة في «أدب الكتاب» (٥٣٣) : «الدراينة : البوابون ،
 واحد : دربان بالفارسية» . وذكر عجز البيت .
 ونقل الجواليقي في كتاب «المعرب» (١٤٠) كلام ابن قتيبة مع
 عجز البيت .

كذلك ذكر الفيروزآبادي هذا التفسير في «القاموس المحيط» (٤ : ٢٢٢
 «دربن») ، ومن قبل ذكره في (١ : ٦٦ «درب») .
 =

الدَّرَابِنَةُ : البَوَابُون ؛ واحدهم دَرَبَان .

يقول : كَأَنَّمَا بَقِيَ مِنْ سَنَامِهَا بَعْدَ إِعْمَالِهَا هَذَا

الدُّكَانُ فِي عِظَمِهِ وَآرْتِفَاعِهِ .

ثَنَيْتُ^(١) زِمَامَهَا^(٢) وَوَضَعْتُ رَحْلِي^(٣)

٤٠

وَنَمْرُوقَةً^(٤) رَقَدْتُ^(٥) بِهَا يَمِينِي

= واكتفى الشهاب الخفاجي في « شفاء الغليل » (٩٤) بقوله إنه « معرب » وذكر عجز بيت العبدى .

وقال إدى شير في « الألفاظ الفارسية المعربة » (٦١) : « الدربان : البواب . مركب من (در) . أى : باب . ومن (بان) أى : حافظ » .

(•) المطين : قال الجوهري في الصحاح (٢١٥٩ « طين ») : « وطينت السطح . وبعضهم ينكره ويقول : طِئْتُ السطح فهو مطين » وذكر بيت المنقب غير منسوب . وذكر ابن منظور مثل هذا في اللسان (١٧ : ١٤٠ « مطين ») .

(١) لم يرد هذا البيت في صفوة أشعار العرب وأمالى اليزيدى .
تمتت : جذبت . يقال : تنى عنان فرسه ؛ إذا جذبته نحوه . قال امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي [ديوانه ١٢٤] :

فَأَذَرَ كَهْنٌ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ كَغَيْثِ الْعَشِيِّ الْأَقْهَبِ الْمُتَوَدِّقِ
[الأقهب : ما كان لونه إلى الكدرة مع البياض . المتودق ؛ من الودق وهو الشديد من المطر] .

وقال علقمة بن عبدة التيمي [ديوانه ٢٦ الحمودية ، ١٣٤ الوهية] :

فَأَذَرَ كَهْنٌ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ بِمَرٍّ كَمَرِّ الرَّائِحِ الْمُتَحَلِّبِ
= (الرائح : السحاب المتحلب : المتساقط المتتابع) .

.....
 = (٢) الزمام : الجبل الذي يُشدُّ في السِّبْرَةِ — أى الحَلْقَةِ — أو في الحِشاش ، وهو عود يجعل في أنف البعير ، ثم يشدُّ إلى طرف المقود .
 (٣) الرَّحْل : مركب للبعير والناقة يوضع على ظهره للركوب ، وكل شيء بعده للرحيل من ولاء للعتاع وغيره .

(٤) النمرقة : الوسادة الصغيرة يتكأ عليها . والجمع نَمَارِق . وفي الكتاب العزيز : ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾ [الآية ١٥ سورة الفاشية] . وربما سمَّوْا العنفسة التي فوق الرَّحْل نمرقة . وقيل النمرقة هي التي يُلبسها الرَّحْل .
 وقال الأنباري : « نمرقة : وسادة اعتمدتُ عليها » .

: قال امرؤ القيس بن حجر [ديوانه ٧٩] :
 كَأَنِّي وَرِدْفِي وَالْقِرَابَ وَنَمْرُقِي عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ وَارِدِ الْخَبَرَاتِ
 [الخبرات : جمع خَبْرَة وهو قاع يحبس الماء وينبت السدر . القِرَاب : وعاء من آدم يتخذ للسيف والسكّين]
 وقال أيضاً [ديوانه ١٧٠] :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنَمْرُقِي عَلَى يَرْفَعِي ذِي زَوَائِدٍ نَفْتِقِي
 [يَرْفَعِي : ظليم وهو الذكر من النعام ، والفزع النافر . النفتق : اسم من أممائه مأخوذ من النفقة وهي صوته] .
 وقال أيضاً [ديوانه ١٧٩] :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنَمْرُقِي إِذَا شَبَّ لِلرَّوِ الصَّغَارِ وَيَبِصُ
 [المَرَو : الحجارة . الويص : البريق] .
 وقال الأعشى ميمون بن فليس [ديوانه ٢٩٥] :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفَتَنَانَ وَنَمْرُقِي عَلَى ظَهْرِ طَائِرٍ أَسْفَعِ أَخْلَدُ أَخْمًا
 [الفتنان : غشاء للرحل من الجلد . الأخم : عريض الأنف غليظه] . =

فَرُحْتُ^(١) بِهَا تَعَارِضُ^(٢) مُسَبِّحًا^(٣)
عَلَى صُفْحَاحِهِ^(٤) وَعَلَى الْمُنُونِ^(٥)

= وقال لبيد بن ربيعة [ديوانه ١٤٢] :

فَشَيْتُ كُنِّي وَالْقِرَابَ وَنُمِرُقِي وَمَكَانَهُنَّ الْكُورُ وَالنَّسْعَانَ
[الكور : الرّحل وأداته .]

(٥) رفدت : جعلت لها رفادةً وهي الدّعامه للسرّج والرّحل ونحوهما .

في شرح شواهد المغني : «روت» وهو تحريف — وفي الحامسة البصرية :
«رفدت لها» .

(١) في صفوة الشعر : «ورحت» . وكذلك وردت في شرح المفضليات
[٢١٨ يروت] مفرداً ، ومع القصيدة [٥٨٧] «فرحت» .

(٢) تعارض : تبارى وتحاكى . قال التبريزي : «وموضعه من الإعراب
نصب على الحال» . وشرح الأنباري لفظة «تعارض» بأنها تسير بإزائه وذلك
عند الكلام على بيت الخبيل السعدي في المفضلية ٢١ [٢١٨ يروت : ١١٦ مصر] :

عَارَضَتْهُ مَلَتْ الظَّلَامَ يَمِئذٍ عَانَ الْعَشِيَّ كَأَنَّهَا قَرَمٌ

[القرم : المتروك للفحلة] فقال الأنباري أبو محمد «شرح المفضليات
٢١٨ يروت» : عارضته : أخذت في عرضه أى أسير بإزائه كما قال المنقّب
المبدى [وروى البيت برواية مغايرة لما في القصيدة ، وهي : «مسطراً على زيزائه
وعلى الوجين» . وقال : «ويروى» : وذكر رواية القصيدة : على صحاحه
وعلى المنون] أى تسير بإزائه .

= (٣) هذه رواية مخطوطات الديوان .

== المسبكر: المسترسل، وقيل: المعتدل، وقيل: المنتصب أى التام البارز.
وكل شيء امتد وطال فهو مُسبكر مثل الشمر وغيره. واسبكر الرجل
اضطجع وامتد مثل: اسبطر.

قال امرؤ القيس بن حُجر (ديوانه ١٨):

إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً إِذَا مَا أَسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَجَوَلٍ
[اسبكرت: امتدت وتم طولها].

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٦٩ مصر ٦٣ قازان ٤٨ باريس ٤ وفي
مختارات ابن الشجرى] «١: ٣٥»:

وَعَلَى الْمَشْنَنِ مِنْهَا وَارِدُ حَسَنِ النَّبْتِ، أَثِثْتُ مُسْبِكَرَةً

وقال أيضا فى القصيدة نفسها [ديوانه ٧٠ مصر ٦٤ قازان ٤٩ باريس ٤].

تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً يَا لِقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكَرَةِ

[وروايته فى «مختارات ابن الشجرى» ١: ٣٥: «يا قوم»].

وقال الشنفرى الأزدي فى المفضلة ٢٠ [٢٠٢ بيروت ١٠٩ مصر]:

فَدَقَّتْ، وَجَلَّتْ، وَأَسْبَكَرَتْ، وَأَكْمَلَتْ

فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحَسَنِ جُنَّتْ

روى الأنبارى والمرزوقى والتبريزى بيت المتنق فى شروحهم للمفضليات
وكذلك اليزيدى فى أماليه وابن ميمون فى منتهى الطلب، وورد فى صفوة
الشعر: «مُسْبَطِرًا» وكذلك عند النويزى فى نهاية الأرب والسيوطى
فى شرح شواهد المغنى.

المسبطر، الممتد. وذكر ابن منظور فى اللسان قول الفرّاء: «اسبطرت
له البلاد: استقامت».

وقال الأنبارى فى شرح بيت المتنق [٥٨٧]: «المسبطر: الطريق الممتد».

.....
= وقد استعملها زهير بن أبي سلمى بهذا المعنى في قوله [ديوانه ٢٨٠
دار الكتب] :

فِي مُسْبِطٍ تَبَارَى فِي أَرْمَتِهَا فَنَلُّ الْمَرَافِقِ فِي أَعْنَاقِهَا قَوْدُ

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٧٢ مصر ٦٥٤ قازان، ٥٢ باريس] :

صَادَفْتُهُ حَرْجَفٌ فِي تَلْعَةٍ فَسَجَا وَسَطَ بِلَاطٍ مُسْبِطٍ

[حرجف : ريح باردة شديدة . البلاط : الأرض المستوية] .

(٤) في المخطوطة ج : « ضحضاة » . وفي باقي المخطوطات : « ضحضاة »

وكذلك في صفوة الشعر ومنتهى الطلب ونهاية الأرب وشرح شواهد المعنى .

الضحضاح : جاء في اللسان (٣ : ٣٥٦ ضحج) : « والضَّحَضُح والضَّحَضُح :

الماء القليل يكون في الغدير وغيره ، والضَّحَضُحُ مثله وكذلك المتضحضح .

وأندد شمير لساعدة بن جؤبة [لم يرد في ديوان المهذلين . وهو له في المعاني

الكبير صفحة ٩٩٨ . وقد أثبتته مع ثلاثة أبيات الأستاذ عبد الستار فرّاج

في شرح أشعار المهذلين ١٣٣٩] :

وَأَسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مُدْفِقَةٍ وَالْمُحْصَنَاتِ وَأَوْزَاعًا مِنَ الصَّرَمِ

وقيل : هو الماء اليسير ، وقيل : هو ما لا غرق فيه ولا غمر ، وقيل هو

الماء إلى الكعبين إلى أنصاف السوق] .

وفي المفضليات وأمالى اليزيدي : [صحصاحه] .

الصحصاح : جاء في اللسان (٣ : ٣٣٩ صحح) : « والصحصح والصحصاح

والصَّحْصَحان كله : ما استوى من الأرض وجرد . والجمع : الصحصاح .

والصحصح : الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار ، وأرض صحاصح .

وصحصحان : ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء . قال : وقلما تكون إلا إلى

سندٍ وادٍ أو جبل قريب من سند وادٍ » .

قال أوس بن حجر [ديوانه ١٧] :

لِلْمُسْبِكَةِ : بلذ واسع .

٤٢

إِلَى عَمْرٍو^(١) ، وَمِنْ عَمْرٍو أَتَنَنِي
أَخِي النَّجْدَاتِ^(٢) وَالْحِلْمِ الرَّصِينِ^(٣)

= هَذَا مُشَافِرُهَا ، بُحَا حَنَاجِرُهَا نَزَجِي مَرَايِبَهُمَا فِي مَخْصَحِ ضَاحِي
وقد روى الأنباري بيت المتنّب بين القصيدة : « على مصحاحه وعلى المتون »
[صفحة ٥٨٧ :] ، ورواه — كما قلنا في الحاشية ٢ [٢٠٥ :] — برواية أخرى
في شرح المفضليات [٢١٨ :] : « مسبطاً على زيزآئه وعلى الوجين » . ثم قال :
« ويروى على مصحاحه وعلى المتون » .

الزيزاء : ما غُلِظَ من الأرض .

الوجين : أرض صلبة ذات حجارة .

(٥) المتون : جمع متن وهو ما صُلِبَ من الأرض وغلظ .

قال الأنباري في شرحه : « المسبطر : الطريق الممتد . والمصححان :
المستوى » .

وقال التبريزي : « يقول : لما قضيت حاجتي من النوم والراحة في غدير
رحتُ بناقتي معارضة طريقاً ممتداً على الصحصحاح — وهو المستوى من الأرض —
وعلى المتون — وهو جمع متن أي ماصلب من الأرض » .

(١) قال ابن قُتَيْبَةَ في « الشعر والشعراء » (٢٥٧ الحلبي ؛ ٣٩٦ دار
المعارف) عن المتنّب : « وهو قديم جاهلي كان في زمن عمرو بن هند ،
وإياه عَسَى بقوله » [وروى هذا البيت] .

ولكن الأصمعيّ ينسك في هذا . فقد قال كلٌّ من المرزوقي والتبريزي
في شرح المفضليات : « قال الأصمعيّ : أراه غير الملك لأنه لم يكن ليخطبه
بنثل هذا الكلام » .

.....
ونحن نقول إنه ربما كانت الآيات الواردة بعد هذا البيت — وهي التي
شككت الأصمى بلهجتها في أن يكون المخاطب هنا هو عمرو الملك — متأخرة
عن موضعها ، لاسيما وأن آياتاً أخرى من هذه القصيدة قد جرى التقديم
والتاخير فيها ، أو أنه كان يوجه القصيدة إلى واحد من أهله وعشيرته ، ثم يقول
له إنه تارك مثله بلاده ليذهب إلى حيث يقيم الملك .

ثم إن الشاعر يصف عمرو بن هند في الشطر الثاني من البيت وصفاً كريماً .
وقوله هنا : « إلى عمرو » دليل على أنه كان معترفاً بالتوجه إليه ، ومنه
قوله في البيت السادس من القصيدة رقم ٢ [صفحة ٦٨] :

وإلى عمرو ، وإن لم آتِه تجلبُ المِدْحَةُ أو يَمْضِي السَّعَرُ
الرواية عند الحمري في « زهر الآداب » (٩٢٤ الحلبي) عجبية فهي :
« إلى عمرو بن حمدان أئبني » — وعند الجرجاني في « الوساطة » (٢٥٠) :
« إلى عمرو ، ومن أئبني عليه » .

(٢) رواها المفضل الضبي في « المفضليات » بهذه الرواية ، وهكذا جاءت
عند ابن المبارك في منتهى الطلب ، وعند العمري في مسالك الأبصار ، وكذلك
في كتاب « صفوة أشعار العرب » ، وعند الجرجاني في الوساطة ، والحصري
في زهر الآداب .

أما الأنباري أبو محمد فقد قال في شرح المفضليات : « ويروى : أخى
الفَحَلَات » ، وهذه هي رواية ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، واليزيدي
في « أمالي اليزيدي » .

(٣) في الشعر والشعراء : « والحلم الرزين » وكذلك الوساطة . وقال
الأنباري : « وروى الطوسي : « والحلم الرزين » . وذكر التبريزي في شرح
المفضليات روايتين أخريين غير « الرصين » هما : « الرزين » و « الركين »
وقال : « ومعانيها متقاربة » . ورواية : « الحلم الركين » جاءت في صفوة أشعار
العرب . وهي عند الحمري في زهر الآداب : « والمجد الرصين » .

يريد : عمرو بن هند ، وهند : بنت الحارث السكندري ،
وأبوه : المنذر بن امرئ القيس^(١) .

(١) هذه هي عبارة الأنباري في شرح الفضليات أيضاً . وزاد المرزوقي :
« وهو المنذر بن ماء السماء » .

وما ورد هنا من أن المنذر بن امرئ القيس هو الصحيح ، وليس كما جاء
في تعليق المستشرق تشارلس لايل حيث قال في هوامش « شرح الفضليات »
[٥٨٢ يروت] ترجمة هذه العبارة : « أبو الملك المنذر ليس امرأ القيس كما جاء
هنا ، ولكنه النعمان » . ثم أشار إلى قول الطبري في تاريخه (١ : ٩٥٨ أوربا ،
٢ : ١٤٩ دار المعارف) حيث ذكر المنذر بن النعمان ، كما أشار إلى ورود هذا
الاسم في « نقائص جرير والفرزدق » (٢٩٨ ، ٢٦٢) .

ونقول إن هذا خلط بين المنذر الأول بن النعمان الأول الذي تولى الملك
بعد أبيه من سنة ٤٣١ إلى سنة ٤٧٣ م | كما بينا في صفحة ٥٩ | وبين المنذر
الثالث ابن امرئ القيس الثالث ابن النعمان الثاني ، والمعروف باسم ابن ماء
السماء وهي أمته ، وقد تولى الملك من سنة ٥١٤ إلى سنة ٥٦٣ . وهو أبو عمرو
ابن هند ، وبين المنذر الخامس ابن النعمان الثالث الذي تولى الملك من سنة ٦٢٨
إلى سنة ٦٣٢ م الذي قتله كسرى أبرويز وهو آخر ملوك الحيرة اللخمين
آل نصر .

ودلينا على اضطراب الطبري في ذكر هؤلاء الملوك هو ما جاء في « تاريخ
الطبري » (١ : ٩٠٠ أوربا ، ٢ : ١٠٤ دار المعارف) : « قال هشام : لما قوى
شأن أنوشروان بعث إلى المنذر بن النعمان الأكبر — وأمه ماء السماء امرأة
من السمر — فلما حيرة ... » . ثم قال بعد أسطر قلائد : « ثم ملك المنذر
ابن امرئ القيس البدء ، وهو ذو القرنين . قال : وإنما سمى بذلك لضفتين
كانتا له من شعره . وأمه ماء السماء ... » . وقال بعد ذلك : « ثم ملك ابنه عمرو
ابن المنذر ، وأمه هند ابنة الحارث بن عمرو بن حنجر آكل المرار » .
فهو هنا يذكر أن أم المنذر بن النعمان الأكبر اسمها ماء السماء ، ثم يذكر =

فَإِذَا أَنْ تَسْكُونُ أَخِي بِحَقِّ^(١)
فَاعْرِفْ^(٢) مِنْكَ غَثِي^(٣) مِنْ تَمِيْنِي^(٤)

= أن أم المنذر بن امرئ القيس اسمها ماء السماء ، وهذا اضطراب ظاهر ، وقد ذكرنا شيئاً عن ملوك هذه الأسرة في تقديم القصيدة ٢ [صفحات ٥٧ - ٦٠] .

والمنذر بن النعمان الذي أشار إليه تشارلس لايل في تعليقه هو المنذر الخامس ابن النعمان الثالث ، وليس هو المنذر الثالث ابن امرئ القيس الثالث المعروف بابن ماء السماء .

(١) رواه ابن الشجرى في الأمالى الشجرية ، والبصرى في الحماسة البصرية ، والعيْنى في المقاصد النحوية ، وابن يعيش في شرح المفصل ، والبغدادى في خزانة الأدب : « أخى بصدق » . وهذه الرواية ذكره السيوطى في شرح شواهد المغنى مرة ، ورواه : « أخى بحق » مرة أخرى .

وروى في صفوة أشعار العرب المنسوب لأبى حاتم عن الأصمى : « أخى بنصح » .

أما باقى المراجع التى ذكرته فروايتها كرواية الديوان . وذكره أبو هلال العسكري في جبهة الأمثال مع المسئل : « بين المطيع وبين المدبر العاصى » . أنظر تعليقنا في الحاشية ١ [صفحة ٢٠٧ - ٢٠٨] مع البيت السابق ، فقد جعل قول المثقب هنا « فإذا أن تسكون أخى . . . » الأصمى — كما روى المرزوقى والتبريزى — يشك فيقول : « أراء غير الملك لأنه لم يكن ليخاطبه بمثل هذا الكلام » .

(٢) قال اليزيدى : يجوز الرفع والنصب في « أعرف » . ورواية أبى الملاء المعرى في عتب الوليد : « وأعرف » .

(٣) الفث : الردى من كل شىء . ولحم غث أى مهزول .

(٤) رواية الأنبارى والمرزوقى وصفوة أشعار العرب : « أو تميْنى » .

قال الأنبارى : « أى فأعرف نصحك من غشك » .

٤٤ وإلا فاطرُ حني وأنخذني عدواً أتقيك وتثقيني^(١)

٤٥ وما^(٢) أدري إذا يمت وجهاً^(٣) أريد أخيراً أهما يليني^(٤)

(١) قال اليزيدي : « وروى : أتقيه وثقيني » .

(٢) ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، وفي تأويل مشكل القرآن ، والمرزوقي في شرح المفضليات ، وفي شرح حماسة أبي تمام ، وأبو هلال العسكري في الصناعتين ، وأبو حاتم في صفوة أشعار العرب : « فا أدري » ، وكذلك الأزهري في تهذيب اللغة مع العيني في المقاصد النحوية .

(٣) رواية الأبلاري : « يمت أمرأ » ، وكذلك البغدادى في خزانة الأدب .

ورواه المرزوقي في المفضليات : « يمت أرضاً » ، ورواه في شرح الحماسة مرة كذلك ومرة كرواية الديوان . وبرواية : « يمت أرضاً » رواه ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، وفي تأويل مشكل القرآن ، والبحترى في الحماسة ، وذكره أبو هلال العسكري في الصناعتين ، وفي جهرة الأمثال مع المثل : « لا تدري بما يولع هرمك » ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ، وابن طباطبا في عيار الشعر .

ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب ، والسيوطي في شرح شواهد المغنى : « وجسّته وجهاً » .

(٤) هذا البيت والذي يليه يترددان كثيراً في الكتب التي فسّرت القرآن أو تكلمت على معانيه وبلاغته ، كذلك أشار إليهما كثير من نقاد الأدب . قال ابن رشيق في « العمدة » (٢ : ٢١٣) : « . . . وهذه أشياء من القرآن وقعت فيه بلاغة وإحكاماً لاتصرفها وضرورة . وإذا وقع مثلها في الشعر لم ينسب إلى قائله عجزه ولا تقصير كما يظن من لا علم له ولا تفتيش عنده . من ذلك : أن يذكر شيئين ثم يخبر عن أحدهما دون صاحبه اتساعاً كما قال الله عز وجل :

- ٤٦ أَخْذِرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ ^(١) أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي ^(٢)
- ٤٧ دَعَى مَاذَا عَلِمْتُ ^(٣) سَأَتَقِيهِ ^(٤) وَلَكِنْ بِالْغَيْبِ ^(٥) نَبِّشْنِي ^(٦)

﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾ [الآية ١١ سورة الجمعة]. أو يجعل الفعل لأحدهما ويُسْرِك الآخر معه، أو يذكر شيئاً فيقرن به ما يقاربه ويتناسبه ولم يذكره كقوله تعالى في أول سورة الرحمن: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الآيات ١٣ — ٧٧ من سورة الرحمن] ، وقد ذكر الإنسان قبل هذه الآية دون الجان ، وذكر الجان بعدها . وقال المنقب العبدى [وروى البيهقي] فقال : أيهما ، قبل أن يذكر الشر لأن كلامه يقتضى ذلك .

وأشار ابن قتيبة إلى ذلك في كتاب «تأويل مشكل القرآن» (١٧٦) فقال بعد أن ذكر بيتي المنقب : «فكنى عن الشر وقرنه في الكناية بالحير قبل أن يذكره ثم أتى به بعد ذلك» .

(١) رواه ابن العربي في أحكام القرآن : «أنا مبتغيه» .

(٢) رواه الفراء في معاني القرآن : «لا يأتيني» . وهذه رواية أشار إليها الأنباري في شرح المفضليات وقال : «أى لا يأتوا فى طلبى ؛ أى لا يقصُرُ فى طلبى . العرب تقول : لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ . أى لا ألوت أن تدرى ثم لا تدرى» .

(٣) هذا البيت لم يرد فى مخطوطات الديوان ، وذكر منسوباً فى مراجع كثيرة للمنقب .

وقد جاء فى نسخة مخطوطة من المفضليات محفوظة بالمتحف البريطانى : «وَيُرَوِّى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ» يعنى الطُّوسِيّ .

وختم به اليزيدى أبو عبد الله محمد بن العباس الفصيدة فى «أمالى اليزيدى» (١١٦) كذلك ورد ختاماً لها فى «صفوة أشعار العرب» (الورقة ٢٨٩) الذى يقال إنه رواية أبى حاتم عن الأصمعى .

== وكذلك ذكره العيني في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩٢ بولاق) ختاماً
لآيات المثقب كما يئنا في التخريج ، مع أنه عاد في (١ : ٤٨٨) فرواه مع البيت
٣٨ وقال : « أقول : قائله هو سُحيم بن وَئيل الرياحي ، وهو من قصيدة
طويلة ، وقد ذكرنا أكثرها عند قوله :

أَكَلَ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتِمَالَ أَمَا يُبْقَى عَلَيَّ وَمَا يَبْقَى

وكان العيني قد روى البيت ٣٨ : « أَكَلَ الدَّهْرَ » ومنه هذا البيت :

وَمَاذَا يَبْتَغِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

ثم قال (١ : ١٩١ - ١٩٢) : أقول : قائله هو سُحيم بن وَئيل الرياحي
... إلى آخر ما ذكرناه هنا في [صفحة ١٢٥] وفي كلامه يقول :
« ويقال : البيت الأول للمثقب المبدى » . وبعد أن ذكر الآيات التي
أشترنا إليها في التخريج ، قال : « والبيت الثاني لِسُحَيْمٍ ، وقبلة :

أَنَا أَبْنُ جَلَاءَ وَطَلَأُ الثَّنَائَا مَتَى أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي .

فهو هنا وهناك يناقض نفسه ، لأنه في شك حيث ذكر مرة ثالثة (٤ : ١٤٩)
البيتين ٤٣ ، ٤٤ وقال : « أقول قائلهما هو المثقب . ويقال هو سُحيم بن وَئيل
الرياحي وهما من قصيدة نونية ، وأولها « أَفْطَم . . . » . وهو البيت الأول من
قصيدة المثقب . ونقول إن البيت ٤٧ لم يرد في قصيدة سُحيم .

ورواه السيوطي في « شرح شواهد المغني » (٦٩) وهو يذكر آياتاً من
قصيدة المثقب ويترجم له فيقول : « ومنها : » . وروى هذا البيت ، ثم يعود
فيرويه في صفحة (٢٤٣) من غير عَزْوٍ ولكنه يقول : « تقدم شرحه
في شواهد (إمام) » . يشير إلى الموضع الذي ذكره فيه منسوباً .

وذكر البغدادى في « خزنة الأدب » (٢ : ٥٥٤ بولاق) هذا البيت ،
وقال (٢ : ٥٥٦ بولاق) : « والبيت من آيات سيويته الخمسين التي ما عُرف =

== قائلها ؛ والله أعلم به . وزعم العيني وتبعه السيوطي في شرح شواهد المغني انه من قصيدة المنقب العبدى قد رواها جماعة منهم : المفضل الضبي في المفضليات ، ومنهم أبو علي الفالي في أماليه وفي ذيل أماليه ولم يوجد البيت ولم يعززه إليه أحد من خدمة كتاب سيويه ، وهم أدرى بهذه الأمور . والله أعلم .

وهذا البيت استشهد به سيويه في « الكتاب » (١ : ٤٠٥ بولاق ؛ ٢ : ٤١٨ دار الكاتب العربى تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) عند الكلام على إجراء « ذا » بمنزلة « الذى » قال سيويه : « ومعناه بعض العرب بقوله » [كما فى طبعة دار الكاتب عن الأصل . أما فى طبعة بولاق فالتبصُّ هو : « وقال الشاعر ، بمعناه من العرب المونوق بهم » . وروى البيت غير منسوب — كما رواه الأعمى الشنتمري غير منسوب أيضاً فى « تحصيل عين الذهب » (١ : ٤٠٥ بولاق) وقال : « الشاهد فيه : جعله (ماذا) اسماً واحداً بمنزلة (الذى) . والمعنى : دعى الذى علمته فأبى سأتقيه لعلى منه مثل الذى علمت ، ولكن نبشئى بما ظاب عنى وعنك مما يأتى به الدهر ، أى لا تعذلنى فيما أبدر به الزمان من إتلاف مالى فى وجوه الفتوة ولا تخوفنى الفقر » . وقال الراغب الأصفهاني فى « المفردات » : « أى دعى شيئاً علمته » .

وهذا البيت ورد مع البيتين ٣ ، ٤ من هذه القصيدة فى ديوان مزرد بن ضرار القطفاني بين أبيات أخرى منسوبة له (٦٨) .

(٢) قال السيوطي فى شرح شواهد المغني : « وعلمت ، ضبطه النحاس بكسر التاء ، عن الأخفش ، وبضمها عن أبي إسحاق » . وهو فى كتاب سيويه بكسر التاء .

والرواية عند اليزيدى فى أمالى اليزيدى : « ما قد علمت » .

(٣) أمالى اليزيدى : « بالمغنية » .

(٤) أمالى اليزيدى : « خبرينى » .

قال (*) :

كان المَزَقُّ العَبْدِيُّ ، وأسمه شَأْس بن بهار^(١) - دُرَيْد : نَهَار

(*) هذه المقدمة هي التي وردت في مخطوطات الديوان .

وقد قال الأنباري أبو محمد في « شرح المنفصليات » [٥٩٠ - ٥٩١] وهو يذكر أن الطَّوْسِي قال إن أول القصيدة ، « إنما جاء بشَأْس خالد » [البيت رقم ٧ وكان هو الأول في مخطوطات الديوان] : قال [أي الطَّوْسِي] : وكان شَأْس الذي ذكره المثقَّب ، ابن أخت المثقَّب ، وكان يقال له المَزَقُّ . وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي : هو شَأْس نهار بن أسود بن جَزَيْل بن حُبَيْي بن عَسَّاس بن حُبَيْي بن عوف بن سُود بن عُدْرة بن مُنبِّه بن نُكْرَة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس . وإنما سمِّي مَزَقًّا ببيت قاله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ

وإِلَّا فَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا أُمَزَقِ

وكان أسيراً عند بعض الملوك ، وكلمه [فيه] خالد بن أنمار بن الحارث ؛ أحد بني أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز ، فوجه له . ويقال : بل كلمه فيه قوم من بني أَسَيْد بن عمرو بن تميم يوم أغار عليهم النُشَعْمَان فقال المثقَّب هذه القصيدة . وذكر البيت السابع وما بعده مما سنبينه بعد .

وشَأْس بن نهار ، هذا هو الذي خلط المرزبانى^٢ بينه وبين خاله المثقَّب فقال في « معجم الشعراء » وهو يترجم للمثقَّب : « وقيل اسمه : نهار بن شَأْس » فقدَّم وأخَّر في اسم « شَأْس » . [انظر ما ذكرناه في صفحة ٤] .

(١) هو تصحيف « نهار » الذي ذكره ابن دريد في « الاشتقاق » (٣٣٠)
و. الوشاح » (المخطوط) ، وابن حبيب في « ألقاب الشعراء » (٣١٦) ، وابن =

(بالتون) — أسيراً عند بعض الملوك ، وكلمه فيه خالد بن الحارث
ابن أنمار بن عمرو بن ربيعة بن الحارث ، فوهبه له .

ويقال : كلمه فيه أسيد بن عمرو^(١) يوم أغار عليهم النعمان^(٢) ،
فقال للنقيب [رمل] :

= سلام في « طبقات فحول الشعراء » (٢٣٢) ، وابن حزم في « جمهرة أنساب
العرب » (٢٩٩) ، وابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (٣٦٠ الحلبي ، ٣٩٩
المعارف ، والجاحظ في « البيان والنبين » (١ : ٢٧٥) ، وابن رشيق في
« العمدة » (١ : ١٧١) ، والنعماني في « لطائف المعارف » (٢٤ الحلبي ، بتحقيقنا) ،
والأمدي في « المؤلف والمختلف » (١٨٥ القدسي ، ٢٨٣ الحلبي) .

أو لعله تحريف « نهران » كما جاء « شرح المفضليات » في مع المفضلية ١٣٠
[٨٨٩ بيروت « الملحقات »] . حيث سمي « شأس بن نهران بن أسود » .

(٢) أسيد بن عمرو بن تميم كما جاء في « شرح المفضليات » [٨٩٢
بيروت] . وقد ذكره المزي في قوله :

فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنَّ أُسَيْدًا عَلَى الْعَيْنِ تَعْتَادُ الصَّفَا وَتُمرِّقُ
والعين : موضع بالبحرين يقال له : عين محلم . وكذلك الصفا : موضع .
(٣) النعمان : هو النعمان الثالث بن المنذر الرابع . ويكنى أبا قابوس . ولى
الملك من سنة ٥٨٥ — ٦١٣ م . بعد موت أبيه المنذر الرابع بن المنذر الثالث .
كان أبوه المنذر الرابع أخاً للملك عمرو بن هند (عمرو بن المنذر) .

● هذه القصيدة في مخطوطات الديوان ١٢ يتأهي الأبيات : ٧ ، ٨ ، ٩ ،
١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ . وقد زدنا عليها ١٢ يتأ
أخرى من المصادر الأخرى وضعناها بين حاصرتين .

وهي عند الأتباري أبي محمد القاسم بن محمد في « شرح المفضليات » [٥٨٨
— ٥٩٣ بيروت] ترتيبها ٧٧ وعدد أبياتها ١٥ تبدأ من البيت ١٢ هنا . وقد
قال : « بهذا البيت بدأ الضبي » [أى أبو بكرمة ، وليس المفضل بن محمد الضبي] =

من القصيدة . وأخبرني غيره أن أول هذه القصيدة » ، وذكر البيتين ١٣ ، ١٤ ، وروى بعد ذلك الآيات : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ . ثم قال : « قال الطوسي : ول بعض الصفح [أي البيت ٢٣] آخر هذه القصيدة ؛ في رواية الطوسي ، وأولها في روايته : إنما جاد بشأس خالد » ، وهو البيت رقم ٧ في طبعتنا هذه والأول في مخطوطات الديوان . وبعده الآيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ثم ١١ الذي ختمت به القصيدة ، مما يبين لنا أن مخطوطات الديوان هي في رواية هذه القصيدة قد تبعت خطأ الطوسي أبي الحسن علي بن عبد الله .

وترتيبها عند المرزوقي أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن في « شرح المفضليات » (المخطوط) ٧٣ . وعدد آياتها ١٤ ، تبدأ من البيت ١٢ وبعده : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ثم ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ . وقال : « هذه الآيات التسعة [أي ١٢ ثم ١٥ إلى ٢٣ بإسقاط ١٨] في رواية المفضل بن محمد المهجهاج العبدى ، وما يحىء من بعد وهي خمسة آيات [أي ٧ إلى ١١ في ترتيبنا] رواها للمثقب . ورواها الأصمعي من أولها إلى آخرها للمثقب » . وقد عقب الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون في « المفضليات » [٢٩٣ دار المعارف] على هذا فقالا : « وهذا المهجهاج الذي نسبت إليه الآيات في رواية المفضل الضبي لم نجد له ترجمة ولا ذكراً في غير هذا الموضع بعد طول التتبع » .

وأما ترتيبها عند التبريزي أبي زكريا يحيى بن علي بن الخطيب في « شرح المفضليات » (المخطوط) فهو رقم ٧٧ وقال : « وأول هذه القصيدة في بعض النسخ » ، وذكر الآيات الستة التي أبتناها نحن في أول القصيدة ، ثم روى البيت رقم ١٨ .

● التخريج : المفضليات بشروحاتها الثلاثة للأبى بارى والمرزوقي والتبريزي كما بينا في تعليقنا وإيضاح اختلاف عدد الآيات وترتيبها — وذكر الأبنارى أبو محمد في « شرح المفضليات » (٧٥٥ يروت) البيت ٢٠ وحده — وروى محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون في « منتهى الطلب من أشعار العرب » (الورقة ١٤٤ و) ١٦ بيتاً هي : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ =

= ٢١، ٢٢، ٢٣ ثم الآيات ٨، ٩، ١٠، ١١ — وروى الأخفش أو ابن
 السكيت في « الاختيارين » (الورقة ١٣٣ ظ مخطوطة المكنب الهندي) الآيات
 الستة الأولى ثم البيتين ١٥، ١٦ — وأورد البحترى أبو عبادة في « الحماسة »
 (٢١٤ ليدن ، ١٤٥ بيروت) البيتين ١٥، ١٦ منسوبين للمزنيّ العبدى —
 وذكر ابن سبويه في « المحكم » (٢ : ١٤٤) (نعم) البيت ١٥ غير منسوب
 — وأورد الزمخشري في « أساس البلاغة » (٢ : ٤٨) (ضم) البيت ١٩
 غير منسوب ، وفي (٢ : ٣١٠) (كثر) البيت ٢٠ ونسبه للعنيس ، وفي (٢ : ٥٢١)
 (وقر) البيت ٢١ ولم ينسبه — وذكر الشريف الرضى أبو الحسن محمد بن
 أبي أحمد الحسين بن موسى في « تلخيص البيان في مجازات القرآن » (٢٩٢)
 الحلبي ، بتحقيق الأستاذ محمد عبد الغنى حسن) البيت ٢١ ولم ينسبه — وذكر
 أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل هذا البيت أيضاً غير منسوب ،
 وذلك مع المشكل : « لبست عليه أدنى » — وروى الميداني أبو الفضل أحمد
 ابن محمد النيسابوري في « مجمع الأمثال » (١ : ١٠٤) الآيات ١٣، ١٤، ١٥
 منسوبة ، وذلك مع المشكل : « بش الردف : لا ، بعد : نعم » — وذكر
 ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ١٥٧) (زعم) البيتين ٢١، ٢٢ ، وفي
 (١٦ : ٦٩) (نعم) البيت ١٥ غير منسوب — وأورد أبو حيان التوحيدي
 في « الصداقة والصديق » (٣٤٤) الآيات ٢٠، ٢١، ١٩ غير منسوبة —
 وذكر ابن فارس أبو زكريا أحمد بن فارس في « الصحاح » (٢١٨) البيت ١٩
 غير منسوب — والبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسين في « الحماسة
 البصرية » (٢ : ١٤) الآيات ١٢، ١٣، ١٤ — والراغب الأصفهاني أبو القاسم
 الحسين بن محمد في « محاضرات الأدباء » (١ : ٢٦٩) الآيات ١٢، ١٥، ١٤ ،
 — والمصري أحمد بن يحيى بن فضل الله في « مسالك الأبصار » (٩ : ٧٣)
 المخطوط) الآيات ٢٣، ١٠، ١١ — وروى البغدادى في « خزنة الأدب »
 (٤ : ٣) بولاق) البيتين ٢١، ٢٢ ، وفي (٤ : ٤٣١) الآيات من ١٢ إلى
 ٢٣ بإسقاط البيت ١٨ .

[ذَادَ (١) عَنِّي النَّوْمَ ثُمَّ بَعْدَ مَمَّ وَمِنْ أَلَمْ عَنَّا. وَسَقَمَ]
 [طَرَقَتْ (٢) طَلْحَةُ (٣) رَحْلِي بَعْدَ مَا نَامَ أَصْحَابِي ، وَلَيْسَ لِي لَمْ أَنْمَ]
 [طَرَقْتَنِي ، ثُمَّ قُلْنَا - إِذْ أَنْتَ - : مَرَجَبًا بِالزَّوْرِ (٤) لَمَّا أَنْ أَلَمْ (٥)]
 [ضَرَبْتَ - لَمَّا اسْتَقَلْتُ - مَثَلًا قَالَهُ الْقَوَالُ عَنْ غَيْرِ وَهُمْ]
 [مَثَلًا يَضْرِبُهُ حُكَّامُنَا ، قَوْلُهُمْ (٦) : « فِي بَيْتِي يُؤْتَى الْحَكَمَ » (٧)]

(١) هذا البيت والآيات الخمسة التالية له لم ترد في مخطوطات الديوان .
 وقد ذكرها التبريزي في شرح المفضليات ، وقال : « وأول هذه القصيدة في بعض النسخ » . ثم روى الآيات الستة .

كذلك رُويت في « الاختيارين » الذي يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت (الورقة ١٣٣ من مخطوطة لندن) وبعدها البيتان ١٢ ، ١٥ .
 ذاد : طرَد ودفع .

(٢) طرق القوم يطرقهم طرْقًا وطُروقاَ : جاءهم ليلاً . وكل آتٍ بالليل طارق . وقيل أصل الطروق من الطَّرْق وهو الدق ، وسمي الآتي بالليل طارقاً لحاجته إلى دق الباب .

(٣) طلحة : اسم أطلق هنا على امرأة . وقد سُمي به رجال .
 (٤) الزَّوْر : الزائر . يكون للواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لأنه مصدر .

(٥) الرواية في الاختيارين : « مرجباً بالزَّوْرِ زَوْراً إِذْ أَلَمْ » .
 أَلَمْ : طاف .

(٦) في الاختيارين : « قوله » في موضع : « قولهم » . .

(٧) ذكر الفضل بن سلمة هذا المثل في « الفاخر » (٧٦) وقال :
 هذا شيء يتمثل به العرب على المزح ولا أصل له . زعموا أن الأرنب وجدت تمرًا فاختلسها الثعلب منها فأكلها . فانطلقت به إلى الضب يختصمان إليه . فقالت =

٦

[فَأَجَابَتْ بِصَوَابٍ قَوْلَهَا :

٧

مَنْ يَجِدُ بِحَمْدٍ ، وَمَنْ يَبْغِ بِدَمٍّ ^(١)]
 إِنَّمَا ^(٢) جَادَ بِشَأْسٍ ^(٣) خَالِدٌ ^(٤)
 بَعْدَ مَا حَاقَتْ بِهِ ^(٥) إِحْدَى الْعُظَمَى ^(٦)

= الأرنب : يا أبا الحُسَيْن ! أتيناك لنحتكم إليك ، فخرج إلينا . قال :
 في بيته يؤتى بالحكم .

وقد ذكره أبو هلال العسكري في «جهرة الأمثال» (١ : ٣٦٨ ؛ ٢ : ١٠١) ،
 والميداني في «مجمع الأمثال» (٢ : ١٩) ، والجوهري في «الصحاح» (٢ : ١٩٠٢)
 «حكم» وقال : والحكم بالتحريك : الحاكم . وكذلك رواه ابن منظور
 في «اللسان» (١٥ : ٣٢ «حكم») مع هذا التفسير .

(١) هذا المعنى يشبهه قول زهير بن أبي سلمى المُرَزِيُّ [ديوانه ٣٠
 دار الكتب برواية ثعلب ؛ ٩١ ليدن (طرف عربية) برواية الأعم الشنمري ،
 شرح المعلقات السبع الطوال ٢٨٤] :

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْغِ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَقَنَّ عَنْهُ وَيُدْمَرُ
 مع اختلاف في بعض رواية بيت زهير في هذه المصادر الثلاثة .

(٢) هذا هو أول أبيات القصيدة في مخطوطات الديوان .

وهو كذلك في رواية الطوسي كما ذكر الأنباري في «شرح المفضليات»
 ٥٩٠ بيروت .

وترتيبه عند الأنباري رقم ١١ ، وعند المرزوقي رقم ١٠ .

(٣) هو شأس بن نهار ؛ ابن أخت المثقب . انظر [صفحة ٤ ، ٢١٦] .

(٤) هو خالد بن أنمار بن الحارث ، أحد بني أنمار بن عمرو بن وديعة
 بن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس .

(٥) حاقَتْ به : حَلَّتْ به .

والرواية عند المرزوقي : «حلت به» .

مِنْ مَنَآيَا يَتَخَسِّنُ بِهِ ^(١)
يَبْتَدِرْنَ ^(٢) الزَّوْلَ ^(٣) مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ ^(٤)

= قال ابن منظور في اللسان (١١ : ٣٥٨ « حيق ») : « الليث : الحيق ما حاق بالإنسان من مكر أو سوء عمل يعملُه فينزل ذلك به . تقول : أحاق الله بهم مكرهم . وحاق به الشيء يحيق حيقاً : نزل به وأحاط به . وقيل : الحيق في اللغة هو أن يشتمل على الإنسان عاقبة مكروه فعله . وفي التنزيل : ﴿ فَمَا حَقَّ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ [٤٨ : سورة الأنعام] .

(٦) رواها المرزوقي كرواية الديوان : « إحدى العُظَم » . ورواها الأنباري والتبريزي : « إحدى الظُّلَم » وأشار كلُّ منهما إلى الرواية الأخرى . وقال الأنباري عن الرواية : « إحدى الظُّلَم » : « كذا رواها الضبي ... ورواها الطوسي عن ابن الأعرابي : إحدى العُظَم . قال : وهو جمع عظيمة . وقال : حاق : وجبت . وأراد بالْعُظَم الأمور العظيمة » . ورواها ابن المبارك في منتهى الطلب : « إحدى الظُّلَم » .

(١) عند المرزوقي : « بها » .

(٢) يتدرون : يماجلن .

(٣) الزَّوْل : الطريف ، الجواد . والزَّوْل : الشجاع الذي يترايل الناس من شجاعته . والجمع : أزوال . قال تميم بن أبي بن مفضل [ديوانه ٢٦٣] :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْجَزُورِ بِفَتْنَةٍ كُرَّمَاءَ حَضْرَةِ لَحْمِهَا أَزْوَالٍ

وقد رواه المرزوقي كرواية الديوان . أما الأنباري فيرويه : « يتدرون الشخص » ، ويقول : « رواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي : الزَّوْلُ من لحم ودم » . ويعود فيقول : « وروى الطوسي : الزَّوْلُ من لحم ودم » .

= ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب : « يتدرون الشخص » .

يَتَخَاسِنَ : يَتَرَامَيْنِ ؛ أَيْ تُصِيبُهُ فُرَادَى^(١) ، مِنْ قَوْلِكَ :
« اَلْحَسَا وَالزَّكََا » ؛ اَلْحَسَا : اَلْفَرْد ، وَالزَّكََا : اَلزَّوْج^(٢) .

وَالزَّوْلُ مِنَ الرِّجَالِ : اَلدَّاهِيَةُ .

بَاكِرُ اَلْجَفْنَةِ^(٣) ، رَبِيعِي^(٤) اَلنَّدَى ،

حَسَنٌ مَجْلِسُهُ ، غَيْرُ لَطَمٍ^(٥)

رَبِيعِي اَلنَّدَى : مُبَكَّرُ اَلنَّدَى .

= (٤) جاء في « شرح المفضليات » (٥٩١) : « قوله من لحم ودم . يقول :
يَأْخُذُنْ أَحْصَ أَهْلِي بِي وَأَنْفَسَهُمْ عِنْدِي » . ثُمَّ جَاءَ فِيهِ : « وَقِيلَ ... وَقَوْلُهُ :
مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ . أَيْ مِنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ ، أَيْ يَنْتَدِرُنِ الزَّوْلَ وَيَدْعَعُنْ هَذَا ، أَيْ
يَذْهَبُنْ بِالْأَفْضَلِ فَالْأَفْضَلُ وَيَتَرَكُنِ الْأَخْسَ » .

(١) هَذِهِ اَلْعِبَارَةُ وَرَدَتْ بِنَصِّهَا فِي شَرْحِ اَلْمُفْضَلِيَّاتِ .

(٢) هَذِهِ اَلْعِبَارَةُ رَوَاهَا اَلْأَنْبَارِيُّ عَنْ اَلضَّبِّيِّ . ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ اَلطُّوسِيِّ :

« وَالْحَسَا : وَاحِدَةٌ . وَالزَّكََا : اِثْنَتَانِ » .

وَجَاءَ عِنْدَ اَلْمَرْزُوقِيِّ : « مَعْنَى يَتَخَاسِنُ بِهَا : أَيْ يَقْتَسِمُنْ ؛ مِنْ اَلْحَسَا وَالزَّكََا ،
وَمَا اَلْفَرْدُ وَالزَّوْجُ . وَهَذَا كَمَا قَالَ اَلشَّيْخُ اَلنُّفَرِيُّ : « يَتَخَاسِرُنْ لَحْمَهُ » . أَيْ اِقْتَسَمْنَهُ
كَأَيُّ قِطْعَةِ اَلْمَيْسَرِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : يَتَخَاسِنُ ؛ أَيْ حَاسِي بَعْضُهُمْ بِعَظْمِ اَلْمَوْتِ » .

وَبَيْتُ اَلشَّيْخِ اَلنُّفَرِيِّ اَلَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ اَلْمَرْزُوقِيُّ : تِمَامَةٌ كَمَا جَاءَ فِي « أَعْجَبِ

اَلْعَجَبِ فِي شَرْحِ لَامِيَةِ اَلْعَرَبِ » لِلزَّخَّشِيِّ [٥٥ طَبْعَةُ اَلْجَوَابِ] :

طَوِيدُ جَنَابَاتٍ تَيَامَرُنْ لَحْمَهُ عَقِيرَتُهُ لَائِبُهَا ثُمَّ أَوَّلُ

(٣) اَلرَّوَايَةُ فِي اَلشُّرُوحِ اَلثَّلَاثَةِ اَللِّمُفْضَلِيَّاتِ : « مَشْرَعُ اَلْجَفْنَةِ » ، وَأَشَارَ

اَلْأَنْبَارِيُّ وَاَلْمَرْزُوقِيُّ وَاَلتَّبَرِيزِيُّ إِلَى أَنَّهُ يَرْوِي : « بَاكِرُ اَلْجَفْنَةِ » . وَبِرَّوَايَةٍ :

« مَتَرَعُ اَلْجَفْنَةِ » وَرَدَ فِي مَتْنِهِ اَلطَّلَبُ .

مَتَرَعٌ : مَلَانٌ .

اَلْجَفْنَةُ : اَلْقِصَّةُ . وَاجْمَعُ : جَفَانٌ .

إِنَّ بَذَلَ (٣) الْمَالِ فِي الْعَرِضِ أَمٌّ (٤)

= يريد أنه يطعم الناس ويوسع عليهم . والجفنة أيضاً : الرجل الكريم ، وكانت العرب تدعو السيد المطعام : جفنة ، لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمى باسمها .

(٤) رَبْعِيّ كل شيء : أوله . وأصله : ما نُتِج في الربيع ، على غير قياس . يقال : رَبْعِيّ النَّتَاج ، ورَبْعِيّ الشَّباب ، ورَبْعِيّ المجد ، ورَبْعِيّ العُطمان .

وقال الأنباري : « والرَّبْعِيّ ههنا : المتقدم ، أي نداه قديم » .

(٥) قال الأنباري : « وروى الطوسي : غير لُطَم ، أي لا يُتَلَطَّم في مجلسه ، وهو مجلس سكون وحلم ، ليس بمجلس سفه . قال : ويكون غير لُطَم له نفسه ، أي ليس بسفيه » .

وقد ضبطها الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون في « المفضليات » [٢٩٤ المعارف] بفتح الطاء وضمها . وقالوا : « لُطَم ، بفتح الطاء ، الظاهر أنه صيغة مبالغة من اللطم ، معدول به عن : لا طم . مثل : غدر من غادر ... وهذا الحرف ليس في المعاجم . واطم ، بضم الطاء ، أي لا يتلاطم في مجلسه ... ويكون جمعاً ، مفردة : لطم ، بمعنى ملطوم » .

(١) رواه الأنباري والمرزوقي والتبريزي : « يجمع الحسن » .

وبرواية المفضليات ذكره ابن المبارك في منتهى الطلب ، والعمرى ابن فضل الله في مسالك الأبصار .

وقال الأنباري : « ويروى : يجمع المال » .

الحسن : العطاء والهبة . قال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ٣٩ [٣٧٧ بيروت ، ١٨٧ دار المعارف . وانظره في « شعر ربيعة بن مقروم » ٢٣ : و « الاختيارين » الورقة ١٣٦] :

يقول : لا يمنع المال فُيْشْتَمَ عِرْضُهُ (١) . ومثل هذا (٢) :

لَنَا لِإِيلَ لَمْ نَسْقِهَا بِعِرْوَضِنَا
وَأَحْسَانِنَا أُخْرَى الْيَسَالِي النَّوَائِرِ
أَلَا إِنَّ بَعْضَ الشَّرِّ (٣) مُهْلِكُ أَهْلِهِ
وَإِنْ قِيلَ نَأْمُ فِي الذَّرَى وَالْخَوَاصِرِ
أَمَّ : قَصْدٌ .

= ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأْنَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتَّسَاعُ
[الضرير: المضرور بمرض أو غيره . هَنَأْنَاهُ : أعطيناه .]

(٢) جَمَّة : كثيرة . والجَمُّ : الاجتماع . يقال : جَمَّ الشيءُ ؛ إذا اجتمع .
قال الأنباري : « وروى ابن الأعرابي فيما روى الطوسي عنه : عطايا
جُنَّة » .

(٣) رواية الأنباري والتبريزي : « إن بعض المال » . وكذلك رواها
ابن المبارك في منتهى الطلب ، والعمري في مسالك الأبصار .

(٤) قال الأنباري : « يقول إتفاق المال في المكارم قَصْدٌ ليس بإسراف
ولا خطأ » .

(١) ذكر الأنباري هذه العبارة رواها الطوسي فيما رواه عن ابن
الأعرابي .

(٢) هذه العبارة ذكرها الأنباري على لسان الطوسي قال : « وشبهه بهذا
بيت أنشدنيه ابن الأعرابي » . وذكر البيتين الواردين هنا ولم ينسهما .

(٣) عند الأنباري : « الشَّرْب » . وجاء بهامشها في مخطوطة :
« الشرب » .

لَا يُبَالِي ، طَيِّبُ النَّفْسِ بِهِ (١) ،
عَطَبَ الْمَالِ (٢) إِذَا أَلْعِرَضَ (٣) سَلِمَ

هذا آخرها (٤) في رواية المفضل (٥) وغيره ،
وروى بعضهم فيها :

(١) قال الأنباري : « رواها الضبي : طَيِّبُ النفس ؛ رفعا ونصباً » .
وهي عند التبريزي والمرزوقي : « طَيِّبٌ » ، وكذلك في منتهى الطالب .

(٢) هي في الشروح الثلاثة المضليات وفي منتهى الطلب ومسالك الأبصار :
« تلف المَال » . وقال الأنباري : « ورواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي :
عطب المال » . وأشار التبريزي إلى هذه الرواية .

(٣) عند الأنباري والتبريزي : « إِذِ الْعِرْضِ » .

(٤) هذا البيت هو آخر القصيدة عند الأنباري والمرزوقي . ولكن
التبريزي ذكر بعده البيت الذي جعلناه في آخر القصيدة برقم ٢٤ . وقد أشار
إليه المستشرق تشارلس لايل في هوامش « شرح المضليات » [بيروت ٥٩٣]
وأضافه على هذا الأساس بعد هذا البيت الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام
هارون في طبعة « المضليات » [٢٩٥ دار المعارف] .

(٥) هو المفضل بن محمد بن يعقوب بن عامر بن سالم الضبي الكوفي .
قال عنه القفططي في « إنباء الرثواة على أنباء النحاة » (٣ : ٢٩٨) إنه « كان
علامة راوية للأدب والأخبار وأيام العرب ، موثقاً في روايته » . وذكر ما قاله
محمد بن سلام الجعفي عنه في طبقات فحول الشعراء (٢١) : « وأعلم من ورد
علينا من غير أهل البصرة : المفضل بن محمد الضبي الكوفي » . وهو صاحب
« المضليات » اختارها للخليفة المهدي . ومن رَوَوْا عنه ابن الأعرابي
والفراء .

١٢ لا تقولن^(١) إذا ما لم تَرُدْ
أن تيم^(٢) ألوعد^(٣) في شيء : نعم

١٣ [حسن^(٤) قول نعم من بعد لا ،
وقبيح قول لا بعد نعم]

(١) هذا البيت استهل به الأنباري القصيدة في « المفضليات » [شرح
المفضليات ٥٨٨] وقال : « هذا البيت بدأ الضبي من القصيدة ، وأخبرني غيره أن
أول هذه القصيدة : حسن قول نعم ... » [أي البيت الذي سيرد بعد برقم
(١٣) . ولا شك أن الضبي الذي ذكره الأنباري هو أبو عكرمة طمر بن
عمران بن زياد الضبي الذي روى المفضليات عن ابن الأعرابي ، وأخذها عنه
الأنباري . وكانت وفاته سنة ٢٥٠ هـ .

وانظر فيما ذكرناه في تقديم هذه القصيدة قول المرزوقي عن هذه القصيدة
[صفحة ٢١٨] .

وهو الأول كذلك عند ابن المبارك في « منتهى الطلب » ، والبغدادي في
« خزنة الأدب » .

(٢) رواه البحترى في حماسه ، والراغب الأصفهاني في محاضرات الأدباء :
« أن تيم » .

(٣) في حماسة البحترى : « أن تيم القول » .

(٤) هو ثاني بيت في القصيدة عند التبريزي ، وكذلك عند الأنباري
ولكنه قال : « وأخبرني غيره [أي الضبي أبو عكرمة] أن أول هذه القصيدة :
حسن قول ... » .

ولم يذكر المرزوقي هذا البيت ، كما أنه لم يرد في مخطوط « الاختيارين »
الذي يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت .
وهو من الآيات التي لم ترد في مخطوطات الديوان .

وقد ذكر الميداني هذا البيت والبيتين التاليين له في « مجمع الأمثال » :
(١ : ١٠٤) مع المسئل : « ينش الردف : لا ، بعد : نعم » .

- ١٤ [إِنْ (١) دَلَا ، بَعْدَ «نَعَمْ» فَاحِشَةٌ ،
فَدَيْلًا ، فَأَبْدَأُ إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ]
- ١٥ فَإِذَا (٢) قُلْتُ : «نَعَمْ» فَأَضِيرُ لَهَا
بَنَجَاحِ الْوَعْدِ (٣) ؛ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ
- ١٦ [وَأَعْلَمُ (٤) أَنَّ الذَّمَّ نَقْصٌ لِلْفَتَى ،
وَمَنْ لِي لَا يَتَّقِ الذَّمَّ يَذُمَّ]

(١) وهذا البيت لم يرد أيضاً في مخطوطات الديوان .
كذلك لم يذكره المرزوقي ، ولم يرد في الاختيارين . وهو وارد عند
الأنباري والتبريزي ، وعند ابن المبارك في منتهى الطلب ، والراغب الأصفهاني
في محاضرات الأدباء ، والميداني في مجمع الأمثال ، والبصري في الحماسة
البصرية .

(٢) هذا البيت هو آخر ماورد من الأبيات في الاختيارين .
في اللسان وجمع الأمثال : « وإذا » .

(٣) رواه الأنباري والتبريزي : « بنجاح القول » ، وهي أيضاً رواية
البحرئى في « الحماسة » ، وابن سيده في « المحكم » . وكذلك في الاختيارين
وخزانة الأدب .

ورواية المرزوقي : « بنجاح الوعد » كرواية الديوان ، وهي كذلك في
اللسان وجمهرة الأمثال ومحاضرات الأدباء ومنتهى الطلب .

(٤) وهذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان .
ويشبهه في معناه قول زهير بن أبي سلمى المُرْزَقِيّ [ديوانه ٣٠ دار
الكتب برواية ثعلب ٩١ ، ليدن (طُرْف عَرِيَّة) برواية الأعلام ؛ شرح المعلقات
السبع الطوال ٢٨٧] :

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ
يَفِرُّهُ ، وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ

١٧ أَكْرَمُ الْجَارِ ، وَأَرْغَى حَقُّهُ (١) ؛

١٨ إِنِّ عِرْفَانُ الْفَتَى الْخَقُّ كَرَمٌ
[أَنَا (٢) بَيْتِي مِنْ مَعْدٍ (٣) فِي الذَّرَى (٤) ،

وَلِيَّ أَلْهَامَةٍ (٥) وَالْفَرْعُ الْأَشْمُ]

١٩ لَا تَرَانِي رَاتِعًا (٦) فِي مَجْلِسِ

فِي لُحُومِ النَّاسِ (٧) كَالسَّبْعِ (٨) الضَّرِمِ (٩)

(١) رَوَاهُ الْمَرْزُوقِيُّ : « أَكْرَمَ الْجَارَ وَأَرْغَى حَقُّهُ » بصيغة الأمر في الفعلين .

(٢) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان ، ولم يَرَوْهُ أَيْضاً الْمَرْزُوقِيُّ
في شرح المفضليات . ولم يرد في منتهى الطلب ، ولا في خزانة الأدب .

وقد رَوَاهُ التَّبْرِيزِيُّ في شرح المفضليات في هذا الموضع . وجاء في هامش
طبعة المفضليات بشرح الأَنْبَارِيِّ [٥٨٩ يروت] حيث ورد في مخطوطتي قَيْنَا
وَالْمَتْحَفِ الْبَرْيَطَانِيِّ ، وَأَثْبَتَتْهُ طَبْعَةُ دَارِ الْمَعَارِفِ لِلْمُفَضَّلِيَّاتِ [٢٩٤] .

(٣) يَرِيدُ : « مَعْدٌ بَنِ عَدْنَانَ » ، وَهُوَ الْجَدُّ الْأَعْلَى لِعَبْدِ الْقَيْسِ بَنِ أَفْصَى
ابْنِ دُعْشَمَى بَنِ جَدِيلَةَ بَنِ أَسَدٍ بَنِ رَيْبَةَ بَنِ نَزَارٍ بَنِ مَعْدٍ بَنِ عَدْنَانَ .

(٤) الذَّرَى : جَمْعُ ذَرْوَةٍ (بِضْمِ الذَّالِّ وَبُكْسَرِهَا) وَهِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ .

(٥) أَلْهَامَةٌ : الرَّأْسُ . يَرِيدُ بِهَا الشَّرْفَ وَالسِّيَادَةَ وَالرِّيَاسَةَ .

(٦) الرَّتْعُ : الْأَكْلُ بِشَرِّهِ . وَالرَّتْعُ الرِّغْنُ فِي الْحُصْبِ .

قَالَ سُدُودٌ بَنُ أَبِي كَاهِلٍ فِي الْمُفَضَّلِيَّةِ ٤٠ [٤٠٢ يروت ، ١٩٨ مِصْر] :

وَيُحْيِيْنِي إِذَا لَا قِيَتَهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتْعُ

وَرَوَاهُ الزُّخَمَرِيُّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (٢ : ٤٨ « ضَرَم ») : « وَالْعَا فِي مَجْلِسِ » .

(٧) فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ : « لُحُومِ الْقَوْمِ » .

(٨) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ [٥٨٩] : « وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ

الطُّوسِيُّ : هَذَا الْبَيْتُ فِي آخِرِهَا فَمَا حُسِبَ عَنْ الْمُفَضَّلِ . قَالَ : وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ :
السَّبْعُ ، فَخَفَّفَ . وَالْأَنَّتَى : سَبْطَةٌ » .

(٩) الضَّرِمُ : الشَّدِيدُ النَّهْمُ ، أُخِذَ مِنْ ضَرَمِ النَّارِ وَهُوَ تَهَايِبُهَا . =

إِنْ^(١) شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُ^(٢) لِي

حِينَ يَلْقَانِي^(٣) ، وَإِنْ غِيبْتُ شَتْمَ^(٤)

وَكَلَامِ^(٥) سَيِّئٍ قَدْ وَقُرْتُ^(٦)

عَنْهُ أَذْنَايَ^(٧) وَمَا بِي مِنْ صَمٍّ

= والضمير : الجائع . وضرم الأسد ، إذا اشتد حره جوفه من الجوع ، وكذلك كل شيء اشتد جوعه من اللواحم .

(١) هذا البيت نسبة الزخشرى في «أساس البلاغة» (٢ : ٣١ «كشر»)
للعنابس [انظر المقطوعة رقم ٤٢ في قسم الشعر المنسوب للعنابس في ديوانه
صفحة ٣٢٥ بتحقيقنا] .

(٢) يكشر : يضحك حتى تبدو أسنانه .

(٣) هذه رواية شروح المفضليات والمراجع التي ذكرته .

وقد أشار الأنباري في «شرح المفضليات» [٥٩٠ بيروت] إلى أنه
يروى : «حين ألقاه» ، وهذه الرواية ذكره الأنباري مرة أخرى وحده في
[٧٥٥ بيروت] ورواه كذلك الزخشرى في أساس البلاغة .

(٤) قال الأنباري : «فيقول : يرأيني ناظراً إلى» ، ويشتمنى ويقع
في غائباً .

(٥) في أساس البلاغة : «كم كلام» .

(٦) الوقر : ينقل في الأذن . وقيل هو أن يذهب السمع كله . والنقل
أخف من ذلك — كما ذكر ابن منظور في اللسان (٧ : ١٥٢ «وقر») .
وقال : «وقد وقرت أذنه بالكسر توقر وقرأ ، أى صمتت ووقرت
= وقرأ» .

.....
= وذكر أن ابن السكيت قال: «يقال منه: وَقَرَتْ أذُنُهُ — على ما لم يُسَمَّ فاعله — تُوقِرُ وَقَرَأَ بالسكون، فهي موقورة».

وفي التنزيل: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْنَةِ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ﴾ [٥ سورة فصلت].

وقال الأنباري: «يقال: وَقَرَتْ أذُنُهُ تُوقِرُ وَقَرَأَ فهي موقورة إمّا من الصم، وإمّا من الوقار. فيقال: وَقَرَ الرجل في مجلسه يَقِرُّ وَقَرَأَ. وروى أبو عمرو: قد وَقَرَتْ أذُنِي عنه».

ورواه ابن منظور في «اللسان» (١٥: ١٥٧ «زعم»): «وَقَرَتْ».

وفي «جهرة الأمثال» (٢: ١٨٣): «وَقَرَتْ» وقد رواه أبو هلال العسكري مع المثل: «لَبِستُ عليه أُذُنِي» ولم ينسبه.

ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب: «وَقَرَتْ».

(٧) رواه الأنباري والتبريزي: «أُذُنِي عنه». وقال الأنباري: «وروى الضبي^١: عنه أُذُنَاي. ويروى: أُذُنِي منه».

ورواه المرزوقي: «عنه أُذُنَاي».

وهو عند ابن فارس في «الصاحي» (٢١٨)، وابن منظور في «اللسان» (١٥: ١٥٧ «زعم»)، والشريف الرضي في «تلخيص البيان في مجاز القرآن» (٢٩٢)، والزحشرى في «أساس البلاغة» (٢: ٥٢١ «وقر»)، وابن المبارك في «منتهى الطلب» (المخطوط)، والبغدادى في «خزانة الأدب» (٤: ٤٣١ بولاق): «أُذُنِي عنه»، ورواه في (٤: ٣ بولاق): «أُذُنِي منه».

ورواية أبي حيان التوحيدى في «الصدقة والصديق» (٣٤٤) كرواية الديوان: «عنه أُذُنَاي».

[فَتَعَزَّيْتُ^(١) خَشَاءً أَنْ يَرَى
جَاهِلٌ أَنِّي كَمَا كَانَتْ زَعَمُ]

وَلِبَعْضِ الصَّفْحِ وَالْإِعْرَاضِ^(٢) عَنْ
ذِي الْخَنَاءِ^(٣) أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمَ^(٤)

(١) هذا البيت أيضاً لم يرد في مخطوطات الديوان . وقد أبتناه عن
المفضليات بالرواية التي جاءت عند الأنباري .

والرواية عند المرزوقي والتبريزي : « فتعذيت » ، وروى التبريزي بقية
هذا الصدر : « أن يرى » .

وقال الأنباري : « وروى : فتصبرت امتعاضاً أن يرى ... » . وهذه
هي الرواية التي جاءت عند ابن المبارك في منتهى الطلب ، وهذه الرواية أيضاً
ذكر البغدادي هذا البيت في خزائن الأدب (٤ : ٤٣١ بولاق) ، في حين رواه
في (٤ : ٣ بولاق) : « فتصامت لى ما لا يرى » .

ورواه ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ١٥٧) « زعم » مع البيت ٢١
برواية : « فتصامت لى ما لا يرى » . وكذلك هو في مخطوطة المتحف
البريطاني .

وتعزيت : بمعنى تصبرت .

(٢) عند المرزوقي والتبريزي : « والإعراض » معطوفة على « الصفع » .
أما الأنباري فقد رواها « الإعراض » بضمه وبكسره معاً ، وقال : « وروى
الضبي : والإعراض » . رفعاً وخفضاً ، فالرفع نسقٌ على : بعض ، والخفض
نسقٌ على : الصفع » .

(٣) الخنا : الفحش . قبيح الكلام .

(٤) قال الأنباري إن هذا البيت هو آخر هذه القصيدة في رواية الطوسي
وأولها في روايته : « إنما جاد بشأس خالد » [البيت ٧] وأورد الأنباري بعده
الآيات ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ [انظر الإشارة إلى الخلاف في ترتيب آيات
هذه القصيدة صفحة ٢١٧ — ٢١٩ ثم انظر صفحة ٢٢٠] =

[أَجْعَلُ^(١) أَلْمَالَ لِيَرْضَى جُنَّةً^(٢)
 إِنَّ خَيْرَ أَلْمَالِ مَا أَدَّى الدَّمَ]

= هذا البيت رواه العُمَرَى في «مسالك الأبصار» (٩ : ٧٣ المخطوط)
 سابقاً للبيتين ١٠، ١١.

(١) لم يرد هذا البيت في مخطوطات الديوان. كما أن الأنباري والمرزوقي والتبريزي لم يذكروه في شروحاتهم للمفضليات، وقد ذكره تشارلس لايل في طبعة شرح المفضليات [٥٩٣ بيروت]، وعنها نقلته طبعة دار المعارف [٢٩٥]. وهو وارد في مخطوطة المفضليات المحفوظة في قنّاسا.

(٢) الجُنَّة (بضم الجيم) : ما وارك من السلاح واستترت به منه .
 والجمع : الجُنَن .

وقال أيضاً [طويل] :

- ١ أَلَا حَيِّياً الدَّارَ الْمُحِيلَ (١) رُسُومَهَا (٢)
- نَهِيحُ عَلَيْنَا مَا يَهِيحُ قَدِيمَهَا
- ٢ سَقَى تِلْكَ مِنْ دَارٍ وَمَنْ حَلَّ رُبْعَهَا
- ذَهَابُ (٤) الْقَوَادِي (٥) : وَبَلُّهَا وَمُدِيرُهَا (٦)

● التخريج : روى ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ٢٥٢ « ضم ») البيت ١٥ منسوباً للشعبي العبدى ، ولكن جاء مفتوح الميم وهى مضمومة .

(١) ضبطت فى شعراء النصرانية (٤١٤) والطبعة البغدادية : « المَحِيل » بفتح الميم خطأ . وهى ليست من مادة « محَل » وهو الجذب واحتباس المطر . وشرح تلك الطبعة يؤكد الخطأ المطبعي فى الضبط .

المُحِيل (بضم الميم) : الذى أتت عليه أحوال ، أى سنون ، فتغير . وهى مادة « حول » .

قال الأعشى الكبير ميمون بن قيس [ديوانه ١٧٥] :

لَمَّا قَدْ تَعَفَّى مِنْ رَمَادٍ وَعَرَصَةٍ بَسَكَيْتُ ، وَهَلْ يَبْكِي إِلَيْكَ مُحِيلُهَا

والدار المحيلة : التى غاب عنها أهلها منذ حوّل .

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ١١٦ مصر ، ٥٠ قازان ، ٧٦ باريس] :

لِهِنْدٍ بِحِزَانِ الشَّرِيفِ طُلُولُ تَلُوحُ وَأُذْنِي عَهْدِهِنَّ مُحِيلُ

[حِزَان : جمع حَزِيز وهو المكان الغليظ . الشريف : وادٍ بنجد] .

(٢) الرسوم وكذلك الأرسُم : جمع الرسم وهو ما كان لاصقاً بالأرض

من آثار الدار .

.....
= (٣) في اللسان (٩ : ٤٥٨ « ربيع ») : « وربع بالمكان يربع ربعا :
اطمأن . والربيع : المنزل والدار بعينها ، والوطن متى كان وبأى مكان كان ،
وهو مشتق من ذلك . وجمعه : أرْبُع ورباع وربوع وأرباع وربّع
القوم محلّتهم » .

(٤) ذهاب ، جمع ذُهَبَة بالكسر : المَطَرَة ، وقيل المطرة الضعيفة .
قال عبّدة بن الطبيب التيمي في المفضلية [٢٦ : ٢٨٧ يروت ، ١٤٢ دار
المعارف] :

وَعَارِبٍ جَادَهُ الْوَسْمِيُّ فِي صَفَرٍ تَسْرَى الذَّهَابُ عَلَيْهِ فَهُوَ مَوْبُولٌ
[العازب : البعيد ، يريد السكّاء . الوسمى : المطر الذي يسيم الأرض بالنبت .
الموبول : الذي أصابه الوبل] .

وقال تميم بن أبيّ بن مُقْبِل المجلاني [ديوانه ٢] :

دِعْصًا نَقَاءً ، رَفَدَ الْعَجَاجُ تُرَابَهُ ، حُرٌّ صَبِيحَةً دِيمَةً وَذِهَابٍ
وقال متمم بن نويرة اليربوعي في المفضلية [٦٧ : ٥٣٦ يروت ، ٢٦٨
دار المعارف] :

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَبًا قَبْرُ مَالِكٍ ذِهَابَ الْفَوَادِي الْمُدْجِنَاتِ فَأَمْرَعَا
وضبطت في شعراء النصرانية : « ذهاب » وهو خطأ .

(٥) الْفَوَادِي : جمع الغادية ، وهي السحابة تنشأ فتمطر غُدُوَّةً ،
وقيل : الغادية السحابة تنشأ صباحاً .

(٦) الْوَبْل : المطر الشديد الضخم الْقَطَر .

لُدِيم : ذو الدِّيمَة وهو مطر يكون مع سكون وقيل يكون خمسة أو ستة ،
وقيل يوماً وليلة أو أكثر . وقال ابن دريد في كتابه « وصف المطر والسحاب »
(١٦) : « الدِّيمَة : مطر يبقى أياماً لا يُسْقِلَع » . والجمع : دَرِيم . أصله الواو
(دَوْمَة) فانقلبت ياء للكسرة قبلها .

ظَلَّتْ أَرْدُ الْعَيْنِ عَنْ عَبْرَاتِهَا (١)

إِذَا نَزَفَتْ (٢) كَانَتْ سِرَاعًا جُومَهَا (٣)

كَأَنِّي أَقَاسِي مِنْ سَوَابِقِ عَبْرَةٍ (٤)

وَمِنْ لَيْلَةٍ قَدْ ضَافَ (٥) صَدْرِي هُمُومَهَا

(١) العبرات : جمع العبرة وهو الدمعة . وقيل هو أن ينهل الدمع ولا يسمع البكاء .

(٢) قال الجوهري في الصحاح (١٤٣٠ ن ز ف) : « نَزَفْتُ مَاءَ الْبُئْرِ نَزْفًا ، نَزَحَتْهُ كُلُّهُ . وَنَزَفْتُ هِيَ ، تَبْعَدُ وَلَا يَتْبَعُ . وَنَزَفْتُ أَيْضًا عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله . وَحِكِي الْفُرَّاءُ : أَنْزَفْتُ الْبُئْرَ ، أَيْ ذَهَبَ مَائُهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَزَفْتُ عَبْرَتَهُ ، بِالْكَسْرِ ، وَأَنْزَفَهَا صَاحِبُهَا . قَالَ الْعِجَّاجُ [ديوانه ١٥ - ١٦] .

وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِعَيْنِ ذَمَرٍ

وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مَنْ لَا فِي الْعَبْرِ

وفي الحديث : « زَمَزَمَ لَا تُنْزَفَ وَلَا تُذَمَّرُ » .

(٣) الْجُمُومُ بِالضَّم : المصدر . يقال : جَمَّ الْمَاءُ يَجُمُّ جُومًا ، إِذَا كَثُرَ فِي الْبُئْرِ وَاجْتَمَعَ بَعْدَ مَا اسْتَقَى مَا فِيهَا . وَيُقَالُ لِلْبُئْرِ الْكَثِيرَةِ الْمَاءُ : الْجُمُومُ بِالْفَتْح . وَقَدْ اسْتَعَارَهَا الشَّاعِرُ لِلْعَيْنِ .

وَالْجَمُّ : الْكَثِيرُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنُحِمْيُونَ أَلْمَالِ حُبًّا جَمًّا ﴾ [الآية ٢٠ سورة الفجر] .

(٤) سَوَابِقِ الْعَبْرَاتِ : الَّتِي يُسَابِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْهَمُولِ .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢١٨ مصر ، ١٤٤ باريس] :

أَرِقْتُ كُلِّمْ أَسْهَرْتَنِي طَوَارِقُهُ وَسَاعَدَنِي دَمْعِي فَنَاضَتْ سَوَابِقُهُ

(٥) ضَافَ صَدْرِي هُمُومَهَا : أَيْ نَزَلَتْ الْهَمُومُ وَهِيَ الْأَحْزَانُ ضَيْفَةً عَلَى صَدْرِهِ . وَمِثْلُهَا « تَضَيَّفْتُ » .

تَرَدُّ بِأَثْنَاءِ (١) كَانَ نُجُومَهَا

حَيَارَى إِذَا مَا قُلْتُ : غَابَ نُجُومَهَا (٢)

= قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ١٣٥ بتحقيقنا] :

وَكُنْتُ إِذَا أَلْمُومُ تَضَيَّفْتَنِي قَرَيْتُ أَلَمَ أَهْوَاجٍ دَوْسَرِيًّا
[المعوم في صدر بيت عمرو هي الأحران . والهم في عجز بيته هو عقد
القلب على فعل شيء قبل أن يفعل . قرى الضيف : ضافه وقدم له ما يقدم
للضيف . والأهوج : الذي كان به هوجة من سرعته . والدوسرى : الضخم
الشديد المجتمع من الإبل] .

(١) الأثناء : جمع الثنى ، وهو كل ما اتنى وانعطف . فالثنى من
الوادي والجبل منقطعه وما اتنى منه . قال المناس الضبعى جرير بن عبد
المسيح حين ألقى بصحيفته التي ضرب بها المثل ف قيل : « صحيفة المناس » في النهر ،
وهي التي كتبها عمرو بن هند [ديوانه ٦٥ بتحقيقنا] :

فَأَلْقَيْتُهَا بِالثَّنْيِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَفْنُو كُلِّ قِطٍّ مُضَلِّلٍ
[كافر : نهر الحيرة . القط : الصحيفة] .

والثنى : منقطع كل شيء ونواحيه . قال امرؤ القيس بن حنجر [ديوانه
١٤ وشرح القصائد السبع الطوال ٥٠] :

إِذَا مَا الثَّنْيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوَشَاحِ الْمَفْضَلِ
والثنى طرف الجبل . قال طرفة بن العبد [ديوانه ٣١ قازان ، ٥٣ مصر ،
٣٢ باريس ، وشرح القصائد السبع الطوال ٢٠١] :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَقَى لَسْكَالَطُولِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ
[الطَّوَل : جبل طويل تربط به الذابة] .

(٢) في المخطوطة ١ : « حيارى قُلْتُ إِذَا مَا غَابَ نُجُومَهَا » وكتب تحت
كلمة « قلت » : « مؤخر » وتحت : « إذا ما » : « مقدم » .

وروى الأب شيخو في « شعراء النصرانية هذا الشطر : « حيارى
إِذَا مَا غَابَ قُلْتُ نُجُومَهَا » .

تُرَدُّ : يعنى اللَّيْلَةُ (١) .

والأثناء : أطراف الحبال . وهذا مثل قول امرئ القيس (٢) :
فِيَالِكَ مَنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومُهُ بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ (٣)

فَبَيْتُ أَصُمِّ الرُّكْبَتَيْنِ إِلَى الْحَشَا ٦
كَأَنِّي رَاقِي (٤) حَيَّةٍ أَوْ سَلِيمَهَا (٥)

(١) التى ورد ذكرها فى البيت الرابع .

(٢) امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث بن عمرو بن حُجْر الأكبر
الكِنْدِي ، الشاعر الجاهلى أحد أصحاب المعلقات . وقد صحبه عمرو بن قُتَيْبَةُ
فى أخريات حياته إلى بلاد الروم ، كما ذكرنا فى المقدمة التى عقدها لديوان
عمرو بن قُتَيْبَةَ .

(٣) هذه الرواية لبيت امرئ القيس ذكرها أبو بكر الأنبارى فى « شرح
القوائد السبع الطوال » [٧٩] بعد أن ذكر قول امرئ القيس فى معلقته حيث
يروى فيها وفى ديوانه [١٩ دار المعارف] هكذا :

فِيَالِكَ مَنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومُهُ بِكُلِّ مُغَارٍ أَلْقَلِ شَدَّتْ بَيْذَبُلُ
كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُقَلَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ

[المغار : الشديد الفتل . ويذبل : اسم جبل . والمصام : مكانها الذى لا تبرح
منه . والأمراس : الحبال . والجندل : الحجارة] .

فذكر الأنبارى أبو بكر الرواية التى وردت هنا فى الشرح على أنها رواية
أخرى ، وهى تجمع بين صدر الأول ونحو الثانى .

(٤) قال ابن منظور فى « اللسان » (١٩ : ٤٨ « رقى ») : « والرقية :
العوذة ، معروفة . قال رؤبة [لم يرد فى ديوانه ولا فى زياداته] :

== فَمَا تَرَكََا مِنْ هُوَذَةٍ يَعْرِفَانِيهَا وَلَا رُقِيَّةٍ إِلَّا بِهَا رُقِيَانِي
والجمع : رُقَى . وتقول : استرقينهُ فرقأتني رُقِيَّةٌ فهو راقٍ . وقد
رقاه رُقِيًّا ورُقِيًّا . ورجل رُقَاءٌ : صاحب رُقَى . يقال : رقى الراقى رُقِيَّةً
إذا عُوذَ وثقت في عُوذته . والمرقى يُسترقى ، وهم الراقون . قال النابغة
[ديوان النابغة الذبياني ٤٧ بيروت] :

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا [تَرَأْسِلُهُمْ عَصْرًا ، وَعَصْرًا تَرُاجِعُ]
[وفي طبعة مصر ٣٩ : تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاوِعُ] .

وقول الراجز :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجْلُ الْبَاقِي
أَنْ لَنْ يَرُدَّ الْقَدَرُ الرَّوَّاقِي

قال ابن سيده : كأنه جمع امرأة راقية أو رجلاً راقيةً بالماء للبالغة .
وفي الحديث : « مَا كُنْتُ نَأْبِسُهُ بِرُقِيَّةٍ » . قال ابن الأثير [النهاية في غريب
الحديث والآخر ٢ : ٢٥٤ - ٢٥٥] : الرُقِيَّةُ العُوذَةُ التي يَرْقِي بها صاحب
الآفة كالحُمَّى والصَّرْع وغير ذلك من الآفات . وقد جاء في بعض الأحاديث
جوازها ، وفي بعضها النهي عنها ، فن الجواز قوله : اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنْ بَهَا
النَّظَرَةُ ، أَيْ اطْلُبُوا لَهَا مَنْ يَرْقِيهَا ، ومن النهي عنها قوله : لَا يَسْتَرْقُونَ
وَلَا يَكْتَسُونَ » .

(٥) السليم : قال أبو حاتم السجستاني في كتابه « الأضداد » (١١٤) :
« وَقَالُوا : السليم : السالم ، والسليم المدوخ . وهو عندى على النفاؤل . قال
الذبياني يصف حيةً لدغت رجلاً [ديوانه النابغة ٤٦ بيروت] :

يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمَهَا لِحَلِي النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ

يَجْعَلُ الْحَلَى فِي يَدَيِ الْمَدْوُخِ لِيَتَخَشَّخَ فَلَا يَنَامُ ، فَإِنَّهُ إِذَا نَامَ مَاتَ » .
= والرواية في طبعة مصر [٣٩] : « يَسْهَدُ مِنْ لَيْلِ النَّعَامِ » .

سَيَكْفِيكَ أَمْرَ الْهَمِّ^(١) عَزَمَكَ صُرْمَهُ^(٢)

وَيَكْفِيكَ مَخْلُوجَ الْأُمُورِ^(٣) صَرِيحَهَا

= وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في كتابه «الأضداد» (١٠٦):
«وقال الأصمعي وأبو عبيد: إنما صمى الملدوغ سليماً على جهة التفاؤل بالسلامة،
كما سميت المهلكة مفازة على جهة التفاؤل لمن دخلها بالفوز».

وقد أشار الأصمعي إلى ذلك في كتابه «الأضداد» (٣٨)، والصناني
الحسن بن محمد بن الحسن في كتابه «الأضداد» (٢٣٣).

وقال ابن منظور في «اللسان» (١٥: ١٨٤ «سلم»): «وقيل إنما صمى
اللدغ سليماً لأنه مسلم لما به أو أسلم لما به». ويقال: سلمته الحية
أي لدغته.

(١) الهم: الحزن.

والهم: عقد القلب على فعل شيء قبل أن يفعل.

والبيت يحتمل الوجهين.

وكرر المثقب العبدى هذا المعنى حيث قال في البيت ٢١ من القصيدة رقم ٥

[صفحة ١٦٥]:

فَسَلَّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عُدَاوَةٍ كَمِطْرَقَةِ الْقِيُونِ

وقد أشرنا إلى إكثار الشعراء في عصره من ذكر تسليية الهموم بركوب

الإبل والضرب في الفيافي، وذكرنا هناك عند هذا البيت [صفحات ١٦٥ -

١٦٧] أبحاثاً لطائفة من شعراء ذلك العصر رددوا فيها هذا المعنى، بل تشابهت

فيها صدور بعض أبيانهم تشابهاً كاملاً مما يدل على تأثر بعضهم ببعض.

وروى الأب لويس شيخو في «شعراء النصرانية» [٤١٤] هذا الصدر:

«سَيَكْفِيكَ مَرَّ الْهَمِّ». ولا ندري على أي مرجع أثبت ما أثبت.

(٢) الصرم: القِطْع البائن، وعم بعضهم به القِطْع أي نوع كان.

وذكر ابن منظور أنه قيل: «الصرم المصدر، والصرم الاسم». وصرمه

صرمًا: قطع كلامه. وسيف صارم أي قاطع، وأمر صريم: مُستَنزَم.

وَيَعْمَلُهُ^(١) أَرْمَى بِهَا آلِ بَيْدٍ فِي الشَّرَى^(٢)
يُقَطِّعُ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ^(٣) رَسِيمُهَا

= والصريمة : العزيمة على الشيء وقسطع الأمر . والصريمة إحكامك أمراً وعزمك عليه .

يقول : سيكفيك هممٌ عزمك على قطعه وهجرانه بالزم على التثقل في رحاب الأرض .

(٣) جاء في اللسان (٣ : ٨٤ « خلع ») قول ابن سيده : « المخلوجة : الطعنة التي تذهب بمنة ويسيرة ، وأمرهم مخلوج : غير مستقيم . ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أى اختلاط ، عن ابن الأعرابي . ابن السكيت : يقال في الأمثال : الرأى مخلوجةٌ وليست بسكسكى ، قال : قوله : مخلوجة ، أى تصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه . قال : والسكسكى ، المستقيمة . وقال في معنى قول امرئ القيس [هذا البيت ورد في قصيدتين لامرئ القيس في ديوانه ١٢٠ ، ٢٥٧] :

نَطَعْنَهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَائِلٍ

يقول : يذهب الطعن فيهم ويرجع كما تَرُدُّ سهمين على رامٍ رمى بهما . قال : والسكسكى الطعنة المستقيمة ؛ والمخلوجة على اليمين وعلى اليسار . والمخلوجة : الرأى اللصيب . [يروى البيت في الديوان « لَفَتَكَ لَأَمِينٍ » مرة ، « كَرَّكَ لَأَمِينٍ » مرة أخرى] . وهو في الأصمعية ٤٠ [١٤٣] بالرواية الأولى .

(١) اليعْمَلَةُ : قال ابن منظور في « اللسان » (١٣ : ٥٠٤ « عمل ») : « واليعملة : الإبل النجيبة المعتملة المطبوعة على العمل ، ولا يقال ذلك للأُنثى ؛ هذا قول أهل اللغة . وقد حكى أبو علي : يَعْمَلُ وَيَعْمَلُ . واليَعْمَلُ عند سيبويه اسم لأنه لا يقال جل يعمل ولا ناقة يعمل ، إنما يقال يعمل ويعملة فيعلم أنه يعنى بها البعير والناقة . ولذلك قال : لا نعلم يفعلاً جاء وصفاً . وقال في باب ما لا ينصرف : إن تَمَيَّنَ يعمل جمع يعملة فحَجَّجَرُ بلفظ الجمع أن يكون

يَعْمَلُ : ناقة سريعة السير ^(١) .

والأجواز : الأوساط ^(٢) .

= صفة للواحد المذكور ، وبعضهم يردُّ هذا ويجعل اليعمل وصفاً . وقال كُرَاع : اليعملة الناقة السريعة اشتقَّ لها اسم من العمل ، والجمع : يعملات . ضبطت « يعملة » في المخطوطة بالكسرتين ، وفي ب بالضميتين . والرواية عند شيخوخو في شعراء النصرانية [٤١٤] : « ويعملة ^{أُرْبِي} » وهو تحريف .

(٢) جاء في « اللسان » (١٩ : ١٠٣ « سرا ») : « والسرى : سير الليل عائلته . وقيل : السرى : سير الليل كله . تذكرة العرب وتوثيقه . قال : ولم يعرف اللحياني إلا التأنيث وقول أبيد [ديوانه ١٨٢] والرواية فيه : إن خفي دهر غفل [:

قُلْتُ : مَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى وَقَدَرْنَا إِنْ خَفَى اللَّيْلُ غَفَلَ
قد يكون على لغة من ذكر . قال : وقد يجوز أن يريد طالت السرى
فحذف علامة التأنيث لأنه ليس بمؤنث حقيقي . »

(٣) الفلاة : المفازة . والفلاة : الفجر من الأرض لأنها فليست عن كل
خير أي فطمت وعُزلت . وقيل هي التي لا ماء فيها . وقال ابن تميم : الفلاة
التي لا ماء بها وإن كانت مكثثة .

(١) هذا تفسير كراع اللغوي على بن الحسن المنائي للعروف بكراع
النمل — كما جاء في الحاشية رقم ١ السابقة .

(٢) وهي جمع : الجَوَز ، وهو الوسط . قال الحارث بن حِزْزَةَ في
معلقته [شرح القصائد السبع الطوال ٤٨١] :

أَمْ عَلَيْنَا جَرَى الْعِبَادِ كَمَا نَبِيْ طَ بِجَوَزِ الْمَحْمَلِ الْأَهْبَاءِ
[العباد : يريد العباديين وقد أصابوا في بني تغلب دماء فلم يدرك بنو تغلب
بناوهم منهم . المحمل : البعير] .

والرَّسِيمُ : ضربٌ من السَّيْرِ^(١) .

٩ رَجُومٌ^(٢) بَأَنْقَالٍ شِدَادٍ رَجِيْلَةٍ^(٣)
إِذَا آلَالٌ^(٤) فِي النَّيِّ^(٥) اسْتَقَلَّتْ^(٦) حُرُومَهَا^(٧)

= وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١١٨ دار الكتب بشرح نعلب ، ولم ترد في طبعة ليدن بشرح الأعلام] ، وهو في « مختارات ابن الشجري » [٦ : ٢] :
يَقْطَعْنَ أَحْوَازَ أُمِّيَالٍ الْفَلَاةِ كَمَا يَغْشَى النَّوَاتِي غِمَارَ اللَّجِّ بِالشَّفَنِ
(١) الرسيم : ضرب من السير سريع مؤثّر في الأرض . ويقال للناقة التي تؤثّر في الأرض من شدة الوطء : ناقة رَسُوم .

(٢) ضبطت في المخطوطة « رجوم » بكسرتين ، وفي ب بضمتين .
رجوم : قال ابن منظور : « وفرس مرجم يرجم الأرض بحوافره ، وكذلك البعير ، وهو مدح . وقيل : هو الثقل من غير بطاء . وقد ارتجمت الإبل وتراجمت . وجاء يرجم إذا مرّ يضطرم عدوّه ، هذه عن اللحياني » .
قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٨٣] :
فَدِمَمْنَهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طِمْرَةٍ وَمُقَطِّعَ الرِّحَالَةِ مِرْجَمٍ
[الطمرة : الفرس الوثوب] .

وقال المرقش الأصغر ، وأمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ، أو عمرو ابن حرمة بن سعد بن مالك ، في المفضلية ٥٦ [٥٠٢ يروت ، ٢٤٦ مصر . وانظره في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا] .

وإني ، وإن سكّلت قلوبى ، لأرجم بها وبنفسي — يا فطيم — المراججا
(٣) رجيلة : جاء في اللسان (١٣ : ٢٨٦ — ٢٨٧ « رجل ») : « ورجل رجيل أى قوى على المشى . قال ابن برّى : وكذلك امرأة رجيلة للقوية على المشى . قال الحارث بن حشّرة [انظره في ديوانه بتحقيقنا ، وفي المفضلية ٦٢

== صفحة ٥١٥ بيروت ، ٢٥٥ مصر ، وكرّره الأنباري أبو محمد القاسم بن محمد
في شرح المفضليات ٢٥٦ ، ٦٩٥ بيروت] :

أَنِّي أَهْتَدَيْتِ ، وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ
[المتان : جمع المتن : الغليظ من الأرض . السجسج : المكان الواسع
الصلب المستوى] .

وقال ابن منظور بعد ذلك : « وامرأة رجيلة : صبور على المشي ، وناق
رجيلة » .

قال ثعلبة بن صعبير بن خُزاعي المازني في المفضلية ٢٤ [٢٥٦ بيروت ،
١٢٩ مصر] :

وَجَنَاءُ بُحْفَرَةِ الضَّلُوعِ رَجِيلَةٌ وَلَقِيَ الْهَوَاجِرِ ذَاتَ خَلْقٍ حَادِرِ
وقال معوّد الحكاء ، واسمه معاوية بن ملاك بن جعفر في المفضلية ١٠٤
[٦٩٥ بيروت ٣٥٥ مصر] وفي الأصبعية ٧٥ [٢٤٦ دار المعارف] :

أَنِّي أَهْتَدَيْتِ ، وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبُّهُ وَرُقُودُ
(٤) الآل : السراب . قال ابن منظور : « وقيل : الآل هو الذي يكون
ضحى كالماء بين السماء والأرض يرفع الشخوص ويُرْهاها ، فأما السراب فهو
الذي يكون نصف النهار لاطئاً بالأرض كأنه ماء جارٍ . وقال ثعلب : الآل في
أول النهار وأنشد :

* إِذْ يَرْفَعُ آلَالُ رَأْسِ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا *

[هذا عجز بيت للأعشى الكبير - ديوانه ١٠٣ - وصدده :

* إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ | *

وقال اللحياني : السراب ؛ يذكر ويؤنث . وفي حديث قُيس بن ساعدة :

* قَطَعْتُ مَهْمَهَا وَآلًا فَآلًا *

== الآل : السراب ، والمهشمه : القفر . الأصمعي : الآل والسراب واحد ، وخالفه غيره فقال : الآل من الضحى إلى زوال الشمس ، والسراب بعد الزوال إلى صلاة العصر ، واحتجوا بأن الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلاً ، أى شخصاً ، وآل كل شيء شخصه ، وأن السراب يخفض كل شيء فيه حتى يصير لاصقاً بالأرض لا شخص له . وقال يونس [بن حبيب البصرى] : تقول العرب : الآل مُذْ غدوة إلى ارتفاع الضحى الأعلى ثم هو سرابٌ سائر اليوم . وقال ابن السكيت : الآل الذى يرفع الشخص وهو يكون بالضحى ، والسراب الذى يجرى على وجه الأرض كأنه الماء وهو نصف النهار . قال الأزهرى : وهو الذى رأيت العرب بالبادية يقولونه . الجوهري : الآل الذى تراه فى أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخص وليس هو السراب . (اللسان ١٣ : ٣٨ « أول ») .

واستشهد ابن منظور بيت للنابغة الذبياني [ديوانه ٢٥٩ بيروت] :
 كَانَ حَدُوجَهَا فِي آلَالٍ ظَهَرَا إِذَا أَفْرَعَنَ مِنْ نَشْرِ سَفِينُ
 [الرواية فى الديوان : « حدوجهم » ، والرواية فى اللسان : « أفزعن » .
 وقال ابن منظور : « قال ابن برّى : فقلوه : ظهراً ، بمعنى بأنه السراب » .
 وقد فسر الأستاذ الشيخ محمد حسن آل ياسين ناشر الطبعة البغدادية [٥٠]
 لفظة « الآل » بأنها « الأهل » . وهذا مُبَدَّلٌ عن معنى الشاعر . وفسر أيضاً
 قوله « واستقلت حزومها » بأنها : « كناية عن الارتحال » . وهو بعيد كذلك
 عن المراد . وانظر شرحنا فى الحاشية ٦ الواردة بعد .
 (٥) التيه : للفازة يتاه فيها . والجمع : أتياه وأتاويه .

(٦) استقلت : ارتفعت . واستقلت السماء : ارتفعت . وفى الحديث : « حتى
 تقالت الشمس » ، أى استقلت فى السماء وارتفعت وتعالَت . [انظر الحديث
 وشرحه عند ابن الأثير « فى النهاية فى غريب الحديث والأثر » ٤ : ١٠٤] .
 وقد فسرها الأستاذ آل ياسين بمعنى الارتحال من : استقلَّ القوم ، ذهبوا

رَجَبِلَةٌ : قَوِيَّةٌ عَلَى الرُّجَلَةِ (٧) .

حَزُومَهَا : مَا غُلِظَ مِنْهَا .

= واحتملوا سارين وارتحلوا . وهذا — كما قلنا — بعيد عن مراد الشاعر .
وسيتضح ذلك من الشواهد التي سنذكرها في الحاشية التالية .

(٦) الحزوم : جمع الحزم وهو الغليظ من الأرض ، وقيل المرتفع .
وهو أغلظ وأرفع من الحزن . قال لبيد [ديوانه ١٢٠] :

فَكَانَ ظُعْنٌ آخَى لَمَّا أَشْرَفَتْ فِي آلَالٍ وَارْتَفَعَتْ بَيْنَ حَزُومٍ
نَحْلٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مَحْمَلٍ حَمَلَتْ ، فِينَهَا مَوْقَرٌ مَكْمُومٌ

قال ابن منظور : « وزعم يعقوب أن ميم حزم بدل من نون حزن » . ثم
قال : « والحزم من الأرض ما احتزم من السيل من نَجَوَاتِ الأرض والظهور ،
والجمع الحزوم . والحزم : ما غلظ من الأرض وكثرت حجارتها وأشرف حتى
صار له أقبال لا تعلوه الإبل والناس إلا الجهد يعلونه من قبل قبله أو هو
طين وحجارة ، وحجارتها أغلظ وأخشن وأكلب من حجارة الأكمة غير أن
ظهره عريض طويل ينقاد للفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا تعلوها الإبل إلا
في طريق له قيل » . (اللسان ١٥ : ٢٢ « حزم ») .

وقال لقيط بن يعمر الإيادي [انظره في ديوانه بتحقيقنا] :

طَوْرًا أَرَاهُمْ ، وَطَوْرًا لَا أُبَيِّنُهُمْ إِذَا تَوَاضَعَ خِدْرٌ سَاعَةً لَمَعًا

وقال زهير بن أبي سلمى المُرَنِّي [ديوانه ١١٩] :

يَخْفِضُهَا آلَالُ طَوْرًا ثُمَّ يَرْفَعُهَا كَالدَّوْمِ يَعْبِدُنَ لِلْأَشْرَافِ مِنْ قَطْنٍ

[الدوم : شجر يشبه النخلة . الأشراف : أرض . وقطن : جبل لبنى أسد] .

وقال المسيب بن علس ، واسمه زهير بن علس [جهرة أشعار العرب ١١١] :

وَلَقَدْ أَرَى ظُعْنًا أَخِيلَهَا نُحْدَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا نَحْلٌ

فِي آلَالٍ يَرْفَعُهَا وَيَخْفِضُهَا رُبَّعٌ كَأَنَّ مِثْوَنَهُ سَحْلٌ

[الربيع ، بفتح الراء وكسرهما : الطريق . السحل : ثوب من الكتان أبيض] .

كَأَنِّي وَأَقْتَادِي ^(١) عَلَى حَمَشَةِ ^(٢) الشَّوَى ^(٣)

يَجُورُ ^(٤) صَرَارِي ^(٥) بِهَا وَيُقِيمُهَا ^(٦)

(٧) الرَّحْجَلَةُ : القوة على المشي .

(١) الاقتاد : جمع الفتد وهو خشب الرّجل ، وقيل : من أدوات الرّجل ، وقيل : جميع أدواته . وقد مرّ في شرح البيت ١٠ من القصيدة الأولى في الحاشية ٥ [صفحة ٢٤] . ويقال في الجمع أيضاً : أقتد وقنود . والجمع الأخير استعماله المنقب أيضاً في البيت ٧ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٩٠] .

(٢) حمشة : قال ابن منظور (اللسان ٨ : ١٧٦ « حمش ») : والحمش والحموشة والحمشة : الدقة : ولثة حمشة : دقيقة حسنة ، وهو حمش الساقين والذراعين بالتسكين وحمشهما وأحمشهما : دقيقهما . وذراع حمشة وحمشة وحمشاء وكذلك الساق والقوائم .

وقد أخذ بشر بن أبي خازم صدر هذا البيت فقال [ديوانه ١٠١] :

كَأَنِّي وَأَقْتَادِي عَلَى حَمَشَةِ الشَّوَى بِحَرْبَةٍ ، أَوْ طَلِيٍّ بَعْثَانٍ مُوجِسٍ

[حربة : رملة كثيرة الوحش . عسفان : موضع] .

وقال عبید بن الأبرص [ديوانه ٣٢ مصر (الحلبي) ، ٤٨ بيروت ، ١١ دار المعارف] :

إِذَا خَافَ مِنْهُنَّ اللَّحَاقَ نَمَتْ بِهِ قَوَائِمُ حَمَشَاتُ الْأَسَافِلِ رُوحُ

[نمت به : أسرع . روح : متسعة ما بين الرجلين ، جمع أروح وروحاء] .

وقال طامر بن الطّفيل [ديوانه ٤٠ بيروت ، ٢٣ دار المعارف] .

إِذَا خَافَ مِنْهُنَّ اللَّحَاقَ أَرْتَمَى بِهِ عَنْ أَلْهَوْلِ حَمَشَاتِ الْقَوَائِمِ رُوحُ

== (٣) الشَّوَى : اليدان والرَّجْلان . وذكر ابن منظور (اللسان ١٩ : ١٧٨ « شوا ») أنه قيل : اليدان والرَّجْلان والرأس من الأدالين وكل ما ليس مَقْتَلًا . وقال بعضهم : الشَّوَى جماعة الأطراف ، وشَوَى الفَرَس : قوائمه ، يقال : عَبِلُ الشورى ولا يكون هذا للرأس » . وذكر قول القراء في قوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَنفٌ * نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى ﴾ [الأيتان ١٥ ، ١٦ سورة المعارج] : « قال : الشَّوَى اليدان والرَّجْلان وأطراف الأصابع وقحف الرأس . وجِلْدَةُ الرأس يقال لها شَوَاةٌ وما كان غير مقتل فهو شَوَى . وقال الزجاج : الشَّوَى : جمع للشَّوَاة وهي جلدة الرأس » .
قال عنتره بن شداد العبسى [ديوانه ١٤٦] :

وَحِشْيَتِي سَرَجٌ عَلَى عَبِلِ الشَّوَى نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَيْلُ الْمَحْزَمِ
[الحشية : الفراش . عبِل الشوى : غليظ القوائم . النهْد : الضخم المنتفخ الجنبين . المراكل : حيث تبلغ رجل الراكب من الدابة] .
(٤) يجور بها : يعدل بها ويميل .

قال طرقة بن العبد [ديوانه ٢١ قازان ، ٣١ مصر ، ٦ باريس] :
عَدَوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي
[العَدَوَلِيَّة : سفن منسوبة إلى قرية بالبحرين اسمها عَدَوَلَسَى في أسفل من أوال ، وأوال أسفل من عُمان . وابن يامن : ملاح من أهل هَجَرَ] .
(٥) الصراري : قال ابن منظور في اللسان (٦ : ١٢٤ « صر ») :
«والصراري : الملاح ... ويقال للملاح : الصاري ، مثل القاضي . وسند كره في المعتل : قال ابن برّى : كان حق صراري أن يُذكر في فصل (صرى) المعتل اللام لأن الواحد عندهم : صارٍ ، وجمعه صُرَاء ، وجمع صُرَاء : صراري . قال : وقد ذكر الجوهرى في فصل (صرى) أن الصاري : الملاح ، وجمعه صُرَاء » . ثم قال ابن منظور في (١٩ : ١٩٣ « صرى ») : «والصاري :

الأقناد : عيدان الرحل .

والصَّرَارَى : للأحون ؛ الواحد صارى .

١١

أَمْصَى بِهَا الْأَهْوَالَ فِي كُلِّ قَفْرَةٍ
يُنَادِي صَدَاَهَا^(١) آخِرَ اللَّيْلِ بَوْمَهَا^(٢)

= المَلَّاح ، وجمعه صُرٌّ ، على غير قياس . وفي المحكم : والجمع : صُرَّاء ،
وصراريٍّ وصراريثون كلاهما جمعُ الجمع . ثم قال : « وقد تقدّم أن
الصراريَّ واحد في ترجمة (صرر) » .

وقد ذكر المسيّب بن علس لفظ « الصراري » بغير تشديد في قوله :

وَرَى الصَّرَارَى بِسَجْدُونَ لَهَا وَيَضُمُّهَا بِيَدَيْهِ لِلنَّحْرِ
(٦) يقيمها : يسوّى عوجها وانحرافها .

وقال يزيد بن الحذّاق الشّشّنى العبدى ؛ من بنى شَنَ بن أنصى بن
عبد القيس في المفضلية ٧٨ [٦٠٠ يروت ، ٢٩٨ مصر] :

أَلَا أَبْنَ الْمُعَلَى خِلْتَمًا وَحَسِبْتَنَا صَرَارَى تُعْطَى لِلْمَاكِسِينَ مُكُوسًا
[الماكسون : جمع الماكس وهو الجاني] .

(١) الصَّدَى : الذكر من البوم . وجاء في اللسان « وكانت العرب
تقول : إذا قُتِلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرِكْ بِهِ النَّارُ خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ طَائِرٌ كَالْبُومَةِ وَهِيَ
الهامة — والذكر الصدى — فيصبح على قبره : اسقوني ! اسقوني ! . فلن
قُتِلَ قَاتِلُهُ كَفٌّ عَنْ صِيَاخِهِ . ومنه قول الشاعر :

* أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ : اسْقُونِي ! *

[الشاعر هو ذو الإصبع العدواني ، واسمه حرثان بن الحارث بن =

== محرث . وهذا البيت من المفضلية ٣١ [٣٢١ بيروت ، ١٦٠ مخاطب فيه ابن عم له اسمه عمرو . وصدر البيت :

* يا عمرو إلا تدع شئني ومنقضي *

وقد ذكر أمين المثلوف في « معجم الحيوان » (١٨٠) أمام اسم الصدى :
« أم قويق وأم السهر » .

ويبدو أنهم كانوا يخلطون بين الجُنْدَب وهو الذكر من الجراد وبين الصدى ، فقال ابن منظور في اللسان (١ : ٢٥٠ « جذب ») : « ... وقال العَدْبَس [السكتاني] : الصدى هو الطائر الذي يصرّ بالليل ويقفز ويطيّر ، والناس يرونه الجُنْدَب ، وإنما هو الصدى ، فأما الجُنْدَب فهو أصغر من الصدى » . [انظر تعليقنا في الحاشية ٥ صفحة ١٢١ من « ديوان عمرو بن قيس »] .

(٢) البُوم : جاء في اللسان (١٤ : ٣٢٧ « بوم ») « البُوم : ذكرُ الهام واحدته : بومة . قال الأزهرى : وهو عربي صحيح ، يقال : بومٌ بومٌ : صَوَات . الجوهري : البوم والبومة طائر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول صدّى أو فسّاد ، فيختص بالذكر . ابن برّئ : يُجمع بوم على أبوام » .

ويقول الجاحظ في كتاب « الحيوان » (٢ : ٢٩٨) : « ويقال للطائر الذي يخرج من وكسره بالليل : البومة والصدى والهامة والضئوع والوطواط والخفّاش وغراب الليل » . ثم يقول : « والبوم يدخل بالليل على كل طائر في بيته ، ويخرجه منه ويأكل فراخه ويبيضه » . ثم يقول : « وهذه الأسماء مشتركة » .

ويقول ابن منظور عن « الهام » في اللسان (١٥ : ١١٠ هوم) : « والهامة من طير الليل : طائر صغير يألف المقابر ، وقيل : هو الصدى ، واجمع : هام » .

ويذكر الدّميري كمال الدين في كتابه « حياة الحيوان الكبرى » هذه الطيور ويقول عن كل منها في مادته إنها أسماء مشتركة لها كلها .

== ويقول الدكتور أمين المعلوف في «معجم الحيوان» (١٨٠): بومة (Owl) :
طائر من كواسر الليل . ومن أنواعه : الهامة والصدى والفَيْسَاد والبوْهة
والخَبَل .

وقد كثرت عند الشعراء الجاهليين هذه الصورة ، فقال بشر بن أبي خازم
[ديوانه ٢٢١] :

وَمَوْمَاةٌ عَلَيْهَا نَسْجٌ رِيحٌ يُجَاوِبُ بُومَهَا فِيهَا صَدَاها
[المومة : المفازة] .

وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٧ [٤٦٥ بيروت ، ٢٢٥ مصر . وانظره
في ديوانه بتحقيقنا] :

وَتَسْمَعُ تَرْقَاءَ مِنْ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضَرَبَتْ بَعْدَ الْهُدُوءِ النَّوَاقِصُ
وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٢٦ مصر (الحلبي) ، ٢٨ بيروت ، ١١
دار المعارف] :

وخرق تصيح الهام فيه مع الصدى تخوف إذا ما جنه الليل مرهوب
وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ١٠٣] :

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْنَسُ بِاللَّيْلِ إِلَّا نَثِيمَ الْبُومِ وَالضُّوْعَا

وقال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٥١] :

يُبْكِي بِهَا الْبُومُ الصَّدَى مِثْلَمَا بَكَى مَثَاكِيلُ يَفْرِينِ الْمَدَارِعَ نُوحُ

[المَثَاكِيلُ : اللاتي فقدن أولادهن . يفرين : يقطعن . المدارع : الثياب] .

وقال يزيد بن الصق [اللسان ١٩ : ١٨٨ « صدى »] :

فَلَنْ تَنْفَكُ قُبَيْلَةً وَرَجُلٌ إِلَيْكُمْ مَا دَعَا الصَّدَاةَ بُومُ

[الصدوات : جمع الصدى] .

وقال علقمة بن عبدة [ديوانه ٦٢ المحمودية ، ١٣٠ الوهية] :

بِمِثْلِهَا تُقَطِّعُ الْمَوْمَاةُ عَنْ عَرْضِي إِذَا تَجَعَّمْ فِي ظِلْمَائِهِ الْبُومُ

أَنْصُ^(١) السَّرَى^(٢) فِيهَا يَكُلُّ هَجِيرَةً^(٣)
تُغَيِّرُ أَلْوَانَ الرِّجَالِ سَمُومًا^(٤)

(١) نصّ الدابة ينصّها نصاً: رفعها في السير . وَسَرَى^{هـ} نصٌّ ونَصِيصٌ ،
أى شديد . وأصلُ النَّصِّ أقصى الثَّمَرِ وغايته ثمَّ نُمِيَ به ضربٌ من السير
سريع .

(٢) السَّرَى : سير عامة الليل . وقد مر تفسيره في الحاشية ٢
[صفحة ٢٤٢] .

(٣) الهجيرة ، مثل الهجير والمهجرة والمهجر : شدة الحرّ في
منتصف النهار خاصة عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها إلى
العصر .

(٤) السَّمُوم : الريح الحارّة ، تؤثت . وجاء في اللسان : « وقيل هي
ليلاً كان أو نهاراً تكون اسماً وصفة . والجمع ممائم . ويوم سامٌّ ومُسَيِّمٌ ،
الآخرة قليلة عن ابن الأعرابي . أبو عبيدة : السموم بالنهار وقد تكون
بالليل ، والحرور بالليل وقد تكون بالنهار . يقال منه سُمَّ يومنا فهو
مسموم » .

وقال الأبنارى في شرح المفضليات (٣٥٧) : « والسموم : شدة الحرّ
مع هبوب الريح ، وبذلك ممحيت الريح سموماً . وقد جاءت بهذا المعنى في بيت
المنقب حيث أشار إلى أثرها في تغيير الألوان ، وبهذا المعنى أيضاً وردت في شعر
ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ٣٨ [٣٥٦ يروت ، ١٨٢ مصر ، وانظره
في شعر ربيعة بن مقروم ٤٠] :

رَعَاهُنَّ بِالْقُفِّ حَتَّى دَوَّتْ بِقَوْلِ التَّنَاهِي وَهَرَّ السَّمُومَا

١٣ أَرَىٰ بِدْعًا^(١) مُسْتَحْدَثَاتٍ تَرِيْبُنِي^(٢)
يَجُوزُ بِهَا مُسْتَضَفٌ وَحَلِيْمٌ

يَجُوزُ بِهَا : يَسْتَجِيزُهَا وَلَا يَرُدُّهَا .

١٤ فَإِنْ تَكَ أَمْوَالُ أُصِيبَتْ ، وَحَوَّلَتْ^(٣)

دِيَارٌ ، فَقَدْ كُنَّا بِدَارِ نَقِيْمِهَا

وَنَحْنِي هَنْ الثَّغْرِ الْمَخُوفِ^(٤) ، وَيَتَقَى^(٥)

بِفَارْتِنَا كَيْدُ الْعِدَى وَضِيُومِهَا^(٦)

(١) البِدْع : جمع البدعة وهي كل مُخْدَعَت . وفي الحديث : « كل مُخْدَعَةٍ بِدْعَةٌ » .

قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٤٠ [٣٩٥ يروت ، ١٩٥ مصر] :

عَادَةً كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالْبِدْعِ
(٢) رَأَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ وَأَرَأَيْتُ : إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا أَكْرَهُ . وَالرِّيَّة : الشك .

(٣) التَّحْوِيلُ : التَّنْقِلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

(٤) الثَّغْرُ : مَوْضِعُ الْخَافَةِ مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ ، وَهُوَ كُلُّ فَرْجٍ فِي جَبَلٍ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ أَوْ طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ .

قال الحَادِرَةُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْحَوِيدَةُ ، وَاسْمُ قُطْبَةِ بْنِ أَوْسٍ ، وَقُطْبَةُ بْنُ عَمْسَانَ الذِّيَّانِي فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٨ [٥٨ يروت ، ٤٦ مصر] :

بِسَبِيلِ ثَغْرِ لَا يُسْرَحُ أَهْلُهُ سَقَمٍ يُشَارُ لِقَاؤُهُ بِالْإِصْبَعِ
[سَقَمٌ : خَوْفٌ] .

صَبَرْنَا لَهَا حَتَّى تَفْرَجَ بَأْسُنَا^(١)
وَفِئْتَنَا^(٢) لَنَا أَسْلَابُهَا^(٣) وَعَظِيمُهَا

= وقال بشر بن أبي خازم الأسدي [ديوانه ٤٤] :

نَحْلُ نَحُوفٍ كُلُّ حَيٍّ وَثَغْرِ وَمَا بَلَدٌ نَلِيسُ بِمُسْتَبَاحٍ
وقال الأسعر الجعفي مرثد بن أبي حمران في الأصمعية ٤٤ [الأصمعية
١٥٨ دار المعارف] :

وَيَسْتَنُّ بِالثَّغْرِ الْمَخُوفِ طَلَاثًا وَيُثَبِّنُ لِلصُّعْلُوكِ جَمَّةَ ذِي الْغَفَى
وقال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ٣٨ [٣٩٣ بيروت ، ١٨٥ مصر] .
وانظره في « شعر ربيعة بن مقروم الضبي » [٤٥] :

وَتَغْرِ نَحُوفٍ أَقَمْنَا بِهِ يَهَابُ بِهِ غَيْرُنَا أَنْ يَقْبَا
رواية ابن منظور في اللسان (١٥ : ٢٥٢ « ضَمِ ») : « على الثغر
المخوف » .

(٥) رواية اللسان : « وتقى » .

(٦) رواه ابن منظور : « وضُيُومُهَا » بفتح الميم وهو تغيير لحركة
القافية في القصيدة . وقال : « الضيم : الظلم . وضامه حقه ضيماً : نقصه إياه . قال
الليث : يقال : وضامه في الأمر ، وضامه في حقه يضيمه ضيماً وهو الانتقاص .
واستضامه فهو مَضْمِيمٌ ومستضام أى مظلوم . وقد جُع المصدر من هذا قليل
فيه ضُيُوم . قال المثقب العبدى » [وذكر البيت] .

(١) البأس : الشدة في الحرب .

المخطوطة ب : « تفرخ بأسنا » .

تفرج (بالجيم) : انكشف . والإفراخ (بالحاء) : أصله الانكشاف أيضاً .

أى : غَلَبْنَا عَلَى رَئِيسِهَا وَسَلَبَهَا^(١) .
وَفِئْتَنَا لَنَا ، فِئْتَنَا : أَى رَجَعْنَا^(٢) .

١٧

نُعَدُّ لِأَيَّامِ الْحِفَاظِ^(٣) مَكَارِمًا
فَعَالًا^(٤) ، وَأَعْرَاضًا صَحِيحًا أَدِيمَهَا^(٥)

= (٢) فِئْتَنَا : رَجَعْنَا . يقال فَأَاءَ إِلَى الْأَمْرِ يَفِءُ ، وفَاءَهُ فِئْتًا وفِئْوَهُ .
رجع إليه .

قال أوس بن غلفاء المُجَبِّى فى المفضلة ١١٨ [٢٥٧ يروت ، ٣٨٨
دار المعارف] ، والأصمعية ٨٩ [٢٧١ دار للمعارف] :

أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فِئْتْنَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامِ
[الشريف وشمام : موضعان] .

فى المخطوطة ب : « فِئْتْنَا » .

(٣) الأسلاب : جمع السَّلَب ، وهو كل شئ على الإنسان من اللباس ،
وهو ما يأخذه أحد القِرْنَيْنِ فى الحرب من قِرْنِهِ مما يكون عليه ومعه من
نياب وسلاح ودابة . وفى الحديث : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ »
[« النهاية فى غريب الحديث والأثر » لابن الأثير ٢ : ٣٨٧] .

(١) أَى رَجَعْنَا بِنَاءً مِمَّا من أسلاب قتلاهم ، وأسرنا عظيمهم .

(٢) فى المخطوطة ب : « وَفِئْتْنَا لَنَا ، فِئْتْنَا : رَجَعْنَا » — والمخطوطة
ج : « وَفِئْتْنَا ، أَى رَجَعْنَا » .

(٣) الحفاظ : قال ابن منظور فى « اللسان » (٩ : ٣٢١ « حفظ ») :
« والمحافظة والحفاظ : الذَّبُّ عن المحارم والمنع لها عند الحروب . والاسم
الحفيظة والحفاظ المحافظة على الهدى والحمامة على الحرِّم ومنعها من العبث :
يقال : ذو حفيظة . وأهل الحفاظ : أهل الحفاظ ، وهم المحامون على عوراتهم
الذاتون عنها . قال [وهو رَجَزٌ للمعجاج . ديوانه ٨٨] :

.....
 * إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاظَ *

وقيل : المحافظة : الوفاء بالعقد والتمسك بالوعد . والحفيظة : الغضب .
 والحفاظ كالْحِفْظَةِ » .

(٤) في المخطوطة ١ : « فِعَالاً » بكسر الفاء وكذلك في الطبعة البغدادية ،
 وفي المخطوطتين : ب ، ج : « فَعَالاً » بفتح الفاء .
 فَعَال : جاء في اللسان : « والفَعَال ، بالفتح : الكرم . . . قال الليث :
 والفَعَال : اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه . ابن الأعرابي :
 والفَعَال : فعل الواحد خاصة في الخير والشر . يقال : فلان كريم الفَعَال ،
 وفلان لئيم الفَعَال . قال : والفَعَال ، بكسر الفاء إذا كان الفعل بين الاثنين .
 قال الأزهري : وهذا هو الصواب ولا أدري لِمَ قَصَرَ الليثُ الفَعَالَ على
 الحَسَنِ دون القبيح . وقال المبرِّد : الفَعَال يكون في المدح والذم . قال : وهو
 مخلص لفاعل واحد ، فإذا كان من فاعلتين فهو فَعَال . قال : وهذا هو
 الجيد .

(٥) الأديم : الجلد . وأديم كل شيء : ظاهره .
 يقول إن أعراضهم لم يعاق بها سوء . كما يقال للرجل لم ياصق به ذم .
 هو أَمْلَسُ الجلد ، قال المتلمس الضبَعِيُّ [ديوانه ١١١ بتحقيقنا] .
 فَلَا تَقْبَلْنَ ضِمًّا مَخَافَةَ مِيتَةٍ وَمُوتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدَكَ أَمْلَسُ
 وقال أيضاً [ديوانه ١٩١] :

وَتَرَكْتُ حَيَّ بَنِي ضُبَيْعَةَ خَشِيَةً أَنْ يُوتَرُوا بِدِيٍّ وَجِلْدِي أَمْلَسُ
 وذكر ابن منظور في اللسان (١٤ : ٢٧٥ « آدم ») : « واستعاره بعضهم
 للحرب ، فقال : أنشده بعضهم للحارث بن وُعلة :
 وَإِيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا صَبِيحٌ وَقَدْ تُعْدِي الصَّحَاخُ عَلَى السَّقَمِ
 إنما أراد : لا أديم لها . وأراد على ذوات السقم » .

أَبِي أَصْلَحَ الْحَيَيْنِ بَكَرًا وَتَغْلِيًا
وقد أُرْعِشَتْ^(١) بَكَرٌ، وَخَفَّ حُلُومَهَا^(٢)

دُرَيْدُ :

عَرِسَتْ ؛ أَي بَعِلَتْ بِأَمْرِهَا^(٣) .

وَقَامَ بِصُلْحٍ بَيْنَ عَوْفٍ وَعَامِرٍ
وَحُطَّةٍ فَصَلَّ مَا يُعَابُ زَعِيمُهَا

(١) رُعِشَ وَأُرْعِشَ : يُرْعَشُ فِي الْحَرْبِ جُبْنًا .

(٢) الحُلُومُ : جَمْعُ الْحُلْمِ (بِالْكَسْرِ) وَهُوَ الْعَقْلُ وَالْأَنَاءَةُ . خَفَّتْ حُلُومُهَا ، أَي طَاشَتْ عَقُولُهَا .

وَقَوْلُهُ : « أَبَى » يَرِيدُ بِهِ جَدَّهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ وَائِلَةَ ، وَهُوَ أَبُو عَمَّصَن ، الَّذِي هُوَ وَالِدُ الشَّاعِرِ نَفْسَهُ .

(٣) فِي ١ ، ب ، د : « عَرِسَتْ ، أَي تَعَلَّتْ بِأَمْرِهَا » — ج : « عَرِسَتْ ، أَي بَعِلَتْ بِأَمْرِهَا » . وَفِي الطَّبَعَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ : « عَرِسَتْ ، أَي بَعِلَتْ بِأَمْرِهَا » . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَيٍّ أَنَّ هَذِهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى .

(١) ذَكَرَ ابْنُ حَزْمٍ فِي « جَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ » فِي السِّكْلَامِ عَلَى وَلَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ (٢٩٥ — ٢٩٦) هَذَا ابْنِ الْأَمِيِّينَ : « عَوْفٌ » وَ « عَامِرٌ » مُتَكَرِّرِينَ ، فَقَالَ : « فَوَلَدُ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمَى : عَمْرُو ، بَطْنُ ... » . ثُمَّ قَالَ : فَوَلَدُ عَمْرُو بْنِ وَدِيعَةَ : أُنْمَارٌ ، بَطْنُ ... » . وَيَذْكُرُ فِي أَوْلَادِ « أُنْمَارِ بْنِ عَمْرُو » اسْمَ « عَوْفٍ » وَيَقُولُ إِنَّهُ بَطْنُ . وَيَذْكُرُ مِنْ أَوْلَادِ أُنْمَارِ بْنِ عَمْرُو أَيْضًا : « الْحَارِثُ بْنُ أُنْمَارٍ » وَمِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ هَذَا : « عَامِرٌ ، بَطْنُ » . ثُمَّ نَرَاهُ يَذْكُرُ اسْمَ « عَوْفٍ » مُتَحَدِّرًا مِنْ وَلَدِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُنْمَارٍ فَيَقُولُ : « عَوْفُ بْنُ عَائِدَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُنْمَارٍ » .

الزعيم ؛ ها هنا : الرئيس .

وبَكَرَ وَتَغَلَّبَ : ابنا وائل .

وأبو محصن بن ثعلبة كان سيِّداً خطيراً : وكان يُقالُ له : المُصلِح .
وكان قام مع قيس بن شراحيل بن مرة بن شيبان بن ثعلبة في إصلاح ما بين
بَكْرِ وَتَغَلَّبَ .

وقال في ذلك بعض شعراء قيس :

وَمِنَّا مُصْلِحُ الْحَيَيْنِ : بَكْرٍ وَتَغَلَّبَ بَعْدِمَا عَمَّا فَسَادًا
بَنَى لِبَنِيهِ مَكْرُمَةً وَعِزًّا فَكَانَ لِلْمَاجِدِ الْبَطْلَ الْجَوَادَا

= وقال ابن دريد في « الاشتقاق » (١٤) : « وقد سمَّت العرب : عامراً ،
وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس ... » ويقول : « وبنو عامر في عبد القيس ، وهم
الذين يسمَّون بالبصرة : بنى عامر النخل » .

وإنا لنجدُ اسم « عوف » متردِّداً في « العبديين » ، ففي سياق نسب
المتقب نفسه نجد : « عوف بن دهن بن عذرة بن مُنْبِئَة بن نُكْرَة بن
لُكَيْز بن أُنْصَى بن عبد القيس » ، وفي سياق نسب الممزق العبدى الشاعر
نجدُ : « عوف بن سود بن عذرة بن منبه ... » .

الشعر المنسوب للشاعر
مما لم يرد في مخطوطات الديوان

وقال المنقَّب العبدى لعمرو بن هند [وافر] :

١ يُطِيفُ بِنُصْبِهِمْ حُجْنٌ صِنَارٌ فَقَدْ كَادَتْ حَوَاجِبُهُمْ تَشِيبُ
(حُجْنٌ : صَبِيَانٌ)^(١) .

● التخريج : ذكر ابن الكلبي أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب هذا البيت
بهذه المقدمة في كتاب « الأصنام » (٤٢) .

(١) لم نجد هذا المعنى في المعاجم . وهو تفسيرٌ ذُوئِيلٌ به البيت .

وقال أيضاً [طويل] :

- ١ ظَمَانٌ لَا تُوفِي بِهِنَّ ظَمَانٌ
وَلَا الثَّاقِبَاتُ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ^(١)
- ٢ وَلَا نَعْلَبِيَّاتُ^(٢) حَلَّانَ عُبَاعِبَا^(٣) ،
وَلَا أُسْرَةُ الْقَعْقَاعِ مِنْ رَهْطِ حَاجِبٍ^(٤)

● التخریج : « طبقات فحول الشعراء » لابن سلام (٢٢٩ - ٢٣٠) ، وقد رواها بهذه المقدمة .

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر في شرح هذا البيت : « الظمان ؛ جمع ظمينة : الجمل يظمن عليه ، أو الهودج تكون فيه المرأة ؛ فسُميت المرأة ظمينة ، لأنها تستتر في هودجها ، فأكرموها عن الذكر بالكناية عنها . ووفى الدرهم المتقال : عادله ؛ وكذلك أوفى به يوفى . يقول : كريمات لا يساويهن في الناس كريمات . الثاقبات : الزاكيات الحسب ، المعروفات المشهورات بكرم المحتد . حسب ثاقب : مشهور متعالم ، كأنه نيسر متوقد ؛ من قولهم : ثقب الكوكب : أضاء وتلألأ . ولؤي بن غالب : جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقریش أكرم العرب حسبا . »

(٢) نعلبيات : من بنى نعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .
(٣) عباعب : قال البكري في « معجم ما استمعجم » (٩١٦) إنه « موضع في ديار بكر » . وقال ياقوت في « معجم البلدان » (٣ : ٦٠١) ليزج : إنه « ماء لبني قيس بن نعلبة قرب فليج قرب عبسية » . وقال نصر : هي عباعب بالبحرين .

(٤) القعقاع : هو القعقاع بن معبد بن زُرارة بن عدس بن زيد بن دارم التميمي .

(٥) حاجب بن زُرارة عم القعقاع .

وَتَمِيمٌ تَنْشِدُ :

وَلَا نَهْشَلِيَّاتٌ^(١) أَبُوهُنَّ دَارِمٌ
وَلَا أَسْرَةُ الْقَعَقَاعِ مِنْ رَهْطٍ حَاجِبٍ

(١) نسبة إلى نهشل بن دارم التميمي .

..... وهذا قول من قال المنقَّب . ومن قال المنقَّب بالكسر سَمَاهُ
بقوله [طويل] :

١ فلا يدْعُنِي قَوْمِي إِنصِرْ عَشِيرَتِي^(١)
لَئِنْ أَنَا لَمْ أَجْلِبْ^(٢) عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبْ

● التخریج : رَوَاهُ الْبَطْنِيُّوسَى فِي « الْاِقْتَضَابِ » (٤٢٦) مَنْسُوبًا لِّلْمُنْقَبِ ،
وَهُوَ وَهْمٌ أَوْقَعَهُ فِيهِ آخِرُ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْتِ وَهِيَ : « أَنْقِبْ » .
[انظر صفحة ٥ من هذا الديوان] .

والبیت للأسعر للجُعْفِيِّ مرند بن أبی حمران شاعر جاهليٌّ سُمِّيَ
الأسعر بقوله هذا — وهو له كذلك في « الوشاح » لابن دريد (مخطوط) ،
وعنده أيضاً في « الاشتقاق » (٤٠٨) — وعند الجوهرى في « الصحاح »
(٦٨٥ « سمر ») — وابن فارس في « مقاييس اللغة » (في ٣ : ٧٦ « سمر ») —
وابن منظور في « اللسان » (٣٢ : ٦ « سمر ») — والثعالبي في « لطائف
المعارف » (٢٧ بتحقيقنا) — والآمدى في « المؤتلف والمختلف »
(٤٧ القدسي ، ٥٩ الحلبي) — والبكري في « صمط اللآلي » (٩٤) — والسيوطي
في « المزهرة » (٢ : ٤٣٨) .

(١) روى في بعض المراجع التي ذكرناها : « فلا تدْعُنِي الأَقْوَامُ مِنْ آلِ
مالك » — ورواه بعضها الآخر : « فلا يدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِك » .
(٢) في المراجع الأخرى : « إذا أنا لم أسعر عليهم » .

قال العبدى [مقارب] :

١ أخى وأخوك يبطن النسيء ر (١) ليس لنا من معدّ عريب (٢)

● هذا البيت ورد فى زيادات الطبعة البغدادية نقلاً عن كتاب «القرطين» لابن مطرف (١ : ٤٠) وجاء ناشر هذا الكتاب فأضاف من عنده كلمة «المنقب» .

● التخرىج : هذا البيت من المفضلية ٦١ لثعلبة بن عمرو العبدى ، وهو ابن أمّ حزنّة من بنى سُلَيْمَة من عبد القيس . وقال الأصمعى هذه القصيدة لرجل من بنى شيبان حليف فى عبد القيس وهو ثعلبة بن عمرو ، وهو البيت الثامن فيها (شرح المفضليات ٥١٣ بيروت ؛ المفضليات ٢٥٤ مصر) — ووردت فى «الاختيارين» لرجل من بنى شيبان حليف فى عبد القيس — وذكر ياقوت هذا البيت فى «معجم البلدان» (٤ : ٨٧٢) «النسّير» (طبعة ليبزج) منسوباً إلى ثعلبة بن عمرو — وذكره البكرى فى «معجم ما استعجم» (١٣٠٨) «النسّير» ونسبه إلى ثعلبة بن أمّ حزنّة .

(١) النسّير : قال ياقوت : «موضع فى بلاد العرب كان فيه يوم من أيامهم» . وقال البكرى : «النسّير» على لفظ الطائر وذكر أنه «موضع بديار بنى سُلَيْم» وقال : «وقال ثعلبة بن أمّ حزنّة ، فصغّره» ثم روى البيت وقال : «ويروى : يبطن السّسيب وهو وادٍ هناك» . وهذه الرواية الثانية ذكرها الأنبارى أبو محمد فى شرح المفضليات رواها غير الأصمعى . وهذه الرواية وردت أيضاً فى الاختيارين .

(٢) فى الطبعة البغدادية : «غريب» بالمتوسطة وهو تصحيف .

عريب : يقال ؛ ليس به عريب ، أى ليس به أحد .

وحدثنا أبو بكر^(١) قال : أنشدنا أبو حاتم^(٢) للمثقب ؛ قال : ويروى
لِعَنْتَرَةَ [طويل] :

● التخريج : روى أبو عليّ القالي في « الأما لي » (٢ : ١٦٧ بولاق ، ٢ : ١٦٥ دار الكتب ، ٢ : ١٦١ التجارية) مع هذه المقدمة وهذا الشرح —
وعلق البكري في « اللآ لي » (السمط ٧٨٧) بقوله : « وأنشد أبو عليّ
للمثقب . قال ويروى لعنّرة » [البيت الأول وحده] وقال : « هذه الأبيات
ليست في ديوان شعر عنّرة ، ولا في ديوان شعر المثقب » .

وقال الأستاذ عبد العزيز الميمني في تعليقه : « وألحقه ناشره [أي ناشر
ديوان عنّرة] في ملحقه ١٧٩ ولعلّ ذلك عن الأما لي . . . » . ثم قال :
« ولم أجده في نسختين من شعر المثقب عندي » .

والأبيات في « ديوان عنّرة بن شداد » (٤٩ — ٥٠ المكتبة التجارية)
وقيل في هامشها إنها « مما لم يروّه البطلبيوسي » .

ونسب الأمدى هذه الأبيات في « المؤلف والمختلف » (٣١ القدسي ،
٣٥ — ٣٦ الحلبي) إلى أدهم بن أبي الزعراء الطائي ، وجعل البيتين الأول
والثاني في آخر القصيدة . ولم يخرّجها الميمني منه .

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد . وفي هذا دليل على أنه ليس
راوى الديوان أو شارحه ، وإلا لكانت هذه الأبيات من بين قصائد الديوان .
وهذا هو البكري يذكّر لنا أنها ليست في ديوان شعر المثقب — وقبله يقول
أبو عليّ إن ابن دريد يقول أنشدها أبو حاتم للمثقب . ثم يقول : ويروى لعنّرة .

(٢) أبو حاتم : هو أبو حاتم السجستاني الذي أخذ عنه ابن دريد .

- ١ وَلَمُوتُ خَيْرٌ لِّلْفَتَى مِن حَيَاتِهِ
إِذَا لَمْ يَنْبِ لِلْأَمْرِ إِلَّا بِقَائِدٍ
وَيُرَوَّى : * « إِذَا لَمْ يُطَقْ عَلَيْهِ إِلَّا بِقَائِدٍ ^(١) » *
٢ فَعَالِجُ جِسْمَاتِ الْأُمُورِ ^(٢) ، وَلَا تَكُنْ
هَبِيتَ الْفُؤَادِ هَمَّهُ لِلْوَسَائِدِ ^(٣)
ويروى : « ... وَلَا تَكُنْ نَكِيتَ الْقُوَى ذَا نَهْمَةٍ بِالْوَسَائِدِ ^(٤) » .
٣ إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ بِالْجَهَامِ تَشْلُهُ ^(٥)
هَذَا لَيْلُهُ شَلَّ ^(٦) الْفَلَاصِ الطَّرَائِدِ
٤ وَأَعْقَبَ نَوْهُ الْمِرْزَمَيْنِ ^(٧) بِغُبْرَةٍ
وَقَطْرُ قَلِيلِ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ بَارِدٍ

(١) هذه هي رواية المؤلف .

(٢) رواية المؤلف : « فعالج عليّات الأمور » .

(٣) في ديوان عنتره : « همّة للسوائد » . وشرحت هناك بأنها جمع سائد .
وهمة للسوائد ، أى أنه غرض لهم يتالون منه .

(٤) هي رواية المؤلف ، وجعل « بالسوائد » : « في الوسائد » .

(٥) تشله : تسوقه .

الجهام : السحاب الذى لا ماء فيه .

(٦) في ديوان عنتره : « مثل » — وفي المؤلف : « شلّ النعام » .

(٧) في ديوان عنتره : « نوء المدبرين » — في المؤلف : « فأعقب » .
المرزمان : نجمان من نجوم المطر ، وهما مع الشعّريّين .

- ٥ كَفَى حَاجَةً الْأَضْيَافِ حَتَّى يُرَبِّحَهَا
 عَلَى الْحَيِّ (١) مِنَّا كُلُّ أَرْوَعٍ مَاجِدٍ
- ٦ تَرَاهُ بِنَفَرِيحٍ (٢) الْأُمُورِ وَلَفَّهَا
 لِيَا نَالَ مِنْ (٣) مَعْرُوفِهَا غَيْرَ زَاهِدٍ
- ٧ وَلَيْسَ أَخُونَا عِنْدَ شَرٍّ بِخَافَةٍ (٤)
 وَلَا عِنْدَ خَيْرٍ إِنْ رَجَاهُ بِوَاحِدٍ
- ٨ إِذَا قِيلَ : مَنْ لِلْمُعْضِلَاتِ ؟ أَجَابَهُ :
 عِظَامُ اللَّهِى مِنَّا ، طَوَالُ السَّوَاعِدِ

قال أبو علي : الهَيْبَتِ الْفَوَادِ : الضَّعِيفُ ؛ يُقَالُ : فِيهِ هَيْبَتَةٌ ، أَيْ ضَعْفٌ .
 وَهَذَا لَيْلٌ ؛ وَاحِدُهَا : هُذُلُولٌ ؛ وَهُوَ مَا طَالَ مِنَ الرَّمْلِ وَامْتَدَّ . وَهَذَا لَيْلٌ
 الرَّيْحُ : مَا امْتَدَّ مِنْهَا .

(١) فِي الْمُؤْتَلَفِ : « عَنْ الْحَيِّ » .

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ : « رَفِيقٌ بِنَفَرِيحٍ » .

(٣) فِي الْمُؤْتَلَفِ : « لِيَا نَابِ » .

(٤) فِي الْمُؤْتَلَفِ : « نَخَانَهُ » .

(٥) اللَّهُى : أَفْضَلُ الْمَطَايَا وَأَجْزَلُهَا . جَمْعُ الشَّهْوَةِ .

أَبُو : مقصور ؛ اسم للقريَّتين اللتين على طريق البعْرة إلى مكة
للمسويَّتين إلى طَسَم وجَدِيس . قال للمنقَّب العبدى [وافر] :

- ١ أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَدَوَانٍ عَنِّي وَمَا يُغْنِي التَّوَعُّدُ مِنْ بَعِيدِ
- ٢ فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ رِجَالَ أَبَوَى غَدَاةٍ تَسْرَبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ
- ٣ إِذَا لَطَنَذْتَ جَنَّةً ^(١) ذِي عَرَيْنٍ وَأَسَادَ الْفَرِيقَةِ ^(٢) فِي صَعِيدِ

-
- التخرُّج : روى ياقوت الحموى هذه الآيات في « معجم البلدان »
(١ : ١٠١ طبعة ليبزج) مقدمة بهذه العبارة — وذكر أبو هلال العسكري
جمهرة الأمثال (٢ : ١٦٧) البيت الأول منسوباً وذلك عند الكلام على
المثل : « كالمُسْدَر في العُنَّة » .
(١) في شعراء النصرانية : « جَنَّة » .
(٢) الفريق : موضع .

البَيْقَرَة : إِسْرَاعٌ يُطَاطَى الرجل فيه رأسه . قال للمثقب العبدى .
وَيُرْوَى لِعَدِيٍّ بْنِ وَدَاعٍ [سريع] :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى^(١) كَمَا بَيْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ^(٢)

● التخریج : ذكر ابن منظور في اللسان « (١٤٢ : ٥ » بقر ») هذا البيت بهذه المقدمة ، وفي (١٠٢ : ٤ » جلسد ») قال : « و الجلسد صنم كان يعبد في الجاهلية . قال : كما كُتِبَ من يمشي إلى الجلسد . وذكر الجوهري في ترجمة جسد . قال : الجلسد بزيادة اللام اسم صنم . قال الشاعر [وذكر البيت كاملاً بروايته الأولى] قال ابن برّئ : البيت للمثقب العبدى . قال : وذكر أبو حنيفة أنه لِعَدِيٍّ بْنِ الرَّقَاعِ » — وهذا البيت عند الجوهري في « الصحاح » (٤٥٤ » جسد ») غير منسوب وكذلك في (٥٩٥ » بقر ») — وذكر ابن فارس جزءاً من هذا البيت بغير عَزْوٍ في مُعْجَمِهِ : « الجمعل » (١٨٠) و « مقاييس اللغة » (١ : ٢٨٠ ، ٥١٣) — ورواه ابن دريد منسوباً للمثقب في : « جهرة اللغة » (١ : ٢٧٠) كاملاً ، وفي (٣ : ٣٢٣) ناقصاً وغير منسوب — كما روى ياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٢ : ١٠١ » جلسد ») جزءاً منه ولم ينسبه — وذكر ابن سيده في « المختص » (١٢ : ٣٧) عجز البيت غير منسوب .

(١) ضبط « شقارى » في بعض المراجع بتشديد القاف .

الشقارى : شقائق النعمان وهو نبت أحمر الزهر مبقّع بنقط سود .

(٢) الجلسد : لم يرد اسم هذا الصنم في كتاب الأصنام للكلبي . وقال

ياقوت : « الجلسد : اسم صنم كان بحضرموت ، ولم أجد ذكره في كتاب الأصنام لأبي المنذر هشام بن محمد الكلبي » .

... « وأنشد ابن السكيت للمنقب العبدى [سريع] :

١ دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ ^(١) حَتَّى شَتَا يَجْتَذِبُ الْآرَى بِالْمِرْوَدِ

أى مع المِرْوَد .

● لم يرد في زيادات الطبعة البغدادية .

● التخریج : رواه ابن منظور في «اللسان» (١٨ : ٣ «أرى») بهذه المقدمة ، وكان رواه في (٤ : ١٧٤ «رود») غير منسوب — وهو في كتاب «إصلاح المنطق» يرويه ابن السكيت مقدماً بهذه العبارة (٣٤٧) : «وقال الآخر وذكر قمرساً» وعلّق الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون في الحاشية بأن في إحدى مخطوطاته «وقال المنقب» — وورد في شرح التبريزي على كتاب «الألفاظ» (تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٢٣) : «ومثله قول العبدى» وذكر البيت — وقال الجوهري في «الصحاح» (٢٢٦٧ «أرى») : «وقد تسمّى الآخِيبَةُ أيضاً آرياً وهو جبل تُشدُّ به الدابة في حبسها . ومنه قول الشاعر» وروى البيت .

(١) المحض : اللبن لم يخالطه ماء .

وقال للثقب العبدى [طويل] :

١ إذا ما ندبرتُ الأمورَ تبيّنتُ
عياناً صحّحاتُ الأمورِ وعورها^(١)

● التخرّيج : رواه البحتري^٢ أبو عبادة الوليد بن عُبيد في « الحماسة »
[١٥٤ بيروت ٢٢٧ ، لندن المصورة . وانظرها بتحقيقنا] .

(١) يشبه هذا البيت قول شبيب بن البرصاء ، وهو شاعر إسلامي ، ولعله
— إن صحَّ نسبة بيت المثقب له — أن يكون شبيب^٣ قد أخذه عنه [بيت شبيب
في حماسة أبي تمام ١١٢٤ المرزوقي] :

تَبَيَّنُ أَعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا مَضَتْ وَتَقْبِلُ أَشْبَاهًا عَلَيْكَ صُدُورُهَا
وهو في الأغاني (١٢ : ٢٧٤ الدار) : « تَبَسَّيْنِ أَدْبَارَ الْأُمُورِ » . وروى
البحتري^٤ في الحماسة بيت شبيب ولم ينسبه .

وقال أيضاً [بسيط] :

١ إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا اشْتَبَهَتْ
وفي تَدْبِيرِهَا التَّيْبَانُ وَالْعَبْرُ^(١)

● التخریج : رواه البحتري أيضاً في « الحماسة » [١٥٤ بيروت ، ٢٢٧
طبعة ليدن المصورة . وانظرها بتحقيقنا] — مجموعة المعاني (١٤٣) .

(١) يشبه هذا البيت بيت نسبته المرزوقي في « شرح الحماسة » [١١٢٥]
لحميد بن ثور . وليس في ديوانه وهو :

أَشْبَهُ غَيْبِ الْأَمْرِ مَا دَامَ مُقْبِلًا وَلَكِنَّمَا تَبَيَّانُهُ فِي التَّدْبِيرِ

ونسبه البحتري في الحماسة [١٥٤ بيروت ، ٢٢٧ ليدن] إلى زهير بن أبي
سلمى ، وليس في ديوانه أيضاً .

وقال المتنَّب عائذ بن محصن العبدى ؛ جاهلى . وتروى لشعلبة بن يزيد
أحد بنى سليم ؛ وهو الأكثر [منسرح] :

- ١ تَهْزَأَتْ عَرِيسِي^(١) وَاسْتَنْكَرَتْ
شَيْبِي ، فِيهَا جَنْفٌ^(٢) وَأُزُورَارُ
- ٢ لَا تُكْثِرِي هُزْماً ، وَلَا تَعْجِي ،
فَلَيْسَ بِالشَّيْبِ عَلَى الْمَرْءِ عَارُ
- ٣ عَمْرُكَ ! هَلْ تَذَرِينَ أَنْ الْفَتَى
شَبَابُهُ ثَوْبٌ عَلَيْهِ مَعَارُ
- ٤ وَلَا أَرَى مَالاً إِذَا لَمْ يَكُنْ
زَغْفٌ^(٣) ، وَخَطَارٌ^(٤) ، وَنَهْدٌ مُغَارٌ^(٥)

● لم ترد في زيادات الطبعة البغدادية .

● التخريج : رواه بهذه المقدمة البصرى فى « الحماسة البصرية » (١ : ٢١)
— (٢٢) .

(١) العَرَسُ : الزوج . يقال : هو عَرَسُها وهى عَرَسُهُ .

(٢) الجَنْف : المِيلَ والجَوْر .

(٣) الزغف : الدرع اللينة .

(٤) الخطار : الرمح .

(٥) النهْد : القوى الضخم . والمُغَار : المُحْكَم .

- ٥ مُسْتَشْرِفُ الْقَطَرَيْنِ^(١) ، عَبِلُ الشَّوَى^(٢)
- مُحَنَّبٌ^(٣) الرَّجُلَيْنِ ، فِيهِ اقْوَرَارٌ^(٤)
- ٦ وَأَطْرُقُ الْحَانِي^(٥) فِي بَيْتِهِ
- بِالشَّرْبِ حَقِ تَسْتَبِيحِ الْعُقَارِ
- ٧ فَذَاكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا وَالْقَتَى
- تُلَوِي لِيَالِيهِ بِهِ وَالنَّهَارُ
- ٨ لَا يَنْفَعُ الْهَارِبُ إِنْغَالَهُ
- وَلَا يَنْجِي ذَا الْحَذَارِ الْحَذَارُ

(١) القطر : الجانب .

(٢) عبل الشوى : ضخم القوائم . العبل : الضخم من كل شيء .
والشوى هي أطراف الجسم .

(٣) المحنَّب : المقوَّس .

(٤) الاقورار : الضمور .

(٥) الحاني : صاحب الحانوت ، وهو الحانة وهي بيت الخمر .

الْوَعَوَاع اسم موضع في قول المتنقب العبدى ، واسمه عائذ بن
محضن [وافر] :

- ١ أَلَا تِلْكَ الْعَمُودُ تَصُدُّ عَنْنَا كَأَنَّا فِي الرَّخِيمةِ ^(١) مِنْ جَدِيسٍ
- ٢ لَحَى الرَّحْنُ أَقْوَامًا أَضَاعُوا عَلَى الْوَعَوَاعِ أَفْرَاسِي وَعَيْسِي
- ٣ وَنَصَبُ الْحَى قَدْ عَطَلَتْهُوهُ وَنَقَرُ بِالْأَثَامِجِ وَالْوُكُوسِ

● التخریج : روى ياقوت الحموى هذه الأبيات في « معجم البلدان » (٤ :
٩٣٤ ليزج) .

(١) في شعراء النصرانية : « الوخيمة » .

« وبه خُناع ؛ أى ظَلَمَ . قال ابنُ بَرِّي : شاهده قول مُثَقَّب :

● لم ترد في زيادات الطبعة البغدادية .

● التخريج : رواه ابن منظور في « اللسان » (٩ : ٤٣٣ « خع ») بهذه المقدمة منسوباً لمثقب ، على حين رواه في (١٣ : ١٠١ « جأل ») : « قال ابن بَرِّي : جِيَالُ غَيْنِ مَصْرُوفٌ لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ . وَأَنْشَدَ لِمُشَعَّثَ . وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَلَعَلَّ الْوَجْهَ الْأَوَّلُ جَاءَ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ .

وهذا البيت أحد أبيات الأصمعية ٤٨ (١٦٥ المعارف) لرجل من بني عامر يقال له : مُشَعَّثُ ترجم له المرزباني في « معجم الشعراء » (٤٧٥ : القديس ، ٤٤٧ الحلبي) وقال : « مشعث العامري » ، وأحسبه لقباً وذكر البيت — وروى الجاحظ هذا البيت في « الحيوان » (٥ : ٢١٣) غير منسوب — وكذلك ابن قتيبة في « المعاني الكبير » (٢١٥) — كما ذكره الأنباري أبو محمد في « شرح المفضليات » (٧٥) ولم ينسبه — ورواه الميداني مع أبيات الأصمعية في « مجمع الأمثال » (٢ : ٣٠٧) مع المَثَلِ « أَنْبَشُ مِنْ جِيَالٍ » وقال : « لرجل من بني عامر يقال : مشعب » — ورواه الزنجشري مع بيت آخر في « المستقصى في أمثال العرب » (١ : ٣٧٨) مع هذا المثل ولم ينسبه ، كما ذكره في « أساس البلاغة » (٢ : ٣٦٤ « ماق ») غير منسوب — وورد غير منسوب في « ديوان الهذليين » (١ : ٢١٥) ، « شرح أشعار الهذليين » (١١٤٧) أنشده أبو عمرو بن العلاء ولم ينسبه .

==

١ وَجَاءَتْ جَيَّالٌ^(١) وَأَبُو بَنِيهَا أَحْمَدُ^(٢) الْمَأْقِسِينَ^(٣) بِهِ تَحْمَعُ

= (١) جَيَّالٌ : الضبع . معرفة بغير ألف ولام . يضرب بها المثل فيقال :
« أنبش من جَيَّال » لأنها تنبش القبور وتستخرج الجيف فتأكلها .

أبو بنينا : الذكر ، وهو الضبعان .

(٢) أَحْمَدُ : أسود .

(٣) الْمَأْقِسَانِ : مثنى المأقي وهو لفة في الموق ، طرف العين مما يلي الأنف .

وله [أى فى عمرو بن هند] يقول [طويل] :

- ١ غَلَبْتَ مُلُوكَ النَّاسِ بِالْحَزَمِ وَالنَّهْشِ
وَأَنْتَ الْفَتَى فِي سُورَةِ ^(١) الْمَجْدِ تَرْتَقِي
- ٢ وَأُنْجِبُ بِهِ مِنْ آلِ نَضْرِ سَمِيدَعٍ ^(٢)
أَغْرًا كَلَوْنِ الْهِنْدَوَانِي ^(٣) رَوْنَقِ

● التخریج : رواها ابن قتیبة فى « الشعر والشعراء » (٣٢٧ الحلبي ، ٣٩٦ دار المعارف) فى ترجمته للمثقب على أنه قالها لعمر بن هند .

(١) السورة : المنزلة الرفیعة .

(٢) السمیدع : الكریم السید الجمیل .

(٣) الهندوانی : السیف المحکم الصنعة المطروق یلاد الهند . تكسر داله وتضم .

وهذا البيت كثير الشبه بيت للمزق العبدى — وهو ابن أخت المثقب — وذلك فى المفضلية ٨١ [٦٠٣ بيروت ، ٣٠٢ مصر] :

يَوْمٌ مِنْ آلِ الْحَزَمِ خِرْقٌ سَمِيدَعٌ أَحَدُ كَهْمَدِرِ الْهِنْدَوَانِي مَخْفَقُ

قال المثنى العبدى يذكر راحلةً ركبها حتى أخذ عقباه في موضع ركبها
مغرراً [طويل] :

١ وقد تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
نَسِيفاً كَأَنفُوحِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ

لم يرد في زيادات الطبعة البغدادية .

● التخریج : ذكر ابن منظور هذا البيت في اللسان (١ : ٢٩٣ « حذب »)
بهذه المقدمة منسوبةً للمثنى العبدى ، على حين رواه في (١١ : ٢٤٢ « نسف »)
منسوبةً للمزق ، وفي (١٢ : ٩٣ « طرق ») منسوبةً كذلك للمزق وقال :
« واسمه شأس بن نهار » .

وهذا البيت هو ثامن أبيات الأصمعية رقم ٥٨ [١٨٩ دار المعارف]
للمزق العبدى .

وقال للثقب العبدى [وافر] :

● هذه الأبيات اختلف في نسبتها ، فقد اضيفت على قصيدة للثقب العبدى رقم ٥٥ ، ونسبت في مراجع أخرى إلى على بن بدّال من بنى سُلَيم ، ونسبت إلى الفرزدق وإلى الأخطل . ووردت غير منسوبة في مصادر أخرى .

● التخريج : رواها صدر الدين على بن أبي الفرج بن الحسين البصرى في « الحماسة البصرية » (١ : ٤٠) متصدرة الأبيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ من قصيدة المثقب رقم ٥ — ورواها أبو تمام حبيب بن أوس في « الوحشيات » (٨٤ — ٨٥) منسوبة إلى مرداس بن عمرو — وقال ابن دريد في « المجتنى » (٨١) : أنشدني عبد الرحمن عن عمّه [أي عبد الرحمن ابن أخي الأصمعيّ] لعلى بن بدّال من بنى سُلَيم ، وروى الأبيات ، كما روى البيت الثالث في « جهرة اللغة » (٣٠٣ : ٢) لعلى بن بدّال — وروى الأبيات الزجاجيُّ أبو القاسم عبد الرحمن ابن إسحاق في « أمالي الزجاجي » (٢٠ بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) منسوبة إلى على بن بدّال رواية عن ابن دريد ، ثم ذكرها في « مجالس العلماء » (٣٢٨) غير منسوبة وقال : « وأنشدنا على بن سليمان [أي الأخفش الأصغر] عن ثعلب » — وذكر الجوهري في « الصحاح » (٢٣٤٠ : ٢٣٤١) البيت ٣ غير منسوب — وروى ابن منظور الأبيات الثلاثة في « اللسان » (٢٩٣ : ٢٩٤) ولم ينسبها — وذكر أبو حيان التوحيدي في « الصداقة والصدق » (٢٥٣) البيتين ١ ، ٢ ولم ينسبهما — وذكر المبرّد في « المقتضب » (١ : ٣٢١ و ٣٢٢ : ٢ : ٢٣٨ و ٣ : ١٥٣) البيت ٣ ولم ينسبه في هذه المواضع — كما ورد هذا البيت عند ابن سيده في « المحصص » (٦ : ٩٢ و ١٥ : ١٦٨) غير منسوب — وذكر ابن الشجري في « الأمالي الشجرية » (٢ : ٣٤) البيت ٣ غير منسوب ، ثم =

١ لَعَنَ رُكَّ إِنِّى وَأَبَا رِيَّاحٍ^(١) عَلَى طُولِ التَّهَاجُرِ^(٢) مُنْذُ حِينِ

= ذكره في (٢ : ٣٤٤) مع البيتين ٤٣ ، ٤٤ من قصيدة المثقب ونسبه إليه — وروى العيني في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١) البيت ٣ بين أبيات للمثقب وأبيات لسجيم — وذكر ابن يعيش في « شرح المفصل » (٤ : ١٥١ — ١٥٢) الأبيات الثلاثة ، وقال إنه « لمرداس بن عمرو ، وقيل للأخطل » ، ثم ذكر في (٦ : ٥) البيت ٣ غير منسوب — وذكر البغدادى الأبيات في « خزنة الأدب » (٣ : ٣٥١ — ٣٥٢ بولاق) عن ابن دريد في كتاب « المجتئى » . ثم قال : « وقد أدخل هذه الأبيات الثلاثة صاحب الحماسة البصرية في قصيدة المثقب العبدى وأنشد بعدها [وذكر البيتين ٤٣ ، ٤٤] وتبعه ابن هشام في شرح شواهد ، والعيني أيضاً في شرح شواهد شروح الألفية ولم يوردها أحد في هذه القصيدة وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجدها في هذه القصيدة ، ورواها المفصل في المفضليات عارية منها ، ولم ينبئ عليها أحدٌ من شراحها كابن الأنبارى وغيره . وقال ابن المستوفى في رواية هذه الأبيات في كتاب نحوٍ قديم : منسوبة للفرزدق ، ووجدتها في نسخة قديمة ذكر كاتبها أنها زيادات الحماسة كتبها محمد بن أحمد بن الحسن في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ونسبها لمرداس بن عمرو ، وتروى للأخطل ، ووجدتها في نوادر اللحياني أبي الحسن على بن خازم وقد أنشدها لأوس . انتهى كلام ابن المستوفى ، وابن دريد هو المرجع في هذا الأمر فينبغى أن يؤخذ بقوله . والله اعلم . »

(١) في « المجتئى ومجالس العلماء : « وأبا ذراع » — الوحشيات وأمالى الزجاجى : « وأبا رباح » — باقى المراجع : « وأبا رباح » .

(٢) المراجع الأخرى : « على حال التكاسر » . التكاسر : التضاحك .

- ٢ لَيُبَغِضُنِي وَأُبَغِضُهُ ^(١) ، وَأَيْضًا
 يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي
- ٣ فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا
 جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ

(١) هذا البيت يستشهد به على أن أصل « دم » : « دَمَى » . فيقال في التثنية : دَمِيَان ، والجمع : دماء .

والمعنى أنه لشدة ما بينهما من العداوة لا تختلط دماؤهما ، فلو ذبحا على حجر لافترق الدميان . وهذا كقول المتلمس الضُّبَيْمِي [ديوانه ١٦ : بتحقيقنا] يخاطب الحارث بن التوأم اليشكري :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَشَاطُ دِمَاؤُنَا تَزِيلُنْ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا
 [شاط الدماء : خلطها] .

المستعمل
غفر الله له ولوالديه

الفهارس العامة

المستعمل
غفر الله له ولوالديه

فهرس القصائد الواردة في متن الديوان

صدر البيت	القافية	البحر	رقمها	عدد أبياتها	الصفحة
الباء					
وسارٍ تَعَنَاهُ المَيِّتُ فَلَمْ يَدْعُ	مَذْهَباً	طويل	٤	٩	١١٧
الدال					
ألا إِنَّ هَذَا أَمْسٍ رَثَّ جَدِيدُهَا	يَثُودُهَا	طويل	٣	٢٨	٨٢
هَلْ عِنْدَ غَانٍ لِفَوَادٍ صَدِ	غَدِ	سريع	١	٣٥	٣
الراء					
هَلْ لِهَذَا القَلْبِ سَمْعٌ أَوْ بَصَرُ	يُدْكُرُ	رَمَل	٢	١٦	٥٧
الميم					
ألا حَيِّياً الدَّارَ المُحِيلَ رُسُومُهَا	قَدِيمُهَا	طويل	٧	١٩	٢٣٤
ذَادَ عَنِّي النُّومَ هُمْ بَعْدَ هُمْ	وَسَقَمَ	رَمَل	٦	٢٤	٢١٦
النون					
أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَعِينِي	تَبِينِي	وافر	٥	٤٧	١٢٤
مجموع الأبيات ١٧٨					

فهرس المقطوعات المنسوبة إلى المشقب

صدر البيت	القافية	البحر	رقها	عدد أبياتها	الصفحة
الباء					
تُطِيفُ بِنُصْبِهِمْ حُجْنٌ صَفَارٌ	قَشِيبُ	وافر	١	١	٢٦١
ظُعَاءُنْ لَا تُوفِي بَيْنَ ظُعَاءُنْ	غالب	طويل	٢	٢	٢٦٢
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِنَصْرِ عَشِيرَتِي	وَأَثَقِبُ	د	٣	١	٢٦٤، ٥
أَخِي وَأَخُوكَ يَمِطُنِ الذَّسِيرُ	عَرِيبُ	مقارب	٤	١	٢٦٥
الدال					
وَلَلَمَوْتُ خَيْرٌ لِّفَتْنِي مِنْ حَيَاتِهِ	بقائد	طويل	٥	٨	٢٦٦
أَلَا مَنْ مُبْلَغُ عَدَوَانٍ عَنِّي	بعيد	وافر	٦	٣	٢٦٩
فَبَاتَ يَجْتَابُ شِقَارِي كَمَا	الجلسد	سريع	٧	١	٢٧٠، ٧
دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا	بالمرود	د	٨	١	٢٧١، ٧
الراء					
إِذَا مَا تَدَبَّرْتَ الْأُمُورَ تَبَيَّنَتْ	وعورها	طويل	٩	١	٢٧٢
إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا اسْتَبْهَتْ	والعبر	بسيط	١٠	١	٢٧٣
تَهَزَّاتِ عِرْسِي وَاسْتَنْكَرَتْ	وآزوراز	منسرح	١١	٨	٢٧٤

صدر البيت	القافية	البحر	رقعها	عدد أبياتها	الصفحة
السين					
أَلَا تَلِكَ الْعَمُودُ تَصَدُّعَنَا	جَدِيسٍ	وافر	١٢	٣	٢٧٦
العين					
وَجَاءَتْ جَنَائِلُ وَأَبُو بَيْنِيهَا	خَمَاعُ	وافر	١٣	١	٢٧٧
القاف					
غَلَبَتْ مُلُوكَ الْأَرْضِ بِالْحَزْمِ وَالشُّهَى	تَرْتَقِي	طويل	١٤	٢	٢٧٩
وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا	الْمُطَرَّقِ	د	١٥	١	٢٨٠
النون					
لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبَا رِيَّاحٍ	حِينَ	وافر	١٦	٣	٢٨١
مجموع الأبيات ٣٨					

فهرس الآيات القرآنية(*)

الصفحة	الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٨٤	﴿وَلَا يَشُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾ .	٢٥٥	البقرة	٢
١٤	﴿وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ .	١٤	آل عمران	٣
١٤	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ يُقَنْطَرِ	٢٥	د	٣
	يُودُهُ إِلَيْكَ﴾ .			
١٩٦	﴿قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ .	١٦٨	د	٣
١٤	﴿وَأَنْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا﴾ .	٢٠	النساء	٤
٢٢٢	﴿فَعَقَّ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ .	٤٨	الأنعام	٦
١١٩	﴿وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ مَدْرَارًا﴾	٦٠	د	٦
١٩٤	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ .	١١٤	التوبة	٩
٩٧	﴿تَرَاوَدُّ فَنَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ .	٣٠	يوسف	١٢
١٣٩	﴿سَرَّابِيلٌ تَقِيكُمْ الْحَرَّ﴾ ^(١) .	٨١	النحل	١٦
٨١	﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٌ﴾ .	٩٦	د	١٦

(*) الكلمة التي تحته خط هي موضوع الاستشهاد من الآية الكريمة .

(١) يستشهد بها على أن أحد الشيطان يدل على الآخر .

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
١٨	الكهف	٤٠	﴿ فَتُصْبِحُ صَيْدًا زَلْفًا ﴾ .	١١٨
١٨	»	١٠٩	﴿ لَنَفْعِدَ الْبَحْرَ قَبْلَ أَنْ تَنْفَعِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي ﴾ .	٨١
٢٤	النور	٨	﴿ وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ ﴾ .	١٩٦
٣١	لقمان	١٨	﴿ وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ .	٨٠
٣١	»	١٩	﴿ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ .	٤٦
٣٤	سبأ	٥٢	﴿ وَأَنْتَ لَهُمُ التَّنَاوُسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ .	١٥٥
٤١	فصلت	٥	﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ ﴾ .	٢٣١
٤٤	الدخان	٢٤	﴿ وَأَنْزَلِ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ .	٥٤
٥٠	ق	١٦	﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ .	١٩٣
٥٣	النجم	٥	﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ .	١٧
٥٥	الرحمن	١٣-٧٧	﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ^(١) ﴾ .	٢١٣
٥٩	الحشر	٦	﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ .	١٧٠
٦٢	الجمعة	١١	﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا ^(٢) ﴾ .	٢١٣
٦٩	الحاقة	٤٦	﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ .	١٩٢
٧٠	المعارج	١٥ ، ١٦	﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأُفْلَى * نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى ﴾ .	٢٤٨
٧٣	المزمل	١٨	﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ .	١١٩

(١ و ٢) الاستشهاد بالآيتين في ذكر شيئين ثم الإخبار عن أحدهما دون صاحبه .

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية	المصنف
٧٨	النَّبَأُ (عَمَّ)	٧	﴿وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا﴾ .	٧٥
٨٦	الطَّارِقُ	٦	﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ .	٤٧
			[مستشهد بها على مجيء فاعل بمعنى مفعول]	
٨٦	د	٧	﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ .	١٥٩
٨٨	الْفَاشِيَةِ	١٥	﴿وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ .	٢٠٤
٨٩	الفَجْرِ	٢٠	﴿وَمُحِبُّونَ أَمْلَ حُبَابِجَا﴾ .	٢٣٦
١٠٠	المَعَادِيَاتِ	٦	﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ .	١٠٢

فهرس الأحاديث النبوية (*)

الصفحة

٢٣٩	« اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ »
١٨٢	« إِنْ الْمُسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهَ »
١٠٨	« أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ »
٢٤٥	« حَتَّى تَقَالَتِ الشَّمْسُ »
٤٧	« رَأَيْتُ سَبِيلاً وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ »
٢٣٦	« زَمَزَمَ لَا تُنْزَفُ وَلَا تُذَمُّ »
٢٩	« فَلَجَأُوا إِلَى فِدْفِدٍ فَأَحَاطُوا بِهِمْ »
٨٠	« كُلُّ صَعَارٍ مَلْعُونٌ »
٢٥٣	« كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ »
٢٣	« لَا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ »
٢٣٩	« لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَتُونَ »
٤٨	« لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ »
١٧٠	« لَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ »
١٧٠	« لَيْسَ الْبِرُّ بِالْإِجَافِ »
١١٩	« لَيْسَ مِنْهُ مَنْ غَشَّاهُ »
	[مستشهد به في مادة « السماء » بمعنى المطر] .

(*) للكلمة التي تحتها خط هي موضوع الاستشهاد من الحديث النبوي الشريف .

- « مَا كُنَّا نَأْبَهُ بِرُقِيَّةٍ » ٢٣٩
- « مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا » ١١٩
- [مستشهد به في مادة « السماء » بمعنى المطر] .
- « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ » ٢٥٥
- « نَحْنُ قَطِيبُ اللَّهِ » ١٦٢
- « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّعَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ » . . . ٣٦
- « يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَاثِبِ خَيْلِهِمْ » ٥٣

فهرس الأمثال والكنيات

الصفحة	
١٠٩	أَبْصَرُ مِنْ عَقَاب
٧٤٦ ٦٢	أَبْطَشُ مِنْ دَوَسَر
٢١٤ ١٢٦	ابن جَلَا
١١٦	أَبَيْتَ اللَّعْنَ ١
٤٢	أَصَاخَ إِصَاخَةَ الْمِنْدَوِ لِلنَّاشِدِ
٢٧٨ ٢٧٧	أَنْبَشُ مِنْ جِيَال
١٣١	إِنَّمَا يُضَنُّ بِالضُّنَيْنِ
١٢٠ ١١٩	أَهْلًا وَسَهْلًا وَرَحْبًا
٢٢٣	بَاكِرُ الْجَفْنَةِ
٢٢٧ ٢١٩	بَثْسَ الرَّدْفُ : « لا » بعد : « نَعَمْ »
١٢٣	بَنَاتُ الْغُلَى (قِطْعُ الْأَحْمَمِ)
٢١١ ١٣١	بَيْنَ الْمُطِيعِ وَبَيْنَ الْمُذْبِرِ الْعَامِى
٤٣	الشَّكْلَى تُحِبُّ الشَّكْلَى
٢٤١	الرَّأى مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَتْ بِسَلَكَى
٢٢٤	رَبِيعُ الْجَفْنَةِ، رَبِيعُ الشَّبَابِ، رَبِيعُ الطَّعْمَانِ، رَبِيعُ الْمَجْدِ، رَبِيعُ النَّدَى
٤٥	شَيَاطِينُ رَأْسِهِ [لِلْغَضَبِ]
٤٤٦ ٧	صَاحَتِ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ
٢٣٧	صَحِيفَةُ الْمُنْهَسِ

١٩	صَلْبُ الْمَعْجَم
٤٥	طَارَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِهِ
٢١٤ ، ١٢٦	طَلَّاعُ الثَّنَائِيَا
١٠٦	عمود الصُّبْح
١٧	فَلَانُ ذُو مِرَّةٍ
٢٢١ ، ٢٢٠	فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمَ
٢٦٩	كَلِمَةٌ فِي الْعُنَّةِ
١٤١ ، ١٣٤	كَرِهْتَنِي يَدِي مَا صَحَبْتَنِي
١٣	لَا آتِيهِ يَدُ الدَّهْرِ ، لَا آتِيهِ يَدُ الْمُسْتَدِّ
٢١٢ ، ١٣١	لَا تَدْرِي بِمَا يُولَعُ هَرْمُكُ
٢٣١ ، ٢١٩	لَبِسْتُ عَلَيْهِ أُذُنِي
٢٦٥	ليس به عَرِيبٌ
٢٨	مَا عِنْدَهُ نَدَى وَلَا سَدَى
٢٢٣	مُتَرَعُ الْجَفْنَةِ
٤٤	نَقَّتْ ضَفَادِعُ بَطْنِهِ
٤٤	نَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ
٦٨	وَاضِحُ الْجَبِينِ ، وَاضِحُ الْوَجْهِ

فهرس أشعار الشواهد

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
المهمزة				
كَانَ الرَّحْلُ	هَوَاهُ	وافر	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمُرَزِيُّ	١٩١
آتَتْ نَبَاةٌ	الإمساء	خفيف	الحارث بن حِلْزَةَ الْبَشْكُرِيِّ	٤١
غَيْرَ أَنِّي	النَّجَاءُ	د	د	٩٨
أُمُّ هَلِينَا	الأعباء	د	د	٢٤٢

الألف المقصورة

فَتَهَضَّتْ فِي	كالنوى	كامل	الأسقر الجعفي مرثد بن أبي حُمَرَان	١٢١
وَيَبْتَنُ بِالْفَغْرِ	الغنى	د	د	٢٥٤

الباء

وَأَضْيَافِ لَيْلٍ	المَرَعْبَاءُ	طويل	رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ	١٢١
إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ	غَضَابًا	وافر	مُعَوِّذُ الْحِكْمَاءِ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ	١١٩
يَجْأَوَاءُ يَنْبِي	الْكُؤَاكِبُ	طويل	الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلَبِيِّ	١٠٧
فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا	تَرَائِبُهُ	د	الْمُنْعَسُ الضَّبْعِيُّ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ السَّيْحِ	١٢٢
قَالَ لَنَا أَهْلًا	فَارَ كَبُوا	د	مَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ الْبَكْرِيِّ	١٢٠
عَلَوْنَ بِأَنْعَامٍ	وَمُشْرَبُ	د	الْأَهْشَقُ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ الْبَكْرِيِّ	٦٥

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَنَاجِيَةَ أَفْنَى	فَدُوُوبُ	طويل	عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِ (الفحل)	٢٠
هَذَا أَنِي إِلَيْكَ	عُلُوبُ	د	د	٣٢
فَدَعَهَا وَسَلُّ	خَبِيبُ	د	د	١٦٦
تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ	جَنَادِيهَا	منسرح	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ لِلزُّرْنِيِّ	٢٢
لَهُنَّ عَلَيْهِم	الْكُؤُوبُ	طويل	الناطقة الذبياني (زياد بن معاوية)	٥٢
قَلَيْتَ سَوِيدًا	كَلَجَلَابِ	د	قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ	١١٧
فَلَا يَدْعُنِي	وَأَثْقِبُ	د	الأسعر الجعفي (مرثد بن أبي حمران)	٢٦٤ ، ٥
لَهُ كَمَلٌ	الْمَذْأَبُ	د	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ	٢٠
فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ	مُشْطَبُ	د	د	٧٩
فَأَذَرَ كَهْنًا ثَانِيًا	الْمُتَحَلَّبُ	د	عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِ	٢٠٣
لَهَا قَمْعٌ	مَنْصُوبُ	د	عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ	٢٠
وَحَرَقَ تَصِيحُ	مَرْهُوبُ	د	د	٢٥١
تَظَاهَرُ النَّيَّ	وَتَقْرِبُ	بسيط	سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ التَّمِيمِ	٢٤
وَشَدَّ كُورِ	سُرْحُوبُ	د	د	٢٧
وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِي	تَرْجِيبُ	د	د	٦٢
هَمَّتْ مَعَدُ	تَذْيِيبُ	د	د	٩٩
مُتَفَضِّضَاتُ بِالْحَمِيمِ	بِذْنَابِ	كامل	تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلِ الْعَجْلَانِي	١١٣
دِعْصَا نَقًّا	وَذِهَابِ	د	د	٢٣٥
فَكَانَ طُعْنُهُمْ	مَغْرِبِ	د	بِشْرِ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ	١٥٢
وَعَنْسٍ قَدِيرًا هَا	وَالشَّرْبِ	هزج	أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي	٢٠٠

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
النساء				
فقال له أهلاً	صِلَانَهَا	طويل	الأعشى ميمون بن قيس	١٢٠
كأني وردني	الخبرات	د	امرؤ القيس بن حجر الكندي	٢٠٤
لها وفضة	اقشعرت	د	الشفري الأزدي	٥٥
فدقت وجلت	جنت	د	د	٢٠٦
ذات انبأذ	محزلات	بسيط	أبو ذؤاد الإيادي	١٧٤
الجسيم				
أني أهنديت	السجسج	كامل	الحارث بن حلزة اليشكري	٢٤٤
الحاء				
ألا إن جيرانني	ومنادح	طويل	حسان بن جلبة المحاربي	١٤٧
فسارو لفيث	فالذرانح	د	د	١٤٧
كان صريع	مترج	د	تميم بن أبي بن مقبل	١٤٩
يبسكي بها	نوح	د	د	٢٥١
تبصر خليلى	وتروح	د	عميد بن الأبرص	١٥٢
كعوم مفين	ريج	د	د	١٩١ ، ١٥٢
إذا خاف	روح	د	د	٢٤٧
إذا خاف	روح	د	عاصم بن الطفيل	٢٤٧
وغاب شعاع	مضوحها	د	عمرو بن قيسنة	٤٩
وملؤمة لا يخرق	وضوحها	د	د	١٠٧ ، ٧٧

الضد	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
هُدَلًا مَشَا فِرْهَا	ضَاحِي	بسيط	أَوْسُ بْنُ حَجَرِ التَّمِيمِيِّ	٢٠٨
أَلَسْنَا لِلْمَانِعِينَ	الصَّبَاح	وافر	الأعشى ميمون بن قيس	٧٧
وخرق قد قطعت	جراح	د	بشر بن أبي خازم	١٦٨
أَجَالِدُ صَفْوَمُ	للرياح	د	د د د	١٨٩
معبدة السقاف	رداح	د	د د د	١٨٩
إِذَا رَكِبَتْ	جُنَاح	د	د د د	١٨٩
نَحْلٌ خَوْفٌ	بُسْتَبَاح	د	د د د	٢٥٤
عَالَيْنَ رَقَا	الذَّبِيخ	سريع	طرقة بن العبد	٦٦

الدال

لَعَمْرِي لَيْعَمُ	نَدَدَا	طويل	عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ	١٧
وَمِمَّا مَصْلَحُ الْحَيِّينَ	فَسَادَا	وافر	شاعر من قيس	٢٥٨
بَنِي لَدِينِهِ	الْجَوَادَا	د	د د د	٢٥٨
وَأِنْ يَكُ	وَعُطَارِدُ	طويل	ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ	١٠٣
وَمَا جَمَا	وَكَاكِدُ	د	د د د	١٠٣
وَقَلْتُ لَهُ أَهْلًا	حَامِدُ	د	د د د	١٢٠
وَأَيَقَنْتَ إِنْ	وَقَصِيدُهَا	د	الْمُنْتَقَبُ الْعَبْدِيُّ	١٠١ ، ٢٣
أَلَا إِنْ هِنْدَا	يَتَوَدُّهَا	د	د د د	١٣٦ ، ٨٣
لَهَا فَرَطُ	طَرِيدُهَا	د	د د د	١٠٨ ، ٨٢
وَأَمْتُ صَوَادِيحُ	وَبُرُودُهَا	د	د د د	١٠٩ ، ٨٢
وَأَغْضَتْ كَا	هَجُودُهَا	د	د د د	١٧٤ ، ٩١

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
تَهْلَكَ مِنْهُ	وَرُودُهَا	طويل	المتقَّب العبدِيّ	١٧٥ ، ٩٨
فَنَهْنَتْ مِنْهَا	عَنُودُهَا	»	»	١٨٧ ، ١٠٠
كَأَنَّ جَنِيْبًا	وَيُرِيدُهَا	»	»	١٢٠
الْبَيْتُ لَا يَبْتَقِي	أَوْ تَأْدُ	بسيط	الأَفْوَةُ الْأَوْدِيّ (صلاة بن عمرو)	٧٦
شَدَّ الْمَطِيَّةَ	النَّجْدُ	»	المتلَّس الضَّيْعِيّ	٩٠
كُونُوا كَبْكِرَ	قَعْدُوا	»	»	٧٥
فِي مُسْبِطٍ	قَوْدُ	»	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	٢٠٧
فَأَصْبَحَ يَنْفُضُ	حَدِيدُ	وافر	الأعشى ميمون بن قيس	٤١
أَنِّي أَهْتَدَيْتُ	وَرُقُودُ	كامل	مُعَوِّذُ الْحَكَمَاءِ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ	٢٤٤
جَالِيَةً لَمْ يُبْقِ	مُحَمَّدُ	طويل	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	٢١
تَبَادَرُ أَغْوَالُ	مُحْصَدُ	»	»	٢٢
نَجَاءُ مُجْدُ	مَذُودُ	»	»	٤٠
وَإِنْ شَتُّ	مُحْصَدُ	»	طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	٢٢
كَعَنْطَرَةِ الرُّومِ	بِقَرْمَدُ	»	»	٢٦
وَأَتْلَعُ نَهَاضُ	مُصْعِدُ	»	»	٢٨
يَشْقُ حَبَابُ	بَالِيدُ	»	»	١٩٠ ، ٢٩
أُمُونُ كَالْوِاحِ	بُرْجُدُ	»	»	٣٣
كَأَنَّ عُلُوبَ	قَرْدَدُ	»	»	٣٥
كَأَنَّ حُدُوجَ	دَدُ	»	»	١٥١
عَدَوَلِيَّةُ	وَيَهْتَدِي	»	»	٢٤٨ ، ١٥١

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
١٢١	طرفة بن العبد	طويل	مَجْرَدٌ	وَبَرَكَ هُجُودٌ
٨٨	د د د	د	مَشْدَدٌ	لَهَا مِرْفَقَانِ
٦٤	د د د	د	وَزِيرٌ جَدٌ	وَفِي أَلْحَى أَحْوَى
١٦٦	د د د	د	وَتَقْتَدِي	وَأِنِّي لَأَمْضِي
٢٣٧	د د د	د	بَالِيدٍ	لَمَمْرُكَ إِن
١٨١	د د د	د	بِمَسْرَدٍ	كَأَنَّ جَنَاحِي
١٣٨	عامر بن الطفيل ، طرفة بن العبد	د	مَوْعِدِي	وَأِنِّي إِن أَوْعَدْتُهُ
٣٠	عدي بن زيد العبادي	د	بِمَجْلِدٍ	إِذَا مَا تَسْكُرْهُتْ
٨٣	دريد بن الصمة	د	مَوْعِدٍ	أَرْتَّ جَدِيدَ
٨٥	المتلمس الضبعي	وافر	مُسْتَفَادٍ	فِيمَا حُبَّهَا
١٦٥	د د	د	بِانْقِيَادٍ	صَبًا مِنْ بَعْدِ
٢٣	الأمة بن يعمر النهشلي	كامل	أَجْلَادِي	إِمَّا تَرِينِي
٢٩	زهير بن أبي سلمى	د	الْمُخْلِدِ	لِمَنِ الدِّيَارُ
٢٩	عنتر بن شداد العبسي	د	الْفَدْفَدِ	وَحَوَافِرِ الْخَلِيلِ
٥٠	المتلمس الضبعي	د	بِالْفَرْقَدِ	فَلَيْسَتْ كَمَنْ بِلَيْلٍ
٩٨	د د	د	الْأَجْرَدِ	مَرَحَتْ وَطَاحَ
١٣	امرؤ القيس بن حنجر الكندي	متقارب	الْمُسْتَدِ	لَقُلْتُ مِنَ الْقَوْلِ
٤٩	د د د	د	الْأَجْرَدِ	وَمُطَرِدًا كَرِشَاءَ
١١١	الغابغة الجعدي	د	د	بِعَارِي النَوَاقِ
١٩	الأعشى ميمون بن قيس	د	بِأَجْلَادِهَا	سَدِيسٍ مُقَدَّفَةٍ

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَمِطْلَى تَمِيطَى	وَكَنَّادِهَا	متقارب	الأعشى ميمون بن قيس	٨٦
فَنَحَبَ الْقَلْبُ	الْمُرْعَدِ	سريع	المنقب العبدى	٤٤، ٧
دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ	بِالْمُرُودِ	د	د	٢٧١، ٧
فَبَاتَ يَجْتَابُ	الْجَلْسَدِ	د	المنقب، وينسب لعبدى بن الركاك	٢٧٠، ٧
يُنْبِي تَجَالِيدَى	الْمُؤَيَّدِ	د	المنقب العبدى	١٠٢، ٢٣
عُبَارُهُ فِي إِثْرِهِ	الْأَجْرَدِ	د	د	٤٨، ٤٧
فِي لَأَحِبِّ تَعْرِفُ	كَالْبَرْجِدِ	د	د	٥٠، ٣١
كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ	بَعِيدِ	خفيف	أبو زبيد الطائى	٧٩
وَيُصَيِّخُ أَحْيَانًا	نَاشِدِ	كامل مرفل	أبو ذؤاد الإيادى	٤٢
وَرَكُوبٍ تَعْرِفُ	أَبْدِ	رمل	طرقة بن العبد	٣٢

الراء

فَشَبَّهْتُهُمْ فِي الْأَلِ	مُقَبَّرَا	طويل	امرؤ القيس بن حجر	١٥٢
عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ	بَرَبَّرَا	د	د	١١٥، ٨٩
فَدَعُ ذَا وَسَلٍّ	وَهَجَّرَا	د	د	١٦٦
وَوَحْدُ أَسِيلٍ	تَمُورَا	د	د	١٩٠
كَأَنَّ ابْنَ آوَى	خَفَّرَا	د	الشمخ بن ضرار	٩٧
وَلَقَدْ عَدَيْتُ	مِذْكَارَا	مديد	عدي بن زيد	١٦٩
لَهَا رُسْعٌ	فَارَا	متقارب	عوف بن عطية بن الخرع	٢٧
فَأَنَّى وَجَدَكَ	انْتَظَارَا	د	الأعشى ميمون بن قيس	٦٤
فَدَعَهَا وَسَلَّ اللَّهُمَّ	كَتَرُ	طويل	أنس بن حجر التميمي	١٦٧

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
أَبُو صَبِيحَةَ شُعْتُ	ضَمَرُ	طويل	بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ	١١٠
تَظَلُّ مَقَالِيْتُ	مِثْرَرُ	د	د	١٨٢
كَانَ أَوْبَ يَدَيَهَا	الشَّجَرُ	بسيط	بِشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ [عَمْرُو]	٢٩
أَوْبُ فُرَايَ الْجُوجِ	الْقَدَرُ	د	د	٢٩
أَصَاحَ مِنْ نَبَاةٍ	مَسْنُونُ	د	الناطقة الذبياني (زياد بن معاوية)	٤٦ ، ٤١
كَانَ هِرًا جَنِيْبًا	وَحْزَنِيْرُ	د	أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ	٩٦
لِيُنْجِزَ لِي مَوَاعِدَ	غُرُورُ	وافر	طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	١٣٨
كَانَ مَخْوَاهَا	مُتَجَاوِرُ	طويل	ذُو الرُّمَّةِ (غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ)	١٧٦
وَقَعْنَ أَثْنَتَيْنِ	جَانِرُ	د	د	١٧٦
فَلَمَّا أَتَانِي	الْخَمَرُ	د	[مَنْظُورُ بْنُ رَوَاحَةَ]	٤٥
أَشْبَهَ غَيْبٌ	التَّدْبِيرُ	د	حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، زَهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى	٢٧٣
وَلَفَّؤَادٍ وَجِيبٌ	بِالْحَجَرِ	بسيط	نَعِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ	١٥٠
تُضْحِي إِذَا دَقَّ	بِالْأَجْرِ	كامل	ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرِ بْنِ خَزْأَمَى الْمَازِنِيِّ	٢٥
وَجَنَاهُ مُجْفَرَةٌ	حَادِرُ	د	د	٢٤٤
رَى الصَّرَارِي	لِلنَّحْرِ	د	الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ (زَهَيْرُ بْنُ عَلَسٍ)	٢٤٩
وَقَدْ أَسْلَى أَلَمٌ	عَاقِرُ	سريع	الْأَهْشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ	١٦٦
مِثْلُ الْفُرَاتِي	وَالْمَاهِرُ	د	د	١٩٠
سَاحِلُبٌ هَنَسًا	الْخَمَرُ	طويل	طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	٧٠
حَيْنَمَا قَاطُوا	وَقُرُ	رَمَلُ	د	٥١
وَنَسَاقِي لِقَوْمٍ	كَالشَّقْرِ	د	د	٦٧

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَتَرَى الْمَرْوَ	المُشَقَّرِ	رَمَل	طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	١٧٩
لَا تَلْفِيْ إِنَّمَا	زُرُزُ	»	» » »	١٨٢
وَعَلَى الْمُتَفَنِّينَ	مُسْبِكِرُ	»	» » »	٢٠٦
تَحْسَبُ الطَّرْفَ	لِلْمُسْبِكِرِ	»	» » »	٢٠٦
صَادَقَتْهُ حَرْجُ	مُسْبِطَرُ	»	» » »	٢٠٧
وَالِى عَمْرٍو	الْأَفَرُ	»	الْمُنْقَبِ الْعَبْدِيُّ	٢٠٩، ٦٨
قَدْ عَلَتْ	كَالشَّقْرِ	»	» » »	١٥٦
سَلَامُ الْإِلَهِ	دِرَزُ	مُقَارِب	النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبَ	٦٣
وَهَرُ تَصِيدِ	حُجْرُ	»	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ	٦٩

السين

أَلَا ابْنَ الْمُعَلَّى	مُكُوسَا	طَوِيل	يَزِيدُ بْنُ الْحَذَاقِ الشُّنِّيَّ	٢٤٩
وَدَوِيَّةُ غَبْرَاءَ	نَاعِسُ	»	الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ	٣١
وَأَسْمَعُ تَرْفَاهُ	النُّوَاقِسُ	»	» » »	٢٥١
لَهُ جُدَدُ سَوْدُ	سُنْدُسُ	»	الْمُتَلَسِّسُ الضُّبَيْعِيُّ	٣٨
وَبِالْوَجْهِ دِيْبَاجُ	أَمْلَسُ	»	» » »	١٥٩، ٣٩
فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَمِيمًا	»	»	» » »	٢٥٦
جَاوَزَتْهُ بِأُمُونٍ	مَعْكُوسُ	بَسِيط	» » »	٢٠
شَدُّوا الْجِمَالَ	الْمَكَايِسُ	»	» » »	١٨٨
عَذَسُ إِذَا ضَمِرَتْ	لَا تَنْبِسُ	كَامِل	» » »	١٨٩
وَتَرَكَتْ حَيَّ	أَمْلَسُ	»	» » »	٢٥٦

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
كَأَنِّي وَأَفْتَادِي	مُوجِسْ	طويل	بشر بن أبي خازم	٢٤٧
الصاد				
كَأَنَّ سَرَاتَهُ	دَلِيصُ	طويل	امروء القيس بن حجر	٣٦
كَأَنِّي وَرَحْلِي	وَبِيصُ	د	د	٢٠٤
وَلَقَدْ ذَعَرْتُ	بَصَابِصُ	كامل مرفل	أبو دؤاد الإيادي	١٦٢
العين				
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا	فَأَمْرَعَا	طويل	مُتَمِّمُ بْنُ نُوبِرَةَ الْيَرْبُوعِي	٢٣٥
بِذَاتِ لَوْثٍ	لَعَا	بسيط	الأعشى ميمون بن قيس	١٦٧
لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ	وَالضُّوْعَا	د	د	٢٥١
[إِذْ نَظَرْتُ]	فَارْتَفَعَا	د	د	٢٤٤
طَوْرًا أُرَاهُمْ	لَمَعَا	د	لَقِيطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِي	٢٤٦
تَمَادَرَهَا الرَّاقُونَ	تَرَجَعُ	طويل	الناطقة الذُّبْيَانِي (زياد بن معاوية)	٢٣٩
يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمٍ	قَعَّاقِعُ	د	د	٢٣٩
تَدَارَكُنِي مِنْهُ	الضَّفَادِعُ	د	بشر بن أبي خازم	١٩١
ضَرِيرٌ قَدْ هَنَانَاهُ	اتَّسَاعُ	وافر	ربيعة بن مقروم الضُّبِّي	٢٢٥
عَلَى قُلُوبِ صَبْنٍ	شَجَعُ	منسرح	عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ	١٧٦
كَأَنَّمَا غَادَرْتُ	وَقَعُوا	د	د	١٧٦
مَوْقِعَ عَشْرِينَ	شِيعُ	د	د	١٧٦
بَكَرَتْ مُنْمِيَّةُ	لَمْ يَرْجِعْ	كامل	الحادرة (قُطْبَةُ بْنُ أَوْسٍ)	٨٤
فَسَمَى مَا يَدْرِيكَ	مُنْرَعُ	د	د	٨٧

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
قَتَرَى بِحَيْثُ	للمهَجِ	كامل	الحادرة (قطبة بن أوس)	٩٢
بَسِيلِ ثَغْرِ	بالإصبع	د	» » »	٢٥٣
وبقاء مطرور	والوقع	د	بشامة بن الغدير	٧٨
ويُحْيِيْنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ	رَتَعَ	رمل	سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ	٢٢٩
عادة كانت لهم	بالبدع	د	» » »	٢٥٣

الفاء

وَحَىٰ مِنَ الْأَحْيَاءِ	أَخْيَافٍ	طويل	عمرو بن قتيبة	١٦٣
--------------------------	-----------	------	---------------	-----

القاف

فَمَنْ مُبْلِغٌ	وَتَمَرُّ	طويل	الممزق العبدى (شأس بن نهار)	٢١٧
يَوْمٌ بِهِ	وَمُخْفَقُ	د	» » »	٢٧٩
وَقَمْتُ إِلَى الْبَرَكِ	رُوقُ	د	عمرو بن الأهمم السعدي	١٢١، ٢٥
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا	وَصَدِيقُ	د	» » »	١٢٠
وَأَظْمَى كَقَلْبِ	نَعُوقُ	د	حميد بن ثور الهلالي	٨٨
أَرَقْتُ لَهُمْ	سَوَاقِفُهُ	د	طرقة بن العبد	٢٣٦
تَنْفُضُ الْمَرْدَ	انْفِرَاقُ	د	الأعشى ميمون بن قيس	١١٤
فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوْلًا	أُمَزَقُ	د	للممزق العبدى (شأس بن نهار)	٢١٦، ٤
تَرَى أَوْ تَرَاهِى	لَمْ تُدَقِّقِ	د	» » »	٩٦
كَأَنَّ حَقَّ	مُعَلَّقِ	د	» » »	١٨٧، ١٠٠
مِنَ الْخُمْسِ	فَيَلْقِ	د	سلامة بن جندل	٧٧

الصفحة	الشاعر	الحبر	القافية	الصدر
٢٠٣	امروء القيس بن حجر	طويل	المُتَوَدِّقِ	فأدر كنّ ثانياً
٢٠٤	» » »	»	نَفْنَقِ	كأنّ ورحلي
١٨٦	سلامة بن جندل	بسيط	وَأَسْوَقِ	كأنّ مُنَاخًا

اللام

١٣	النايفة الجعدي	طويل	تَمَهَّلَا	دنانير نجبيها
٩٦	ضابي بن الحارث البرجي	»	أَخِيَلَا	بأذماء حُرْجُوج
١٦٤	أوس بن حجر	»	فَعَجَلَا	فَلَاقِ أَمْرًا
١٨	الأعشى ميمون بن قيس	كامل	حِبَالَهَا	وإذا أُجُوزُهَا
٧٧	» » »	»	نَهَالَهَا	وإذا نَجِي، كَتِيبَةً
٩٢	» » »	»	ظَلَالَهَا	بِجَلَالَةِ سُرْحٍ
١٩٤	» » »	»	بَدَا لَهَا	رَحَلَتْ مُنْمِيَةً
١٤٦	عمرو بن قميصة	متقارب	شِمَالَا	جَعَلَنْ قُدَيْسًا
٧٦	» » »	»	رِجَالَا	صَبَحَتْ الْعَدُوَّ
١٥٥	» » »	»	الْهَدَالَا	وفيهنَّ حُورٌ
١٤٦	تميم بن أبي بن مقبل	»	شِمَالَا	جَعَلَنْ الْقَنَاةَ
٧٧	زهير بن أبي سُلَيْ	»	نَعُولَا	وَأَتْبَعَهُمْ فَنِيلَقَا
١٥٣	بشامة بن الغدير (عمرو)	»	جَفُولَا	وإن أَدْبَرْتُ
١٧٢	» » »	»	زَايِلَا	لَهَا قَرَرٌ
٢٠٠	عبيد قيس بن خُفَافٍ	»	طَوِيلَا	صَحَوْتُ وَزَايِلَنِي
١٠٨	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	الرَّوَاحِلُ	ورجاجة تَغْشَى

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَسَلِّهُوَ الهَوَى	وَتَنَاقُلُ	طويل	الناطقة ، الذبياني زياد بن معاوية	١٦٧
طريد جناباتٍ	أَوَّلُ	»	الشَّنْفَرَى الْأَزْدِيَّ	٢٢٣
لِهِنْدٍ بِحِزَانٍ	مُحِيلُ	»	طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	٢٣٤
لِمَا قَدْ تَعَفَّى	مُحِيلُهَا	»	الأعشى ميمون بن قيس	٢٣٤
رُمُحٌ لَنَا كَانَ	وَالْجَلَلُ	بسيط	المتنخل الهذلي (مالك بن عوف بن بحر)	٧٢
مُرْدَفَاتٌ عَلَى	النَّائِلُ	»	عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ	٣٩
لَهُ جَنَابَانِ	مَكْمُولُ	»	» » »	١٠٠
بِحَسْرَةٍ كَعَلَاةٍ	وَتَبْغِيلُ	»	» » »	١٨٧
تَرَى الْخَصَى	الْغَرَابِيلُ	»	» » »	١٦٨
قَرَوَاهُ مَقْدُوفَةٌ	الْمَرَّاسِيلُ	»	» » »	١٧٩
وَعَارِبٌ جَادُهُ	مَوْبُولُ	»	» » »	١٨٩
كَادَ اللَّعَاعُ	خَنَاطِيلُ	»	» » »	٢٣٥
وَكَأَنَّ غِرْلَانُ	الظِّلُّ	كامل	نسيم بن مُقْبِلٍ ، جِرَانُ الْعُودِ ،	٥٠
قَنَاءُ الْعُهُونُ	وَالِكَلُّ	»	قُحَيْفُ الْعُقَيْلِي ، حَكَمُ الْخَضِرِي	١٥٥
وَرَأَيْتُ طُغْنَهُمْ	رَمَلُ	»	عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ	١٥٦، ٦٦
أُمُّ ذَا الْقَطَيْنِ	اِحْتَمَلُوا	»	» » »	٦٦
عَقْلًا وَرَقْمًا	اِخْتَمَلُ	»	المسيَّب بن عَلس (زهير بن عَلس)	١٦٢
وَلَقَدْ أَرَى	نَحْلُ	»	» » »	٦٦
فِي الْأَلِّ يَرْفَعُهَا	سَحْلُ	»	» » »	٢٤٧
لَوْلَا تُسَلِّيكَ	بَازِلُ	سريع	عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ	٢٤٧
			١٦٦	

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
عهدتُ بها حَيًّا	المِطَافِلِ	طويل	الناطقة الذبياني زياد بن معاوية	٥١
دَعَّ عَنْكَ نَهَبًا	الرَّوَّاحِلِ	د	امرؤ القيس بن حجر	١٢٣
من الدارميين	والخَبَلِ	د	المتلس الضبُعِيّ (منسوب له)	٧١
ومن ظعن	الغَمَلِ	د	عمرو بن شأس الأسديّ	١٥٣
كَأَنَّ الثَّرِيًّا	جَنْدَلِ	د	امرؤ القيس بن حجر	٢٣٨، ١٠٤
مُهَمَّقَةٌ بِيضَاءَ	كالسجَنَجِلِ	د	د د د	١٥٩
إِلَى مِثْلِهَا	وَجَحُولِ	د	د د د	٢٠٦
إِذَا مَا الثَّرِيًّا	المُفْضَلِ	د	د د د	٢٣٧
فِيالكَ مِنْ	بَيْذَبَلِ	د	د د د	٢٣٨
فَدَعَهَا وَسَلًّا	وَتَغَنِّي	د	الأعشى ميمون بن قيس	١٦٧
فَأَلْقَيْتَهَا بِالثَّنْيِ	مُضَلَّلِ	د	المتلس الضبُعِيّ	٢٣٧
مَقْدُوفَةٌ بِلَكِيكَ	ذِبَالِ	بسيط	عبيد بن الأبرص	١٩
وَقَدْ أُسْلِيَ	شِمْلَالِ	د	د د د	١٦٩، ١٦٦
وَلَوْ كَفَى الْيَمِينُ	الشَّمَالِ	وافر	الناطقة الذبياني زياد بن معاوية	١٤١، ١٢٨
عُذْأَفِرَةٌ تَقْمَصُ	وَأَرْتَحَالِ	د	عبيد بن ربيعة العامريّ	١٦٨
كَسَاهَا تَامَكًا	أُثَالِ	د	—	١٧١
مَالَ الْخُدَاةُ	أَوَالِ	كامل	نميم بن أبي بن مُقَيْلِ	١٥٣
وَلَقَدْ غَدَوْتُ	أَزْوَالِ	د	د د د	٢٢٢
وَإِذَا جَرَى	الأَجْدَلِ	د	ربيعة بن مقروم الضبيّ	١١٣
وَالْفَرِيدُ الْمُسْفَعُ	الرُّمَالِ	خفيف	عمرو بن قَمَيْثَةَ	٣٦
هَلْ تَرَى عِبْرَهَا	أَوَالِ	د	د د د	١٥١

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
ملع لاعة	الغالي	خفيف	الأعشى ميمون بن قيس	٥٣
نظعنهم سلكي	نايل	سريع	امرؤ القيس بن حنجر	٢٤١
سأهم الوجه	الكفل	رمل	ليبيد بن ربيعة العامري	٢٠
ولقد يعلم	ونفل	د	د د د	٦٨
قلت هججنا	عقل	د	د د د	٢٤٢
لقتل بني أسد	جلل	متقارب	امرؤ القيس بن حنجر	٧١
حتى إذا نالت	ووهل	سريع	الأعشى ميمون قيس	٤٠

المسيم

وكننا إذا الجبار	فتقوماً	طويل	المتلمس الضبيعي	٨٠
أحارث إننا	دماً	د	د د	٢٨٣
كأنني ورجلي	أخشماً	د	الأعشى ميمون بن قيس	٢٠٤
إني وإن كنت	المراجا	د	المرقس الأصغر	٢٤٣
هذا وداوية	ديومة	بسيط	عبيد بن الأبرص	٣١
عائبن رقماً	مقرومة	د	د د د	٦٥
ملعبقري	مدنومة	د	د د د	١٢٣
جاوزت مهمه	مفقومة	د	د د د	١٦٩
إذا وهب	النماماً	وافر	البحثري (أبو عبادة الوليد بن عبيد)	١٢
وقد أفرى	عقماً	د	الأعشى ميمون بن قيس	١٦٦
ولو أني أموت	الظلاماً	د	—	١٦٠
أهل القباب	والمدامة	كامل مرفل	عبيد بن الأبرص	٦٦

الصدر	الفافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَأَسْحَبُ الرِّيطِ	الَلَمَّا	منسرح	عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ	٨٨
رَعَاهُنَّ بِالْقُفِّ	السَّمُومَا	متقارب	رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ	٢٥٢
وَتَغْرِى خُوفٍ	يُقْبِيَا	د	د	٢٥٤
وَكُنْتَ سَنَامًا	وَسَنَامٌ	طويل	عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ	١٧١
سَيَكْفِيكَ أَمْرٌ	صَرِيحُهَا	د	الْمُنَقَّبُ الْعَبْدِيُّ	٢٤٠ ، ١٦٥
يُوحِي إِلَيْهَا	الرُّومُ	بسيط	عَلَقْمَةُ بْنُ عَبْدِ	٢٥
عَقْلًا وَرَقْمًا	مَذْمُومٌ	د	د	٦٦
بِمِثْلِهَا تَقْطَعُ	الْبُومُ	د	د	٢٥١
وَحَرْقُ تَغْرِفٍ	السَّهَامُ	وافر	يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ	٣٢
مِنَ الْمُتَلَفَّنَاتِ	الْحَيِيمُ	د	سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشْبِ الْأَنْمَارِيُّ	١١٣
فَلَنْ تَنْفَكَ	بُومٌ	د	يَزِيدُ بْنُ الصَّبْعِ	٢٥١
عَارِضَتُهُ مَلَتْ	قَرَمٌ	كامل	الْمُخْبَلُ السَّعْدِيُّ	٢٠٥
فَكَأَنَّ ظُلْعَنَ الْحَيِّ	حُزُومٌ	د	لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ	٢٤٦
تَخْلُ كَوَارِعُ	مَكْمُومٌ	د	د	٢٤٦
فِيهِ تِلْكَ إِذْ رَقَصَ	إِكَامُهَا	د	د	٨٧
وَرَمَى دَوَابِرَهَا	وَسَهَامُهَا	د	د	٨٩
وَتَوَجَّسَتْ رِزٌّ	تَسْقَاهُمَا	د	د	١٦٣
وَإِذَا أَعْرَضَتْ	آطَامُ	خفيف	أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِيَّ	٢٦
هَلْ تَرَى	السَّهَامُ	د	د	١٥٢
وَتَرَاهُنَّ فِي	انْفِحَامُ	د	د	١٥٥
وَقَمْتُ إِلَى	بُيْغَامُ	طويل	عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ	١٨٩ ، ٢٦

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَأَتْلَعُ نَهَاظُ	مُؤَدَمَ	طويل	بشر بن أبي خازم	٢٨
فَمِيطِي بِمِيطِ	وَأَسْلِي	»	أونس بن حجر	٨٦
عَلَوْنَ بِأَمَاطِ	الدم	»	زُهَيْر بن أَبِي سُلَمَى	٦٥
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ	وَيَذَمُّ	»	» » »	٢٢١
وَمَنْ يَجْعَلُ	يُسْتَمُّ	»	» » »	٢٢٨
أَنَافَتْ وَزَافَتْ	مُؤَدَمَ	»	جابر بن حُنَى النُغْلِيّ	٩٦
وَأِيَّاكَ وَالْحَرْبَ	الشُّقْمَ	»	الحارث بن وَعْلَةَ	٢٥٦
هَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ	أَهْدَامَ	بسيط	أبو دُوَادِ الإِيَادِيّ	٩٠
وَأَسْتَدْبِرُوا	الصَّرَمَ *	»	ساعدة بن جُوَيَّةَ	٢٠٧
أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا	شَمَامَ	وافر	أونس بن غلفاء الهَجِينِيّ	٢٥٥
فَوَقَفْتُ فِيهَا	الْمُتَكَلِّمَ	كامل	عنتر بن شَدَادِ العَبْسِيّ	٢٥
وَكَاثِمًا نَأَى	مُؤَوِّمَ	»	» » »	٩٧
هَرَجَ جَنِيبَ	وَبَالِقَمَ	»	» » »	٩٧
هَزَجًا بِحُكِّ	الْأَجْذَمَ	»	» » »	١٨٤
وَحَشِيتِي سَرَجَ	الْمَحْزَمَ	»	» » »	٢٤٨
لَوْلَا يُسْرَى	الْمُكْدَمَ	»	بشر بن أبي خازم	١٦٧
فَدَهَمَهُمْ دَهْمًا	مِرْجَمَ	»	» » »	٢٤٣
فَلَيْنَ عَفَوْتُ	عَظْمِي	»	الحارث بن وَعْلَةَ الشَّيْبَانِيّ	٧٢
فَهُوَ كَالدَّلَوِ	فَأَنْجَدَمَ	رمل	عَدِيّ بن زيد العَبَادِيّ	١٥٤

(*) لم يرد في ديوان الهذليين وأثبت في زيادات « أشعار الهذليين (١٣٤٠) ».

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَيَهْمَاءُ تَعْرِفُ	سُدُّم	متقارب	الأعشى ميمون بن قيس	٣٢
وما مَرِيدُ	تَلْتَنَظِّمُ	د	د د د	١٩١
عَرَفَاهُ كَالْفَحْلِ	السَّامُ	سريع	المرقش الأكبر	٢٦
تَعْدُو إِذَا	كَالزَّيْتِ	د	د د	٣٣
فَهْلُ تُسَلِّي	أَمَم	د	د د	١٦٦

النون

وَأَعْرِضَتْ الْبَاهَاةُ	مُصْلِتَيْنَا	وافر	عمرو بن كلثوم	٨٧
كَبَاهَا تَامِكًا	فَالْوَجِينَا	د	—	١٧١
وَدَاوِيَّةُ قَفَرٍ	حَزِينُ	طويل	امرؤ القيس بن حُجْر	٣١
كَأَنَّ حُدُوجَهَا	سَفِينُ	وافر	الناطقة الذُّبْيَانِي	٢٤٥
وخرقٍ بعبد	مِذْعَانِ	طويل	امرؤ القيس بن حُجْر	١٦٨
فَمَا تَرَ كَا	رَقِيَانِي *	د	رؤبة بن العجاج	٢٣٩
كَأَنَّ نُحُوحَهَا	لِلجَنَانِ	د	الطَّرِمَاحُ الْحَكَمُ بْنُ حَكِيمٍ	١٧٦
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ	الْمَدَاهِنِ	د	د د د د	١٧٦
كَانَ مَوْقِعُ	بِالْتَفْنِ	بسيط	نمير بن أَبِي بِن مُقْبِلٍ	١٧٦
مَبِيتُ خَمْسٍ	وَالْجُرْنِ	د	د د د	١٧٦
قَدْ نَكَبَتْ	الْيُمْنِ	د	زهير بن أَبِي سُلَيْمٍ	١٤٦
يَقْطَعْنَ أَجْوَا	بِالسُّفْنِ	د	د د د	٢٤٣
يُخْفِضُهَا الْآلُ	قَطَنٍ	د	د د د	٢٤٦

(*) لم يرد في ديوان رؤبة ولا زياداته .

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
[يَا عَمْرُو لَا تَدْعُ]	أَسْقُونِي	بسيط	ذو الإصبع العدواني (حرثات بن الحارث)	٢٤٩
كَنُودٌ لَا تَمْنُ	بِرَهْنٍ	وافر	النمر بن تَوَّابِ الْعُكْلِيَّ	١٠٣
إِذَا عَجَنَ	لَلْعُيُونِ	د	المثقب العبدِيَّ	١٥٨، ٥
كَنَنٌ مُحَاسِنًا	د	د	د	١٥٨، ٦
أَرَيْنَ مُحَاسِنًا	المَصُونِ	د	د	١٥٨
كَأَنَّ الْكُورَ	دَهِينِ	د	د	١٨٨، ١٥١
يَشْقُ الْمَاءَ	بَطِينِ	د	د	١٨٩، ١٥١
كَأَنَّ مَوَاقِعَ	جُونِ	د	د	١٢٨، ٩٩، ٩٢
بَصَادِقَةَ الْوَجِيفِ	بِالْوَضِينِ	د	د	١٧٠، ٩٦
أَفَاطُمُ قَبْلَ	تَبِينِي	د	د	١٣٦، ٨٤
إِلَى عَمْرُو	الرَّصِينِ	د	د	١٢٤، ٦٨
كَأَنَّ مَنَاحِيهَا	الْوَجِينِ	د	د	١٨٧، ١٠٠
أَسْكُلُ الدَّهْرَ	وَمَا يَقِينِي	د	د	٢١٤
فَلَسْتُ الْهَمَّ	الْقُيُونِ	د	د	١٢٧
تَسُدُّ بِمَضْرَحِيَّ	دَهِينِ	د	د	١٨٠، ١٢٧
نَقَبْنِ وَصَاوِصًا	لِلْعُيُونِ	د	د	١٨٠، ١٢٧
نَطَقْنَ بِحَاجَةٍ	المَصُونِ	د	د	١٢٧
جَعَلَنَّ الْفَجَّ	السَّيْمِينِ	د	عبيد بن الأبرص	١٤٦
تَبِينُ صَاحِبِي	السَّيْفِينِ	د	د	١٥٢
أَنَا أَبْزُ جَلَا	تَعْرِفُونِي	د	سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيَّ	٢١٤، ١٢٦
وَمَاذَا يَبْتَغِي	الأَرْبَعِينَ	د	د	٢١٤

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَاتَى مَثَل	قَرُونِي	وافر	—	١٦٥
فَحَمَى مَقَاتِلَهُ	الصَّحْبَانِ	كامل	لَبِيد بن ربيعة العامري	٤٠
فَشَنَيْتُ كَفِّي	والذُّسَعَانِ	د	د د د	٢٠٥
جَاعَلَات بطن	اليمينِ	خفيف	المُرْقَش الأكبر	١٤٦
لِمَنْ الظُّنُّ	سَفِينِ	د	د د	١٥٢
لَا تَ هَنَا	الْقُرُونِ	د	د د	١٦١
أَوْ عِلَاقَةٍ	ذَقُونِ	د	د د	١٦٩
قَطَعْتُ إِذَا	كَالْفَدَنِ	مقارب	الأعشى ميمون بن قيس	٢٥
وَعُلَامٍ قَائِمٍ	الْفَدَنِ	رمل	د د د	٢٥

الهاء

وَمَوَّمَاةٍ عَلَيْهَا	صَدَاها	وافر	بِشْرِ بن أبي خازم	٢٥١
وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ	نَوَاها	د	عَدِي بن الرِّقَاع	١٤٣

الياء

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا	الْقَوَارِيَا	طويل	النايفة الجعدي	٩٤
يُسْقَى شَرِيرٌ	غَادِيَا	د	د د	٩٤
مُشِيحًا هَلْ يَرَى	الْعَلِيَا	وافر	عمرو بن قميصة	٥٣
وَكُنْتُ إِذَا	دَوَسْرِيَا	د	د د د	١٦٦ ٢٣٧

فهرس أنصاف الأبيات

نصف البيت البحر الشاعر الصفحة

الهمزة

دِمَاؤُهُمْ مِنَ السَّكَبِ الشَّفَاءِ وافر أبو البرج القاسم بن حنبل المرئي ٧١

صدره :

[بُنَاةٌ مَكَارِمُ وَأُسَاةٌ كَلَمٌ]

الحاء

فَأَوْرَاذُ الْقَطَا سَهْلُ الْبَطَاحِ وافر — ١٧٥

العين

إِذْ يَرَفَعُ الْأَلُّ رَأْسَ السَّكَبِ فَأَرْتَفَعَا بَسِيطَ الأعشى ميمون بن قيس ٢٤٤

صدره :

[إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ]

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ مَثْمِهَا طويل النابغة الذبياني ٢٣٩

عجزه :

[تَرَا سَلَامُهُمْ عَصْرًا ، وَعَصْرًا يُؤْجَعُ]

اللام

قَطَعَتْ مَهْمًا وَلَا فَالًا خفيف قس بن ساعدة ٢٤٤

النون

أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْمَاهِمَةُ أَسْقُونِي بِسَيْطِ
صدره :
ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوَّانِيَّ ٢٤٩

[يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي]

وَتَقْبَلُ الْوَصَافَ لِلْعُيُونِ وافر المنقّب العبدى ٦٣

الماء

بَكَرَتْ تَجَاسَّرُ عَنْ بَطُونِ عُذْبِيَّةٍ كَامِلٍ
— ١٩٢

فهرس الأرجاز

الرجز	الشاعر	الصفحة
النساء		
بَنَى السَّوْبِقُ لَحْمَهَا وَأَلَّتْ	—	١٤٩
كَمَا بَنَى بُخْتَ الْعِرَاقِ الْقَتْ	—	١٤٩
الراء		
وَصَرَاحَ ابْنِ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ	العجاج	٢٣٦
وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مِنْ لَاقِي الْعَبْرِ	د	٢٣٦
السين		
خَوَّيْ عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ خَمْسِ	العجاج	٩١
كَرَّ كِرَّةٍ وَتَفْنَاتٍ مُلْسِ	د	٩١
الظاء		
إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْخِفَافَا	العجاج	٢٥٦
العين		
حَتَّى إِذَا صَرَ الصَّمَاخُ الْأَضْمَعَا (*)	العجاج	٤٥
أَكْبَدَ زَفَارًا يَمْدُ الْأَنْسَعَا	رؤبة	٥٢

(*) لم يرد في ديوان المعاج .

القاف

٢٣٩	—	لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجْلُ الْبَاقِي
٢٣٩	—	أَنْ لَنْ يَرُدَّ الْقَدَرُ الرَّوَاقِي
١٨٠	—	ضَرَبَ الْمُعِينُ غُرْبَ الْأَيَّاتِقِ

اللام

٦٣	الزَّفَيَانِ	يَقُولُ نَوَّزَ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ
٦٣	»	وَالْقَطْرُ عَنْ مَتَفِيهِ مَرْمَعِلُ
٦٣	»	كَنْظُمِ اللَّؤْلُؤِ مَرْمَعِلُ
٦٣	»	تَلْفَهُ نَكْبَاهُ أَوْ شَمَالُ

(*) لم ترد في ديوان الزفیان .

فهرس الأعلام

(١)

- الأميدى (أبو القاسم الحسن بن بشر) : ٢٦٦ ، ٢٦٤ ، ٢١٧ ، ٤ :
 إبراهيم (عليه السلام) : ١٩٤
 إبراهيم الحربى : ٤٣
 ابن أبى ثابت (أبو محمد ثابت بن أبى ثابت) : ١٠١ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٨ :
 ابن أبى عون (إبراهيم بن محمد) : ١٣٥
 ابن الأثير المحدث (أبو السعادات المبارك بن محمد) : ٤٧ ، ٢٩ ، ٢٣ :
 ٢٤٥ ، ٢٣٩ ، ١١٩ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٤٨
 ابن الأثير المؤرخ (أبو الحسن على بن محمد) : ٦٠
 ابن الأعرابى (أبو عبد الله محمد بن زياد) : ٥٤ ، ٥١ ، ٤٣ ، ١٣ :
 ٨٣ ، ٨٠ — ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ٢٢٢ :
 ٢٢٥ — ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦
 ابن أم حَزَنَة = ثعلبة بن عمرو العبدي
 ابن الأنبارى (أبو بكر محمد بن القاسم) : ٢٩ ، ٤١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧١ —
 ٧٣ ، ٨٩ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٥٩ ، ١٨٦ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ :
 ابن الأنبارى (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشر) : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٨١ —
 ١٠٩ ، ١١١ — ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٣٧ :
 ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٨ — ١٥٠ ، ١٥٣ — ١٥٩ ، ١٦١ — ١٦٥ ، ١٧٠ — ١٧٥ ،
 ١٧٧ — ١٨٣ ، ١٨٥ — ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ :

٢٠٤ — ٢٠٨ ، ٢٠٦ — ٢١٦ ، ٢١٣ — ٢٢١ ، ٢١٨ — ٢٣٣ ، ٢٤٤
٢٨٢ ، ٢٧٧ ، ٢٦٥

ابن بَرِّيَّ (عبد الله بن بَرِّي) : ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ١٩ ، ٥٥ ، ٩٤ ، ١١٤ ،
١٦٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧

ابن جُفَى (أبو الفتح عثمان بن جُفَى) : ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
ابن حَزَم الأندلسي (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم) :
٢٥٧ ، ٢١٧ ، ٣

ابن حَيَّة (في شعر ثعلبة بن صَعِير) : ٢٥ ،
ابن خَالَوَيْه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد) : ١٣٠ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،
ابن خَذَّاق العبدي = سويد بن خذَّاق
= يزيد بن خذَّاق

ابن دُرَيْد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي) : ٤ — ٧ ، ١١ ، ١٤ ،
١٧ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٣ ،
٨٩ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ،
٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

ابن الدماميني (بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر) : ٥ ،
ابن دُهْن بن عذرة = عوف بن دهن (جدُّ أعلى للشاعر) : ٣ ،
ابن رَشِيق القَيْرَوَانِي (أبو علي الحسن بن علي بن رَشِيق) : ١٣٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ،
ابن السُّكَيْت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق) : ٥٠ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٥٠ ،
٥١ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٤ ، ٢١٩ ،
٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧١

ابن سَلَام الجَمْعِي (محمد بن سَلَام) : ٤ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ،
١٨٩ — ٢٠٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٦

ابن سلام الهروزي = أبو عبيد القاسم بن سلام
ابن السيد = البطلوني

ابن سيده (علي بن إسماعيل بن سيده) : ٢٣ ، ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٧٠ ،
١٧٠ ، ١٦٥ ، ١٥٤ ، ١٣٨ ، ١٣٣ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٨٦ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٧٦ ،
٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٧٠ ، ٢٨١

ابن الشجري (هبة الله بن علي) : ٦٧ ، ١٣٢ ، ٢١١ ، ٢٨١

ابن الشقيقة (النعمان الأكبر ابن امرئ القيس) : ٥٩

ابن شمائل (النضر بن شمائل) : ١٩٠ ، ٢٤٢

ابن طباطبا (أبو الحسن محمد بن أحمد) : ١٣٥ — ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٩٥ ،
١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٢

ابن عباس : ١٣

ابن العربي (أبو بكر محمد بن عبد الله) : ١٣٠ ، ٢١٣

ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا) : ٨ ، ١٦ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠

ابن فضل الله العمري أحمد بن يحيى = العمري

ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري) :

٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٢٧ — ١٢٩ ،
١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩

ابن القرية : ١٢٢

ابن الكلبي (أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب) : ٣ ، ١٤ ، ٥٨ ،

٦٠ ، ١١٠ ، ١٦١ ، ٢١٠ ، ٢١٦

ابن ماء السماء المنذر بن امرئ القيس (وهو أبو الملك عمرو بن هند)

ابن المبارك (محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون) : ٨١٦٦ — ٨٦٦
 ٩٦٦٩٣٦٩٠ — ١٠٣٦١٠٥ — ١٠٧٦١٠٩ ، ١١١٦١١٢ ، ١١٤٦
 ١٢٥٦١٢٩ ، ١٣٧٦١٤٠ ، ١٤٨٦١٤١ ، ١٥٦٦١٦٣ ، ١٧٣٦١٧٨ ،
 ١٨٣٦١٨٥ ، ١٩٩٦٢٠٠ ، ٢٠٦٦٢٠٩ ، ٢١٢٦٢١٨ ، ٢٢٢٦٢٢٤ ،
 ٢٢٥٦٢٢٧ ، ٢٢٨٦٢٣١ ، ٢٣٢

ابن المستوفى : ٢٨٢

ابن المظفر = الليث بن المظفر

ابن المعلّى (فى شعر يزيد بن خنّاق) : ٢٤٩

ابن مُقْبِل = نعيم بن أبى بن مُقْبِل

ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم) : ٥٠٦٧٠٨٠١٣٦١٣
 ١٥٦١٦٦٢٤٦٣٠٣٣٦٣٦ — ٣٩٦٤٥٦٤٩٦٥٣٦٥٤٦٥٧٦٦٢
 ٦٥٦٧٠٦٧١٦٣٦٧٣ — ٧٨٦٧٥٦٨٠٦٩٢٦٩٣٦٩٥٦١١٤٦١١٩
 ١٣٤٦١٤٢٦١٤٩٦١٥٠٦١٥٣٦١٥٤٦١٥٧٦١٦٠٦١٦١٦٦٧
 ١٦٨٦١٧١٦١٨٠٦١٨١٦١٨٣٦١٨٤٦١٨٧٦١٨٩ — ١٩١٦١٩٧
 ١٩٩ — ٢٠٣٦٢٠٦٦٢١٩٦٢٢١٦٢٢٢٦٢٣٠ — ٢٣٢٦٢٣٤٦٢٣٨
 ٢٤٠٦٢٤١٦٢٤٣٦٢٤٨٦٢٥٠٦٢٥٤٦٢٥٦٦٢٦٤٦٢٧٠٦٢٧١
 ٢٧٧٦٢٨٠٦٢٨١

ابن هشام الأنصارى (أبو محمد جمال الدين عبد الله بن هشام) :

٢٨٢٦١٠

ابن يارمن (ملاح من أهل هَجَرَ) : ١٥١٦٢٨٤

ابن يعيش (يعيش بن على بن يعيش الأسديّ) : ١٠٦١٣٦١١٢٨٢

ابنة الجون (نائحة من كندة) : ٢٩٦٣٠

أبو أحمد العسكري (الحسن بن عبد الله بن سعيد) : ٥٠٦٦١٣١

١٥٧٦١٥٨

أبو إسحاق (ذكره ابن منظور في اللسان . ولعله أبو إسحاق الزجاج) :

٢١٥ ، ١٦

أبو البرج القاسم بن حنبل للمريّ : ٧١

أبو بكر (محمد بن الحسن الأزدي) = ابن دُرَيْد

أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) : ٢٨١

أبو جعفر (أحمد بن عبيد بن ناصح) = أحمد بن عبيد بن ناصح

أبو حاتم الرازي أحمد بن حمدان : ١٣١

أبو حاتم السجستاني (سهل بن محمد) : ٩ ، ١١ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٣ ،

٧٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢١١ — ٢١٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٦

أبو الحسن الأثرم (عليّ بن المغيرة) : ٧٣ ، ٨٥

أبو حنيفة الدينوريّ (أحمد بن داود) : ٧ ، ٩٤ ، ٢٧٠

أبو حيان الأندلسيّ : ١٤

أبو حيان التّوحيديّ : ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٨١

أبو دؤاد الإياديّ (جارية بن الحجّاج) : ٢٦ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٩٠ ،

١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٠

أبو رياح (وانظر : أبو رياح) : ٢٨٣

أبو رياح : ٢٨٣

أبو زبيد الطائي : ٧٩ ، ١٢٦

أبو زيد الأنصاريّ (سعيد بن أوس بن ثابت) : ١١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،

١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٨٥

أبو سعيد = الأصمعيّ (عبد الملك بن قُرَيْب)

أبو سعيد = الشّكريّ (الحسن بن الحسين)

أَبُو الطَّيِّبِ اللُّثَيْيَّ (عبد الواحد بن علي) : ١١٩ ، ١١٣٢ ، ١٥١٦ ، ١٧٤

أَبُو عُبَادَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِيَّ = الْبُحْتَرِيُّ

أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبِ (أحمد بن يحيى) = ثَعْلَبِ

أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدِ (محمد بن يزيد الثُمَالِي) = الْمُبَرَّدِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ = ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَزْجِيَّ = الْبَزْجِيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

أَبُو عُبَيْدِ السَّكُونِيِّ : ١٤٤

أَبُو عُبَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَكْرِيِّ الْأَوْزَنْجِيِّ = الْبَكْرِيُّ

أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامِ الْهَرَوِيِّ : ١٣ ، ١٤ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٣ ،

٥٤ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٩٤ ، ٢٤٠

أَبُو عُبَيْدَةَ (مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى) : ١٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،

١٣٩ ، ١٤٣ — ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٥ ، ٢٥٥

أَبُو عَدِيَّ (كُثَيْبَةُ الْمُثَقَّبِ) : ٤

أَبُو عِكْرِمَةَ الضُّبِّيَّ (عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ) : ٣ ، ٤٣ ، ١١٥ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦١ — ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ،

١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ (أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ) : ٩ ، ١٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ١٣٢ ،

١٧١ ، ٢١١

أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي (إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عِيدُونٍ) = الْقَالِي

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ (إِسْحَاقُ بْنُ مِرَّارٍ) : ١٠

أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٨٦ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ٢٣١ ، ٢٧٧ ،

أَبُو الْغَوَاثِ : ٣٣

أبو الفتح عثمان بن جنيّ = ابن جنيّ
 أبو الفضل الريّاشيّ (العباس بن الفرج) : ٣٤
 أبو قابوس = النّعمان الثالث ابن المنذر الرابع
 أبو مائلة (كنية الممزق العبديّ) : ٤
 أبو محمد الأنباريّ = ابن الأنباريّ (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار)
 أبو محمد بن الخشاب : ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢٥
 أبو معاوية الضرير محمد بن حازم : ٤٣
 أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب = ابن الكلابيّ
 أبو منصور = الأزهريّ (محمد بن أحمد بن الأزهر)
 أبو منصور = النّعالبيّ (عبد الملك بن محمد)
 أبو منصور = الجوّالبيّ (موهوب بن أحمد)
 أبو نصر إسماعيل بن حمّاد = الجوّهريّ
 أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر) : ١١٩
 أبو هلال العسكريّ (الحسن بن عبد الله بن سهل) : ٩ ، ٢٣ ، ٤٦ ،
 ٥٥ — ٦٢ ، ٧٤ ، ١٣١ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ،
 ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٦٩
 أحمد بن حنبل : ١٠
 أحمد بن عبيد بن ناصح (أبو جعفر) : ٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١١
 ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٦
 أحمد بن محمد اليزيديّ : ٣٤
 أحمد زكيّ (باشا) : ١١٠

أحمد محمد شاكر : ١٤ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ،

٢٧١ ، ٢٢٦

الأخطل (غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ) : ٢٨١ ، ٢٨٢

الأخفش الأصغر (أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَلْيَانَ) : ٨٤ ، ١٤٧ ، ٢٠١ ،

٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

الأخنس بن شهاب التَّغْلَبِيِّ : ١٠٧

أَذْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ الطَّائِيّ : ٢٢٦

إِدْيُ شِيرِ الْكَلْدَانِيّ : ٢٠٢ ، ٢٠٣

الأزهرى (أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَزْهَرِ) : ٨ ، ٣٩ ، ٥٤ ،

٥٧ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٠ — ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ،

١٧٩ — ١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ،

الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ (مَرْثَدُ بْنُ أَبِي سُحْرَانَ) : ٥ ، ١٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤

الْأَسُودُ الثَّانِي (الْمَنْذَرُ الرَّابِعُ ابْنُ الْمَنْذَرِ الثَّالِثِ . وَهُوَ أَخُو عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ) :

٥٨ : ٦٠

الْأَسُودُ بْنُ يَعْفُرَ النَّهْشَلِيِّ (أَعْشَى بْنُ نَهْشَلٍ) : ٢٣

أُسَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ : ٢١٦ ، ٢١٧

الْأَشْنَانْدَانِيّ (أَبُو عُمَانَ سَعِيدُ بْنُ هَارُونَ) : ١٣٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

الْأَصْمَعِيُّ (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ) : ٨ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٤٢ — ٤٤ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،

٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٤٣ — ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ،

١٨٣ — ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ،

٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨١

٣٢٨

الأعشى (ميمون بن قيس) : ١٨٠ ، ١٩٠ ، ٢٥٠ ، ٣٢٠ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٥٣٠
١٨٩٠ ، ١٦٨ — ١٦٦٠ ، ١٢٠ ، ١١٣٠ ، ١٠٨٠ ، ٩٧٠ ، ٨٦٠ ، ٧٧٠ ، ٦٥٠ ، ٦٤٠
٢٥١٠ ، ٢٤٤٠ ، ٢٣٤٠ ، ٢٠٤٠ ، ١٩٤٠ ، ١٩١٠

الأعلم الشنتمريّ (يوسف بن سليمان بن عيسو) : ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٩٠
٤٠٠ ، ٤٩٠ ، ٦٥٠ ، ٧٧٠ ، ١١٤٠ ، ١٤٦٠ ، ٢١٥٠

أفصى بن دُعَمي : ٢٥٧

الأفوه الأوديّ (صلّاة بن عمرو بن مالك) : ٧٦

أمّ معبد (في شعر دُرَيْد بن الصّمة) : ٨٣

أمّامة بنت سلّمة (الزوجة الثانية للنذر بن ماء السماء) : ٦٠

امرؤ القيس بن حُجر : ١٣٠ ، ٢٠٠ ، ٣١٠ ، ٣٦٠ ، ٤٩٠ ، ٥٩٠ ، ٦٩٠ ، ٧١٠
٧٩٠ ، ٨٩٠ ، ١٠٤٠ ، ١١٥٠ ، ١٢٣٠ ، ١٥٢٠ ، ١٥٩٠ ، ١٦٦٠ ، ١٦٨٠ ، ١٩٠٠ ، ٢٠٣٠
٢٤١٠ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٧٠ ، ٢٠٦٠ ، ٢٠٤٠

امرؤ القيس البدء ؛ أبو النعمان الأول (ويسمى المحرق الأول) : ٥٩

امرؤ القيس الثالث ابن النعمان الثاني (وهو جدّ عمرو بن هند) : ٥٩٠ ، ٦٩٠

أمين الملعوف : ٥٤٠ ، ١٠٩٠ ، ١١١٠ ، ٢٥٠٠ ، ٢٥١٠

الأنباريّ (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشّار) = ابن الأنباريّ

أبو بكر

الأنباريّ (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشّار) = ابن الأنباريّ أبو محمد

أنمار بن عمرو بن وديعة : ٢٥٧

أوس بن حَجَر التّيميّ : ٨٦٠ ، ٩٦٠ ، ٩٧٠ ، ١٦٣٠ ، ١٦٧٠ ، ٢٨٢٠

أوس بن غلفاء الهَجينيّ : ٢٥٥

(ب)

- الباهليّ (أبو نصر أحمد بن حاتم) : ١٥٨
البُختريّ (أبو عبادة الوليد بن عُبيد الطائيّ) : ١٢ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ،
٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣
بَشَامَةُ بن القدير (بشامة بن عمرو) : ٢٤ ، ٢٩ ، ٧٨ ، ١٥٣ ، ١٧٢
بِشْر بن أبي خازم الأسديّ : ٢٨ ، ٣٢ ، ١١٠ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،
١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٤
بشير فرنسيس : ٦١
البَصْرِيّ (صدر الدين عليّ بن أبي الفَرَج بن الحسن) : ١٢٦ ، ١٣٢ ،
١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨١
البَطْلَيْوْنِيّ (أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيّد) : ٥ ، ١٠ ، ١٣١ ،
١٥٧ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦
البغداديّ (عبد القادر بن عُمر) : ٥ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ،
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٨٢
بَكْر بن وائل : ٧٢
البَكْرِيّ (أبو عُبيد عبد الله بن عبد العزيز) : ٤ ، ٩ ، ١٨ ،
٢٠ — ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٧ — ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧١ — ٧٥ ، ٨١ ،
٨٢ ، ٩٤ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤٢ — ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٩٩ ، ٢٦٢ ،
٢٦٤ — ٢٦٦

(ت)

- التَّبْرِيْزِيّ (أبو زكريا يحيى بن عليّ بن الخطيب) : ١٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
٨٥ — ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ — ١٠٦ ، ١٠٩ ،
١١١ — ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ — ١٤٢ ، ١٤٥ ،

١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ،
 ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ — ٢٣٣ ، ٢٧١

التَّجِيبِي الْبَرِّقِيُّ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ اللَّهِ) : ١٣٢

تَشَارِيسُ لَايْلٌ (المُسْتَشْرِقُ Ch. Lyall) : ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٥٩

تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلِ الْعَجَلَانِيِّ : ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١١٣ ، ٥١ ، ٥٠

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٧٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥١

(ث)

ثَابِتُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ = ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ

الثَّعَالِيُّ (أَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ) : ١٤٠ ، ١٣٤ ، ٤٥ ، ٤٤

٢٦٤ ، ٢١٧

ثَعْلَبُ (أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى) : ٢٢ ، ٢١ ، ١٣ ، ١١ ، ٩ ، ٤

٢٨١ ، ٢٤٤ ، ١٩٦ ، ١٣٦ ، ١٣٠ ، ١٢٨ ، ١١٥ ، ٨٦ ، ٤٣ ، ٤٠

ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرِ بْنِ خَزَاعِيٍّ الْمَازَنِيِّ : ٢٥ : ٢٤٤

ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ (ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ) : ٢٦٥

ثَعْلَبَةُ بْنُ وَائِلَةَ (جَدُّ الشَّاعِرِ) : ٢٥٧

ثَعْلَبَةُ بْنُ يَزِيدَ (أَحَدُ بَنِي سُكَيْمٍ) : ٢٧٤

(ج)

جَابِرُ بْنُ حُفَيٍّ الثَّغْلَبِيُّ : ٩٦

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ : ١٥

الْجَاهِظُ (أَبُو عَدْنَانَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ) : ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٢ ، ٣٩ ، ٣٧ ، ٩

٢١٧ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ٩٧ ، ٧١ ، ٦٦ ، ٥٤

٢٧٧ ، ٢٥٠

جِرَّانُ الْعَوْدِ الثَّمِيرِيِّ : ٥٠
 الجرجاني (علي بن عبد العزيز؛ القاضي) : ١٢٢ ، ٢٠٩
 الجلسد (صنم) : ٧ ، ٢٧٠
 الجُمَحِيُّ (محمد بن سلام) = ابن سلام الجُمَحِيُّ
 الجَوَالِيقُ (أبو منصور موهوب بن أحمد) : ١٤ ، ١٣١ ، ١٤٩ ،
 ١٥٨ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ — ٢٠٢ ، ٢٠٠
 الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد) : ٥ ، ٨ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ ،
 ٥٤ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ،
 ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠١ — ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١

(ح)

الحادرة (قطبة بن أوس) : ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٢٥٣
 حاجب بن زرارة الدارمي : ٢٦٢
 الحارث بن أعمار : ٢٥٧
 الحارث بن النَوَّامِ اليَشْكُرِيُّ (الحارث بن قتادة بن النَوَّامِ) : ٢٨٣
 الحارث بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيُّ : ٢١ ، ٩٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
 الحارث بن عمرو الملقب بـ "حجر آكل المرار" (أبو هند أم الملك
 عمرو) : ٦٠ ، ٦٩
 الحارث بن وَغَلَةَ الشَّيْبَانِي : ٧٢ : ٢٥٦
 الحجاج (حُمران بن بحر؛ أبو الشاعر أبي دؤاد الإيادي) : ٤٢
 الحجاج بن يوسف الشَّقْفِيُّ : ١٢٢ ، ١٢٦
 حُجْرُ آكلِ المُرَّارِ (الملك الكِنْدِيُّ) : ٦٩

حُجْر بن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر آكل المُرار (أبو امرئ
القيس الشاعر ، وأخو هند) : ٦٩

حُرْثَان بن الحارث بن حُرْث = ذو الإصبع العَدَوَانِي

حَسَّان بن المنذر (أخو الملك عمرو بن هند من أُمّة) : ٦٠

الحَضْرِيّ التَّيْرَوَانِيّ (إبراهيم بن عليّ) : ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٢٠٩

حَكَمُ الحَضْرِيّ : ٥١

حَمَّاد بن زيد بن درم الأزديّ : ٣٤

حَمَّاد بن سَلَمَة بن دينار : ٣٤

حمزة بن الحسن الأصفهانيّ : ٥٩

حَمِيد بن ثور الهَلَالِيّ : ٨٨ ، ٢٧٣

حَيَّان بن جُلْبَة للمُحَارَبِيّ : ١٤٧

(خ)

خالد بن أَمَّار بن الحارث : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١

خالد بن كلثوم : ١٣٧

الخالدِيَّان (أبو بكر محمد ، وأبو عثمان سعيد ، ابنا هاشم بن وَغَلَة) : ٩

الخطيب التَّيْرِيّ (أبو زكريا يحيى بن عليّ) = التَّيْرِيّ

الخليل بن أحمد : ٦٨

الخَوَّارَزْمِيّ (أبو الفضل قاسم بن حسين) : ١٠ ، ٣٠

(د)

دُرَيْد (ورد خلال الشرح القديم للديوان) : ١١ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣١

٢١٦ ، ٨٩

دُرَيْد بن الصَّمّة الجَشَمِيّ : ٧٨ ، ٨٣

الدَّمَامِيّ (بدر الدين محمد بن أبي بكر) = ابن الدَّمَامِيّ

الدِّمِيرِيّ (كمال الدين) : ٢٥٠

دَوَسَر (كتيبة) : ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٧٥

(ذ)

ذُو الإصْبَعِ العَدَوَانِيّ (حُرْثَان بن الحارث بن مَحْرَث) : ٢٤٩

ذو الرُّجْل (صمّ حجازيّ) : ١٤٥

ذو الرُّمَّة (غيلان بن عُقْبَة) : ١٢٨ ، ١٧٦

ذُوَيْد (انظر : دريد)

(ر)

الراغب الأصفهانيّ (أبو القاسم الحسين بن محمد) : ١٣٢ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ،

٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

الرَّبَّيعِيّ (عيسى بن إبراهيم بن محمد) : ١٣٢ ، ١٥٧ ، ١٩٦

الربيع بن زياد : ١١٠

ربيعة بن مَقْرُوم الضُّبِّيّ : ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم = النبيّ

الرشيد (الخليفة العباسيّ) : ٣٤

الرُّمَّانِيّ (أبو الحَسَن عليّ بن عيسى) : ٦٩

رُوْبَة بن العَجَّاج بن رُوْبَة (الراجز) : ٢٣٨

(ز)

الزَّجَّاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ) : ٥٤ ، ٢٤٨

الزَّجَّاجِيّ (عبد الرحمن بن إسحاق) : ٢٨١

الزَّيَّانُ السَّعْدِيُّ (الرازج) : ٦٣
 الزَّخْشَرِيُّ (محمود بن عُمر ، أبو القاسم) : ٩ ، ٢١ ، ٤٥ ، ٤٨ ،
 ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
 ١٥٣ ، ١٥٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٢
 الزَّيْجَانِي (محمود بن أحمد) : ٥٠
 زهير بن أبي سُلَيْمٍ المَزَنِيُّ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ١٤٦ ،
 ١٩١ ، ٢٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣
 زياد (والد ابن الأعرابي) : ٤٣
 زيد (ورد في رواية لبيت المنقب) : ١١٧

(س)

ساعدة بن جُوَيْيَّة : ٢٠٧
 السَّجِسْتَانِيُّ (أبو حاتم سهل بن محمد) = أبو حاتم السجستاني
 سَحِيمُ بن وَثِيل الرِّيَّاحِيُّ : ١٢٥ — ١٢٧ ، ١٣٥ ، ٢١٤ ، ٢٧٢
 سحيم عبد بنى الحُسَّاس : ١٢٥
 السُّدِّيُّ (إسماعيل بن عبد الرحمن) : ١٣ ، ١٤
 سعد بن زيد : ٦٨
 سعد بن مالك : ٢٦٤
 الشُّكْرِيُّ (أبو سعيد الحسن بن الحسين) : ٥٠
 سَلَامَةُ بن جَنْدَل التَّمِيمِيُّ : ٢٤ ، ٢٧ ، ٦٢ ، ٧٧ ، ٩٩ ، ١٨٦
 سَلَمَةُ بن الْخُرَشُبِ الْأَنْمَارِيُّ : ٦٠ ، ١١٣
 سُمَيْيَّة (في شعر الحادرة) : ٨٤
 سُوَيْدُ بن أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ : ٢٢٩ ، ٢٥٣

سويد بن خُذَّاق الشُّقِّيَّ العبدى : ٨٧ ، ٧٥ ، ٦١ ، ٥٧

سويد بن الصامت الأوسى : ١١٧

سُبَيْكُونِيَّة (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) : ٢٤٨ ، ٢١٥ ، ٢١٤

سيد بن علي المرصفي = المرصفي

السُّيُوطِيَّ (عبد الرحمن بن أبي بكر) : ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٢٥ ، ٦ ، ٥٠

١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٧ ، ١٩٥ ، ١٩٧ — ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢

٢٦٤ ، ٢١٥ ، ٢١٤

(ش)

شأس بن نهار = الممزق العبدى (ابن أخت المثقب)

شبيب بن البرصاء : ٢٧٢

شَرَّاف بن عمرو بن يعيص (من بني عَوْص بن إرم بن سام بن نوح) : ١٤٤

الشريف الرضى (أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى) : ٢٣١ ، ٢١٩

الشريف المرتضى (أبو القاسم محمد بن الحسين بن موسى) : ١١٩ ، ١١٧

شعبة بن الحجاج : ٣٤

الشقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان (أم الملك النعمان الأولى)

٥٩ ، ٥٨

الشَّامُخ بن ضَرَّار : ١٦٥ ، ١٢٧ ، ٩٧

الشَّنْتَمَرِيَّ = الأعلم الشَّنْتَمَرِيَّ (بومف بن سليمان بن عيسى)

الشَّنْفَرِيَّ الأزدى (شمس بن مالك) : ٧٤ ، ٦٠ ، ٥٨

الشَّقِيطِيَّ (محمد محمود بن التلاميذ) : ٨٠ ، ٧٦ ، ٢٢ ، ١٨ ، ١١

١٤١ ، ١١٦ ، ١١١ ، ١١٠

الشهاب الخفاجي (أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر) : ٢٠٣ ، ٢٠٢

٢٣٦

الشَّهْبَاءُ (كُتِبَتْ) : ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٤

شَيْخُو = لُويس شَيْخُو

(ص)

الصَّغَانِيُّ (الحسن بن محمد) : ١٣٤ ، ١٦٧ ، ١٨٠

(ض)

ضَابِيُّ بن الحارث البُرْجِيُّ : ٩٦

الضُّبِّيُّ = أَبُو عِكْرَمَةَ (عامر بن عمران)

الضُّبِّيُّ = الْمُفَضَّلُ بن سَلَمَةَ بن عاصم

الضُّبِّيُّ = الْمُفَضَّلُ بن محمد بن يَعْلَى

ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ : ١٠٣ ، ١٢٠

(ط)

الطَّبَرِيُّ (أبو جعفر محمد بن جرير) : ٥٨ ، ١٣٠ ، ١٩٦ ، ٢١٠

طَرَفَةُ بن العبد : ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٦ ،

٦٧ ، ٦٩ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٦٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ،

الطَّرِمَاحُ (الْحَكَمُ بن حَكِيم الطَّائِي) : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١

طُوبِيَا العِنَيْسِيُّ : ١٤

الطُّوسِيُّ (أبو الحسن عَلِيُّ بن عبد الله بن سِنَان) : ٨٣ ، ٨٥ —

٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ — ٩٩ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ،

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ — ١٦٥ ، ١٧٠ ،

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ — ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،

١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ — ٢٢٥ ،

٢٢٩ ، ٢٣٢

(ع)

عامر بن ثعلبة الأزدي : ٧٠

عامر بن الحارث بن أنمار : ٢٥٧

عامر بن الطفيل : ١٣٨ ، ١٧٨ ، ٢٤٧

عائذ بن محصن = الملقب : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦

عائذ الله بن محصن = ٣ ، ٤

عبد بنى الحسحاس = سحيم عبد بنى الحسحاس

عبد الرحمن بن عبد الله (ابن أخي الأصمعي) : ٣٤ ، ٢٨١

عبد السلام محمد هارون : ١١٤ ، ١٢٦ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٧١

عبد الستار أحمد فرّاج : ٢٠٧

عبد القيس بن أفصى بن دُعْمَيَّ بن جديلة : ٣ ، ٥ ، ٧٥ ، ٢٢٩ ، ٢٥٧

عبد قيس بن خفاف : ٢٠٠

عبدية بن الطيب التيمي : ٣٩ ، ١٠٠ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٥

عبيد بن الأبرص الأسدي : ١٩ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٢٣ ،

١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٩١ ، ٢٤٧ ، ٢٥١

العجاج بن رؤبة الراجز (أبو رؤبة) : ٤٥ ، ٩١ ، ٢٣٦

العَدَّس الكِنَانِي : ٢٥٠

عديّ بن الرُّقَاع : ٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٧٠

عديّ بن زيد العبادي : ١٥٤ ، ١٦٩

عديّ بن عوف بن دُهن (جدُّ أعلى للشاعر) : ٣

عدى بن حرب بن دهن (في رواية) : ٦ :
 عدى بن وداع : ٢٧٠ ، ٧ :
 عرابة بن أوس : ١٢٧ :
 العسكري = أبو أحمد العسكري (الحسن بن عبد الله بن سعيد)
 العسكري = أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله بن سهل)
 عطارد (اسم رجل في شعر ضمرة بن ضمرة)
 علقمة بن عبدة التميمي (الفحل) : ٢٥٠ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٦٦ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢٥١ :
 علي بن أبي طالب : ١٥ :
 علي بن بدال : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٢٨١ :
 عمر بن أبي ربيعة : ١٢٨ ، ١٧٦ :
 عمرو (ابن عم ذى الإصبع العدواني . مذكور في شعره) : ٢٥٠ :
 عمرو بن أمامة (أخو عمرو بن هند من أبيه) : ٥٩ ، ٦٠ :
 عمرو بن أبي عمرو الشيباني : ١٠ :
 عمرو بن الأهم السعدي : ٢٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ :
 عمرو بن بعيص : ١٤٤ :
 عمرو بن حنجر الأكبر (عمرو المقصور بن حنجر آكل للمرار) : ٦٩ :
 عمرو بن شأس الأسدي : ١٥٣ :
 عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر اللخمي : ٥٨ ، ٦٠ :
 عمرو بن قتيبة البكري : ١٧ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٦ :
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ،
 ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ :
 عمرو بن كلثوم التغلبي : ٨٧ :

عمرو بن المنذر بن ماء السماء = عمرو بن هند (للك)
 عمرو بن هند (للك) : ٥٧٦ : — ٥٩ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١٠٢ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ٢٠٨ — ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٩
 عمرو بن وداعة : ٢٥٧
 العمري (أحمد بن يحيى بن فضل الله) : ١٠٥ ، ١٠٢ ، ٨٢ ، ٦ : — ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٣٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣
 عنزة بن شداد العبدي : ٢٥ ، ٢٩ ، ٩٧ ، ١٨٣ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦
 عوف بن عائدة بن مرة بن عامر بن الحارث من أمار : ٢٥٧
 عوف بن عطية بن الخروع : ٢٧
 العيني (محمود بن أحمد) : ٦ : ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٨ — ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٨٢

(ف)

فاطم (فاطمة في شعر المنقب) : ٨٤ ، ١٣٦
 الفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد) : ١٦ ، ٤٧ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٩٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨
 الفرزدق (همام بن غالب) : ٢٨١ ، ٢٨٢
 الفضل اليزيدي (الفضل بن محمد) : ١٢٤
 فطيم (فاطمة في شعر للرقيش الأصغر) : ٢٤٣
 الفيروز ابادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) : ٥ ، ١٣٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٢

(ق)

قابوس بن المنذر (أخو عمرو بن هند من أمة) : ٦٠
 القالي (أبو علي إسماعيل بن القاسم) : ٩ ، ٢٣ ، ٤٢ ، ١٢٥ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

قحيف العُقَيْلِي : ٥١

الْقُرْطُبِيّ (أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري) : ١٣٩ ، ١٣٠ ، ١٠

٢١٢ ، ١٥٩

قُرَيْب (عاصم بن عبد الملك ؛ أبو الأصمعيّ) : ٣٤

قسّ بن ساعدة : ٢٤٤

الْقَعْقَاع بن معبد بن زرارة الدارميّ : ٢٦٢

الْقِفْطِيّ (أبو الحسن عليّ بن يوسف) : ٢٦٦

قيس بن الخطيم الأومِيّ : ١١٧

قيس بن شراحيل بن مرّة : ٢٥٨

(ك)

كُرَاع النمل اللغويّ (عليّ بن الحسن الهنّائيّ) : ٢٤٢ ، ١٢٣ ، ٩٣ ، ٣٠

الكِسَائِيّ (عليّ بن حمزة) : ٤٣

كَمَرِيّ أبرويّز : ٢١٠

كلّيب بن ربيعة بن الحارث (كليب وائل) : ٧٥ ، ٥٩

كوركيّس عوّاد : ٦١

(ل)

لَبِيد بن ربيعة العامريّ : ٢٠ ، ٤٠ ، ٦٨ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٦٣ ، ١٦٨

٢٤٦ ، ٢٤٢ ، ٢٠٥

اللّخْيَانِيّ (أبو الحسن عليّ بن حازم) : ٢٨٢ ، ٢٤٤

لسترانج Cuy Le Strange (المستشرق) : ٦١

لقيط بن يعمر الإيادي : ٢٤٦

لُكَيْز بن أفصَى بن عبد القيس : ١١٦

لُؤَيّ بن غالب (جدّ رسول الله) : ٢٦٢

لُؤَيْس شَيْخُو : ١٢ ، ٥٠ ، ١٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢

اللَّيْثُ بن الْمُظَفَّر : ٤٩ ، ٨٠ ، ١٦٧ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦

لَيْلَى (في شعر المثنب) : ٦٤

(م)

ماء السماء (أمّ المُنذر : ماوية بنت عَوْف بن جُشَم ، أو ماوية) : ٥٩

المأمون (الخليفة العباسيّ) : ٣٤

ماوية بنت عوف بن جُشَم (ماء السماء) : ٥٩

المالكيّة (في شعر طرقة بن العبد) : ١٥١

ماوية بنت عوف بن جُشَم (ماء السماء) : ٥٩

المُبَرِّد (أبو العباس محمد بن يزيد الثُمَالِيّ) : ٩ ، ١٢ ، ٤٢ ، ٤٣٠ ، ١٣٠

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٥٦ ، ٢٨١

المتلمس الضُّبَعِيّ (جرير بن عبد المسيح) : ١٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٨٠ ، ٨٠

٨٠ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٨٣

مُتَمِّم بن نُؤَيْرَة اليرْبُوعِيّ : ٢٣٥

المتنخل الهذليّ (مالك بن عُوَيْمِر) : ٧٢

المثنّب العبدِيّ (عائذ بن مُحْصَن ، عائذ الله) [صفحات الديوان] .

المحرّق الأول (لقب امرئ القيس البدء أبو النعمان الأكبر) : ٥٩

المحرّق الثاني (عمرو بن هند) : ٥٩

مُحْصَن بن ثعلبة (أبو الشاعر المثنب) : ٣ ، ٤ ، ٤٤ ، ٢٥٧

مُحْصَن بن ثعلبة (زعم بأنّه اسم المثنب) : ٥

محمد بن أحمد بن الحسن : ٢٨٢

محمد بن حبيب : ٤ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦

محمد بن سهل : ١٤٤

محمد بن عبد الله التيمي : ١٥٨

محمد بن يحيى : ١٥٨

محمد أبو الفضل إبراهيم : ١٣١ ، ١٨٦

محمد حسن آل ياسين : ٣١ ، ٤٥ ، ٨٠ ، ٢٤٥

محمد عبد الغنى حسن : ٢١٩

محمود محمد شاكر : ٦ ، ١٣٩ ، ٢٠١ ، ٢٦٢

المخبل السعدي : ٢٠٥

المرار بن المعطل الهذلي : ٦٢ ، ٧٥

المرتضى = الشريف المرتضى

مرداس بن عمرو : ٢٨١ ، ٢٨٢

المُرزُبَانِي محمد بن عمران : ١٣١ ، ١٩٥ ، ١٩٩

المرزوقي (أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن) : ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٣ ،

٩٧ — ١٠١ ، ١٠٣ — ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٠ — ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ،

٢٠٨ ، ٢١٠ — ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢١ — ٢٢٤ ، ٢٢٦ — ٢٢٩ ،

٢٣١ — ٢٣٣ ، ٢٧٣

المُرْقَش الأصغر (ربيعة بن سفيان بن سعد ؛ أو عمرو بن حرثة بن سعد) : ٢٤٣

المرصفي (سيد بن علي) : ٦ ، ١٠ — ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ،

٢٦ ، ٢٧ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ — ٥١ ، ٥٣ — ٥٥

المرقش الأكبر (عمرو ؛ أو عوف ؛ أو ربيعة بن سعد بن مالك) :

٢٦ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٢٥١

مُؤَرَّد بنِ ضِرَارِ الْعَطَفَانِي : ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤١

مُسَعَّر بنِ كِدَام : ٣٤

المُسَيَّب بنِ عَلَس (زُهَيْر بنِ عَلَس) : ٦٦ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩

لُشَعَث : ٢٧٧

مصطفى السَّقَا : ١٤٧

مصطفى الشَّهَابِي (الأمير) : ٦٧

مُصْلِح الحَيَّيْن (ثعلبة بن وائلة ؛ جَدَّ المُنْتَب) : ٢٥٧

مضرَّط الحجارة (عمرو بن هند) : ٥٩

مَعَدَّ بنِ عدنان : ٣ ، ٢٢٩

للمَعْرِي = أبو العلاء المَعْرِي (أحمد بن سليمان)

مُعَوَّد الحكماء (معاوية بن مالك العامري) : ١١٩ ، ٢٤٤

المفضل بن سَلَمَة بن عاصم الضُّبِّي : ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٠

المفضل بن عامر الشُّكْرِي : ٤

المفضل بن محمد بن يَعْلَى الضُّبِّي : ٤٣ ، ٦٠ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٥

١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٨٢

المفضل بن محمد المهجهاج العبدِي : ٢١٨

المزق العبدِي (شَأْس بن نهار ؛ ابنُ أختِ المُنْتَب) : ٤ ، ٥٨ ، ٩٥

٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩

٢٢١ ، ٢٧٩ ، ٣٨٠

مَنْبِيَّه بنِ نُكْرَة : ٤

النَّدْرُس أَوْ سَا كِيكْس ، أَوْ « زَا كِيكْس » Alamoundarus O. Zakkikus

(المندر بن امرئ القيس ؛ ويسميه مؤرخو الإغريق « ابن الشقيقة ») : ٥٩

للمُنذر بن امرئ القيس (المنذر بن ماء السماء ؛ وهو المنذر الثالث
أبو عمرو بن هند) : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ٢١٠ ، ٢١١

للمُنذر بن النعمان الأكبر (المنذر الأول) : ٥٩
المنذر الرابع ابن المنذر الثالث (ولُقِّبَ بالأسود الثاني ، وهو أخو عمرو
ابن هند) : ٥٨ ، ٥٩ ، ١١٧

المنذر الخامس ابن النعمان الثالث : ٢١٠ ، ٢١١

منظور بن رواحة : ٤٥

المهدى (الخليفة العباسي) : ٢٢٦

مَهْرَة بن حيدان : ٣٤

مُهْلِيل بن ربيعة التغلبي : ٥٩

الميدانيّ (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري) : ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٧

٦٢ ، ٧٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧

الميمنى (عبد العزيز) : ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٦ ، ٢٦٦

(ن)

النايفة الجعدي (قيس بن عبد الله) : ١٣ ، ٩٤ ، ١١١

النايفة الذبياني (زياد بن معاوية) : ٤١ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٢٨

١٤١ ، ١٦٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥

النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم (الرسول) : ١٥ ، ٧٩ ، ١٠٨ ، ١١٩

١٩٤ ، ٢٦٢

النحّاس : ٢١٥

نصر [بن عبد الرحمن بن إسماعيل الفزاري] : ٦٨ ، ٢٦٢

نصر بن ربيعة بن عمرو : ٦٠

النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ = ابن شُمَيْلٍ

النُّعْمَانُ الْأَوَّلُ بْنُ أُمْرِئِ الْقَيْسِ الْبَدِيُّ (النُّعْمَانُ الْأَكْبَرُ بْنُ الشَّقِيقَةِ ،
الْأَعُورُ ، السَّاحِجُ) : ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٤

النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ (أَخُ لَعْمَرِ بْنِ هَنْدٍ مِنْ أَبِيهِ الْمُنْذَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ) : ٦٠
النُّعْمَانُ الثَّلَاثُ ابْنُ الْمُنْذَرِ الرَّابِعِ (وَهُوَ أَبُو قَابُوسَ) : ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٧ ،

٧٤ ، ١٠٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧

نُكْرَةَ بْنِ لُكَيْزٍ بْنِ أَفْعَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ (جَدُّ أَدْلَى لِلشَّاعِرِ) : ٤٣ ، ٤

النَّمِيرُ بْنُ تَوَلِّبِ الْعُكْلِيِّ : ٦٣ ، ١٠٢

نَهَارُ بْنُ شَأْسَ : ٤

نَهْشَلُ بْنُ دَارِمِ الْبَيْمِيِّ : ١٠٣ ، ٢٦٣

النَّوْزِرِيُّ (شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ) : ٦٢ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ٢٠٦

(٥)

هَرَّ ابْنَةُ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ : ٦٩

الْهَرَوِيُّ = أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ

الْهَرَوِيُّ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) : ١٩٥

هَبَّامُ بْنُ مَرْوَةَ : ٧٣

الْهَمْدَانِيُّ (أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ) : ١٧ ، ٩٣ ، ١٣٥ ،

١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨

هَنْدُ (فِي شَعْرِ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ) : ٢٣٤

هَنْدُ (فِي شَعْرِ الْمُتَقَبِّ) : ٨٣ ، ١٣٦

هند بنت الحارث بن حُجر الأكبر (أمّ الملك عمرو ، وعمة امرئ القيس

الشاعر) : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ٢١٠

هند بنت زيد مناة (أمّ المنذر بن النعمان) : ٥٩

(و)

واقصة بن عمرو بن بعيص (من بني عَوْص بن إرم بن سام بن نوح) : ١٤٤

وائللة بن عدى (جدّ أبي الشاعر) : ٦ ، ٣

(ى)

ياقوت بن عبد الله الحمويّ : ١٧ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧١ — ٧٤ ، ٨٩ ، ٩٣

١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦

يزيد جرد الأئيم ؛ ملك فارس : ٥٨

يزيد بن الصّعق : ٢٥١

يزيد بن خذّاق الشّنيّ العبديّ : ٥٧ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٢٤٩

اليزيديّ (أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد) : ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٦

١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣

١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢

١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ — ٢١٥ ، ٢١٣

يونس بن حبيب البصريّ : ٢٤٥

فهرس القبائل والعشائر والأرهاب والامم

(١)

آل سعد : ١٠٣

آل مالك : ١٠٣ ، ٢٦٤

آل نَصْر : ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٢١٠

الأزد : ٧ ، ٩ ، ٤٨

أسرة القعقاع : ٢٦٢

الأعراب : ١١٧

أهل البادية : ٣٢ ، ٩٠

أهل البحرين : ٤

أهل البصرة : ٣٤ ، ٢٢٦

أهل الحجاز : ٤٧

أهل القباب الحمر : ٦٦

أهل الكتاب : ١٤

أهل مكة : ١٨٦

أهل هَجَرَ : ٢٤٨

(ب)

بَرَبَر : ١٣ ، ١٤ ، ٨٩

البَصْرِيُّونَ (النحاة) : ٤٣ ، ٤٨

بَكْر بن وائل : ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ،

٢٥٨ ، ٢٥٧

بنو أسد : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ١٤٥ ،

٢٤٦

بنو أُسَيْد بن عمرو : ٢١٦ ، ٢٢١ ،

٢٥٧

بنو تَغْلِب : ٢٤٢ [وانظر « تغلب »]

بنو تميم : ٦٨ ، ١٠٣ ، ١٨٦ ، ٢٦٣ ،

بنو ثعلبة بن عكابة : ٢٦٢

بنو الحسحاس : ١٢٥

بنو سعد : ٧٣

بنو سلمة : ١٥

بنو سليم : ١٢٥

بنو سُليم : ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨١

بنو سُليمة (من عبد القيس) : ٢٦٥

بنو الشقيقة : ٥٩ ، ٦٠

بنو شَنْ بن أَفْصَى : ٢٤٩

بنو شبان : ١٠ ، ٢٦٥

بنو ضُبَيْعَة بن ربيعة : ٢٥٦ ، ٧٥

بنو عامر : ٢٧٧

بنو عامر النَّخْل (من عبد القيس) :

٢٥٨

بنو عبد القَيْس = عبد القيس

بنو عَبْس : ١٤٦

بنو عوذ بن سُود : ٩

بنو عوص بن إرم : ١٤٤

بنو قيس بن ثعلبة : ٢٦٢

بنو ماء السماء : ٧٠ ، ٦٠ ، ٥٩

بنو وائلة : ٦

(ن)

تَغْلِب : ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٤٢ ، ٧٣ ، ٧٢

تَمِيم = بنو تميم

تَنُوخ : ٧٤ ، ٦١ ، ٥٨

تيم الرُّبَاب : ٩٣ ، ٦٠ ، ٢٧

(ج)

الجاهليّة : ١١٦ ، ٧٠ ، ٣٠ ، ١٧

جَدِيس : ٢٧٦ ، ٢٦٩

جُذَام : ١١٦

الجَنّ ، الجُنّان : ٥٠ ، ٣٢ ، ٣١

٢٦٩ ، ٢١٣

(د)

الدارميّون : ٧١

(ر)

الرُّبَاب = تيم الرُّبَاب

رَهْط حاجب بن زُرارة : ٦٢

الرُّوم : ٢٥ ، ١٤

(س)

الساسانيون : ٦١

سعد بن زيد مناة بن تميم : ٧٣ ، ٦٨

(ش)

شعراء الجاهلية : ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٥١

٢٥١ ، ١٧٠

(ط)

طَسَم : ٢٦٩

(ع)

عامر بن الحارث بن أنمار : ٢٥٧

العِبَادِيّون (العِبَاد) : ٢٤٢

عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْيَى :

٥٦٣ — ٨ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ١١٤

٢٥٨ ، ٢٥٧

العَمْدِيّون (نسبة إلى عبد القيس) :

٢٥٨

العرب : ١٠٠١٧٠٢٣٤٤٧٠٥٠
— ٦٩٠٦٦٠٥٨٠٥٤

٧٤٠٧٢—١٠١٠١٧٦٠١٩٦٠

٢٢٠٢٢٤٠٢٤٢٠٢٤٥٠

٢٤٩

عرب الشام : ١٠٩

عمرو بن أفضى : ٢٥٧

عوف بن أنمار : ٢٥٧

(غ)

الغساسنة (الغسانيون، غسان. وانظر

ملوك الشام) : ٦٠٠٦١

غطفان : ١٥٣

(ف)

فارس (الفرس) : ٥٨

فزارة : ١٧١

(ق)

قريش : ٢٦٢

قيس : ١٨٦

القيون (الحدادون) : ١٦٥

(ك)

كلب : ٧٢

٣٥٠

الكوفيون (النحاة) : ٤٣

(ل)

لخم : ١٦٠

اللخميون (ملوك الحيرة ؛ ملوك

العراق. آل نصر) : ٥٩—٦١

٧٤٠٧٥٠٢١٠

لكيتر : ١١٦

(م)

المسلمون : ٦١

ملوك الحيرة : ٥٩٠٦٠٠٧٤—٧٦

٢١٠٠

ملوك الشام = ملوك غسان

ملوك العراق = اللخميون، ملوك الحيرة

ملوك غسان : ١١٦

ملوك لخم [وانظر: ملوك الحيرة] : ٧٥

منبه بن نكرة بن لكيتر : ٤

مهرة بن حيدان : ٣٤

ميدعان : ١٦٤ .

(ن)

نكرة بن لكيتر : ٤، ٣

فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال (*)

بَحْزِرَة نَجَف : ٦١
 براق النعاف : ١٤٦
 بَرْقَة رَعْم : ١٤٦
 البَصْرَة : ٣٣ ، ٤٨ ، ١١٤ ، ١٤٨
 بطن الضَّبَاع : ١٤٦
 بطن فَلَج : ١٤٨
 بطن المَسِيب : ٢٦٥
 بغداد : ١٠ ، ٤٨
 بلاد بني أَسَد : ٧٤
 بلاد الرُّوم : ٢٣٨
 بلاد الشَّام = الشام
 بلاد عبد القيس : ١٤٢
 بلاد العراق = العراق
 بلاد العرب : ٢٦٥
 بلاد الهند (الهند) : ٢٧٩
 البَيْدَر (بالعراق) : ١١٤
 البيضاء (موضعها الآن الدَّوْحَة) :
 ٧٤

(١)

• أبُو : ٢٦٩
 الأَحْسَاء (الحَسَا) : ١٤٤ ، ١٤٨
 الأَرَاكَة : ٩٣
 أرض بكر بن وائل : ١٤٥
 الأَشْرَاف : ٢٤٦
 أَغْي : ١٤٧
 • الأَقْوَاع = القَوَع
 إمارات الخليج العربي : ١٤٨ ، ٧٤
 الأَنْدَر (بالشام) : ١١٤
 أوال (الاسم القديم للبحرين)
 ١٥١ ، ١٥٣ ، ٢٤٨
 • الأَوْبَد : ١٧ ، ١٨

(ب)

البادية : ٣٢ ، ٨٩ ، ٩٠
 البَحْرَيْن : ٤ ، ٢٦ ، ٧٣ ، ٧٤
 ١١٤ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٢٤٨

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر المتن ، والباقي ورد خلال الشرح او في الشواهد .

(ت)

تَدْمُر : ١٤٤

(ث)

ثاج : ٧٤

الثَّيْنَةُ : ٧٣

(ج)

الجريين (بالهجاز) : ١١٥

الجزيرة الغربية : ١٠٥

الجعارة (وضع أطلال الحيرة

الآن) : ٦١

• الجلسد (صم) : ٢٧٠ ، ٧

الجوى : ١٤٢

(ح)

الهجاز : ١١٤ ، ٦٨

حربة : ٢٤٧

حضر موت : ٢٧٠

حلب : ١٤٤

• الحنو : ٧٢ ، ٧١

حنوذي قار = الحنو

حنو قراقير = الحنو

الحيرة : ٥٨ - ٦١ ، ٧٤

١١٦ ، ٧٩

(خ)

خرأسان : ٨٩

الخط : ٧٣

* الخلل : ١٧ ، ١٨

خل الرمل : ١٨

الخليج العربي : ٧٤ ، ١٤٨

خليج الفرات : ١٩١

خليج علم : ٢٤٦

خور عدان : ٦٨

الخورائق (قصر) : ٥٨ ، ٦١

(د)

الدبيب : ١٤٣

دجلة : ١٥٢

الدخرض : ١٤٣

الدّهناء : ٧٢

الدوحة : ٧٤

ديار بكر : ٢٦٢

ديار بني تميم : ٦٨

ديار بني سليم (من عبد القيس) :

٢٦٥

ديار مصر = مصر

ديار كلب : ١٤٥

(ذ)

ذات الحاذ: ٥١

• ذات رجل: ١٤٥، ١٤٨

• ذات ضال: ١٥٥

• ذات هجل: ١٤٤

• الذراع: ١٤٢، ١٤٣

• الذراع: ١٤٧، ١٤٨

ذو بقر: ١٤٧

• ذو عرين: ٢٦٩

ذو القنود: ١٤٣

(ر)

رَكَك: ١٤٦

الرُّها: ١٥٦

(ز)

الرُّج: ١٦١

زَرَى: ١٤٣

زَمَزَم: ٢٣٦

(س)

ساق (جبل): ١٤٦

السَّدير (قصر، نهر): ٦١٥٨

سَلَى (جبل): ١٤٦

السَّلى: ١٥٣

السَّليل: ١٥٥

سَحَّاهِيَج: ٢٦

السَّماوة: ٧٢

السَّيف: ٦٨

سيف الخط: ٧٣

(ش)

شابة: ١٤٧

الشام: ٦٠٥، ٦١٠، ٦١٦، ٦٨٩

١١٤، ١١٨، ١٤٣، ١٦١

شبه جزيرة قطر: ٧٤، ١٤٨

• شَرَّاف: ١٤٤، ١٤٥

شرح: ١٤٦

الشَّريف: ٢٣٤، ٢٥٥

شَمَّام: ٢٥٥

(ص)

• صَبَّيب: ١٤٢

• الصَّصححان: ١٤٣، ١٨٨

• الصَّراع = الذراع: ١٤٨

الصَّفا: ٢١٧

صفين: ١٥

(ض)

* ضُبَيْب ، ضُبَيْب : ١٤٢

(ط)

طريق الشام : ١٤٣

الطَوِيُّ (بئر) : ١٤٦

(ع)

* عُبَاعِبُ : ٢٦٢

عُبَيَّة : ٢٦٢

العِدَّان (خور عِدَّان) : ٦٨

العِدْوَلَى : ١٥١ ، ٢٤٨

العراق : ٥٩ — ٦١ ، ٧٢ ، ١١٤

عُرْفَةُ ساق : ١٤٦

عُرْد : ١٤٣

عُسْفَان : ٢٤٧

* عُسْر (وادي بالحجاز) : ٦٨

العُقَيْر : ٧٣

* عُحَان : ٤ ، ٢٦ ، ٤٨ ، ٧٣ ، ٧٤

١٠٥ ، ١٤٨ ، ٢٤٨

عُنَيْزَة : ٧٣

العَيْن (عين مُحَلَّم) : ٢١٧

(غ)

* غُرَب : ١٥٣ ، ١٤٤ ، ١٥٧

* الْغَرِيفَة : ٢٦٩

(ف)

فارس : ٥٨ ، ٤٨

الْفُرَات : ٦١ ، ١٩٠

فَلَج : ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨

(ق)

قار : ٧٢

القَادِسِيَّة : ١٤٦

قبر مالك [بن نويرة] : ٢٣٥

الْقَتُود = ذو الْقَتُود

قَدَيْس : ١٤٦

قَرَأِفِر : ٧٢

الْقَرَعَاء : ١٤٤

الْقُصَيَّبَات : ٧٣

قِضَة : ٧٣

* قَطَر : ٦٢ ، ٧٣ ، ٧٤

* قَطَن : ٦٢ ، ٧٤

قَطَن (جبل لبنى أسد) : ٢٤٦

القَنَاة (وادي بالمدينة) : ١٤٦

قنطرة الرومي : ٢٦

* قِنَع : ٧٣

* القَوَّع (بالبحرين عند عبد القيس.

وانظر : الأقواع : ١١٤

(ك)

كاظمة : ٦٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨

كافر (نهر الحيرة) : ٢٣٧

* كُرْسُة : ٦٢ ، ٧٣ ، ٧٤

الكوفة : ٦١ ، ٧٢

الْكُوَيْت : ٦٨ ، ١٤٨

(م)

المدينة : ١٥ ، ١٧ ، ١٤٣ ، ١٤٦

المربد (بالبصرة) : ١١٤

مَرَجِج : ١٧

مسط : ١٠٥

مشهد على (النَّجَف) : ٦١

مصر : ١٤ ، ١١٠

مكة : ١٧ ، ١٤٢ ، ١٤٦

المنامة : ١٤٨

(ن)

نَجْد : ٥١ ، ٧٤ ، ٢٣٤

النَّجَف : ٦١

النَّسْر (وانظر : النَّسِير) : ٢٦٥

* النَّسِير : ٢٦٥

(هـ)

هَجَر : ١٤٨

الهند (بلاد الهند) : ٢٧٩

(و)

وادي رَمَع : ٣٧

واردات : ٧٣

واسط : ٧٢

واقصة : ١٤٢

* الوَجِين : ١٤٣ ، ١٨٨

* الوعواع : ٢٧٦

وُقْر : ٥١

(ي)

يَذْبُل (جبل) : ٢٣٨

* البراعة : ٩٣ ، ٩٥

اليامة : ٧٣ ، ٨٧ ، ١٤٣ ،

١٤٥ ، ١٤٨

اليمن : ١٧ ، ٣٤ ، ١٥٦

فهرس الحيوان (*)

(ب)	(ا)
البُخْت (إبل) : ١٤٩	الإبل : ١٥٠ ، ٤٢٦ ، ٣٤٠ ، ١٦٠ ، ١٥٠
* البرك : ١٢٢ ، ١٢١ ، ٢٥٠	١٢١ ، ٩٩ ، ٧٠ ، ٦٦ ، ٦٤
البعير : ١٠١ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٣٥٠	١٨١ ، ١٧٥ ، ١٦٥ ، ١٤٩
١٠٢ : ١٧٣ ، ١٦٥ ، ١٤٩ ، ٢٤٣ ، ٢٠٤ ، ١٨٧ ، ١٨٤	٢٣٧ ، ١٩١ ، ١٨٦ ، ١٨٤
البغل : ٩٥	٢٤٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤١
البقرة ، البقر : ٤٠ ، ٥٠	* ابن آوى : ٩٧ ، ٩٥
البقرة الوحشية : ١١٣ ، ٥٠	أبو الحسيل (كنية الضب) :
* البوم (البومة) : ٢٥١ — ٢٤٩	٢٢١
البومة (نوع من البوم) : ٢٥١	* الأجدل : ١١٣ ، ٥٤
(ث)	الأخيل : ٩٦
الثعلب : ٢٢٠	أذماء (نافقة شديدة البياض) : ٩٦
الثور : ٣٦ ، ٣٣ ، ١٤ ، ١٣	الأرآم : ٥١
٤٨ ، ٤٢ ، ٤٠ ، ٣٧	الأرنب : ٢٢٠ ، ٣٨
الثور الوحشي : ٣٦	الأسد : ٢٣٠
(ج)	أم السهر : ٢٥٠
الجحش : ٥٣	أم قويق : ٢٥٠
	أمون : ١٦٨ ، ٣٣ ، ٢٠

(*) كل ما وضع بجواره نجمة فهو وارد في شعر المنقب ، والباقي ورد في الشواهد
أو خلال الشرح

* خناطيل (قطمان البقر) : ٥٠

خنزير : ٩٦

الخيل : ٢٩ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ٨٩

١٠٨ — ١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٣

(د)

* دهين (الناقة القليلة اللبن)

١٨٠ ، ١٨١

الدَّوَابَّ : ٣٨ ، ٥٠ ، ١٠٨

دَوْسَرَة ، دَوْسَرَى : ٢٥ ، ١٦٦

١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٧

ديك : ٩٦ ، ٩٧

(ذ)

* ذات لَوْث : ١٦٥ ، ١٦٧ — ١٦٩

* الذباب : ١٨٢ — ١٨٤

(ر)

الرُّبَاع (الثور) : ٣٣

* الرُّنْم : ٥٤

(س)

سباع الطير : ١٠٩

* السبع : ٢٢٩

سَدِيس : ١٩

سُرُحُوب (فرس طويلة) : ٢٧

سُرْمَان = اليعسوب

الجراد : ١١٠ ، ٢٥٠

جَسْرَة : ٢٥ ، ١٦٦ — ١٦٩

جُلَالَة (ناقة ضخمة) : ٩٧

* جَلْد (القطيع الضخم من الإبل) :

١٦ ، ١٥

* جَلْعَد : ٢٧

الجل : ٢٤ ، ٢٧ ، ٥٣ ، ٦٥

جُجَالِيَة : ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ١٦٦

الجندب : ٢٥٠

* الْجَنِيْب (الدابة تُقاد إلى جنب

أخرى) : ٩٥

* الْجُجُون (القَطَا) : ٩٨ ، ٩٩

* جَبْيَال (الضبع) : ٢٧٧ ، ٢٧٨

(ح)

حرجوج : ٩٦

الحار ، الحير : ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٦

* الحام : ٥٤ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣

* الحائم : ١٨٣

* حَيَة : ٢٣٨ ، ٢٤٠

(خ)

الخَلِيل (نوع من البوم) : ٢٥١

الخفّاش : ٢٥٠

السودقاني (الصقر) : ٨٨

(ش)

الشاة : ٣٨

الشاهين : ٨٨

(ص)

* الصَّدَى (ذكر البوم) :

٢٤٩ — ٢٥١

الصَّدَوَات (جمع الصدى) : ٢٥١

الصقر = الأجلد

الصقور : ١٨١

* الصواديج (الجنادب) : ١٠٩ ، ٨٧

(ض)

الضَبَّ : ٢٢٠

الضبيع : ٢٧٨

ضفادع : ١٩١ ، ٤٤

الضُّوع (طائر) : ٢٥٠

(ط)

الطَّيْرَة (الفَرَس) : ٢٤٣

الطَّير ، الطائر : ٦٦ ، ٥٤ ، ٥٠

١٠٩ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ، ١٩٠

(ظ)

الظَّبي ، الظَّباء : ٦٣ ، ٥١ ، ٣٨

١١٣ ، ١٥٤

الظَّليم (ذَكَر النعام) : ٣٥ ،

١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، الظَّلمان : ١٩١

(ع)

العاديَّات : ٦٢

عُدَّافرة : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨

* عَرَفَاء : ٢٦ ، ٢٧

* عَصافير : ٤٤

العُقَاب : ١٠٩ ، ٥٥

* العِقْبَان : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٨٧

عَلْنَداءة : ١٦٩

العَنَس : ٢٠٠ ، ١٨٩ ، ٧٠

العير : ٢٠٤

عيرانة : ١٦٧

عَيْهَة : ١٦٩

(غ)

غراب الليل : ٢٥٠

* غَزْلَان : ١٥٤ ، ١٥٥

(ف)

الفحل : ٢٦

الفراش : ١٧٩

الفرخ : ٤٨

الفرس : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٥

٥١ ، ٥٣ ، ١١٠ ، ١٥٤ ، ١٧٤

١٨١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨

فرس النبي (طائر) : ١١٠

الفريد (الثور الوحشي) : ٣٦

الفنيق (الفحل يودع للفحلة) :

١٦٨

الفياد (ذكر البوم) : ٢٥٠ ، ٢٥١

(ق)

القرم (للتروك للفحلة) : ٢٠٥

* قرواء (الناقة الطويلة السنم) :

١٨٨ ، ١٨٩

* القطأ : ٥٤ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٧٤ — ١٧٦

القلاص : ٢٦٧

(ك)

الكلب ، الكلاب : ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨

٧٠ ، ٧٢

كوما : ١٢١

(ل)

* لكئية (ناقة شديدة اللحم) :

١٩ ، ٢١

لماة (العقاب) : ١٠٩

* لوامع (أجنحة العقبان) : ١٠٨

(م)

* المضرحي (النسر) : ١٨٠ ، ١٨١

المطي : ٢٥

* مفعجة : ١٩ ، ٢٠

المقاجيد : ١٢١

المهاري (إبل) : ٢٤

للنهر : ٥٣

(ن)

ناجية : ٢٠ ، ٢٧

* الناقة : ١٩ ، ٢٤ — ٢٦ ، ٣٠

٣٣ ، ٧٧ ، ٩٥ — ٩٧ ، ١٢٢

١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩

١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥

٢٠٠ ، ٢٠٤ — ٢٠٨ ، ٢٤١

٢٤٣ : الأياتي ١٨٠

النقنق (من أسماء الظليم) : ٢٠٤

النحل : ١١٠

النَّسْر : ١٨١ ، ١٠٩

النَّعَام : ١٩١ ، ١٩٠

النَّعَم : ٦٦

(هـ)

الهامة (البومة) ، الهام :

٢٤٩ — ٢٥١

* هِرَّ : ١٧٠ ، ٩٧ ، ٩٦

الهيقي (ذَكَرُ النعام) : ١٩٠

(و)

* وَجَنَاء : ٢٤٤ ، ١٨٩ ، ٢٧ ، ٢٦

الوَحْش : ٢٤٧ ، ٥٠

الوطواط : ٢٥٠

(ي)

* اليعايب : ١١٠

اليعبوب : فَرَسُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ :

١١٠

* اليعاسبب : ١١٠

اليعسوب (فَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ) :

١١٠

* اليمام : ٥٤

فهرس النبات وما يتصل به (*)

(خ)	(ا)
• اُخْلُب (اليف) : ٤٩ ، ٤٧	الأثل : ١٤٩
الخشب : ٧٥	الأراك : ١١٤ ، ٩٣ ، ٦٤
أُخْلُوص : ٥٥	أغى : ١٤٧
(د)	(ب)
الدَّوْم : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٦	البُرّ : ١١٩ ، ١١٤
(ر)	• البَقْل : ٣٧ ، ٥٥
• (الرضيع) النوى : ١٧٢ ، ١٧١	البُهْنى : ٨٩
الريحان : ٦٣	(ت)
(ز)	التنمر : ١١٤
الزئدة : ١٠٣	(ج)
(س)	الجريدة (سعة النخل) : ٤٩
السدر : ١٥٥ ، ٢٠٤	(ح)
السفا : ٨٩	الحوذان : ٥٠
• السوادى . ١٧١ ، ١٧٢	

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر المنقب ، والباقي ذكر خلال المرح أو للشواهد .

(ش)

الشَّجَر : ١٠٣ ، ٦٩

* شُقَّار . شُقَّارَى (شقائق النعمان) :

٢٧٠ ، ٦٧ ، ٦٧

* شَقَّر (شقائق النعمان) : ٦٧

شِقَائِقُ النُّعْمَان : ٢٧٠ ، ٦٧

(ض)

الضَّال (شجر السُّدْر) :

١٥٤ ، ١٥٥

(ط)

الطَّلَح : ١٤٩

(ع)

العُبرَى (السُّدْر) ١٥٥

العسيب : ١٨١

العُشْب : ١٠٧ ، ٣٧

(ق)

القَت : ١٤٩

القُطْن : ٤٩

القِنْب : ٤٩

(ك)

الكَبَّاث : ١١٤

كُتَّان : ٢٣٨ ، ٢٤٧

الكَلا : ٢٣٥

(ل)

اللَّعَاع (أول البنت) : ٥٠

اللَّيْف : ٤٨ ، ٤٩

(م)

المَرْد (نمر الأراك) : ٦٤

(ن)

النَّبْت : ٥٠

النخل ، النخلة : ٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

النَّوَى : ١٧٢ ، ١٨٠

(هـ)

الهِدَال : ١٦٥

(و)

الوَرْد : ١٢٣

(ي)

* الْيَرَاعَة : ٩٣

فهرس الوقائع والأيام والشهور والفصول وما يتصل بذلك (*)

(ب)	(ا)
البادية : ٢٤٥	الأجر : ٢٥
البحر : ٦٨ ، ٩٣ — ٩٥ ،	* الآل : ٢٤٦ — ٢٤٣ ، ١٥٢ ، ٨٧
١٩٠ ، ١٠٨	الأرض : ١٦ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٥ ،
البرق : ٦٧	٤٧ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ٨٩ — ٩٢ ،
بنات نعلن الصغرى : ٥٠	١٠٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٥ ،
* البئد : ٢٤١	١٦٣ ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤٣ — ٢٤٦
البئر : ٤٩ ، ٢٣٦	إغارة عمرو بن هند على عبد القيس :
	٧٥
(ت)	إغارة النعمان الثالث على
الترب : ٢٩ ، ١٩٠	عبد القيس : ٢١٦
* التنوفة : ٩٠	* الأقواع (جمع القاع ، والقوع) :
* الشبه : ٢٤٣ ، ٢٤٥	١١٤
(ث)	الأكمة : ٢٤٦
الثريّا : ١٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨	الأوار : ٨٨
* الثغر (من البلد) : ٢٥٣ ، ٢٥٤	الأوام : ٨٨
الثلج : ٦٣	* الأيام : ٨٦

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ررد فى شعر المتعب ، والباقى ررد خلال الشرح أو فى الشواهد .

(ج)

الجبل ، الجبال : ٧٥٠ ، ٥٢٣٦ ،

٢٣٧ ، ٢٠٧

• الجبال : ١٠٥ ، ١٠٤

الجذب : ٢٣٤

الجدّ جد : ٢٩

الجدّة : ٣٦

الجدى : (برج) : ٥٠

الجرور (البئر) : ٤٩

الجص : ١١٤

الجلبة : ٤٩

• الجلمد : ١٦

الجمد : ١٦

جندل : ٢٣٨ ، ١٠٤

الجهام : ٢٦٧

(ح)

حباب الماء : ٢٩

• الحاجر : ١٦ ، ٢٨ ، ١٥٠

الحجارة : ١٦ ، ١١٤ ، ٢٤٦

• الحديد : ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٦٩

الحرّ : ٨٧ ، ١٣٩ ، ٢٥٢

حرف (ربح) : ٢٠٧

حزان (جمع حزير) : ٢٣٤

• الحزماء : ٦٤

الحزن : ٢٤٦

• الحزوم : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦

• الحصى : ٢٨ ، ٢٩ ، ١٠٠ ،

١٠١ ، ١٢٩ ، ١٨٧ ، ٢٠٧

(خ)

الخبرات : ٢٠٤

• الخلل (الطريق في الرمل) : ١٧

(د)

• داوية ، دويّة ، الدوّ : ٣٠ ، ٣١

الدّقص : ٢٠

الدّيمة : ٢٣٥

(ذ)

• ذهاب (جمع ذهبة المطرة) :

٢٣٤ ، ٢٣٥

• ذهب : ١٣ ، ١٤ ، ١٣٩

(ر)

الرّائح (السحاب) : ٢٠٣

• الرّبادة : ١٦٣

الربيع : ٦٧ ، ١٣٩ ، ٢٢٤

٦٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٩ ،

٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،

السَّكَاة : ٥٠

* السَّمُوم : ٢٥٢

السَّيْف (سيف البحر) : ٦٨

(ش)

* شَامِيَّة (ريج) : ١١٨

الشتاء : ٦٧

* شَرِير البحر : ٩٣

* شَرِيم البحر : ٩٣

شعاع الشمس : ٤٩

الشَّعْرِيَّان : ٢٦٧

* الشمس : ٤٩ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ،

١٦٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢

(س)

* الصَّبَا (ريج) : ١١٨

الصباح ، الصبح : ٧٧ ، ١٠٦ ،

١٠٨

* صباح : ١٢

* صَحْصَاح ، صَحْصَاح ، الصَّحْصَاحان :

٢٠٨

الصحرَاء ، الصَّحَارَى : ٦١ ، ٥٤ ،

١٧١ ، ٩٠

رماد : ٢٣٤

الزمل ، الزملة ، الرمال : ١٧ ،

٣٢ ، ٣٦ ، ٢٠١

* الرِّيح : ٦٢ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،

٢٥٢ ، ٢٦٧

الرياح : ٣٢

* رياح الصيف : ١٣٨ ، ١٣٩

الرَّيْغ (الطريق) : ٢٤٧

(ز)

* زِيْزَاء : ٢٠٨

(س)

السَّجْسِج : ٢٤٤

السحاب : ٥٠ ، ٦٢ ، ١١٩ ،

٢٠٣ ، ٢٣٥

* السَّدَف : ١٨٥ ، ١٨٦

السَّدَى : ٣٧

السراب : ٧٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ،

١٠٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

* الشَّرَى : ٨٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣

* سُعُود النجوم : ١٠٣ ، ١٠٤

[وانظر عددها وأسماءها]

* السماء : ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٤٩ ،

القَصْر : ٢٥٢ ، ٢٤٥ ، ١٦٣
 العَلَم (الجبل) : ٥٢ ، ١٠٨
 * الأعلام (الجبال) : ٥٢
 * عمود الصبح : ١٠٦
 العَيْقَة (ساحل البحر) : ٩٤
 (غ)
 * القُبَار : ٤٨ ، ٤٩ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٠٦
 الغدير : ٢٠٧
 غزوات النبي : ١٥
 * الغمرة : ٤٩
 * القَوَادِي (جمع غادية) : ٢٣٤
 * الغَيْب (ما طمان من الأرض) :
 ١٦٣
 الغَيْث : ٢٠٣
 (ف)
 * الفَذَقْد : ٢٨ ، ٢٩
 فِضَّة : ١٣
 * الفَلَاة : ٢٤١ — ٢٤٣
 الفَيَافِي : ١٦٥

الصخر : ١٦
 الصَّفَا : ٢٩
 الصُّلب : ٢٠
 الصواعق : ٢٩
 * الصَّيْف : ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٢
 (ض)
 * ضحَضاح : ٢٠٥
 الضحَى : ١٥٢ ، ٢٤٥
 ضوء ، أضواء : ١٨٦ ، ١١٧ ، ٣٢٢
 (ط)
 الطَّيْن : ١١٤ ، ٢٤٦
 (ظ)
 الظِّل : ٢٩
 * الظُّلُمَاء : ١١٧ ، ٢٥١
 الظُّلْمَة : ١٨٦
 الظُّهْر : ١٦٣ ، ٢٥٢
 (ع)
 العَجَاج : ٢٣٥
 * العَدَوَاء : ١٨٧ ، التَّعداء : ١٨٧
 عَرَصَة : ٢٣٤
 العشاء : ٢٣٩ ، العِشَى : ٢٠٣ ، ٩٧

(ق)

* القَرْدُود : ٣٥

قَرْمَد : ٢٦

القُطْبُ الشِّمَالِي : ٥٠

القَطْر : ٢٦٧ ، ٢٣٥

* القَفْرَة : ٣١ ، ٥٠ ، * القَفْرَة ٣٧

القمر : ١٠٤

(ك)

* كوكب : ١١٧

(ل)

* اللَّاحِب : ٣١ - ٣٣

اللَّحْج : ٢٤٣

* القَوَامِع (السراب) : ٧٨

الليل : ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٧ ،

٩٢ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٩٤ ،

٢٢٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ - ٢٥٢

* لَيْلَة : ١١٨ ، ١٢٢ ، ٢٣٦

(م)

الماء : ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٤٩ ،

٧٠ ، ١٠٧ ، ١٥١ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤

* المَتُون (جمع المَتْن من الأرض) :

٢٠٥ ، ٢٠٨ ، المِتَان (جمع أيضاً) :

٢٤٤

* المَدِيم (ذو الدَّيْمَة) : ٢٣٤ ، ٢٣٥

* المَرْبَأ : ٥٢

* المرزمان : ٢٦٧

المَرَو : ٩٨ ، ٢٠٤

المساء ، الإمْساء : ٣١ ، ٤١

المَسِيل : ٣٩

المطر ، الأمطار : ٦٢ ، ٦٣ ،

١١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦٧

* المَغْزَاء : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧

مَنَاهِل : ٣٢

المَهْمَة : ٢٤٤

المَوْمَة : ٢٥١

(ن)

النَّبَاوَة ، النُّبُوَة ، النُّبَى (ما ارتفع

من الأرض) : ٢٣

* النَجْم : ٤٩

* النجوم : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٣٧ ،

٢٦٧

النَّدَى : ٢٠ ، ٣٧ ، ٣٨

• الوَبْل : ٣٥ — ٣٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥

* الْوَجِين : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٨

الْوَيْحَى : ٢٣٥

(ى)

يَهْمَاء : ٣٢ ، ١٦٩

يوم التَّحْلَاق ٧٣ ؛ يوم الثَّيْبَةِ

٧٣ ؛ يوم الحِنُو ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ؛

يوم الصَّبَاح (يوم الغَارَةِ) : ٧٦ ؛

يوم صَفِين ١٥ ؛ يوم القَصَبَاتِ

٧٣ ؛ يوم قَضَةِ ٧٣ ؛ يوم هُنْبَرَةِ

٧٣ ؛ يوم النَّسِير ٢٦٦

تَشْر : ٢٤٥

النَّقَا : ٢٣٥

النَّقَع : ١٨٧

• النَّكْبَاء : ١١٨

• التَّهَار : ٣٠ ، ٣٨ ، ٨٧ ، ١٦٣ ،

٢٤٤ ، ٢٥٢

• نُوهُ الْمَرْزَمِينَ : ٢٦٧

(هـ)

• الْمَاهِجَةُ ٣٠ ، ٢٥٢ • الْمَجْبُورَةُ

الْمَوَاجِر ٢٤٤ ؛ الْمَجْر ٢٥٢

(و)

• الْوَادِي : ٣٥ ، ١٤٢ ، ٢٠٧ ، ٢٣٧

فهرس معجم الشاعر (*)

أرض : أرضاً ٢١٢	(١)
أرك : الأراكة (موضع) ٩٣	أبد : أبداً ١٣٩ ، ١٩٥ ، الأوبد
أرى : الأرى ٧ ، ٢٧١ .	(موضع) ١٧
أزى : تَوَازَى ٩٣ ، ١٠٦ [وانظر	أبو : فلا وأبيك ١٤٠ ، أبي ٢٥٧ ؛
« وزي »]	أبوهن ٢٦٣
أسد : المؤسد ٤٥	أبي : أَيْتَ اللَّعْنِ ١١٦
أسر : أُسِرَ ٦٤ ؛ أُسِرَةَ ٢٦٢ ،	أنى : لم آتِه ٦٨ ؛ أَتَتْ ٢٢٠ ؛
٢٦٣	أتانى ١٧٩ ، ٧١ ؛ آناه ١٠٤ ؛
أله : الله ٧٨ ، ١٠٤ ؛ الإله ١٠١	أتتنى ٢٠٨ ؛ يُؤْتَنَى ٢٢٠
أمر : أَمَرَ ، الأَمْر ٤٦ ، ٢١٢ ،	أثر : إِثْرُهُ ٤٧
٢٤٠ ؛ الأمور ٢٤٠	أخذ : يَأْخُذُ ١٧٠ ؛ اتَّخَذَنِي ٢١٢
أمس : أَمَسَ ٨٣	آخر : آخِر ١٢ ، ٢٤٩ ؛ الأخر ٧٦ ؛
أمم : أَمَمَ ٢٢٤	أخرى ١٥٧ ، ١٥٨
ألس : أُنَاسَ ١٠٦ ؛ آنِسِيَّة ١١٨	أخو : أَخِي ٢٠٨ ، ٢١١
أهل : أَهْلًا ١١٩	أدم : أَدِيمُهَا ٢٥٥
أوب : تَأَوَّبَ ١١٨ ؛ أَوْبَ ٢٨	أدى : أَدَى ٢٢٣
أود : يَتَوَدُّهَا ٨٣	أذن : أُذْنَايَ ٢٣٠ ؛ أُذْنِي ٢٣١

(*) هذا الفهرس يضم الكلمات والحروف التي استعملها الشاعر ، ويكشف من أيها أكثر دورانا على لسانه .

برد : برودها ٨٧ ؛ بریدها ٨٨

برر : أبر ٨١

برقع : برقع ٣٩ ؛ البراقع ١٥٧

برك : البرك ١٢١

بری : یباری ١٧٠

برز : برز ١٠٥

بشر : البشر ١٥٨

بشش : بشاشة ٨٥

بصر : تبصر ١٤٣ ؛ بصر ٦٢

بطل : باطلی ٢٠٠

بطن : باطن ٣٥ ؛ بطن ٦٨ ؛ بطین

١٩٠

بعد : الأبعد ٣٠ ؛ بعيد ١١٧

بغى : أبغىه ٢١٣ ؛ يبتغى ٢١٣

بقر : يبقّر ٢٧٠

بقل : البقل ٣٧

بقى : أبقى ٢٠٠ ؛ يُبقى ؛ تَبَقَى

١٩٨ ؛ أبقى ٢٣٢

بكر : باكر الجنة ٢٢٣ ؛ باكرات

١٧٤ ؛ بكر (قبيلة) ٢٥٧

بلد : يبلد ٤٦ ؛ بلدة ٨٦٥٠

البلاد ٨٨

أول : الآل ٢٤٣

أوم : آمت ٨٧

أوه : تأوه ١٩٤ ؛ آهة ١٩٤

أوى : ابن آوى ٩٥

أيد : للمؤيد ٢٣

أيض : آخت ١١٢

(ب)

بأس : بأسنا ٢٥٤

بمح : أبح ١٧٨

بحر : البحر ٩٣ ؛ باحرى ٧٠

بخت : بُخت (إبل) ١٤٩

بخل : يَبْخُل ٢٢١

بدأ : ابدأ ٢٢٨ ؛ البد (الابتداء) ٣٤

بدر : يَبْدِرُن ٢٢٢ ؛ يَبْدِرَى (مثنى

« بدر » بمعنى « بدرة ») ١٢

بدع : بدعا ٢٥٣

بذذ : بذذ ١٠٣ ، ١٠٥ ؛ بذذت

١٠٣ ، ١٠٤ ؛ تبدذ ١٦١

بذل : بذل ٢٢٤

برأ : يُبرئ ٧٠

برجد : البرجد ٣١

يلغ : سُبُلُغْنَى ١٠١

بلل : بَلْلُهُ ١١٩

بلو : بلاؤه ، بلاؤها ١٠٢ ؛ ببالي ٢٢٦

بنت : بَنَاتُ الْغُلَى (قطع اللحم) ١٢٣

بهر : الأباهر ١٤٩

بوم : بومها ٢٤٩

بيت : بات ٧ ، ٢٧٠ ، ٤٩٠ ؛ باتت

٩٠ ؛ بَتُّ ٩٠ ، ٢٣٨ ؛ بَيْتُهُ

٢٢٠ ؛ بَيْتِي ٢٢٩ ؛ المبيت ١١٧

بيح : أباح ١٠٦ ؛ يُبيح ١٠٦

بيد : البِيد ٢٤١

بين : استبان ١١٨ ؛ تَبَيَّنَ ١٣٦ ؛

بَيَّنَ ١٤١ ؛ بَيَّنَكَ ١٣٦ ؛

المبين ١٨٥

(ت)

تبع : أَتَبَعُهَا ١٣٩ ؛ تَتَبَعَ ١١٢ ؛

يتبعه ٤٧

ترب : تَرَبَّ ١٥٩

ترع : مُتَرَع ٢٢٣

ترك : يترك ١٢٢

تقى : أَتَقَتَ ١٢١ ؛ لَا يَتَّقِ ٢٢٨ ؛

أَتَقَيْكَ ؛ تَتَّقِينِي ؛ يَتَّقِينِي ؛ أَتَقِيهِ

٢١٢ ؛ يَتَّقِ ٢٥٣ . [وانظر :

« وقى »] .

تلف : تلف المال ٢٢٦

تمك : تَامِكَ ١٧١

تمم : ٢٢٧

تنف : التَّنُوفَةُ ٩٠

تير : تَارَةً ٩٣

تیه : التَّيَه ٢٤٣

(ث)

ثبت : أَثَبَّتَ ٧٤

ثعلب = ثعلبيات (من بنى ثعلبة)

٢٦٢

ثغر : الثَّغْرُ الْمَخُوفُ ٢٥٣

ثفن : الثَّفِنَاتُ ٩١ ، ١٧٤

ثقب : ثَقَّبْنِ ١٥٦ ؛ الثَّقَابَاتُ

٢٦٢

ثقل : أَثْقَالَ ٢٤٣

ثنى : ثَنَيْتُ ٢٠٣ ؛ تُثَنِّى ١١٠ ؛

أثناء ٢٣٧ مشأتها ٣٣

(ج)

جأجأ : جَوْ جَوْهَا ١٩٠

جأى : جَأَوَاء ١٠٧

جبل : الجبال ١٠٤ ، ١٠٥

جبن : جبني ١٦٣

جبي : يَجْبِي ؛ يَجْبِي ١٣

جشل : جَشَل ١٨٠

جدد : جُدَّة ٣٥ ؛ الجِدَّة ٢٠٠ ؛

جديدها ٨٣ ؛ أَجْدَكَ ٨٦

جذف : مجذافها ٣٣

جذل : الأجل ٥٤

جذب : جَذَبَكَ ٢٢ ؛ يَجْذِبُ ٢٧١، ٧

جذذ : يَجْذُذُ ١٧٧

جذف : مجذافها ٣٣

جرد : الأجرَد ٤٨

جرن : الجِرَّان ٩١ ، ١٨٥ ، ١٩٣

جزى : جزاك ، جزاه ٧٨ ؛ يَجْزِي

١١ ؛ جزاء ١٠٢ ؛ الجازون ١١

جسر : تَجَامَرُ ١٩٢ ، ١٩٣

جعل : أَجْعَلُ ٢٣٣ ؛ تُجْعَلُ ١٥ ؛

يُجْعَلُ ٢٢٤

جفن : باكر الجفنة ٢٢٣

جلب : تُجَلِّبُ ٦٨

جلد : تجاليدى ٢٣ ؛ أَجْلَادُهَا ١٠١ ؛

جلودها ١١٢ ؛ المجلد ٢٩

جلس : مَجْلِس ٢٢٩ ؛ مجلسه ٢٢٣

جلسد : الجَلَسَد ٧ ، ٢٧٠

جلعد : جَلَعَد ٢٧

جلل : جَلَّلَهَا ١١٨ ؛ جَلَّل ، جَلَّلَا

٧١

جلعد : جَلَعَد ، الجلعد ١٥ ، ٢٦

جلى : جَلَّى ٦٩

جمع : يَجْمَع ٥٥ ؛ مُجْمَعَةٌ ٢١

جل : جُمَالِيَّة ٢٦

جم : جَمَّة ٢٢٤ ؛ جُومَهَا ٢٣٦

جنب : الْجَنْب ١١٢ ؛ يَجْنُب ١٤٣

جَنَبِي ٧١ ؛ جَنِيْبًا ٩٥ ؛ إِنْجَاب

١٠٥

جنن : جَنَّانُهُ ٣١ ؛ جِنَانُهَا ٥٠ ؛

جَنَّة ٢٢٣

جهل : جاهل ٢٣٢

جوب : أَجَابَتْ ٢٢١ ؛ يَجْنَاب

٢٧٠ ، ٧

جود : جَادَ ٢٢١ ؛ جَادَتْ ٨٤ ؛

مَنْ يَجْدُ ٢٢١ ؛ جُودُهَا ١٠٥

جور : يجوز ٢٤٧ ؛ الجار ٢٢٩
جوز : يجوز بها ٢٥٢ ؛ أجواز
٢٤١

جوف : الجوف ١٢٢
جون : جُون ؛ الجون ١٧٤، ٩٨ ؛
ابنة الجون (اسم) ٢٩
جوى : أَجْوَى ١٤١ ؛ يجتوينى
١٤١

جياً : جاء ١٠٤ ؛ جاءها ١١٨
جيد : الأجياد ١٥٨

(ح)

حب : حبيب ٦٢
حبس : حابس ١١٧
حبل : حَبْلًا ١٧ ؛ الحبل ١٦٤
حث : حَثَّكَ ٢٢
حجب : حاجب (اسم) ٢٦٢ ؛
٢٦٣

حجر : الحَجَر ٢٨ ؛ حَجَرِيّ ٦٩ ؛
حَجَرَانِهَا ١٢٣

حذب : حَذَبَ ١٩٠
حدث : مُسْتَحْدَثَات ٢٥٣

حدج : الأحداج ٦٥ ؛ حدوجين
١٤٨

حدد : الحديد ١١٣
حدرج : المَحْدَرَج ١٧٨
حرد : المحرَّد ١٧٨
حرش : الحارشيّ ١١٥
حرف : المحرّف ١٧٧
حرك : حُرِّك ٣٣ ؛ الحارك ١٩ ،
٢٨

حرم : المحرّم ١٧٧
حزم : حَزَمَ ١٠٥ ؛ الحَزْماء ٦٤ ؛
حَيْرُومها ٢٨ ؛ حُزومها ٢٤٣
حزن : الحزين ١٩٤

حسر : تنحسر ، ينحسر ٤٩
حسن : حَسَنَ ٢٢٣ ، ٢٢٧ ؛ حَسَنًا
٢٢ ؛ محاسنًا ١٥٧

حشو : الحِشَا ٧ ، ٤٤ ، ٢٣٨
حصد : المَحْصَد ٢٢ ؛ حَصِيدها
١١٣

حصر : حَصَى ٢٨
حفظ : الحِفَاط ٢٥٥
حق : بِحَقِّ ٢١١ ؛ الحقّ ٢٢٩ ؛
حَقَّة ٢٢٩

حكم : الحَكَم ٢٢٠ ؛ حُكْمَانَا ٢٢٠

حي : الحى ١٨ ؛ الحيين ٢٥٧ ؛
حياً ٢٣٤ ؛ نحية ١٥٦ ؛ حية
٢٣٨

(خ)

خبأ : خبان ١٥٨
خبر : خبر بني ٢١٥
خدد : الخد ٧٨ ؛ الخدين ٣٨ ؛
خدودها ١١١ ، ١١٥
خذل : خذلت ٦٣ ؛ خذلن ١٥٤
خرت : أخراثة ٦٣
خرج : خرجت ١٤٢ ؛ يخرج ١٦٣
خرش : الخارشي ١١٥
خسر : يتخاسن ٢٢٢
خشى : خشاة ٢٣٢ ؛ خشية ٤٥
خطر : الخطران ١٨٠
خطط : خطة ٢٥٧
خفف : خف ٢٥٧
خلب : الخلب ٤٧
خلج : مخلوج ٢٤٠
خلد : خالد (اسم) ٢٢١
خلص : خلصة ٤٦
خلص : خالص ١٢

حلب : الحالبين ١٧٨
حلل : حل ٢٣٤ ؛ حلت به
٢٢١ ؛ يحل ١٠٢ ؛ حل ، حلاً
١٩٨ ؛ حلان ٢٦٢
حلم : الحلم ٢٠٨ ؛ حلومها ٢٥٧ ؛
حليمها ٢٥٣
حلو : حلوا ٨١
حمد : يحمده ٢٢١
حش : حشة الشوى ٢٤٧
حمل : حمولن ١٤٩
حملج : الحالبج ١١٢ ؛ الحملج
١٧٧
حم : الحام ١٨٢ ؛ الحائم ١٨٣
حيم ، حياً ١١٢
حمى : تحمى ٢٥٣ ؛ يحمى ١٠٨
حوق : حاقت به ٢٢١
حول : تحاوله ٩٧ ؛ حولت ٢٥٣ ؛
المحيل ٢٣٤
حوى : يحوى ١٠٨
حير : حيارى ٢٣٧
حين : حان ٩٨ ؛ حين ٢٣٠ ؛ بحين
١٦١ ؛ لحين ١٤٢ ، ١٦٣

خلف : تُخَالِفُنِي ١٣٩ ، خِلَافَكَ

١٣٩ ؛ اُخْلِفَ ٢٢٨

خلل : خُلِّلَ ٨٥ ؛ خِلَالَهُمْ ١١٦ ؛

اُخْلِلَ (موضع) ١٧

خر : اُخْلِمَ ٦٩

خنطل : خَنَاطِيلَ ٥٠

خنى : اُخْلِنَا ٢٣٢

خود : خَوَّدَتْ ٣٤

خوف : خِفَّتْ ٢٢٨ ؛ المَخُوفُ

٢٥٣

خوى : خَوَايَةَ ١٨٠

خير : خَيْرَ ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٣٣ ؛

اُخْيِرَ ٢١٣ ، ٢١٢

خيل : خَالَهَا ١١٧ ؛ اُخْلِلَ ١٢٣

(د)

دأب : دَأَبَهُ ١٩٧

ديج : الدِّيَبَاغُ ١٥٨

درا : دَرَأْتُ ١٩٥

دربن : الدَّرَابَنَةُ (البوابون) ٢٠٠

درر : الدَّرَرُ ٦٢

درك : أَذْرَكَهَا ١٠٥ ؛ المَدْرَكَاتُ

١٠٥

درم : دارم (اسم) ٢٦٣

درى : أَذْرِي ٢١٢ ؛ يَذْرِيكَ ٨٦

دعا : دَعَتْ ١٢٢ ؛ تَدَاعَتْ ١٨٥

دكر : يَدُّكَ ٦٢

دكن : دُكِّنَ ٢٠٠

دمع : دَمِعَ ٦٢

دمى : دم ، الدم ٧٠ ، ٢٢٢

دنو : أَذْنَى ٨٥ ؛ الدَانِيَاتُ ١٥٤

دهر : دَهَرَ ، الدهر ٨١ ، ١٩٨

دهن : دَهَيْنَ ١٨٠ ، ١٨٨

دور : دار ، الدار ٢٣٤ ، ٢٥٣ ؛

ديار ٢٥٣

دوم : دَامَتْ ٨٤ ؛ دَائِمٌ ١٨٠ ؛ مُدِيمُهَا

٢٣٤ ؛ دَوَّمَ (شجر) ١٥٧

دوى : دَاوَيْتُهُ ٣٠ ؛ دَاوَيْتُهُ ٧ ،

٢٧١

دين : دَيْنُهُ ١٩٥ ؛ دَيْنِي ١٩٥

(ذ)

ذأب : الذَّوَابُ ١٦٠

ذيب : الذَّبَابُ ١٨٢

ذرا : ذَرَأْتُ ١٩٧

ذرع : ذَرِيعَةٌ ٨٨

فرخ : الذرائح ، الذرائج (موضع)

١٤٤

ذرو : الذرى ٢٢٩

ذمم : يذمم ٢٢١ ، ٢٢٨ ؛ ذمم ،

الذمم ٢٢٨ ؛ الذمم ٢٣٣

ذهب : يذهب ١٢١ ؛ مذهب ١١٧ ،

١٢١ ؛ ذهاب ٢٣٤ ؛ ذهب

١٥٩ ، ١٢

ذود : ذاد ٢٢٠ ؛ المذود ٣٩

(ر)

رأس : رأس ، الرأس ٧٨ ، ٢٣

رأى : رأى ٥٣ ، ٦٤ ، ١١٧ ؛ رأيت

١٠٣ ؛ راء ١١٧ ؛ أرى ٢٥٣ ؛

أرى ١٥٧ ، ١٥٨ ؛ ترى ،

يرى ١٤٣ ، ٢٣٢ ؛ ترانى ٢٢٩

ربأ : الربأ ٥٢

ربع : ربعها ٢٣٤ ؛ ربعي الندى

٢٣

ربو : ربأوة ١٦٣

رتع : راتماً ٢٢٩

رث : رث ٨٣

رجز : الرجأز ١٥٠

رجع : يرجع ١٦١ ؛ يرجعن ١٦٣ ؛

رجع ٢٨

رجل : أرجل ٥٢ ؛ الرجل ١٩٤ ؛

الرجال ٢٥٢ ؛ رجيلة ٢٤٣ ؛

ذات رجل (موضع) ١٤٤

رجم : رجوم ٢٤٣

رحب : رحبت ١٢٢ ؛ مرحباً ١١٩ ،

٢٢٠

رحل : أرحلها ١٩٤ ؛ ارتحال ١٩٨ ؛

رحلي ١٦٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠ ؛

الرحال ١١٦

رخو : الرخاء ٩٨

ردد : رددن ١٥٦ ؛ ردد ، يردد

٩٩ ، ٢٣٧ ؛ أردد ٢٣٦

ردف : أرددت ٣٨

رزن : الرزين ٢٠٩

رسغ : أرساغها ٢٦

رسم : رسومها ٢٣٤ ؛ رسمها

٢٤١

رشق : المرشقات ١٦١

رشو : رشاء ٤٧

رصن : الرصين ٢٠٨

رضح : الرَضِيح ١٧١

رضخ : الرَضِخ ١٧١

رعد : المرْعَد ٧ ، ٤٤

رعرش : أرعشت ٢٥٧

رعى : أرعى ٢٢٩

رغد : رَفَدْتُ ٢٠٣

رفع : رفعت ١١٨ ؛ يَرْفَع ٣٤ ؛

ارفعها ، ارفعوها ١١٨ ؛

رافعة ٢٩

رقد : للرَّقَد ٢١

رقم : رَقَم ٦٥ ، ١٥٦

رقى : راقى ٢٣٨

ركب : رَاكَب ٣٤ ؛ الرُّكْبَتَيْنِ

٢٣٨

ركد : رُكِدَها ٨٦

ركن : رُكِنَ ٢٨ ؛ الرُّكْن ٢٠٩

رمعل : مَرَمَلَات ٦٣

رمى : أَرَمَى ٢٤١ ؛ تَرَمَى ٩٩

رنن : رَنَنَ ٣٥ ؛ الرُّنَيْن ١٧٨

رهب : للرُّهوب ٥٢ ؛ رَهَاب ١٦٠

رھط : رَهَطَ ٢٦٢ ، ٢٦٣

رهم : رَهْمَ ٥٤

رهن : رَهَنَ ١٦١

رھو : رَهُو ٥٤

روح : رُحِتَ ٢٠٥ ؛ الرُّوحَة ٥٣

رود : رُودَ ٩٥ ؛ الرُّود ٥٠ ؛

الرُّود ٧ ، ٢٢ ، ٢٧١

روع : تَرُوع ١٠٨ ؛ رُوع ١٠٩

روغ : يَرْوُغ ١٠٩

روق : رَوَّق ٣٩

روم : رَامُوا ٨١

ريب : تَرِيبُنِي ٢٥٣

ريج : رِيَّاح ١٣٨

ريد : يُرِيدُها ٩٥ ؛ لم تَرِد ٢٢٧

ریش : أَرِش ١٦١

ريط : رَیْطُها ٨٧

(ز)

زجر : زَجَرَ ١٥٧

زعم : زَعَمَ ٢٣٢ ؛ زَعِمُها ٢٥٧

زمع : الزَّمَعَ ٣٨

زمم : الزَّمَمَ ١٨٥ ؛ زِمَامُها

٢٠٣

زند : زِنَادَ ١٠٣ ، ١٠٤ ؛ زِنَادَہ

١٠٤

زود : الزَّوْد ٥٥

زور : الزَّوْر ١٧٣ ، ٢٢٠

زول : زَاوُلُهُ ٩٧ ؛ الزَّوْل ٢٢٢

زيد : يَزِيدُهَا ٩٧

زيز : زِيْزَاتُهُ ٢٠٨

زيل : يَزِيلُوهُ ٨١

(س)

سأل : سَأَلْتُكَ ١٣٦

سأم : سَأَمَ ٢٢٠

سبطر : مُسَبِّطَرٌ ٢٠٥

سبع : السَّبْعَ ٢٢٩ ؛ سَبْعُونَ ١٣

سبكر : مُسَبِّكِرٌ ٢٠٥

سبق : سَوَّاقٌ ٢٣٦

سبي : أَسَابَى ٦٢

سدد : كَسَدْتُ ١٨٠

سدف : السَّدَف ١٨٥

سدل : سَدَلْنَاهُ ١٥٦

سدى : سَدَّى ٣٥

سرع : سَرَّاعًا ٢٣٦

سرى : سَارَ ١١٧ ، ١١٨ ؛ الشَّرَى

٢٤١ ، ٢٥٢

سطع : سَاطَعٌ ٤٨

سطو : سَاطٍ ٥١

سعد : سَعُوْهَا ١٠٣

سعى : سَعَى ٨١ ؛ بَسَعِيْهِ ١٠٥

سفر : السَّفَر ٦٨

سفع : أَسْفَعَ ٣٥

سفن : سَفَيْنَ ، السَّفَيْنَ ١٤٨ ، ١٤٩

سفه : سَفَّاه ٦٢

سقى : سَقَى ٢٣٤ ؛ سَقَّتِي ١١

سلب : سَلَبَ ٣٩ ؛ أَسْلَبُهَا ٢٥٤

سلل : تَنَسَّلَ ٣٣

سلم : سَلِمَ ٢٢٦ ؛ سَلِمَهَا ٢٣٨

سلو : سَلَّ ١٦٥

سمط : سَمَطَ ٦٣

سمع : تَسَمَّعَ ٣٥ ، ١٨٢ ؛ سَمِعَ ،

السمع ٤٦ ، ٦٢ ؛ أَسْمَاعُهُ ٤١

سمم : تَكْوَمُهَا ٢٥٢

سمن : سَمَّنِي ٢١١

سمو : تَسَامَى ١٢٣ ؛ تَسَامَى ١٢٣ ؛

السماء ١٠٥ ، ١٠٦ ؛ السماء

(المطر) ١١٩

شتو : شَتَا ٧ ، ٢٧١
 شجع : أَشْجَعَ ١٥٠
 شدد : شَدَّ ١٦٣ ، أَشَدُّ ١٧٣ ؛
 شَدَاد ٢٤٣
 شرب : شَرَبَ ١١
 شرر : شَرَّ ، الشَّرَّ ٢١٣ ، ٢٣٠ ؛
 شرير ٩٥
 شرف : شَرَفَ (موضع) ١٤٤
 شرم : شَرِمَ ٩٣
 شرى : بُشِّرَ ١٢
 شفت : الْمُشْفَتِ ١٧٨
 شقر : الشَّقَر ٦٥ ؛ شُقَارَى (نبات)
 ٧ ، ٢٧٠
 شقق : يَشُقُّ ١٩٠ ؛ مُنْشَقًا ١٩٢
 شمس : الشَّمْس ٨٦
 شمل : شَمَلَى ١٣٩
 شم : الْأَشَمَّ ٢٢٩
 شنن : الشَّنَان ١١١
 شهب : أَشْهَبَ ١٢٣
 شوى : الشَّوَى ٢٤٧
 شياً : شَاءَ ١٠١ ؛ شِئْنَا ١٢ ؛ شِءْ
 ٢٢٧

سند : السُّنْد ١٢
 سنف : سِنَافًا ١٧٣
 سنن : اسَنَّ ٤٦ ؛ يَسُنُّ ١٥٩ ؛
 الْأَسْنَةُ ١١٠ ؛ السَّنَان ١١١
 سهل : سَهَّلًا ١١٩
 سهم : سَهَمَى ١٦١
 سوا : سَيَّ ٢٣٠
 سود : سَوَّادَى ١٧١ ؛ الْأَسْوَد
 ٣٨ ؛ سَوْدُهَا ١١٢
 سوط : السَّوْط ٢٣٤
 سوم : سَوَّمَهَا ٨٨
 سيف : السَّيْف (الساحل) ٦٨
 (ش)
 شأس : شَأَسَ (اسم) ٢٢١
 شام : شَامِيَةً ١١٨
 شان : للشَّوْن ١٤٩
 شأى : شَأَوَى ٣٠
 شب : تُشَبُّهَا ١١٨
 شبه : شَبَّهَتْهُ ٥٢ ؛ يُشَبِّهُنَّ ١٤٩
 شتم : شَتَمَ ٢٣٠
 شنت : شَتَّى ٩٩

شير : مُشِيرًا ١١٨

(ص)

صبب : تَصَبَّبَ ١٢٢ ؛ تَصَيَّبَ

(موضع) ١٤٢

صبح : صَبَحْنَا ٧٦ ؛ أَصْبَحْتُ

١٠٥ ، ١١٦ ؛ صَبَّاح ١٢

صبر : صَبَرْنَا ٢٥٤ ؛ فَتَصَبَّرْتُ

٢٣٢ ؛ أَصْبِرُ ٢٢٨

صبو : صَبَا ١١٨

محب : مُصْحِبَتِي ١٦٤ ؛ أَصْحَابِي

٢٢٠

صحح : صَحَّحًا ٢٥٥

صحح : الصَّحْصَحَان ١٤٣ ؛

صحاحه ٢٠٧

صحح : صَوَّاحِج ٨٧

صدر : صَدَرِي ٢٣٦

صدع : الصَّدْعُ ٤٦

صدق : صَدَّقَ ١١٨ ؛ صَادَقَةُ

١٧٠

صدي : صَدِي ١٠ ؛ صَدَاها (ذكر

البوم) ٢٤٩

صرر : صَرَّ ٤٥ ؛ صَرَّارِي ٢٤٧

صرم : صَرَمْتُ ١٦٤ ؛ صَرَمُهُ

٢٤٠ ؛ صَرَمَها ٢٤٠

صعد : الصَّعِيد ١١٨ ؛ الصُّعْدَاء

١٧٧

صعر : صَعَرَ ٧٨

صفح : الصَّفْحُ ٢٣٢ ؛ صَفِيحَةٌ

١١٥

صفن : صَفَنَتِي ٩٠

صكك : تَصَكُّ ١٧٨

صلح : أَصْلَحَ ٢٥٧ ؛ صَلَحَ ٢٥٧ ؛

الصالحين ١٠٣

صلد : الْأَصْلَدُ ٢٨

صمخ : صِمَاخِيهِ ٤٥

صمم : صَمَمَ ٢٣٠ ؛ فَتَصَامَمْتُ

٢٣٢

صوب : أَصَيْبْتُ ٢٥٣ ؛ صَوَابٌ

٢٢١

صوت : صَوْتُ ١٧٨

صوف : صَافَتْ ٧٨

صون : الْمَصُونُ ١٥٨

صيح : صَاحَتْ ٨٧

صيخ : يُصَيِّخُ ٤١ ؛ إِصَاخَةٌ ٤١

صيد : تصطادني ٨٤ ؛ أصيدها

٨٤ ؛ الأصيد ٥٤

صيف : صاف ٧٨ ؛ الصيِّف

١٣٨

(ض)

ضبيب : ضبيب (موضع) ١٤٢

ضحضح : ضحضحه ٢٠٥ ، ٢٠٧

ضرب : ضربت ٧٤ ، ٢٢٠ ؛

يضربه ٢٢٠ ؛ ضربة ٧٤

ضعف : مُستضعف ٢٥٣

ضررم : الضررم ٢٢٩

ضمم : ضم ٤٥ ؛ أضم ٢٣٨ ؛

يضئه ٣٧

ضنين : ضنت ٨٣

ضوا : ضوء ١١٧

ضوف : ضاف ٧٨

ضيف : ضاف ٧٨ ، ٢٣٦

ضيل : ضال (شجر) ، ذات ضال

(موضع) ١٥٤

ضم : ضيومها ٢٥٣

(ط)

طرح : أطرحني ٢١٢

طرد : طردها ٢٠٨

طرف : أطراف ١٣٠

طرق : طرقت ، طرقتنا ٢٢٠ ؛

طرق ٩٣ ؛ مطرقة ١٧١

طمع : طعمه ٧٠

طعن : طعنه ١٢٢

طلب : الطالب ٥٤ ؛ مُطلبات

١٦٠

طلح : طلحة (اسم) ٢٢٠

طلع : تطلع ، تطالع ، تطالع

١٤٢

طلق : أطلقهم ١١٦

طمس : طامس ١١٧

طول : طال ٨٦ ، ١٠٥ ؛ طويلات

١٦٠

طوى : يطوى ٨٧

طيب : طيب ٢٢٦

طير : طار ، يطير ١١٣

طين : المطين ٢٠٠

(ظ)

ظعن : ظُعنٌ ، ظُعنًا ، ظُعنًا ٦٤ ،

١٤٢ ، ١٤٣ ؛ ظُعنٌ ٢٦٢

ظلل : ظَلَلْتُ ٢٣٦ ؛ ظِلَالٌ ١٥٧

ظلم : ظَلَمَ ٢٣٢ ؛ الظَّلماء ١١٧ ؛

الظَّلام ١٦٠ ؛ الظُّلَمَ ٢٢٢

ظانن : ظَنَّنَا ١١٨

ظاهر : ظَهَرَنَ ١٥٦

(ع)

عيب : يَعَايِبُ ١١٠

عبد : عَبَدَ ٧٨

عبر : عَبَّرَهُ ٢٣٦ ؛ عَبَّرَاتُهَا ٢٣٦

عيب : عُبَايِبُ (موضع) ٢٦٢

عتق : عَتَقَ ١٢٣

عجب : أَعْجَبَ ٥٣

عجل : عَجَّلًا ١٤٣

عجم : مُعْجَمَةٌ ١٩

عدد : نَعْدُ ٢٥٥

عدو : تَعَدَّاهَا ١٨٦ ؛ عَدُوِّي ٢١٢ ؛

العدَى ٢٥٣ ؛ تَعَدَّيْتُ ٢٣٢

عذفر : عُدَّافِرَةٌ ١٦٥

عذل : عَاذَلَ ٨٦

عرس : عَرَسَتْ ٩١ ؛ عَرِسَتْ ٢٥٧ ؛

مُعرَّسٌ ١٧٤

عرض : أَعْرَضْتُ ٨٧ ؛ تَعَارَضَ

٢٠٥ ؛ عُرِضَ ١٥ ؛ العِرْضُ

٢٢٤ ، ٢٢٦ ؛ عِرْضِي ٢٣٣ ؛

عارض ١١٨ ؛ أَعْرَاضًا ٢٥٥ ؛

الإعراض ٢٣٢ ؛ مُسْتَعْرِضٌ

٥١ ؛ عَرَاضَاتٌ ١٤٩

عرف : أَعْرَفَ ٢١١ ؛ عَرَفَاءُ ٢٦ ؛

عِرْفَاءُ ٢٢٩

عزق : عَرَقَاءُ = عَرَفَاءُ

عزز : يَعْزِزُ ١٦١

عزف : تَعَزَّفُ ٣١ ، ٥٠ ؛ تَعَزَّافًا ٣٥

عزم : عَزَمَكَ ٢٤٠

عزى : عَزَيْتُ ٢٣٢

عسب : يَعَايِبُ ١١٠

عسجد : الْعَسْجَدُ ١٣

عشر : الْعُشْرُ (موضع) ٦٨

عصب : عَصَبْتُ ١٦٣

عصف : عَاصَفَ ١١٨

عصفر : عَصَافِيرُ ٤٤

عضد : يَعْضُدُ ٥١ ؛ أَعْضَادُهَا

١١٢

عضض : عَضَضَ ٧٠

عطب : عَطَبَ الْمَالُ ٢٢٦

عطف : أَعْطَفَهَا ١١٢

عطى : تُعْطِيكَ ٢٢ ؛ عَطَايَا ٢٢٤

عظم : عَظِيمُهَا ٢٥٤ ؛ الْعَظْمُ ٢٢١

عقب : الْأَعْقَابُ ٧٦ ؛ عِقْبَانُ

١٠٨

عقد : مَعْقِدٌ ٩٥

علم : عَلِمَ ١٠٤ ؛ عَلِمْتُ ٢١٣ ؛

اعْلَمْ ٢٢٨ ؛ أَعْلَامُهُ (جباله) ٥٢

علو : عَلَا ٦٤ ؛ عَلَتْ ٦٥ ؛ عَلَوْنَ

١٦٣ ؛ يعلو ، تعلو ، ١٩٠ ؛ العليا

(موضع) ٥١ ؛ أَعْلَى ١٢٢

عمد : عَمُودُهَا ١٠٦

عمر : عَامَرُ (اسم) ٢٥٧ ؛ عَمِرُوا

[بن هند] ٦٨ ، ٢٠٨

عمل : يَعْمَلُهُ ٢٤٧

عند : عَنُودُهَا ٩٩ ؛ عُنُودُهَا ١٠٠ ،

١٠٥ ؛ تَعَانَدُنِي ١٣٩ ؛ عَنَادَكَ

١٣٩

عنق : الْعُنُقُ ٥٤

عنو : تَعَنَّاهُ ١١٧ ؛ عَنَاءُ ٢٢٠

عهد : الْعَهْدُ ٨٤

عوج : عُجِنَ ١٥٧ ؛ الْعَاجُ ١٥٩

عود : عَائِدِيَّ ٦٩ ؛ لَعَادَتُهَا ١٨٥

عوف : عَوْفٌ (اسم) ٢٥٧

عون : مُعِينٌ ١٧٩

عيب : يُعَابُ ٢٥٧

عيش : عَيْشٌ ٨١

عين : الْعَيْنُ ٢٣٦ ؛ عَيْنِي ٩١

عي : فَأَعْيَا ٨١

(غ)

غبر : غُبَارَةٌ ٤٨

غشت : غَشَّتْ ٢١١

غدو : غَدَتْ ١٩٢ ؛ لَمْ أَغْتَدِ ٥٢ ؛

الْمُغْتَدِي ٥٣ ؛ غَدٍ ١٠ ؛ غُدُوَّةُ

٦٤ ؛ الْغَوَادِي ٢٣٤

غرب : الْمَغْرَبُ ٥١ ؛ غَرِيبَةٌ ١٧٩ ؛

غَوَارِبُ ١٩٠

غرد : تَغْرَدُ ١٨٢

غررز : غَرَزَهَا ٩٥

غزل : غَزْلَان ١٥٤
 غصن : الغُصُون ١٥٤ ، ١٨٣
 غضن : غُضُون ١٥٩
 غضى : أَغْضَتْ ، أَغْضَيْتُ ٩١
 غلب : تَغَلَّبَ (قبيلة) ٢٥٧
 غلى : بَنَاتَ الْغَلَى (قطع اللحم)
 ١٢٣
 غمر : الغَمْرَةُ ٤٩
 غنى : تَغْنَى ، تَغَنَّتْ ، يَغْنَى ١٨٢ ؛
 غانٍ (غانية) ١٠
 غول : يَغُولُ ٨٨
 غيب : غَابَ ٢٣٧ ؛ غِيبْتُ ٢٣٠ ؛
 غَيْبًا ١٦٣ ؛ بِالْمَغِيبِ ٢١٣ ؛
 بِالْمَغِيبَةِ ٢١٥
 غير : تُغَيِّرُ ٢٥٢ ؛ غَارَةٌ ١٠٦ ،
 ٢٥٣
 (ف)
 فاد : فَوَاد ١٠
 فتل : فتلاء اليدين ٨٨
 فتو : الْفَتَى ٢٢٨ ، ٢٢٩
 فحش : فاحشة ٢٢٨
 فخم : فُخْمَةٌ ١٠٧

فدند : الْفَدْدُ ٢٨
 فدن : الْفَدَن ٢٣
 فرج : فَرَجَ ١٨٠ ؛ تَفَرَّجَ ٢٥٤
 فرط : فَرَطَ ١٠٨
 فرع : الْفَرَعُ ٢٢٩ ؛ الْمُفْرَعُ ٥٢
 فرق : فَرَّقَ ٤٦
 فرقد : الْفَرَقْدُ ٤٩
 فصل : فَصَلَ ٢٥٧
 فضض : يَفُضُّ ١٧٧
 فعل : فَعَّلَا ٢٥٥ ؛ أَفَاعِلُهُ ١٠٥
 فلكك : مَفَكَّكَ ١١٦
 فلج : فَلَجَ (موضع) ١٤٨
 فلق : فَلَاقَ ٧٦
 فلو : الْفَلَاةُ ٢٤١
 فلي : فَالِيهِ ٥٣
 فلق : مُنْفَقٌ ٣١
 فوت : فُتِنَهُ ١٦١
 فياً : فَيْنَا ٢٥٤
 فيد : تَسْتَفِيدُهَا ، يَسْتَفِيدُهَا ٨٥
 (ق)
 قبيح : قَبِيحٌ ٢٢٧
 قبل : أَقْبَلْتُ ١٠٥ ؛ قَبِيلَةٌ ١٠٥

قند : أفتاد ٢٣، ٢٤٧ ؛ قُتود
١١٠، ٩٠

قتل : قَتَلَة ١٠٦ ؛ قَوَاتِل ١٥٠
قدم : قَدِيمًا ١٠٣ ؛ قَدِيمًا ٢٣٤
قذف : تَقَاذُف ٩٨ ؛ قِذَاف
١٧٩

قرد : قَرَد ١٧١
قردد : الْقَرَدَد ٣٥
قرر : مُسْتَقَرَّر ٧٤
قرن : الْقُرُون ١٦٠ ؛ قُرُونِي
(نَفْيِي) ١٦٤

قرو : قُرُوء ١٨٨
قسم : يُقَسِّم ٤٦ ؛ تَقْسِيمُهُ ٤٦
قسو : أَقْسَى ٢٣٦
قشر : قُشَارِي ١٣
قصد : قَصِيدُهُ (الْمَخ) ١٠١
قصص : مَقْصِي ١١٥
قطع : قَطَعْتُ ٨٨ ؛ قَطَعْتُهَا ١٤١ ؛
قَطَعَنَ ١٤٨ ؛ يَقْطَعُ ٢٤١

قطن : الْقَطِين ١٦١
قطو : الْقَطَا ٥٤
قعد : قَعِيد ٩٣

قمقع : الْقَمَقَاع (اِسْم) ٢٦٢، ٢٦٣
قفر : الْقَفَر ٣٧ ؛ قَفْرَة ٣١، ٢٤٩

قلب : الْقَلْب ٤٤، ٤٦، ٦٢
قلت : مَقَلَات ١٨٠
قلق : قَلِقْتُ ١٧٣ ؛ قَلَقَ ١٧٣
قلل : اسْتَقَلَّتْ ٢٢٠، ٢٤٣
قص : تَقْمَصُ ، تَقْمَصُ ، يَقْمَصُ ،
تَقْمَصُ ١٠٧، ١٠٨

قنص : الْقَانِص ٤٥
قنطر : قَنْطَارًا ١٣ ؛ قَنْطِيرًا ١٥
قنو : الْقَنَاء ١١٠
قود : يَقُود ١٠٤ ؛ قُودَاء ١٩٢ ؛
قُود ١١٠، ١١٢

قوع : أَقْوَاع ١١٣
قول : قَالَت ١٢ ؛ قَالَهُ ٢٢٠ ؛ قُلْتُ
١١٨، ١٤١، ١٦٣، ٢٣٧ ؛
قُلْتُ ٢٢٨ ؛ قُلْنَا ٢٢٠ ؛ تَقُول
١٩٥ ؛ لَا تَقُولَنَّ ٢٢٧ ؛ قَوْل
٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٨ ؛
الْقَوَال ٢٢٠

قوم : قَامَ ٢٥٧ ؛ أَقَامَ ٧٨ ؛ قُمْتُ
١٢١، ١٩٤ ؛ يُقِيمُهَا ، نُقِيمُهَا
٢٤٧، ٢٥٣

قوى : قُوَى ١٧٧

قيد : قُيُود ١١٦

قيظ : قَاظَ ٥١

قيل : قَائِلَةٌ (فى القيلولة) ١٦٣

قين : الْقَيُون ١٦٥

(ك)

كأس : كَأْسِي ١٢

كبد : الْأَكْبَدَ ٥٢ ؛ كَبِيدَات

١٠٦

كنم : كَنَمَنَ ١٥٧

كتب : الْكَاتِبَةُ ٥٢

كذب : كَذَّبَ ١١٨ ؛ أَكْذَبْتَهُ

١١٧ ؛ كَاذِبَات ١٣٨

كرب : مُكْرَبَةٌ ٢٦

كرع : أَكْرَعَهُ ٣٨

كرم : أَكْرَمَ ٢٢٩ ؛ كَرَّمَ

٢٢٩ ؛ كَرِيمَ ٦٨ ؛ مَكَارِمَ ٢٥٥

كره : كَرِهَتْ ١٤٠

كسو : كَسَاها ١٧١

كشر : يَكْشِرُ ٢٣٠

كفر : كَفَرَ ٧٨

كفف : الْكَفَّ ١١٨

كفى : كَفَى ١١٨ يَكْفِيكَ ٢٤٠

كلب : الْكَلْبُ (الْكَلْبُ) ٧٠

كاف : كَلَّفَهَا ٣٠

كل : كَلَّةَ ١٥٦

كلم : كَلَامَ ٢٣٠

كند : كُنُودَ ١٠٢

كنن : كَنَنَ ١٥٧ ، ١٥٨ ؛

مُسْتَكِنَ ١٢٢

كهل : كَهْلَ ١١٦

كور : الْكُورَ ١٨٨

كوكب : كُوكَبَ ١٠٧ ، ١١٧

كوم : كُومَاءَ ١٢١

كون : كَانُ ٧١ ، ٨١ ، ٨٣ ،

١١٨ ، ٢٣٢ ؛ كَانَتْ ٢٣٦ ؛

كُنَّا ٢٥٣ ، أَكُونُ ١٦٤ ؛

تَكُونُ ١٦٤ ، ٢١١ ؛ فَإِنْ تَكُ

١٠٥ ؛ مُسْتَكِين ١٥٠

[وانظر : « سكن »]

كيد : تَكَاذَبَ ٢٣ ؛ كَيْدَ ٢٥٣

(ل)

لألا : لَوْلَوْ ٦٣

لبب : اللَّبَّات ١٥٨

لبد : يُلْمِدُ ٤٦ ؛ يَلْبُدُ ٤٧

لبن : لبّانة ٨٤

لجم : لجام ١٨٦

لجن : اللّجين ١٧١

لحب : لاجب ٣١

لحم : لخم ٧٠ ، ٢٢٢ ؛ لحووم

٢٢٩

لطم : لطم ٢٢٣

لن : أبيت اللّعن ١١٦

لغو : لغو ١٥

لغو : تلوّفيت ١٩

لقي : لقينته ١١٩ ؛ ألقيت ، ألقت

١٨٥ ؛ ألفاه ٢٣٠ ؛ ملقى

١٨٦

لكك : لكّية ١٩

لمع : لوامع (سراب) ٨٧ ؛ لوامع

(أجنحة العقبان) ١٠٨ ؛ ملمع ٣٨

لهو : تلهية ١٦١

لوث : ذات لوث ١٦٥

لم : ملومة ٧٦

لوح : يلوح ١٥٩

لون : لون ١٥٩ ؛ ألوان ٢٥٢

ليل : ليل ، الليل ٣٠ ، ٣٥ ،

١١٧ ، ١٩٤ ، ٢٢٠ ؛ ليلة

١١٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٦

(٢)

مأن : المؤون ١٥٠ ، ١٥١

مأى : مائة ، المائة ١٥

متع : متعيني ١٣٦ ؛ المتاع ٨٣

متن : المتون ١٧٧ ، ٢٠٥

مثل : مثل ٤٧

محض : المحض ١٧ ، ٢٧

مدح : المدحة ٦٨

مرر : مرّون ١٤٤ ؛ مرّ ١٣٨ ؛ مرّ

٧٠ ؛ أمراً ٨١ ؛ مرة ٢٢ ؛ مرة ١٧

مرس : أمراس ١٠٤

مرى : تُمترى ٦٢

مسد : يمسده ٣٥

مشى : مشى ١١٦ ؛ مشياً ٢٢

مضى : بمضى ٦٨ ؛ أمضى ٢٤٩

معد : معدّ (اسم) ٢٣٩

معز : معزاء ١٠٠ ، ١٨٦

بعض : امتعاضاً ٢٣٢

مغر : مغر ٦٣

مكن : أمكن ١١٠

ملك : مَلَكَ ٦٨ ؛ مَلِك ٧٤ ،

١٠٥ ؛ لِلْمَلُوكِ ١٠٥

منع : يُمنَع ١١ ؛ أُمْنَع ١٢ ؛ تَمْنَع

٧٦ ؛ مَنَعَكَ ١٣٦

منى : مَنَايَا ٢٢٢

مهر : مَاهِرَةٌ ١٨٨ ؛ الْمَهَارَى ٣٤

موت : الموت ١٠٧

مور : مَارَتْ ٧ ، ٤٤ ؛ مَوَّرَ

٤٤٠٧

مول : مال ، المال ١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ؛

الأموال ٢٥٣

موه : المَاء ١٩٠

ميط : تُمِيط ، يُمِيط ٨٥

(ن)

نبا : نَبَّيْنِي ٢١٣

نبح : تَنَبَّع ، تَنَبَّعُ ١١٢

نبي : يُنْبِي ٢٣

نبحج : نَبَاح ٢٢٨

نجد : النِّجْدَات ٢٠٨

نجر : نَجْرُهُ ٦٨

نجم : النِّجْم ٤٩ ؛ النُّجُوم ١٠٣ ،

٢٣٧

٣٨٨

نحو : النَّجَاة ٩٨

نخب : نَخِبَ ٧ ، ٤٤

نخع : النُّخَاع ١٩٢

نخل : نُخَالَةٌ ١١٣

نذب : تَذَبَهُ ٢٩

ندم : النَّدَم ٢٢٨

ندى : النَّدَى ٢٢٣ ؛ مُنَادٍ ١١٨

نسا : نَسَاهَا ١٩٢

نسب : نَسَبًا ٦٩

نسع : النَّسْع ١٧٧ ؛ الْأَنْسَاع ١٨٨

نسم : الْمَنَاسِم ٩٩

نشد : النَّاشِد ٤١ ؛ الْمُنْشِد ٤١

نشط : مُسْتَنْشِطًا ٥٤

نصب : انْتَصَبَ ٤٦ ؛ نَصَبْتُ

١٦٤

نصص : أَنْصُ ٢٥٢

نظر : يَنْظُر ٣٩

نعم : أَنْعِمَ ١١٦ ؛ نَعِمَ ٢٢٧ ،

٢٢٨ ؛ نِعْمَةٌ ٧٨ ؛ نَعَمَى ١٠٢

نعي : تَنَعَى ٢٩

نفد : نَافِد ٨١

نفس : نفس ، النَّفْس ١١٧ ، ٩٥ ،

٢٢٦ ؛ تَنْفُسُ ١٧٧

نَفِي : تَنْفَى ١٧٩ ؛ نَفِيَّ ١٧٩

نَقَص : نَقَصَ ٢٢٨ ؛ نَاقَصَ ٨١

نَكَب : نَكَبَنَّ ١٤٤ ؛ النَّكَبَاءُ

١١٨

نَكَر : نَكَرِيَّة ٤٥ ؛ نَكَرَاهُ ٤٦

نَمَرَق : نَمَرُوقَة ٢٠٣

نَمَط : أَنْمَاطُهَا ٦٥

نَمَى : نَمَسِنَهُ ١٠٣ ؛ نَمَعِيَ ٢٨

نَهَب : النَّهَابُ ١٠٨

نَهَر : النَّهَارُ ٨٧

نَهَشَل : نَهَشَلِيَّات ٢٦٣

نَهَض : نَهَاضَ ٢٨

نَهَلَ : نَهَلَهُ ١٠

نَهَنَه : نَهَنَهَتْ ٩٩

نَهَى : نَهَاهُ ٦٢ ؛ نَهَيْتَهُ ٦٢ ؛

الْمُنْتَهَى (موضع) ٥١

نوح : نُوحَ ٢٩

نور : نَاو ١١٧ ، ١١٨

نوش : نَتُوش ١٥٤

نوق : نَاقَتِي ٥٢ ، ٩٠

نوم : نَامَ ٢٢٠ ؛ نَامَتْ ١٨٥ ؛ لَمْ

أَنَامَ ٢٢٠ ؛ النَّوْمُ ٢٢٠

نوى : نَاوِ ٢٣

نَيَا : النَّيَّ ١٢١

نِيب : النَّيُوبُ ١٨٥

نَيْخ : مُنَاخِهَا ١٨٦

(هـ)

هَبَط : هَبَطَنَّ ١٦٣

هَجَد : هُجُود ٩١ ؛ الْهُوَاجِدُ

١٢١

هَجَرَ : هَاجِرَة ١٦٣ ؛ هَجِيرَة ٢٥٢ ؛

تَهْجِير ٣٠

هَجَلَ : ذَاتُ هَجَل (موضع)

١٤٤

هَرَب : مَهَرَّبَ ١٢٢

هَرَد : هَرَّ ٧٠ ؛ الْهَرَّ ١٥٧ ، ١٧٠

هَلَكَ : نَهَالَكَ ، نَهَالَكَ ٩٨ ؛ نَهَالَكَ

٩٨ ؛ هَالَكَ ٢٩

هَمَم : أَلَمَمَ ١٦٥ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠ ؛

هَمُوم ٢٣٦

هَنَا : أَلْهَنُ ٢٢٤

هَوَلَ : الْأَهْوَالُ ٢٤٩

هوم : الهامة ٢٢٩

هوه : تهوه ١٩٤ ؛ هاهة ١٩٤

هيج : تهيج ، بهيج ٢٣٤

(و)

وَاد : وئيد ١٠٧

وبل : الوبل ٢٣٤ ، ٣٥

وند : أوئاد ٧٤

وتن : الوتين ١٩٢ ، ١٩٣

وجد : وَجَدْتُ ١٠٣ ؛ يوجد

١٢ ؛ لم أجِدْ ١٧

وجس : يوجس ٤٦

وجف : الوجيف ١٧٠

وجن : الوجين ١٤٣ ، ١٨٦ ؛

وَجْنَاء ٢٦

وجه : الوجه ٦٨ ؛ يَمُتُ وَجْهًا

٢١٢

وحد : إحدى ٩٨ ، ٢٢١

ودد : بُوْدَه ، بُوْدَهَا ٨٥

ودع : لم يَدَعْ ١١٧

ودي : أَوْدَى ٨١ ؛ الوادي ٣٥ ،

١٤٢

ورد : وَرَدَتْ ١٤٢ ؛ وَرُودَهَا

٩٨ ؛ الْوَرْد ١٢٣ ؛ الْوَرْد ١٧٤

وزم : وَزِمَ ٥٥

وزى : تَوَازَى ٩٣ ، ١٠٦ [وانظر :

أَرَا]

وسط : وَسَط ١١٦

وسع : لَمْ يَسْعَ ، تَسَعَّ ١٠٦

وصل : وَصَلْتُ ١٣٩ ؛ واصل

(بمعنى موصول) ٤٧

وصوص : الْوَصَاوِص ١٥٦

وصى : تَوَاصَتْ ١٠٥

وضح : وَاضَحَ ٦٨

وضع : وَضَعْتُ ٢٠٣

وضن : الْوَضِين ١٧٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧

وعد : فَلَا تَعْدِي ١٣٨ ؛ الوعد

٢٢٧ ، ٢٢٨ ؛ مَوَاعِد ١٣٨

وفد : وَفُودَ ١٠٥ ؛ لِلْوَفْدِ ٢١

وفض : الْوَفْضَةُ ٥٥

وقد : الْمَوْقِدُ ١٩

وقر : وَقَرْتُ ٢٣٠

وقع : وَقَعَ ٨ ؛ مَوَاقِعُ ١٧٤

وقى : انْقَتَ ١٢١ ؛ يَقِينِي ١٩٨

[وانظر : تَقَى]

وكر : الوكر ٥٥

وكن : واكنات ١٥٠ ؛ الوكون

١٨٢

وكوك : وكون ١٨٣

ولد : وليدها ١١٦ ؛ أولادها ١٥

ولي : يليني ٢١٢

وهم : الوهم ٢٢٠

(ي)

يدي : اليد ٣٣ ؛ يدي ١١ ؛ اليدين

٨٨ ؛ يدها ١٧٩ ؛ يديها

٢٨ ؛ يدي ١٧٩

يرع : البراعة (موضع) ٩٣

يقي : أيقنت ١٠١

ييم : ييمت ٢١٢

يمن : اليمن ١٤٤ ؛ يميني ٢٠٣ ، ١٣٩

يوم : يوم ، اليوم ٧١ ، ١٠

١٦١ ؛ الأيام ٨٦

●

إذ : ١٧ ، ٣٣ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٢٢٠

إذا : ٣٤ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ١٦١ ، ١٨٢

١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٦ —

٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣

إذا : ١٤١

آلا : ١٢ ، ٨٣

إلا : ١٢ ، ٢١٢

الذي : ٢١٣

إلى : ٢٨ ، ٥١ ، ٦٨ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٢٢

١٤٣ ، ٢٠٨ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠

أم : ٢١٣

أما : ١٩٨

إما : ٢١١

أمام : ١٧٣

أن ، إن : ٨٣ ، ١٢ ، ٢٢٤ ،

٢٢٨ — ٢٣٠ ، ٢٣٣ ؛ إنك

١١٦ ؛ إنما ٢٤١ ؛ أن ١٠١ ؛

أنها ٨٤ ، ١١٨ ؛ آتي ، إني

١٣٩ ، ٢٣٢

إن : ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ١٠١ ، ١٠٤ ،

١١٨ ، ١٦٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣

أن ، بأن : ٨٦ ، ١٣٦ ، ٢١١ ،

٢٢٧ ، ٢٣٢

أنا : ١٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٩

أو : ١٠ ، ١٠٥ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ٢٣٨

أي : ١٠٦ ؛ أيهما ٢١٢

بعد ، بعدما : ٣٠ ، ٧٨ ، ١١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

بعض : ۲۳۲

پل : ۱۱۷

4. 2276222688681688 : 4.

6171613961386121611

6256251622262.062.3

۲۳۰۷: ۲۵۳, ۲۴۹

بین : ۱۷، ۲۵۷

بحث : ۳۹

تلك : ۲۳۴

۲۸ : ۳۴

۲۲. ۶ ۶۹ :

حقى : ۱۹ ۱۲۳ ۶ ۲۵۴ ۶ ۲۷۱

حين: ١٤٨، ٢٣٠

دُونِي : ۱۳۸

ذا : ۵۳ ، ذا کُم ۱۲ ، ۵۲ ، ذُو

۳۵، ۵۵؛ ذی، ذی ۷۸،

۲۳۲۶ ۱۹ ۶۱۷۷۶ ۱۵۹

ذات : ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٦٥

رُبُّ : ۸۶

على : ٢٩ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٣

6 17.6109610, 61EΛ61EE

6 28762.0618861876182

علینا ۲۳، علیہ ۱۶۱، علیہا

141690

عن : ٤٩ ، ٦٢ ، ٩٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ،

٢٣٦ ، ٢٥٣ ، عنك ١٦٥ ؛

عنا ٧١، عنه ٤٩، ٢٣٠، ٦

عفی ۲۲۰۶۱۱

عند : ١٠ ، ٩٣ ، ٩٥ ، عند ٥٣ ؛

عندی ۷۱، ۱۰۲

غير : ۷۱، ۲۲۰، ۲۲۳

فوق : ۲۸ ؛ فوقها ۶۵

في : ١٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩

6 9A 6 7A 6 00 6 02 6 0.

6 2276228622.612361.0

6 229 6 223 6 221 6 229

فینا ۷۴، فیہ ۶۳، ۷۵؛ فہا

१० प्र०: २०२६१.१६०२६०.

قبل : ۸۴ ۱۳۶۶

قد : ٦٣٨ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٨١ ٦٠٥

6 237 6 230 6 210 6 117

٢٥٧ ٦ ٢٥٣

کائنات : ۹۵، ۱۴۸، ۱۷۰، ۱۷۴، ۱۷۵

6 237 6 188 6 187 6 179

کاتا ۲۸، ۳۹، کانه ۱۰۸،

۱۱۳ ؛ کاناها ۳۵ ؛ کانی

۲۴۷ ۶ ۲۴۸ ۶ ۲۴۹

، ٨٣ ، ٧٨ ، ٥٣ ، ١٢
 ، ١٣٦ ، ١١٨ ، ١١ ، ٨٦
 ، ١٩٤ ، ١٧٩ ، ١٦١ ، ١٣٩ } ما ، بما
 ، ٢١٥ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ، ١٩٨ } فاء ، وما
 ، ٢٣٤ - ٢٣٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢١
 ٨٥ ، ٢٥٧ ، ٢٣٧

ماذا : ٢١٣

متى : ٢٢٨

مع : ١٧١

من : ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٠٥ ، ١٣

٢٧٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٠ ، ٢٢١

من ، من : ٣٠ ، ١٣ ، ١٠

٣٣ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٦٥

٧٨ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١١٧

١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩

١٦١ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٥

٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٠

٢٣٦ و منّا ١٠٥ و منك

٢١١ و منه ٦٢ و ٩٨ و منها

٩٩ ، ١٢٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧

١٨٨ ، ٢٠٠ ، ٢٢٢ و منهنّ

٦٤ ، ٧٦ و متّى ١٦٤

نعم : ٢٢٧ ، ٢٢٨

هذا : ٦٢ ، ١٩٥

هل : ١٠ ، ٦٢ ، ١٤٣

هـنّ : ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠

١٦٠ و هو ٩٣ ، ٢١٩

كذلك ، كذلك : ١٤٨ ، ١٤١

١٦٤

كل : ١٢ ، ٧١ ، ١١٥ ، ١٥٠

١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

كم : ٢٣٠

كما : ١٠٣ ، ٩١ ، ٥٥ ، ٤٩

٢٣٢ ، ٢٧٠

كى : ٨١ ، ٢٣٢

لا : ١٢ ، ٣٤ ، ٩٩ ، ١٠٢

١٠٦ ، ١٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ -

٢٢٩ ، ٢٣٢

لديك : ١١٦

لكن : ٢١٣ لكتّها ٨٥

لم : ١٢ ، ١٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢

٦٨ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٦١

١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧

لنا : ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٢٠

لنا : ٨٤ ، ٢٥٤ و له ١٣ ، ١٧

٣٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٧٨

لها ٣٤ ، ١٠٨ ، ١٦٣ ، ١٧٣

١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠

لو : ١١ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٣٩

ليس : ١٥٩

فهرس المعارف العامة

آزى ، وازى (المحاذاة والمقابلة) :

الكلام عليهما وعلى إثبات الهمزة وتخفيفها في المضارع ٩٣ — ٩٤

الآل :

٢٤٤ الفارق بين الآل والسرّاب

الإبل :

* تشبيهها بالفدن (أى القصر) وأقوالهم في ذلك ٢٥ — ٢٦

* تشبيهها في سيزها بالشفن ، وأقوالهم في ذلك ١٤٩ — ١٥٢

أبيت اللعن :

١١٦ * تفسيرها

١١٦ * كانت تحية لخم وجُذام بالحيرة

١١٦ * ذكر تحية غسان وهى : « يا خير الفتيان ! »

أجدك (بكسر الجيم وفتحها) :

٨٦ * لا يقال إلا مُضافاً

* إذا كسرت كان حلفاً بحقيقته ، وإذا فتحت

كان بالبعث

٨٦ * ما جاء في الشعر فهو بكسر الجيم

أصنام (ورد ذكرها) :

٢٧٠ ، ٧ الجلسد

أضداد :

١٨٦

* السُدْفَة (الظلمة والنور)

١٢١

* الهاجد (النائم والمتيقظ ليلاً)

٢٣٩

* السليم (السالم والملدوغ)

الأقواع (جمع القاع ؛ وجمع القوع) :

انظر مادة « القوع »

ألفاظ أعجمية في شعر المتنبي :

١٤٩

البُخْت (إبل ؛ وقيل إنها عربية)

٢٠٠

الدراينة (البوابون)

٢٠٠

الدُّكَّان (وقيل عربية)

١٥٨

الديباج

١٣

الفنطار

ألفاظ بحرائية (نسبة إلى البحَّرين) :

١٤٤

القَوَّع (مِسْطَاح التَّمَر أو البُر)

المجداف (السَّوْط)

١٧٩

المُعِين (الأجير)

ألفاظ لم تَرَدِّ في المعاجم :

١١٥

قُشَارِيَّ (جمع قِشْر)

١٧٩

المُعِين (الأجير)

٢٢٤

لَطَم

أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا :

* ورودها عند المتنبي وغيره من الشعراء

١١٩

الجاهليتين

٣٩٥

١٢٠

* معنى هذه التهجئة كما ذكر الأصمعيّ

البحرين (إمارة تضم عدداً من الجزر في الخليج العربي) :

١٤٨

* جزيرة البحرين أكبر هذه الجزر

١٤٨

* اسمها القديم : « أوّال »

١٤٨

* عاصمتها الآن : « المنامة »

البريد :

٨٩

تفسيره ، وتحديد مسافته

البوم والصدى (ذكر البوم)

* تردد صورة تجاوبهما في الليل عند الشعراء

٢٥٢

الجاهليين

٢٥٠

* الخلط بين الصدى والجندب

التجاليد والأجلاد (جسم الإنسان) :

١٠١ ، ١٣

* بعضهم يسميّ الأجلاد : التجاليد

١٠١ ، ٢٣

* القول بأنّ الأجلاد قد تكون لغير آدميين

٢٣

* ليس للتجاليد واحد

تسليّة الموموم بركوب الإبل والضرب في الفيافي :

١٦٧—١٦٥

أقوال الشعراء في ذلك

تيمّ الربّ باب (القبيلة) :

٩٣

سبب تسميتها بذلك

الجريدة (سعفة النخل) :

٤٩

سبب تسميتها

الجُثمان والجُثمان :

٢٣

لا يُعرف لهما جمع

جبل الجوار (العهد والذمة والأمان) :

كان عهداً يأخذه الرجل من كل سيد قبيلة إذا

١٧

أراد السفر

الحركات (الفتحة والضمة والكسرة) :

٦٩

نقل حركة حرف إلى الحرف الذي يليه

الحمول (الإبل وما عليها) :

١٤٩

لا يقال حمول من الإبل إلا لما عليه الهوادج

الحيرة (مَقْرُوحُ حُكِّمِ اللَّخْمِيِّينَ ملوك العراق) :

• اشتقاق اسمها ؛ أول مَنْ نزلها من بنى نصر

٦١ — ٦٠

اللخميّين ؛ موضعها الآن

٦٠ — ٥٧

• ملوكها وتصحيح الخلط فيهم

الْخَلَّةُ (الصدانة) :

يُتَكَلَّمُ بها مذكرة ومؤنثة فيقال : هذا خُلَّتِي ،

٨٥

وهذه خُلَّتِي

الداوية ، الدويّة ، الدوّ (القلاة) :

يكرهون اجتماع واوَيْنِ فيصيّرون واحدة منهما

٣١

ألفاً فيقولون داوية

دوسر (إحدى كتيبتي ملوك العراق) :

٦٠ — ٥٨

استمرار إطلاق هذا الاسم حتى آخر عهدهم

٣٩٧

الدين (العادة) :

١٩٧

مرادفاته

الذُّباب :

١٨٥ — ١٨٣

تفسيره في بيت المثقَّب بمحدُّ أسنان البعير

الرَّشوة :

٤٨

قولان في اشتقاق اسمها

السَّدَف ، السَّدْفَة :

١٨٦

من الأضداد معناها الظلمة والنور

السَّدَى (النَّدَى) :

٣٨

* لا واحد له ويستوى فيه الإفراد والجمع

* يوصف به الليل فيقال : ليل سَدٍ ، وقلما

٣٨

يوصف النهار

٣٨

* النَّدَى ما كان بالنهار ، والسَّدَى ما كان بالليل

السَّرَاب :

٢٤٤

* الفارق بينه وبين الآل

٨٨

* تشبيهه بالرَّيْط أى الثياب البيض

السَّرَى :

تذكُّره العرب وتوثُّته . ولم يعرف اللحياني

٢٤٢

إلا التأنيث

سعود النجوم (كواكب) :

١٠٤

عددها وأسمائها

السفينة :

* شبه المثقبُ الناقةَ بها وجرى كثير من

١٤٩ — ١٥٢

الشعراء هذا المجرى

* شبه السفينةَ بالناقة في قوله « قرواء »

١٨٨ — ١٨٩

في البيت ٣٣ من القصيدة الخامسة

شقائى النعمان (زهر أحمر) :

٦٧

* قيل إنه منسوب إلى الملك النعمان بن المنذر

٦٧

* وقيل إن النعمان اسم للدم

السليم (من الأضداد) :

٢٢٩

يقال للسلام ولللدوغ

الصمَّاء (من الأذن) :

٤٥

بالصاد لغة تميمية . والسين لغة فيه

الضئيف :

٧٩

سبب تسمية الضئيف بذلك

الظئينة (الجل يُظمن عليه والهودج) :

١٤٢ ، ٦٥

* يقال للهودج كانت فيه المرأة أم لم تكن

* تُسميت به المرأة على حد تسمية الشيء باسم

٦٥

الشيء لقربه منه

العُقاب والنسر :

١٠٩

الفرق بينهما

الغُبار :

قول أبي عمرو بن العلاء عن البيت ٢٧ من

- القهيذة الأولى إنه أحسن شيء قيل في الغبار،
 ٤٨ كما روى الأصمعي . وقول ابن دريد مثل هذا
 فاعل بمعنى مفعول :
- ٤٧ * أهل الحجاز أفعل لهذا من غيرهم
 * استعمل المثنى لفظة « واصل » بمعنى
 ٤٧ « موصول »
 الفَعَالُ والفِعَالُ :
- ٢٥٦ تفتح الفاء لفاعل واحد ، وتكسر لفاعلين
 القَلَاة :
- ٢٤٢ سُمِّيَتْ بذلك لأنها فُلِيَتْ عن كل خير
 أى فُطِمَتْ وعُزِّلَتْ
 القِيَابُ الحُمْرُ :
- ٦٦ يسمون سادة القوم : « أهل القباب الحمر »
 قرواء (الأصل فيها الناقة الطويلة السنام) :
 ١٨٨ — ١٨٩ استعارها للسفينة مشبها إياها بالناقة
 قَشَارِي (جمع « قشر ») :
 ١١٥ لم يرد هذا الجمع في المعاجم
 القَطَا :
- ٥٤ سبب تسميتها بذلك
 قَطَر (إحدى إمارات الخليج العربي) :
 عاصمتها الآن « الدوحة » وكان موضعها اسمها
 ٧٤ « البيضاء »

القَوَّع (مِسْطَحَ التَّمَرِ أَوْ البُرِّ) :

هو عند عبد القيس في البحرين بهذا الاسم ؛
كالْأَنْدَرِ في الشام ، والبَيْدَرِ في العراق ،
والجَرِيرِ في الحجاز ، والمَرْبَدِ في البَصْرَة

١١٤

كاظمة :

١٤٨

موضعها الآن في الكُوَيْتِ

الَّلَّاحِب (الطريق الواضح) :

٣١

سبب تسميته بذلك

اللَّوَامِيع ؛ استعمالها الشاعر مرَّتين بمعنىين :

٨٧

• بمعنى : السَّرَاب

١٠٨

• بمعنى : أجنحة العَقَبَان

المتاع :

١٣٦ ، ٨٣

بمعنى الوداع والتسليم

المنقَّب (الشاعر) :

٤ ، ٢

• الاختلاف في اسم مواسم أبيه وبعض أجداده

٤ ، ٣

• سبب تلقيبه بالمنقَّب

٦ ، ٥

• الاختلاف في ضبط هذا اللقب

• استعماله صيغة المذكر في موضع المؤنث

في لفظي : «غانٍ» بمعنى «غانية» ، و «بَدْر»

١٢ ، ١٠

بمعنى « بَدْرَة »

٤٠١

(٢٦) دوايد اللقب المسمى

٤٧ • استعماله لفظة « واصل » بمعنى « موصول »

• قال الأصمعيّ إن أبا عمرو بن العلاء كان

يستحسن قوله : « يصيخ للنبأ أسمعاه »

٤٢ [البيت ٢٣ من القصيدة رقم ١]

وقول أبي عمرو بن العلاء عن اليبب ٢٧

من القصيدة الأولى إنه أحسن شيء قيل

٤٨ في الغبار ، وقول ابن دريد مثل هذا

• وقول أبي عمرو أيضاً عن القصيدة رقم •

النونية ، إنه لو كان الشعر مثلها لوجب

١٢٧ على الناس أن يتعلموه

• أخذ كلٌّ من الطرماح والشماخ والمزرد

١٢٧ بعض أبياته بنصّها

• سبقه إلى معنى أخذه عنه ابن مُقْبِل

وذو الرثمة وعمر بن أبي ربيعة والطرماح ،

١٢٧ ، ١٢٦ كما ذكر ابن قُتَيْبَة

المجذاف والمجذاف :

٣٣ • هي بالبدال وبالذال لغتان فصيحتان

• وبالذال غير المنقوطة بمعنى السوط لغة

٣٣ بحرانية

مرادفات :

١٦٥

• لِلنَّفْسِ

١٩٧

• لِدُّيْنِ (المادة)

٨١ ، ٨٥

• الْمَيْلُ وَالْجَنَفُ

معتقدات :

• كانوا يتوهمون صوت الرُّمَالِ إذا هبَّت

٥٠ ، ٣٢

بها الرياح عَزِيفُ الْجِنِّ

• كانوا يقطرون للرجل إذا أصابه الكَلْبُ

٧٠

دم رجل من بني ماء السماء ليشفى

• كانوا يقولون إنه إذا قُتِلَ قَتِيلٌ فلم يدرك به

الثَّأْرُ خرج من رأسه طائر كالبومة يصيح :

« اسقوني ، اسقوني ! » حتى يُقْتَلَ قَاتِلُهُ

٢٤٩

فيكف الطائر عن الصياح

الْمَيْلُ وَالْجَنَفُ :

٨١ — ٨٠

مرادفاته

النَّاقَةُ :

٢٦

• تشبيهها بالوَجِينِ مِنَ الْأَرْضِ

• تشبيهها بمطرقة الحَدَّادِ ، وأقوال الشعراء

١٦٩ — ١٦٨

في ذلك

٤٠٣

• وصف سرعتها ونشاطها كأنَّ هِراً أو غيره

ينسبها عند موضع الرِّكاب ، وأقوال

الشعراء في ذلك

١٢٠، ٩٧-٩٥

النِّسَاء (عِرْق) :

الأفصح أن يقال : النِّسَاء ؛ لا عِرْق النِّسَاء

١٩٢

النِّسَاء :

• تشبيهنَّ بالفرلان في جمال الأعين ودقة الأجسام

١٥٤

• تشبيه صدورهنَّ بالعاج والمرآيا

١٥٨

• وصف بشرتهنَّ وحليهنَّ

١٥٩

النِّسْع (سِر تشدُّ به الرُّحال) :

يقال : نِسع . ولا يقال : نِسْعَة

١٧٧

النِّفْس :

مرادفات لها

١٦٥

الهاجد (من الأضداد) :

يكون للنَّام والمتيقظ بالليل

١٢١

الهُوَاجِج :

كانوا يغطُّونها بصوف أحمر ؛ وأقوال الشعراء

٦٥ - ٦٦

في ذلك

الهُرْد (من القرآن) :

١٢٥

سبب تسميته بذلك

الوَضِينَ (حزام الرَّحْلِ) :

١٧٠

سبب تسميته بذلك

الوعد والأبماد :

١٣٨

• الوعد في الخمر والشر

١٣٨

• والإبماد في الشر

يَعْمَلُ ، يَعْمَلَة (الإبل المطبوعة على العمل) :

• عند سيبويه أنه اسم فلا يقال : جعل يعمل ،

وناقة يَعْمَلَة . وإنما يقال الكلمتان وحدهما

٢٤١

فَيُعْلَمُ أنه بعير أو ناقة

٢٤١

• حكى أبو علي الفارسي : يَعْمَلُ وَيَعْمَلَة

٢٤١

• أهل اللغة يقولون : لا يقال ذلك للأنثى

يوم الصَّبَاح (يوم الغارة) :

كانوا يقولون : « يا صباحاه ! » إذا صاحوا

٧٦

للغارة لأنهم أكثر ما يُغَيِّرون عند الصباح

استدراكات وتصويبات

- يُضاف إلى تخرّيج القصيدة رقم ٢ :
كتاب « محاضرات الأدباء » للراغب الأصفهاني (١ : ٧٧) حيث ورد البيت ١٦ منسوباً .
- ويُضاف إلى تخرّيج القصيدة رقم ٥ :
ويُضاف إلى تخرّيج القصيدة رقم ٤ كتاب « صفوة أشعار العرب » (المخطوط) حيث وردت القصيدة ماعدا البيت الثالث .
كتاب « المذكر والمؤنث » للمبرّد (١١٧ طبعة دار الكتب) حيث ورد البيت ٩ منسوباً برواية : « الأباهر والمؤون » .
وكتاب « ليس في كلام العرب » لابن خالويه (٦٦ مطبعة السعادة) حيث ورد البيتان ٤٥ ، ٤٦ غير منسوبين .
وكتاب « المحكم والمحيط الأعظم في اللغة » لابن سيده (٤ : ٣٢٦) حيث ورد البيت ٣٦ منسوباً ، وقال : « وعندي أنه وضع الاسم موضع المصدر ، أي تَأَوَّهَ تَأَوُّهَ الرجل » .
ويُضاف هذا الكتاب أيضاً (٤ : ٣٠٢) إلى تخرّيج القصيدة رقم ١ حيث ورد البيت ٣٤ منسوباً .

• وتصوّب :

- في صفحة ١١ سطر ٩ « دُرَيْد » إلى : « دُرَيْد » .
- في صفحة ٤٥ أول سطر « تَقَصْتُ » إلى : « تَرَقَّصْتُ » .
- في صفحة ٥٢ سطر ٧ « الموضوعان » إلى : « الموضوعان » .

في صفحة ٦٩ سطر ١١ « الفتحه » إلى : « الفتحه بالالف » .

في صفحة ٨٨ سطر ٥ « سَوَّقُهَا » إلى : « سَوِّمُهَا » .

في صفحة ٨٩ آخر سطر « ٧٧ » إلى : « ٧٨ » .

في صفحة ١١٦ أول سطر « ٢٨ » إلى : « ٢٧ » .

في صفحة « ١١٨ » أول سطر « بعيدها » إلى : « بَعِيدٍ » .

في صفحة ١٤٠ سطر ٥ « أمانى » إلى : « أمالى » .

في صفحة ١٧٧ سطر ١٦ « النعال » إلى : « الرُّحال » .

في صفحة ١٧٨ رقم ٢٨ الموضوع أمام البيت صوابه ٢٧

مراجع التحقيق والمقدمة

الإبدال ؛ لأبي الطيب الفلّوى

تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخى . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٦١

الإتباع والمزاوجة ؛ لابن فارس

تحقيق الأستاذ كمال مصطفى . مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٤٧ .

الاختياران ؛ يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت

خطوطان مصووتان لدينا ؛ إحداها من لندن ، والأخرى من الجين .

أحكام القرآن ؛ لابن العربي أبي بكر محمد بن عبد الله

تحقيق الأستاذ على محمد البجاوى . مطبعة عيسى الحاي ١٩٥٧ - ١٩٥٩ .

أدب الكتاب (أدب الكاتب) ؛ لابن قتيبة

تحقيق ماكس جرونز . ليند ١٩٠٠

أساس البلاغة ؛ للزمخشري

دار الكتب — القاهرة ١٩٢٢ - ١٩٢٣

الأشباه والنظائر (حماسة الخالدين) ؛ للخالدين محمد وسعيد ابني هاشم

تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف . لجنة التأليف - القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥ .

الاشتقاق ؛ لابن دُرَيْد

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٨

إصلاح المنطق ؛ لابن السكيت

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٤٩

الأصمعيّات ؛ اختيار الأصمعيّ

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٤٩

الأضداد ؛ لابن الكلبي

تحقيق الأستاذ أحمد زكي (باشا) . دار الكتب ١٩٢٤

الأضداد ؛ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . الكويت (وزارة الإرشاد) ١٩٦٠

الأضداد ؛ لأبي حاتم السجستاني

تحقيق المستشرق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ لابن السكيت

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ، للأصمعي

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ للصغاني

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد في كلام العرب ؛ لأبي الطيب اللغوي

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٩٦٣

إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ؛ لابن خالوية

جمعة دائرة المعارف العثمانية بمحدر أباد الدكن . دار الكتب المصرية ١٩٤١

أعجب العجب في شرح لامية العرب ؛ للزمخشري

مطبعة الجوائب . الأستانة ١٣٠٠ هـ

الأعلام ؛ للأستاذ خير الدين الزركلي

مطبعة كوستانتوماس بالقاهرة (الطبعة الثانية) .

الأغاني ؛ لأبي الفرج الأصفهاني

طبعة السامى (التقدم سنة ١٣٢٣ هـ) . وطبعة دار الكتب .

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ؛ لابن السيد البطليوسي

المطبعة الأدبية . بيروت ١٩٠١

الألفاظ ؛ لابن السكيت = تهذيب الألفاظ

الألفاظ الفارسية المربة ؛ لإدري شير

المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٨

ألقاب الشعراء ؛ لمحمد بن حبيب

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون (مجموعة نوادر المخطوطات) ١٩٥٥

أمالى الزجاجي ؛ للزجاجي عبد الرحمن بن إسحاق

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة المدني ١٣٨٢ هـ .

الأمالى الشجرية ؛ لابن الشجري

دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .

أمالى القالى ؛ لأبي على القالى إسماعيل بن القاسم

بولاقي ١٣٢٤ هـ . دار الكتب ١٣٤٤ هـ . التجارية ١٩٥٣ م .

أمالى للرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ؛ للشريف المرتضى على بن الحسين

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤

الأمالى ؛ لليزيدى أبي عبد الله محمد بن العباس .

دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م)

أمثال العرب ؛ للمفضل الضبي

مطبعة الجوائب . الأستانة ١٣٠٠ هـ .

الأمكنة والمياه والجبال ؛ للزخشرى

مخطوطتان مصورتان له لدينا

إنباء الرواة على أنباء النحاة ؛ للقفطى

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب ١٩٥٠ - ١٩٥٥

أنساب الخليل فى الجاهلية والإسلام ؛ لابن الكلبي

تحقيق أحمد زكى (باشا) . دار الكتب

الأنواء ؛ لابن قتيبة

دائرة المعارف الثمانية ، حيدر آباد الدكن سنة ١٣٧٥ هـ .

البحر المحيط ؛ لأبي حيان الأندلسي .

مطبعة السعادة بالقاهرة . سنة ١٣٢٨ هـ

بسائط علم الفلك ؛ للدكتور يعقوب صروف

مطبعة المقتطف . سنة ١٩٢٣

بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ؛ للفيروز آبادي

تحقيق الأستاذين محمد على النجار وعبد العليم الطمعاوى . المجلس الأعلى

لشئون الإسلامية ١٩٦٩

بنية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ؛ للسيوطي

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٤

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

بلدان الخلافة الشرقية ؛ للمستشرق ج . لسترايخ

تريب الأستاذين بشير فرئيس وكوركيس هوّاد . بغداد ١٩٥٤

البلغة فى شذور اللغة (عشر مقالات لغوية)

نشرها أوغست هفتر ولويس شيخو . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٠٨

البيان والتبيين ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف . ١٩٦٧ و ١٩٤٨

تاريخ آداب اللغة العربية ؛ لجرى زيدان

دار الهلال . سنة ١٩٥٧ بتعليقات الدكتور شوقي ضيف .

تاريخ الأدب العربى ؛ للدكتور كارل بروكلمان

تريب الدكتور عبد الحليم النجار . دار المعارف ١٩٦١ بالاشتراك مع

الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية

تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ؛ لحرمة بن الحسن الأصفهاني

دار مكتبة الحياة — بيروت سنة ١٩٦١

تاريخ الطبرى (تاريخ الرسل والملوك) ؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى

طبعة لندن سنة ١٨٧٩ إلى سنة ١٩٠١ بإشراف دى خويه

طبعة دار المعارف سنة ١٩٦٠ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

تاريخ العرب ؛ للدكتور فيليب حقي

تريب الدكتور جبرائيل جبور . دار الكشف ، بيروت ١٩٦١

تاريخ الكامل = الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير

تأويل مختلف الحديث ؛ لابن قتيبة

مطبعة كردستان العلمية بالقاهرة . سنة ١٣٢٦ هـ .

تأويل مشكل القرآن ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى الحلبي . سنة ١٩٥٤

تحصيل عين الذهب ؛ للأعلم الشننمري

على هامش كتاب سيبويه . مطبعة بولاق ١٣١٦ هـ .

التشبهات ؛ لابن أبي عون

نشر الدكتور محمد عبد المعيد خان . مطبعة كبرج سنة ١٩٥٠

تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية ؛ لطوبيا العنيسي

دار العرب للبستاني . القاهرة ١٩٦٥

تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن) ؛ لأبي جعفر الطبري

محقق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف بالقاهرة .

تفسير غريب القرآن ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى الحلبي . سنة ١٩٥٨

تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن

الكلمة والذيل والصلة ؛ للصغاني الحسن بن محمد

الجزء الأول نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٠

تلخيص البيان في مجازات القرآن ؛ للشريف الرضي

تحقيق الأستاذ محمد عبد الغني حسن . مطبعة عيسى الحلبي . سنة ١٩٥٥

التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ؛ لأبي هلال العسكري

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق

سنة ١٩٦٩ — ١٩٧٠

التنمیل والمحاضرة ؛ للثعالی

تحقیق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو . مطبعة عیسی الحلبي ١٩٦١

تهذیب الألفاظ ؛ لابن السكيت ، والتهذیب للتبریزی

تحقیق الأب لوین شیخو ، المطبعة الكاثوليكية . بیروت ١٨٩٥

تهذیب الصحاح ؛ للزنجانی

تحقیق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار . دار المعارف .

تهذیب اللغة ؛ للأزهری

نشرته وزارة الثقافة بالقاهرة ، ١٩٦٤ — ١٩٦٦

توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب ؛ للرمثانی

تحقیق الأستاذ سعید الأفغانی . مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ١٩٥٨

التوضیح والبيان عن شعر نابغة بنی ذبیان = دیوان النابغة الذبیانی

نمار القلوب فی المضاف والمنسوب ؛ للثعالی

مطبعة الظاهر سنة ١٣٢٦ هـ

ومكتبة نهضة مصر سنة ١٩٦٥ بتحقیق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

جامع البیان عن تأویل القرآن = تفسیر الطبری

الجامع لأحكام القرآن ؛ للقرطبي

نشرته دار الكتب المصرية ١٩٢٦ — ١٩٥٠

جھرة أشعار العرب ؛ للقرشي أبي زيد

بولاق سنة ١٣٠٨ هـ .

جھرة الأمثال ؛ لأبي هلال العسكري

تحقیق الأستاذین محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجید قطامش . المؤسسة

العربية الحديثة ١٩٦٤

جھرة أنساب العرب ؛ لابن حزم الأندلسی

تحقیق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٢

الجهرة فی اللغة ؛ لابن درید

دائرة المعارف العثمانية . حیدر آباد الدکن ، سنة ١٣٤٥ هـ .

الحماسة ؛ لابن الشجري

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن ، سنة ١٣٤٥ هـ .

الحماسة ؛ لأبي تمام

= شرح ديوان الحماسة للمرزوق

= شرح ديوان الحماسة للتبريزي

الحماسة ؛ للبُحترى (أبي عبادة)

طبعة ليدن المصورة . سنة ١٩٠٩ [وقد قُنا بتحقيقها وإعادة أوراقها

المضطربة إلى أصولها] .

وطبعة بيروت سنة ١٩١٠ المنقولة عن طبعة ليدن بنفس الاضطراب .

الحماسة البصرية ؛ لأبي الحسن صدر الدين عليّ بن أبي الفرج البصري

نشر الدكتور مختار الدين أحمد . دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن ١٩٦٤

ونسخة مصورة لدينا من مخطوطة نور عثمانية رقم ٣٨٠٤ .

الحماسة الصفري ؛ لأبي تمام = الوحشيّات

حياة الحيوان الكبرى ؛ للدّميري كمال الدين

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٢ هـ .

الحيوان ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . طبعتا مصطفى الحلبي ١٩٤٥ ، ١٩٦٨

خزانة الأدب ولُبُّ لُبَابِ لسان العرب ؛ للبغدادي عبد القادر بن عمر

طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ هـ ، ثم الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ طبعة دار الكتاب

العربي بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون .

الخصائص ؛ لابن جنيّ

تحقيق الشيخ محمد علي النجار . دار الكتب سنة ١٣٧٦ هـ .

خَلْقُ الْإِنْسَانِ ؛ لابن أبي ثابت

تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج . وزارة الإرشاد . الكويت ١٩٦٥

خَلْقُ الْإِنْسَانِ ؛ للأصمعيّ

تحقيق أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت سنة ١٩٠٣ .

(مجموعة الكثر اللغوي) .

دائرة المعارف الإسلامية

الطبعة العربية ترجمة لجنة دائرة المعارف . القاهرة

دراسات في الأدب العربي ؛ لجوستاف فون جرونباوم
ترجمة الدكاترة إحسان عباس وأنيس فريجة ومحمد يوسف نجم وكال يازجي
بيروت ١٩٥٩ .

ديوان ابن مُقْبِل ؛ نعيم بن أبيّ بن مُقْبِل
تتحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ، سنة ١٩٦٢ .

ديوان الأعشى ميمون بن قيس
تتحقيق الدكتور محمد محمد حسين . المطبعة النموذجية . القاهرة ١٩٥٠

ديوان الأفوه الأوديّ
تتحقيق الأستاذ عبدالمعز الميني . (مجموعة الطرائف الأدبية) .
لجنة التأليف . القاهرة ١٩٣٧

ديوان امرئ القيس
تتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف ، طبعتا ١٩٥٨ ،
١٩٦٨

ديوان أوس بن حجر
تتحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر وبيروت — بيروت ١٩٦٠

ديوان بشر بن أبي خازم
تتحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ، سنة ١٩٦٠ .

ديوان حاتم الطائيّ
طبعة لندن سنة ١٨٧٠ ، وفي مجموعة خمسة دواوين بالطبعة الوهبية
١٢٩٣ هـ .

ديوان الحادرة (قُطَيْبَةُ بن أوس الذبياني)
نشرة الأستاذ ج . م . إجمهان في لندن ١٩٥٨ ، ونشرة الأستاذ إمتياز طي
مرشي في بجاي سنة ١٩٤٨ .

ديوان الحارث بن حِزْرة

نشرة المستشرق فريتش كرفسكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان حميد بن ثور الهلالي

منعة الأستاذ عبد العزيز الميمنى . دار الكتب . القاهرة ١٩٥١

ديوان رُؤبة

ليبزج ١٩٠٣ بعناية وليم بن الورد البروسى فى « مجموع أشعار العرب » .

ديوان الزَّفيان

طبع ليبزج ١٩٠٣ « مجموع أشعار العرب »

ديوان زهير بن أبى سُلَى

شرح أبى العباس ثعلب . طبع دار الكتب سنة ١٩٤٤ .
شرح الأعلام الشنترى ، نشره المستشرق عمر السويدى فى مجموعة « طرف
هربية » . ليدن ١٨٨٩

ديوان سلامة بن جندل

نشرة المستشرق كليمان هيوارت فى باريس سنة ١٩١٠
ونشره الأب لويس شيخو اليسوعى فى بيروت سنة ١٩١٠
[وانظره بتحقيقنا فى هذه السلسلة] .

ديوان الشماخ

شرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطى . القاهرة ١٣٢٧ هـ

ديوان طرفة بن العبد

طبعة قازان سنة ١٩٠٩ . وطبعة مصر ١٩٥٨ بتحقيق الدكتور على
الجندي . وطبعة باريس سنة ١٩٠٠ نشر مكس سلفسون .

ديوان الطَّرِمَّاح (الحكم بن حكيم)

تحقيق الدكتور عزة حسن . وزاره الثقافة . دمشق ١٩٦٨

ديوان عامر بن الطفيل

دار بيروت وصادر ١٩٥٩ ؛ ونشرة المستشرق لايل ، دار المعارف
(بدون تاريخ) .

ديوان عَمِيد بن الأبرص

تحقيق الدكتور حسين نصار ، مصطفى الحلبي ١٩٥٧ . ونشرة المستشرق
لايل ، طبعة دار المعارف (بدون تاريخ) . وطبعة بيروت ١٩٥٨ .

ديوان العَجَّاج

ليبنج ١٩٠٣ بعناية وليم بن الورد البروسي في « مجموع أشعار العرب » .

ديوان عَدِيّ بن زيد العبَّادِيّ

تحقيق الأستاذ محمد جبار المعيد . بغداد ١٩٦٥

ديوان عَلَقَمَة بن عبدَة (علقة الفحل)

للطبعة الوهبة ١٢٩٣ هـ . ضمن خمسة دواوين . للطبعة المحمودية سنة
١٩٣٥ بتحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر .

ديوان عمرو بن قَمِيْثَة

تحقيق حسن كامل الصيرفي . نشره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
مطابع دار الكاتب العربي سنة ١٩٧٠

ديوان عمرو بن كلثوم

نشره المستشرق فريتش كرفسكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة]

ديوان قيس بن الخطيم

تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة . القاهرة ١٩٦٢

ديوان كبيد بن ربيعة العامريّ

تحقيق الدكتور إحسان عباس . وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٩٦٢

ديوان المتلمس الضبيّ

تحقيق حسن كامل الصيرفي . نشره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
مطابع دار الكاتب العربي سنة ١٩٧١

ديوان المثقَّب العبدِيّ

المخطوطات : أ ، ب ، ج ، د . التي وصفناها في المقدمة
تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (مجموعة « نفائس المخطوطات ») .
بغداد ١٩٥٩ .

ديوان المرقش الأصغر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة]

ديوان المرقش الأكبر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة]

ديوان مُزَرَّد بنِ ضَرَّار القَطَفَانِيّ

تحقيق الأستاذ خليل العطية . بغداد ١٩٦٢

ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري

نشر مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ .

ديوان النابتة الذبياني

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩١٠ (التوضيح والبيان عن نابتة بنى ذبيان)

طبعة دار الفكر ببيروت سنة ١٩٦٨ تحقيق الدكتور شكرى فيصل

ديوان الهذليين ؛ رواية الأصمعيّ

طبعة دار الكتب ١٩٤٥ — ١٩٥٠

الرحل والمنزل

مجموعة «البلغة في شذور اللغة» . المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩٠٨

رسالة الغفران ؛ لأبي العلاء المعريّ

تحقيق الدكتوروة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) . دار المعارف ١٩٥٠

رغبة الأمل من كتاب الكامل ؛ للشيخ سيّد بن عليّ المرصفيّ

مطبعة النهضة . القاهرة ١٩٢٧

الروض الأنف ؛ للسهيلىّ

مطبعة الجمالية ١٩١٤

زهر الآداب وثمر الألباب ؛ للحضريّ

تحقيق الأستاذ عليّ البجاوى . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٣

الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ؛ لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازى

تحقيق الدكتور حسين بن فيض الله الهمداني . دار الكتاب العربى ١٩٥٧

سِمَطُ اللَّائِي ، لِأَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِي

تَحْقِيقُ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمِصْنِيِّ . لَجْنَةُ التَّأْلِيفِ . سَنَةِ ١٩٣٦ — ١٩٣٧

شرح أدب الكاتب و للجواليقي

طبعة مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠ هـ .

شرح أشعار الهذليين و رواية السكري

تَحْقِيقُ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ السَّاتَرِ فَرَّاجٍ . دَارُ الْعُرُوبَةِ . الْقَاهِرَةُ ١٩١٥

شرح بانت سعاد و لابن هشام الأنصاري

مطبعة مصطفى الحلبي وأولاده . القاهرة ١٣٤٩ هـ

شرح ديوان أبي تمام و للتبريزي

تَحْقِيقُ الدَّكْتُورِ عَبْدِ عِزَّامٍ . دَارُ الْمَعَارِفِ ١٩٥١

شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي

تَحْقِيقُ الْأَسْتَاذِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ . مَطْبَعَةُ حِجَازِي بِالْقَاهِرَةِ

شرح ديوان الحماسة و للمرزوقي

تَحْقِيقُ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ . مَطْبَعَةُ لَجْنَةِ التَّأْلِيفِ سَنَةِ ١٩٥١

شرح شواهد المغني و للسيوطي

مطبعة محمد مصطفى بالقاهرة سنة ١٣٢٢ هـ

شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات و لأبي بكر الأنباري .

تَحْقِيقُ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدٍ هَارُونَ . دَارُ الْمَعَارِفِ سَنَةِ ١٩٦٣

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، لأبي أحمد العسكري

تَحْقِيقُ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَحْمَدٍ . مَطْبَعَةُ مُصْطَفَى الْحَلَبِيِّ سَنَةِ ١٩٦٣

شرح المختار من شعر بشر الخالدين و للثعفي البرقي

تَحْقِيقُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ بَدْرِ الدِّينِ الْعُلَوِيِّ . مَطْبَعَةُ الْإِعْتِمَادِ بِالْقَاهِرَةِ ١٩٣٤

شرح المفصل و لابن يعيش أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش

المطبعة المنيرية

شرح المفضليات ؛ لابن الأنباري أبي محمد القاسم

تحقيق المستشرق تشارلس لايل . بيروت ١٩٢٠

شروح سقط الزند

تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري . دار الكتب ٤٥ — ١٩٤٩

شعر أبي دؤاد الإيادي

جمع غوستاف فون غرنباوم . بيروت ١٩٥٩

شعر أبي زبيد الطائي حرّملة بن المنذر

جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودة القيسي . بغداد ١٩٦٧

شعر ربيعة بن مقروم الضبي

صنعة الدكتور نوري حمودة القيسي . بغداد ١٩٦٨

شعر النابغة الجعدي

جمع وتحقيق الأستاذ عبد العزيز رباح . منشورات المكتب الإسلامي

بدمشق سنة ١٩٦٤

الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . طبعة عيسى الحلبي ١٣٧٠ هـ — طبعة

دار المعارف ١٩٦٨

شعراء النصرانية ؛ جمع الأب لويس شيخو اليسوعي

مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت سنة ١٩٢٦

شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ؛ للشهاب الخفاجي

المطبعة الأميرية ببغداد سنة ١٢٨٢ هـ .

الصاحبي ؛ لابن فارس

المطبعة السلفية سنة ١٩١٠

الصّحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ؛ للجوهري

تحقيق الأستاذ أحمد عبد الفتور عطار . دار الكتاب العربي ١٩٥٦

الصدّاقة والصدّيق ؛ لأبي حيان التوحيدي

تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني . دار الفكر بدمشق ١٩٦٤

صفة جزيرة العرب ؛ للهمداني المعروف بابن الخائك

نشرة المستشرق هنريك مولررز . ليدن ١٨٨٤

صفوة أشعار العرب ؛ قيل إنها رواية أبي حاتم عن الأصمعي

مصورة لدينا عن مخطوطة له في المتحف العراقي برقم ١١٠٨ كتبت

سنة ٨٢٧ هـ .

الصناعتين ؛ لأبي هلال العسكري

طبعة الآستانة ١٣٢٠ هـ . وطبعنا عيسى الحلبي سنة ١٩٥٢ ، ١٩٧١

بتحقيق الأستاذين أبي الفضل إبراهيم وعلي البجاوي .

طبقات الشعراء ؛ لابن المعتز

تحقيق الأستاذ عبد الستار فراخ ، دار المعارف سنة ١٩٥٦

طبقات فحول الشعراء ؛ لابن سلام الجُمحي

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف سنة ١٩٥٢

طبعة ليدن ١٩١٣ — ١٩١٦ بتحقيق المستشرق يوسف هـ

طبقات النحويين واللغويين ؛ لأبي بكر الزُّبيدي

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٤

الطرائف الأدبية

جمع وتحقيق الأستاذ عبد العزيز المبيني . لجنة التأليف والترجمة والنشر .

القاهرة ١٩٣٧ .

عبث الوليد ؛ لأبي العلاء المعري

تعليق الأستاذ محمد عبد الله المدني . مطبعة الترقى . دمشق ١٩٣٦

طُرْف عربية (انظر : ديوان زهير بن أبي سلمى . طبعة ليدن ١٨٨٩)

العرب قبل الإسلام ؛ لجرحي زيدان

الطبعة الثانية . دار الهلال . بتعليقات الدكتور حسين مؤنس .

العقد الفريد ؛ لابن عبد ربه

تحقيق الأستاذ محمد سعيد الريان . المكتبة التجارية سنة ١٩٤١

تحقيق الأساتذة أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبياري . لجنة التأليف

١٩٣٧ .

العمدة في صناعة الشعر ؛ لأبن رشيق القيرواني

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

عيار الشعر ؛ لأبن طبّاطبّا العلويّ

محقق الدكتورين طه الحاجري ومحمد زغول سلام . شركة فن الطباعة ١٩٥٦

عيون الأخبار ؛ لأبن قُتَيْبَة

طبعة دار الكتب سنة ١٣٤٣ هـ .

هُرُورُ الفوائد ودُرَرُ القلائد = أمالي المُرْتَضَى

غريب الحديث لأبي عُبَيْد القاسم بن سلام الهَرَوِيّ

دار المعارف الثمانية حيدر آباد الدكن ١٩٦٤ - ١٩٦٧

الغريبين ؛ لأبي عُبَيْد الهَرَوِيّ أحمد بن محمد

محقق الأستاذ محمود محمد الطناحي . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

سنة ١٩٧١ (الجزء الأول)

الفاخر ؛ للمفضل بن سَلَمَة

محقق الأستاذ عبد العليم الطحاوي . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠

الفائق في غريب الحديث ؛ للزحشري

محقق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وطلّ البجاوي . مطبعة عيسى

الحلي ١٩٤٥

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ؛ للبكريّ

محقق الدكتورين إحسان عباس وعبد المجيد طابدين . الخرطوم ١٩٥٨

الفصول والغايات ؛ لأبي العلاء المَعْرِيّ

(الجزء الأول) بتحقيق الأستاذ محمود حسن زناني . مطبعة حجازي .

القاهرة ١٩٣٨

فهارس دار الكتب المصرية

فهارس المخطوطات بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

فهرسة ابن خير ؛ لأبي بكر محمد بن خير الأمويّ الإشبيليّ

طبعة المكتب التجاري ببيروت ومكتبة النقي بغداد

في الأدب الجاهلي ؛ للدكتور طه حسين

لجنة التأليف والترجمة والنشر . مطبعة الاعتماد ١٩٢٧

القاموس المحيط ؛ للفيروزآبادي

المطبعة المصرية . القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ

القرطبي ؛ لابن مطرف الكناني

مكتبة الخانجي . سنة ١٣٥٥ هـ .

قواعد الشعر ، لثعلب أحمد بن يحيى

تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . دار المعرفة . القاهرة ١٩٦٦

للكامل للمبرد

مطبعة التقدم العلمية سنة ١٣٢٣

مكتبة نهضة مصر ١٩٥٦ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير عز الدين علي بن محمد

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٠ هـ

الكتاب ؛ لسيبويه

طبعة بولاق سنة ١٣١٦ هـ . ثم الأول والثاني بتحقيق الأستاذ عبد السلام

هارون . دار القلم ١٩٦٦ ، ١٩٦٨

الآلى = سنط الآلى

لسان العرب ؛ لابن منظور

طبعة بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

لطائف المعارف ؛ للثعالبي

مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ (بتحقيقنا)

المثنى ؛ لأبي الطيب الفنوي

بتحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٠

ليس في كلام العرب ؛ لابن خالوية

بتصحيح وضبط الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي . مطبعة السعادة بالقاهرة

١٣٢٧ هـ .

مجاز القرآن ؛ لأبي عُبَيْدَةَ مَعْنَرِ بْنِ الْمُثَنَّى

تحقيق الأستاذ محمد فؤاد سزكين . مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢

مجالس ثعلب ؛ لأبي العباس ثعلب

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦٩ هـ

مجالس العلماء ؛ للزَّجَّاجِي

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . وزارة الإرشاد بالكويت ١٩٦٢

المجتنى ؛ لابن دُرَيْدٍ

دائرة المعارف الثمانية . حيدر أباد الدكن سنة ١٣٦٢ هـ .

المُجَلِّل ؛ لابن فارس

(الجزء الأول) تحقيق الأستاذ محمد يحيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة ١٩٤٧

مجموعة للمعاني ؛ لمؤلف مجهول

مطبعة الجوائب بالاستانة سنة ١٣٠١ هـ

المحاسن والأضداد ؛ المنسوب للجاحظ

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ . مكتبة العرفان ببيروت

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ؛ للراغب الأصفهاني

المطبعة العامرة الشرفية سنة ١٣٢٦ هـ .

المُحَكَّم والمحيط الأعظم في اللغة ؛ لابن سيده

نشر « معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية » ثلاثة أجزاء منه ، حقق :

(الأول) : الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حسين نصار .

(الثاني) : الأستاذ عبد الستار فراج .

(الثالث) : الدكتورة عائشة عبد الرحمن « بنت الشاطيء » .

(الرابع) : الأستاذ عبد الستار فراج .

مختارات ابن الشجري

طبعة حجرية بالمطبعة العامرة بالقاهرة — ومطبعة الاعتماد سنة ١٩٢٥

نشرها الأستاذ محمود حسن زناتي

المختص ؛ لابن سيده على بن إسماعيل

مطبعة بولاق من سنة ١٣١٦ إلى ١٣٢١ هـ .

المذكر والمؤنث ؛ للبريد

تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والأستاذ صلاح الدين الهادي .
مطبعة دار الكتب ١٩٧٠

المزهر في علوم اللغة ؛ للسيوطي

تحقيق الأستاذة جاد المولى وأبو الفضل إبراهيم والبجاوي . مطبعة
عيسى الحلبي ١٣٦١ هـ .

مسالك الأبصار ؛ للعمري بن فضل الله

(الجزء التاسع) من مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بالآستانة ، للصورة
بمهد المخطوطات .

المستقصى في أمثال العرب ؛ للزحشرى

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٩٦٢

المعارف ؛ لابن قتيبة

تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . مطبعة دار الكتب سنة ١٩٦٠

معاني الشعر ؛ للأشنانداني

نشرته جمعية الرابطة الأدبية بدمشق . مطبعة النرقى ١٩٢٢

معاني القرآن ؛ للفراء أبي زكريا يحيى بن زياد

تحقيق الأستاذين محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي . دار الكتب ١٩٥٥

المعاني الكبير ؛ لابن قتيبة

نشر دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٩ هـ .

معجم الألفاظ الزراعية

للاثير مصطفى الشهابي . مطبعة مصر سنة ١٩٥٧

معجم البلدان ؛ لياقوت الحموي

نشر المستشرق وستنفلد . ليزج ١٨٦٦ — ١٨٧٢

معجم الحيوان ؛ لأمين الملعوف

مطبعة المقتطف بالقاهرة سنة ١٩٣٢

معجم الشعراء ؛ للمرزباني

تحقيق المستشرق كرنكو (طبعة القدس ١٣٥٤ هـ)
وتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (طبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠)

المعجم الفلكي ؛ لأمين المعلوف

مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣٥

المعجم في بقية الأشياء ؛ لأبي هلال العسكري

تحقيق الأستاذين إبراهيم الإيباري وعبد الحفيظ شلي . مطبعة
دار الكتب سنة ١٩٣٤ .

معجم ما استعجم ؛ للبكري

تحقيق الأستاذ مصطفى السقا . مطبعة لجنة التأليف ١٩٤٥

المعجم الوسيط

نشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة . مطبعة مصر ١٩٦٠

للمعرب من الكلام الأعجمي ؛ للجوالقي

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . دار الكتب سنة ١٣٦١ هـ

المفردات في غريب القرآن ؛ للراغب الأصفهاني

المطبعة المبنية (مصطفى الحلبي وأخوه بكري وعيسى) . القاهرة ١٣٢٤ هـ .

المفضليات ؛ اختيار للمفضل الضبي

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٥٢ .
[وانظر : « شرح المفضليات » للأنباري] .

المقاصد النحوية ؛ للعيني

على هامش « خزانة الأدب » طبع بولاق سنة ١٢٩٩ هـ

مقاييس اللغة ؛ لابن فارس

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٨ هـ

للمقتضب ؛ للمبرد

تحقيق الأستاذ عبد الخالق عضية . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٥

— ١٣٨٨ هـ

المتحل ؛ للثعالبي

نشره الشيخ أحمد أبو على . المطبعة التجارية بالإسكندرية ١٩٠١

منتهى الطلب من أشعار العرب ؛ لابن المبارك
مصورة لدينا من مخطوطة مكتبة لاله لى بالأسنانة

المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء ؛ للاميدى

تحقيق المستشرق كرنكو . مكتبة القدسي ١٩٥٤
وتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج . مكتبة عيسى الحلبي ١٩٦١

الموشع فى مأخذ العلماء على الشعراء ؛ للموزباني
المطبعة السلفية سنة ١٢٤٣ هـ .

نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ؛ لأبي البركات الأنباري

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار نهضة مصر ١٩٦٧

نظام الغريب ، للرّبعي عيسى بن إبراهيم
تحقيق المستشرق بولس برونله . مطبعة هندية بالقاهرة

نهاية الأرب فى فنون الأدب ؛ للنويزي
طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٣

النهاية فى غريب الحديث والأثر ؛ لابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد

تحقيق الأستاذ محمود الطناحي . مطبعة عيسى الحلبي ٦٣ - ١٩٦٥

النوادر فى اللغة ؛ لأبي زيد سعيد بن أوس

تحقيق سعيد الحورى الثرثوني . مطبعة الآباء اليسوعيين ١٨٩٤

نواذر المخطوطات (بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) =

[انظر : ألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب]

الوحشيات (الحماسة الصغرى) ؛ لأبى تمام

تحقيق الأستاذين عبد العزيز الميسى الراجكونى ومحمد محمد شاكر . دار
العارف ١٩٦٣

الوساطة بين المتنبي وخصومه ؛ للقاضى الجرجاني

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى محمد البجاوى . مطبعة
عيسى الحاي سنة ١٩٥١ .

الوشاح ؛ لابن دريد

مخطوطة مصورة لدينا من مكتبة الإسكوريال بمدريد

وصف المعطر والسحاب ؛ لابن دريد

تحقيق الأستاذ عز الدين التتوخي . مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٩٦٣

المفردات هـ

غفر الله له ولوالديه

الفهرس

صفحة

٣	مقدمة المحقق
٥	قصائد الديوان
٢٦١	الشعر المنسوب للشاعر
	الفهارس العامة :
٢٨٧	فهرس القصائد الواردة في متن الديوان
٢٨٨	» المقطوعات المنسوبة للشاعر
٢٩٠	» الآيات القرآنية
٢٩٣	» الأحاديث النبوية
٢٩٥	» الأمثال والكنائيات
٢٩٧	» أشعار الشواهد
٣١٧	» أنصاف الأبيات
٣١٩	» الأرجاز
٣٢١	» الأعلام
٣٢٨	» القبائل والمشائر والأرهاب والامم
٣٥١	» البلدان والمواضع والمياه والجبال
٣٥٦	» الحيوان
٣٦١	» النبات وما يتصل به
٣٦٣	» الوقائع والأيام والشهور والفصول وما يتصل بذلك
٣٦٩	» معجم الشاعر
٣٩٤	» المعارف العامة
٤٠٦	استدراكات وتصويبات
٤٠٨	مراجع التحقيق والمقدمة

رقم الايداع بنار الكتب ١٩٦٩/٣٢٨